الـمُنْتَخَبُ

مِنْ

مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ





الطبعة الثالثة

١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م

رقم الإيداع: ٢١٧٤٥ / ٢٠٠٩م

الناشر



٢٣ شارع محمد عبده ـ خلف الجامع الأزهر ـ القاهرة

٠٠٢٢٥١١٧٧٤٧

فرع المنصورة: شارع الهادي ـ عزبة عقل ـ المنصورة

ت: ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣ ـ ٠٠٢٠١٠٠٧٧١١٦٦٥

واتس/ ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣

Dar_Elollaa@hotmail.com

المُنْتَخَبُ

مِنْ

مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ

للإمام الحافظ أبي محمد عبد بن حميد الكشي

المتوفى سنة ٢٤٩هـ

ضبط نصوصه ، وعلق عليه ، وخرج أحاديثه

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

المجلد الأول





مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله، وأشهد ألا إله إلا الله وحده، لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

وبعد فقد يسَّر الله عَزَّوَجَلَّ إخراج الطبعة الثانية من هذا الكتاب بعد مقابلتها علىٰ نسخة خطية أخرىٰ، وإعادة النظر في النسخ السابقة، مع إمعان النظر في تشكيل الكتاب فيسَّرَ اللهُ بذلك إصلاح كثير من الأخطاء التي وقعت في الطبعة الأولىٰ خاصة في التشكيل، وتعديل بعض المواضع في تخريج الأحاديث، وتوافق خروجها مع طبعة أخرىٰ لدار التأصيل بالقاهرة، وقد جاء في مقدمتها ذكر الطبعات غير طبعة التأصيل، فتعرض كاتب المقدمة لنقدها، ثم قال: والمقصود المقارنة بين طبعة دار التأصيل، وهذه الطبعات، وتبيان تميز طبعة دار التأصيل عن غيرها.

وأقول: هذا حق لهم، وأهم منه التنبيه علىٰ الأخطاء حتىٰ يتنبه لها من اقتنىٰ شيئًا من هذه النسخ، وهذا أمر لا ينبغي لأحد أن ينكره، فخدمة العلم والدين مقدمة علىٰ إرضاء الأشخاص، وأسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، فالتنبيه علىٰ الأخطاء وتصحيحها غاية نبيلة إذا خلت من دوافع أخرىٰ، وقد ظهر لي من نقد هذا الكاتب أشياء يبدو لي أنها بعيدة عن هذه الغاية، فحين عرَّف الكاتب بمحققي النسخ الثلاثة غير نسختي كان يصدر التعريف بالمحقق بألقاب: الأستاذ- فضيلة الشيخ- الدكتور، وحين جاء لذكري ذكرني بالاسم

المجرد، ولعل قائلًا يقول: لعله ذكر ما وجده علىٰ طرة الكتاب، ولم يذكر شيئًا من عنده، فأقول: لم يُذكر علىٰ طرة أي نسخة ألقابًا للمحققين سوىٰ الدكتور صاحب النسخة التركية، وإنما أضاف هو اللقبين: الأستاذ، وفضيلة الشيخ، وبالنسبة لي فإنه لم يذكر شيئًا، بل حذف الكنية مع كونها مذكورة، ولعل قائلًا يقول: لا تلتفت إلىٰ مثل هذه الأمور، واقصد إلىٰ المسائل العلمية النافعة، فأقول: وأنا والله معك، ولا أحب الالتفات إلىٰ مثل هذا، لكنها أوجدت في نفسي أن عند الكاتب شيئًا ما، ثم قال الكاتب: الجهد المبذول في تحقيق تلك الطبعات جهد ليس بالقليل حيث قام كل محقق ببذل ما في وسعه لضبط نص الكتاب بما أدىٰ إليه اجتهاده، وبما اعتمد عليه من نسخ خطية.

وأقول: طالما أن الدافع هو بيان ما تتميز به كل نسخة عن غيرها، فكان يلزم الكاتب أن يبين ما تتميز به نسختي من الخدمة الحديثية بما لا يوجد في غيرها والفضل لله وحده، ومن له أدنىٰ معرفة بالحديث يعرف ذلك من أول وهلة، وبيان ذلك مهم، ويلزم كل ناقد، وإن لم يعتن بهذا الجانب، طالما أنه تعرض لنقد النسخ، ثم إن قول الكاتب: (قام كل محقق ببذل ما في وسعه لضبط نص الكتاب بما أدىٰ إليه اجتهاده، وبما اعتمد عليه من نسخ خطية) ليس بصحيح، فسقوط عدة كلمات من النسخ لا يدل علىٰ اجتهاد في المقابلة، فإذا اتفق وجود السقط في النسخ الثلاثة مع وجود الكلام الذي سقط في نسخة خطية في المصادر التي ذكرها صاحب النسخة فذلك حينئذ يدل علىٰ نقل بعضهم من بعض دون مقابلة، وهذا ما حدث في الحديث رقم (٣٥٦)، حيث سقط سطران من النسخ الثلاثة مع وجوده في بعض النسخ التي بأيدي بعضهم، وسقط متن الحديث رقم

(٦٥٦)، وركب إسناده لمتن الحديث رقم (٦٥٧) الذي سقط إسناده، وقد وقع ذلك في النسخ الثلاثة دون تنبيه مع وجوده في النسخ الخطية التي زعموا المقابلة عليها، فهل هذا اجتهاد في الضبط؟ وهل وقع هذا بسبب عدم النسخ الخطية؟ وقد ذكرت هذا في المقدمة، فأعرض عنه الكاتب، فلماذا؟! ثم إنني كنت قد علَّقتُ علىٰ الحديث (٦٥٦) بقولي: سقط هذا الحديث من النسخ المطبوعة الثلاثة، وقد أثبته من (ش)، (ق)، وهذا خطأ، والصواب أن يقال: سقط متن هذا الحديث، وركب إسناده لمتن الذي بعده، فتبعني علىٰ هذا الخطأ أصحاب التأصيل، وهو عندهم برقم (٦٥٨) بقولهم: هذا الحديث من (ش)، وقال كاتب المقدمة بعد سياقته للحديث بإسناده: هذا الحديث سقط، يعني بالإسناد والمتن، والإسناد لم يسقط كما سبق، بل دخل علىٰ متن الحديث بعده، وهذا الخلط وقع لهم - والله أعلم - لكونهم تبعوني علىٰ التعليق دون النظر إلىٰ التفصيل الذي بينته في المقدمة، ومع ذلك لم يذكر الكاتب سبقي بإثبات الحديث وبيان الخلط، فلماذا؟!

وقال الكاتب في الحديث (١٨٠): «أن هذان المستبان»، كذا علىٰ صورة الرفع بعد أداة النصب، وتم تغييرها في طبعات عالم الكتب وبلنسيه ومكتبة ابن عباس إلىٰ: «أن هذين المستبين» جريًا علىٰ الجادة، وأقول: هذا كذب عليَّ، فإنني قلت: كذا في (ش)، وهو الأصوب، وفي غيرها: (إن هذان المستبان)، فتبين بهذا أنني لم أغير شيئًا، وإنما اخترت ما ظهر لي وقتها من النسخ الخطية أنه يوافق الجادة، فما الذي حمل الكاتب علىٰ الكذب عليَّ، دون غيري من أصحاب النسخ الأخرىٰ؟

وقال: قوله (٥٠): (حقًّا واجبًا، أو حقًّا مكتوبًا)، وحقه الرفع جريًا علىٰ القاعدة، ولهذا تم تغييرها في طبعات عالم الكتب وبلنسيه ومكتبة ابن عباس إلىٰ: حق واجب، أو حق مكتوب، وأقول: ما أثبت هو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤١٠) من طريق المصنف، وكذلك وقع في سائر المصادر، وقد نبهت علىٰ ما في النسخ الخطية، وكذلك في الموضع الثالث الذي زعم الكاتب تغييري ما في الأصول نبهت فيه علىٰ ما في النسخ الخطية، وأثبت ما في المصادر الأخرىٰ جميعًا، فهل هذا تغيير لما في الأصول مع هذا البيان؟، ومع ذلك ففي الحديث (١٥٩٥) وقع في النسخ الخطية: عن عبد الملك بن أبي حثمة، ومما يقوي أن رواية الحديث عند عبد بن حميد كذلك وقوعه في «إتحاف الخيرة» (١/ ٦٥) من طريق المصنف كذلك، ومع ذلك أثبتوا خلاف كل ذلك، وقالوا: التصويب من «مسند أحمد» و«مسند الحارث» والطبراني في «الكبير»، وهذا يعد علىٰ طريقة الكاتب تغييرًا لما في الأصول.

وعلىٰ العكس من ذلك: الحديث (١١٩١)- (١١٨٨)، قوله: «**قم، فابعث بعث النار، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلىٰ النار، وواحد في الجنة**»، هكذا وقع في النسخ الخطية، وهكذا وقع في نسخة التأصيل، والجادة: «**وواحدًا في الجنة**»، وهو ما وقع في «تفسير عبد الرزاق» (٢/ ٣١)، الذي أخرجه المصنف من طريقه، ووقع كذلك في «مسند أبي يعلىٰ» (٣١٢٢)، من طريق عبد الرزاق، ولم يعلق بشيء.

وكثير من انتقادات الكاتب قد أصلحتها في الطبعة الثانية مثل كلمة (يرب) في الحديث رقم (٩٧).

وبعضها فيما قال عنه: إنه تصحيف، فأثبت تصحيفًا آخر، وذلك في قوله (٩٨٤): لفظة: (سربوا)، تصحفت في طبعات عالم الكتب، وبلنسيه، ومكتبة ابن عباس إلىٰ: «تشذبوا»، والصواب: «تسربوا» كما بينته في موضعه (٩٨٢).

وفي عرض الكاتب لما يراه أخطاء وقعت منه أخطاء، فقد قال: حتىٰ ما يفيضُ بها لسانه، والصواب بنصب الفعل بعد حتىٰ، وقد وقع هذا الخطأ في موضع الحديث أيضًا، وقوله: سقط في الحديث رقم (٣٠٤): هيَ لله أبوك، هكذا شكلها بفتح الياء في (هي)، ووقعت في خمسة مواضع علىٰ الخطأ، والصواب بسكون الياء، وقد كتبت علىٰ الصواب في الحديث في موضعه.

وقد وقعت أخطاء كثيرة لم أكن أتوقع وقوع مثلها في نسخة التأصيل التي توفرت لها كل دواعي الخدمة الجيدة بما لم يتوفر لغيرها، فمن تلك الأخطاء:

أولاً: التصحيف:

رقم الحديث	الخطأ	الصواب
١٧٨-١٧٧	عن قيس بن عَبَّاد.	قيس بن عُبَاد، قال في «التقريب»: بضم المهملة، وتخفيف الموحدة.
٦١٧-٦١٥	أوجب الله له الجنة عَزَّوَجَلَّ.	أوجب الله عَزَّوَجَلَّ له الجنة.
٩٠٦- ٩٠٤	كل نبي قد أعطي عطية، فينجزها.	كل نبي قد أُعطي عطية، فتنجَّزها، هكذا وقع في النسخ الخطية كلها ومصادر الحديث، وهو الأنسب للمعنىٰ.

رقم الحديث	الخطأ	الصواب
١٤٦٧- ١٤٦٤	فهذه الكلاب السود هي من الجن؛ وهي شقية القُرىٰ.	فهذه الكلاب السود هي من الجن، وهي ضعيفة القوىٰ.

ثانيًا: ما يعد سقطًا على طريقة كاتب المقدمة:

رقم الحديث	السقط
٢٤٠- ٢٣٩	اعلم أبا مسعود ذُكِرَت في (ص) فقط مرة واحدة، وفي بقية النسخ مرتين، فذكرها مرة واحدة.
٢٧٢-٢٧١	ويقرأ آية، هكذا وقعت في التأصيل، وفي (ش): ويقرأ آية آية.
٢٧٦-٢٧٥	عن عطاء، هكذا وقعت في التأصيل، وفي (ش): عطاء بن يزيد.
٢٧٧-٢٧٦	عن عطاء، هكذا وقعت في التأصيل، وفي (ش): عطاء بن يزيد.

ثالثًا: الغلط الحديثي:

رقم الحديث	الغلط	الصواب
٣٦٥-٣٦٢	حديث سعيد بن العاص.	حديث عمرو بن سعيد بن العاص، وهو ليس صحابيًّا كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢٢)، والترمذي (١٩٥٢) وغيرهما.

رقم الحديث	الغلط	الصواب
١٣٦٠-١٣٦٣	حدثني عمرو بن عاصم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابتٍ، وحميدٌ عن أنس، فجعلوا حميدًا متابعًا لحماد بن سلمة.	عن ثابتٍ، وحميدٍ، فقد روىٰ مسلم حديثًا برقم (٢٨٢٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس، فقال المزي في «التحفة» (١/ ١٢٠): عن ثابتٍ وحميدٍ كلاهما عن أنس، وأيضًا لا رواية لعمرو بن عاصم عن حميد.

رابعًا: إثبات الخطأ مع وجود الصواب في بعض النسخ الخطية:

١- **الحديث (٨٦٢)- (٨٦٠)**: قوله: حدثني ابن أبي شيبة قال: حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبدة بن سليمان، فقوله: (حدثنا هاشم بن القاسم) ليس في شيء من النسخ الخطية التي قابلت عليها، وقوله في الحاشية: من (ظ) إن صح فهو غلط، فالحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ١٦) دون ذكر هاشم ابن القاسم، ولم يذكر في مصدر للحديث.

٢- **الحديث (١١٥٨)- (١١٥٥)**: حدثني محمد بن أبي شيبة، وهذا خطأ، لأن محمد بن أبي شيبة هو أبو أبي بكر ابن أبي شيبة، ولم يرو عبد بن حميد عن محمد بن أبي شيبة، ولا روىٰ محمد بن أبي شيبة عن هشيم، وقد جاء علىٰ الصواب في (ش)، و(ق)، وأخرجه مسلم (٥٢١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة علىٰ الصواب.

٣- **الحديث** (٤١٠- ٤٠٧): قوله: عن أيمن بن نابل عن يعلىٰ بن أمية، ثم قال في الحاشية: في (ش): ثابت، والمثبت موافق لما عند أحمد في «المسند» عن ابن أبي شيبة.

قلت: في (ش)، (ق): أيمن بن ثابت، وأما ما وقع في «المسند» فقد قال الحسيني في «الإكمال» في ترجمة الربيع بن عبد الله: كذا وقع في هذه الرواية (يعني ابن نابل)، والصواب: الربيع عن أيمن بن ثابت، وهو أبو ثابت، وقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة»: ذكره ابن حبان في «الثقات»، لكنه قال: يروي عن أيمن بن ثابت، فأصاب.

وقد رواه ابن حبان في «صحيحه» (٥١٦٤)، وفي «الثقات» (٤/ ٤٨)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٢) رقم (٦٩٢) من طريق ابن أبي شيبة به، وفيه: أيمن بن ثابت، وأدخله الطبراني في حديث أيمن بن ثابت عن يعلىٰ.

٤- (**١٥٥٧- ١٥٥٤**): لما نزل بعتبة بن أبي سفيان، كذا أثبتوه في التأصيل، وهو الموافق لما في (ش)، (ف)، وفي (ث)، (ص)، (ق): عنبسة، وهو الصواب، وإن كان الذي في المسند عتبة علىٰ الخطأ.

٥- **الحديث**: (**١٣٤٠- ١٣٣٧**): قوله: حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس، وثابتٌ البنانيُّ عن أنس، وهذا خطأ، والصواب: عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس، وثابتٍ البنانيِّ، لأن ثابتًا معطوف علىٰ عمار.

خامسًا: تغيير ما في النسخ الخطية:

* **الحديث** (**٣٩١- ٣٨٨**): في نسخة التأصيل: (بسر ابن راعي العير)، وفي الحاشية: الصواب المثبت، وهو الموافق لما في «إتحاف المهرة».

قلت: في بعض النسخ الخطية: بشر، وفي بعضها: بشير، وليس في شيء منها: (بسر)، بالسين المهملة، ولم يعز المعلق لأي نسخة خطية لديهم، وأما ما في «إتحاف المهرة» فليس من طريق عبد بن حميد، وقد اختلف في اسمه، قال البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٥٧): قال أبو عبد الرحمن السلمي: بُسْر، بضم الباء، وبالسين غير المعجمة، والصحيح: بِشْر، بخفض الباء، وبالشين المعجمة، هكذا ذكره ابن منده وغيره من الحفاظ، وذكره أبو نعيم في «المعرفة» بالشين المعجمة، وقال: صوابه: بسر، فمع هذا الاختلاف يكون تغيير ما في النسخ الخطية تصرفًا غير مقبول.

* **الحديث (٩١٢-٩١٠)**: قوله: عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه، ثم قال في الحاشية: قوله: (الخدري عن أبيه): ليس في (ش).

قلت: بل قوله: (عن أبيه) ليس في النسخ الخطية التي قابلت عليها كلها، وقد قال في حاشية (ث): سقط من الأصل: (عن أبيه)، فإثباتها دون تنبيه إهمال للنسخ الخطية.

سادسًا: مخالفة جميع النسخ الخطية التي قابلت عليها، وموافقة المطبوعة دون ذكر مسوغ:

١- **الحديث (٢٧١- ٢٧٠)**: قوله: أو نحوًا من هذا، هكذا وقع في النسخ المطبوعة، فوافقه أصحاب التأصيل دون تعليق، وفي النسخ الخطية: أو نحوٌ بالرفع.

٢- **الحديث (٤٦١)- (٤٥٩)**: قوله: أينا من أهل الجنة، وإن كان فلان من أهل النار؟ كذا وقع في نسخة السامرائي وبلنسيه، فوافقهما، وفي النسخ الخطية دون الواو، وهو الأنسب، وكذلك وقع في «دلائل النبوة» للبيهقي، ولم يعلق.

٣- **الحديث (٩١٨- ٩١٦)**: قوله: قال: «**ألا تجيبون؟**»، كذا وقع في نسخة بلنسيه، وتبعها أصحاب التأصيل، وفي النسخ الخطية: ثم قال، بإثبات (ثم)، وكذا وقع عند عبد الرزاق الذي أخرجه المصنف من طريقه، ووقع عند غيره أيضًا، ولم يعلقوا بشيء.

سابعًا: الخلل والغلط في النقل عن النسخ الخطية:

١- **الحديث رقم (٦٥٨- ٦٥٦)**: قال المعلق على نسخة التأصيل في الحاشية: هذا الحديث من (ش)، وهذا يعني أن الحديث سندا ومتنا من (ش) فقط، ثم قال في الذي بعده (حدثني يحيى بن يحيى قال: حدثنا أبو معاوية): من أول الإسناد إلى هنا من (ش)، وهذا يعني أن هذا القدر من الإسناد سقط من النسخ الخطية، وأن إثباته من (ش) فقط، وهذا غلط، بل سقط متن الحديث رقم (٦٥٨)، وإسناد الذي بعده من النسخ الخطية غير (ش)، وركب إسناد الحديث (٦٥٨) لمتن الحديث الذي بعده، وهذا الغلط يدل على أن صاحب التعليق لم يثبت الحديث بنفسه، لأنه لا يدري حقيقة ما وقع، بل أخذ هذا من غيره ممن استدرك هذا السقط دون ذكره، فهل هذا من الأمانة العلمية؟!!!.

٢- **الحديث (٨٦٨- ٨٦٦)**: قوله: (**فلا يحيون فيها**)، فكلمة: (فيها) مثبتة في نسخة السامرائي وبلنسيه، وليست في شيء من النسخ الخطية التي قابلت عليها، ولم يعلق صاحب التأصيل عليها، وهذا المثال داخل في بعض ما سبق.

٣- **الحديث (١٢٧١- ١٢٦٨)**: قوله: (عن ثابت البناني)، فكلمة: (البناني) ليست في شيء من النسخ الخطية، وليست في «تاريخ ابن عساكر» (٩/ ٢٦٤) الذي أخرجه من طريق المصنف، ولم يعلق بشيء، وهذا داخل أيضًا في تغيير ما في النسخ الخطية.

٤- الحديث: (١٢٧٣ - ١٢٧٠): الخلل في موضعين:

الأول- قوله: (ثم بعثنا)، فإنه قال: كذا في جميع النسخ الخطية، وأقول: هذا غلط، والصواب أن الذي في النسخ الخطية غير (ث): ثم بعثا، وكذلك وقع في مصادر الحديث، ففي «صحيح البخاري» (٣٩١١): ثم بعث إلىٰ الأنصار، وفي بعضها: ثم أرسل، فهذا واضح أن المرسل هو رسول الله ﷺ، وليس أنسًا.

الموضع الثاني: قوله: المثبت من (ش)، وهذا غلط، فإن الذي في (ش) أوضح من غيرها في كونها: (بعثا)، وفيها: بعثا رجلًا من أهل المدينة، وكتب في الحاشية: البادية- أصل.

٥- الحديث (١٣٨٧ - ١٣٨٤): قوله: (فكان يشتري السَّمِينة)، هكذا وقع تشكيلها في نسخة التأصيل، وهي مشكلة في النسخ الخطية بضم السين، وفتح الميم، وكذلك وقعت في «البداية والنهاية» (١٠/ ٢٥٤) من طريق المصنف، وهي تصغير سمن، وهو الأنسب للسياق.

ثامنًا: إثبات خلاف مصادر تخريج الحديث مع وجود ما يوافقها في بعض النسخ الخطية:

١- الحديث: (٣١٧- ٣١٤): قوله: «**فمن أجاب السلام كان له، ومن لم يجب فلا شيء عليه**»، هكذا ورد في النسخ الخطية، وأما ظاهر (ش) فهو: «**فلا شيء له**»، وهو الموافق لجميع مصادر الحديث مع كثرتها سوىٰ «الترغيب والترهيب» لقوام السنة، وما في ظاهر (ش) ومصادر التخريج هو الذي يستقيم به المعنىٰ، لأنه قوله: (**فلا شيء عليه**) يفيد جواز عدم رد السلام، وهو يعارض الأمر برده في القرآن، ولم يعلق بشيء.

٢- **الحديث (٣٧٩- ٣٧٦)**: (**وهي شاكي**)، هكذا وقع في بعض النسخ الخطية والتأصيل، وفي (ق)، وحاشية (ش): (**وهو شاكٍ**)، وهو الموافق لما في مصادر الحديث، ومنها «تفسير عبد الرزاق» (١/ ١٣٩- ١٤٠)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٤٥٥)، وقد أخرجه المصنف من طريق عبد الرزاق، ولا يستقيم الكلام إلا بذلك، لأن كعب بن مالك هو الذي كان مريضًا، وفي رواية: كان يحتضر، وأم مبشر طلبت منه إذا مات أن يبلغ ابنها السلام.

٣- **الحديث (٦٤٥- ٦٤٣)**: قوله: (**ولا يحل لأحد قبلي**)، هكذا ورد في بعض النسخ الخطية، وكذلك وقع في نسخة التأصيل، وفي نسخ خطية أخرىٰ: (**ولم يحل لأحد قبلي**)، وهو الموافق لكل مصادر الحديث من حديث ابن عباس وغيره مع كثرتها- إلا موضعًا أو اثنين أو ثلاثة، وهي لا تحتمل إلا مع التقدير، لأن (لم) تقلب زمن الفعل من الحال أو الاستقبال إلىٰ الماضي، وهو ما يتفق مع قوله: (**قبلي**)، والأصل عدم التقدير.

٤- **الحديث (٧١٣- ٧١١)**: قوله: (**هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطهم منذ اليوم**)، هكذا وقع في بعض النسخ الخطية، فوافقها أصحاب التأصيل، وفي نسخ خطية أخرىٰ: (**ألتقطه**)، وهو الذي لم أر في أي كتاب سواه غير هذه النسخ الخطية ومن أخذ منها، ولا يستقيم قولهم: (**ألتقطهم**)، لأن الضمير عائد علىٰ الدم، وهو مفرد غير عاقل.

٥- **الحديث (٨٦٩- ٨٦٧)**: قوله: (**أمسح للمكان الذي لدغ**)، هكذا وقع في النسخة (ص)، (ث)، وفي نسخة السامرائي وبلنسيه، وتبعهما أصحاب التأصيل، ووقع في النسخ الخطية غيرهما: وأمسح المكان، وهو الذي لا يستقيم

الكلام إلا به من غير تكلف، ولم أجد: للمكان في كتاب سوىٰ ما سبق ذكره، ولم يعلقوا في التأصيل بشيء.

٦- **الحديث (١٥٨٤- ١٥٨١)**: قوله: (**الماشون بالنميمة**)، كذا وقع في بعض النسخ الخطية، وتبعها أصحاب نسخة السامرائي وبلنسيه، ولم يقع في شيء من الكتب إلا في مصدرين فقط، وتبعهم أصحاب التأصيل دون تعليق، وفي نسخة خطية، وجميع المصادر الأخرىٰ مع كثرتها: المشاؤون.

٧- **الحديث (٦٢٣- ٦٢١)**: قوله: (**فاغفر لي ما قدمت، وأسررت، وأخرت، وأعلنت**)، هكذا وقع في بعض النسخ الخطية، فتبعها أصحاب نسخة السامرائي، وتبعهم أصحاب التأصيل، ووقع في نسخ خطية أخرىٰ: (**فاغفر لي ما قدمت، وأخرت، وأسررت، وأعلنت**)، وهكذا وقع في جميع مصادر الحديث، سواء من حديث ابن عباس أو من حديث غيره، وهو الأنسب للسياق، ولم يعلقوا بشيء.

٨- **ومما يلتحق بهذا القسم أو يقرب منه: الحديث (٤٣٨- ٤٣٦)**: وقوله: (**فحدثني بكلمة تكون جماعة**)، هكذا وقعت في النسخ الخطية، فتبعها أصحاب نسخة السامرائي وبلنسيه، وتبعهم أصحاب التأصيل، ووقعت في كل مصادر الحديث: جماعًا، وهو الموافق للمعنىٰ في اللغة، قال في «النهاية» (٥/ ٢٩١): وفي الحديث: حدثني بكلمة تكون جماعًا، أي: تجمع الكلمات، وكذا ذكر في «تاج العروس» (٢/ ٤٦١) وغيرهما، ولم يعلقوا بشيء.

تاسعًا: إثبات خلاف الأنسب للسياق مع وجود الأنسب في بعض النسخ:

١- **الحديث**: (١٠٥٦- ١٠٥٤): قوله: (**يا جابر انطلق إلىٰ هذه الشجرة، فقل: يقول لك رسول الله ﷺ: الحقي بصاحبتك حتىٰ أجلس خلفكما**)، فرجعت إليهما)، كذا في نسختين خطيتين، وهكذا وقع في نسخة التأصيل، وهو خطأ، وفي ثلاث نسخ خطية: فرجعت إليها، وهو الموافق لمصادر الحديث كلها، وهو ما لا يستقيم الكلام إلا به.

٢- **الحديث**: (١١٣٨- ١١٣٦): قوله: (**كلما أتىٰ جبلًا من الجبال أرخىٰ لها قليلًا حتىٰ تصعد**)، كذا وقع في بعض النسخ الخطية، والسامرائي وبلنسيه، فتبعها أصحاب نسخة التأصيل، ووقع في- نسخة خطية: حبلًا من الحبال، قال النووي: بالحاء المهملة المكسورة، جمع حبل، وهو التل اللطيف من الرمل العظيم، وكذا قاله الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠١) وغيرهما.

٣- **الحديث** (١٣٣٤- ١٣٣١): قوله: (**إن فلانًا الأنصاري قد كان يتجهز، فمرض**)، كذا وقع في بعض النسخ الخطية، وكذلك في نسخة التأصيل، وفي نسخة خطية: (**قد كان تجهز**)، بالفعل الماضي، وهو الذي وقع في جميع مصادر الحديث، وهو الأنسب للسياق.

٤- **وقريب من هذا: الحديث** (١٢٧٩- ١٢٧٦): قوله: (وجيء بصحفة من ذهب، فيها بسرة، فأكلوا من بسره)، كذا وقع في النسخ الخطية، بالإفراد في أوله، والجمع في آخره، وورد في بعض المصادر الجمع في كليهما، وهو الأنسب، ولم يعلق بشيء.

٥- الحديث: (٣٠٦- ٣٠٤): قوله: (**حقت محبتي للذين يتصافُّون من أجلي**)، والأنسب للسياق: يَتَصَافَوْن.

٦- الحديث: (١٨٣- ١٨٢): قوله: (**الفردوس أعلىٰ درجة، من فوقها يكون الفردوس**)، هكذا وقع في بعض النسخ الخطية، وهكذا وقع في بلنسيه والسامرائي، فتبعها أصحاب التأصيل، مع أن في نسخة خطية وجميع مصادر الحديث: (**من فوقها يكون العرش**)، وهو الأنسب للسياق، فإن الفردوس لا يكون فوق نفسه.

٧- الحديث (١٨٤- ١٨٣): قوله: (**كنت أعلم ناسًا من أهل الصفة، فأهدىٰ إلي قوسًا**)، كذا وقع في بعض النسخ الخطية، وكذا وقع في بلنسيه، والسامرائي، فتبعها أصحاب التأصيل، ووقع في نسخة خطية: (**فأُهْدِي إلي قوس**)، وهو الأنسب، لأن الناس جمع، وقوله: (**فأهدىٰ**) للمفرد، ولم يعلقوا علىٰ ذلك بشيء.

عاشرًا: إثبات خلاف المشهور دون تعليق:

١- الحديث (٤٣٧- ٤٣٥): حاتم بن إسماعيل الضبي، كذا وقع في التأصيل، وهو في النسخ الخطية كذلك إلا أني لم أر من نسبه بالضبي، ولم يعلق بشيء.

٢- الحديث: (٣٦- ٣٥): قوله: (**فيُذْهِبُ الله بما في بطونهم**)، قال في الحاشية: (الضبط من (ب)، وضبطه في حاشيتها وحاشية (ك) رواية: (**فَيَذْهَب**)، ومعلوم أن يُذهب بضم الياء، وكسر الهاء مضارع أذهب المتعدي فلا يتجه

إثبات الباء في معموله، قال الزبيدي في «تاج العروس» (٢/ ٤٤٩): ذهب به؛ أزاله، كأذهبه غيره، وأذهب به، قال أبو إسحاق: وهو قليل، فأما قراءة بعضهم: «**يكاد سنا برقه يُذهب بالأبصار**»، فنادر.

وقال محمد بن عبد الحق في «الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه علىٰ الأبواب» (١/ ٢٥٦): قوله: فأخرج بجنازتها ليلًا، كذا جاءت الرواية، والوجه؛ فخرج، لأنه لا يجوز اجتماع الهمزة والباء في نقل الفعل، ولا يقال: أُدْخِل بزيد الدار، وإنما يقال: دُخِلَ بزيد الدار، وأُدْخِل زيدٌ الدارَ، وأنكروا قراءة أبي جعفر: «**يكاد سنا برقه يُذهب بالأبصار**»، بضم الياء، ولم يجيزوها إلا علىٰ زيادة الباء.

الحادي عشر: إثبات خلاف الجادة مع وجود ما يوافقها في بعض النسخ الخطية:

١- **الحديث** (٢٩٧- ٢٩٦): قوله: (بينا نحن يومًا جلوسًا)، كذا وقع في بعض النسخ الخطية، وكذلك وقع في السامرائي وبلنسيه، فتبعها أصحاب التأصيل، وفي نسخة خطية: جلوسٌ، بالرفع، وهو الجادة، وكذلك وقع في إتحاف الخيرة (٧٩٤١) من طريق المصنف، ولم يعلقوا بشيء.

٢- **الحديث** (٤٣٢- ٤٣٠): قوله: (**وإن كان جائرًا أهْوىٰ في النار سبعين خريفًا**)، كذا وقع في بعض النسخ الخطية، فتبعها أصحاب التأصيل، وفي نسخ أخرىٰ خطية: (**حتىٰ هوىٰ في النار**)، وهو الجادة، وكذلك وقع في «الأمالي» للشجري (٢٨٢٩)، وفي «المطالب العالية» (٩/ ٥٩٢) من طريق المصنف.

٣- **الحديث** (٧٨٦- ٧٨٤): قوله: (**مثل أصحابي مثل النجوم، يهتدىٰ به**)، هكذا وقع في بعض النسخ الخطية، فتبعها أصحاب التأصيل، وفي نسخة خطية:

(**يهتدىٰ بها**)، وكذلك وقع في «الأمالي المطلقة» لابن حجر ص (٥٩)، و«إتحاف الخيرة» (٧٠٠٠)، و«الخصائص الكبرىٰ» للسيوطي (٢/ ٤٦٧) من طريق المصنف، ووقع في «المطالب العالية» (٤١٥٩) من طريق المصنف (٦١٥٩): (**يقتدىٰ بهم**)، وسواء كان: بها أو بهم، فكلاهما موافق للجادة بخلاف: (به).

٤- **الحديث** (١١١٢- ١١١٠): قوله: (فلما كان بيننا وبين المدينة منزلًا)، كذا وقع في بعض النسخ الخطية، وتبعها أصحاب السامرائي، وتبعها أصحاب التأصيل، ووقع في النسخ الخطية الأخرىٰ: (منزلٌ)، بالرفع، وهو الجادة، ولم يعلقوا بشيء.

٥- **الحديث** (٨١١- ٨٠٩): قوله: (**حتىٰ يصير ما بين شحمة أذن أحدهم**... **وغلظ جلده أربعون ذراعًا وضرسه أعظمَ**)، هكذا بفتح ميم أعظم وقع في نسخة التأصيل، وهذا لا يتأتىٰ مع قوله: (**أربعون**)، وقوله: (**أربعون**) هكذا وقع في بعض النسخ الخطية، فتبعها أصحاب التأصيل، ووقع في نسخ خطية أخرىٰ: (**أربعين**)، وهو الجادة، ولم يعلقوا بشيء.

٦- **الحديث** (١٠٥٦- ١٠٥٤): قوله: (منذ عشرون سنة)، كذا وقع في بعض النسخ الخطية، فاتبعها أصحاب التأصيل مع أنه خلاف الجادة، ولم يقع في شيء من مصادر الحديث مع كثرتها، وفي نسخ خطية: منذ عشرين سنة علىٰ ما يوافق الجادة، ويوافق جميع مصادر الحديث.

٧- **الحديث (٣٩- ٣٨)**: قوله: (**لم يصبه ذلك البلاء، كائن ما كان**)، كذا وقع في بعض النسخ الخطية، فوافقها أصحاب التأصيل، ثم قالوا: في (ف، ن): كائنًا بالنصب علىٰ الحالية، ويمكن أن يوجه بأنه خبر لمبتدأ محذوف، وأقول: ولماذا التقدير طالما أنه ثبت في نسخ خطية بدون تقدير، وهو الموافق لجميع مصادر الحديث.

٨- **الحديث (١٢٤- ١٢٣)**: قوله: «**ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة**»، قالوا: واثنين، قال: «**واثنين**»: قالوا: وواحدًا)، هكذا وقع في بعض النسخ الخطية: (واثنين)، فأثبتها أصحاب التأصيل، والجادة: (واثنان) مع أنه وقع موافقًا للجادة في بعض النسخ الخطية، ووقع كذلك في «إتحاف الخيرة» (١٨٥٣) من طريق المصنف، وكذلك وقع في كل مصادر الحديث إلا عند الطبراني في «الكبير».

الثاني عشر: الأخطاء النحوية:

١- الحديث (١٠٩- ١٠٨) قوله: (إن القاضي ليزلَّ)، صوابه: إن القاضي ليزلُّ.

٢- الحديث (١٢٧- ١٢٦): قوله: (فيتعارَّ)، صوابه: فيتعارُّ.

٣- الحديث (١٠١٥- ١٠١٣) قوله: (إن غُفِل عنه ذُهِب به)، صوابه: ذَهَبَ به.

٤- الحديث (١٥٣٢- ١٥٢٩) قوله: (محمدُ بنُ الفضيلُ بنُ عياض)، صوابه: محمدُ بنُ الفضيلِ بنِ عياض.

٥- الحديث (٣٠٤- ٣٠٢): قوله: (كان ذلك عَدْلُ عتق رقبة)، صوابه: كان ذلك عدلَ.

٦- الحديث (٣١٧- ٣١٤): قوله: (ليسلِّمَ الراكبُ)، صوابه: ليسلِّمِ الراكبُ.

٧- الحديث (٣٢٤- ٣٢١) قوله: (إني أقوىٰ علىٰ أكثرِ من ذلك)، صوابه: علىٰ أكثرَ من ذلك.

٨- (١/ ٣٦٥): (حديثُ عمرُو بنُ كعب)، صوابه: حديثُ عمرِو بنِ كعب.

٩- (١/ ٣٦٦): (حديثُ نافعُ بنُ عبد الحارث)، صوابه: حديثُ نافعِ بنِ عبد الحارث.

١٠- (١/ ٣٦٩): (حديثُ المغيرةُ بنُ شعبة)، صوابه: حديثُ المغيرةِ بنِ شعبة.

١١- (١/ ٣٧٩): (حديثُ شرحبيلُ بنُ أوس)، صوابه: حديثُ شرحبيلَ بنِ أوس.

١٢- (١/ ٣٨٧): (حديثُ بشير بن معبدِ ابن الخصاصية)، صوابه: حديث بشير بن معبدٍ ابن الخصاصية.

١٣- الحديث (٤٣٠- ٤٢٨): قوله: (وهو يحدثَنا)، صوابه: وهو يحدثُنا.

١٤- قوله: (وَضع عن المسافرِ شطرَ الصلاةِ والصيامِ)، صوابه: وَضَع عن المسافر شطرَ الصلاةِ والصيامَ.

١٥- (١/ ٤٠٠): قوله: (حديثُ الحارثُ بنُ وقشٍ)، صوابه: الحارثِ بنِ وقشٍ.

١٦-(١/ ٤٠٥): قوله: (مسندُ سهلُ بنُ سعد)، صوابه: مسند سهلِ بنِ سعد.

١٧-حديث (٤٥٦- ٤٥٤): قوله: (حدثني أبو حازم بنِ دينار)، صوابه: حدثني أبو حازم بنُ دينار.

١٨-حديث (٤٦٢-٤٦٠): قوله: (لا أدري أيُّ ذلك. قال)، صوابه: لا أدري أيَّ ذلك قال.

١٩- حديث (٤٧١-٤٦٩): قوله: (عن موسىٰ بنُ عبيدة)، صوابه: عن موسىٰ بنِ عبيدة.

٢٠-(١/ ٤٢٤): قوله: (حديث أبي شريح الخزاعيُّ)، صوابه: حديث أبي شريح الخزاعيِّ.

٢١-الحديث (٤٩٦-٤٩٤): قوله: (فطُلِب رسولَ الله)، صوابه: فطلب رسولُ الله.

٢٢-الحديث (٥٣٠-٥٢٨): قوله: (فجعل رسولُ الله ﷺ يسقي القومُ)، صوابه: يسقي القومَ.

٢٣-الحديث (٦٤٥-٦٤٣): قوله: (وأحلُّ لي المغنم، ولا يحلَّ لأحد قبلي)، صوابه: ولا يحلُّ.

٢٤-الحديث (٦٥٩-٦٥٧): قوله: (أحببت أن أشهدَ الجمعة معك، ثم ألحقُهُم)، صوابه: ثم ألحقَهُم.

٢٥-الحديث (٦٧٦-٦٧٤): قوله: (أحب أتَجَمَّلَ)، صوابه: أحب أتَجَمَّلُ.

٢٦- الحديث (٦٨٥-٦٨٣): قوله: (كيومَ)، صوابه: كيومِ.

٢٧- الحديث (٢٥-٢٥): قوله: (قد قلت لك أَنه)، صوابه: إِنه.

٢٨- الحديث (٢٥-٢٥): قوله: (سُلِك بي غيرَ طريقهما)، صوابه: سُلِك بي غيرُ طريقهما.

٢٩- الحديث (٧٤-٧٣): قوله: (إن كان بلاءٌ فصبرني)، صوابه: إن كان بلاءً.

٣٠- الحديث (٨١-٨٠): قوله: (عن يزيدُ بنُ أبي حبيب)، صوابه: عن يزيدَ ابنِ أبي حبيب.

٣١- (١/ ٢١٣): قوله: (من مسندُ الزبير)، صوابه: من مسندِ الزبير.

٣٢- (١/ ٢١٥): قوله: (من مسندُ طلحة)، صوابه: من مسندِ طلحة.

٣٣- (١/ ٢١٨): قوله: (من مسندُ سعيد بن زيد)، صوابه: من مسندِ سعيد.

٣٤- (١/ ٢١٩): قوله: (من مسندُ معاذ)، صوابه: من مسندِ معاذ.

٣٥- (١/ ٢٣٠): (من مسندُ سعد بن أبي وقاص)، صوابه: من مسندِ سعد.

٣٦- الحديث (٩٩٢-٩٩٠): قوله: (إن من شر الناس رجلًا فاجرٌ)، صوابه: رجلًا فاجرًا.

٣٧- الحديث (١٠٦٤-١٠٦٢): قوله: (هشامُ الدستوائي)، صوابه: هشامٌ الدستوائي.

٣٨- الحديث (١٠٩١-١٠٨٩) قوله: (يعني: الزبيرُ)، صوابه: يعني: الزبيرَ.

٣٩-الحديث (١٠٩٩-١٠٩٧): قوله: (أن لا أقاتلَكَ، ولا أكونُ)، صوابه: ولا أكونَ.

٤٠-الحديث (١١٣٨-١١٣٦): (فإن معي الهدي فلا تحلُّ)، صوابه: فلا تحلَّ.

٤١-الحديث (١١٥١-١١٤٩): قوله: (عن يعقوب القميُّ)، صوابه: عن يعقوب القميِّ.

٤٢-الحديث (١١٥٤-١١٥٢): قوله: (في قلبه مثقالَ حبة)، صوابه: مثقالُ.

٤٣-الحديث (١١٥٥-١١٥٣): قوله: (كان تلك الليلةُ)، صوابه: تلك الليلةَ.

٤٤-الحديث (١١٦١-١١٥٨): قوله: (وذُكِر اسمَ الله)، صوابه: وذكر اسمُ الله.

٤٥-الحديث (١١٦٧-١١٦٤): قوله: (لما كان يوم الإثنين)، صوابه: يوم الاثنين.

٤٦-الحديث (١١٩٠-١١٨٧): قوله: (حتىٰ أرجعَ، فأقولُ)، صوابه: حتىٰ أرجعَ، فأقولَ.

٤٧-الحديث (١١٩١-١١٨٨): قوله: (عن قتادة وأبانُ)، صوابه: عن قتادة وأبانَ.

٤٨-الحديث (١٢١٦-١٢١٣): قوله: (قالت أمُّ حبيبة زوجِ النبي)، صوابه: زوجُ النبي.

٤٩- الحديث (١٢٢٠-١٢١٧): قوله: (وفي يد أحدكم فسيلةً)، صوابه: وفي يد أحدكم فسيلةٌ.

٥٠- الحديث (١٢٥٤-١٢٥١): قوله: (عن ثابتٍ وأبانُ)، صوابه: عن ثابتٍ وأبانَ.

٥١- الحديث (١٢٨٠-١٢٧٧): قوله: (أقول لكم قراءُ)، صوابه: أقول لكم قراءَ.

٥٢- الحديث (١٣٣٣-١٣٣٠): قوله: (كيف رأيت منزلك، فيقول: أي رب خيرُ منزل)، صوابه: خيرَ منزل.

٥٣- الحديث (١٣٣٣-١٣٣٠): قوله: (قد سألتك ما هو أيسرَ)، صوابه: ما هو أيسرُ.

٥٤- الحديث (١٣٦٤-١٣٦١): قوله: (حدثنا ثابتٍ)، صوابه: حدثنا ثابتٌ.

٥٥- الحديث (١٤٨٦-١٤٨٣): قوله: (معمر عن الزهري عن عروة، وهشامُ ابنُ عروة عن أبيه)، صوابه: وهشامِ بنِ عروة عن أبيه.

٥٦- الحديث (٨٤٩-٨٤٧): قوله: (كنت آخذٌ بيدِ ابن عمر)، صوابه: كنت آخذًا بيد ابن عمر.

٥٧- الحديث (١٤٩٩-١٤٩٦): (يوم الإثنين)، صوابه: يوم الاثنين.

٥٨- الحديث (١٥٣٥-١٣٥٢): (إن هذه لصلاةً)، صوابه: إن هذه لصلاةٌ.

٥٩- الحديث (١٥٤٤-١٥٤١): (لم يكن من الثياب شيءُ أحبَّ)، صوابه: شيءٌ أحبُّ.

٦٠- الحديث (١٥٤٨-١٥٤٥): (يوم الإثنين والخميس والإثنين)، صوابه: الاثنين والخميس والاثنين.

٦١- الحديث (١٥٤٩-١٥٤٦): (كان يصوم يوم الإثنين والخميس)، صوابه: الاثنين والخميس.

٦٢- الحديث (١٥٥٥-١٥٥٢): (أمرها أن تتزرَ، ثم يباشرُها)، صوابه: أمرها أن تتزرَ، ثم يباشرَها.

٦٣- الحديث (١٣٦١-١٣٥٨): قوله: (مُرُّوا بجنازة)، صوابه: مَرُّوا بجنازة، فالواو فاعل، فلا يصح بناء الفعل للمفعول مع وجود الفاعل.

٦٤- الحديث (١٢٧٣-١٢٧٠): قوله: (ثم بَعَثَنَا رجلًا)، صوابه: ثم بَعَثْنَا.

الثالث عشر: الخطأ في ضبط الكلام:

١- الحديث (٣٧٣-٣٧٠): قوله: (عن أبي حُصَيْن)، صوابه: عن أبي حَصِين.

٢- (١/ ٤١٦): قوله: (سهيل بن البيضاء)، صوابه: سهيل ابن البيضاء.

٣- (١/ ٤٣٠): قوله: (عبد الله بنُ عديٍّ بن الحمراء)، صوابه: عبد الله بنُ عديٍّ ابن الحمراء.

٤- الحديث (١١٣٨-١١٣٦): قوله: (كلما أتىٰ جبلًا من الجبال)، صوابه: حبلًا من الحبال.

٥- الحديث (١٥٣-١٥٢):قوله: (عبدُ الله بن سلَّام) بتشديد اللام، والصواب تخفيفها كما في «المؤتلف والمختلف» لعبدالغني الأزدي (١١١٥)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١١٩٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٠٣)، و«تقييد المهمل» لأبي علي الجياني (٢/ ٢٩٢) وغيرها

٦- الحديث (٢٩٧-٢٩٦): قوله: (المَدْفُعُون عن أبواب السلطان)، صوابه: المُدْفَعُون.

٧- الحديث (٢٩٨-٢٩٧): قوله: (حتىٰ تُدْلىٰ للغروب)، صوابه: تَدَلَّىٰ، قال في «اللسان»: الإنسان يُدْلِي الشيء في المهواة، ويتدلَّىٰ هو نفسه . اهـ، ومنه قوله تعالىٰ: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ [النجم:٨].

٨- الحديث (٣٠٦-٣٠٤) : قوله: (**وقد حقت محبتي للذين يتصافُّون من أجلي**)، صوابه: يَتَصَافَوْنَ.

٩- (١/ ٣٩٣): قوله: (يزيد بن نُعامة)، صوابه: يزيد بن نَعَامَة.

١٠- الحديث (٥٧٢-٥٧٠): قوله: (فرأىٰ لَمْعَه)، صوابه: لُمْعَةً، قال في «تاج العروس» (٢٢/ ١٦٩): بالضم.

١١- الحديث (٥٧٢، ٦١٧ – ٥٧٠، ٦١٥): قوله: (أبو علي الرَّحَبي)، صوابه: الرَّحْبي بسكون الحاء، قال السمعاني في «الأنساب» (٤٣٢٠): بفتح الراء وسكون الحاء المهملتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، ووافقه ابن

الأثير في «اللباب» (٢/ ١٩).

١٢- الحديث (٨٢١-٨١٩): قوله: (فيه مَقْرىٰ)، قال الزبيدي في «تاج العروس» (٣٩/ ٢٨٤)، الصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره.

١٣- الحديث (٨٥٣-٨٥١): قوله: (**جيء بعثمان، فوزن، فوزنهم، ثم استيقظت، فَرُفِعْتُ**)، هذا غلط، لأن معناه بهذا الضبط أن النبي ﷺ هو الذي رُفع، والصواب أن الذي رُفع هو الميزان، وقد شكلت: فرفعتْ في (ش)، (ف)، (ق)، وعند ابن عساكر (٤١/ ٧٦)؛ (**ثم جيء بعثمان، فوُضع في الكفة، فشال به عمر، ثم رُفع به الميزان**)، ورفع الميزان هو الذي وقع في حديث أبي بكرة، وسفينة، ومعاذ، وأبي أمامة.

١٤- الحديث (٨٦٨-٨٦٦): قوله: (الضَّبارة)، صوابه: الضِّبارة بالكسر، هكذا شكلت في (ش)، وفي «النهاية» (٣/ ٧١)، وفي «تاج العروس» (١٢/ ٣٨١): الجماعات في تفرقة، واحدتها: ضبارة مثل عمارة، وعمائر.

١٥- الحديث (٩٣٦-٩٣٤): قوله: (**لو يسمعه الإنسان لصُعِق**)، صوابه: لصَعِق بفتح الصاد - قال في «تاج العروس» (٢٦/ ٢٢): صَعِق الرجل، كسَمِع.

١٦، ١٧ - الحديث (١٢٧٢، ١٣٦٧ - ١٢٦٩، ١٣٦٤): قوله: (**ما مَسَست حريرًا**)، صوابه: (ما مسِست)، قال في «تاج العروس» (١٦/ ٥٠٥): مسِسْته بالكسر، أمسُّه، هذه اللغة الفصحىٰ، ومَسَسْته، كنصرته، مسًّا، لغة، حكاه أبو عبيدة.

١٨- الحديث (١٣٣٠-١٣٢٧): قوله: (فيما يحْسِبُ)، صوابه: (يحْسَبُ)، قال العيني في «عمدة القاري» (١٣-٢٣٨): بكسر عين الفعل في الماضي، وفتحها في المستقبل.

١٩- الحديث (١٤٢٤-١٤٢١): قوله: (**لا تُبْلَىٰ ثيابه**)، والصواب: (**لا تَبْلَىٰ**)، قال في «تاج العروس» (٣٧/ ٢٠٢): بَلِي الثوبُ، كرَضِيَ، يَبْلَىٰ.

٢٠- الحديث (١٤٥١-١٤٤٨): قوله: (من له عندي عُدَّةٌ)، صوابه: عِدَةٌ، قال في «لسان العرب»: وَعَدَه الأمر، عِدَةً . اهـ، وأما العُدَّةَ فمن الإعداد، ولا وجه لها هنا.

٢١- الحديث (١٤٧٣-١٤٧٠): قوله: (غُصَّ المسجدُ بأهله)، صوابه: (غَصَّ)، بفتح الغين، قال في «اللسان»: غَصَّ المكان بأهله: ضاق.

٢٢- الحديث (١٥٣٣-١٥٣٠): قوله: (**اللهم اغفر لي ما علمتَ، وما لم أعلم**)، صوابه: (**ما علمتُ**)، بضم التاء، للمتكلم، وهو الذي يستقيم الكلام به، وأما الفتح للمخاطب، وهو الله، فلازمه أن الله يعلم بعض ما يعمل الخلق دون بعض، تعالىٰ عن هذا علوًّا كبيرًا.

٢٣- الحديث (١٥٥٧-١٥٥٤): قوله: (لما نَزَلَ بعتبة بن أبي سفيان)، صوابه: لما نُزِلَ، ببناء الفعل لما لم يسم فاعله، لأن الأصل: لمَّا نَزَلَ الموتُ بعتبة.

٢٤- الحديث (١١٩٤-١١٩١): قوله: (أُتِي نبي الله بسُحُور)، صوابه: (بسَحُور)، قال ابن الأثير وغيره: بالفتح: اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب.

٢٥- الحديث (١٢٧٠-١٢٦٧): قوله: (أفطَنتَ لنا)، صوابه: (أفطِنَت) بكسر الطاء.

ومع كثرة هذه الأخطاء التي وقعت في نسخة التأصيل إلا أنني لا أنكر أنني استفدت منها حين قابلتها علىٰ نسختي، ورجعت إلىٰ المصادر، فصححت ما وقفت عليه من أخطاء بعد المقابلة والمراجعة، فمن ذلك: ما وقع في الحديث (١٥): في إثباتي: (**ولا تُنْقِصنا**)، صوابه: «ولا تَنْقُصنا»، والحديث (٤٩-٤٨): (**رَجَلٌ جافٍ**)، وصوابه: «**رَجُلٌ حاف**»، بالحاء المهملة، والحديث (٢٢٧-٢٢٦): (**ترْتَجُّ**)، صوابه: «**فلا تُرْتَجُ**»، والحديث (٥٢١-٥١٩): (إني لأحْسِبُ)، وصوابه: «إني لأحْسَبُ»، (حتىٰ ما يفيض)، وصوابه: «يفيص»، بالصاد المهملة.

وبعد المقابلة والمراجعة تبين لي في مواطن أن الصواب ليس فيما وقع في نسختي، وليس فيما وقع في نسخة التأصيل، ومن ذلك:

١- **الحديث (٢٢٣-٢٢٢)**: (هلال بن يَسَاف)، وكذلك وقع في نسختي، والصواب: يِسَاف، قال في «التقريب»، بكسر التحتانية، ثم مهملة، ثم فاء.

٢- **الحديث (٢٩٧-٢٩٦)**: المَدْفُعُون، المُدَفَّعُون، وصوابه: المُدْفَعُون.

وما ذكرته يتجه علىٰ المبالغة.

٣، ٤ - **الحديث (١٢١٥،٩٦٧ - ١٢١٢، ٩٦٥)**: قوله: (يَفْطَن - لم يفطِن)، ووقع في نسختي: يفطِن بالكسر في الموضعين، والصواب بالضم، قال في «مختار الصحاح»: يفطُن، بالضم.

وقد بذلت بتوفيق الله وتسديده جهدًا أرجو أن تكون هذه الطبعة به مرضية عند الله أولًا، ثم عند طلاب العلم ثانيًا.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لأخي/ فضيلة الشيخ ساعد غازي، وأخي الشيخ عبد المنعم مطاوع علىٰ ما قدماه من ملاحظات نافعة، فأسأل الله أن يجزيهما خيرًا، وكل من أسدىٰ لي معروفًا، وأسأل الله عَزَّوَجَلَّ دوام السداد والتوفيق، وأن يتقبل منا ومن إخواننا المسلمين صالح الأعمال، وأن يهدينا سواء السبيل، وأن يغفر لي ولمشايخي ولوالدي والمسلمين، وأن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

٢٥ من صفر ١٤٤١ هـ

٢٤ من أكتوبر ٢٠١٩ م

⁂

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ محمد النبي الأمين وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فهذه هي الطبعة الثانية من كتاب « **المنتخب من مسند عبد بن حميد** » أقدمه للنشر عسىٰ الله أن ينفعني به وإخواني المسلمين.

وقد أعدت النظر فيه مرات عديدة، وقد مرَّ علىٰ طبعته الأولىٰ ما يقرب من عشر سنين، وخلال هذه الفترة كلما وقفت علىٰ فائدة تتعلق بهذا الكتاب دونتها في موضعها، أو وقفت علىٰ إضافة مهمة في التخريج ألحقتها، أو وقفت علىٰ خلل وقعت فيه عدلته، فمع أنني لم أدفعه للنشر في طبعته الأولىٰ إلا بعد بحث وبذل للجهد في الوقوف علىٰ الصواب، لكي أتحاشىٰ الخلل والخطل، ومع ذلك فالأمر علىٰ ما قال القائل:

ومن ذا الذي ترضىٰ سجاياه كلها ... كفىٰ المرء نبلا أن تعد معايبه

وقال آخر:

من ذا الذي ما ساء قط ... ومن له الحسنىٰ فقط

وقال آخر:

ولست بمستبق أخًا لا تلُمّهُ ... علىٰ شعث أيُّ الرجال المهذب

وقد انبرىٰ بعض المشتغلين بتحقيق كتب التراث، وهو ممن قاموا بتحقيق إحدىٰ النسخ للمنتخب لاستخراج أخطاء من نسختي هذه،

ونشرها علىٰ موقع من المواقع الحديثية، فوقف علىٰ أربعة عشر موضعًا، فعرضها مع هجوم شديد وعبارات قاسية، وكأن بيني وبينه ثأرًا قديمًا، فنظرت فيها، فوجدته قد أخطأ في أربعة مواضع منها، فاعترفت له بما أصاب فيه، وبينت له خطأه، فنافح عن رأيه في أول الأمر، ثم عاد، فاعتذر بكلام صريح، وبعث برسالة، وأذن في نشرها في أي موضع، فحمدت له ذلك، واستفدت علىٰ كل حال من تنبيهاته، وأحمد الله ﷻ لكوني لا أجد في نفسي أن أعترف بما أخطئ فيه، كما أحمده سبحانه علىٰ قلة الخطأ، فمع كون أخينا هذا له تحقيق علىٰ نسخة من نسخ المنتخب، وهذا يعني أن له عناية ومعرفة خاصة بالكتاب مع توفر الداعي لديه للوقوف علىٰ خطأ خاصة عندي لكوني انتقدت النسخ المطبوعة في مقدمة الطبعة الأولىٰ، وقد صرح هو بذلك أثناء عرضه لنقده، ومع ذلك لم يقف إلا علىٰ أربعة عشر موضعًا مع خطئه في أربعة منها، وعلىٰ كل حال فإن ذلك حملني علىٰ إعادة مقابلة الكتاب مرة أخرىٰ علىٰ النسخ الخطية، فظهرت أخطاء أخرىٰ، وأضفت زيادات أخرىٰ نافعة، وأهمها هو أنني قابلت الكتاب علىٰ نسخة أخرىٰ حصلت عليها، وهي كاملة، ومن مكتبة فيض الله بتركيا، وهي موافقة إلىٰ حد كبير لنسخة آيا صوفيا، لكن كان بينها وبينها فوارق، وقد استفدت من هذه المقابلة كثيرًا، فإن الأخ الذي كان يمسك بنسخة آيا صوفيا لم يكن في حالة من الإدراك الذي يليق بها، ففاته التنبيه علىٰ كثيرٍ من الفروق، وقد كان يقابل معي هذه المرة الأخ يوسف بن حامد النمراوي، وهو من

طلبة العلم المستفيدين، فبحمد الله تم اكتشاف عامة فروق النسخ، وتصحيح كثير من الأخطاء، فمن الأمثلة علىٰ ذلك:

* ما وقع في الحديث رقم (٥٩٣) من قوله: قُبِضَت، كذلك وقع في جميع النسخ المطبوعة بما فيها الطبعة الأولىٰ لنا، وبالمقابلة تم التحقق من أنها في جميع النسخ الخطية: قَضَتْ، وهو الموافق لسياق الحديث في مصادر التخريج.

* وفي الحديث رقم (٨٧٦): وقع: إجراء العذاب، وبالمقابلة تبين أنه في جميع النسخ الخطية: إجزاء العذاب، وهذا في أربعة مواضع من الحديث.

* وفي الحديث رقم (٩٨١) وقع في النسخة السابقة وغيرها من النسخ المطبوعة: لأروي، وبالمقابلة تبين أنها: لا أَرْوَىٰ.

* وفي الحديث (١٢١٤): وقع في النسخ المطبوعة ومنها نسختي السابقة: أصحابي، أصحابي، وفي النسخ الخطية كلها: أصيحابي، أصيحابي.

* وفي الحديث (١٢٧٠) وقع في النسخ المطبوعة: فكنا، وفي بعضها: فمكثنا، وفي النسخ الخطية كلها: فكمنا.

* وفي الحديث (١٢٧٧) وقع في نسختي السابقة: معلِّم، وفي غيرها لم تشكل، وصوابه كما في النسخ الخطية: مَعْلَم.

* وفي الحديث (٩٨٨) وقع في النسخ الخطية والمطبوعة ومنها نسختي: الرَّغْم، وصوابه: الرُّغام، وقد صوبته بعد الرجوع لمصادر الحديث وكتب اللغة.

* وفي الحديث (١٥٣٥): إن القلوب لتُقَلَّب، وفي بعضها: لتنقلب، وفي النسخ الخطية كلها: لتتقلب، وهو الأنسب، ومن الملاحظ أن هذه الأخطاء

تؤثر علىٰ المعنىٰ، وتغيره، والأخطاء التي تم تداركها أكثر من أن تنحصر في هذه المقدمة.

* وأختم بحديث كان لي معه معاناة طويلة، وهو الحديث رقم (١٤٦٤)، حيث وقع في كلمة منه عن الكلاب وقع في النسخ المطبوعة: هي من الجن، وهي شقية القرىٰ، ولم أكن مطمئنًّا لهذا غير أنني لم أجد له وجهًا غيره أطمئن إليه، وقد أثبت شيخنا الألباني ﵀ في الضعيفة (٦٠٤٩): هي من الجن، وهي تتقيه! القرىٰ، وقد وضع علامة التعجب، بما يشعر بغرابته عليه، ثم بعد إعادة النظر في النسخ الخطية، واعتبار ما ورد في نسخة شقرا إذا بنا نقف علىٰ حقيقة لفظه، وهو: هي من الحِنِّ، وهي ضعيفة القوىٰ، وإذا بأثر عن ابن عباس قال فيه: إن الكلاب من الحنِّ، وهي من ضعفاء الجن، وفي لسان العرب: قال ابن السكيت: الحِنُّ: الكلاب السود المعينة، فالحن بالحاء المهملة، والحمد لله علىٰ توفيقه.

فأسأل الله ﷻ أن يجعله مباركًا، وأن ينفعني وإخواني المسلمين به في الدارين، وهو حسبي ونعم الوكيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ﮩﮩ ۞ ﮨﮨ

مقدمة المعلق على الكتاب

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

وبعد؛ ففي « **الصحيحين** » من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « **لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ** »، وفيهما من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **لاَ حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا، وَيُعَلِّمُهَا** »، وروىٰ مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَشْيَاءَ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ بَعْدَهُ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ** »، وعنده من حديثه أيضًا قال: قال رسول الله ﷺ: « **مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَىٰ الْجَنَّةِ** »، وفي الصحيحين من حديث أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « **مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَت مِنْهَا بُقْعَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا بُقْعَةٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ بِهِ النَّاسَ، فَشَرِبُوا، وَسَقَوْا، وَزَرَعُوا، وَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، وَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، فَعَلِمَ، وَعَمِلَ بِهِ، وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَىٰ اللهِ**

الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ »، والنصوص كثيرة في فضل العلم وأهله، فقد قال الله ﷻ لنبيه ﷺ: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه:١١٤]، وقال تعالىٰ: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الزمر:٩] وفي تبليغ العلم يقول تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة:١٢٢]، وفي الصحيحين من حديث أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « **لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ** »، وروىٰ أبو داود والترمذي وأحمد بإسناد صحيح عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي ﷺ **قال:** « **نَضَّرَ اللهُ امْرَءاً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ، وَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعَوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ** »، فحفظ السنة ونشرها بين الناس من أعظم القربات، ومن أهم أمور الدين، ولذلك فقد اجتهد السلف - رحمهم الله -: الصحابة فمن بعدهم من أئمة الهدىٰ في حفظ السنة ونشرها، وقد حفظ الله ﷻ بهم السنة علىٰ مر الدهور، ومما يدخل في حفظ السنة نشر كتبها مضبوطة محفوظة من الخطأ والخلل، وقد قيض الله لهذا العمل علماء، أخرجوا كثيرًا من مصادر السنة، واجتهدوا في إخراجها بصورة جيدة بعيدة عن التصحيف والتحريف، ومن هؤلاء: القائمون علىٰ جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن، وكذلك ما قام به الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله في خدمة كتب السنة، فإنه جهد مشكور، أسأل الله ﷻ أن يثيبهم عليه، فإذا أضيف إلىٰ ضبط نصوص السنة وحفظها من الخطأ والخلل بيان صحيحها من ضعيفها كان

النفع أعظم، لأن كثيرًا من الناس لا يميزون صحيح السنة من سقيمها، بل إن كثيرًا ممن يحدثون الناس سواء في الخطب أو دروس الوعظ لا يميزون أيضًا صحيح الأحاديث من سقيمها، وكلما وجدوا فيما يقرؤون (قال رسول الله ﷺ) تلقفوه، وحدثوا به الناس دون بحث عن ثبوته عن النبي ﷺ من عدمه، وياحبذا لو كان الحديث من القصص الغريبة التي يشتد لها انتباه العامة، فإن حرصهم عليها يقوىٰ غير مبالين بحالها من حيث الصحة وعدمها، وهذه جرأة علىٰ الله، فإن الكذب علىٰ النبي ﷺ من أعظم الذنوب، فقد تواتر عنه ﷺ أنه قال: « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** »، وناقل الكذب أحد الكاذبين، فقد قال ﷺ: « **مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ** ». وقد جمع بين الأمرين - أعني ضبط نصوص السنة وبيان صحيحها من سقيمها - جماعة من العلماء المعاصرين كالشيخ الإمام أحمد بن محمد شاكر، والشيخ الإمام العلم محمد ناصر الدين الألباني رحمهما الله، فنفع الله ﷻ بجهودهما في خدمة السنة المسلمين أعظم النفع، وقد أثرت جهود الشيخ الألباني رحمه الله خاصة في كثير من الناس، فأصبحوا يسألون عن صحة الحديث من عدمها، وهذا خير عظيم، فأسأل الله ﷻ أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وقد دفع ذلك كثيرًا من الشباب للاشتغال بعلم الحديث، واندفع كثير منهم للتعليق علىٰ الكتب الشرعية للحكم علىٰ الأحاديث خاصة صحة وضعفًا، وكثير من هؤلاء يعتريهم الخلل؛ فصنف منهم متطفلون علىٰ هذا العلم الشريف، وهم قوم ينتهبون جهود غيرهم، وهم في الحقيقة مطية لشره بعض الناشرين الذين يرون الكتب التي قام علىٰ خدمتها المتخصصون، وأجهدوا أنفسهم في خدمتها، وأنفقوا أوقاتهم

وأعمارهم في ذلك، فيدفع هؤلاء الناشرين شَرَهُهم إلىٰ السعي في جعل هذه الكتب في حيازتهم، فيستعملون هؤلاء المتطفلين لهذا الغرض الحقير الخسيس، فما يتكلف هؤلاء المتطفلون إلا أن يضعوا أسماءهم علىٰ تلك الكتب التي قد خُدِمت من أهل الاختصاص، وإمعانًا في إخفاء قبح فعلهم فإنهم يحذفون بعض ما دونه المجني عليهم، وربما زادوا شيئًا قليلًا، وصنيعهم هذا لا يخفىٰ علىٰ علام الغيوب، ولا علىٰ المتخصصين، وإنما يخفىٰ علىٰ العامة، وهو مقصودهم، لا كثر الله في المسلمين من أمثالهم، والله المستعان.

وصنف آخر تعجلوا في التصنيف والتحقيق، بلا زاد من علم ولا دراية بهذا الفن الشريف إلا القليل، فبضاعتهم مزجاة، وإنما أقحموا أنفسهم، ودلسوها بين أهل هذا العلم، فأفسدوا الكتب الشرعية(١)، أسأل الله لنا ولهم الهداية.

وصنف ثالث هم من أهل التخصص، لكنهم لا يخلون من جشع وطمع حيث استخدموا بعض طلاب العلم في القيام بخدمة الكتب تحقيقًا وتخريجًا، ثم ينسبون العمل كله لأنفسهم(٢)، وهذا من الظلم البين.

---

(١) وقد كثر هؤلاء في الآونة الأخيرة مما أفقد الكتاب الإسلامي كثيرًا من قيمته، فإننا لا نجد من يتطاولون علىٰ العلوم الدنيوية كالطب والهندسة والكيمياء وغيرها، ولا يتجرؤون علىٰ الكتابة فيها بغير دراسة مستوفية، فهل أصبح الإسلام في قلوب هؤلاء ومن يدفعهم إلىٰ التصنيف أقل شأنًا من هذه العلوم؟!.

(٢) وقد حاول بعضهم الخروج من تبعة هذا الفعل وسوء عاقبته، فكتبوا علىٰ تلك الكتب: « اعتنىٰ به فلان »، وهو ضرب من التدليس أيضًا، والحق في ذلك أن يكتبوا من قام بالعمل، وإن كان لهم إشراف أثبتوه، كما رأيت الشيخ سعد الحميد يفعله، فجزاه الله خيرًا.

وصنف رابع قد تأثروا أو انتحلوا ما أُحدِث في هذه الأيام من دعوىٰ التفريق بين منهج الأئمة المتقدمين والمتأخرين، فأداهم ذلك إلىٰ التعليق علىٰ الأحاديث والحكم عليها بالضعف إن وجدوا لذلك سبيلًا دون التصحيح، وهذا هو الهدم البين لسنة المصطفىٰ ﷺ.

وكان من أعظم نعم الله عليَّ فيما أظن أن نجاني الله من هذه المسالك(١)، فأسأله سبحانه أن يرزقني الإخلاص، وأن ينجيني من المهالك.

ومن نعم الله عليَّ أن حبب إليَّ علم الحديث والسعي في خدمة سنة رسول الله ﷺ، وقد وفقني الله ﷻ لخدمة بعض الكتب الشرعية، وكان منها هذا العمل الذي أقدم له، وهو « **المنتخب من مسند عبد بن حميد** »، وكان الدافع لخدمته أنه أحد مصادر السنة مع علو إسناده، ومن لازم ما سبق أنني لن أُقْدِمَ علىٰ خدمة كتاب من الكتب الشرعية إذا سُبِقْتُ بذلك من أحدٍ من أهل الاختصاص، وكتابنا هذا قد توفر فيه هذا الشرط، فإن طبعات الكتاب التي وقفت عليها ثلاث فقط، منها:

طبعة بلنسية: وسيقف المتتبع لتعليقي علىٰ كثير من حالها.

والطبعة الثانية: طبعة بتعليق الأستاذ/ صبحي السامرائي، ومحمود خليل الصعيدي، وهي لا تخلو من أخطاء في نص الكتاب، والخدمة الحديثية غير كافية، كما هو ظاهر لمن له معرفة بهذا الشأن.

---

(١) ولا ينفي ذلك أن يوجد في هؤلاء من هو خير مني في الجملة، وأسأل الله ﷻ الهداية والتوفيق للجميع.

والطبعة الثالثة: قام علىٰ نشرها شركة دار النيل، وعلق عليها الدكتور: كمال الدين أوزدمير عضو هيئة التدريس بكلية الإلهية [كذا] بجامعة صقريا تركية، وقد ذكر في مقدمته أحد عشر أصلًا خطِّيًّا للكتاب، وذكر أن بعضها يرجع لبعض، وقد حصر النسخ التي جعل لها رموزًا، وذلك يعني أنه قد قابل عليها وهي ثماني نسخ، وهذه النسخة تعتبر أقل النسخ خطأً، وإن كانت أخطاؤها غير قليلة، فكثيرًا ما يحدث تصحيف يغير المعنىٰ، وتشترك فيه النسخ الثلاثة، وكثيرًا ما يقع سقط، وتشترك فيه النسخ الثلاثة أيضًا، وقد يصل إلىٰ سطرين كما في الحديث رقم (٣٥٦)، بل قد سقط متن الحديث رقم (٦٥٦)، ورُكِّب إسناده لمتن الحديث رقم (٦٥٧) الذي سقط إسناده، وذلك في النسخ الثلاثة المطبوعة، مع أنه موجود في نسخة القرويين التي ادعىٰ المعلقون علىٰ نسخة بلنسية والسامرائي المقابلة عليها، وقد أدىٰ زيادة الحديث إلىٰ حصول تغيير في أرقام الأحاديث بعده، فلينتبه لهذا في العزو علىٰ أنني قد تركت التنبيه علىٰ كثير من أخطاء النسخ خشية الإطالة.

وقد أثبت فروق النسخ وتصحيح الأخطاء علىٰ نسخة السامرائي(١)، وقابلتها بنسخة الدكتور كمال الدين، وسيقف المتتبع علىٰ أخطاء ليست بالقليلة وقعت فيها أيضًا كما سبق ذكره، وقد يسر الله إصلاحها بالرجوع إلىٰ

---

(١) وبعد أن قمت بما ذكرت وقدمت الكتاب لمن يقوم بكتابته بواسطة الكمبيوتر، وجد الأخ الذي عهدت إليه بالكتابة نسخة مشكولة علىٰ شبكة المعلومات « الإنترنت » ومكتوب عليها: إنها نسخة السامرائي، وهي مخالفة لها في بعض الرموز، وفيها أخطاء، فقام هذا الأخ لتوفير الوقت والجهد بأخذ هذه النسخة، فاجتهدت في إصلاح ما وقفت عليه فيها من أخطاء ومخالفات، وبالله التوفيق.

المصادر الأخرىٰ، وأما من ناحية الخدمة الحديثية فليست بشيء يذكر، ولم يصنع الدكتور فيها شيئًا، فإنه يقع في أخطاء في تخريج الحديث لا يقع فيها من له أدنىٰ معرفة بهذا العلم الشريف، فقد يكون الحديث ضعيفًا، ثم يعزوه إلىٰ الصحيحين، فالحديث رقم (١٢٥٧) من حديث أنس، وهو في هذه الطبعة برقم (١٢٥٣) إسناده ضعيف، فقال فيه: البخاري، ومسلم،...، وليس الحديث في البخاري ولا في مسلم من حديث أنس.

والحديث رقم (١٢٦٠)، وعنده برقم (١٢٥٦)، وهو ضعيف الإسناد من حديث أنس، فقال: البخاري، ومسلم، و...، وليس الحديث لا في البخاري ولا في مسلم من حديث أنس أيضًا، وهذا شيء كثير يطول ذكره، وغير ذلك من الأخطاء الواضحة التي تجعل الشخص يقطع مطمئنًا بأنه لا يجوز الاعتماد عليها من ناحية تخريج الأحاديث والحكم عليها.

ومن التقصير المشترك بين النسخ عدم التنبيه علىٰ الأحاديث المكررة في كثير من المواضع، فمن ذلك علىٰ سبيل المثال:

الحديث رقم (١٢٤١)، وقد ورد في الأحاديث بأرقام: (١٢٨٠)، (١٣٢٢)، (١٤١٦)، (١٤١٧)، ولم يشر أحد في النسخ الثلاثة لذلك.

والحديث (١٢٦٦) ورد برقم (١٢٩٨)، (١٣٤٠)، (١٣٦٧)، ولم يشر أيضًا أحد في النسخ الثلاثة لذلك.

والحديث رقم (١٣٦٨) ورد برقم (١٣٣٤)، (١٣٨٤)، (١٣٩١)، ولم يشر أحد في النسخ الثلاثة لذلك.

وفي ذكر الشواهد التي في الكتاب نفسه لا أكاد أجد أحدًا من المعلقين ذكر شيئًا من ذلك.

وقد أعانني الله عَزَّ وَجَلَّ على خدمة هذا السفر المبارك، فقد أنفقت فيه ما يقارب ثلاث سنوات، فأسأل الله عَزَّ وَجَلَّ أن يجعله خالصًا لوجهه، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة، إنه جواد كريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه

أبو عبد اللّه أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

في أواخر شعبان عام ١٤٣٠هـ

ترجمة المؤلف

قال المزي في « تهذيب الكمال »: عبد بن حميد بن نصر الكسي أبو محمد المعروف بالكشي[(١)]، قيل: إن اسمه عبد الحميد.

وذكر المزي مشايخه، وفيهم كثرة، ثم قال: وقال البخاري في « دلائل النبوة » من صحيحه عقيب حديث يحيىٰ بن كثير أبي غسان عن أبي حفص بن العلاء عن نافع عن ابن عمر في حنين الجذع: وقال عبد الحميد: حدثنا عثمان ابن عمر قال: حدثنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا، فقيل: إنه عبد بن حميد.

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات »: عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسِّي، وهو الذي يقال له: عبد بن حميد، وكان ممن جمع، وصنف، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، وقال صاحب « الشيوخ النُّبل »: مات بدمشق، ولم يذكره مع ذلك في « تاريخ دمشق »، فعقب الحافظ ابن حجر علىٰ ذلك بقوله: لعل قوله: (بدمشق) وقع في بعض النسخ السقيمة، فإن أكثر النسخ ليس فيها بدمشق[(٢)]، وقال ابن قانع مات بكش[(٣)]، فلعلها كانت في النبل كذلك،

---

(١) قال ابن ماكولا في « الإكمال » (٧/ ١٨٥ -١٨٦): الكِسِّي بالسين المهملة، وربما صحفه بعضهم، فقال بالشين المعجمة، وهو خطأ، وقال ياقوت الحموي في « معجمه » (٧/ ١٣٨): إذا عُرِّب كتب بالسين، وأما ابن حجر فإنه مال إلىٰ ما حكاه الحموي حيث قال في « تبصير المنتبه » (٣/ ١٢١٧): الكسي بكسرٍ وإهمالٍ، نسبة إلىٰ كس تعريب كش، قال ياقوت: قد تعرب، فتكتب مهملة، وأهل تلك الديار لا يقولونها إلا بالفتح والإعجام، وهم أعرف، وأيضًا فهو اسم أعجمي يتلعب به.

(٢) وليست موجودة في النسخة المطبوعة.

(٣) كذا قال مغلطاي في « الإكمال » (٨/ ٣٨٣): وفيه أيضًا: وفي تاريخ « القراب »: وقال =

وتصحفت، وقرأت بخط الذهبي لم يدخل عبد بن حميد دمشق قط[1]، وحكىٰ غنجار في « **تاريخ بخارىٰ** » قال: كان يحيىٰ بن عبد الغفار الكشي مريضًا، فعاده عبد بن حميد، فقال: لا أبقاني الله بعدك، فماتا جميعًا، مات يحيىٰ، ومات عبد في اليوم الثاني فجأة من غير مرض، ورفعت جنازتهما في يوم واحد، وقرأت بخط محمد بن مزاحم في ظهر جزء من تفسير عبد قال: ثنا إبراهيم بن خزيم بن خاقان سنة (٣٠٩) ثنا أبو محمد عبد الحميد بن حميد فذكره، وقال الشيرازي في « الألقاب »: عبد هو عبد الحميد ابن حميد، ثم ساق عن إبراهيم بن أحمد البلخي، وهو المستملي ثنا داود بن سليمان بن خزيمة أبو خزيمة البخاري أنا عبد الحميد بن حميد ثنا يحيىٰ بن آدم فذكر حديثًا، كذا ساق الثعلبي في مقدمة تفسيره بسنده إليه، من طريق داود بن سليمان هذا، وكذا قال من طريق عمر بن محمد البُجَيْري عن عبد الحميد بن حميد.

والمتأمل في حال أئمة الجرح والتعديل مع عبد بن حميد رحمه الله يجد أن الرجل لم يأخذ حظه من الثناء كغيره من أقرانه ونظرائه، فعلىٰ سبيل المثال الإمام الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن صاحب « المسند » الذي توفي سنة

=

يحيىٰ بن بدر: مات عبد بن حميد بكس يوم الأحد لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين، وزعم المزي أن ابن عساكر قال في النبل: مات بدمشق، قال: ولم يذكره في تاريخه، وقد نظرنا في عدة نسخ من كتاب « النبل » منها بخط ابن سيد الناس، ومنها بخط الرشيد المصري، فلم أر فيها هذا، ولا ما يقرب منه، إنما ذكر وفاته في سنة تسع وأربعين، لم يزد شيئًا، فينظر، والله تعالىٰ أعلم.

(١) في « السير » للذهبي (١٢/ ٢٣٦): هذا خطأ فاحش، فإن الرجل ما رأىٰ دمشق؛ لا في ارتحاله ولا في شيخوخته.

خمس وخمسين ومائتين، يعني بعد عبد بن حميد، فقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسأل أباه عنه، فقال: ثقة، صدوق، وقال إسحاق بن أحمد ابن زيرك عن أبي حاتم الرازي: سمعته يقول: محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق، ومحمد بن يحيىٰ أعلم من بخراسان اليوم، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: إمام أهل زمانه، كذا في « تهذيب ابن حجر »، بينما لم يترجم ابن أبي حاتم لعبد بن حميد أصلًا مع أنه أقدم وفاة من الدارمي، وفي « التهذيب » أيضًا: قال الإمام أحمد بن حنبل عن الدارمي: إمام، وقال لآخر: عليك بذاك السيد عبد الله بن عبد الرحمن، كررها، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: غلبنا بالحفظ والورع، وقال أبو سعيد الأشج: إمامنا، وقال عثمان بن أبي شيبة: أمره أظهر مما يقولون من الحفظ، والبصر، وصيانة النفس، وعده بندار في حفاظ الدنيا، وقال ابن الشرقي: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة، فذكره فيهم، وقال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي: كان علىٰ غاية من العقل والديانة ممن يضرب به المثل في الحلم، والدراية، والحفظ، والعبادة، والزهد، أظهر علم الحديث، والآثار بسمرقند، وذب عنها الكذب، وكان مفسرًا كاملًا، وفقيهًا عالـمًا، وقال أحمد بن سيار: كان حسن المعرفة، وقد دون المسند والتفسير، وقال أبو حاتم بن حبان: كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين، ممن حفظ، وجمع، وتفقه، وصنف، وحدث، وأظهر السنة في بلده، ودعا إليها، وذب عن حريمها، وقمع من خالفها، وقال الخطيب: كان أحد الرحالين في الحديث والموصوفين بحفظه وجمعه والإتقان له، مع الثقة، والصدق، والورع، والزهد،

واستقضي علىٰ سمرقند، فأبىٰ، فألح عليه السلطان، فقضىٰ بقضية واحدة، ثم أعفي، وكان يضرب به المثل في الديانة والحلم والرزانة، وقال إسحاق بن أحمد ابن خلف البخاري: كنا عند محمد بن إسماعيل، فورد عليه كتاب في نعي عبد الله بن عبد الرحمن، فنكس رأسه، ثم رفع، واسترجع، وجعل تسيل دموعه علىٰ خديه، ثم أنشأ يقول:

إن تبــق تفجــع بالأحبــة كلهــم ... وفنــاء نفســك لا أبــا لــك أفجــع

وقال الحاكم أبو عبد الله: كان من حفاظ الحديث المبرزين، وروىٰ الخطيب في تاريخه عن أحمد بن حنبل قال: كان ثقة، وزيادة، وأثنىٰ عليه خيرًا.

فمما سبق حكايته من ثناء الأئمة من أقران الدارمي يظهر علو رتبة الدارمي، ولا شك في تقدمه علىٰ عبد بن حميد في الرتبة والمنزلة، لكن عبد بن حميد مع إمامته في الحديث وجمعه وتصنيفه، فإن له مسندًا وتفسيرًا كما للدارمي، لم يحظ بشيء من الثناء عليه من أقرانه، وأقدم من أثنىٰ عليه فيما وقفت عليه هو ابن حبان المتوفىٰ عام ٣٥٤ يعني أن وفاته بعد عبد بن حميد بأكثر من مائة سنة، وثناؤه عليه بذكره في الثقات، وقوله: كان ممن جمع، وصنف، فأين هذا مما قاله في الدارمي؟!، ومع أن مسلمًا قد اعتمده في صحيحه، وأكثر عنه إلا أن هذا لا يكفي عند بعض المشتغلين بالحديث في أيامنا لقبول حديثه، فضلًا عن إمامته، فهذا مثال واضح علىٰ تسرع هؤلاء وبعدهم عن مسلك أئمة الحديث، فإن كثرة الرواة عن الراوي وكثرة روايته مع قلة النكارة في روايته يحمل الأئمة علىٰ قبول حديثه، وإن لم ينص إمام معاصر له علىٰ توثيقه، فقد قال الذهبي في « الميزان » في ترجمة مالك بن الخير الزبادي: قال ابن

القطان: هو ممن لم تثبت عدالته، فقال الذهبي: يريد أنه ما نص أحد علىٰ أنه ثقة، وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدًا نص علىٰ توثيقهم، والجمهور علىٰ أن من كان من المشايخ قد روىٰ عنه جماعة، ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح.

وقال في ترجمة حفص بن بغيل: قال ابن القطان: لا يعرف له حال، ولا يعرف.

فقال الذهبي: لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا، فإن ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذاك الرجل أو أخذ عمن عاصره ما يدل علىٰ عدالته، وهذا شيء كثير، ففي « الصحيحين » من هذا النمط خلق كثير مستورون، ما ضعفهم أحد، ولا هم بمجاهيل.

قلت: وعبد بن حميد يعتبر خير شاهد لما قاله الذهبي، فمع أنه لم يحفظ ثناء عليه لأحد من معاصريه[1]، إلا أن أئمة الحديث قد أقروا بإمامته وعلو مرتبته، فقد ذكره ابن عساكر في « الأئمة النبل » برقم (٥٧٩)، وقال: روىٰ عنه مسلم، والترمذي، وقيل: إن البخاري روىٰ عنه.

وقال أبو سعد السمعاني في « الأنساب »: إمام جليل القدر، ممن جمع، وصنف، وكان إليه الرحلة من أقطار الأرض.

وقال ياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٧/ ١٣٧): صاحب

---

(١) والتقييد بمعاصريه يجب أن يضاف إلىٰ ما كنت ذكرته في كتاب « الانتصار » ص (١٩٩) عن عبد بن حميد، لما سيأتي من ثناء الأئمة عليه.

« المسند »، وأحد أئمة الحديث.

وقال ابن نقطة في « التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد » (٤٨٠): صاحب المسند والتفسير، قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد:

عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد، يعرف بعبد بن حميد، صاحب المسند والتفسير، كان من الأئمة المتقنين، والثقات من المحدثين.

وقال الذهبي في « السير »: الإمام، الحافظ، الحجة، الجوال.

وذكره في « تذكرة الحفاظ »، وقال: الإمام الحافظ أبو محمد الكسِّي مصنف المسند الكبير والتفسير.

وقال ابن حجر في « التقريب »: ثقة حافظ.

وهذا الثناء هو اللائق بحاله ﷺ، وكأن السبب في عدم شهرته عند المتقدمين اشتغاله بالجمع والتصنيف دون الرد علىٰ المخالفين أو لكونهم لم يذكروا أنه دخل بغداد بلد العلم في زمانه، والله أعلم.

❧❧ ◈ ☙☙

الكلام على رواة الإسناد

١ - أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر الحامض.

ذكره ابن العماد في « شذرات الذهب » (٥/ ٤٢٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

٢ - شيخه أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي.

قال الذهبي في « **السير** »: قال ابن النجار: كان سماعه صحيحًا، وقال ابن نقطة: سماعه صحيح[1].

٣ - أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي.

قال الذهبي في « **السير** »: الشيخ، الإمام، الزاهد، الخيِّر، الصوفي، شيخ الإسلام، مسند الآفاق، وقال السمعاني: شيخ صالح، حسن السمت والأخلاق، متودد، متواضع، سليم الجانب، استسعد بصحبة الإمام عبد الله الأنصاري، وقال ابن الجوزي: كان صبورًا علىٰ القراءة، وكان صالحًا، كثير الذكر والتهجد والبكاء علىٰ سمت السلف.

٤ - أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي.

قال ابن نقطة في « التقييد » (٤٠٥): قال أبو سعد عبد الكريم بن محمد

---

(١) وقد توبع في (ف)، (ش) من محمد بن مسعود قال عنه الذهبي في « السير »: الشيخ الفاضل المسند، فلا يضر عدم وقوفنا علىٰ توثيق في ابن الحامض.

السمعاني: إنه وجه مشايخ خراسان، وله قدم راسخ في التقوىٰ.

٥- أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي.

قال الذهبي في « السير »: الإمام، المحدث، الصدوق، المسند، خطيب سرخس، قال أبو ذر: قرأت عليه، وهو ثقة صاحب أصول حِسان.

٦- إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان أبو إسحاق الشاشي.

قال الذهبي في « السير »: المحدث الصدوق، سمع من عبد بن حميد « تفسيره » و « مسنده » في سنة تسع وأربعين ومائتين، وهو في عداد الثقات.

ﮋﮋ ◊ ﮊﮊ

ضبط نص الكتاب

أولاً: توثيق الكتاب:

إن صحة نسبة المنتخب للإمام عبد بن حميد لا تحتاج إلىٰ ذكر أدلة علىٰ ذلك، فإن نسخ الكتاب الموجودة مع كثرتها في مكتبات العالم مكتوب علىٰ طرتها نسبة المنتخب لعبد بن حميد، وكذا نقل منه الأئمة في كتبهم، وهذا شيء لا ينحصر، وقد ذكر الذهبي في « السير » (١٢/ ٢٣٥) بعض من روىٰ عنهم عبد ابن حميد، ثم قال: وحدث عن: عليِّ بن عاصم الواسطي... وخلق كثير مذكورين في « تفسيره الكبير »، وفي « مسنده »، الذي وقع لنا « المنتخب » منه.

وقال أيضًا: وقد وقع لنا المنتخب عاليًا، ثم لصغار أولادنا.

وقال ابن حجر في « المعجم المفهرس » ص (١٣٤) رقم (٤٨٢): مسند عبد بن حميد بن نصر الكسِّي، ويسمىٰ « المنتخب »، وهو القدر المسموع لإبراهيم ابن خزيم من عنده، وهو أعلىٰ المسانيد التي وقعت لي.

وفي « **كشف الظنون** » لحاجي خليفة في ضمن المسانيد: مسند الإمام أبي محمد عبد بن حميد الكشي – المتوفىٰ سنة (٢٤٩) تسع وأربعين ومائتين.

وفي « الرسالة المستطرفة » للشريف الكتاني ص (٦٦ - ٦٧): مسند أبي محمد عبد بدون إضافة، ويسمىٰ عبد الحميد، كما جزم به ابن حبان وغير واحد، ابن حميد بن نصر الكسِّي المتوفىٰ سنة تسع وأربعين ومائتين، وله مسندان: كبير، وصغير، وهو المسمىٰ بـ « المنتخب »، وهو القدر المسموع

لإبراهيم بن خزيم الشاشي منه، وهو الموجود في أيدي الناس في مجلد لطيف، وهو خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة.

وذكره أيضًا ص (٧٦)، (٩٨).

وفي قول الكتاني ﷺ: وهو الموجود في أيدي الناس دليل علىٰ شهرة المنتخب وذيوعه، وكثرة تداوله.

ويكفي في بيان صحة نسبة هذا الكتاب لمؤلفه وبيان قيمته العلمية إدخال الحافظ ابن حجر ﷺ له في المسانيد التي استخرج زوائدها علىٰ الكتب الستة، ومسند أحمد في كتابه القيم « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية »، فقد قال في مقدمته (٢/ ٢٠): أما بعد: فإن الاشتغال بالعلم – خصوصًا الحديث النبوي – من أفضل القربات، وقد جمع أئمتنا منه الشتات علىٰ المسانيد والأبواب المرتبات، فرأيت جمع جميع ما وقفت عليه من ذلك في كتاب واحد، ليسهل الكشف منه علىٰ أولي الرغبات، ثم عدلت إلىٰ جمع الأحاديث الزائدة علىٰ الكتب المشهورات في الكتب المسندات، وعنيت بالمشهورات: الأصول الستة، ومسند أحمد، وبالمسندات علىٰ ما رتب علىٰ مسانيد الصحابة، وقد وقع لي منها ثمانية كاملات، وهي لأبي داود الطيالسي، والحميدي، وابن أبي عمر، ومسدد، وأحمد بن منيع، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة، وكذلك أدخل البوصيري زوائده ضمن كتابه « إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة » علىٰ الكتب الستة.

ثانيًا: النسخ الخطية التي تمت المقابلة عليها:

١- نسخة خزانة جامعة القرويين بالمغرب:

وعدد أوراقها (٢٠٤) ورقة، في (٤٠٨) صفحة، فالورقة صفحتان كما سيأتي في صورتها، وخطها جيد، وبها خرم وأجزاء تالفة، فبدايتها من مسند عثمان بن عفان الحديث رقم (٥٣)، وهذا يعني ضياع مسند أبي بكر وعمر وجزء من مسند عثمان رضي الله عنه، وبها سقط أيضًا من الحديث رقم (١٤٥٣) إلىٰ الحديث رقم (١٤٦٤)، وقد سقط منها أحاديث متناثرة، وهي نافعة، وقد استفدت منها كثيرًا بفضل الله عز وجل، وقد رمزت لها بـ (ق).

٢- نسخة المكتبة العلمية بشقرا الأهلية:

وقد كتب علىٰ طرتها: نسخة بخط النسخ والكتابة بالأسود، ولها هامش عريض، به بعض الحواشي، نسخها محمد بن هوشان الشيباني عام ٥٥٣، وهو جامع لعدد كبير من الأحاديث، ويسمىٰ أيضًا: مسند الإمام أبي محمد عبد بن حميد الكشي ٣٥٠ صفحة – ٢١ سطرًا – ٢٤ × ١٧ سم – ٨٧ شقرا.

وهي نسخة كاملة، وخطها جيد، وقد انتفعت بها كثيرًا، وقد رمزت لها بـ (ش).

٣- نسخة آيا صوفيا أو النسخة التركية:

هي نسخة كاملة بخط جيد، وعدد صفحاتها (٢٠٧)، قام بكتابتها حسين بن إبراهيم سنة تسعين وألف، وقد رمزت لها بـ (ص).

٤- نسخة مكتبة الفتياني بالقدس:

كتب علىٰ طرتها: كتاب مسند عبد بن حميد الكشي، وهذا يدل علىٰ أنه

يقال له: المنتخب أو المسند، وإن كان بالمنتخب أشهر، وهو بخط نسخ قديم، كتبه علي بن محمد بن شاملي سنة ٦٣٣[1]، وعليه قراءات، وسماعات كثيرة، وبالنسخة تلف وتقطيع في مواضع، فقد قطع منها ما بين الحديث (١٢٥٦) إلىٰ (١٤٤٤)، وعدد أوراقها ٢٠٠ ورقة تقريبًا.

وقد استفدت من هذه النسخة أيضًا كثيرًا، ورمزت لها بـ (ف).

٥- نسخة الخزانة الملكية بالرباط (الزيدانية):

وهي قطعة من المنتخب تبدأ من أوله من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وآخرها مبتور، ينتهي أثناء حديث عمرو بن عبسة، وآخر ما فيه: قال: سمعته يقول: « **من رمىٰ بسهم في سبيل الله كان ذلك عدل عتق رقبة** » وقد كتبت بقلم مغربي دقيق سنة ٧٢٠، وهي عبارة عن ١٢ ورقة، وقد استفدت منها كثيرًا، ورمزت لها بـ (ز).

٦- من عوالي مسند عبد بن حميد:

وهو من مصورات الجامعة الإسلامية، وعدد أوراقه ٨ ورقات، وقد كتب سنة (٦١٠) بخط جيد مقروء، وقد استفدت منه أيضًا، ورمزت له بـ (ع).

٧- النسخة التركية الأخرى:

وهي من محفوظات مكتبة فيض الله بتركيا، وهي نسخة كاملة للمنتخب، وهي مكتوبة بخط جيد، وقد قوبلت علىٰ أبي بكر محمد بن مسعود بن هارون الذي سماعه سنة اثنتين وخمسين، وخمسمائة، وهي موافقة إلىٰ حد كبير

(١) كتب علىٰ طرتها سنة ٦٨٠هـ، والظاهر أن الصواب ما أثبت.

لنسخة آيا صوفيا، ومع ذلك، فبينهما فروق تجدها في مواضعها، وقد رمزت لها بالرمز: « ث ».

وقد قابلت علىٰ النسخة التركية التي بتحقيق الدكتور كمال الدين أوزدمير كما ذكرت آنفًا، وقد أثبت الزيادات المفيدة من النسخ، وقد لا أثبت النسخة التي أخذت منها الزيادة خشية إثقال الحواشي، وكثيرًا ما أترك التنبيه علىٰ فروق النسخ غير المؤثرة في المعنىٰ للسبب المذكور، ولا أنسىٰ أن أقدم الشكر لكل من جلس معي للمقابلة في تصحيح الكتاب، وأخص بالذكر الإخوة: وليد بن محمد شعيرة، ووليد خليل، وسامح سعودي، وكل من ساهم في خدمة هذا السِّفر العظيم، وأسأل الله ﷻ أن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا جميعًا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

 ♦

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والسلام

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة الأمين أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب
البغدادي سماعا عليه بها في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال أنا الشيخ
الإمام أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قال
أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال أنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن حمويه السرخسي قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم
الشاشي الخرشكي قال أنا أبو محمد عبد الحميد بن نصر الكشي قال أنا
يزيد بن هرون أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على
يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب أخبرنا حبان بن هلال ثنا همام بن
يحيى ثنا ثابت البناني ثنا أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه قال نظرت
إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو أن
أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا أبو داود سليمان بن داود عن عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم الكوفي عن
مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
عز وجل حرم على الجنة جسدا غذي بحرام وحدثنا روح بن عبادة ثنا سعيد
بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها
خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة أخبرنا
الحسن

الورقة الأولى من نسخة مكتبة شقرا (أ)

الحسن ابو موسى ثنا الليث بن سعد ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول
الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم حدثنا يعلى ثنا الكلبي عن سلمة
ابن السايب عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال
احتجنا فاخذت خلخالي المراة فخرجت كما في السنة التي استخلف
فيها ابو بكر فلقيني ابو بكر فقال ما هذا فقلت خلخالي امراة
احتاج الي اليه فقال فان معي ورقا اريد بها فضة قال
فدعا بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في الكفة
الاخرى فشف الخلخالان نحو من دانق فقرضه فقلت
يا خليفة رسول الله هو لك حلال فقال يا ابا رافع انك ان
حللته فان الله عز وجل لا يحله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الذهب بالذهب وزن بوزن والفضة بالفضة
وزن بوزن الزايد والمزيد في النار حدثنا
روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة الزبيدي اخبرني
موسى بن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن ابي
بكر الصديق قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلت هذه الاية من يعمل سوءا يجز به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقريك اية انزلت علي
قلت بلى يا رسول الله قال فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت
انقصاما في ظهري حتى تمطات لها فقال رسول الله

الورقة الأولى من نسخة مكتبة شقرا (ب)

فذكرت أني صائمة فقلت إني لا أستطيع أن أصومها إلى ... ولا
أستطيع أن أصومها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أم
إسحق قلت يا رسول الله إني كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتمي صومك فقال ذو اليدين الآن حين شبعت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما هو رزق ساقه الله إليها ٥ ثنا هاشم بن القسم قال ثنا
المسعودي عن عبد الملك بن أبي جنية عن الشفاء بنت عبد الله وكانت
من المهاجرات قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل العمل فقال
إيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور ٥ أخبرنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم ابنة
عقبة وكانت من المهاجرات الأول قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى
خيرا ٥ أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد قال
كانت أم العلاء الأنصارية لما قدم المهاجرون المدينة اقترعت
الأنصار على سكنهم قالت فصار لنا عثمان بن مظعون فمرض فمرضناه
ثم توفي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب شهادتي أن قد أكرمك الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قلت لا أدري والله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد أتاه اليقين من ربه عز وجل
وإني لأرجو له الخير من الله عز وجل والله ما أدري وأنا رسول الله

الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة شقرا (أ)

صلى الله عليه وسلم ما تفعل بي ولا بكم قالت فقلت والله لا ازكي
بعده احدا ابدا قالت ثم رايت لعثمن بعد في النوم عينا تجري فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله قال معمر وسمعت عن
الزهري يقول كبره المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعثمن بن مظعون وكان رجل توفي بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الحقي بفرطنا عثمن بن مظعون نا عمر بن سعيد
الدمشقي قال نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ام مكحول عن ام ايمن
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بعض اهله فقال
لا تشرك بالله شيا وان قطعت او حرقت بالنار ولا تفر يوم الزحف
وان اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت واطع والديك وان
امراك ان تخرج عن مالك لا تترك الصلوه متعمدا فانه من ترك الصلوه
متعمدا فقد بريت منه ذمة الله عز وجل اياك والخمر فانه مفتاح
كل شر اياك والمعصية فانها تسخط الله لا تنازع الامر اهله وان
رايت ان لك انفق على اهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم
في الله عز وجل قال عمر ونا عن سعيد ان الزهري قال كان النبي
بهذه الوصيه ثوبان آخر المنتخب من مسند عبد بن حميد
الكشي رحمه الله عليه والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله

الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة شقرا (ب)

وزارة التربية الوطنية والشبيبة والرياضة
الرباط المغرب الأقصى.

MINISTERE DE L'EDUCATION
NATIONALE DE LA JEUNESSE
ET DES SPORTS _ RABAT.
- MAROC -

معهد المخطوطات العربية

فهرس المؤلفين

اسم المؤلف: مسند عبد بن حميد
...
اسم الكتاب:

... من المؤلف: خزانة جامعة القرويين

61

408 Feuillets

الورقة الأولى من نسخة القرويين (أ)



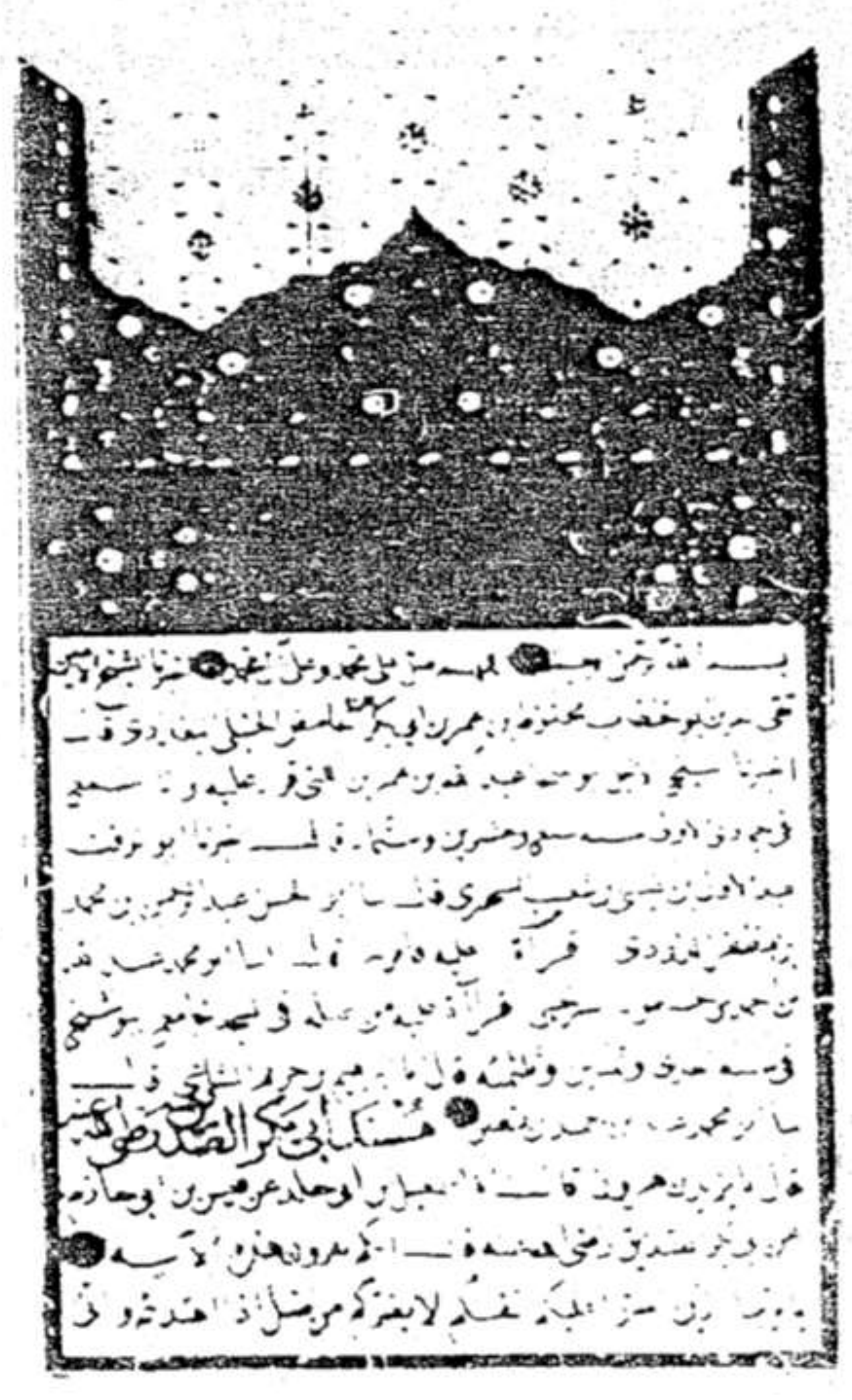
الورقة الأولى من نسخة القرويين (ب)

الورقة الأخيرة من نسخة القرويين (أ)

النهاية

FIN

الورقة الأخيرة من نسخة القرويين (ب)


مسند أبي بكر الصديق

الورقة الأولى من نسخة آيا صوفيا (أ)

الورقة الأولى من نسخة آيا صوفيا (ب)

فشهادتي ان قد اكرمك الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري والله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما هو فقد اتاه اليقين
من ربه عز وجل واني لارجو له الخير من الله عز وجل
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت فقلت والله لا ازكي بعده احدا ابدا قالت ثم رايت
لعثمان بعد في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذاك عمله قال معمر وسمعت غير
الزهري يقول لكثرة المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعثمن حتى توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون حدثنا عمرو بن
سعيد الدمشقي نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن
ام ايمن انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بعض
اهله فقال لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت بالنار
ولا تفر يوم الزحف فان اصاب الناس موت وانت
فيهم فاثبت واطع والديك وان امراك ان تخرج من مالك
ولا تترك الصلوة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا
فقد برئت منه ذمة الله اياك والخمر فانها مفتاح
كل شر واياك والمعصية فانها تسخط الله لا تنازع

الورقة الأخيرة من نسخة آيا صوفيا (أ)

الامر اهله وان رايت ان لك نفقة على اهلك من طولك
ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله عز وجل
قال عمر بن [illegible] سعيد ان الزهري فما كان لوصي بها [illegible]
الوصية ثوبان
آخر المنتخب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد ولد آدم
محمد النبي الامي وعلى آله الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين وسلم تسليما

تم هذا المنتخب المنيف من المسند المعتمد الشريف على يد العبد [illegible] المعتمد
على اللطيف العليم الخبير حسين بن ابراهيم [illegible] الله جنة النعيم [illegible]
[illegible] الاعيان وخلاصة الاقران [illegible] الانام [illegible] عقد
انتظام عديم الامثال ذي القدر الخطير [illegible] مصطفى بك
ابن محمد باشا الوزير جعل الله ايامه زاهرة وجمع له اوله بين
خيري الدنيا والآخرة [illegible] دولة اغصانها لا تعرف الذبول وشمس
انجمها [illegible] بالافول [illegible] منتصف شهر المحرم الحرام سنة [illegible]
من الهجرة [illegible] الف [illegible] بالقسطنطينية العظمى والتخت المبارك
الاعز الاحمى وصلى الله على نبيه المصطفى
وحسبنا الله تعالى وكفى

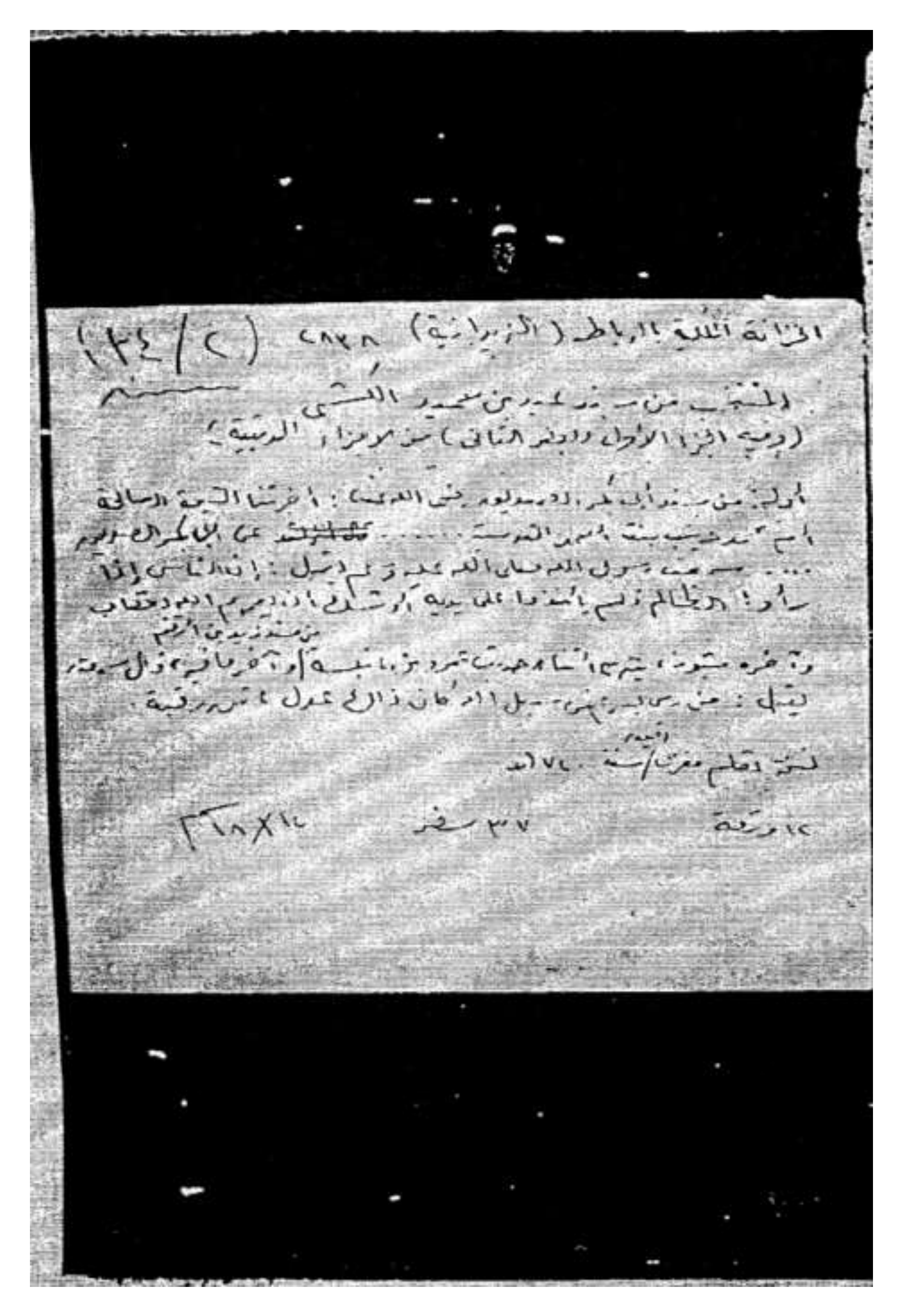
الورقة الأخيرة من نسخة آيا صوفيا (ب)



الورقة الأولى من نسخة الزيدانية (أ)

الورقة الأولى من نسخة الزيدانية (ب)

الورقة الأخيرة من نسخة الزيدانية (أ)



الخزانة العامة بالرباط (الزيدانية) ٨٤٢٨ (٢/ ١٣٤)

المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي

(وفيه الجزء الأول والجزء الثاني) [illegible]

أوله: من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أخبرتنا الشيخة الصالحة

أم [illegible] زينب بنت [illegible] ...... عن أبي بكر [illegible]

.... سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس إذا

رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب

من مسند زيد بن أرقم

وآخره [illegible]

[illegible]

نسخة بقلم مغربي سنة [illegible]

١٢ ورقة ٣٧ سطر ٢٦×١٨ سم

الورقة الأخيرة من نسخة الزيدانية (ب)



فيه أحاديث عوال من مسند عبد بن حميد بن نصر

رواية القاضي أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي

عن أبي الحسن عبد الرحمن الداودي عن عبد الله بن حمويه

عن ابن هشيم بن خزيم عنه

سماع منه لصاحبه

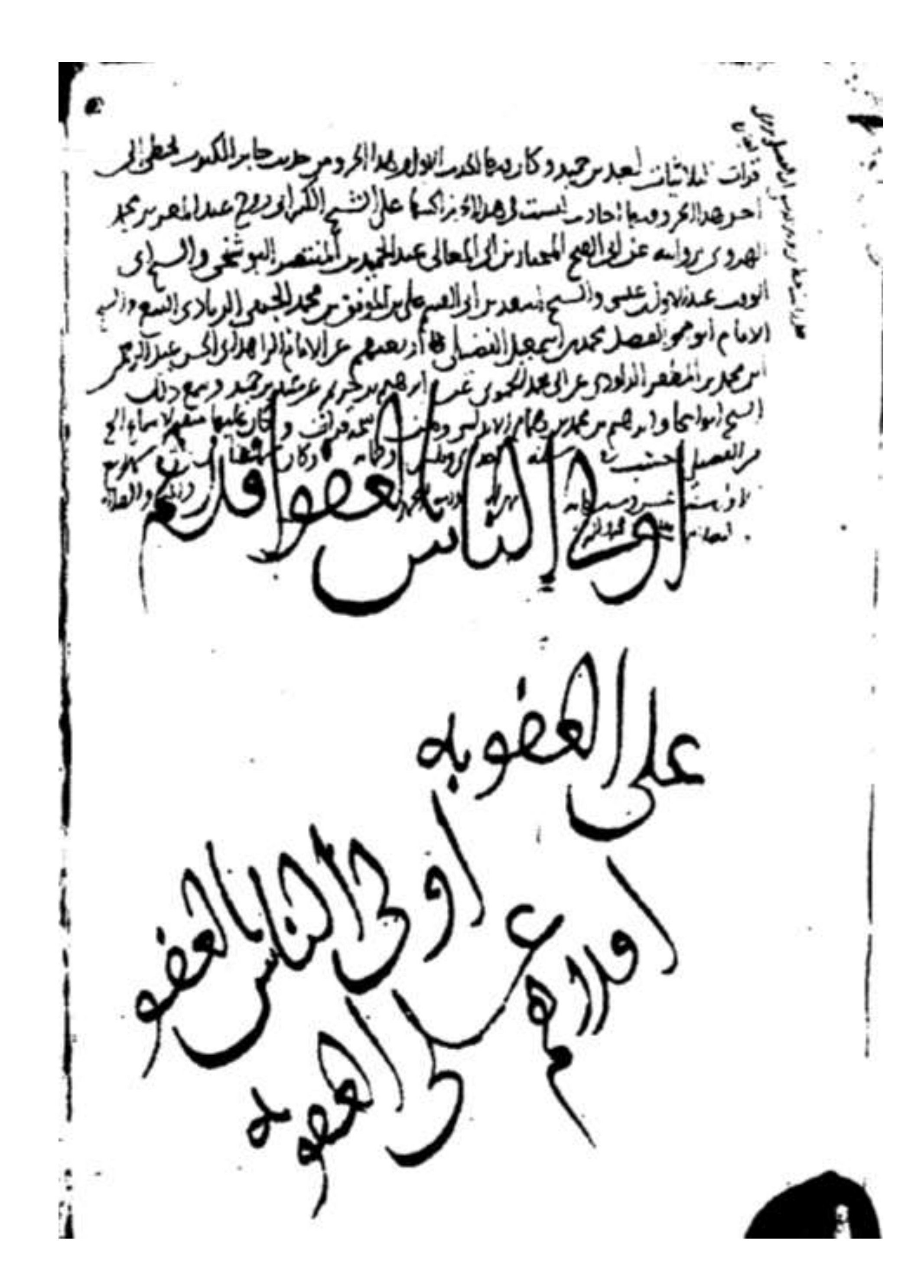
مسعود بن أبي طاهر الثقفي

والسماع بمكة

وقف الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله

[illegible]

الورقة الأولى من عوالي عبد بن حميد



الورقة الأخيرة من عوالي عبد بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو بكر محمد بن
مسعود بن بهروز الطبيب بقراءة الفقيه الإمام
الفاضل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البكري الشريشي
ببغداد حرسها الله تعالى في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة

قال قرئ على الشيخ الإمام بقية المشايخ أبي الوقت
عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي
الهروي الماليني الصوفي قدم علينا قراءة عليه جميع
هذا الكتاب في الجمعة يوم الأحد حادي عشر محرم
سنة ثلاث وخمسين بقراءة ابن لبيد وأنا حاضر أسمع
أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي
بقراءة الحافظ أبي الفتح سمعويه عليه في قرله عليه وأنا
به في رجب سنة خمس وستين وأربعمائة ببوشنج
فأقر به وقال نعم قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن
أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من أصله في
المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدى وثمانين
وثلاثمائة قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي
قال أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن نصر الكشي قال

الورقة الأولى من نسخة الفتياني (أ)

حدثنا يزيد بن هرون نا اخبرنا اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال انكم تقرون هذه الاية يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه او
شك ان يعمهم الله بعقاب منه اخبرنا حبان بن هلال
حدثنا همام بن يحيى حدثنا ثابت البناني حدثنا انس
ابن مالك ان ابا بكر الصديق حدثه قال نظرت
الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رووسنا
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه
ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما وحدثنا ابو داود سليمن بن داود عن
عبد الواحد بن زيد عن اسلم الكوفي عن مرة
عن زيد بن ارقم عن ابي بكر الصديق سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
حرم على الجنة جسدا غذي بحرام وحدثنا روح بن عبادة
حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن ابي التياح عن المغيرة
ابن سبيع عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق

١٢٠

الورقة الأولى من نسخة الفتياني (ب)

[illegible]

الورقة الأخيرة من نسخة الفتياني

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد

أخبرنا الشيخُ الأمين تقيُّ الدين أبو الخطاب محفوظ بْن عُمَر بْن أبي بكر ابْن الحامض الحنبلي البغدادي قَالَ: أخبرنا الشيخ الأجل أبو المنجا عبد الله ابْن عُمَر ابْن اللتيِّ قراءةً عليه، وأنا أسمع في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وعشرين وستمائة قَالَ أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بْن شعيب السجزيُّ الصوفي[1] قَالَ: أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بْن محمد بن مظفر الداودي قراءةً عليه، فأقرَّ به قَالَ: أنبأنا أبو مُحَمَّد عبد الله بْن أحمد بْن حمويه السرخسيُّ قراءةً عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة قَالَ: أنا إبراهيم بْن خُزَيْم الشاشيُّ قَالَ: ثنا أبو مُحَمَّد عبد بْن حميد بْن نصر:

(١) بداية إسناد النسخة التركية من هنا، وفي الفتياني وشقرا: أخبرنا الشيخ الصالح الثقة الأمين أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطيب البغدادي سماعًا عليه بها في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال: أنبأنا الشيخ الإمام أبو الوقت...

المنتخب من مسند عبد بْن حميد

١ - مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

١- قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « **إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ، فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابِهِ** »(١).

---

(١) **إسناده صحيح على شرط الشيخين.**

ورواه الترمذي (٢١٦٨)، (٣٠٥٧)، وأحمد (١/ ٧)، وأبو بكر الأموي في « مسند أبي بكر »، والبزار (٦٨)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (٧٩)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠/ ٩١)، وفي « الشعب » (٧٥٥٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣/ ٢٠٨) رقم (١١٦٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٢٣)، والضياء في « المختارة » (٥٦)، (٦١) كلهم من طريق يزيد بن هارون كالمصنف.

وأخرجه أبو داود (٤٣٣٨)، وأبو بكر الأموي (٨٦)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠/ ٩١) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، وأخرجه أيضًا هو، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠/ ٩١)، وفي « الشعب » (٧٥٥٠) من طريق هشيم.

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (١١١٥٧) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه أحمد (١/ ٢)، وابن أبي شيبة في « مصنفه » (١٤/ ١٦٠-١٦١) رقم (٣٨٥٧٩)، ومن طريقه ابن ماجه (٤٠٠٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٦٣)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » ص (١١٦) رقم (٣٣٦)، وأبو بكر =

=

الأموي (٨٨)، والضياء في « المختارة » (٥٤)، وابن عساكر في ترجمة الصديق ﵁ كلهم من طريق عبد الله بن نمير، ورواه أحمد أيضًا (١/ ٧)، وابن أبي شيبة (٣٨٥٧٩)، ومن طريقه ابن ماجه (٤٠٠٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٦٣)، وأبو بكر الأموي (٨٨) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، ورواه أحمد أيضًا (١/ ٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١١٦٨)، والضياء في « المختارة » (٥٥) من طريق زهير بن معاوية، وابن أبي عاصم (٦٤) من طريق محمد بن مسلم بن شريك.

وأخرجه الحميدي في « مسنده » (٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١١٦٦) من طريق مروان بن معاوية، وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ٩)، والبزار (٦٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٦٢)، وأبو يعلىٰ في « مسنده » (١٢٨)، ومن طريقه ابن حبان كما في « الإحسان » (٣٠٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١١٦٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٢٤)، والخطيب في « تاريخه » (٩/ ١١٤-١١٥)، وفي الفصل للوصل (١/ ١٣٩-١٤٣)، والضياء في « المختارة » (٥٨)، وأبو بكر الأموي (٨٩) كلهم من طريق شعبة، ورواه البزار (٦٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١١٦٩) من طريق المعتمر بن سليمان، ورواه البزار أيضًا (٦٧) من طريق زائدة بن قدامة، ورواه أبو يعلىٰ (١٣٢)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٣٠٤)، والطبري في « تفسيره » (١١/ ١٤٩)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١١٧٠)، وأبو بكر الأموي (٨٨)، والضياء في « المختارة » (٥٧)، وابن عساكر في « تاريخه » في ترجمة الصديق ﵁ كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد، ورواه أبو يعلىٰ (١٣٠)، (١٣١) من طريق عبيد الله بن عمرو، وعمر بن علي، والضياء في « المختارة » (٦٠) من طريق عمر بن علي وحده، والطبراني في « الأوسط » (٢٥١١) من طريق مالك بن مغول، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » ص (١١٦) رقم (٣٣٥) من طريق محمد بن يزيد الفرائضي، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٥٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي، وذكر أبو نعيم: مسعر بن كدام، ومحمد بن مسلم بن

=

=
شريك، كلهم (يزيد بن هارون، وخالد بن عبد الله، وهشيم، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وأبو أسامة، وزهير بن معاوية، ومروان بن معاوية، وشعبة، والمعتمر بن سليمان، وزائدة بن قدامة، وجرير بن عبد الحميد، وعبيد الله بن عمرو، وعبد العزيز القسملي، ومحمد الفرائضي، وعمر بن علي، ومالك بن مغول، ومسعر، ومحمد بن مسلم) تسعة عشرتهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه ابن جرير في « تفسيره » (١١/ ١٤٨) من طريق وكيع عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر موقوفًا.

ورواه سعيد بن منصور في « سننه » (٤/ ١٦٣٦) رقم (٨٤٠)، ومن طريقه أبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٨٤٠) من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر رضي الله عنه موقوفًا، ورواه أبو يعلىٰ (١٢٩)، ومن طريقه الضياء (٥٩) عن الحكم عن قيس موقوفًا.

قال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٧٨٨): سمعت أبا زرعة، وسئل عن حديث رواه شعيب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث، ثم قال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: وقد وقفه ابن عيينة ووكيع، ويحيىٰ بن سعيد القطان عن إسماعيل ويونس بن أبي إسحاق، ورواه يونس عن طارق بن عبد الرحمن، وبيان بن بشر عن قيس عن أبي بكر موقوف، ورواه الحكم عن قيس عن أبي بكر موقوف.

قال أبو زرعة: وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة، ويوقفه مرة. ا هـ.

وذكره الدارقطني في « العلل » (١/ ٢٤٩-٢٥٣) رقم (٤٧)، وزاد فيمن رفعه: يحيىٰ ابن سعيد الأموي، ويحيىٰ بن عبد الملك بن أبي غنية، ومرجىٰ بن رجاء، وعبد الرحيم بن سليمان، والوليد بن القاسم، وعلي بن عاصم، ويونس بن أبي إسحاق، وهياج بن بسطام، ومعلىٰ بن هلال، وأبا حمزة السكري، ووكيع بن الجراح.

ثم قال: وخالفهم يحيىٰ بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن مجالد، وعبيد الله بن موسىٰ، فرووه عن إسماعيل موقوفًا علىٰ أبي بكر.

ورواه بيان بن بشر، وطارق بن عبد الرحمن، وذر بن عبد الله الهمداني، والحكم بن
=

٢ـ أَخْبَرَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَىٰ أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ وَهُمْ عَلَىٰ رُؤُوسِنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَىٰ قَدَمَيْهِ

=
عتيبة، وعبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن ميسرة، فرووه عن قيس عن أبي بكر موقوفًا.

وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة، فيسنده، ومرة يجبن عنه، فيقفه علىٰ أبي بكر. ا هـ.

قلت: فظهر بما سبق أن أكثر من ثلاثين رفعوه، وأن الذين أوقفوه أقل من ذلك بكثير، فترجح كونه مرفوعًا، أو يكون محفوظًا علىٰ الوجهين كما قال إماما « العلل » أبو زرعة والدارقطني، وقد صححه شيخنا الألباني ﷺ في « الصحيحة » (١٥٦٤)، وشيخنا مقبل بن هادي ﷺ، فأدخله في « الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين » (٥/ ٥١٧-٥١٨)، وقال: الرفع والوقف كلاهما صحيح.

وله شاهد من حديث جرير بن عبد الله البجلي مرفوعًا بلفظ: « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي، هم أعز منهم وأمنع، لا يغيرون إلا عمهم الله بعقاب »، رواه ابن ماجه (٤٠٠٩)، وأحمد (٤/ ٣٦٤، ٣٦٦)، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٧٢٣)، وابن حبان (٣٠٠)، وغيرهم عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه به.

ورواه أبو داود (٤٣٣٩) عن مسدد عن أبي الأحوص عن جرير أظنه عن ابن جرير عن جرير، ورواه أحمد (٤/ ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٦) من طريق شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن المنذر بن جرير عن أبيه.

والرواية الأولىٰ أصح لكثرة من رواه كذلك وثقتهم، وشريك ضعيف من قبل حفظه والرواية الثانية فيها شك.

وعبيد الله بن جرير روىٰ عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في « الثقات »، وقال عنه الحافظ: مقبول، فأقل أحواله أن يصلح في المتابعات، والله أعلم.

أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: « **يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ، اللهُ ثَالِثُهُمَا** »(١).

٣ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَسْلَمَ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُرَّةَ(٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قال(٣): سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَىٰ الْجَنَّةِ جَسَدًا غُذِيَ بِحَرَامٍ** »(٤).

---

(١) **هذا إسناد صحيح.**
وقد رواه البخاري (٣٦٥٣)، (٣٩٢٢)، (٤٦٦٣)، ومسلم (٢٣٨١)، والترمذي (٣٠٩٦)، وأحمد (١/ ٤)، وفي « فضائل الصحابة » (٢٣)، (١٧٩)، (٥٧٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٠١) رقم (٣٢٤٦٥)، (١٣/ ٢٤٢) رقم (٣٧٦١٠)، والبزار (٣٦)، وأبو يعلىٰ (٦٦)، (٦٧)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٦٢٧٨)، (٦٨٦٩)، وأبو بكر الأموي في « مسند أبي بكر » رقم (٧١)، (٧٢)، (٧٤)، والطبري في « تفسيره » (١٤/ ٢٥٩)، وابن سعد في « الطبقات » (٣/ ١٧٣-١٧٤)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٢٥)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٤١٣)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٤/ ١٠٩-١١٠) رقم (٨٧٣)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٧)، وأبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١/ ١٨٦)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٣٢٧-٣٢٨) رقم (٢٣١)، وفي « المعرفة » (١٢١)، (١٢٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٤٢٤)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٤٨٠-٤٨١)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٨٦)، (٥/ ٤٣٥)، (٦/ ٢٠٧-٢٠٨)، (١١/ ٤٣٤)، (١٢/ ١٣٤)، وابن عساكر في « تاريخه » في ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(٢) في (ز): مرة الكوفي.

(٣) كلمة (قال) من (ع).

(٤) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**
فيه عبد الواحد بن زيد، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: تركوه، وضعفه
=

=

غيرهما.

والحديث أخرجه أبو يعلىٰ (٨٤)، والبزار (٤٣)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٩٨)، والدارقطني في « الغرائب » كما في أطرافه (١/ ٦٧) رقم (١٩)، وأبو بكر الأموي (٥٠)، (٥١)، وابن عساكر (١/ ٣١)، (٣٩/ ١٥٨-١٦٠)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٦١)، ومن ضعف عبد الواحد وقلة ضبطه اضطرب فيه، فقد رواه أبو يعلىٰ (٨٣)، ومن طريقه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٩٨)، وابن عساكر (٣٩/ ١٥٨-١٥٩) عن يحيىٰ بن معين عن أبي عبيدة الحداد عن عبد الواحد عن فرقد السبخي عن مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر به، وعند ابن حبان في « المجروحين » (٢/ ١٤٠)، والبيهقي في « الشعب » (٥٧٥٩) عن ابن معين بالإسناد نفسه بإسقاط فرقد، فالله أعلم.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٢١، ٣٩٩)، وسيأتي عند « المصنف » برقم (١١٣٩)، والدارمي (٢٧٧٦)، وعبد الرزاق (٢٠٧١٩)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٦٠٩)، وغيرهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: « يا كعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء »، في حديث طويل، وفيه: « لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت، النار أولىٰ به ».

وإسناده حسن، لكن قد نفىٰ يحيىٰ بن معين سماع عبد الرحمن بن سابط من جابر، وأثبته أبو حاتم الرازي، والمثبت مقدم علىٰ النافي، ويؤيده تصريحه بالتحديث عند أحمد (٣/ ٣٩٩)، وأبي يعلىٰ (١٩٩٩)، والبيهقي في « الشعب » (٥٧٦١)، وللحديث طريق آخر من مسند كعب بن عجرة، أخرجه الترمذي (٦١٤)، ورجاله ثقات غير غالب بن نجيح أبي بشر، وقد روىٰ عنه أربعة من الثقات، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فهو شاهد قوي لحديث جابر، وإن شئت قلت متابعة، فالقصة واحدة.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٩)، رقم (٣١٨) من طريق داود بن المغيرة، ولم أقف علىٰ من ترجم له عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه، وفي

=

٤ ـ **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ قَالَ: ثَنَا رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ** »(١).

=

« التقريب »: مجهول الحال عن جده بنحوه. ورواه ابن حبان كما في « الإحسان » (٥٥٦٧)، والطبراني في « الكبير » (ج١٩/ رقم ٣٦١)، وفي « الأوسط » (٢٧٣٠)، والبيهقي في « الشعب » (٥٧٦٢) من طريق عبد الملك بن أبي جميلة عن أبي بكر ابن موسىٰ[١] عن كعب بن عجرة بنحوه.

قال البيهقي: كذا كان في الكتاب لأبي بكر بن أبي موسىٰ، وأظنه أبا بكر بن بشير بن كعب بن مالك.

قلت: ذكره ابن حبان في « الثقات »، وكذا ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعبد الملك قال عنه أبو حاتم: مجهول.

وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن سمرة أخرجه الحاكم (٤/ ١٢٦-١٢٧)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ١١٠)، وفي إسناده سعيد بن بشير، وهو ضعيف، وفيه عنعنة قتادة والحسن، والحديث له طرق أخرىٰ ضعيفة، أعرضت عن ذكرها خشية الإطالة، والذي يظهر لي أنه صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

أخرجه الترمذي (٢٢٣٧)، وابن ماجه (٤٠٧٢)، وأحمد (١/ ٤، ٧)، وابن أبي شيبة (١٤/ ١٣٤) رقم (٣٨٤٩٦)، وأبو يعلىٰ (٣٣)، والبزار (٤٨)، وأبو بكر الأموي (٥٧)، والحاكم في « المستدرك » (٤/ ٥٢٧)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٦٢٩)، والخطيب في « تاريخه » (١٠/ ٨٤)، (١٤/ ٦٧-٦٨)، والضياء =

---

[١] كذا وسيأتي: أبي بكر بن أبي موسىٰ.

٥ـ**أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاتِي، فَقَالَ: « **قُلِ: اللهمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ**

=

في « المختارة » (٣٥)، (٣٦)، (٣٧) كلهم من طريق روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق ﷺ به، ورجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير المغيرة بن سبيع، فقد وثقه العجلي، وابن حبان، ونقل أصحاب « الجامع في الجرح والتعديل » عن الدارقطني في « سؤالات البرقاني » (٥١١) قوله: كوفي يحتج به، ولذا قال الحافظ في « التقريب »: ثقة.

ولكن قال البزار: وسعيد بن أبي عروبة فلم يسمع من أبي التياح، ويرون إنما سمعه من ابن شوذب، أو بلغه عنه، فحدث به عن أبي التياح.

وقال الدارقطني في « العلل » (١/ ٢٧٥- ٢٧٦) رقم (٦٨): يقال: إن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من عبد الله بن شوذب عن أبي التياح، ودلسه عنه، وأسقط اسمه من الإسناد.

ورواه أيضًا الحسن بن دينار ويكنىٰ أبا سعيد البصري، وهو ضعيف الحديث عن أبي التياح، فخلط في إسناده، وأصحها إسنادًا حديث ابن شوذب عن أبي التياح. ا هـ.

قلت: حديث ابن شوذب رواه البزار (٤٦)، (٤٧)، وأبو يعلىٰ (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، والحاكم (٤/ ٥٢٧- ٥٢٨) معلقًا، والطبراني في « مسند الشاميين » (٢/ ٢٥١-٢٥٢) رقم (١٢٨٥)، وأبو بكر الأموي (٥٨)، (٥٩)، وابن قانع في « معجم الصحابة » (٢/ ٦١)، وأبو عمرو الداني (٦٢٨)، وابن عساكر في « تاريخه » (٣٩/ ٢١٥)، والضياء في « المختارة » (٣٣)، (٣٤) كلهم من طريق عبد الله بن شوذب عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع به. وابن شوذب ثقة، فصح الحديث، والحمد لله.

نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَإِنَّهُ[١] لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، فَاغْفِرْ[٢] لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ »[٣].

---

(١) وإنه: من (ز)، (ص)، (ف)، و (ث).

(٢) في (ز): واغفر لي.

(٣) **حديث صحيح**.

رواه البخاري (٨٣٤)، (٦٣٢٦)، ومسلم (٢٧٠٥)، والترمذي (٣٥٣١)، وابن ماجه (٣٨٣٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٧١٠)، وأحمد (١/ ٣-٤، ٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٤-٦٥) رقم (٢٩٨٤٤)، وابن خزيمة (٨٤٥)، وابن حبان كما في « الإحسان » (١٩٧٦)، والبزار (٢٩)، وأبو يعلىٰ (٣١)، وأبو بكر الأموي (٦٠، ٦١)، والطبراني في « الدعاء » (٦١٧)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٦١)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ١٥٤)، و « الصغير » (٤٥٩)، وفي « الدعوات » (٩٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٦٩٤)، والخليلي في « الإرشاد » ص (٩٩) كلهم من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال، فجعله الليث من « مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ».

ورواه البخاري (٧٣٨٨)، وفي « الأدب المفرد » (٧٠٦)، ومسلم (٢٧٠٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٠٠٧)، وأبو يعلىٰ (٣٢)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٥٩) من طريقه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعله عمرو بن الحارث من مسند عبد الله بن عمرو.

ورواه ابن خزيمة (٨٤٦) كذلك غير أنه قرن مع عمرٍو ابن لهيعة.

قال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢١٠٣): المصريون يقولون في هذا الحديث: عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن أبا بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا يرويه ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة، وهو بـ « عبد الله بن عمرو » أن أبا بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم أشبه. ا هـ.

=

٦ـ **حَدَّثَنَا** يَعْلَىٰ ثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: احْتَجْنَا، فَأَخَذْتُ خَلْخَالَي الْمَرْأَةِ، فَخَرَجْتُ بِهِمَا فِي السَّنَةِ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟، فَقُلْتُ: خَلْخَالي الْمَرْأَةِ، احْتَاجَ الْحَيُّ إِلَىٰ نَفَقَةٍ قَالَ: فَإِنَّ مَعِي وَرِقًا أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً قَالَ: فَدَعَا بِالْمِيزَانِ فَوَضَعَ الْخَلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ، وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَىٰ، فَشَفَّ الْخَلْخَالانِ نَحْوًا مِنْ دَانَقٍ، فَقَرَضَهُ(١)، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، هُوَ لَكَ حَلالٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللهَ ﷻ لا يُحِلُّهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنٌ بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنٌ بِوَزْنٍ، الزَّائِدُ وَالْمَزِيدُ فِي النَّارِ** »(٢).

=

وقد رأىٰ البخاري كلا الطريقين محفوظين، وأن الحديث من مسنديهما جميعًا فأخرجه منهما كما سبق، وقد قال البخاري (٦٣٢٦) عقيب رواية الليث: وقال عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو: قال أبو بكر للنبي ﷺ، وكأن هذه إشارة منه إلىٰ صحة الطريقين، والله أعلم.

وقال الحافظ في « الفتح » (٢/ ٣٢٠): ولا يقدح هذا الاختلاف في صحة الحديث.

(١) في (ث): (فقرظه)، بالظاء المشالة.

(٢) **إسناده واهٍ جدًا**.

في إسناده محمد بن السائب الكلبي، مشهور بالكذب، وشيخه سلمة هو أخوه، لم يوثقه معتبر، وقال الأزدي: جرحوه. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٧/ ٦٢٢) رقم (٢٢٨٢٢)، وعبد الرزاق (١٤٥٦٩)، وأبو يعلىٰ (٥٥)، والحارث ابن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٤٤١)، وأبو بكر الأموي (٨١) كلهم من طريق محمد بن السائب الكلبي به. ورواه البزار (٤٥) من طريق موسىٰ بن أبي عائشة عن

=

٧ـ **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْلَىٰ ابْنِ سِبَاعٍ(١) قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟** » **قَالَ:** قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ الله قَالَ: فَأَقْرَأَنِيهَا، قَالَ(٢): فَلا أَعْلَمُ إِلا أَنِّي وَجَدْتُ انْفِصَامًا(٣) فِي ظَهْرِي حَتَّىٰ تَمَطَّأْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا، وَإِنَّا لَمَجْزِيُّونَ(٤) بِمَا عَمِلْنَا؟، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَصْحَابُكَ الْمُؤْمِنُونَ، فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّىٰ تَلْقَوْا(٥) الله ﷻ، وَلَيْسَتْ لَكُمْ ذُنُوبٌ،**

=

حفص بن أبي حفص عن أبي رافع عن أبي بكر به.

وقال: هذا الحديث إنما يعرف من حديث الكلبي عن سلمة عن أبي رافع عن أبي بكر، وقال الدارقطني في « العلل » رقم (٤٢): حفص بن أبي حفص مجهول، والحديث غير ثابت عن أبي رافع. وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤/ ١١٥): في إسناد البزار حفص بن أبي حفص قال الذهبي: ليس بالقوي، وفي إسناد أبي يعلىٰ محمد بن السائب الكلبي، نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح.

وأما متن الحديث فثابت من طرق في « الصحيحين » وغيرهما، والله أعلم.

(١) في (ش): موسىٰ بن سباع، والصواب ما أثبت كما في النسخ الأخرىٰ.

(٢) قال: من (ز)، (ص)، (ف)، (ث).

(٣) في التركية: انقصامًا، وكذا هو في (ش)، وفي غيرها من النسخ ما أثبت.

(٤) في (ع): أوإنا لمجزيون، وفي (ش): فإنا لمجزيون.

(٥) في (ش): حتىٰ يلقون، وما أثبته أنسب.

وَأَمَّا الآخَرُونَ، فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَـهُمْ حَتَّىٰ يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١).

***

(١) **إسناده ضعيف**.

موسىٰ بن عبيدة الزبدي ضعيف، ومولىٰ ابن سباع مجهول، ورواه الترمذي (٣٠٣٩)، والبزار (٢٠)، وأبو يعلىٰ (٢١)، وأبو بكر الأموي (٢٠)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ١٤٩-١٥٠) كلهم من طريق موسىٰ بن عبيدة عن مولىٰ ابن سباع عن ابن عمر عن أبي بكر به. ورواه الخطيب في « تاريخه » من طريق مسلم ابن عيسىٰ الصفار عن عبد الله بن داود الخريبي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر عن أبي بكر، ومسلم بن عيسىٰ قال الدارقطني: متروك. ورواه أحمد (١/ ٦)، والبزار (٢١)، وأبو يعلىٰ (١٨)، والطبري في « تفسيره » (٩/ ٢٤١) رقم (١٠٥٢٢)، وأبو بكر الأموي (٢٢)، والعقيلي (٢/ ٧٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٣٤) كلهم من طريق زياد الجصاص عن علي بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي بكر به مختصرًا.

وزياد هو ابن أبي زياد الجصاص، وهو ضعيف، وكذا علي بن زيد، وضعفه الدارقطني في « العلل » رقم (٢٩). ورواه أحمد (١/ ١١)، وابن حبان (٢٩١٠)، والحاكم (٣/ ٧٤-٧٥)، وغيرهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر بنحوه، وأبو بكر قال في « التقريب »: مقبول، يعني إن توبع وإلا فلين، وقال في التهذيب: أرسل عن أبي بكر.

والحديث معناه ثابت، فقد رواه مسلم (٢٥٧٤)، وغيره بمعناه عن أبي هريرة، وله شواهد أخرىٰ.

٢. مُسْنَدُ عُمرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه

٨- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ[١]؟ قَالَ: إِنِّي شُغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَىٰ أَهْلِي حَتَّىٰ سَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَلَمْ أَزِدْ عَلَىٰ أَنْ تَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءَ[٢] أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ[٣].

٩- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

---

(١) هذه: من (ز)، (ف)، (ص)، (ث).

(٢) كذا ضُبطت بالفتح في (ف)، قال الأزهري: أي: وتوضأت الوضوء أيضًا.

(٣) **حديث صحيح**.

رواه البخاري (٨٧٨)، ومسلم (٨٤٥)، والترمذي (٤٩٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٦٧٠)، وعبد الرزاق (٥٢٩٢)، والشافعي في المسند (٣٩٥)، (٣٩٦)، والطبراني في « الشاميين » (١٧٨٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١١٨)، وابن حبان كما في « الإحسان » (١٢٣٠)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (١٨٩٩) (١٩٠١)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١/ ٢٩٤)، (٣/ ١٨٩)، وفي « المعرفة » (٢/ ١٢٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٦٩-٧٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١/ ٢٣٠).

ورواه مالك في « الموطأ » (١/ ١٠٥) عن ابن شهاب عن سالم مرسلًا.

وقد عد ابن عبد البر جمعًا غفيرًا رووه عن مالك موصولًا، ولذا قال الترمذي عقيبه: سألت محمدًا عن هذا؟ فقال: الصحيح حديث الزهري عن سالم عن أبيه.

قلت: وقد تابع أبو هريرة ابنَ عمر عليه أخرجه البخاري (٨٨٢)، ومسلم (٨٤٥) -٤)، وغيرهما.

عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَحْلِفُ بِأَبِي، فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، قَالَ عُمَرُ ﷺ: فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلا آثِرًا** »[١].

---

(١) **حديث صحيح**.
رواه البخاري (٦٦٤٧)، ومسلم (١٦٤٦)، وأبو عوانه (٥٨٩٦)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٥٩) كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي، ورواه مسلم (١٦٤٦) – ٢)، وأبو عوانه (٥٨٩٢)، وأبو داود (٣٢٥٠)، وأحمد (١/ ٣٦)، وعبد الرزاق (١٥٩٢٣)، والبزار (١٣٤)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١٠/ ٢٨)، و « الصغير » (٣٩٨٦) كلهم من طريق معمر، ورواه مسلم (١٦٤٦) – ٢، والطحاوي في « مشكل الآثار »، (٢/ ٢٩٠) رقم (٨١٧)، وأبو عوانه (٥٨٩٧) كلهم من طريق عقيل بن خالد، ورواه النسائي (٧/ ٤–٥)، وابن ماجه (٢٠٩٤)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١١٤)، والبزار (١٠٩) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد (١/ ١٨)، والطبراني في « الشاميين » (٣١٦٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ورواه النسائي (٧/ ٥)، والطبراني في « الشاميين » (١٧٨٣) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي كلهم (يونس، ومعمر، وعقيل، وابن عيينة، وشعيب، والزبيدي) ستتهم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر، فجعلوه من مسند عمر كما عند « المصنف ».
ورواه مسلم (١٦٤٦)، والنسائي (٧/ ٤)، والترمذي (١٥٣٣)، وأحمد (٢/ ٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٧) رقم (١٢٣٩٥)، والحميدي (٦٢٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٩٢٢)، وأبو يعلىٰ (٥٤٣٠) (٥٤٨٢)، (٥٥٣٧)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢/ ٢٨٩– ٢٩٠) رقم (٨١٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٩٥)، والبيهقي في « المعرفة » (١٤/ ١٥٦) رقم (١٩٤٦٣) كلهم من طريق ابن عيينة، ورواه أبو داود الطيالسي (١٩٢٣) من طريق زمعة بن صالح، ورواه النسائي (٧/ ٤)، وأحمد من طريق يحيىٰ بن أبي إسحاق، ورواه أحمد (٢/ ٧)، وابن المبارك في « مسنده » (١٧٣) من طريق معمر كلهم (ابن عيينة، وزمعة، ويحيىٰ، ومعمر) أربعتهم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر، فجعلوه من مسند ابن عمر، =

=

ورواه البخاري (٢٦٧٩)، (٦١٠٨)، (٦٦٤٦)، ومسلم (١٦٤٦) -٣ وأبو عوانه (٥٩٠) – (٥٩٠٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٦٣)، والترمذي (١٥٣٤)، وأحمد (٢/ ١١، ١٧، ١٤٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٣٨٢)، وابن المبارك في « مسنده » (١٧٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٧) رقم (١٢٣٩٦)، والطيالسي في « مسنده » (١٩)، والحميدي (٦٨٦)، والدارمي (٢٣٤١)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٤٣٥٩)، (٤٣٦٠)، (٤٣٦١)، وأبو يعلىٰ في « مسنده » (٥٨٣٢)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢/ ٢٩٠-٢٩١) رقم (٨١٨)، (٨١٩)، والطبراني في « الأوسط » (٣٨٢)، وفي « الشاميين » (٢٩٥٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ١٦٠)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١٠/ ٢٨)، وفي « الصغير » (٣٩٨٨)، وفي « المعرفة » (١٤/ ١٥٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٤٣١) كلهم من طرق عن نافع عن ابن عمر من « مسنده »، ورواه أبو عوانه (٥٨٩٨) – (٥٩٠٠)، وأبو داود (٣٢٤٩)، وعبد الرزاق (١٥٩٢٣)، (١٥٩٢٤)، والبزار (١٣٣)، والطبراني في « الكبير » (٨١)، و « الأوسط » (٨٤٦٣)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١٠/ ٢٩) كلهم من طرق عن نافع عن ابن عمر عن عمر من « مسنده ».

ورواه البخاري (٣٨٣٦)، (٦٦٤٨)، (٧٤٠١)، ومسلم (١٦٤٦)، وأبو عوانه (٥٨٨٩)، (٥٨٩٠)، (٥٨٩١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٧٠٥)، وهو في « المجتبىٰ » (٧/ ٤)، وأحمد (٢/ ٢٠، ٧٦، ٩٨)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٤٣٦٢)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١٠/ ٢٩-٣٠) كلهم من طرق عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر من مسند ابن عمر.

ورواه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢/ ٢٩١) رقم (٨٢٠) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر فجعله من مسند عمر، ورواه الطبراني في « الكبير » (١٣١٧٩) من طريق عبيد الله بن عمر عن سالم عن أبيه.

والظاهر أن ابن عمر حضر القصة، وسمعه من أبيه، فصح كونه من مسنديهما، والله أعلم، وقد أشار البخاري إلىٰ هذا بذكره رواية ابن عمر بعد رواية أبيه في الحديث رقم

=

١٠. **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: ثَنَا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو(١) أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَىٰ اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا** »(٢).

=

(٦٦٤٧)، وقد ساق الحافظ في « الفتح » (١١/ ٥٣٣) بعض هذا الاختلاف، ثم قال: ويشبه أن يكون ابن عمر سمع المتن من النبي ﷺ والقصة التي وقعت لعمر منه، فحدث به علىٰ الوجهين.

قلت: وهذا الاختلاف لا يؤثر علىٰ صحة الحديث، كما قال الحافظ في الحديث رقم (٥).

(١) في (ش): بكر بن عمر بن الخطاب يقول أنه سمع رسول الله ﷺ، وهو خطأ، وفيه سقط، والصواب ما أثبت كما في سائر النسخ.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

وهو علىٰ شرط مسلم، فرجاله كلهم ثقات غير بكر بن عمرو، فهو حسن الحديث، ورواه الترمذي (٢٣٤٤)، وأحمد (١/ ٣٠)، وفي « الزهد » ص(٢٥)، وأبو داود الطيالسي (٥١)، وابن المبارك في « الزهد » (٥١٤)، وأبو يعلىٰ (٢٤٧)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٤٨٨)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٧٣٠)، والحاكم (٤/ ٣١٨)، والقضاعي في الشهاب (١٤٤٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠/ ٦٩)، والبيهقي في « الشعب » (١١٨٢)، وفي « الآداب » (١٠٨٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٠٨)، وفي معالم التنزيل (١/ ٥٧٣-٥٧٤)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (٦٥٢)، والضياء في « المختارة » (٢٢٧)، (٢٢٨) كلهم من طريق حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر رضي الله عنه به.

ورواه البزار كما في « البحر الزخار » (١/ ٤٧٦) رقم (٣٤٠): قال: حدثنا بشر بن آدم قال: نا عبد الله بن يزيد قال: نا حيوة عن ابن هبيرة عن بكر بن عمرو عن أبي تميم عن

=

١١- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ، يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ** » (١).

=
عمر به.
وقال: وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبي تميم.
قلت: قد انقلب الإسناد عليه كما ترىٰ، فهو عند الجماعة، عن بكر عن عبد الله عن أبي تميم، وقد صرح بعضهم بالسماع من بعض، فصح اتصاله، والحمد لله، وقد توبع بكر، تابعه ابن لهيعة، فرواه أحمد (١/ ٥٢) عن حجاج بن محمد، وابن ماجه (٤١٦٤) عن ابن وهب كلاهما (حجاج، وابن وهب) عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة، عن أبي تميم عن عمر به، ورواه القضاعي (١٤٤٥) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن ابن هبيرة عن أبي تميم وما عند ابن ماجه وأحمد أصح، فصح الحديث بمتابعة ابن لهيعة لبكر، والله أعلم، وصححه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٣١٠).

ورواه أبو نعيم في « تاريخ بلده » (٢/ ٢٦٧) رقم (١٦٥٩) من حديث ابن عمر، وحكم أبو حاتم ببطلان إسناده من حديث ابن عمر كما في « العلل » لابنه (١٨٣٢).

(١) **حديث صحيح**.
رجال إسناده ثقات، غير ديلم بن غزوان، فهو صدوق، وميمون الكردي قال في « التقريب »: مقبول، والراجح كونه صدوقًا أيضًا، فقد قال ابن معين: ليس به بأس، ووثقه أبو داود وابن حبان، وضعفه الأزدي، والأزدي متكلم فيه.
ورواه أحمد (١/ ٢٢، ٤٤)، والبزار (٣٠٥)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٤٨)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ١٠٤)، والفريابي في « صفة النفاق » (٢٢)، والبيهقي في « الشعب » (١٧٧٧)، والضياء في « المختارة » (٢٣٥) كلهم من طريق ديلم عن ميمون عن أبي عثمان عن عمر مرفوعًا به.
ورواه الفريابي في صفة النفاق (٢٣) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ميمون
=

=

بإسناده مرفوعًا، والحسن بن أبي جعفر ضعيف مع عبادته وفضله.
ورواه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٨٣)، والفريابي (٢٤)، والضياء (٢٣٦) كلهم من طريق المعلىٰ بن زياد عن أبي عثمان عن عمر موقوفًا.
ورواه المروزي (٦٨٥)، والبيهقي في « الشعب » (١٧٧٦) من طريق حماد بن زيد عن ميمون الكردي عن أبي عثمان عن عمر موقوفًا.
وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « علله » رقم (٢٤٦)، ثم قال: والموقوف أشبه بالصواب.
قلت: ولو قيل: إن الحديث محفوظ علىٰ الوجهين لكان متجهًا، فإن الحسن بن أبي جعفر وإن كان ضعيفًا إلا أن متابعته لديلم تزيل الوحشة عن روايته، خاصة وأن الحديث قد جاء مرفوعًا من وجه آخر: فقد رواه الفريابي (٢١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٥٩٣)، والبيهقي في « الشعب » (١٧٧٥) كلهم من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين فذكره مرفوعًا.
قال الدارقطني في « العلل » رقم (١٩٦): رواه معاذ بن معاذ عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ، ووهم فيه.
ورواه عبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة وغيرهما عن حسين عن ابن بريدة عن عمر بن الخطاب، وهو الصواب في قصة طويلة.
قلت: يدفع الوهم عن معاذ بن معاذ أنه قد توبع، فرواه البزار (٣٥١٤)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٨٠) من طريق خالد بن الحارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين مرفوعًا به، وخالد بن الحارث ثقة ثبت.
ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٤٦٦) من طريق روح بن عبادة عن حسين عن عبد الله أن عمر بن الخطاب، فذكره مرفوعًا مرسلًا في قصة طويلة.
والأولىٰ في مثل هذا حَمْل الحديث علىٰ الوجهين حتىٰ لا نقدم علىٰ تخطئة الثقات الحفاظ، والله أعلم.
ورواه البزار (٣٠٦) عن أبي غسان روح بن حاتم عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أبي سويد بن المغيرة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن عمر مرفوعًا.
وقال: هذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن عمر إلا من حديث الأحنف وأبي عثمان

=

١٢ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ لَهِيعَةَ قَالَ: ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ

=

متصلًا، وسويد بن المغيرة [كذا] رجل جليل من أهل البصرة ورواه البخاري في « الكنىٰ » (٣٥١)، ومحمد بن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٦٨٤) من طريق سليمان بن حرب فذكره مرسلًا، ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » ص (٢٨٧)، والفريابي (٢٥) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن الأحنف عن عمر موقوفًا.

قال الدارقطني في « العلل » (١٦٦)، وسئل عن حديث الأحنف بن قيس عن عمر قال: كنا نتحدث: إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم، فقال: يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه، فرواه مؤمل عن حماد عن حميد ويونس عن الحسن عن الأحنف عن عمر، وخالفه عبد الأعلىٰ بن حماد، رواه عن حماد عن علي بن زيد عن الحسن، وهو أشبه بالصواب.

قلت: قول عمر: (كنا نحدث) له حكم الرفع، فالدارقطني يرجح في هذه الطريق المرسل المرفوع كما هو الظاهر، والله أعلم.

ورواه ابن سعد في « الطبقات » (٧/ ٩٤) بلفظ: كنا نحدث من طريق علي بن زيد موصولًا.

ورواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١/ ٢٦٩) مرفوعًا موصولًا من طريق الأحنف عن عمر، وفي إسناده العلاء بن الفضل بن أبي سوية، وهو ضعيف، والكديمي تالف.

والحديث صحيح من حديث بريدة، والطرق الأخرىٰ غير الأخير تقويه.

وقد صححه شيخنا الألباني رحمه الله كما في « الصحيحة » (١٠١٣)، وشيخنا مقبل بن هادي رحمه الله كما في « الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين » (١/ ٣٧)، وله شواهد منها: حديث أبي ذر عند أحمد (٥/ ١٤٥)، وفي إسناده ابن لهيعة، والراوي عنه يحيىٰ بن إسحاق، وروايته عنه أحسن حالًا من غيره.

وحديث ثوبان أخرجه أبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢٢٢٩)، وإسناده صحيح، وقال الترمذي: حسن صحيح.

شُرَحْبِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً، مَرَّةً (١).

١٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ أَنَّ

---

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد خولف كما سيأتي، ورواه أحمد (١/ ٢٣)، وأبو عبيد في الطهور (٢٩٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٩) من طريق ابن لهيعة، ورواه أحمد (١/ ٢٣)، وابن ماجه (٤١٢)، والبزار (٢٩٢) كلهم من طريق رشدين بن سعد عن الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٧٢): هذا خطأ، إنما هو: زيد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي عن هذه الطريق أعني من حديث عمر عند الحديث رقم (٤٢): ليس هذا بشيء، والصحيح ما روىٰ ابن عجلان، وهشام بن سعد، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقال البزار: وهذا الحديث خطأ، وأحسب أن خطأه أتىٰ من قبل الضحاك ابن شرحبيل، فرواه عنه رشدين بن سعد، وعبد الله بن لهيعة عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، والصواب ما رواه الثقات عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، ورواه العقيلي (٢/ ٢٦٣)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٢٤٧) من طريق عبد الله بن سنان الزهري عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

وعبد الله بن سنان ضعيف.

وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « علله » (١٧٠)، ثم قال: والصواب: عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس.

قلت: رواه من هذا الوجه المحفوظ البخاري في « صحيحه » (١٤٠)، وغيره.

وسيأتي برقم (٧٠٢).

النَّبِــيِّ ﷺ قَــالَ: « ائْتَــدِمُوا بِالزَّيْــتِ، وَادَّهِنُــوا بِــهِ، فَإِنَّــهُ يَخْــرُجُ مِــنْ شَــجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ »(١).

---

(١) **حديث ضعيف**.
رجال هذا الإسناد ثقات رجال الشيخين، لكنه معل.
ورواه الترمذي (١٨٥١)، وفي « الشمائل » (١٥٩)، وفي « العلل الكبير » (٥٧٠)، وابن ماجه (٣٣١٩)، والبزار (٢٧٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٤٤٩)، (٤٤٥٠)، والدارقطني في « الغرائب » كما في « الأطراف » (١/ ٩٦) رقم (٧٧)، والحاكم (٤/ ١٢٢)، والبيهقي في « الشعب » (٥٩٣٩)، والضياء في « المختارة » (٨٢)، (٨٣) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعًا به، وفي « المصنف » (١٠/ ٤٢٢) رقم (١٩٥٦٨)، ومن طريقه الترمذي في « الشمائل » (١٦٠) عن معمر عن زيد عن أبيه مرسلًا، وأشار المحقق أن في رواية قال: أحسبه: عن عمر، وقد أخرجها من طريقه البيهقي في الآداب (٦٥٧).
وساق ابن عساكر في « تاريخه » (٣٨/ ١٢٤-١٢٥) بإسناده عن حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله يقول: حديث زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر: « ائتدموا بالزيت » هو عندنا مرسل، عبد الرزاق حدثنا اهـ. وكذا قال ابن معين في « تاريخه » رواية الدوري (١/ ١٠٥) رقم (٥٩٥)، وكذا البخاري كما في « العلل الكبير » للترمذي.
وقد حكىٰ أبو حاتم ما وقع من عبد الرزاق في هذا الحديث من الاختلاف كما في « العلل » لابنه (١٥٢٠)، فقال: حدث مرة: عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن النبي ﷺ، هكذا رواه دهرًا، ثم قال بعد: زيد بن أسلم عن أبيه، أحسبه: عن عمر عن النبي ﷺ، ثم لم يمت حتىٰ جعله: عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ بلا شك.اهـ.
وفي هذا إشارة منه إلىٰ أنه سمعه مرسلًا، ثم زاد الوصل، وقد قال الترمذي للبخاري كما في « العلل الكبير »: رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال: لا أعلمه، وقال الترمذي في « سننه »: لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر، ويعارض قولهما =

=

ما رواه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٤٤٨)، والطبراني في « الأوسط » (٩١٩٦) من طريق زمعة بن صالح عن زياد بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، وزمعة ضعيف، وذكر هذا الطريق البزار، والدارقطني في « الغرائب »، والبيهقي في « الشعب » (٥٩٣٩) معلقة.

ورواه ابن ماجه (٣٣٢٠)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٤٢٥) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة، وعبد الله قال في « التقريب »: متروك.

ورواه أحمد (٣/ ٤٩٧)، والترمذي في الشمائل (١٥٨)، وغيرهما عن عبد الله بن عيسىٰ عن عطاء رجل كان يكون بالساحل عن أبي أسيد بن ثابت، وعطاء مجهول، وقال البزار: وهذا الكلام قد روي عن أبي أسيد، وعن أبي هريرة، وإسنادهما فغير ثابت.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٣٤٠) من طريق النضر بن طاهر نا سويد أبو حاتم عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس فذكره مرفوعًا دون ذكر الادهان.

والنضر قال ابن عدي: يسرق الحديث، واتهمه ابن أبي عاصم بالكذب، وليث ضعيف. وله طريق آخر أخرجه الحارث بن أبي أسامة، كما في بغية الباحث من حديث علي (٤٦٩)، وفي إسناده حماد بن عمرو، وهو النصيبي متهم بالوضع، وفيه غيره.

ورواه الحارث كما في البغية (٥٣٣)، والبيهقي في « الشعب » (٥٩٤٠) من حديث عائشة، وفي إسناده الواقدي، وهو متهم أيضًا.

فتبين بما سبق أن طرقه كلها واهية غير مرسل زيد بن أسلم عن أبيه، والمرسل ضعيف كما هو مقرر عند أهل الحديث.

وقال ابن قانع في « معجمه » (٢/ ٩٠): حدثنا أحمد بن عمرو القريعي نا هاشم بن القاسم نا يعلىٰ بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: « **اللهم بارك لأمتي في الزيت والزيتون** ».

ويعلىٰ قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، ولا يصدق.

١٤ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ، إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟** » قُلْتُ: مِثْلَهُ، وَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ(١): « **يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟** » قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ الله وَرَسُولَهُ، فَقُلْتُ: لا أُسَابِقُكَ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَدًا » (٢).

١٥ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

---

(١) « له »: ليست في (ث).

(٢) **حديث صحيح**.

رجال إسناده رجال مسلم، وكلهم ثقات غير هشام بن سعد، فقد تكلم فيه بعض الأئمة، وقال في « التقريب »: صدوق له أوهام، إلا أن أبا داود قال: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم.

ورواه أبو داود (١٦٧٨)، والترمذي (٣٦٧٥)، والدارمي (١٦٦٠)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٤٠)، والبزار (٢٧٠)، والحاكم (١/ ٤١٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ١٨٠-١٨١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٤٢٩)، والضياء في « المختارة » (٨٠)، (٨١).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم.

وللحديث إسناد آخر: أخرجه عبد الله بن أحمد في « فضائل الصحابة » (٥٢٧)، والبزار (١٥٩) من طريق عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر بنحوه، وعبد الله العمري ضعيف.

تنبيه: تصحف في « الحلية » – ط. الكتب العلمية (زيد بن أسلم) إلىٰ: (زيد بن أرقم).

يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَسَكَتْنَا سَاعَةً، فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: « **اللهمَّ زِدْنَا، وَلا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا، وَلا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا، وَلا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا، وَلا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا، وَارْضَ عَنَّا** »، ثُمَّ قَالَ: « **قَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ** »، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ**﴾ [المؤمنون: ١] حَتَّىٰ خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ (١).

---

(١) **حديث ضعيف**.
يونس بن سليمان، ويقال: ابن سليم قال في « التقريب »: مجهول.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٤٣٩)، وأحمد (١/ ٣٤)، والبزار (٣٠١)، وابن عدي في « الكامل » (٧/ ١٧٥)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٢٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٤/ ٤٦٠-٤٦١)، والحاكم في « المستدرك » (١/ ٥٣٥)، (٢/ ٣٩٢)، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (١/ ١٥٥) رقم (٢٠٩)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ٥٤-٥٥)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٧٦)، وفي « التفسير » (٤/ ١٣٦)، والضياء في « المختارة » (٢٣٤) كلهم من طريق عبد الرزاق عن يونس ابن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن عن عمر.
وهو في « المصنف » (٦٠٣٨)، ومن طريقه الترمذي (٣١٧٣)، والعقيلي (٤/ ٤٦٠): عن يونس بن سليم عن الزهري، بإسقاط يونس بن يزيد كرواية « المصنف »، وصحح الترمذي إثبات يونس بن يزيد في الإسناد، وقال النسائي: هذا حديث منكر، لا نعلم أحدًا رواه غير يونس بن سليم، ويونس بن سليم لا نعرفه.
وقال العقيلي: لا يتابع علىٰ حديثه، ولا يعرف إلا به، وساق ابن أبي حاتم في « العلل » (١٧٣٦) رواية عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن الزهري به، وسأل أباه عنه، فقال: روىٰ عبد الرزاق هذا الحديث مرة أخرىٰ، فقال: عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد، ويونس بن سليم لا أعرفه، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري.
=

١٦ـ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: « **أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي** ﷻ، **وَهُوَ بِالْعَقِيقِ**[1]، **أَنْ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ** »[2].

=

وقال الحاكم (٢/ ٣٩٢): صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: سئل عبد الرزاق عن شيخه ذا، فقال: أظنه لا شيء.

(١) كذا في (ز)، و(ش)، و(ف)، وهو كذلك في موافقة الخُبْرِ الخَبَرَ (١/ ٢٧٧) من طريق المصنف.

(٢) **حديث صحيح**.

رواه البخاري (١٥٣٤)، (٢٣٣٧)، (٧٣٤٣)، وأبو داود (١٨٠٠)، وابن ماجه (٢٩٧٦)، وأحمد (١/ ٢٤)، والحميدي في « مسنده » (١٩)، وابن خزيمة (٢٦١٧)، وابن حبان (٣٧٩٠)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (١/ ١٤٦)، ويعقوب بن شيبة في « مسند عمر بن الخطاب » ص (٨١-٨٢)، والبزار كما في « البحر الزخار » (٢٠١)، (٢٠٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٦/ ١٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٥/ ١٣-١٤)، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٨٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٢٤٨) من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر مرفوعًا به.

قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٨٢٥): سألت أبي عن حديث رواه الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن يحيىٰ حدثني أبو سلمة يعني ابن عبد الرحمن عن ابن عباس، وساق الحديث، فقال: رواه الناس عن الأوزاعي عن يحيىٰ عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي ﷺ، قلت: يعني بذلك أنه المحفوظ، وكذا قاله الدارقطني في « العلل » رقم (١٣١).

ورواه البخاري (٢٣٣٦)، ومسلم (١٣٤٦) من حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ

=

١٧ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: ثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ الْمَكِّيُّ، عَنْ فَرُّوخَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَرَأَىٰ طَعَامًا مَنْثُورًا(١) عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَأَعْجَبَهُ كَثْرَتُهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ فَقَالُوا: طَعَامٌ جُلِبَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: بَارَكَ الله فِيهِ، وَفِيمَنْ جَلَبَهُ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَمْشُونَ مَعَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ قَدِ احْتُكِرَ قَالَ: وَمَنِ احْتَكَرَهُ(٢)؟ قَالُوا: فُلانٌ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، وَفُلانٌ مَوْلاكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا حَمَلَكُمَا عَلَىٰ أَنْ تَحْتَكِرَا طَعَامَ الْمُسْلِمِينَ؟، قَالا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا، وَنَبِيعُ إِذَا شِئْنَا، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ ضَرَبَهُ الله بِالْجُذَامِ أَوْ بِالإِفْلاسِ**(٣) »، قَالَ فَرُّوخُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُعَاهِدُ الله أَنْ لا أَعُودَ فِي طَعَامٍ بَعْدَهُ أَبَدًا، فَتَحَوَّلَ إِلَىٰ بَزِّ مِصْرَ، وَأَمَّا مَوْلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمْوَالَنَا نَشْتَرِي بِهَا إِذَا شِئْنَا، وَنَبِيعُ إِذَا شِئْنَا، فَزَعَمَ أَبُو يَحْيَىٰ أَنَّهُ رَأَىٰ مَوْلَىٰ عُمَرَ مَجْذُومًا مَخْدُوجًا(٤) (٥).

=

أتي في معرَّسه بذي الحليفة، فقيل له: إنك ببطحاء مباركة.

(١) في التركية: كثيرًا، وهو أنسب للسياق.

(٢) كذا في (ص)، (ف)، (ث)، وفي (ز)، (ش): ومن احتكر؟

(٣) في (ش): وبالإفلاس.

(٤) في حاشية (ف): مشدوخًا، وكُتب عليها رمز الصحة.

(٥) **حديث منكر بهذا اللفظ**.

أخرجه ابن ماجه (٢١٥٥)، وأحمد (١/ ٢١)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٢٤٦)، وفي « الشعب » (١١٢١٨)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٣٠٩)، والضياء في « المختارة » (٢٦٣) كلهم من طريق الهيثم بن رافع عن

=

=
أبي يحيىٰ المكي عن فروخ مولىٰ عثمان عن عمر به.
ورواه أبو داود الطيالسي (٥٥)، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (١١٢١٧) عن الهيثم بن رافع عن أبي يحيىٰ عن عمر، بإسقاط فروخ.
قال الذهبي في ترجمة أبي يحيىٰ: لا يعرف، والخبر منكر، وقال الذهبي عن فروخ: لا يعرف، وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٩٩٨)، وقال: أبو يحيىٰ مجهول.
وسيأتي عند « المصنف » (٣٣)، وابن ماجه (٢١٥٣)، والدارمي (٢٥٤٤) من طريق علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عمر.
وعلي بن سالم قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وكذا قال غيره، وعلي بن زيد ضعيف، ولفظ الحديث: « الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون ».
وروىٰ أحمد (٥/ ٢٧)، والطيالسي (٩٧٠)، والحاكم (٢/ ١٢-١٣)، وغيرهم من طريق زيد بن مرة أبي المعلىٰ عن الحسن قال: ثقل معقل بن يسار، فدخل إليه عبيد الله بن زياد يعوده، فقال: هل تعلم يا معقل أني سفكت دمًا؟ قال: ما علمت، قال: هل تعلم أني دخلت في شيء من أسعار المسلمين؟ قال: ما علمت، قال: أجلسوني، ثم قال: اسمع يا عبيد الله حتىٰ أحدثك شيئًا لم أسمعه من رسول الله ﷺ مرة ولا مرتين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من دخل في شيء من أسعار المسلمين، ليغليه عليهم، فإن حقًّا علىٰ الله أن يقعده بعظم من النار يوم القيامة** » قال: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟
قال: نعم، غير مرة ولا مرتين.
وزيد بن مرة وثقه أبو داود الطيالسي وابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، وقال أبو داود السجستاني في « سؤالات الآجري » (٦٦٧)، (٨٢٧): ليس به بأس، وشهود الحسن لعيادة عبيد الله بن زياد لمعقل في مرضه ثابت كما عند البخاري (٧١٥١)، ومسلم (١٤٢)، وغيرهما.
وروىٰ مسلم في « صحيحه » (١٦٠٥) عن معمر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « من احتكر فهو خاطئ ». وروىٰ أحمد (٢/ ٣٥١) من طريق أبي معشر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا: « **من احتكر حكرة،**
=

١٨ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أنا أَبُو الْعَلاءِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَىٰ الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ**(١) **أَوْ قَالَ: أَلْقَىٰ فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي حِفْظِ الله، وَفِي كَنَفِ الله، وَفِي سِتْرِ الله حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا** » (٢).

=

يريد أن يغلي بها علىٰ المسلمين فهو خاطئ ». وأبو معشر نجيح فيه ضعف.

وزاد الحاكم: « **وقد برئ منه ذمة الله** »، وتعقبه الذهبي بقوله: العسيلي كان يسرق الحديث، يعني: إبراهيم بن إسحاق.

وروىٰ أحمد (٢/ ٣٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢١٢) رقم (٢٠٦٥١)، وأبو يعلىٰ (٥٧٤٦)، وغيرهم من طريق أصبغ بن زيد حدثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير ابن مرة الحضرمي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « **من احتكر طعامًا أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالىٰ، وبرئ الله تعالىٰ منه** ».

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١١٧٤): هذا حديث منكر، وأبو بشر لا أعرفه.

وللحديث طرق أخرىٰ أعرضت عنها لضعفها خشية الإطالة، وقد ذكر بعضها الحافظ في القول المسدد – الحديث الرابع.

(١) في (ش)، و (ف): خَلِق.

(٢) **حديث ضعيف**.

رواه الترمذي (٣٥٦٠)، وابن ماجه (٣٥٥٧)، وأحمد (١/ ٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٣٢) رقم (٢٥٤٧٦)، (١٠/ ١٦٣-١٦٤) رقم (٣٠٢٥٠)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٧٢)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢/ ٦٨٠) رقم

=

١٩ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ دُعِيَ رَسُولُ الله ﷺ لِلصَّلاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلاةَ، تَحَوَّلْتُ حَتَّىٰ قُمْتُ فِي صَدْرِهِ، فَقُلْتُ: يَا

=

(١١٣٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » في ترجمة أبي العلاء كلهم من طريق يزيد ابن هارون عن أصبغ بن زيد عن أبي العلاء الشامي عن أبي أمامة عن عمر به.
ورواه ابن المبارك كما في « مسنده » (٢٢)، وفي « الزهد » (٧٠٠)، ومن طريقه الحاكم (٤/ ١٩٣)، والبيهقي في « الشعب » (٦٢٨٦).
ورواه الطبراني في « الدعاء » (٣٩٣)، وفي « مكارم الأخلاق » (١٩١) من طريق سعيد ابن أبي مريم كليهما (ابن المبارك، وابن أبي مريم) عن يحيىٰ بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر به.
ورواه ابن أبي الدنيا في الشكر (٧٥) من طريق ياسين الزيات عن عبيد الله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر به، بإسقاط علي بن يزيد من الإسناد.
وقد أثبته المحقق بدعوىٰ أنه موجود في غيره من المصادر، وهذا غلط منه كما سيأتي.
ورواه من طريقه البيهقي في « الشعب »: عن عبيد الله بن زحر: أظنه عن علي بن يزيد. قال الدارقطني في « العلل » (١٦٠): حدث به ياسين الزيات عن عبيد الله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر.
وعبيد الله بن زحر إنما يروي عن علي بن يزيد عن القاسم، ولم يذكره ياسين في الإسناد، ثم قال: ورویٰ هذا الحديث أصبغ بن زيد عن أبي العلاء عن أبي أمامة.
وأبو العلاء هذا مجهول، وعبيد الله بن زحر ضعيف، والحديث غير ثابت اهـ.
ورویٰ « المصنف » (٩٦)، وأحمد (١/ ١٥٧)، وأبو يعلىٰ (٢٩٥) عن علي مرفوعًا بلفظ: « الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي »، وفي إسناده مختار بن نافع، وهو ضعيف، وأبو مطر مجهول.

رَسُولَ الله، أَعَلَىٰ عَدُوِّ الله عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ، الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، أَتَعَدَّدُ أَيَّامَهُ قَالَ: وَرَسُولُ الله ﷺ يَتَبَسَّمُ حَتَّىٰ إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: « **أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ، إِنِّي خُيِّرْتُ، فَاخْتَرْتُ، قَدْ قِيلَ لِي: اسْتَغْفِرْ لَـهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَـهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَـهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ الله لَـهُمْ، لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَىٰ السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ** » قَالَ: ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَمَشَىٰ مَعَهُ، فَقَامَ عَلَىٰ قَبْرِهِ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْهُ قَالَ: فَعَجَبٌ(١) لِي وَجُرْأَتِي عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، وَالله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَوَالله مَا كَانَ إِلا يَسِيرًا حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَاتَانِ الآيَتَانِ: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾ [التوبة: ٨٤] إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ، فَمَا صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَهُ عَلَىٰ مُنَافِقٍ، وَلا قَامَ عَلَىٰ قَبْرِهِ حَتَّىٰ مَضَىٰ(٢) للهِ ﷻ (٣).

---

(١) كذا شكلت في (ث)، وفي (ش)، و (ف): فأُعجب لِي.

(٢) في التركية: حتىٰ مضىٰ الله، وهو خطأ فاحش.

(٣) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن إسحاق، فهو حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وهو كذلك هنا، ورواه من طريقه أيضًا الترمذي (٣٠٩٧) من طريق عبد بن حميد، وأحمد (١/ ١٦)، والبزار كما في « البحر الزخار » (١٩٣)، والطبري في « تفسيره » (١٤/ ٤٠٨) رقم (١٧٠٥٥)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٣١٧٦). وقد توبع ابن إسحاق، فرواه البخاري (١٣٦٦)، (٤٦٧١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٢٠٩٣)، (١١٢٢٥)، وهو في « المجتبىٰ » (٤/ ٦٧-٦٨)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١/ ٧٠-٧١) رقم (٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٨/ ١٩٩)، والبغوي في « تفسيره » (٣/ ٩٠-٩١) كلهم من طريق عقيل ابن خالد عن الزهري به.

ورواه عمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٣/ ٨٦٣- ٨٦٤) عن ابن عباس عن عمر =

٢٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو[(١)] الْعَقَدِيُّ قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾[هود: ١٠٥] سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلامَ نَعْمَلُ؟، عَلَىٰ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ[(٢)] عَلَىٰ شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ: « **بَلْ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا عُمَرُ، وَ[(٣)]جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَلَكِنَّ كُلًّا[(٤)] يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ** »[(٥)].

=

به معلقًا، ورواه البخاري (١٢٦٩)، (٤٢٧٠)، (٤٦٧٢)، (٥٧٩٦)، ومسلم (٢٤٠٠)، (٢٧٧٤)، وغيرهما من حديث ابن عمر بنحوه.

(١) في (ش): بن عمر، والصواب ما أثبت كما في النسخ الأخرىٰ.

(٢) في (ز)، و(ص)، و (ث): أم علىٰ شيء.

(٣) الواو: من (ز)، و (ص)، و (ث).

(٤) كذا بالنسخ الخطية، ووقع في طبعة السامرائي وبلنسية: ولكن كل.

(٥) **حديث صحيح دون قوله :** لما نزلت: « فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ »، فهو بهذا الإسناد ضعيف. لأجل سليمان بن سفيان، فإنه ضعيف جدًّا.

ورواه الترمذي (٣١١١)، والبزار (١٦٨)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٧٠)، والطبري في « تفسيره » (١٥/ ٤٨٠-٤٨١) رقم (١٨٥٧١)، والروياني في « مسنده » (١٤٢٦)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٢٧٢-٢٧٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٠٦٦)، (١٠٦٧) كلهم من طريق سليمان بن سفيان بإسناده ومتنه، وقد اختلف عليه مع ضعفه كما في « علل الدارقطني » رقم (١١٢).

ورواه أحمد (١/ ٢٩)، والبخاري في « خلق أفعال العباد » ص (٧٩) رقم (٢١٧)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (٢٧٢)، والفريابي في « القدر » (٣٤)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٦٣)، والبزار (١٢١)، والضياء في « المختارة » (١٩٥) من طريق شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر

=

=

عن عمر بنحوه، وليس فيه ذكر الآية.

ورواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٢/ ١٢١) رقم (١٢٦٩)، والضياء في « المختارة » (١٩٧) من طريق الوليد بن السمط، ولم أقف له علىٰ ترجمة عن عاصم بن عبيد الله به. ورواه الترمذي (٢١٣٥)، وأحمد (٢/ ٥٢، ٧٧)، وأبو داود الطيالسي (١١)، والبخاري في « خلق أفعال العباد » ص (٧٩) رقم (٢١٦)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٦٤)، وأبو يعلىٰ (٥٤٦٣)، (٥٥٧١)، والفريابي (٣٣)، ومن طريقه الآجري في « الشريعة » (١/ ٣٤٤-٣٤٥) رقم (١٦٥)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (٣٨) من طرق عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أن عمر، فجعلوه من مسند ابن عمر. ورواه ابن وهب في « القدر » (٤٩): أخبرني عبد الله بن عمر عن عاصم ابن عبيد الله وسالم بن أبي أمية أن عمر بن الخطاب مرسلًا.

وحكىٰ الدارقطني في « علله » رقم (١٠٧) هذا الخلاف علىٰ عاصم بن عبيد الله، ثم قال: والصحيح حديث شعبة الأول.

قلت: والإسناد ضعيف، لضعف عاصم بن عبيد الله.

ورواه البزار كما في « البحر الزخار » (٧٧٦٠)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٦٥)، والفريابي في « القدر » (٣١)، ومن طريقه الآجري في « الشريعة » (١/ ٣٤٤) رقم (١٦٤)، ابن حبان كما في « الإحسان » (١٠٨) كلهم من طريق أنس ابن عياض عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٦١)، والفريابي في « القدر » (٢٩)، والطبراني في « الشاميين » (١٧١٠) من طريق الزبيدي عن الزهري عن ابن المسيب عن عمر.

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٠٦٣)، والفريابي في « القدر » (٣٠)، واللالكائي (١٥٥٦)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٣٥٢) عن الزهري عن ابن المسيب أن عمر مرسلًا.

وذكره الدارقطني في « علله » (١٣٤)، (١٣٥٩)، وصوب المرسل، ومرسل سعيد

=

=

ابن المسيب من أقوىٰ المراسيل، فيصير الحديث حسنًا به وبطريق عاصم بن عبيد الله.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٩٦-٩٧)، وابن أبي عاصم (٢٠١) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة الأودي عن عمر. ورواه الفريابي في « القدر » (٢٧)، ومن طريقه الآجري (١٦٣) عن زيد بن أبي أنيسة به بإسقاط نعيم، ومسلم قال عنه الحافظ: مقبول، ولم يسمع من عمر، ونعيم مجهول. وقد ورد هذا المتن في آخر حديث عمر في سؤال جبريل للنبي ﷺ عند أبي داود (٤٦٩٦)، وأحمد (١/ ٢٧).

وهذا المتن ورد من حديث جماعة من أصحاب النبي ﷺ منهم:

- علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وحديثه عند البخاري (١٣٦٢)، ومسلم (٢٦٤٧).
- عمران بن حصين رضي الله عنه، وحديثه عند البخاري (٦٥٩٦، ٧٥٥١)، ومسلم (٢٦٤٩).
- جابر بن عبد الله، وحديثه عند مسلم (٢٦٤٨).
- وعبد الله بن عمرو، وحديثه عند الترمذي (٢١٤١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٤٧٣)، وأحمد (٢/ ١٦٧)، وإسناده حسن.
- وأبو الدرداء، وحديثه عند أحمد (٦/ ٤٤١)، وإسناده حسن أيضًا، ونقل الهيثمي تحسينه عن البزار.
- وذو اللحية الكلابي، وحديثه عند أحمد (٤/ ٦٧)، وإسناده حسن أيضًا.
- وأبو بكر الصديق، وحديثه عند أحمد (١/ ٥-٦)، وفي إسناده رجل مبهم.
- ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٠٦٤) بإسناد صحيح عن طاووس مرسلًا.
- ومن حديث ابن عباس رواه البزار كما في « كشف الأستار » (٢١٣٩)، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧/ ١٩٥): رجال الطبراني ثقات.

=

٢١ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ[(١)] قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: هَشَشْتُ يَوْمًا[(٢)]، فَقَبَّلْتُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَقَدْ صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: قَبَّلْتُ، وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ: « **أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ؟** »، قُلْتُ[(٣)]: إِذًا لا يَضُرُّ قَالَ: « **فَفِيمَ؟** »[(٤)].

=

- وحديث هشام بن حكيم بن حزام أخرجه البزار كما في « كشف الأستار » (٢١٤٠)، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧/ ١٨٦-١٨٧): رواه البزار، والطبراني، وإسناد الطبراني حسن.

وللمتن شواهد أخرىٰ أعرضت عنها لضعفها، واستغناء بما سبق، والحمد لله.

(١) سقط من (ف) كلمة « أبو ».

(٢) يومًا: من (ص)، و(ث).

(٣) في (ش)، (ف): فقلت.

(٤) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات غير عبد الملك بن سعيد، فقد وثقه العجلي، وابن حبان، وابن خلفون، وقال النسائي: ليس به بأس، فالإسناد حسن. والحديث أخرجه أبو داود (٢٣٨٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٠٤٨)، وأحمد (١/ ٢١، ٥٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٧-٩٨)، والدارمي (١٧٢٤)، وابن خزيمة (١٩٩٩)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٣٥٤٤)، والحاكم (١/ ٤٣١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٨٩)، والبزار (٢٣٦)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ٢١٨، ٢٦١)، وفي « المعرفة » (٦/ ٢٧٨- ٢٧٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ١١٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٢/ ٨٨)، وقال: ليث ضعيف، ووهم في ذلك، فإن ليثًا هو ابن سعد الإمام الحجة، فلعله ظنه ابن أبي سليم. ونقل المزي في « تحفة الأشراف » (٨/ ١٧) قول النسائي: هذا حديث منكر، وبكير مأمون، وعبد الملك بن سعيد رواه عنه غير

=

٢٢ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ، فَذَكَرَ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ(١) مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ » (٢).

=

واحد، ولا ندري ممن هذا، وذكر حكم النسائي أيضًا ابن حجر في « الفتح » (٤/ ١٥٢)، ولم أجده في « سنن النسائي ».

وقد خالف النسائي جماعة كثيرون من الأئمة، فصححوا هذا الحديث، واحتجوا به، منهم ابن خزيمة وابن حبان، والحاكم، والطحاوي حيث قال: هذا الحديث صحيح الإسناد، معروف الرواة، واحتج به أبو محمد ابن حزم في « الإحكام » (٢/ ٤٢٨)، وأورده الضياء في أحاديثه « المختارة » (٩٩)، (١٠٠)، وسكت عنه أبو محمد الإشبيلي في « أحكامه الوسطىٰ » (٢/ ٢١٧) مصححًا له، وأقره أبو الحسن ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » (٥/ ٢٤٩٢)، وقال عن عبد الملك: إن قومًا وثقوه، وقبلوا روايته فمنهم مسلم، فقد أخرج له في « صحيحه »، وقال الكوفي في كتابه: عبد الملك بن سعيد بن سويد، مدني تابعي ثقة.

قلت: فمع ما ظهر من ثقة رواة هذا الحديث فالظاهر ترجيح ما ذهب إليه هؤلاء الأئمة الذين صححوه دون ما ذهب إليه النسائي رحمه الله، والله أعلم.

وورد في إباحة القبلة للصائم أحاديث، منها:

حديث عائشة رواه البخاري (١٩٢٨)، ومسلم (١١٠٦).

وحديث أم سلمة أخرجه البخاري (٣٢٢)، (١٩٢٩) من طريق ابنتها زينب عنها.

ومن حديث ابنها عمر بن أبي سلمة أخرجه مسلم (١١٠٨).

ومن حديث حفصة أم المؤمنين أخرجه مسلم (١١٠٧).

(١) الدَّقَل: رديء التمر.

(٢) **حديث صحيح**.

=

=

أخرجه مسلم (٢٩٧٨)، وابن ماجه (٤١٤٦)، وأحمد (١/ ٢٤، ٥٠)، وفي « الزهد » ص (٣٩)، والطيالسي (٥٧)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٦٣٤٢)، وابن سعد في « الطبقات » (١/ ٤٠٥- ٤٠٦)، والطبري في « تهذيب الآثار »-مسند عمر ص (٦٩٢)، والبزار (٢٣٧)، وأبو يعلىٰ (١٨٣)، (٢٢٣)، وابن أبي الدنيا في « الجوع » (٩)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (٦٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٣٤٣) كلهم من طريق شعبة عن سماك عن النعمان عن عمر به.

ورواه مسلم (٢٩٧٧)، والترمذي (٢٣٧٢)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص (٢٨)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٥٧-١٥٨)، وهناد بن السري في « الزهد » (٦٢٧)، والمعافىٰ بن عمران في « الزهد » (٢٣٩)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٦٣٤٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٧١) كلهم من طريق أبي الأحوص.

ومسلم، وأحمد (٤/ ٢٦٨)، والمعافىٰ بن عمران (٢٤٠)، وابن سعد (١/ ٤٠٦) كلهم من طريق إسرائيل، ورواه مسلم، وأحمد (٤/ ٢٦٨)، وابن سعد (١/ ٤٠٦)، والطبري ص (٦٩٣) رقم (١٠٠٢)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٤٢٩) كلهم من طريق زهير بن معاوية.

ورواه ابن حبان (٦٣٤١)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٨٧١)، والحاكم (٤/ ٣٢٤) كلهم من طريق أبي عوانه أربعتهم (أبو الأحوص، وإسرائيل، وزهير بن محمد، وأبو عوانه) عن سماك عن النعمان، فجعلوه من « مسنده » (دون ذكر عمر).

وقال أبو حاتم حين سأله ابنه كما في « علله » (١٨١١): كذا قال شعبة، وأما غيره من أصحاب سماك فليس يتابعه أحد منهم، إنما يقولون: سماك عن النعمان عن النبي ﷺ، لا يقولون: « عمر »، قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: شعبة أحفظ.

قلت: لم يتابعه أحد؟ ! قال: وإن لم يتابعه أحد، فإن شعبة أحفظهم. اهـ. وبنحوه قال البزار.

وقد صححه مسلم علىٰ الوجهين فأخرجه منهما، وصحح الترمذي طريق الجماعة، وكذا الحاكم، وصححه علىٰ الوجهين الطبري، وهو الظاهر، وهذا اختلاف لا يضر،

=

٢٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ بِالْجَابِيَةِ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فِينَا مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: « **أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، فَإِنَّهُمْ خِيَارُكُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ حَتَّىٰ يَحْلِفَ الإِنْسَانُ عَلَىٰ الْيَمِينِ لا يُسْأَلُهَا، وَيَشْهَدَ عَلَىٰ الشَّهَادَةِ لا يُسْأَلُهَا، فَمَنْ سَرَّهُ بُحْبُوحَةُ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ** »(١).

=

لأن النعمان صحابي معروف، وبالله التوفيق.

تنبيه: قد وهم الحاكم حين قال: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، مع أنه ذكر إخراج مسلم له (١/ ٨٨) إلا أن يريد أن في متنه عنده زيادة قوله: وهو جائع.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.

فرجال الإسناد ثقات رجال الجماعة، غير أن في عبد الملك بن عمير كلامًا ينزل به إلىٰ رتبة الحسن، والله أعلم، ورواه من هذا الوجه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٢٢٢)، وعبد الرزاق (٢٠٧١٠)، وأبو يعلىٰ (٢٠١)، (٢٠٢)، والدارقطني كما في « أطراف الغرائب » (١٥٣)، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٤٠٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٧)، وفي « الإمامة » (١٧٤)، وابن حزم في « الإحكام » (١/ ٥٩٢)، والبغوي في « تفسيره » (١/ ٥٢٨)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (٦٣-٦٤).

ورواه الطيالسي (٣٢) مطولًا، ومن طريقه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٥٠)، وفي « المشكل » (٢٤٦٠) عن حماد بن يزيد قال حدثني معاوية بن قرة قال سمعت كهمسًا يقول: سمعت عمر بن الخطاب فذكره.

ورجاله ثقات غير حماد بن يزيد، وهو ابن مسلم، فقد روىٰ عنه جمع، وذكره

=

٢٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ الْبَكَّاءِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ**(١) **بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلاةِ السَّحَرِ** » قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلا وَ**(٢)**هُوَ يُسَبِّحُ الله تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ قَرَأَ:** ﴿ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ [سُجَّدًا لِّلَّهِ ﴾[النحل: ٤٨] الآيَةَ كُلَّهَا](٣) (٤) ».

=

البخاري في « تاريخه »، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »، وابن حبان في « ثقاته »، فهو حسن الحديث. وللحديث طرق أخرىٰ كثيرة، وقد تكلمت علىٰ طرقه في تعليقي علىٰ كتاب « الاعتقاد » للبيهقي ص (٣٧٢) باب القول في أصحاب رسول الله ﷺ، فلا حاجة لإعادته هنا، والله الموفق.

تنبيه : كنت قد حكمت علىٰ الحديث بالحسن فقط في التعليق علىٰ كتاب « الاعتقاد »، والراجح صحته كما ذكرت هنا، فليعلم هذا، وأستغفر الله العظيم، وأتوب إليه.

وللجزء الأخير منه شاهد من حديث أبي موسىٰ، سيأتي برقم (٥٥٩).

(١) كذا في (ش)، و (ز)، و(ث)، وهو أنسب.

(٢) الواو من (ش)، و (ف)، و(ز) .

(٣) ما بين المعكوفتين من (ف)، و (ز).

(٤) **إسناده ضعيف**.

فيه علي بن عاصم، وهو ابن صهيب، وهو إلىٰ الضعف أقرب، ويحيىٰ البكاء وهو ابن مسلم ضعيف.

ورواه الترمذي (٣١٢٨)، والبزار (١٧٩)، والبيهقي في « الشعب » (٣٠٧٢)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٢٥٣)، والذهبي في « السير »(٩/ ٢٦١)، وفي « تاريخ الإسلام » (٨/ ٣٠١)، وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » (٥/ ١٣٥) لابن المنذر وأبي الشيخ، وأشار الترمذي لضعفه بقوله: غريب، وكذا ضعفه البزار بالبكاء.

٢٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ لِأَبِيهَا: قَدْ أَوْسَعَ اللهُ تَعَالَىٰ الرِّزْقَ، فَلَوْ أَنَّكَ أَكَلْتَ طَعَامًا أَلْيَنَ مِنْ طَعَامِكَ، وَلَبِسْتَ ثَوْبًا أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِكَ، فَقَالَ: سَأُخَاصِمُكِ إِلَىٰ نَفْسِكِ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهَا مَا كَانَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ مِنَ الجَهْدِ حَتَّىٰ أَبْكَاهَا، فَقَالَ: قَدْ قُلْتُ لَكِ: إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ سَلَكَا طَرِيقًا، وَإِنِّي إِنْ سَلَكْتُ غَيْرَ طَرِيقِهِمَا سُلِكَ بِي غَيْرُ طَرِيقِهِمَا، وَإِنِّي وَاللهِ لَأُشَارِكَنَّهُمَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا لَعَلِّي أَنْ أُدْرِكَ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ (١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

قال أبو زرعة عن مصعب بن سعد: لم يسمع من علي، فكيف بعمر، وأما أخو إسماعيل بن أبي خالد، وهو النعمان، فلم يرو عنه غير أخيه إسماعيل، وقال أحمد في « العلل » (١٨٩) عنه وعن أخيه أشعث: ليس بهم بأس، ووثقه العجلي.

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٠-١٦١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ١٨٨)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٦٠٧)، والضياء في « المختارة » (١١١) كلهم من طريق محمد بن بشر به، وعزاه المزي في « تحفة الأشراف » (٨/ ١٠٨) للنسائي في « الكبرىٰ » من طريق عبد الله بن المبارك عن إسماعيل عن مصعب أن حفصة قالت لعمر، بإسقاط النعمان أخي إسماعيل، والظاهر أنه وهم من المزي رحمه الله، فإن الحديث لم أجده في « سنن النسائي الكبرىٰ »، أو أنه سقط من أحد النساخ، أو من النسخة المطبوعة فإن في « الزهد » لابن المبارك (٥٢٩)، و« المستدرك » (١/ ١٢٣)، و« شعب الإيمان » للبيهقي (١٠٦٠٦) من طريق ابن المبارك عن إسماعيل عن أخيه.

ورواه أحمد في « الزهد » ص (١٥٤- ١٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (١/ ٤٨-٤٩)، وعمر بن شبه في « أخبار المدينة » (٣/ ٨٠١)، وابن أبي الدنيا في « إصلاح المال » (٣٦٩)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٦٠٥) كلهم من طريق يزيد =

٢٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(١) أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: قَدَ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَبَّلَكَ مَا(٢) قَبَّلْتُكَ (٣).

=

ابن هارون، وأخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٩٩٤)، وهناد بن السري في « الزهد » (٦٨٧)، والبيهقي في « الشعب » (٦١٨٧) كلهم من طريق أبي أسامة.

وقد رواه ابن سعد في « الطبقات » (٣/ ٢٧٧-٢٧٨) عن يزيد بن هارون وأبي أسامة جميعًا عن إسماعيل عن مصعب قال: قالت حفصة لأبيها، بإسقاط أخي إسماعيل.

قال الدارقطني في « العلل » (١٦٢): يرويه إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه؛ فرواه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن بشر العبدي عن إسماعيل عن أخيه النعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة.

وخالفهما أبو أسامة، ويزيد بن هارون، فروياه عن إسماعيل عن مصعب بن سعد، ولم يذكرا بينهما أخا إسماعيل.

وقول ابن المبارك ومحمد بن بشر أولىٰ بالصواب، والله أعلم.

يعني بإثبات النعمان أخي إسماعيل، وهو مجهول، وفي كلا الطريقين انقطاع فيما بين مصعب بن سعد وعمر، وقد قال الحاكم: صحيح علىٰ شرطهما، فقال الذهبي: فيه انقطاع.

تنبيه: وقع تصحيف في « الحلية » من يزيد بن هارون إلىٰ يزيد بن مروان، فنقله الشيخ أحمد فريد في تعليقه علىٰ الزهد لابن المبارك.

(١) سقط ذكر ابن عمر من (ش).

(٢) في (ز): لما قبلتك.

(٣) **حديث صحيح**.

وفي هذا الإسناد عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف، لكنه متابع: فقد أخرجه البخاري (١٥٩٧)، (١٦٠٥)، (١٦١٠)، ومسلم (١٢٧٠)، (١٢٧١)، وأبو داود (١٨٧٣)، (١٨٨٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٩١٨) - (٣٩٢٢)، وهو في

=

٢٧ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ الْهُذَلِيِّ(١)، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: فَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَقَ الله**

=

« المجتبىٰ » (٥/ ٢٢٦- ٢٢٧)، والترمذي (٨٦٠)، وابن ماجه (٢٩٤٣)، (٢٩٥٢)، وأحمد (١/ ١٦، ٢١، ٢٦، ٣٤، ٣٤-٣٥، ٣٩، ٤٥، ٤٦، ٥١، ٥٣-٥٤، ٥٤)، ومالك في « الموطأ » (١/ ٢٩٦)، وأبو داود الطيالسي (٣٤)، (٥٠)، والحميدي في « مسنده » (٩)، وعبد الرزاق (٩٠٣٣)، (٩٠٣٥)، وابن أبي شيبة (٥/ ٤٩٩)، والدارمي (١٨٦٤)، (١٨٦٥)، والبزار (١٣٩)، (١٩١)، (٢٠٨)، (٢٥٠)، (٢٧٧)، (٢٧٨)، (٣٤١)، وأبو عوانه في « صحيحه » (٢/ ٣٦٠-٣٦٣)، وابن خزيمة (٢٧١١)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٣٨٢١)، (٣٨٢٢)، وأبو يعلىٰ (١٨٩)، (٢١٧)، (٢١٨)، (٢٢١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٥٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢١٥٢)، والطبراني في « الشاميين » (١٥٦٧)، وفي « الأوسط » (٢٠١٩)، (٥٠٤٦)، (٥٠٤٧)، (٧٢٣١)، وفي « الصغير » (١٦٤)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٣٦٧)، (٣٦٨)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٥٤) – (٥٧)، والأزرقي في « أخبار مكة » (١/ ٣٢٩-٣٣٠)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (٢٩٢٩) – (٢٩٣٤)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ١٤٥)، وفي « الحلية » (٨/ ٣٢٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٧٤)، وفي « الصغير » (٢/ ١٧٤) رقم (١٦٢٥)، وفي « الشعب » (٤٠٣٨) – (٤٠٤٠)، وفي « المعرفة » (٧/ ٢٠٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٥٦- ٢٥٧)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٣٤٧)، والبغوي في « شرح السنة » (١٩٠٥) من طرق عن عمر.

(١) في (ش)، و(ف)، و(ز): عطاء بن يزيد الهذلي، والصواب ما أثبت كما في (ص)، و(ث).

حَتَّىٰ يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: وَرَفَعَ[١] رَأْسَهُ حَتَّىٰ سَقَطَتْ قَلَنْسُوَتُهُ عَنْ رَأْسِهِ، أَوْ عَنْ رَأْسِ عُمَرَ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الأُولَىٰ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ مِنَ الْجُبْنِ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَقَتَلَهُ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا، وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ[٢] عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ يُقْتَلَ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ » [٣].

---

(١) كذا في (ش)، و(ز)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث): فرفع.

(٢) في التركية: فرق.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه عبد الله بن عقبة، وهو ابن لهيعة، وهو ضعيف، وأبو يزيد الخولاني قال في « التقريب »: مجهول. ورواه الترمذي (١٦٤٤)، وفي « العلل الكبير » (٥٠٢)، وأحمد (١/ ٢٢، ٢٣)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٨٦)، (١٨٧)، والبزار (٢٤٦)، وأبو يعلىٰ (٢٥٢)، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » ص (٤٦٣- ٤٦٤) رقم (٨٠)، والطبراني في « الأوسط » (٣٦١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٨/ ٤٦٠).

ورواه ابن المبارك في « الجهاد » (١٢٦)، ومن طريقه أبو داود الطيالسي (٤٥)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٦٣٠)، والبيهقي في « الشعب » (٤٢٦٢)، وذكر ابن أبي حاتم في « علله » (١٠٢٢) طريقًا عن ابن المبارك بإسقاط أبي يزيد الخولاني، فقال أبوه: إن الصحيح إثباته، ورواه البخاري في « الكنىٰ » (٧٨٣) عن عبد الله بن يوسف عن معاوية بن يحيىٰ سمع سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن أشياخ من خولان، وفيه جهالة من روىٰ عنه عطاء بن دينار.

٢٨ـ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أنا الأَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ يَقُولُ: قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَلا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ(١) حَدَّثَنِيهِ أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ قَالَ: « **مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنْ أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ، لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ(٢) أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ** » قَالَ: فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ، فَلَقِيتُ قُتَيْبَةَ ابْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ: قَدْ جِئْتُكَ بِهَدِيَّةٍ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَكَانَ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ، فَيَأْتِي السُّوقَ، فَيَقُولُهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ (٣).

---

(١) كذا في (ش)، و (ف).

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ز)، و(ش)، و(ف): كُتِبَ لَهُ.

(٣) **حديث منكر، وهذا الإسناد ضعيف**.

فيه الأزهر بن سنان، وهو ضعيف.

ورواه الترمذي (٣٤٢٨)، والدارمي (٢٦٩٢)، والبخاري في « الكنىٰ » ص (٥٠)، والعقيلي في « الضعفاء » (١/ ١٣٣-١٣٤)، وابن عدي في « الكامل » (١/ ٤٣٠)، والطبراني في « الدعاء » (٧٩٢)، والحاكم (١/ ٥٣٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٥٥)، والضياء في « المختارة » (١٨٦) - (١٨٨).

ورواه الترمذي (٣٤٢٩)، وابن ماجه (٢٢٣٥)، وأحمد (١/ ٤٧)، والطيالسي (١٢)، وابن عدي (٥/ ١٣٥- ١٣٦)، (٢/ ٣٥)، والبزار (١٢٥)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٢٩)، والطبراني في « الدعاء » (٧٨٩) - (٧٩١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٨٢)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٨٥)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٥٠-١٥١)، وتمام الرازي في « فوائده » (١٤٠٩)، =

=

والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٢٨٦)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٣٨)، والشجري في « الأمالي » (١/ ٢٠، ٣٧، ٣٢٨) رقم (٤٠)، (١١٧)، (١١٥٨) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده.

وعمرو بن دينار هو قهرمان آل الزبير، وهو ضعيف.

وقد وقع في « فوائد تمام »: عن عبد الله بن عمر، والظاهر أنه تصحف من عبد الله عن عمر لمخالفته سائر المصادر، مع اتحاد الإسناد، والله أعلم.

وفي « المستدرك » (١/ ٥٣٩): حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بإسقاط سالم وعمر، فلا أدري هل هو تصحيف أم خطأ من بعض الرواة؟، والإسناد ضعيف علىٰ كل حال.

ورواه الترمذي في « العلل » (٦٧٤)، والعقيلي (٣/ ٣٠٤-٣٠٥)، وابن عدي (٥/ ٩١)، والحاكم (١/ ٥٣٩)، من طريق عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فذكره.

قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٠٣٨): هذا الحديث هو خطأ، إنما أراد: يعني يحيىٰ بن سليم عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه، فغلط، وجعل بدل عمرو: عبد الله بن دينار، وأسقط سالمًا من الإسناد، قال ابن أبي حاتم: حدثنا بذلك محمد بن عمار قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن بكير بن شهاب الدامغاني عن عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ، وذكر الحديث.

قلت: رواه كذلك ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٥)، وأبو الشيخ في « طبقاته » (٢/ ٣٠٠) رقم (٢٥٢).

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٧٩٣)، فقال: حدثنا عبيد بن غنام والحضرمي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن المهاصر بن حبيب [تحرف في المطبوع إلىٰ المهاجر] قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت عمر، فذكره.

=

=

وخالف في ذلك عبد الله بن أحمد، فإنه رواه في زيادات الزهد ص (٢٦٣)، فقال: حدثنا أبو بكر حدثنا أبو خالد الأحمر عن مهاصر [تحرف أيضًا إلىٰ مهاجر] قال: سمعت ابن عمر، فذكره موقوفًا بإسقاط سالم وعمر من الإسناد.
والحضرمي هو الإمام الحافظ محمد بن عبد الله الشهير بمطين، وعبيد وثقه الذهبي في السير، فلا شك في ترجيح روايتهما علىٰ رواية عبد الله بن أحمد، فالإسناد علىٰ ذلك ظاهره الحسن، كما قرره شيخنا الإمام الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٣١٣٩) في بحث ماتع، إلا أن الحافظ ابن كثير رحمه الله قال في « مسند الفاروق » (٢/ ٦٩٢): قال علي بن المديني - مسند عمر: وأما حديث مهاصر [تحرف أيضًا إلىٰ مهاجر] عن سالم فيمن دخل السوق، فإن مهاصر بن حبيب ثقة من أهل الشام، ولم يلقه أبو خالد الأحمر، وإنما روىٰ عنه ثور بن يزيد، والأحوص بن حكيم، وفرج بن فضالة، وأهل الشام، وهذا حديث منكر من حديث مهاصر من أنه سمع سالمًا، وإنما روىٰ هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت، يقال له: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، حدثناه زياد بن الربيع عنه به، فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده، قال: وقد روىٰ هذا الشيخ حديثًا آخر عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: « **من رأىٰ مبتلًىٰ**.. » فذكر كلامًا لا أحفظه، وهذا مما أنكروه، ولو كان مهاصر يصح حديثه في السوق، لم ينكر علىٰ عمرو بن دينار هذا الحديث. ا هـ.
قلت: والحديث المذكور سيأتي برقم (٣٨)، وقد رجع هذا الحديث لحديث عمرو بن دينار المضعف، وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة أعرضت عنها.
وقد حكم عليه بالنكارة الإمام علي بن المديني كما سبق، والإمام أحمد في مسائل أبي داود (١٨٧٩)، والبخاري كما في « العلل الكبير » للترمذي (٦٧٤)، وأبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٠٣٨)، وضعفه الترمذي بقوله: غريب، والعقيلي، وابن القيم كما في « المنار المنيف » ص (٤١-٤٣) رقم (٣٧)، (٣٨)، وغيرهم. وقد ذكر الدارقطني طرقه في « علله » (١٠١)، ثم قال: فرجع الحديث إلىٰ عمرو بن دينار، وهو ضعيف الحديث، لا يحتج به.

٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: صَلاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ(١)، وَصَلاةُ الأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِ الله ﷺ(٢).

---

(١) في (ز)، و(ش)، و(ص)، و(ف)، و(ث): ركعتين، والذي عندنا هو الذي يجري علىٰ قواعد العربية، وهو كذلك في المصادر الأخرىٰ، وقوله: **(صلاة الجمعة ركعتان)** سقط من (ص)، و(ث).

(٢) **إسناده منقطع**.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩١)، (١٧٣٤)، وفي « المجتبىٰ » (٣/ ١٨٣)، وأحمد (١/ ٣٧)، والطيالسي (٤٨)، وعبد الرزاق (٤٢٧٨)، وأبو يعلىٰ (٢٤١)، وابن حبان (٢٧٨٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٢٣١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٢١)، والطبراني في « الأوسط » (٥٠١٠)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ٢٠٠)، وفي « الصغير » (٦٣٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ٢٩٦)، والضياء في « المختارة » (٢٣٨) - (٢٤٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١/ ٤٩٥) رقم (٧٦٨) كلهم من طريق سفيان الثوري، وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٨٩)، والبزار (٣٣١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٢/ ١٩٧- ١٩٨) رقم (١٩٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٨٧)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٢٣١) كلهم من طريق شعبة، ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٧٣٣)، وابن ماجه (١٠٦٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٤، ٤٨٦)، والطحاوي (١/ ٤٢٢) كلهم من طريق شريك، ورواه الطحاوي (١/ ٤٢١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٥٣- ٣٥٤) كلاهما من طريق محمد بن طلحة بن مصرف، ورواه الخطيب في « تاريخه » (١١/ ٢١٥)، وابن بشران في « الأمالي » (٩٣٢) من طريق عبد الله بن عيسىٰ، ورواه الدارقطني كما في « أطراف الغرائب » (١/ ١٣٤) من طريق عبد الله بن يزيد الأصبهاني كلهم (الثوري، وشعبة، وشريك، وعبد الله بن يزيد، ومحمد بن طلحة، وعبد الله بن عيسىٰ) ستتهم عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن عمر. ورواه
=

٣٠ـأَخْبَرَنَا جعفرُ بنُ عون قَالَ: أنا أبو عُميسٍ، عَنْ قيسِ بنِ مسلمٍ عَنْ طارقِ ابنِ شهابٍ قالَ: جاء رجلٌ من اليهودِ إلىٰ عُمرَ، فَقَالَ: يا أميرَ المؤمنينَ آيةٌ في

=

النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩٠)، وابن ماجه (١٠٦٤)، وابن خزيمة (١٤٢٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٤٧)، (٢٢٤٢)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٢١٦- ٢١٧)، والدارقطني كما في « أطراف الغرائب » (١٧٢)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٣/ ١٩٩) كلهم من طريق يزيد ابن زياد بن أبي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن كعب بن عجرة عن عمر.

قال ابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ٢٩٦): من أهل الحديث من يعلله، ويضعفه، ومنهم من يصحح إسناد يزيد بن أبي الجعد هذا فيه، قال علي بن المديني: هو أسندها، وأحسنها، وأصحها. وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٣٨١): الثوري أحفظ.

وقال البزار: وشعبة والثوري فلم يذكرا كعب بن عجرة، وهما حافظان، ويزيد بن زياد فغير حافظ.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٥٢٨) من طريق معاذ العنبري عن سفيان عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبيه عن عمر، وعند الطحاوي: عن عبد الرحمن عن الثقة عن عمر.

وذكر الدارقطني الاختلاف في طرقه في « علله » (١٥٠)، ثم حكم لطريق الجماعة بأنها المحفوظة، وهو الراجح.

وإذا كان الراجح كون الحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن عمر فقد اختلف في سماعه منه، فأثبته مسلم في مقدمة صحيحه، ونفاه شعبة، وقال ابن المديني: لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن ابن أبي ليلىٰ سمع من عمر، وسئل ابن معين عن الحديث الذي يروىٰ عن عبد الرحمن: كنا مع عمر نتراءىٰ الهلال، وقوله: سمعت عمر يقول: صلاة الجمعة ركعتان... الحديث، فقال: ليس بشيء.

وعليه فالإسناد منقطع، والله أعلم.

كتابِكُم تَقرأونَها لَو عَلينَا مَعشَرَ اليَهُودِ نَزَلَت لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ: وَأَيّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ اليَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ وَالمكَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ(١)، نَزَلَتْ(٢) عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ الجُمعَةِ(٣).

٣١ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ(٤) الْيَمَامِيُّ قَالَ: ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: ثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ز)، و(ش)، و(ف): نزلت فيه.

(٢) نزلت: من (ز)، و(ص)، و(ث).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٥)، (٤٦٠٦)، (٤٦٠٧)، (٧٢٦٨)، ومسلم (٣٠١٧)، والنسائي (٥/ ٢٥١)، (٨/ ١١٤)، والترمذي (٣٠٤٣)، وأحمد (١/ ٢٨، ٣٩)، والحميدي (٣١)، والطبري في « تفسيره » (٩/ ٥٢٤- ٥٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي « في الصلاة » (١/ ٣٤٩-٣٥٠)، وابن حبان (١٨٥)، والآجري في « الشريعة » (١/ ٢٥٠)، وابن منده في « الإيمان » (١/ ٣٦٤- ٣٦٥)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٠٠)، (١٦٠١)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ١٨١)، (٥/ ١١٨)، وفي « الشعب » (٣٣)، (٤٠٦٧)، وفي « فضائل الأوقات » (١٧٩)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٤٤٥).
ورواه الترمذي (٣٠٤٤)، وأبو داود الطيالسي (٢٨٣٢)، والطبري (٩/ ٥٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي « في الصلاة » (١/ ٣٥٢) رقم (٣٥٤)، والآجري في « الشريعة » (١/ ٢٥٠-٢٥١)، والطبراني في « الكبير » (١٢٨٣٥)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٤٤٦) من حديث ابن عباس، وإسناده صحيح.

(٤) في (ص)، و(ث): يوسف. وهو خطأ.

كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَىٰ المشْرِكِينَ، وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ القِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: « **اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي**[١]**، اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكْ**[٢] **هَذِهِ العِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ أَبَدًا** »، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ حَتَّىٰ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبِهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ، فَأَلْقَاهُ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ[٣]، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] فَأَمَدَّهُ[٤] اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالمَلَائِكَةِ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ[٥]: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُ[٦] فِي إِثْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ، إِذْ نَظَرَ إِلَىٰ الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ[٧] مُسْتَلْقِيًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ خُطِمَ عَلَىٰ أَنْفِهِ، وَشُقَّ[٨] وَجْهُهُ كَضَرْبَةٍ بِالسَّوْطِ، فَاخْضَرَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ، فَجَاءَ الأَنْصَارِيُّ، فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ،

---

(١) في (ش)، و(ف)، و(ث): « اللهم أَبِنْ لي ما وعدتني ».
(٢) قال ابن حجر في « الفتح » (٧/ ٢٨٩): بفتح أوله وكسر اللام.
(٣) في (ش): منكبيه، وفي (ز): منكبته، ولعله تصحيف.
(٤) كذا في (ص)، و(ث).
(٥) في (ص)، و(ث): ابن زميل. وهو خطأ.
(٦) كذا في (ز)، و(ش)، و(ف)، وكلمة « يومئذ » ليست في (ص)، و(ث).
(٧) كذا في (ز)، و(ص)، و(ف)، و(ث)، وفي (ش): خَرَّ.
(٨) كذا في (ز)، و(ص)، و(ف)، و(ث)، وفي (ش): فإذا هو قد خطم علىٰ أنفه فشق.

فَقَالَ: « **صَدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ** »، فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا أَسَرُوا الأُسَارَىٰ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يا أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرُ، [وعليٌّ](١): « **مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلاءِ الأُسَارَىٰ؟** » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله(٢)، هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ، أَرَىٰ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمُ الْفِدْيَةَ فَتَكُونَ لَنَا قُوَّةً عَلَىٰ الْكُفَّارِ، فَعَسَىٰ الله أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلإِسْلامِ(٣)، لِلإِسْلامِ(٣)، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا تَرَىٰ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟** » قَالَ: لا وَالله، مَا مَا أَرَىٰ الَّذِي رَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ الله، وَلَكِنْ أَرَىٰ أَنْ تُمَكِّنَنَا مِنْهُمْ، فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ، فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنِّي مِنْ فُلانٍ نَسِيبًا لِعُمَرَ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَإِنَّ هَؤُلاءِ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ، وَصَنَادِيدُهَا، وَقَادَتُهَا قَالَ: فَهَوِيَ رَسُولُ الله ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ(٤) يَبْكِيَانِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ(٥) أَصْحَابُكَ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ، فَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ(٦) أَدْنَىٰ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ** » شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ

---

(١) ما بين المعكوفتين من (ف)، و (ش)، و(ز).

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، وفي (ز)، و(ش): يا نبيَّ الله.

(٣) في (ز): إلىٰ الإسلام.

(٤) كذا في (ص)، و(ث)، وحاشية (ف)، وفي (ش)، و(ف)، و(ز): وأبو بكر قاعدان.

(٥) كلمة (عليّ) من (ش) فقط.

(٦) في (ش)، و (ف): عذابكم.

قَرِيبَــةٍ مِـــنْ نَبِـــيِّ الله ﷺ، فَــأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ [الأنفال: ٦٧ – ٦٩]، فَأَحَلَّ الله ﷻ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ (١).

٣٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ (٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٧٦٣)، والترمذي (٣٠٨١)، وأبو داود (٢٦٩٠)، وأحمد (١/ ٣٠، ٣٢- ٣٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٦)، وأبو عوانه (٦٦٩٢) – (٦٦٩٥)، وابن حبان (٤٧٩٣)، ويعقوب بن شيبة في « مسنده » ص (٥٧- ٥٨)، والبزار (١٩٦)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٦/ ٣٢٠- ٣٢١)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٥١- ٥٢) بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٧٢١٨)، ومسلم (١٨٢٣)، وأبو عوانه (٤/ ٣٧٤- ٣٧٦)، وأبو داود (٢٩٣٩)، والترمذي (٢٢٢٥)، وأحمد (١/ ٤٣، ٤٧)، وعبد الرزاق (٩٧٦٣)، وأبو يعلىٰ (٢٠٦)، والبزار (١٠٦)، (١٥٣)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٤٤٧٨)، والطبراني في « الأوسط » (٧٧١٣)، وفي « الشاميين » (٣١٦٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٤٤- ٤٥)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٨/ ١٤٨- ١٤٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ١٢٨- ١٢٩)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٢٥٨)، والمهرواني في « الفوائد المنتخبة » (٨٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٤٨٩) من طرق عن عبد الله بن عمر عن أبيه به. ورواه أحمد =

٣٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الْجَالِبَ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرَ مَلْعُونٌ** »(١).

٣٤ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَظَلَّ غَازِيًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ أَوْ يَمُوتَ، وَمَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا بَنَىٰ الله لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** » (٢).

=

(١/ ٤٦)، والطيالسي (٢٦)، وابن سعد في « الطبقات » (٣/ ٣٥٣)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٣/ ٩٢١) بإسناد صحيح عن ابن عباس بنحوه. وله طرق أخرىٰ عن عمر.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه علي بن زيد، وابن سالم ضعيفان، وقال البخاري: لا يتابع عليه.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٥٣)، والدارمي (٢٥٤٤)، وابن أبي الدنيا في « إصلاح المال » (٢٦٢)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٧٧٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٢٣١-٢٣٢)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٠٣-٢٠٤)، والحاكم (٢/ ١١)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٦/ ٣٠)، وفي « الصغير » (٢٠٢٥)، (٢٠٢٦)، وفي « الشعب » (١١٢١٣)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٣١١).

ورواه عبد الرزاق (١٤٨٩٣) بإسناده من قول سعيد بن المسيب.

وقد وردت شواهد لمعناه في الحديث رقم (١٧)، وكلها ضعيفة كما سبق.

(٢) **إسناده حسن، والمتن صحيح، ويحيى بن عبد الحميد متابع:**

رواه أحمد (١/ ٢٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٩٤)، (٧/ ٦٨)، ومن طريقه ابن ماجه

=

=
(٢٧٥٨)، وابن حبان (١٦٠٨)، وأبو يعلىٰ (٢٥٣)، ومن طريقه ابن حبان (٤٦٢٨)، والحاكم (٢/ ٨٩)، والبيهقي (٩/ ١٧٢)، وفي « الشعب » (٤٢٧٦)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ١٨٠)، والضياء في « المختارة » (٢٤٤) – (٢٤٦)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٠٥) كلهم من طريق الليث بن سعد، ورواه ابن ماجه (٧٣٥)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٩٢)، والضياء في « المختارة » (٢٤٧)، (٢٤٨) كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي (الليث والدراوردي) كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.
ورواه أحمد (١/ ٥٣) من طريق ابن لهيعة (يزيد وابن لهيعة) كلاهما عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان عن عمر.
ورواه البزار (٣٠٤): ثنا صالح بن معاذ أبو بشر قال نا يونس بن محمد قال: نا الليث ابن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله ابن سراقة عن أبيه عن عمر.
ورواه الفاكهي في « أخبار مكة » (١٩٤٣) من طريق يحيىٰ بن أيوب عن الوليد عن عثمان عن أبيه عن ابن عمر بن الخطاب، والظاهر أنه خطأ في النسخة، وأنه عمر بن الخطاب، وكل من سبقوا رووا الحديث في جزاء من أظلَّ غازيًا: أظلَّه الله يوم القيامة، فهو المحفوظ بهذا اللفظ.
قال الدارقطني في « العلل » (٢١٥): هو حديث يرويه يزيد بن الهاد، واختلف عنه، فرواه الدراوردي والليث عن ابن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر بن الخطاب.
ورواه ابن وهب عن عمر بن مالك الشرعبي، وابن لهيعة.
والليث عن ابن الهاد، فقال: عن الوليد بن عثمان عن أبيه عن عمر بن الخطاب، ووهم فيه، وإنما هو: الوليد بن أبي الوليد عن عثمان عن جده أبي أمه عمر، لأن عثمان هذا أمه زينب بنت عمر بن الخطاب. والصواب: قول الدراوردي ومن تابعه. ا هـ.
وقد تحرف قوله: (عن أبيه) إلىٰ (عن أبي أمه) في المطبوع، فقال الأستاذ:
=

=

محفوظ الرحمن: لم أجده.

ورواه الفسوي في « المعرفة » (١/ ٤٢٢)، وأبو يعلىٰ في « معجمه » (٣١٥)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٣٣)، وفي « الأوسط » (٨٠٣٨)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ٢٠٦) من طريق موسىٰ بن يعقوب عن عبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد.

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٩٢٩): هذا خطأ.

وإذا تقرر كونه من طريق عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر فإن الحافظ ابن حجر قد قال في « الأمالي المطلقة » ص (١٠٦- ١٠٧): أخرج هذا الحديث أبو جعفر بن جرير في « تهذيب الآثار » من طريق يحيىٰ بن أيوب الغافقي عن الوليد بن أبي الوليد قال: كنت بمكة، فخطبنا عثمان بن عبد الرحمن بن سراقة وهو أمير، فقال: يا أهل مكة تركتم الجهاد، وعمرتم البيت بالطواف، ولا سواء قووا المجاهدين، فإني سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره، فقلت: من أبوه؟ قالوا: عمر بن الخطاب. انتهىٰ.

قال الحافظ: فأطلق عثمان علىٰ عمر أنه أبوه، فتجوز في ذلك، فإنه أبو أمه.

وتسمية أبيه في هذه الرواية وهم من بعض الرواة، والصواب عبد الله كما تقدم، وفي هذه الرواية رد علىٰ من زعم أنه لم يدرك عمر، وأن مولده بعده بمدة طويلة. ا هـ.

والظاهر أن كلمة (عن) بين (أبيه)، و(عمر) زائدة في مسند البزار وعند الفاكهي.

وقد نقل ابن كثير في « مسند الفاروق » (٢/ ٤٦٣) عن ابن المديني القول بعدم إدراكه لعمر أيضًا.

والراجح ما قاله ابن حجر، وقد حكم علىٰ الحديث بالحسن لذلك، والله أعلم، ولجزأيه شواهد، فأما الأول فيشهد له ما أخرجه البخاري (٢٨٤٣)، ومسلم (١٨٩٥) من حديث زيد بن خالد الجهني مرفوعًا: « **من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا** ». وأما الجزء الثاني فيشهد له ما أخرجه البخاري (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣) من حديث عثمان مرفوعًا: « **من بنىٰ مسجدًا بنىٰ الله له مثله في الجنة** ».

٣٥ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا مُخَارِقٌ، عَنْ طَارِقِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: جَاءَ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَفِي(١) الْجَنَّةِ فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ** » قَالَ: أَفَيَأْكُلُونَ كَمَا يَأْكُلُونَ(٢) فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: « **نَعَمْ، وَأَضْعَافٌ**(٣) » قَالَ: فَيَقْضُونَ(٤) الْحَوَائِجَ؟ قَالَ: « **لا، وَلَكِنَّهُمْ يَعْرَقُونَ وَيَرْشَحُونَ، فَيَذْهَبُ**(٥) **الله بِمَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذًىٰ** »(٦).

---

(١) كذا في (ز)، و(ص)، و(ث) ، و(ف)، وفي (ش): في الجنة.

(٢) كذا في (ز)، و(ص)، و(ث) ، و(ف)، وفي (ش): أفتأكلون كما تأكلون.

(٣) في (ش): وأضعاف ذلك.

(٤) في (ث): أفيقضون.

(٥) في (ف) بضم الياء، وليست مشكولة في غيرها، وما أثبت هو الأقرب للسياق.

(٦) **حديث ضعيف جدًّا بهذا اللفظ**.

في الإسناد يحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف، وحصين بن عمر قال البخاري: منكر الحديث، وعزاه الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » (٤٧٢٦) للحارث بن أبي أسامة، ورواه ابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (١٠٣). وروىٰ البخاري (٣٢٤٥)، ومسلم (٢٨٣٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **أول زمرة تلج الجنة صورتهم علىٰ صورة القمر ليلة البدر، لا يبصقون فيها، ولا يمتخطون، ولا يتغوطون، آنيتهم فيها الذهب، أمشاطهم من الذهب والفضة، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، ولكل واحد منهما زوجتان يرىٰ مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم، ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرة وعشيًّا** ».

٣٦ـ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ[(١)] قَالَ: ثَنَا الأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: حَلَفْتُ يَوْمًا بِأَبِي، فَإِذَا رَجُلٌ[(٢)] خَلْفِي يَقُولُ: « **لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ** » قَالَ: **فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله** ﷺ [(٣)].

٣٧ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا أَبُو عَوَانَه، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الله الأَوْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيُّ[(٤)] قَالَ: سَمِعْتُ الأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: ضِفْتُ[(٥)] بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [ذَاتَ لَيْلَةٍ][(٦)]، فَسَمِعْتُهُ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ، فَلَمَّا

---

(١) في النسخ الخطية: عمر بن طلحة، وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

(٢) كذا في (ص)، و(ث) ، و(ف)، وفي (ز)، و(ش): برجلٍ.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

أسباط بن نصر قال في « التقريب »: صدوق كثير الخطأ، يغرب، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة.

ورواه أحمد (١/ ١٩، ٣٢، ٣٦، ٤٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٨)، وعبد الرزاق (١٥٩٢٥)، والبزار (٢٠٣) كلهم من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر به، ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٨)، والترمذي في « العلل الكبير » (٤٥٩) من طريق أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة عن عمر، فلم يذكر ابن عباس.

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: أصحاب سماك رووا هذا الحديث عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر، إلا أبا الأحوص، فإنه قال: عن سماك عن عكرمة عن عمر.

والحديث صحيح عن عمر، وهو في « الصحيحين » وغيرهما كما سبق تخريجه عند الحديث رقم (٩).

(٤) كذا في (ز)، و(ث)، وهو الصواب، وفي (ش)، و(ف): المسْكي، وفي (ص): المكي.

(٥) في (ش): أَضَفْتُ.

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ص)، و(ث)، و(ز).

أَصْبَحَ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فِيمَا سَمِعْتُكَ الْبَارِحَةَ تَضْرِبُ امْرَأَتَكَ، فَقَالَ: يَا أَشْعَثُ، احْفَظْ عَلَيَّ[١] ثَلاثَ خِصَالٍ حَفِظْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: « **لا تَسْأَلْ رَجُلًا فِيمَ يَضْرِبُ[٢] أَهْلَهُ، وَلا تَنَمْ إِلا عَلَىٰ وِتْرٍ قَالَ: وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ** »[٣].

٣٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

---

(١) في (ش): عنِّي.

(٢) كذا في (ص)، وفي (ش): فيما ضرب.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه يحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني، وقد سبق أنه ضعيف، وعبد الرحمن المسلي مجهول، ورواه أبو داود (٢١٤٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩١٦٨)، وابن ماجه (١٩٨٦)، وأحمد (١/ ٢٠)، وأبو داود الطيالسي (٤٧)، والبزار (٢٣٩)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٦/ ٣٤٢- ٣٤٣)، والحاكم (٤/ ١٧٥)، والبيهقي (٧/ ٣٠٥)، والضياء في « المختارة » (٩٤)، والرافعي في « أخبار قزوين » (١/ ١٥٣) كلهم من طريق أبي عوانه عن داود بن عبد الله الأودي عن عبد الرحمن المسلي عن الأشعث عن عمر به.

وأورده الرافعي (١/ ١٥٣) معلقًا عن يحيىٰ بن حماد عن داود به.

ونقل ابن كثير في « مسند الفاروق » (١/ ١٨٢) عن ابن المديني قوله: هذا إسناد مجهول، وداود بن عبد الله الأودي لا أعلم أحدًا روىٰ عنه إلا زهير، وأبو عوانه، قال: وعبد الرحمن المسلي، ويكنىٰ بأبي وبرة – لا أعلم روي عنه غير هذا.

وهو في « علله » ص (١١٦) إلا أن فيه سقطًا وتحريفًا، وداود بن عبد الله وثقه غير واحد من الأئمة، وإنما المجهول عبد الرحمن المسلي، والله أعلم – قال الذهبي: لا يعرف إلا في حديثه عن الأشعث عن عمر: لا تسأل الرجل فيما ضرب امرأته. تفرد عنه داود بن عبد الله الأودي. اهـ.

« مَنْ رَأَىٰ عَبْدًا بِهِ بَلاءٌ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاءُ كَائِنًا مَا كَانَ » (١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

رواه الترمذي (٣٤٣١)، وأبو داود الطيالسي (١٣)، والبزار (١٢٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٢٧٠)، وابن عدي (٥/ ١٣٦)، (٦/ ٢١٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٠٥٦)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٠٨)، والطبراني في « الدعاء » (٧٩٧)، وتمام الرازي في « فوائده » (١٤١٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٦٥)، والبيهقي في « الدعوات » الكبير (٤٩٩)، وفي « الشعب » (١١١٤٧)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٣٧)، وابن عساكر في « تاريخه » (٣/ ٢٧٣) كلهم من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده به، وعمرو ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٣٨٩٢) من طريق خارجة بن مصعب عن عمرو عن سالم عن أبيه بإسقاط ذكر عمر.

وخارجة تالف، فروايته ساقطة، ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٢٥٩) بإسقاطه أيضًا.

ورواه ابن عدي (٢/ ٢٠٦)، والطبراني (٧٩٨)، وفي « الأوسط » (٥٣٢٤)، والدارقطني في الغرائب كما في « الأطراف » (٣٣٦٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٣-١٤) من طريق نافع عن ابن عمر.

قال ابن عدي: هذا الحديث إنما يرويه عمرو بن دينار، وهو أبو يحيىٰ قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده، ومن قال: عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر فقد أخطأ به، قاله الحكم بن سنان، وبهلول بن عبيد وغيرهما. اهـ.

وذكر الدارقطني في « علله » (١٠٤) الاختلاف في أسانيده، ثم قال: والصواب عن سالم.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٥٩) عن إسماعيل ابن علية عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه فذكره موقوفًا.

=

٣٩ـ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ عِيسَىٰ الْبَصْرِيُّ قَالَ: ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّىٰ يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ** »(١).

=

ورواه هناد بن السري في « الزهد » (٤٤٨) عن قبيصة عن حماد بن سلمة عن عمرو ابن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله فذكره موقوفًا.

ولعل هذا من تخليط عمرو بن دينار الضعيف.

ورواه عبد الرزاق (١٩٦٥٥)، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (٤٤٤٤)، (١١١٤٥) عن معمر عن أيوب عن سالم، قال: كان يقال فذكره.

ورواه الترمذي (٣٤٣٢)، وابن أبي الدنيا في « الشكر » (١٨٧)، وابن عدي (٤/ ١٤٣)، والطبراني في « الدعاء » (٧٩٩)، وفي « الصغير » (٦٦٥)، والبيهقي في « الشعب » (٤٤٤٣)، (١١١٤٨) كلهم من طريق عبد الله بن عمر العمري عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، وعبد الله العمري ضعيف.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٨٠٠) من طريق عبد الله بن جعفر المدني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وعبد الله ضعيف أيضًا.

ورواه أيضًا (٨٠١) بإسناد ضعيف عن أبي هريرة، وضعفه الترمذي بقوله: غريب.

وقال الخليلي في « الإرشاد » ص (٣٨٨): إنما يعرف من حديث عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير.

(١) **ضعيف الإسناد**.

فيه حماد بن عيسىٰ ضعيف.

ورواه الترمذي (٣٣٨٦)، والبزار (١٢٩)، والطبراني في « الأوسط » (٧٠٥٣)، وفي « الدعاء » (٢١٢)، والحاكم (١/ ٥٣٦)، وأبو سعيد النقاش في « فوائد العراقيين »

=

=

(٢٧)، وابن عساكر في « تاريخه » (٢٢/ ٣٥)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٤٠٦)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٦٨٠) من طريق حماد بن عيسىٰ به.

وقال ابن الجوزي: قال يحيىٰ بن معين: هو حديث منكر.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٢١٣) من طريق معلىٰ بن مهدي الموصلي عن حماد ابن عيسىٰ بإسناده، وجعله من مسند ابن عمر، وهو خطأ من معلىٰ، لمخالفته الثقات، وليس هو بذاك المتقن.

ورواه أبو داود (١٤٩٢)، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (١٨٤) من طريق ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن السائب بن يزيد عن أبيه بنحوه.

وابن لهيعة ضعيف، وحفص مجهول.

وروىٰ الطبراني في « الدعاء » (٢١٤) من طريق إبراهيم بن يزيد، وهو الخوزي عن الوليد بن عبد الله وهو ابن أبي مغيث أن النبي ﷺ فذكر نحوه معضلًا، والخوزي متروك.

وروىٰ الحاكم (١/ ٥٣٦) من طريق سعيد بن هبيرة ثنا وهيب بن خالد عن صالح بن حيان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعًا، وفيه الأمر بالمسح.

وسعيد قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وصالح ضعيف.

وروىٰ أبو داود (١٤٨٥)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٢/ ٢١٢)، وفي « الدعوات » (١٨٣) من طريق عبد الملك بن محمد بن أيمن عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعًا.

ومحمد بن عبد الملك مجهول، وعبد الله بن يعقوب مجهول الحال، وشيخه مبهم، فالإسناد ضعيف جدًّا.

قال أبو داود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف.

قال ابن الجوزي: قال أحمد بن حنبل: لا يُعرف هذا أنه كان يمسح وجهه بعد الدعاء إلا عن الحسن، وسئل أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢١٠٦) عن حديث عمر، فقال: هو حديث منكر، أخاف ألا يكون له أصل.

وقال البزار: هذا الحديث إنما رواه عن حنظلة حماد بن عيسىٰ، وهو لين الحديث،

=

٤٠ ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ(١) قَالَ: نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا أَسْلَمْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُوفِيَ بِنَذْرِي (٢).

=
وإنما ضعف حديثه بهذا الحديث، ولم نجد بدًّا من إخراجه، إذ كان لا يروىٰ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه أو من وجه دونه.
فتبين بما سبق شدة ضعف طرق الحديث، وأنه لا يشد بعضها بعضًا، وضعفه شيخنا الألباني رحمه الله في الإرواء (٤٣٣)، (٤٣٤).
وسيأتي من حديث ابن عباس برقم (٧١٦).
(١) سقط ذكر عمر من (ص)، و(ث).

(٢) **حديث صحيح**.
رواه البخاري (٢٠٤٢)، ومسلم (١٦٥٦)، وأبو داود (٣٣٢٥)، والنسائي (٧/ ٢١)، والترمذي (١٥٣٩)، وابن ماجه (١٧٧٢)، (٢١٢٩)، وأحمد (١/ ٣٧)، والدارمي (٢٣٣٣)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٩٧)، والبزار (١٤٠) – (١٤٣)، وأبو يعلىٰ (٢٥٤)، وابن الجارود (٩٤١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٣٣)، وفي « المشكل » (١٠/ ٣٤١، ٣٤٢-٣٤٣)، وأبو عوانه في « صحيحه » (٥٨٧٥)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٣٣٢)، وتمام الرازي في « فوائده » (١١٨٧)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠/ ٧٦)، وبيبي بنت عبد الصمد في جزئها (١٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٨٣).

ورواه البخاري (٢٠٣٢)، (٢٠٤٣)، (٣١٤٤)، (٤٣٢٠)، (٦٦٩٧)، وفي « تاريخه » (١/ ٢٧٦)، ومسلم (١٦٥٦)، وأبو داود (٢٤٧٤)، (٢٤٧٥)، والنسائي (٧/ ٢١، ٢٢)، وأحمد (٢/ ١٠، ٢٠، ٣٥، ٨٢، ١٥٣- ١٥٤)، وابن المبارك في « مسنده » (١٧٧)، وعبد الرزاق (٨٠٣٠)، والحميدي في « مسنده » (٦٩١)، والطيالسي (٦٩)، وأبو عوانه (٤/ ١٧-١٩)، وابن خزيمة (٢٢٢٨)، (٢٢٢٩)، (٢٢٣٩)، وابن حبان (٤٣٧٩)، (٤٣٨٠)، (٤٣٨١)، والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ١٣٣)، وفي
=

٤١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لا يُقْتَلُ**(١) **الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ** »(٢).

=

« المشكل » (١٠/ ٣٤٠- ٣٤٦)، (١١/ ٣٩٤)، والطبراني في « الأوسط » (٦٥٤٥)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٣٣١)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ١٩٨-١٩٩، ٢٠٠)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ٣١٧)، (١٠/ ٧٦)، وفي « الصغير » (٢/ ١٢٩)، (٤/ ١١٦)، وفي « الشعب » (٣٩٦٣)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ١٩٧)، وبيبي بنت عبد الصمد في جزئها (١٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٨٤) من مسند عبد الله بن عمر.

وهذا الاختلاف لا يضر، وقد أورده الدارقطني في « علله » (٩٣) بعض طرقه ليست عند عبد بن حميد، ولا عند الشيخين، وهي قوله: « اعتكف، وصم »، فهي لفظة ضعيفة، والله أعلم.

(١) في (ف): لا تقتلوا.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

رواه الترمذي (١٤٠٠)، وابن ماجه (٢٦٦٢)، وأحمد (١/ ٤٩)، وابن أبي شيبة (٩/ ٢٣٧)، وابن أبي عاصم في الديات (١٣٤)، (١٣٥)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ١٤٠، ١٤١)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٨/ ٧٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٤٤١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٧٦٣) كلهم من طريق حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر.

وحجاج بن أرطأة قال في « التقريب »: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد توبع، فرواه ابن الجارود في « المنتقىٰ » (٧٨٨)، والدارقطني (٣/ ١٤٠- ١٤١)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٨/ ٣٨)، وفي « المعرفة » (١٢/ ٤٠)، وقال: هذا إسناد صحيح، وتابعه ابن لهيعة عند أحمد (١/ ٢٢، ٤٦)، وابن الجوزي في « التحقيق »

=

=

(١٧٦٢)، وخالفهم المثنىٰ بن الصباح، فرواه الترمذي (١٣٩٩)، وابن أبي عاصم في « الديات » (١٣٦)، والدارقطني (٣/ ١٤٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٤٤١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٧٦٤)، وفي « العلل المتناهية » (١٣٢٨) كلهم من طريقه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٩٠٦) من طريق المثنىٰ أيضًا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر، وهذا من تخليط المثنىٰ، فإنه ضعيف.

ورواه مالك في « الموطأ » (٢/ ٦٦٠)، ومن طريقه البيهقي في « الكبرىٰ » (٨/ ٣٨)، وفي « المعرفة » (١٢/ ٣٩) عن يحيىٰ بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن عمر.

وأورده الدارقطني في « العلل » (١٤٦)، وذكر هذا الاختلاف، ثم قال: والمرسل أولىٰ بالصواب.

قلت: ولو قيل: إن الحديث محفوظ علىٰ الوجهين كان أولىٰ، فإن ابن عجلان صدوق، وقد توبع، ولذا صححه البيهقي كما سبق.

ورواه البيهقي (٨/ ٣٩) من طريق مطرف بن طريف عن الحكم عن رجل يقال له: عرفجة عن عمر فذكره.

ورواه أحمد (١/ ١٦) من طريق مطرف عن الحكم عن مجاهد عن عمر.

وعرفجة لم أعرفه، ولعله تصحف من مجاهد، وفيه انقطاع بين مجاهد وعمر.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الترمذي (١٤٠١)، وابن ماجه (٢٦٦١)، والدارمي (٢٣٥٧)، والطبراني في « الكبير » (١٠٨٤)، وابن عدي (١/ ٢٨٣)، والدارقطني (٣/ ١٤١، ١٤٢).

وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ١٧-١٨)، والسهمي في تاريخ جرجان ص (٤٢٩-٤٣٠)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٨/ ٣٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٤٤١- ٤٤٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٧٦٥) كلهم من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس مرفوعًا به، وإسماعيل ضعيف، وقد توبع.

فرواه الدارقطني (٣/ ١٤٢)، والحاكم (٤/ ٣٦٩) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة

=

٤٢ ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ بِمَالٍ، فَرَدَدْتُهُ قَالَ: فَلَمَّا جِئْتُهُ قَالَ: « **مَا حَمَلَكَ [عَلَىٰ]**(١) **أَنْ تَرُدَّ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكَ؟** » قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ لِي: « **إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لا تَأْخُذَ مِنَ النَّاسِ** »، قَالَ(٢): « **إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ، وَمَا جَاءَكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ الله** ﷻ »(٣).

=

عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس، وقد سقط من « المستدرك » ذكر قتادة.

وسعيد ضعيف، ورواه ابن عبد البر (٢٣/ ٤٤٢) بإسناد رجاله ثقات عن ابن عباس.

قلت: فالحديث بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.

قال ابن عبد البر: استفاض عند أهل العلم قوله ﷺ: « لا يقاد بالولد الوالد » وقوله: « لا وصية لوارث » استفاضة هي أقوىٰ من الإسناد. ا هـ. وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة استغنيت بهذه عنها، والله الموفق.

(١) كلمة (علىٰ) ليست في (ص)، و(ث).

(٢) في (ش): قال له: « إنما ذلك.. ».

(٣) **إسناده حسن، ورجاله ثقات غير هشام بن سعد، فهو حسن الحديث، والحديث صحيح.**

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٤٤)، وعبد الله بن أحمد في « الزهد » ص (٣٢)، وأبو يعلىٰ (١٦٧)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٢٧٤)، والحاكم (٣/ ٢٨٦)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٦/ ١٨٤)، وفي « شعب الإيمان » (٣٥٤٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٨٥)، وابن عساكر في « تاريخه » (٢٣/ ١١٥- ١١٦)، والضياء في « المختارة » (٨٩) من طرق عن هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم عن أبيه عن عمر، وقد سقط من « المستدرك » ذكر أسلم.

=

٤٣ ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا** (١).

=

وأخرجه البخاري (٧١٦٤)، ومسلم (١٠٤٥) من طريق عبد الله بن عمر عن عمر بنحوه، وأخرجه البخاري (٧١٦٣)، ومسلم (١٠٤٥) – ١١٢) من طريق عبد الله بن السعدي عن عمر بنحوه.

(١) **حديث صحيح**.

أخرجه أبو داود (٢٢٨٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٧٥٥)، وابن ماجه (٢١٠٦)، والدارمي (٢٢٦٤)، وابن سعد (٨/٤٨)، والبزار (١٨٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٥٠)، وأبو يعلىٰ (١٧٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٢/ ٢٤- ٢٥)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٤٢٧٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٠٤)، والحاكم (٢/ ١٩٧)، وتمام بن محمد الرازي في « فوائده » (١٠٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٧/ ٣٢١- ٣٢٢)، وفي « الصغير » (٣/ ١١١)، والضياء في « المختارة » (١٦١) – (١٦٥) كلهم من طريق يحيىٰ بن زكريا عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر، وهذا إسناد صحيح.

وأخرج ابن سعد (٨/ ٨٤)، والدارمي (٢٢٦٥)، وأبو يعلىٰ (٣٨١٥)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢/ ٨٧) رقم (٢١٥٨)، والحاكم (٢/ ١٩٦- ١٩٧)، والحارث ابن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٤٠٠)، والضياء في « المختارة » (١٩٨٢)، (١٩٨٣) كلهم من طريق هشيم عن حميد عن أنس به.

ورجاله ثقات رجال الشيخين، لكن قال الدارمي: كان علي بن المديني أنكر هذا الحديث، وقال: ليس عندنا هذا الحديث بالبصرة عن حميد.

=

=

قلت: قد صرح هشيم بالتحديث فلا وجه لإنكاره، وقد توبع حميد، فرواه الطحاوي في « مشكل الآثار » (١٢/ ٢٧)، والحاكم (٤/ ١٥) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس، والحسن ضعيف.

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (١٥٠١): حدثنا محمد بن ثواب الهباري ثنا أسباط بن محمد عن سعيد عن قتادة عن أنس.

وقال: يُروىٰ عن أسباط عن سعيد عن قتادة مرسلًا، ولم نسمعه إلا من محمد بن ثواب عن أسباط.

قلت: روىٰ المرسل ابن سعد (٨/ ٨٤)، والبزار (١٥٠٢)، (١٥٠٣)، وأبو يعلىٰ (١٧٢)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٢/ ٢٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٥١)، وابن حبان (٤٢٧٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٠٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٥١)، وفي « المعرفة » (٧٤٠١) كلهم من طريق الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر عن عمر به.

ورجاله ثقات رجال الشيخين.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٠٧)، ج (١٧) رقم (٨٠٤)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٢/ ٢٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٥٠-٥١) من حديث عقبة بن عامر به.

قال الهيثمي: فيه عمرو بن صالح الحضرمي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٣/ ٤٧٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٤٦٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٣٧٩) من حديث عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو مرسل جيد.

ورواه ابن سعد (٨/ ٨٤)، والحارث بن أبي أسامة (١٠٠٠)، (١٠٠١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٩٣٤)، والحاكم (٤/ ١٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٥٠)، وفي « المعرفة » (٥٧٢٠) من مرسل قيس بن زيد.

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٢٦٦٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٥٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٠٦) من حديث عمار بلفظ: أراد أن يطلق، وهو ضعيف.

٤٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ قَالَ: ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَىٰ أَحَدٍ إِلا أَلْقَىٰ الله ﷻ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ** » (١).

***

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه ابن لهيعة، ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، وهما ضعيفان.
ورواه أحمد (١/ ١٦)، والبزار (٣١١)، وعزاه المنذري في « الترغيب والترهيب » (٤/ ٥٤) رقم (٤٧٦٧)، والهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠/ ٢٣٦) لأبي يعلىٰ، وحسناه، ورواه بنحوه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢/ ١٨٧- ١٨٨)، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٠٣٦) من وجه آخر موقوفًا علىٰ عمر.

٣. مُسْنَدُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّان رضي الله عنه

٤٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ[1] قَالَ: « **لا يَنْكِحِ الْمُحْرِمُ، وَلا يُنْكِحْ** »[2].

---

(١) أنه: ليست في (ش).

(٢) **حديث صحيح**.
أخرجه مسلم (١٤٠٩)، وأبو داود (١٨٤١)، (١٨٤٢)، والترمذي (٨٤٠)، والنسائي (٥/ ١٩٢)، (٦/ ٨٨-٨٩)، وابن ماجه (١٩٦٦)، وأحمد (١/ ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٣)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٨٣)، والشافعي في « مسنده » (١/ ٥٢٥، ٥٢٦) رقم (٨٢٠) – (٨٢٢)، والطيالسي (٧٤)، (٨٨)، والحميدي (٣٣)، والدارمي (٢١٩٨)، وابن خزيمة (٢٦٤٩)، والبزار (٣٦١) – (٣٦٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٦٨)، وفي « المشكل » (١٤/ ٥٠٦- ٥٠٨) رقم (٥٧٩٣) – (٥٧٩٥)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٤٤)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٥/ ١٦٦)، وأبو عوانه في « صحيحه » (٢/ ٢٦٦- ٢٦٧)، (٣/ ٤١)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٤١٢٣) – (٤١٢٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٢٧٧) – (٣٢٨١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٧٥٦)، والطبراني في « الأوسط » (٧٣٦١)، (٧٣٨٥)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٣٤١)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٦٦- ٢٦٧)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٤٧٠) رقم (٩٣٧)، وتمام الرازي في « فوائده » (٤٤٤)، (١٢٢٥)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » ص (٣٩٦- ٣٩٧)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١٢٧)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٥/ ٦٥-٦٦)، (٧/ ٢٠٩-٢١٠)، وفي « المعرفة » (٧/ ١٨٢)، (١٠/ ١٨٣)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ٣٩٥- ٣٩٦)، وفي « الفصل للوصل » =

٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: ثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَيْسَ لابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَىٰ هَـٰذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ** »(١).

=

(٢/ ٨٤١- ٨٥٧)، والبغوي في « شرح السنة » (١٩٨٠)، وابن عساكر (٦/ ١٦٥- ١٦٦) كلهم من حديث عثمان به.

ورواه الدارقطني (٣/ ٢٦١) من حديث ابن عمر به.

وفي طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، وقد أورده لذلك الدارقطني في « العلل » (٣/ ١٠- ١٣)، وتكلم عنها أيضًا الخطيب في « الفصل للمدرج ».

(١) **حديث ضعيف، ورجال إسناده ثقات غير حريث بن السائب،** قال عنه في « التقريب »: صدوق يخطئ، وهذا الحديث مما أنكر عليه كما سيأتي.

ورواه أحمد (١/ ٦٢)، وفي « الزهد » ص (٢٨)، وفي العلل للخلال كما في منتخبها ص (٤٢) رقم (٣)، والطيالسي (٨٣)، والترمذي (٢٣٤١)، والبزار (٤١٤)، والحاكم (٤/ ٣١٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (١/ ٢٨٨)، وابن الأعرابي في « الزهد » (٨٢)، وابن السني في « القناعة » (٦٧) – (٧٠)، والطبراني في « الكبير » (١٤٧)، وأبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين » (٣/ ٢٠) رقم (٣٤٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٦١)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ٣٠٥)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦١٧٩)، (٦١٨٠)، (١٠٣٦٧)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ١٨٣- ١٨٤)، وابن عساكر في « تاريخه » (١٧/ ١٢٢)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٣٣٤)، والضياء في « المختارة » (١/ ٤٥٥- ٤٥٧)، وعزاه لأبي يعلىٰ في « مسنده ».

ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » ص (١٨)، والبيهقي في « الشعب »

=

٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ابْتَاعَ مِنْ رَجُلٍ أَرْضًا، فَنَدِمَ الرَّجُلُ، فَاسْتَقَالَهُ، فَأَقَالَهُ عُثْمَانُ، ثُمّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَدْخَلَ الله الْجَنَّةَ رَجُلا كَانَ سَهْلًا بَائِعًا، وَمُشْتَرِيًا، وَقَاضِيًا، وَمُقْتَضِيًا** »(١).

=

(١٠٣٦٨) من طريق هشام بن حسان، وأحمد في « الزهد » أيضًا ص (٤٧٣)، وابن الأعرابي (٨٣) كلاهما من طريق المبارك عن حريث عن الحسن مرسلًا.

وسقط من الزهد ذكر حريث.

وقد حكم الإمام أحمد بنكارته كما في منتخب علل الخلال، وفي تاريخ ابن عساكر عن الأثرم: سمعته يسأل (يعني أحمد) عن حريث، فقال: شيخ بصري، يروي حديثًا منكرًا عن الحسن عن حمران فذكره.

قال الأثرم: قتادة يخالفه، قال: نعم، سعيد عن قتادة عن الحسن عن حمران عن رجل من أهل الكتاب.

وقال العقيلي: لا يتابع علىٰ حديثه، وبذلك أعله الدارقطني في « العلل » (٢٦٥)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية »، وشيخنا الألباني في « الضعيفة » (١٠٦٣).

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه عطاء بن فروخ روىٰ عنه اثنان، ولم يوثقه معتبر، وقال في « التقريب »: مقبول يعني: إن توبع، وإلا فلين، وقال في التهذيب: ذكر علي بن المديني في العلل أنه لم يلق عثمان رضي الله عنه، وقال البزار: لا نعلمه سمع من عثمان.

ورواه النسائي (٧/ ٣١٨- ٣١٩)، وابن ماجه (٢٢٠٢)، وأحمد (١/ ٥٨، ٦٧، ٧٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٦٧)، والبزار (٣٩٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٩٩)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٦٣) رقم (٣١٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٠٤٥)، والضياء في « المختارة » (٣٧٥)، (٣٧٦)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٨٨- ١٨٩).

=

٤٨ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: ثَنَا أَبُو سِنَانٍ[(١)]، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لابْنِ عُمَرَ: اقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لا أَقْضِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلا أَؤُمُّهُمَا قَالَ: فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ كَانَ يَقْضِي، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَقْضِي، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا[(٢)] أَشْكَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ[(٣)] سَأَلَ جِبْرِيلَ، وَإِنِّي لا أَجِدُ مَنْ أَسْأَلُهُ، وَإِنِّي لَسْتُ مِثْلَ أَبِي، وَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ الْقُضَاةَ ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ حَافَ[(٤)]، فَمَالَ بِهِ الْهَوَىٰ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَكَلَّفَ الْقَضَاءَ فَقَضَىٰ بِجَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ، فَأَصَابَ فَذَلِكَ يَنْجُو كَفَافًا، لا لَهُ وَلا عَلَيْهِ قَالَ: وَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ عَاذَ بِالله فَقَدْ عَاذَ معاذًا؟** » قَالَ: بَلَىٰ قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِالله مِنْكَ أَنْ تَجْعَلَنِي قَاضِيًا، فَأَعْفَاهُ، وَقَالَ: لا تُخْبِرَنَّ أَحَدًا[(٥)].

=

وأخرجه أحمد (١/ ٥٨)، والطيالسي (٧٨) عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عثمان به.

وفي طرقه اختلاف، ولذا أورده الدارقطني في العلل (٣/ ٤٢ – ٤٣) رقم (٢٧٥).

وروىٰ البخاري (٢٠٧٦) من حديث جابر مرفوعًا بلفظ: « **رحم الله رجلًا سمحًا إذا باع، وإذا اشترىٰ، وإذا اقتضىٰ** ».

(١) في (ش): أبو شيبان، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) في (ش): فإن أشكل.

(٣) كلمة: (شيء) غير موجودة في (ص)، و(ث).

(٤) يعني: مال في حكمه.

(٥) **إسناده ضعيف**.

فيه أبو سنان عيسىٰ بن سنان قال في « التقريب »: لين الحديث، ويزيد بن عبد الله بن

=

٤٩ـ **حَدَّثَنِي** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ[١] قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاةَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ، أَوْ حَقٌّ مَكْتُوبٌ**[٢] **دَخَلَ الْجَنَّةَ** »[٣].

=

موهب روىٰ عنه ثلاثة، ولم يوثقه معتبر.

ورواه أحمد (١/ ٦٦)، وابن سعد (٤/ ١٤٦).

وأخرجه الترمذي (١٣٢٢)، وفي « العلل الكبير » (٣٥١)، وأبو يعلىٰ (٥٧٢٧)، وابن حبان (٥٠٥٦)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣١٩)، وفي « الأوسط » (٢٧٢٩)، وابن عساكر (٣٣/ ١١٩)، والضياء في « المختارة » (٣٦٩) كلهم من طريق معتمر بن سليمان عن عبد الملك بن أبي جميلة عن عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر. الحديث.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عنه كما في « العلل » (١٤٠٦)، فقال: عبد الملك بن أبي جميلة مجهول، وعبد الله هو ابن موهب الرملي علىٰ ما أرىٰ، وهو عن عثمان مرسل، وقال نحوه البخاري كما في العلل الكبير للترمذي، وكذا قاله الترمذي في سننه، وضعف الحديث.

والذي يظهر لي – والله أعلم – أن أبا سنان أخطأ في اسم شيخه، وأنه عبد الله بن موهب الرملي فالحديث واحد.

(١) في (ف): عبد الملك بن عبيد بن عمير، وفي الحاشية: وصوابه: عبد الملك بن عمير، والصواب: عبد الملك بن عبيد، كما أثبت.

(٢) في النسخ الخطية بالنصب، وقد أثبت ما في «إتحاف الخيرة» (١/ ٤١٠) من طريق المصنف، وهو الموافق للمصادر الأخرىٰ.

(٣) **حديث ضعيف**.

في إسناده عبد الملك بن عبيد، قال ابن المديني: هو رجل مجهول.

=

٥٠ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ**[(١)] **كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ** »[(٢)].

٥١ ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٣)] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ

=

ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١/ ٦٠)، والبزار (٤٣٩)، (٤٤٠)، وابن خزيمة في « التوحيد » رقم (٥٥٠) – (٥٥٢)، والحاكم (١/ ٧٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١/ ٣٥٨)، وفي « الشعب » (٢٨٠٨)، وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » (١/ ٧٠٥) لأبي يعلىٰ.

(١) في (ز)، و(ش): في الجماعة.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٦٥٦)، وأبو داود (٥٥٥)، والترمذي (٢٢١)، وأحمد (١/ ٥٨، ٦٨)، ومالك في « الموطأ » (١٢٧)، وعبد الرزاق (٢٠٠٨)، (٢٠٠٩)، والدارمي (١٢٢٤)، والبزار (٤٠١)، وابن خزيمة (١٤٧٣)، وابن حبان (٢٠٥٨)، (٢٠٥٩)، (٢٠٦٠)، وأبو عوانه في « صحيحه » (١/ ٣٥٠-٣٥١)، والطبراني في « الكبير » (١٤٨)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (٢/ ٢٥١- ٢٥٢)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١/ ٤٦٣)، (٣/ ٦٠-٦١)، وفي « المعرفة » (٢/ ٣٠٨)، وفي « الشعب » (٢٨٤٩) – (٢٨٥١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٣٥٢- ٣٥٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٨٥)، وفي « التفسير » (٤/ ٢٤٧)، وهو من الأحاديث التي تتبعها الدارقطني ص (١٣٣) علىٰ مسلم، وأورده في « علله » (٢٧٩)، ورجح هذا الوجه الذي أخرجه مسلم، والمصنف.

(٣) في (ش): ابن سعيد، وهو خطأ.

مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كَرَاهِيَةَ تَفَرُّقِكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ، لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لَهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ** »(١).

٥٢ ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ قَالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف**.

أبو صالح مولىٰ عثمان قال في « التقريب »: مقبول.

وأبو الوليد هو الطيالسي، ورواه الترمذي (١٦٦٧)، والنسائي (٦/ ٣٩- ٤٠)، وأحمد (١/ ٦٢، ٦٥، ٧٥)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ٦٦)، وابن المبارك في « الجهاد » (٧٢)، والدارمي (٢٤٢٤)، والطيالسي (٨٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ١٤٨)، والبزار (٤٠٦)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٤٦٠٩)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٢٩٩)، (٣٠٠)، والحاكم (٢/ ٦٨، ١٤٣- ١٤٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٩، ١٦١)، وفي « الشعب » (٤٢٣٢)، (٤٢٣٣)، والضياء في « المختارة » (٣٢٥) - (٣٢٧)، وابن عساكر في « تاريخه » (٤١/ ٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٤٢١- ٤٢٢).

ورواه أحمد (١/ ٦١، ٦٤- ٦٥)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٥١) من طريق مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال: قال عثمان مرسلًا.

ورواه ابن ماجه (٢٧٦٦)، وابن أبي عاصم (١٥٠)، والبزار (٣٥٠)، والطبراني في « الكبير » (١٤٥)، والحاكم (٢/ ٨١)، والبيهقي في « الشعب » (٤٢٣٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢١٤- ٢١٥) كلهم من طريق مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير عن عثمان به.

وأورده الدارقطني في العلل (٢٧٠)، وحكم بأن الطريق المرسلة هي المحفوظة.

حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ وَرْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يَقُولُ: كُنْتُ أَنْطَلِقُ، فَأَبْتَاعُ التَّمْرَ، فَأَكْتَالُهُ فِي أَوْعِيَتِي، ثُمَّ أَهْبِطُ بِهِ إِلَىٰ السُّوقِ، فَأَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا مَكِيلَةً، فَآخُذُ رِبْحِي، وَأَتَخَلَّىٰ[1] بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا بَقِيَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **يَا عُثْمَانُ، إِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ** »[2].

---

(١) في (ش): وأُخَلِّي.

(٢) في إسناده ابن لهيعة، وفيه ضعف، ويحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني متهم بسرقة الحديث، **والحديث صحيح بمجموع طرقه**.

رواه ابن ماجه (٢٢٣٠)، وأحمد (١/ ٦٢، ٧٥)، والبزار (٣٧٩)، والطحاوي (٤/ ١٦-١٧)، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » ص (٣٩١) معلقًا، والبيهقي (٥/ ٣١٥) من طرق عن ابن لهيعة به، وبعضها من رواية بعض العبادلة، وهي أحسن حالًا من رواية غيرهم عنه.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ١٨)، والدارقطني (٣/ ٨)، والبيهقي (٥/ ٣١٥- ٣١٦) كلهم من طريق عبد الله بن صالح عن يحيىٰ بن أيوب عن عبيد الله ابن المغيرة عن منقذ مولىٰ ابن سراقة عن عثمان به.

ومنقذ قال في « التقريب »: مقبول، فالإسناد صالح في المتابعات.

ورواه البيهقي (٥/ ٣١٥) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن المسيب به، وإسحاق متروك، ورواه عن مطر الوراق مرسلًا.

قال البيهقي: روي ذلك موصولًا من أوجه إذا ضم بعضها إلىٰ بعض قوي.

قلت: ورواه البخاري (٤/ ٣٤٣- ٣٤٤) معلقًا، فذكر الحافظ في « التغليق » (٣/ ٢٣٨- ٢٤٠) طرقه ثم قال: وبمجموع هذه الطرق يعرف أن للحديث أصلًا. اهـ.

وروىٰ البخاري (٢١٢٦)، ومسلم (١٥٢٦) عن ابن عمر مرفوعًا: « من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتىٰ يستوفيه ».

وعند مسلم (١٥٢٥) – ٣١ من حديث ابن عباس مرفوعًا: « من ابتاع طعامًا فلا يبعه =

٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي، وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي** » (١).

٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمر (٢) قَالَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ فِرَاسٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ (٣) قَالَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، حُفِظَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، حُفِظَ حَتَّىٰ**

=
حتىٰ يكتاله ».
وسيأتي من حديث جابر برقم (١٠٦٠).

(١) **حديث ضعيف جدًا**.
في إسناده حصين بن عمر الأحمسي متهم بالكذب.
ورواه الترمذي (٣٩٢٨)، وأحمد (١/ ٧٢)، وجادة، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٢٩)، والبزار (٣٥٤)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٢١٨).
ورواه الفسوي (٣/ ٥١١)، وابن عدي (٢/ ٣٩٦)، والخطيب في « الموضح » (١/ ٣١٦) كلهم من طريق يحيىٰ الحماني عن حصين بن عمر بإسناده بلفظ: « **من أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم** ».
ورواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٤/ ٢٧٤) من حديث علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا به.

(٢) كذا في (ش)، وهو الظاهر، وهو الواقدي، وفي (ص)، و (ث): محمد بن عمرو.

(٣) في (ز): عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ.

يُصْبِحَ »(١).

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، فيه الواقدي، ويزيد بن فراس مجهول، والحديث حسن، فقد توبع.**
وقد رواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٧٩) من طريق يزيد بن فراس، ورواه أيضًا (١٠١٧٨)، والترمذي (٣٣٨٨)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، وأحمد (١/ ٦٦)، وابنه في « زوائد المسند » (١/ ٦٢- ٦٣)، والطيالسي (٧٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٦٠)، والدولابي في « الكنىٰ » ص (٨)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٠٧٦)، والحاكم (١/ ٥١٤)، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٣٤)، (٣٥)، والضياء في « المختارة » (٣١٠)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢/ ٣٤٧- ٣٤٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان عن عثمان فذكره.
وعبد الرحمن متكلم فيه، قال الذهبي في الميزان: قد مشاه جماعة، وعدَّلوه، وكان من الحفاظ المكثرين، ولا سيما عن أبيه وهشام بن عروة، حتىٰ قال يحيىٰ بن معين: هو أثبت الناس في هشام.
ورواه أبو داود (٥٠٨٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٤٣)، وابن حبان (٨٥٢)، (٨٦٢)، والبزار (٣٥٧)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٠٧٥)، (٣٠٧٦)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٤)، والطبراني في « الدعاء » (٣١٧)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٢٦)، والضياء في « المختارة » (٣٠٩)، وعزاه لأبي يعلىٰ، وابن حجر في « النتائج » (٢/ ٣٤٩) كلهم من طريق أنس بن عياض أبي ضمرة عن أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني عن محمد بن كعب القرظي عن أبان بن عثمان عن عثمان به.
ورواه أبو داود (٥٠٨٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤١- ٤٢) من طريق أبي مودود عمن سمع أبان.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٤٤) من طريق أبي مودود عن رجل عن أبان.
ورواه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٠٧٣) من طريق أنس بن عياض عن أبي مودود عن رجل لا أعلمه إلا محمد بن كعب.
=

٥٥ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله دَخَلَ الْجَنَّةَ** »(١).

٥٦ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي فَرْوَةَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أخبره أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ:

=
ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٤٢) من طريق أبي مودود حدثني رجل عن رجل أنه سمع أبان.
قال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢١٠٥): الصحيح ما حدثني القعنبي قال: حدثنا أبو مودود عن رجل قال: حدثنا من سمع أبان.
وبنحوه قال الدارقطني في العلل (٢٥٤)، وقال: ورویٰ هذا الحديث أبو الزناد عن أبان بن عثمان عن أبيه حدث به عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، وهذا متصل، وهو أحسنها إسنادًا، وأقره الحافظ في نتائج الأفكار.

(١) **حديث صحيح**.
ورواه مسلم (٢٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٩٥٢) – (١٠٩٥٤)، وأحمد (١/ ٦٥، ٦٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨٧)، وأبو عوانه (١/ ١٨-١٩)، وابن خزيمة في « التوحيد » ص (٥٨١- ٥٨٣) رقم (٥٤٤) – (٥٤٧)، والبزار (٤١٥)، وابن حبان (٢٠١)، والطبراني في « الأوسط » (١٦٦٣)، والدولابي في الكنىٰ (١/ ١٢٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١/ ١٢٠)، وابن منده في « الإيمان » (٣٢)، (٣٣)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٤٤)، وفي « الأسماء والصفات » (١٧٦)، وفي « الشعب » (٩٥)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ٧٤- ٧٥)، وابن عساكر في « تاريخه » (٤١/ ٣).

قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ يَجْرِي، يَغْتَسِلُ مِنْهُ**[١] **كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَاذَا كَانَ مُبْقِيًا مِنْ دَرَنِهِ؟**، قَالُوا: لا شَيْءَ قَالَ: **فَإِنَّ الصَّلَوَاتِ يُذْهِبْنَ الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ** »[٢].

٥٧ ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو[٣] بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) كذا في (ز)، (ش)، (ق)، وفي (ص)، و(ث): فيه .

(٢) **إسناده حسن، وهو حديث صحيح**.

في إسناده محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات، ورواه ابن ماجه (١٣٩٧)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤١٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (١/ ١٥١) رقم (٨٤)، والبيهقي في « الشعب » (٢٨١٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٢٢٧- ٢٢٨)، والضياء في « المختارة » (٣١٦)، (٣١٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٣/ ٦٦).

ورواه أحمد (١/ ١٧٧)، وابن خزيمة (٣١٠)، وغيرهما من حديث مخرمة عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٣٦٠) عن حديثنا: هذا أدخل بينه وبين عثمان « أبان »، وهو عندي أشبه.

وقال الدارقطني في « العلل » (٦١٥): تفرد به ابن أخي الزهري عن الزهري، فإن كان ضبطه فالحديث حديثه، والله أعلم.

قلت: ورواه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) من حديث أبي هريرة بنحوه.

(٣) في (ز): إسحاق بن سعيد عن عمرو بن سعيد، وفي (ص)، و(ث): عُمَر، وكلاهما خطأ، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا إِلا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ** » (١).

٥٨ - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ، عَنْ عُثْمَانَ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ الله، فَالصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ** » (٢).

٥٩ - **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: ثَنَا عَوْفٌ عَنْ مَعْبدٍ الجُهنِيِّ عَنْ حُمْرانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٢٨)، والبزار (٤١١)، وأبو عوانه (١٣١٢)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (٥٤٥)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٢/ ٢٩٠)، (١٠/ ١٨٧)، وفي « الصغير » (١/ ١٠٥) رقم (٨٤٥).

(٢) **حديث صحيح**.
رواه مسلم (٢٣١)، والنسائي (١/ ٩١)، وابن ماجه (٤٥٩)، وأحمد (١/ ٥٧، ٦٦، ٦٩)، والطيالسي (٧٥)، وابن أبي شيبة (١/ ١٥)، والبزار (٤١٦)، ٤١٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٤٧٢)، وأبو عوانه (٦١٢) - (٦١٤)، وابن حبان (١٠٤٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٥٤٦) - (٥٤٨)، وفي « الحلية » (٧/ ٢٣٣)، والبيهقي في « الشعب » (٢٧٢٥)، (٢٧٢٦)، (٢٨١٦)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٢٥٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٢٠٧٠)، وابن عساكر في « تاريخه » (١٧/ ١٢١- ١٢٢)، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٤).

قُلْنَا[(١)]: لا، قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقَالَ: « **أَتَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟** » قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: « **فَإِنَّ العَبْدَ المُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الصَّلَاةَ، فَأَتَمَّ صَلَاتَهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** » [(٢)].

٦٠ ـ **حَدَّثَنِي** مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ، غَفَرَ الله لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاةِ الأُخْرَىٰ** » [(٣)].

---

(١) في (ش): فقلنا.

(٢) **صحيح بغير هذا اللفظ، رجاله ثقات غير معبد الجهني، فهو من رؤوس القدرية.**
قال الدارقطني: حديثه صالح، ومذهبه رديء، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا في الحديث، وكان أول من تكلم في « القدر » بالبصرة، وكان رأسًا في « القدر »، ووثقه ابن معين.
والحديث أخرجه أحمد (١/ ٦١)، والبزار (٤٣٥).
ومع كون الإسناد يقبل التحسين إلا أن قوله فيه: (خرج من ذنوبه كما ولدته أمه) انفرد به معبد، ولم يذكره أصحاب حمران الذين رووا عنه هذا الحديث مع كثرتهم، والحديث بدونه أخرجه البخاري (١٥٩)، ومواضع أخرىٰ، ومسلم (٢٢٦)، ومواضع أخرىٰ، وقد بينت ذلك في كتابي: « الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد علىٰ من رمىٰ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله بالتساهل » ص (٢٧١) — (٢٧٣).

(٣) **حديث صحيح.**
رواه البخاري (١٦٠)، ومسلم (٢٢٧)، والنسائي (١/ ٩١)، وأحمد (١/ ٥٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٥- ٥٦)، والطيالسي (٧٦)، والحميدي (٣٥)، وعبد الرزاق (١٤١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٦)، وابن خزيمة (١٢)، وابن حبان =

٦١ ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: قَالَ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ: كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ إِذْ أَتَاهُ مُؤَذِّنُهُ يُؤْذِنُهُ[(١)] بِالصَّلاةِ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ بِلالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: « **لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ أَمْرًا، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَسْكُتَ** »، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنَا فَإِنْ يَكُ خَيْرًا سَارَعْنَا فِيهِ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ نَنْتَهِ[(٢)] عَنْهُ، فَقَالَ: « **مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُصَلِّي كَمَا أَمَرَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِلا كَفَّرَتْ مَا قَبْلَهَا مِنْ ذَنْبٍ** »[(٣)].

٦٢ ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ

=

(١٠٤١)، وأبو عوانه (٦٠٩) - (٦١١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٥٤١)، (٥٤٢)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١/ ٦٢)، وفي « المعرفة » (١/ ٢٩٧، ٣٠٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢١٢)، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٤)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (٢٠٦٠).

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٠٤٤): سئل أبو زرعة عن حديث رواه شيبان بن فروخ عن مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبان بن عثمان عن أبيه فذكره، قال أبو زرعة: هذا خطأ، وإنما هو: عن حمران عن عثمان عن النبي ﷺ.

(١) يؤذنه: ليست في (ص)، و (ث).

(٢) في النسخ الثلاثة المطبوعة بإثبات الياء، وكذلك هو في النسخ الخطية، وما أثبته هو الجادة.

(٣) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد رواته ثقات، عثمان بن موهب هو عثمان بن عبد الله بن موهب ثقة من رجال الشيخين، وكذا باقي رجال الإسناد، ولم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف، فلا أدري لم ذاك؟ وأصل الحديث قد مضىٰ في الذي قبله.

ابْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَتَمَضْمَضَ(١)، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ خَلَّلَ أَصَابِعَهُ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ثَلاثًا حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ(٢).

***

---

(١) كذا في (ز)، و(ش)، وفي (ص)، و(ث): ومضمض.

(٢) **إسناده حسن**.

رجاله ثقات رجال الشيخين غير عامر بن شقيق، ففيه كلام لا ينزل به حديثه عن الحسن.

ورواه أبو داود (١١٠)، والترمذي (٣١)، وابن ماجه (٤٣٠)، وأحمد (١/ ٥٧)، وعبد الرزاق (١٢٥)، وابن أبي شيبة (١/ ١٨، ٢٦)، والدارمي (٧٠٤)، (٧٠٨)، والبزار (٣٩٣)، وابن خزيمة (١٥١)، (١٥٢)، (١٦٧)، وابن حبان (١٠٨١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٧٠)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٧٢)، والحاكم (١/ ١٤٨- ١٤٩)، والدارقطني (١/ ٨٦)، والبيهقي في « الكبير » (١/ ٥٤، ٦٣)، وفي « الصغير » رقم (٩٢)، وفي « المعرفة » (١/ ٢٩٩-٣٠٠)، والضياء في « المختارة » (٣٤٣) – (٣٤٦).

وقال الترمذي في « العلل الكبير » (١٩): قال محمد (يعني البخاري): أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان.

قلت: إنهم يتكلمون في هذا الحديث؟ فقال: هو حسن. وقال الترمذي في « سننه »: حديث حسن صحيح.

وفي بعض أسانيده اختلاف لا يضر، ولذا أورده الدارقطني في « علله » (٢٦٩)، ولأجزاء الحديث شواهد يصح بها، والله أعلم، وسيأتي برقم (٢١٨) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

٤ـ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه (١)

٦٣ ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ وَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا: ثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً.

قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ رَجُلٌ لَهُ: وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ (٢).

---

(١) في (ش): كرَّم الله وجهه.

(٢) **حديث صحيح**.
ورواه البخاري (٣١١٣)، (٣٧٠٥)، (٥٣٦١)، (٥٣٦٢)، (٦٣١٨)، ومسلم (٢٧٢٧)، وأبو داود (٥٠٦٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٥٠)، (١٠٦٥١)، وأحمد (١/ ٨٠، ٩٥- ٩٦، ١٣٦، ١٤٤)، والطيالسي (٩٤)، والحميدي (٤٣)، والدارمي (٢٦٨٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٠-٦١)، والبزار (٦٠٦)، (٦٠٧)، (٦١٩)، (٦٢٥)، وأبو يعلىٰ (٢٧٤)، (٣٤٥)، (٥٥٢)، (٥٧٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢٣٣، ٢٩٨)، وفي « مشكل الآثار » (٤٠٩٨)، وابن حبان (٥٥٢٤)، (٥٥٢٩)، (٦٩٢١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٣٩)، (٧٤٠)، والطبراني في « الدعاء » (٢٢٤) – (٢٢٩)، والحاكم في « المستدرك » (٣/ ١٥١- ١٥٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٦٩- ٧٠)، (٤/ ٣٥٤- ٣٥٦)، (٥/ ٩٩)، وفي « المعرفة » (٣٥١)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٧/ ٢٩٣)، وفي « الشعب » (٦٠٨)، وفي « الدعوات الكبير » (٣٣٨)، (٣٣٩)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٢٣- ٢٤)، وفي « الموضح » (٢/ ٣٨٩)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٢٢) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن علي، وله طرق =

٦٤ ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي بُدْنِهِ أَنْ أُمْضِيَ لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلالَهَا فِي الْمَسَاكِينِ، وَلا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ: « **نَحْنُ نُعْطِيهِ الأَجْرَ مِنْ عِنْدِنَا** »[1].

٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

=

أخرىٰ عن علي، وفي بعضها اختلاف لا يضر، وقد أورده الدارقطني في « علله » (٤٠٦)، وسيأتي برقم (٧٩).

(١) **حديث صحيح**.

أخرجه البخاري (١٧٠٧)، (١٧١٦)، (١٧١٧)، (١٧١٨)، (٢٢٩٩)، ومسلم (١٣١٧)، وأبو داود (١٧٦٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤١٤٢) – (٤١٥٣)، وابن ماجه (٣٠٩٩)، وأحمد (١/ ٧٩، ١٢٣، ١٣٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٩- ١٦٠)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ١١٢، ٣١٥)، والحميدي (٤١)، (٤٢)، والدارمي (١٩٤٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٦)، والبزار (٦٠٨) – (٦١٦)، وابن خزيمة (٢٩١٩) – (٢٩٢٣)، وابن حبان (٤٠٢١)، (٤٠٢٢)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٧٨٩) - (٧٩٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٨٢)، (٤٨٣)، وأبو يعلىٰ (٢٦٩)، (٢٩٨)، (٥٠٨)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » ص (١٤٤- ١٤٥)، وأبو عوانه (٢/ ٣١٤- ٣١٦)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (٣٠٣٣) – (٣٠٣٨)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٥/ ٢٣٣)، (٦/ ٨٠)، (٩/ ٢٩٤)، وفي « الصغير » (١٧٩٢)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٥٩- ٦٠)، وفي « الشعب » (٧٣٤١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١١٢)، والبغوي في « شرح السنة » (١٩٥١).

وقال الدارقطني في « العلل » (٤٠٠): هو حديث صحيح.

الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّا قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح**.
في الإسناد الحارث الأعور ضعيف، وقد توبع كما سيأتي:
ورواه ابن ماجه (١٧٩٠)، (١٨١٣)، وأحمد (١/ ١٢١، ١٣٢، ١٤٦)، والطيالسي (١٢٦)، والحميدي (٥٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٤٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « الأموال » (١٣٥٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » - « مسند عمر » (١٣٣٢)، (١٣٣٣)، والبزار (٨٤٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٨- ٢٩)، وأبو يعلىٰ (٢٩٩) (٥٦١)، (٥٨٠)، والطبراني في « الأوسط » (٦٤٠٤)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٩٨)، وفي الأفراد كما في « الأطراف » (٢٨٢)، والبيهقي في « الكبير » (٤/ ١١٨)، وفي « المعرفة » (٦/ ٩٤- ٩٥)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ١٤١، ٣٠٢) كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ.
ورواه أبو داود (١٥٧٤)، والنسائي (٥/ ٣٧)، والترمذي (٦٢٠)، وأحمد (١/ ٩٢، ١١٣)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ١٤٥، ١٤٨)، وعبد الرزاق (٦٨٨٠)، والدارمي (١٦٢٩)، وأبو عبيد القاسم بن سلام (١٣٥٧)، وابن خزيمة (٢٢٨٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٣٣٤)، (١٣٣٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٨)، والطبراني في « الصغير » (٦٤١)، وأبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٢/ ٢٣٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١١٧- ١١٨، ١٣٤- ١٣٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ١٣٣)، والضياء في « المختارة » (٥١١)، (٥١٢) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي ﷺ به.
وعاصم قال في « التقريب »: صدوق.
وقد رواه بعضهم موقوفًا.
قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: كلاهما عندي صحيح عن =

٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا عَوَّذَ الْمَرِيضَ قَالَ: « **أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، وَلا شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا** »(١).

=

أبي إسحاق، يحتمل أن يكون رُوي عنهما جميعًا. ا هـ.

وقاله أيضًا الدارقطني في « علله » (٣٢٦).

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٤/ ١٨٦) من طريق مندل بن علي عن الشيباني عن زر ابن حبيش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ فذكره، ثم قال: غريب من حديث زر والشيباني واسمه سليمان بن فيروز، والمشهور من حديث أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي.

قلت: ومندل ضعيف.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٩٤٦٤) من حديث قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلىٰ عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وقيس فيه مقال، وابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن ضعيف.

وداود بن علي بن عبد الله بن عباس قال في « التقريب »: مقبول.

وروىٰ البخاري (١٤٦٣)، ومسلم (٩٨٢) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « **ليس علىٰ المسلم في عبده، ولا فرسه صدقة** ».

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

في إسناده الحارث الأعور، وهو ضعيف.

وقد رواه الترمذي (٣٥٦٥)، وأحمد (١/ ٧٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨)، (١٠/ ٩٩)، والبزار (٨٤٧)، وابن أبي الدنيا في « الكفارات والمرض » (٥٢)، والطبراني في « الدعاء » (١١٠٩).

والحديث رواه البخاري (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١)، وغيرهما من حديث عائشة بنحوه.

ورواه البخاري (٥٧٤٢) من حديث أنس.

٦٧ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: « **يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلا تُصَلِّ**[١] **وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَلا تَعْبَثْ بِالْحَصَىٰ، وَلا تَفْتَحْ عَلَىٰ الإِمَامِ، وَلا تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلا تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ، وَلا تَرْكَبِ الْمَيَاثِرَ، وَلا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ** »[٢].

---

(١) كذا في (ص)، و (ث)، وهو الجادة، وفي (ز)، و(ش): ولا تصلِّي.

(٢) **إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور، ولأكثر أجزائه شواهد صحيحة.**

ورواه أبو داود (٩٠٨)، والترمذي (٢٨٢)، وابن ماجه (٨٩٤)، وأحمد (١/ ٨٢، ١٤٦)، وعبد الرزاق (٢٨٢٢)، (٢٨٣٦)، (٢٩٩٣)، وأبو داود الطيالسي (١٧٨)، والبزار (٨٤٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٢/ ٣٩٢- ٣٩٣)، (١٥/ ٤٧٩)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٣/ ٢١٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٦٦١).

وقد روىٰ مسلم في « صحيحه » (٤٨٠) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: « نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعًا أو ساجدًا ».

وروىٰ مسلم (٤٩٢) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنما مثل هذا** (يعني الذي يصلي معقوص الرأس) **مثل الذي يصلي، وهو مكتوف** ».

وفي صحيح مسلم (٤٩٨) من حديث عائشة: كان ينهىٰ عن عقبة الشيطان، وينهىٰ أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع.

وتحريم لبس الحرير والذهب أدلته معروفة.

وأما النهي عن الفتح علىٰ الإمام فلا أعلم ما يشهد له، وهو مخالف لما رواه عبد الله ابن أحمد في « زوائد المسند » (٥/ ١٢٣)، والبخاري في « جزء القراءة » (١٩٢)، وابن خزيمة (١٦٤٧) عن أبي بن كعب قال: صلىٰ بنا النبي ﷺ الفجر، وترك آية، فجاء أُبيّ، وقد فاته بعض الصلاة فلما انصرف قال: يا رسول الله نسخت هذه الآية أو نسيتها، قال: « **لا بل أنسيتها** ».

=

٦٨ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾، وَ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾، وَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾، وَ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾، وَ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ ﴿تَبَّتْ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾(١).

٦٩ ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُبْتَغَىٰ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِي كَمَا تُبْتَغَىٰ الضَّالَّةُ، لا يُوجَدُ**(٢) »(٣).

=

وعند أبي داود (٩٠٧) من حديث المسور بن يزيد قال: « **هلا أذكرتنيها؟** ».

وهو حسن بشواهده.

راجع كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** ».

(١) **إسناده ضعيف، لضعف الحارث.**

ورواه الترمذي (٤٦٠)، وأحمد (١/ ٨٩)، ومحمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر، كما في « مختصره » للمقريزي رقم (١٦٠)، والبزار (٨٥١)، وأبو يعلىٰ (٤٦٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٩٠)، والطبراني في « الصغير » (٤٤٨)، وأبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٢/ ١١٨)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٤١٢-٤١٣)، ومع ضعف إسناده فقد اختلف في رفعه ووقفه، وسأل ابن أبي حاتم في « علله » (٢٧٩) أباه عنه فلم يقض فيه بشيء.

(٢) في (ز)، و(ث): لا توجد.

(٣) **إسناده ضعيف، لضعف الحارث.**

=

٧٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَيْسَ الوِتْرُ بِحَتْمٍ كَالصَّلَاةِ[1]، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ، فَلَا تَدَعُوهُ[2].

٧١ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ،

=

وأخرجه أحمد (١/ ٨٩، ٩٣)، والبزار (٨٤٩)، (٨٦٤)، والآجري في « الشريعة » (٢/ ٤١٩) رقم (١٢١٩)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٧٦).

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/ ١٦٣): فيه الحارث، وهو ضعيف.

(١) في (ز): كالصلوات.

(٢) **إسناده حسن،** رجال إسناده ثقات غير عاصم بن ضمرة، ففيه مقال، لا ينزل به حديثه عن الحسن.

ورواه الترمذي (٤٥٣)، (٤٥٤)، والنسائي (٣/ ٢٢٨- ٢٢٩)، وابن ماجه (١١٦٩)، وأحمد (١/ ٨٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠٧، ١١٠، ١١٥، ١٢٠)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ١٤٣، ١٤٤ ١٤٥)، والطيالسي (٨٩)، وعبد الرزاق (٤٥٦٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٦)، (١٣/ ١٥٧- ١٥٨)، والدارمي (١٥٧٩)، وابن خزيمة (١٠٦٧)، والبزار (٦٨٢) – (٦٨٥)، وأبو يعلىٰ (٣١٧)، (٥٨٥)، (٦١٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٧٦٠)، والحاكم (١/ ٣٠٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٨، ٤٦٧- ٤٦٨)، والضياء في « المختارة » (٥٠٣)، (٥١٠) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد ذكره الدارقطني في « العلل » (٤٣٩)، لاختلاف فيه، وقال: والمحفوظ قول من قال: عن عاصم بن ضمرة عن علي.

وعند بعضهم زيادة مرفوعة: « **يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله عز وجل وتر يحب الوتر** ».

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ(١) النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي إِثْرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلا الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ(٢).

٧٢ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ(٣)، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ آخِرِ اللَّيْلِ(٤).

---

(١) كذا في (ز)، و(ش)، وفي (ص)، و (ث): (لئن كان)، وكأنه ضُرب علىٰ (لئن) فيهما.

(٢) **إسناده حسن كالذي قبله**.

وأخرجه أبو داود (١٢٧٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٤١)، وأحمد (١/ ١٢٤)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ١٤٣، ١٤٤)، وعبد الرزاق (٤٨٢٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٢٦)، وابن خزيمة (١١٩٦)، والبزار (٦٧٤)، (٦٨٩)، وأبو يعلىٰ (٣٤٧)، (٥٧٣)، (٦١٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٠٣)، وابن شاهين في « ناسخ الحديث ومنسوخه » (٢٥٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٤٥٩)، وفي « المعرفة » (٣/ ٤٤٠-٤٤١)، والضياء في « المختارة » (٥٢١) – (٥٢٦) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعًا به، قال الدارقطني في « علله » (٤٣٤): رواه أصحاب الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، وخالفهم معاوية بن هشام، فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، والمحفوظ حديث عاصم عن علي.

(٣) كذا في (ز)، و(ص)، و (ث)، وهو الصواب)، وفي (ش): شعبة بن عامر.

(٤) **إسناده حسن كالذي قبله**.

ورواه ابن ماجه (١١٨٦)، وأحمد (١/ ٧٨، ٨٦، ١٠٤- ١٠٥، ١٢٠، ١٣٧)، وابنه عبد الله في « زوائد المسند » (١/ ١٤٤، ١٤٤- ١٤٥، ١٤٧)، والطيالسي (١١٧)، وابن خزيمة (١٠٨٠)، والبزار (٦٨٠)، (٦٨١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » =

٧٣ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا اشْتَكَىٰ، فَقَالَ: اللهمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاءً فَصَبِّرْنِي، وَإِنْ كَانَ إِلَىٰ أَجَلٍ فَعَافِنِي، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ

=

(١/ ٣٤٠)، ومحمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر كما في « مختصره » (٤٥)، وأبو يعلىٰ (٣٢٢)، (٥٩٧)، وتمام الرازي في « فوائده » (٩٨٨)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٢/ ٣)، والضياء في « المختارة » (٥٢٩) – (٥٣٣) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

ورواه أحمد (١/ ٨٥)، والبزار (٨٤٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي به.

ورواه أحمد (١/ ١٢٠) من طريق أبي إسرائيل عن السدي عن عبد خير عن علي به.

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٤٠) من طريق عبيد الله بن موسىٰ قال أنا إسرائيل، وقال مرة أخرىٰ: أنا أبو إسرائيل عن السدي عن عبد خير عن علي به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٩٨٥) من طريق أبان بن تغلب عن المسيب بن عبد خير عن أبيه عن علي به.

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣/ ٢٢١): حدثنا هشيم قال: أخبرنا مطرف عن أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي قال: قال علي فذكره.

وقال الدارقطني في « علله » (٤٣١): يرويه مطرف بن طريف، واختلف عنه؛ فرواه هشيم عن مطرف عن أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي عن علي.

وقال عبثر: عن مطرف عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عاصم، والحارث عن علي وهو محفوظ عنهما. اهـ.

وروىٰ البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥) من حديث عائشة بنحوه.

ذَلِكَ، فَقَالَ: « **كَيْفَ قُلْتَ؟**[١] » قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْكَلامَ، فَقَالَ: « **اللهمَّ اشْفِهِ وَعَافِهِ** » قَالَ: فَشُفِيتُ، فَمَا اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ[٢].

٧٤ـ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ؟ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لا إِلَهَ إِلا الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلا الله الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ**[٣]

---

(١) كذا في (ز)، و(ش)، وهو الأنسب، وفي (ص): قلتُ قال.

(٢) **إسناده ضعيف**.
عبد الله بن سلمة، وهو المرادي إلىٰ الضعف أقرب.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٩٧)، والترمذي (٣٥٦٤)، وأحمد (١/ ٨٣، ١٠٧، ١٢٨)، وفي « فضائل الصحابة » (١١٩٢)، والطيالسي (١٣٦)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٨/ ٣٧)، (١٠/ ١٠٠- ١٠١)، والبزار (٧٠٩)، (٧١٠)، وأبو يعلىٰ (٢٨٤)، (٤٠٩)، وابن حبان (٦٩٤٠)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٥٦)، والطبراني في « الدعاء » (٢٠٢٥) – (٢٠٢٧)، والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه (٣٢٧)، والحاكم (٢/ ٦٢٠- ٦٢١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٩٦- ٩٧)، وفي « دلائل النبوة » (٣٧٤)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ١٧٩)، وابن عساكر في « تاريخه » (٤٥/ ٢٣٧- ٢٣٨)، والضياء في « المختارة » (٦٠١) كلهم من طريق عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي به.
ورواه بعضهم: عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي.
قال الدارقطني في « علله » (٣٨٨): ووهم فيه، والصواب قول من قال: عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي.

(٣) في (ش): ربُّ السماوات، بالرفع.

السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »[(١)].

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**
رواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٧٨)، (٨٤١٠)، (٨٤١١)، (١٠٤٧٤)، (١٠٤٧٥)، وأحمد (١/ ٩٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٤- ٦٥)، والبزار (٧٠٥)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٣١٥) – (١٣١٧)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والطبراني في « الأوسط » (٣٤٢١)، وفي « الصغير » (٣٤٢)، والآجري في « الشريعة » (١٦١٨)، والخطيب في « تاريخه » (٩/ ٣٥٦- ٣٥٧)، والضياء في « المختارة » (٦٠٢)، (٦٠٣) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي مرفوعًا به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٧٧)، (٨٤١٣)، (٨٤١٤)، (١٠٤٧٣)، وأحمد (١/ ١٥٨)، وفي « فضائل الصحابة » (١٢١٦)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٣١٤)، والبزار (٦٢٧)، والحاكم (١/ ١٣٨)، والضياء في « المختارة » (٦٤٨) – (٦٥٠) كلهم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن علي مرفوعًا به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٤١٢)، (١٠٤٧٢) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن علي موقوفًا، وهو خطأ.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٤١٥) (١٠٤٧٦)، والترمذي (٣٥٠٤)، وأحمد بن حنبل في « فضائل الصحابة » (١٠٥٣)، والطبراني في « الصغير » (٧٥٠)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٤٦٣) كلهم من طريق الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعًا بنحوه.
قال النسائي: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل، ولعلي بن صالح، والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث، وعاصم بن ضمرة أصلح منه. اهـ.
وذكره الدارقطني في « علله » (٤٠٧)، ثم قال: وأشبهها بالصواب قول من قال: عن =

٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَنِّي رَسُولُ الله، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ** ».(١)

=

أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي، ولا يدفع قول إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلىٰ عن علي. اهـ.

قلت: فالحديث صحيح من الطريقين، والله أعلم.

ورواه أحمد (١/ ٩١، ٩٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٤٦٣) – (١٠٤٦٩)، والبزار (٤٦٩)، وابن حبان (٨٦٥)، والطبراني في « الدعاء » (١٠١١) – (١٠١٤)، والحاكم (١/ ٥٠٨)، والبيهقي في « الشعب » (٦٢٣)، (١٠٢٢٣) من طرق عن عبد الله بن جعفر عن علي بنحوه.

(١) **إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم**.

ورواه كذلك الترمذي (٢١٤٥)، وأحمد (١/ ١٣٣)، وفي « السنة » لابنه عبد الله (٨٤٦)، والطيالسي (١٠٨)، والفريابي في « القدر » (١٩٤)، (١٩٥)، ومن طريقه الآجري في « الشريعة » (٢١٣)، وأبو يعلىٰ (٣٧٦)، والحاكم (١/ ٣٣)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (١٩١) – (١٩٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٦٦)، وفي « التفسير » (٥/ ٢٦٨– ٢٦٩) كلهم من طريق ربعي بن حراش عن رجل عن علي مرفوعًا به، ورواه الترمذي (٢١٤٥)، وابن ماجه (٨١)، والطيالسي (١٦٥)، والبزار (٩٠٤)، وعبد الله بن أحمد في « السنة » (٨٤٥)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٣٠)، (٨٨٧)، والفريابي في « القدر » (١٩٦)، وأبو يعلىٰ (٣٥٢)، (٥٨٣)، وابن حبان (١٧٨)، والآجري في « الشريعة » (٢١٤)، والحاكم (١/ ٣٢–٣٣)، وتمام الرازي في « فوائده » (١٤٤٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١١٠٥)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (١٨٩) – (١٩٢)، والخطيب في « تاريخه »

=

٧٦ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا بِشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: عَنْ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: « **عُرَىٰ الإِيمَانِ أَرْبَعٌ، وَالإِسْلامُ تَوَابِعُ، عُرَىٰ الإِيمَانِ: أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَحْدَهُ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَتُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ**[(١)]**، وَتَعْلَمَ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَإِقَامُ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله** ﷻ »[(٢)].

٧٧ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: « **مَا لَهُمْ مَلأَ الله قُبُورَهُمْ**

=

(٣/ ٣٦٥- ٣٦٦)، وابن عساكر في « تاريخه » (٥٤/ ١٠٩)، والضياء في « المختارة » (٤٤٠) – (٤٤٤) كلهم من طريق ربعي بن حراش عن علي مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « علله » (٣٥٧): حدث به شريك، وورقاء، وجرير، وعمرو بن أبي قيس عن منصور عن ربعي عن علي.

وخالفهم سفيان الثوري، وزائدة، وأبو الأحوص، وسليمان التيمي، فرووه عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد[١] عن علي، وهو الصواب.

(١) كذا في (ش)، وهو أنسب، وفي (ز)، و(ص)، و (ث): بالله.

(٢) **حديث واهي الإسناد**.

فيه بشر بن نمير قال يحيىٰ القطان: كان ركنًا من أركان الكذب، واتهمه أحمد بوضع الحديث، ووهاه غيرهما.

ولم أقف علىٰ من أخرجه سوىٰ المصنف.

---

[١] في المطبوع: بني راشد، وأشار المحقق إلىٰ أن في نسخة: بني أسد.

قلت: وهو الصواب لموافقته سائر المصادر، ولذا أثبته، والله أعلم.

وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ »[١].

---

(١) **حديث صحيح**.

ورواه البخاري (٢٩٣١)، (٤١١١)، (٤٥٣٣)، (٦٣٩٦)، ومسلم (٦٢٧)، وأبو داود (٤٠٩)، والنسائي (١/ ٢٣٦)، والترمذي (٢٩٨٤)، وابن ماجه (٦٨٤)، وأحمد (١/ ٧٩، ٨١- ٨٢، ١١٣، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤)، وأبو داود الطيالسي (٩٥)، (١٥٩)، وعبد الرزاق (٢١٩٢) – (٢١٩٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٨٠)، (١٣/ ٣١٩)، والدارمي (١٢٣٢)، وابن خزيمة (١٣٣٥)، (١٣٣٦)، (١٣٣٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٨٢)، وابن سعد في « الطبقات » (٢/ ٧١- ٧٢)، وسعيد بن منصور في سننه (٣/ ٨٩٢- ٨٩٨) رقم (٣٩٢)، (٣٩٣)، والبزار (٥٤٩)، (٥٥٥)، (٥٥٧)، (٥٥٨)، (٧٨٧)، وأبو يعلىٰ (٣٨٤) – (٣٩٣)، (٦٢٠)، وفي « معجمه » (٢٣٤)، والطبري في « تفسيره » (٥/ ١٨٣- ١٨٧)، وأبو عوانه في « صحيحه » (١٠٤٦)، (١٠٤٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢/ ٣٦٧) رقم (١٠٢٧)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٥٧)، وابن حبان (١٧٤٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٧٣- ١٧٤)، والطبراني في « الأوسط » (٧٣٦٢)، وفي « الشاميين » (٢٧٠٠)، والخليلي في « الإرشاد » ص (١٣٦)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (١٣٩٧) – (١٤٠٢)، وفي « الحلية » (١٠/ ٢٤)، وفي « الإمامة » (٢٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ٢٨٨- ٢٩١)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (١/ ٤٥٩- ٤٦٠)، و (٢/ ٢٢٠)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٤٤٣- ٤٤٤)، وفي « المعرفة » (٢/ ٣٠٩- ٣١٠)، وفي « عذاب القبر » (١٨٠) – (١٨٥)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٢١٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٨٧)، (٣٨٨)، وابن عساكر في « تاريخه » (٥٨/ ١٢٦) من طرق عن علي به.

٧٨ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: ثَنَا عَمْرُو[١] بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِفَاطِمَةَ: « **قُومِي فَاشْهَدِي[٢] أُضْحِيَّتَكِ، أَمَا إِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ سَلَفَ، أَمَا إِنَّهُ يُؤْتَىٰ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا[٣] سَبْعِينَ ضِعْفًا حَتَّىٰ تُوضَعَ[٤] فِي مِيزَانِكِ قَالَ**: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه: أَيْ رَسُولَ الله، أَهَذِهِ لآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً، وَهُمْ[٥] أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ أَمْ لآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ[٦] عَامَّةً؟ فَقَالَ: **لا، بَلْ لآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ[٥] عَامَّةً** »[٧].

---

(١) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي (ز)، و(ص)، و (ث): عمر.

(٢) كذا في (ز)، و(ص)، و (ث)، وفي (ش): واشهدي.

(٣) كذا في (ز)، و (ش)، وفي (ص)، و (ث): (لحومها ودماؤها).

(٤) كذا في (ز)، وهو أنسب)، وفي (ش): يوضع.

(٥) كذا في (ص)، و (ث)، وفي (ز)، و(ش): فهم.

(٦) كذا في (ز)، و(ش)، وفي (ص)، و (ث): والناس.

(٧) **منكر**.

أخرجه البيهقي (٩/ ٢٨٣)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (٣٥٥) من طريق عمرو بن خالد به.

وعمرو بن خالد، وهو الواسطي، وصمه الأئمة بالكذب ووضع الحديث.

ورواه الروياني في « مسنده » (١٣٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٦٠٠)، وفي « الأوسط » (٢٥٠٩)، وفي « الدعاء » (٩٤٧)، والحاكم (٤/ ٢٢٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٥/ ٢٣٨- ٢٣٩)، (٩/ ٢٨٣)، وفي « الصغير » (١٨٠٨)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٤٣)، وفي « الشعب » (٧٣٣٨)، وفي « فضائل الأوقات » (٢١٣)، وفي « الدعوات الكبير » (٤٧٧)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٢-١٣)

=

٧٩ ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله[(١)]، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَوْلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: قَالَ[(٢)] نَبِيُّ الله ﷺ لِفَاطِمَةَ: « **سَبِّحِي حِينَ تَنَامِينَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَهَذِهِ مِائَةٌ، وَهِيَ أَلْفُ حَسَنَةٍ، مَنْ قَالَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَنَامُ، فَهِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً كُلَّ لَيْلَةٍ، وَكُلُّ عِرْقٍ فِي جَسَدِهِ يُمْحَىٰ عَنْهُ بِهِ سَيِّئَةٌ، وَيُكْتَبُ[(٣)] لَهُ حَسَنَةٌ**، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ قَالَتْهَا لِي وَلا يَوْمَ

=

كلهم من طريق النضر بن إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن عمران بن حصين بنحوه. والنضر ليس بالقوي، وأبو حمزة ثابت بن أبي صفية ضعيف رافضي.

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (١٢٠٢)، والعقيلي (٢/ ٣٧)، والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه (٤٧٣٧)، والحاكم (٤/ ٢٢٢) كلهم من طريق داود بن عبد الحميد الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

قال العقيلي عن داود: عن عمرو بن قيس الملائي بأحاديث لا يتابع عليها، وذكر هذا الحديث.

قلت: وعطية ضعيف ومدلس، وسأل عنه ابن أبي حاتم في « علله » (١٥٩٦) أباه، فقال: هو حديث منكر.

قال العقيلي: وله رواية أخرىٰ من غير هذا الوجه لينة أيضًا.

(١) كذا في (ش)، و(ز)، وهو الصواب، وفي (ص)، و (ث): عن ابن عبيد الله.

(٢) كذا في (ز)، و(ش)، وفي (ص)، و (ث): قال في يوم: قال نبي الله ﷺ.

(٣) في (ز): وَتُكْتَبُ.

صِفِّينَ »(١).

٨٠ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٢) ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ(٣)، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زُرَيْرٍ(٤) الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَفِي(٥) إِحْدَىٰ يَدَيْهِ ذَهَبٌ، وَفِي الأُخْرَىٰ(٦) حَرِيرٌ، فَقَالَ: « **هَذَانِ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي** »(٧).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

سالم بن عبيد قال ابن معين في « سؤالات ابن الجنيد » (٤٣١): ضعيف، أو قال: ليس بشيء، وقال أبو زرعة الرازي في « الضعفاء » (٢/ ٣٦٩): روىٰ عنه يزيد بن هارون، يحدث عن أبي عبد الله عن مرة بغير حديث منكر، ولا أدري من أبو عبد الله هذا، وقال العقيلي في « الضعفاء » (٢/ ١٥١): وأبو عبد الله لا يعرف، وقد جعل سالم بن عبيد (سالم ابن عبد الواحد) المرادي قال في « التقريب »: مقبول، وكان شيعيًّا.

وأبو جعفر إن كان عبد الله بن نافع مولىٰ بني هاشم فلم يوثقه غير ابن حبان، وإن لم يكن إياه، فلا أدري من هو؟. وقال برهان الدين الناجي في «عجالة الإملاء» (٢/ ٥٧٨): هذا منكرٌ، إسنادًا ومتنًا، ولا أعرف أبا جعفر مولىٰ علي، ولا أبا عبد الله الراوي عنه، إن لم يكونا مصحَّفين، وسيأتي حديث بهذا الإسناد برقم (١٣٠).

وقد سبق الحديث برقم (٦٣)، إلا أن في هذا زيادة قوله: « **فهي خير له من أن يعتق رقبة كل ليلة، وكل عرق في جسده يمحىٰ عنه به سيئة، ويكتب له حسنة** ».

(٢) في (ز)، و (ش)، و (ق): محمد بن إسحاق عن.

(٣) سقط من الإسناد ذكر أبي أفلح الهمداني من (ز)، و(ش)، وسقطت نسبته من (ص)، و(ث).

(٤) في التركية: رزين، وهو خطأ.

(٥) كذا في (ز)، و(ص)، و (ث) ، وفي (ش): « في » بدون الواو.

(٦) كذا في (ز)، و(ص)، و (ث) ، وهو الصواب، وفي (ش): وفي الآخر.

(٧) **إسناده ضعيف، والحديث حسن بمجموع طرقه**.

=

=

في الإسناد أبو الأفلح الهمداني، روىٰ عنه ثلاثة، ووثقه العجلي، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول، وهو الأظهر، قال ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » (٢٤٠٩): قال (يعني عبد الحق) عن ابن المديني: إنه حديث حسن، رجاله معروفون هكذا قال، وأبو أفلح مجهول، وعبد الله بن زرير مجهول الحال.

قلت: أما عبد الله بن زرير فوثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وروىٰ عنه جمع، ولم يجرحه أحد، فقال في « التقريب »: ثقة.

ورواه النسائي (٨/ ١٦٠-١٦١)، وأبو داود (٤٠٥٧)، وابن ماجه (٣٥٩٥)، وأحمد (١/ ٩٦، ١١٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٥٦)، والبزار (٨٨٦)، (٨٨٧)، وأبو يعلىٰ (٢٧٢)، (٣٢٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٥٠- ٢٥١)، وفي « المشكل » (٤٨١٥) (٤٨١٦)، (٤٨١٧)، وابن حبان (٥٤٣٤)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٤٢٥)، وفي « الشعب » (٦٠٨٢)، (٦٠٨٣)، والضياء في « المختارة » (٥٨٨)–(٥٩١) بعضهم بإثبات أبي أفلح، وبعضهم بإسقاطه.

قال الدارقطني في « علله » (٣٩٤): والصحيح عن ابن إسحاق قول يزيد بن هارون وجرير عنه لمتابعة عبد الحميد بن جعفر والليث إياهما. اهـ.

قلت: يعني: عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح عن ابن زرير عن علي.

والحاصل أن إسناد هذا الحديث صالح للشواهد والمتابعات، وله شواهد منها ما رواه النسائي (٨/ ١٦١)، والترمذي (١٧٢٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٧)، وهو عند المصنف (٥٤٦) من حديث سعيد بن أبي هند عن أبي موسىٰ، ولم يسمع منه.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر عند الفسوي (٢/ ٥٠٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٥١)، والمشكل (٤٨٢٢)، وهو حسن الإسناد إلا أن له علة.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه ابن ماجه (٣٥٩٧)، وفي إسناده ابن أنعم، وعبد الرحمن بن رافع، وهما ضعيفان.

وله شواهد أضعف من هذه، وهو بمجموع ما سبق حسن، وتحريم الذهب والحرير علىٰ الرجال أحاديثه كثيرة صحيحة.

٨١ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: « **اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ** »(١).

---

(١) **إسناده صحيح**.

ورواه أبو داود (١٤٢٧)، والنسائي (٣/ ٢٤٨- ٢٤٩)، والترمذي (٣٥٦٦)، وابن ماجه (١١٧٩)، وأحمد (١/ ٩٦، ١١٨)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ١٥٠)، والطيالسي (١٢٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٥٤)، (١٠/ ١٥٢)[١]، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ١٩٥- ١٩٦)، وأبو يعلىٰ (٢٧٥)، والطبراني في « الدعاء » (٧٥١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٤٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٣٥١)، والضياء في « المختارة » (٦٢٧)-(٦٣١).

قال الدارقطني في « علله » (٤١٠): يرويه حماد بن سلمة؛ واختلف عنه.

فروي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن الحارث عن علي، وهو وهم.

وقال أسود بن عامر شاذان: عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن علي، وهو الصحيح.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٢٧)، (١٠٧٢٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٩٩٢)، والبيهقي في « الدعوات » (٣٤١) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاري عن علي، ولم يسمع منه.

وروىٰ مسلم في « صحيحه » (٤٨٦) عن عائشة رضي الله عنها قالت: فقدت رسول الله ﷺ

=

---

[١] قال محققا نسخة الرشد: في (ط، س): هشام بن عمرو، وهو خطأ.

قلت: وجعلاه (هشام بن عروة)، والذي حكما بخطئه هو الصواب، كما في المصادر المذكورة.

٨٢ ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا، فَدَعَانَا، وَسَقَانَا مِنَ الخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الخَمْرُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَدَّمُونِي، فَقَرَأْتُ: « قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ، لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، قَالَ: فَأنزل الله ﷻ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ »(١).

=

ليلة من الفراش فالتمسته، فوقعت يدي علىٰ بطن قدميه وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: « **اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علىٰ نفسك** ».

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن**.

في الإسناد أبو جعفر الرازي قال في « التقريب »: صدوق، سيء الحفظ، ولكنه متابع، وعطاء بن السائب صدوق اختلط بأخرة، وقد روىٰ عنه هذا الحديث سفيان الثوري، وهو ممن روىٰ عنه قبل الاختلاط، فالحديث حسن.

ورواه الترمذي (٣٠٢٦)، والبزار (٥٩٨)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٧٧٧)، والضياء في « المختارة » (٥٦٦) من طريق أبي جعفر به.

ورواه أبو داود (٣٦٧١)، وعزاه المزي في « تحفة الأشراف » (٧/ ٤٠٢) للنسائي في « الكبرىٰ »، والطبري في « تفسيره » (٨/ ٣٧٦)، والحاكم (٢/ ٣٠٧)، (٤/ ١٤٢)، والضياء في « المختارة » (٥٦٧)، (٥٦٨) كلهم من طريق الثوري عن عطاء به.

ورواه الطبري (٨/ ٣٧٦)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٧٧٦)، وتمام الرازي في « فوائده » (١٥٩٢)، والحاكم (٤/ ١٤٢- ١٤٣) كلهم من طريق أبي عبد الرحمن السلمي مرسلًا.

=

٨٣ـ **حَدَّثَنِي** يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ: « **انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَىٰ الْمُشْرِكِينَ** » قَالَ: فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَىٰ جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ **قَالَ**: قُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بِهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا، فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَىٰ كِتَابًا قَالَ: قُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لأُجَرِّدَنَّكِ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ مِنِّي أَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَىٰ حُجْزَتِهَا[1]، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَا لِي إِلَّا أَنْ[2] أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ الله بِهَا عَنْ مَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلا وَلَهُ مَنْ يَدْفَعُ الله بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ: « **صَدَقَ فَلا تَقُولُوا لَهُ إِلا خَيْرًا** »، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ الله وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ،

=

وقال الحاكم عن الطريق الأولىٰ المتصلة: إنها أصح الوجوه، ولم يتعقبه الذهبي.

وقد ورد في بعض الطرق أن عليًّا هو الذي أمّهم، وفي بعضها أنه عبد الرحمن بن عوف، وفي بعضها فأمّهم رجل، وهذا خلاف لا يضر، والله أعلم.

(١) في النسخة التركية: حجرتها، وهو خطأ.

(٢) كلمة (أن) غير موجودة في (ص)، و(ث).

فَدَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ[(١)]: « **يَا عُمَرُ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ الله قَدِ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ** » قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ، فَقَالَ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ[(٢)].

---

(١) في (ش): قال.

(٢) **حديث صحيح**.

رواه البخاري (٣٠٠٧)، (٣٠٨١)، (٣٩٨٣)، (٤٢٧٤)، (٤٨٩٠)، (٦٢٥٩)، (٦٩٣٩)، وفي « الأدب المفرد » (٤٣٨)، ومسلم (٢٤٩٤)، وأبو داود (٢٦٥٠)، (٢٦٥١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٨٥)، والترمذي (٣٣٠٥)، وأحمد (١/ ٧٩- ٨٠، ١٠٥، ١٣١)، وعبد الله ابنه في « زيادات المسند » (١/ ١٣٠)، والشافعي في « المسند » (٢/ ٤٣٦- ٤٣٧)، والحميدي في « مسنده » (٤٩)، وأبو يعلىٰ (٣٩٤) – (٣٩٨)، والطبري في « تفسيره » (٢٨/ ٣٨-٣٩)، والبزار (٥٣٠)، (٥٣١)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٤٣٩) – (٤٤٣٨)، وابن حبان (٦٤٩٩)، (٧١١٩)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٨٣)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٩/ ١٤٦- ١٤٧)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٣٤٧-٣٤٨)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ١٦-١٨)، وفي « الشعب » (٩٣٧١) (٩٣٧٢)، والواحدي في « أسباب النزول » ص (٢٦٨- ٢٦٩)، والبغوي في « تفسيره » (٥/ ٣٥٩- ٣٦٠) من طرق عن علي به.

ورواه أحمد (٣/ ٣٥٠)، وأبو يعلىٰ (٢٢٦٥)، والطحاوي في « المشكل » (٤٤٤٠)، وابن حبان (٤٧٩٧) بإسناد حسن عن جابر بنحوه.

ورواه البزار (١٩٧)، ويعقوب بن شيبة في « مسند عمر » ص (٥٤-٥٥)، والطحاوي في « المشكل » (٤٤٣٦)، والحاكم (٤/ ٧٧) بإسناد حسن عن عمر بنحوه.

وأحمد (٢/ ١٠٩) من حديث ابن عمر.

والطبراني في « الكبير » (٣٠٦٦)، والحاكم (٣/ ٣٠١- ٣٠٢) من حديث حاطب نفسه.

٨٤ ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا عَلَىٰ[1] جِنَازَةٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْبَقِيعِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ، فَجَاءَ، فَجَلَسَ، ثُمَّ نَكَتَ بِهَا فِي الأَرْضِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: « **مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلا قَدْ[2] كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ، وَإِلا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً** »، فَقَالَ رَجُلٌ: أَفَلا نَتَّكِلُ عَلَىٰ كِتَابِنَا، وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَقَالَ: « **لا، وَلَكِنِ اعْمَلُوا، كُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ** »، ثُمَّ تَلا: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[3].

---

(١) كذا في (ز)، و(ص)، و (ث)، وفي (ش): مع جنازة.

(٢) كذا في (ش)، وفي (ز)، و(ص)، و (ث): وقد.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٣٦٢)، (٤٩٤٥) – (٤٩٤٩)، (٦٢١٧)، (٦٦٠٥)، (٧٥٥٢)، وفي « الأدب المفرد » (٩٠٣)، ومسلم (٢٦٤٧)، وأبو داود (٤٦٩٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٦٧٨)، (١١٦٧٩)، والترمذي (٢١٣٦)، وابن ماجه (٧٨)، وأحمد (١/ ٨٢، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٠، ١٥٧)، وفي « فضائل الصحابة » (١٢١٣)، والطيالسي (١٤٦)، وعبد الرزاق (٢٠٠٧٤)، وأبو يعلىٰ (٣٧٥)، (٥٨٢)، (٦١٠)، والطبري في « تفسيره » (٣٠/ ١٤٣)، والفريابي في « القدر » (٣٩)، (٤٤)، ومن طريقه الآجري في « الشريعة » (٣٦٥)، (٣٦٦)، (٣٦٧)، وفي « الأربعين » (٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٧١)، والبزار (٥٨٢)، (٥٨٣)، (٥٨٤)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (٢٧١)، وابن حبان كما في « الإحسان » (٣٣٤)، (٣٣٥)، =

٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَىٰ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوَاصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ(١).

=

وأبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين » (٧٤٤)، والطبراني في « الصغير » (٩٣٠)، وابن منده في « التوحيد » (٣٤٠)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٤٤)، (٢/ ٢١٦)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص(١٤٤)، وفي « الشعب » (١٨٥)، وفي « القضاء والقدر » (٤١) – (٥١)، والمحاملي في « أماليه » (١٣٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٧–٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٠٦٢– ١٠٦٥)، وابن بطة في « الإبانة » (١٣١٤) – (١٣١٦)، (١٣٤)، والمهرواني في « الفوائد المنتخبة » (١١٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٧٢)، وفي « التفسير » (٣/ ٢٤١).

وأورده الدارقطني في « علله » (٤٨٦) لاختلاف في طرقه، وصوب هذه الطريق.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
في إسناده عبد الأعلىٰ الثعلبي، وهو ابن عامر قال الذهبي في الكاشف: لين.
ورواه أحمد (١/ ٩١)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣٣)، والضياء في « المختارة » (٥٨٣).
ورواه أحمد (١/ ١٤١)، وفي « فضائل الصحابة » (١٢٣٦)، والضياء في « المختارة » من طريق إسرائيل عن عبد الأعلىٰ عن محمد بن علي (وهو ابن الحنفية) عن علي به.
ورواه عبد الرزاق (٧٧٥٢) من طريق إسرائيل عن عبد الأعلىٰ عن محمد بن علي أن النبي ﷺ فذكره مرسلًا.
وله شاهد، أخرجه أحمد (٤/ ٣١٤، ٣١٥)، ومن طريقه أبو داود (٢٣٧٤) بإسناد صحيح عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الحجامة والمواصلة، ولم يحرمها؛ إبقاء علىٰ أصحابه، فقيل: يا رسول الله إنك تواصل إلىٰ السحر؟، فقال: « **إن أواصل إلىٰ السحر فربي يطعمني**
=

٨٦ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَىٰ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(١).

٨٧ ـ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ ثَابِتٍ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعُوهُ؟ فَقُلْنَا: بَلَىٰ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: فَحَدَّثَنَا، فَلَمَّا خَرَجْنَا نَسِينَاهُ قَالَ: فَعُدْنَا إِلَيْهِ، فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾، مَا عَاقَبَ الله عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا، فَالله ﷻ أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ فِي الآخِرَةِ، وَمَا عَفَا الله عَنْهُ مِنْ

=

ويسقيني ».

وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٣٧٥٦)، وفي إسناده شريك النخعي.

وبالجملة فالحديث صحيح بهذه الطرق، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.

ورواه الترمذي (٢٢٨١)، (٢٢٨٢)، وأحمد (١/ ٧٦- ٧٧، ٩٠، ٩١، ١٠١)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ١٢٩، ١٣١)، والدارمي (٢١٤٥)، والبزار (٥٩٤)، (٥٩٥)، والحاكم (٤/ ٣٩٢- ٣٩٣)، والضياء في « المختارة » (٥٦٩)، (٥٧٠). وجعله البخاري ترجمة لباب في التعبير حيث قال: باب من كذب في حلمه، وأورده برقم (٧٠٤٢) من حديث ابن عباس مرفوعًا بلفظ: « من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين... » الحديث.

ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا، فَالله أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ[١].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
في إسناده ثابت الثمالي، وهو ابن أبي صفية، وهو ضعيف رافضي، ولكنه متابع كما سيأتي.
وقد رواه من هذا الوجه البزار (٤٨٣).
ورواه الترمذي (٢٦٢٦)، وابن ماجه (٢٦٠٤)، وأحمد (١/ ٩٩، ١٥٩)، والبزار (٤٨٢)، وابن أبي الدنيا في « حسن الظن بالله » (٥٢)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢١٨١)، والطبراني في « الأوسط » (٤٦)، والدارقطني (٣/ ٢١٥)، والحاكم (١/ ٧)، (٢/ ٤٤٥)، (٤/ ٣٨٨)، والقضاعي في « الشهاب » (٥٠٣)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٣٢٨)، وفي « الشعب » (٧١٣٥)، والمهرواني في « الفوائد المنتخبة » (١٠٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٨٢)، والرافعي في « التدوين » (٤/ ٥٦)، والضياء في « المختارة » (٧٦٧) – (٧٧٠) كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي مرفوعًا به.
قال أبو زرعة في « سؤالات البرذعي » (٢/ ٣٤٦): سماع يونس بن أبي إسحاق، وزكرياء، وزهير عن أبي إسحاق بعد الاختلاط.
قال ابن الكيال في الكواكب النيرات ص (٦٨): أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق، وهم: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية....
قلت: فإخراج الشيخين يدل علىٰ أن اختلاط أبي إسحاق لم يكن مؤثرًا علىٰ قبول حديثه، قال الذهبي في الميزان: شاخ، ونسي، ولم يختلط.
وقد توبع يونس، تابعه عبد الملك بن أبي سليمان عند الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢١٨٢)، وتابعه الحكم بن عبد الله النصري عند الطبراني في « الأوسط » (٦٢٠١)، وحديثه يحتمل التحسين.
ورواه أحمد (١/ ٨٥)، وأبو يعلىٰ (٤٥٣)، (٦٠٨)، والحاكم (٤/ ٣٨٨)، والبغوي في « تفسيره » (٥/ ٨٥) بإسناد ضعيف عن علي بنحوه.

=

٨٨ ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: **بِسْمِ اللهِ**، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ قَالَ: **الْحَمْدُ لِلهِ**، ثُمَّ قَالَ: **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ**، ثُمَّ حَمِدَ ثَلاثًا، وَكَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: **لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ**، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقِيلَ: مَا يُضْحِكُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، وَقَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْنَا: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْعَبْدُ أَوْ قَالَ: « **عَجِبْتُ لِلْعَبْدِ إِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا هُوَ** »[(١)].

=

ورواه اللالكائي (١٩٨٤) بإسنادٍ فيه راوٍ لم يعرفه محققه، وأظن أن في الإسناد تصحيفًا، والله أعلم.

والحديث بهذه الطرق صحيح، والله أعلم، ولمعناه شواهد في الصحيح، وقد ذكر الدارقطني في « علله » (٣١٦) أن بعضهم رواه موقوفًا، ثم قال: ورفعه صحيح.

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح**.

ورواه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦)، وفي الشمائل (٢٣٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٧٩٩)، (٨٨٠٠)، (١٠٣٣٦)، وأحمد (١/ ٩٧، ١١٥، ١٢٨)، وعبد الرزاق (١٩٤٨٠)، والطيالسي (١٣٤)، والبزار (٧٧٣)، وأبو يعلىٰ (٥٨٦)، وابن حبان (٢٦٩٧)، (٢٦٩٨)، والآجري في « الشريعة » (٦٨٧)، (٦٨٨)، وعثمان الدارمي في الرد علىٰ المريسي (٣٠١)، والطبراني في « الدعاء » (٧٨١) – (٧٨٧)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٩٦)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٤١)، والمحاملي في « الدعاء » (١٣) – (١٧)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٥/ ٢٥٢)، وفي « الأسماء والصفات » (٩٨١)، (٩٨٢)، وفي « الدعوات الكبير »

=

=

(٤٠٧)، (٤٠٨)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٤٢)، (١٣٤٣)، وفي التفسير (٥/ ٩٣- ٩٤)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (١٢٨٢)، وابن عساكر (٦٢/ ٢٤)، وأبو محمد المقدسي في الترغيب في « الدعاء » (١٢٤)، والضياء في « المختارة » (٦٧٦)، (٦٧٧) كلهم من طريق أبي إسحاق عن علي بن ربيعة عن علي به.

وفي رواية معمر التصريح بسماع أبي إسحاق من علي بن ربيعة، وليس في رواية غيره تصريح بالسماع، وسماع معمر من الكوفيين فيه مقال.

وقد أنكر أبو حاتم سماع أبي إسحاق من علي بن ربيعة كما في « العلل » لابنه (٧٩٩)، وفي (٨٠٠): قال عبد الرحمن بن مهدي: قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ قال: من يونس بن خباب، فأتيت يونس بن خباب، فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من رجل رواه عن علي بن ربيعة.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٧٧)، والبزار (٧٧١)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٥١)، والآجري في « الشريعة » (٦٨٥)، (٦٨٦)، والطبراني في « الدعاء » (٧٧٧)، والمحاملي في « الدعاء » (١٨)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٢٥٩)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٩٨٠) كلهم من طريق إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء عن علي بن ربيعة عن علي به.

وإسماعيل قال في « التقريب »: صدوق كثير الوهم، فأقل أحواله أن يصلح في المتابعات.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٧٥)، وفي « الدعاء » (٧٧٩) من طريق ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يونس بن خباب عن شقيق بن أبي عبد الله الأزدي عن علي ابن ربيعة عن علي به.

ويونس بن خباب قال في « التقريب »: صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، وابن لهيعة ضعيف.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٧٨٠)، والمحاملي (١٩) من طريق محمد بن

=

٨٩ ـ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: **بِسْمِ اللهِ**، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ السَّرْجِ قَالَ: **الْحَمْدُ لِلهِ**، ثُمَّ قَالَ: **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ** الآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: **الْحَمْدُ للهِ، الْحَمْدُ للهِ، الْحَمْدُ للهِ ثَلاثًا، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ** ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: **سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ ثَلاثًا**، ثُمّ قَالَ: **لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ**[١] **ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ**، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ[٢]، فَقُلْتُ: مِمَّ[٣] ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كُنْتُ

=
عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن الحكم عن علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب به.
وابن أبي ليلىٰ ضعيف.

ورواه محمد بن فضيل في « الدعاء » (٥٦)، ومن طريقه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٩٩) من طريق الأجلح عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب ورواه الطبراني في « الدعاء » (٧٧٨)، والمحاملي (٢٠)، والحاكم (٢/ ٩٨) كلهم من طريق فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال ابن عمرو عن علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب به.
وهذا إسناد حسن.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في طرقه في « علله » (٤٣٠)، ثم قال عن هذه الطريق: وأحسنها إسنادًا حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة، والله أعلم.
والحديث بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.
وقال الترمذي: حسن صحيح، وكذا صححه الحاكم.

(١) كلمة (قد) غير موجودة في (ص).
(٢) في (ق): ثم ضحك، والصواب عدم إثباتها كما في غيرها من النسخ.
(٣) كذا في (ش)، و(ص)، و (ث)، وهو الصواب، وفي (ز): مما.

رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ[٢] ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: « **عَجِبْتُ لِرَبِّنَا يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لا رَبَّ لَهُ غَيْرِي** ».[١]

٩٠ ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الأَنْمَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗ﴾، قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا تَرَىٰ**[٢] **دِينَارًا؟** » قَالَ: قُلْتُ: لا يُطِيقُونَهُ قَالَ: « **فَكَمْ؟** » قُلْتُ: شَعِيرَةٌ قَالَ: « **إِنَّكَ لَزَهِيدٌ** » قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ﴾ الآيَةَ، فَبِي خَفَّفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ».[٣]

---

(١) مضىٰ الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) في (ص)، و(ث)، و(ف): دينار.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه علي بن علقمة قال البخاري: في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في « الثقات »، ثم ذكره في « المجروحين »، وقال: منكر الحديث، ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه، وذكره العقيلي في « الضعفاء »، فقول هؤلاء يقدم علىٰ قول ابن عدي: لا أرىٰ بحديثه بأسًا، فالراجح ضعفه.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٥٣٧)، والترمذي (٣٣٠٠)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٥٣)، والبزار (٦٦٨)، وأبو يعلىٰ (٤٠٠)، والطبري في « تفسيره » (٢٨/ ١٥)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٠٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٢٤٣)، وأبو جعفر النحاس في « الناسخ والمنسوخ » (٣/ ٥٤) رقم (٨٦٤)، =

٩١ ـ **حَدَّثَنَا** صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، تَغْسِلُ**[١] **الْخَطَايَا غَسْلًا** »[٢].

=

وابن حبان (٦٩٤١)، (٦٩٤٢)، والضياء في « المختارة » (٦٨٠)، (٦٨١).

ورواه الطبراني في « الكبير » (٣٣١): حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي كاتب سلمة ثنا سلمة بن الفضل ثنا محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق الهمداني عن مصعب بن سعد عن سعد، فجعل القصة لسعد بنحوها.

وهذا الإسناد أضعف من الأول؛ فعليٌّ الرازي وسلمة ضعيفان، وعبد الرحمن لم أقف علىٰ من وثقه، ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، وكذا أبو إسحاق.

وقال الحاكم ﵀ (٢/ ٤٨١): أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيىٰ بن المغيرة السعدي ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلىٰ قال: قال علي بن أبي طالب ﵁: قال رسول الله ﷺ: « **إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد، ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوىٰ:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗ ...﴾ الآية »، قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم، فناجيت النبي ﷺ، فكنت كلما ناجيت النبي ﷺ قدمت بين يدي نجواي درهمًا، ثم نسخت، فلم يعمل بها أحد، فنزلت: ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ﴾... الآية.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

قلت: رجاله ثقات.

(١) في (ز): يغسل.

(٢) **معل الإسناد، ومتنه صحيح.**

رواه البزار (٥٢٨)، وأبو يعلىٰ (٤٨٨)، والحاكم (١/ ١٣٢)، والخطيب في « موضح

=

=

أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٤٣٢- ٤٣٣)، والبيهقي في « الشعب » (٢٨٩٩)، والضياء في « المختارة » (٤٧٧) كلهم من طريق صفوان عن الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن علي به.

ورواه الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٠٠) من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عيينة عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن المسيب به.

وسفيان ضعيف، والحارث قال أبو زرعة: ليس به بأس، وقال ابن حبان: كان من المتقنين، وقال أبو حاتم: يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة، ليس بالقوي.

قلت: وقد اختلف عليه، فرواه البيهقي في « الشعب » (٢٧٤٠)، (٢٧٤١) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، ومحمد بن فليح، والضياء (٤٧٨) من طريق أنس بن عياض.

ورواه البزار (٥٢٩)، والبيهقي في « الشعب » (٢٧٣٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد والدراوردي كما في « علل الدارقطني » (٣٧٤) أربعتهم (أبو ضمرة، وابن أبي الزناد، ومحمد بن فليح، والدراوردي) كلهم عن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي العباس عن ابن المسيب عن علي به.

وقولهم أرجح بإثبات الواسطة: أبي العباس.

قال البزار: وأبو العباس مجهول.

ورواه الطبري في « تفسيره » (٧/ ٥٠٥) من طريق عبد الله بن سعيد المقبري عن شرحبيل عن علي، وعبد الله بن سعيد قال في « التقريب »: متروك، وشرحبيل قال الشيخ أحمد شاكر: لست أدري من هو؟

فالإسناد واهٍ.

ورواه ابن ماجه (٤٢٧)، (٧٧٦)، وأحمد (٣/ ٣)، وابن أبي شيبة (١/ ١٤)، والدارمي (٦٩٨)، والمصنف (٩٨٥)، وأبو يعلىٰ (١٣٥٥)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٥٣)، والبيهقي (٢/ ١٦) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا مطولًا.

ورواه ابن خزيمة (١٧٧)، (٣٥٧)، وابن حبان (٤٠٢)، والعقيلي في « الضعفاء »

=

٩٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: مَرِضَ عَلِيٌّ مَرَضًا خِفْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَقِهَ، وَصَحَّ، فَقُلْنَا: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَصَحَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ كُنَّا خِفْنَا عَلَيْكَ فِي مَرَضِكَ هَذَا، فَقَالَ: لَكِنِّي لَمْ أَخَفْ عَلَىٰ نَفْسِي، حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ: « **لا تَمُوتُ حَتَّىٰ يُضْرَبَ هَذَا مِنْكَ** - يَعْنِي رَأْسَهُ - **وَتُخْضَبَ هَذِهِ دَمًا** - يَعْنِي لِحْيَتَهُ - **وَيَقْتُلَكَ أَشْقَاهَا، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللهِ أَشْقَىٰ بَنِي فُلانٍ، خَصَّهُ إِلَىٰ فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمُودَ** »(١).

=

(٢/ ٢٢٣)، والحاكم (١/ ١٩١- ١٩٢) كلهم من طريق أبي عاصم عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد به.

قال الإمام أحمد في « العلل ومعرفة الرجال » (٣٦٣٣): هذا باطل من حديث عبد الله بن أبي بكر، وقال: إنما هو حديث ابن عقيل، قال عبد الله ابنه: وأنكره أشد الإنكار، وقال: ليس بشيء، يعني حديث عبد الله بن أبي بكر، وقال: هذا حديث ابن عقيل.

وبنحوه قاله أبو حاتم في العلل لابنه (٥٤).

وأورد الخلاف في أسانيده الدارقطني في « العلل » (٣٧٤)، وقال: وكلاهما ضعيفان، والظاهر أنه يعني طريقي أبي سعيد، وعلي، والله أعلم.

والحديث ثابت عند مسلم (٢٥١) من حديث أبي هريرة.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه ابن أبي الزناد، وهو عبد الرحمن متكلم فيه، ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في « تاريخه » (٤٥/ ٤٢٢)، وقد توبع، فرواه البخاري في « التاريخ الأوسط » (١/ ٢٣٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٧٤)، والطبراني في « الكبير » (١٧٣)، والآجري في « الشريعة » (١٦٥٣)، والحاكم في « المستدرك » (٣/ ١١٣)،

=

=
والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٨/ ٥٨-٥٩)، وابن عساكر في « تاريخه » (٤٥/ ٤٢١) كلهم من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم به.
وعبد الله بن صالح كاتب الليث فيه مقال، إلا أن رواية الكبار عنه كالبخاري صالحة، قاله الحافظ ابن حجر.
وقد تابعهما عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني، وهو ضعيف، عند أبي يعلىٰ (٥٦٩)، والآجري في « الشريعة » (١٦٥٤)، والدولابي في الكنىٰ (١/ ١٩٥-١٩٦)، وابن عساكر (٤٥/ ٤٢١)، والضياء في « المختارة » (٧٩٢).
وله طرق أخرىٰ عن علي منها:
ما أخرجه أحمد (١/ ١٠٢)، وفي « فضائل الصحابة » (١١٨٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٧٣)، والبزار (٩٢٧)، والحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (٩٨٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٣٠)، والبيهقي في « الدلائل » (٦/ ٤٣٨)، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٤/ ١٧٢٩- ١٧٣٠)، والضياء في « المختارة » (٧٠٢) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة عن علي مرفوعًا به.
وإسناده صالح في المتابعات.
والحديث بهذه الطرق صحيح إن شاء الله.
وقال ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/ ٥٠٠): حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد عن عَبيدة قال: قال علي: ما يحبس أشقاها أن يجيء، فيقتلني، اللهم إني قد سئمتهم، وسئموني، فأرحني منهم، وأرحهم مني.
قلت: ورجاله رجال الشيخين، ولا يقال هذا من قبيل الرأي.
وله طرق أخرىٰ كثيرة عن علي، فراجع الطبقات لابن سعد (٣/ ٣٣- ٣٥)، والطيالسي (١٥٢)، وأحمد في « فضائل الصحابة » (٩٠٨)، وفي « الزهد » ص (١٦٥)، والحاكم (٣/ ١٤٣)، و« أخبار أصبهان » (٢/ ١٨٢)، و« دلائل النبوة » لأبي نعيم ص (٤٨٤- ٤٨٥)، و « المعرفة » له (٣٣١)، و« دلائل النبوة » للبيهقي
=

٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ(١).

=

(٦/ ٤٣٨- ٤٤٠)، و« تاريخ ابن عساكر » (٤٥/ ٤١٥- ٤٢٧).

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.

رواه الترمذي (٧٩٥)، وأحمد (١/ ٩٨، ١٢٨، ١٣٧)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ١٣٢، ١٣٣)، والطيالسي (١٢٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٩٧)، (٤/ ١٢٤)، وعبد الرزاق (٧٧٠٣)، والبزار (٧٢٤)، و(٧٢٥)، وأبو يعلىٰ (٢٨٢)، (٣٧٢)، (٣٧٣)، (٣٧٤)، وابن أبي الدنيا في « قيام الليل » (٤٧٩)، والفريابي في « الصيام » (١٥٧- ١٥٩)، وابن عدي في « الكامل » (٧/ ١٣٣)، والطبراني في « الأوسط » (٧٤٢٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٣٥)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٢٣٧)، والضياء في « المختارة » (٧٨٩) – (٧٩١) كلهم من طريق أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي به.

وهبيرة فيه كلام لا ينزل به حديثه عن الحسن.

ورواه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ٣١٤)، وفي « فضائل الأوقات » (٧٥) من طريق هشيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي به.

وحكم الدارقطني في « علله » (٤٣٣) بوهم هشيم فيه، قال: والصحيح حديث هبيرة.

وفي (٦٥٣) سئل عن حديث هبيرة عن سعد: كان النبي ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان، فقال: هذا وهم من محمد بن عرعرة، رواه عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن سعد.

وغيره يرويه عن شعبة عن أبي إسحاق عن علي، وهو الصواب، وقال الترمذي: حسن صحيح، وروىٰ البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤) من حديث عائشة بنحوه.

٩٤ ـ **حَدَّثَنَا** يَعْلَىٰ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله تَبْعَثُنِي[1] وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ، وَلا أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي بِيَدِهِ، وَقَالَ: « **اللهمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ قَالَ: فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ مَا شَكَكْتُ بَعْدُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ** »[2].

---

(١) في (ش): إنك تبعثني.

(٢) **إسناده منقطع، والحديث صحيح**.

أبو البختري لم يسمع من علي، ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٤١٧) – (٨٤١٩)، وابن ماجه (٢٣١٠)، وأحمد (١/ ٨٣)، وفي « فضائل الصحابة » (٩٨٤)، وابن أبي شيبة (٩/ ٥٠٠)، (١١/ ١٣٧)، وأبو يعلىٰ (٣١١)، (٤٠١)، وابن سعد في « الطبقات » (٢/ ٣٣٧)، والبزار (٩١٢)، والطبراني في « الأوسط » (٣٨٩٢)، والحاكم (٣/ ١٣٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٨١)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١٠/ ٨٦)، وابن عساكر (٤٥/ ٢٩٦- ٢٩٧) كلهم من طريق أبي البختري عن علي، ولم يسمع منه.

ورواه أحمد (١/ ١٣٦)، والطيالسي (١٠٠)، وأبو يعلىٰ (٣١٦)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١٠/ ٨٦- ٨٧) كلهم من طريق أبي البختري حدثني من سمع عليًّا.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٤٢١)، وأحمد (١/ ٨٨، ١٥٦)، وفي « فضائل الصحابة » (١٢١٢)، وابن سعد (٢/ ٣٣٧)، والبزار (٧٢١)، والآجري في « الشريعة » (١٦١٣)، وابن عساكر (٤٥/ ٢٩٧) كلهم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي به، وإسناده صحيح إذا سلم من الخلاف الآتي:

فقد رواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٤٢٢)، وأبو يعلىٰ (٢٩٣)، والآجري في « الشريعة » (١٦١٤)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٧)، والضياء في =

=

« المختارة » (٦٩٦)، (٦٩٧) كلهم من طريق شيبان النحوي عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي مرفوعًا بنحوه، وإسرائيل أثبت في جده أبي إسحاق من شيبان، قاله القطان، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وعليه فروايته راجحة، فصح الحديث.

وقد اختلف في رواية شيبان كما في « علل الدارقطني » (٤٩١).

وله طرق أخرىٰ عن علي منها:

ما رواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٤٢٠)، وأبو داود (٣٥٨٢)، والترمذي (١٣٣١)، وأحمد (١/ ٩٠، ٩٦، ١٤٣)، وفي « فضائل الصحابة » (١١٩٥)، (١٢٢٧)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ١٤٩، ١٥٠)، والطيالسي (١٢٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٥٧- ٨٥٨)، (٩/ ٥٠٠)، وابن سعد في « الطبقات » (٢/ ٣٣٧)، والبزار (٧٣٣)، والطحاوي في « المشكل » (٤٨)، (٥٠)، وأبو يعلىٰ (٣٧١)، والآجري في « الشريعة » (١٦١٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠/ ٨٦، ١٤٠، ١٤١)، وفي « الصغير » (٤١٣٥)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٢٤١)، وابن عساكر في « تاريخه » (٤٥/ ٢٩٨) كلهم من طريق سماك عن حنش بن المعتمر عن علي بنحوه، وحنش قال في « التقريب »: صدوق له أوهام.

قلت: وربما نزلت رتبته عن هذا، ولكنه متابع كما سبق، وقد خالف الرواة عن سماك أسباط ابن نصر، فرواه من طريقه ابن حبان (٥٠٦٥) عن عكرمة عن ابن عباس عن علي.

وأسباط قال عنه في « التقريب »: صدوق كثير الخطأ، يغرب، فروايته هذه تعد من مناكيره، والله أعلم.

ورواه الآجري في « الشريعة » (١٦١٠)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٦٥٤)، والضياء في « المختارة » (٧٧٤) كلهم من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة عن علي بنحوه.

ومؤمل فيه ضعف من قبل حفظه.

=

٩٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسْجِدِ عَلَىٰ بَابِ الرَّحَبَةِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَدَعَا قَنْبَرًا، فَقَالَ: ائْتِنِي بِكُوزٍ مَنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلاثًا، فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِي فِيهِ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ يَعْنِي الأُذُنَيْنِ[١]، فَقَالَ: خَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ، وَبَاطِنُهُمَا مِنَ الْوَجْهِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَىٰ الْكَعْبَيْنِ، وَلِحْيَتُهُ تَهْطِلُ عَلَىٰ صَدْرِهِ، ثُمَّ حَسَا حَسْوَةً بَعْدَ الْوُضُوءِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ كَذَا[٢] كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ[٣].

=

ورواه الخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٤٤٣- ٤٤٤)، ومن طريقه ابن عساكر (٤٥/ ٢٩٧) عن أبي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عبد الله عن أبيه محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب به.

قال الخطيب عن القاسم: روىٰ عن آبائه نسخة أكثرها مناكير.

والحديث صحيح بطرقه السابقة.

(١) في (ش): للأذنين.

(٢) كذا في (ز)، و(ش)، وفي (ص)، و (ث): هكذا.

(٣) **إسناده واهٍ**.

فيه المختار بن نافع منكر الحديث، وأبو مطر مجهول. ورواه أحمد (١/ ١٥٨).

وأما رواية علي رضي الله عنه لصفة وضوئه ﷺ: فروىٰ أبو داود (١١١) – (١١٧)، والترمذي (٤٤)، (٤٨)، (٤٩)، والنسائي (١/ ٦٧- ٧١)، وابن ماجه (٤٠٤)، (٤١٣)، (٤٣٦)، (٤٥٦)، وأحمد، وابنه في « المسند وزوائده » (١/ ٨٢- ٨٣، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٥، ١٤١، ١٥٤)،

=

٩٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي مِنْ خَلْفِي: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّهُ أَنْقَىٰ لِثَوْبِكَ وَأَبْقَىٰ[1] لَكَ، وَخُذْ مِنْ رَأْسِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا، فَمَشِيتُ خَلْفَهُ، وَهُوَ بَيْنَ يَدَيَّ مُؤْتَزِرٌ بِإِزَارٍ مُرْتَدٍ بِرِدَاءٍ، وَمَعَهُ الدِّرَّةُ كَأَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بَدَوِيٌّ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ لِي رَجُلٌ: أَرَاكَ غَرِيبًا بِهَذَا الْبَلَدِ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ دَارِ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ وَهُوَ سُوقُ الإِبِلِ، فَقَالَ: بِيعُوا، وَلا تَحْلِفُوا، فَإِنَّ الْيَمِينَ تُنَفِّقُ السِّلْعَةَ، وَتَمْحَقُ الْبَرَكَةَ، ثُمَّ أَتَىٰ أَصْحَابَ التَّمْرِ، فَإِذَا خَادِمٌ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: بَاعَنِي هَذَا الرَّجُلُ تَمْرًا بِدِرْهَمٍ، فَرَدَّهُ مَوَالِيَّ[2]، فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: خُذْ تَمْرَكَ، وَأَعْطِهَا دِرْهَمَهَا، فَإِنَّهَا لَيْسَ لَهَا أَمْرٌ، فَدَفَعَهُ، فَقُلْتُ: أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لا، فَقُلْتُ: هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ

= والدارمي (٧٠١)، (٧٠٢)، وعبد الرزاق (١٢٠)، (١٢١)، وابن أبي شيبة (١/ ١٨)، والطيالسي (١٤٢)، (١٧١)، وأبو يعلىٰ (٢٨٣)، (٢٨٦) (٤٩٩)، (٥٠٠)، (٥٣٥)، (٥٧١)، (٦٠٠)، والبزار (٤٦٣)، (٤٦٤)، (٧٣٤) – (٧٣٧)، (٧٩١) – (٧٩٥)، وابن خزيمة (١٤٧)، (١٥٣)، ومن طريقه ابن حبان، (١٠٥٦)، (١٠٧٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٢، ٣٤- ٣٥)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٨٩، ٩٠)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١/ ٤٧، ٤٨- ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٨، ٧٤ – ٧٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٢٢)، والضياء في « المختارة » (٤٥٥)، (٦٤٢)، (٦٥٩) – (٦٦١) من طرق عن علي رضي الله عنه، وفي بعض طرقه اختلاف ذكره الدارقطني في « علله » (٥٠١)، ولا يؤثر علىٰ صحته.

(١) كذا في (ز)، و(ش)، و(ث)، وفي (ص) غير منقوطة، وفي « تاريخ ابن عساكر » أخرجه من طريق المصنف: أنقىٰ لثوبك، وأنقىٰ لك، وما أثبت أشبه.

(٢) كذا في (ز)، و(ص)، و (ث)، وفي (ش): مولاي.

الْمُؤْمِنِينَ، فَصَبَّ تَمْرَهُ، وَأَعْطَاهَا دِرْهَمَهَا قَالَ: أُحِبُّ أَنْ تَرْضَىٰ عَنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: مَا أَرْضَانِي عَنْكَ إِذَا أَوْفَيْتَهُمْ حُقُوقَهُمْ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا بِأَصْحَابِ التَّمْرِ، فَقَالَ: يَا أَصْحَابَ التَّمْرِ، أَطْعِمُوا الْمَسَاكِينَ يَرْبُ(١) كَسْبُكُمْ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا وَمَعَهُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ أَصْحَابِ السَّمَكِ، فَقَالَ: لا يُبَاعُ فِي سُوقِنَا طَافٍ(٢)، ثُمَّ أَتَىٰ دَارَ فُرَاتٍ وَهِيَ سُوقُ الْكَرَابِيسِ، فَأَتَىٰ شَيْخًا، فَقَالَ: يَا شَيْخُ أَحْسِنْ بَيْعِي فِي قَمِيصٍ بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، [ثُمَّ(٣) أَتَىٰ آخَرَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا](٤)، فَأَتَىٰ غُلامًا حَدَثًا، فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ، وَلَبِسَهُ(٥) مَا بَيْنَ الرُّسْغَيْنِ(٦) إِلَىٰ الْكَعْبَيْنِ يَقُولُ فِي لُبْسِهِ: « **الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ(٧) مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي** »، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟، فَقَالَ: لا، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ، فَجَاءَ أَبُو الْغُلامِ صَاحِبِ الثَّوْبِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا فُلانُ(٨) قَدْ بَاعَ ابْنُكَ

(١) كذا في النسخ الخطية كلها، وفي تاريخ ابن عساكر، وقد أخرجه من طريق عبد بن حميد، وتصحف في النسخة المطبوعة إلىٰ: (يزد).

(٢) كذا في (ص)، و (ث)، وفي (ز)، و(ش)، و(ف): طافي.

(٣) في (ش): ثم إنه.

(٤) ما بين المعكوفتين غير موجود في (ص)، و (ث) .

(٥) في (ص)، و (ث): فلبسه.

(٦) كذا في (ص)، و (ث)، وفي (ز)، و(ش)، و(ف): الرّصْغَيْن، بالصاد، وهو لغة فيه.

(٧) الرِّياش: اللباس.

(٨) كذا في (ز)، و(ش)، و(ف)، وفي (ص)، و (ث): يا أبا فلان.

الْيَوْمَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَمِيصًا بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ قَالَ: أَفَلا أَخَذْتَ مِنْهُ دِرْهَمَيْنِ؟ فَأَخَذَ أَبُوهُ دِرْهَمًا، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَىٰ أَمِيرِ(١) الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ بَابِ الرَّحَبَةِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ هَذَا الدِّرْهَمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذَا الدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ: كَانَ قَمِيصُنَا ثَمَنَ الدِّرْهَمَيْنِ(٢)، فَقَالَ: بَاعَنِي رِضَائِي وَأَخَذَ رِضَاءَهُ(٣).

***

(١) كذا في (ز)، و(ش)، و(ف)، وفي (ص)، و (ث): جاء به أمير.

(٢) كذا في (ز)، و(ص)، و(ث)، و(ف)، وهو الصواب)، وفي (ش): كان قميصنا ثمنه درهمين.

(٣) **إسناده واهٍ كسابقه**.

وأخرجه أحمد (١/ ١٥٧- ١٥٨)، وفي « فضائل الصحابة » (١٢١٥)، وفي « الزهد » ص (١٦٢)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ١٥٧)، و« فضائل الصحابة » (١٢١٤)، وهناد بن السري في « الزهد » (٧١٢)، وأبو يعلىٰ (٢٩٥)، (٣٢٧)، والطبراني في « الدعاء » (٣٩٤)، (٣٩٥)، وابن عساكر (٤٥/ ٣٧٢- ٣٧٣) من طرق عن أبي مطر، به: بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

٥ ـ مُسْنَدُ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ رضي الله عنه

٩٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ[1] رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، أَمَا إِنِّي لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا تَدْخُلُونَ[2] الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُون[3] حَتَّىٰ تَحَابُّوا** ».

ثُمَّ قَالَ: « **أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَمْرٍ[4] إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟** »، قَالُوا: مَا[5] هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: « **أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ** »[6].

---

(١) في (ص)، و(ث): (عن).

(٢) كذا في (ز)، و(ش)، و(ص)، و (ث)، وفي (ف): لا تدخلوا.

(٣) كذا في (ش)، وفي (ز)، و(ص)، و (ث)، و(ف): ولا تؤمنوا.

(٤) كذا في (ز)، و(ص)، و (ث)، و(ف)، وفي (ش): بشيءٍ.

(٥) في (ش): وما هو.

(٦) **إسناده ضعيف لانقطاعه**.
ورواه كذلك الشاشي (٥٤).
ورواه أحمد (١/ ١٦٤- ١٦٥)، والشاشي (٥٥)، وأبو الشيخ في « التوبيخ » (٦٣)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١٠/ ٢٣٢)، والضياء في « المختارة » (٨٨٧) – (٨٩٠) كلهم من طريق يحيىٰ بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبير بن العوام، وهو منقطع كما سبق.
ورواه الترمذي (٢٥١٠)، وأحمد (١/ ١٦٧)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٨/ ٤٤٩- ٤٥٠)، وأبو يعلىٰ (٦٦٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر =

=

الصلاة » (٤٦٥)، وابن قانع (١/ ٢٢٣- ٢٢٤)، وأبو الشيخ في « التوبيخ »، (٦٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ١٢٠)، وفي « جامع بيان العلم وفضله » (٢١٢١)، والبيهقي في « الشعب » (٨٧٤٧)، وفي « الآداب » (١٥١)، وأبو إسماعيل الأنصاري في « ذم الكلام » (٧٠)، والرافعي في « أخبار قزوين » (٤/ ١٤٢) كلهم من طريق يحيىٰ بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولىٰ الزبير عن الزبير به، ومولىٰ الزبير مجهول.

ورواه الطيالسي في « مسنده » (١٩٠)، ومحمد بن نصر المروزي (٤٦٦)، وابن عبد البر في « الجامع » (٢١٢٠)، وفي « التمهيد » (٦/ ١٢١)، والبيهقي في « الشعب » (٦٦١٣) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولىٰ الزبير مرسلًا.

تنبيه١: الظاهر أن نسخة مسند أبي داود الطيالسي المطبوعة سقط منها ذكر الزبير، لأنه موجود في « الشعب » والآداب للبيهقي من طريق الطيالسي، والله أعلم.

تنبيه٢: الظاهر أنه زيد ذكر الزبير في « جامع بيان العلم وفضله » ط ابن الجوزي، لأنه ليس موجودًا في « التمهيد »، وهو مروي بالإسناد نفسه، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (١٩٤٣٨) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير عن يعيش ابن الوليد معضلًا.

ورواه البزار (٢٢٣٢) من طريق موسىٰ بن خلف عن يحيىٰ بن أبي كثير عن يعيش عن ابن الزبير.

وقال: خالف موسىٰ بنَ خلف في إسناده هشامٌ صاحب الدستوائي، فرواه هشام عن يحيىٰ عن يعيش بن الوليد عن مولىٰ الزبير عن الزبير، وقال موسىٰ: عن يحيىٰ عن يعيش مولىٰ ابن الزبير عن ابن الزبير، وهشام أحفظ. اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في « علله » (٢٥٠٠): وسئل أبو زرعة عن حديث رواه موسىٰ ابن خلف عن يحيىٰ بن أبي كثير عن يعيش مولىٰ ابن الزبير عن الزبير فذكره.

قال أبو زرعة: رواه علي بن المبارك، وشيبان، وحرب بن شداد عن يحيىٰ بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام أن مولىٰ لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه عن النبي ﷺ.

=

٩٨ ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حكيمٍ مَوْلَىٰ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلا مُنَادٍ يُنَادِي**[١]: **سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ** »[٢].

=

قال أبو زرعة: والصحيح هذا، وحديث موسىٰ بن خلف وهم.

وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « علله » (٥٤٤)، ثم قال: والقول قول حرب ابن شداد ومن تابعه عن يحيىٰ.

قلت: وفيه الراوي المجهول، فالإسناد ضعيف.

ورواه ابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٢٣): حدثنا بشر بن موسىٰ نا معلىٰ بن عباد بن يعلىٰ نا بحر بن كنيز، وعثمان بن مقسم عن يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن أبي سلام عن الزبير بن العوام مرفوعًا به.

ومعلىٰ ضعفه الدارقطني في « علله » (١١/ ٣٤٩)، وبحر وعثمان ضعيفان، وهي مخالفة للطرق السابقة عن يحيىٰ، فهي واهية.

ورواه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٩٩) من حديث ابن عباس، وفي إسناده منصور ابن صقير، وعبد الله بن عرادة، وإسماعيل بن رافع، وثلاثتهم ضعفاء ولأجزائه الأخيرة شواهد صحيحة.

(١) في (ف): ينادي منادٍ.

(٢) **إسناده واهٍ**.

فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، ومحمد بن ثابت قال ابن المديني في « العلل » ص (١٢٠): لا أعلم أحدًا روىٰ عنه إلا موسىٰ بن عبيدة، ورواه عن أبي حكيم مولىٰ الزبير، ولا أحدًا روىٰ عن أبي حكيم هذا إلا من هذا الطريق. اهـ.

قلت: فهما مجهولان.

والحديث رواه الترمذي (٣٥٦٩)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٢)،

=

٩٩ ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ إِصْبَعِهِ الْوُسْطَىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ رُكْبَتَهُ(١).

***

=

وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٥٦)، وابن عساكر (١٦/ ١٤١- ١٤٢).

ورواه البيهقي في « الشعب » (١٠٧٣١) عن أبي حكيم مرسلًا.

ورواه أبو يعلىٰ (٦٨٥) من طريق موسىٰ بن عبيدة عن أبي حكيم عن الزبير، بإسقاط محمد بن ثابت.

قال الحافظ ابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢/ ٣٩١): ورواية من زاده أثبت.

قلت: وأشار الترمذي لضعف الحديث بقوله: غريب.

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح،** فقد رواه المصنف هنا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، فجعله من مسند الزبير، والذي في « المصنف » لابن أبي شيبة (٣/ ٥٤٩) بالإسناد نفسه من مسند عبد الله بن الزبير.

ورواه مسلم (٥٧٩) – ١١٣، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ١٣١) من طريق ابن أبي شيبة من مسند عبد الله بن الزبير.

وله طرق عن أبي خالد الأحمر من مسند ابن الزبير.

وله طرق أخرىٰ كثيرة عن ابن عجلان، وفيها الحديث من مسند ابن الزبير، وكذا عن عامر، وفيها من مسند ابن الزبير، فالذي وقع هنا وهم من المصنِّف رحمه الله، والله أعلم.

٦. مُسْنَدُ طَلْحَةَ رضي الله عنه

١٠٠ ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِيَجْعَلْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ**»(١).

---

(١) **إسناده حسن،** رجاله كلهم ثقات غير سماك بن حرب فهو حسن الحديث.

ورواه مسلم (٤٩٩)، وأبو داود (٦٨٥)، والترمذي (٣٣٥)، وابن ماجه (٩٤٠)، وأحمد (١/ ١٦١، ١٦٢)، والطيالسي (٢٢٨)، وابن أبي شيبة (١٣٥- ١٣٦)، وابن خزيمة (٨٠٥)، (٨٤٢)، (٨٤٣)، وأبو يعلىٰ (٦٢٩)، (٦٣٠)، (٦٦٤)، والبزار (٩٣٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» - «الجزء المفقود» (٤٤٤)، (٤٤٥)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٦٦)، والشاشي (٤)، (٥)، (٦)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ٣٩)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٥٠٠)، وابن حبان (٢٣٧٩)، (٢٣٨٠)، وأبو عوانه (١٣٩٦)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١١٠٢)، (١١٠٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٦٩)، وفي «المعرفة» (٣/ ١٨٨) من طرق عن سماك عن موسىٰ بن طلحة عن أبيه به.

ورواه عبد الرزاق (٢٢٩٢)، والطبري في «تهذيبه» (٤٤٦) من طريق الثوري عن سماك عن موسىٰ بن طلحة عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٤٨٤- ٤٨٥) من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن سماك عن موسىٰ بن طلحة عن أبيه موصولًا.

قال الطبري: هذا خبر عندنا صحيح سنده، وقال الدارقطني في «علله» (٥١٢): هو صحيح من حديث إسرائيل ومن تابعه علىٰ وصله.

قلت: لكن لفظ الأمر فيه يعتبر شاذًّا لتفرد زائدة به، ولفظ الجماعة: مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضره ما مر بين يديه، وقد فصّلت القول في ذلك في كتابي: «**الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد علىٰ من رمىٰ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله بالتساهل**».

١٠١ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يُجْزِئُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، لا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ**[١] **بَيْنَ يَدَيْهِ** »[٢].

١٠٢ـ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا أَبُو عَوَانَه، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ قَوْمٍ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: « **مَا يَصْنَعُ هَؤُلاءِ؟** » **قَالَ**: يُلَقِّحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الأُنْثَىٰ فَيَلْقَحُ[٣] قَالَ: « **مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا** »، فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ، فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ الله ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: « **إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ الله ﷻ بِشَيْءٍ فَخُذُوهُ، فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ عَلَىٰ الله ﷻ شَيْئًا** »[٤].

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ز)، وفي (ص)، و(ث): يمر.

(٢) **إسناده ضعيف.**

لضعف شريك، وهو النخعي، والحديث حسن كما سبق.

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٥٣٧): وسئل أبو زرعة عن حديث اختلف الرواة عن شريك، فروىٰ أبو نعيم عن شريك عن سماك عن موسىٰ بن طلحة عن أبيه.

ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك عن عثمان بن موهب عن موسىٰ بن طلحة عن أبيه عن النبي ﷺ فذكره.

فقال أبو زرعة: حديث سماك أشبه من حديث عثمان إلا أن يكون روي عنهما جميعًا. اهـ.

(٣) كذا في (ز)، و(ش)، و(ف)، وفي (ص): فتلقح.

(٤) **إسناده حسن.**

والحديث أخرجه مسلم (٢٣٦١)، وابن ماجه (٢٤٧٠)، وأحمد (١/ ١٦٢، ١٦٢-١٦٣)، والطيالسي (٢٢٧)، ويحيىٰ بن آدم في « الخراج » (٣٦١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٧)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٦٢١)، وأبو يعلىٰ =

١٠٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو(١) ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ قَالَ: « **اللهمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ** »(٢).

=

(٦٣٩)، والبزار (٩٣٧)، (٩٣٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٤٨)، وفي « مشكل الآثار » (١٧٢٠)، (١٧٢١)، والشاشي في « مسنده » (٧)، (٨)، (٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٧٢- ٣٧٣).

(١) في (ش): بن عُمر، وهو خطأٌ.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه سليمان بن سفيان قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن معين، والنسائي، والدولابي: ليس بثقة، وضعفه الباقون، وبلال بن يحيىٰ لم يُذكر عنه راوٍ غير سليمان، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال في « التقريب »: لين.

ورواه الترمذي (٣٤٥١)، وأحمد (١/ ١٦٢)، والدارمي (١٦٨٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٩)، وابن أبي عاصم (٣٧٦)، وأبو يعلىٰ (٦٦١)، (٦٦٢)، والطبراني في « الدعاء » (٩٠٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٤١)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٢٧٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢/ ١٣٦)، والحاكم (٤/ ٢٨٥)، والخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٣٢٤- ٣٢٥)، والبيهقي في « الدعوات » الكبير (٤٦٧)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٣٥)، والضياء في « المختارة » (٨٢٠)، (٨٢١).

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه الدارمي (١٦٨٧)، وابن حبان (٨٨٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٣٠) من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه وعن عمه عن ابن عمر بنحوه، وعبد الرحمن ضعفه أبو حاتم، وأبوه عثمان قال فيه: شيخ يكتب حديثه، روىٰ عنه ابنه أحاديث منكرة.

=

١٠٤ ـ **حدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: جَاءَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ[١] إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَنْ يَكْفِينِي هَؤُلاءِ؟** » فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا قَالَ: فَكَانُوا عِنْدِي قَالَ: فَضُرِبَ عَلَىٰ النَّاسِ بَعْثٌ، فَخَرَجَ فِيهِ[٢] أَحَدُهُمْ، فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَثُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ ضُرِبَ بَعْثٌ[٣] آخَرُ، فَخَرَجَ فِيهِ الثَّانِي فَاسْتُشْهِدَ قَالَ: وَبَقِيَ الثَّالِثُ حَتَّىٰ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُهُمْ أَعْرِفُهُمْ بِأَنْسَابِهِمْ وَسِيمَاهُمْ قَالَ: فَإِذَا الَّذِي مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ دَخَلَ أَوَّلَهُمْ، وَإِذَا الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينِ عَلَىٰ إِثْرِهِ، وَإِذَا أَوَّلُهُمْ آخِرُهُمْ قَالَ: فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ ﷻ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلامِ**

=

تنبيه: سقط من إسناد الطبراني ذكر عبد الرحمن.

وله شاهد قريب في سياقته من الطريقين السابقين عند الطبراني في « الدعاء » (٩٠٧) من حديث أنس، وفي إسناده سيف بن مسكين.

قال ابن حبان: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعة.

وله طرق أخرىٰ ضعيفة لا تشهد لمتنه كله، فلا يترجح تقوية الحديث بطرقه، والله أعلم.

(١) في التركية: عزرة، وهو خطأ.

(٢) كذا في (ف)، و(ش)، وفي (ز)، و(ص)، و (ث): فيهم.

(٣) بعث: من (ز)، و(ش)، و(ف).

لِتَكْبِيرِهِ، وَتَحْمِيدِهِ، وَتَسْبِيحِهِ وَتَهْلِيلِهِ »(١).

***

(١) **رجاله ثقات غير طلحة بن يحيى،**

فقد قال في « التقريب »: صدوق يخطئ، وصورته مرسل.

ورواه هكذا النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٧٥)، وأحمد (١/ ١٦٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٨١)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣١٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٢٢٤- ٢٢٥)، والضياء في « المختارة » (٨٣٠).

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٠٦٧٤) من طريق عبد الله بن شداد قال: قال طلحة بن عبيد الله: قال رسول الله ﷺ.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣١٧)، والبزار (٩٥٤)، وأبو يعلىٰ (٦٣٤)، والشاشي في « مسنده » (٢٦) كلهم من طريق عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيىٰ عن إبراهيم مولىٰ لنا عن عبد الله بن شداد عن طلحة.

قال الدارقطني في « علله » (٥٢٠): هو حديث يرويه طلحة بن يحيىٰ، واختلف عنه، فرواه عبد الله بن داود الخريبي عن طلحة بن يحيىٰ عن إبراهيم مولىٰ لهم، عن عبد الله بن شداد عن طلحة.

وقال الفضل بن العلاء ووكيع من رواية يحيىٰ الحماني عنه عن طلحة عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد عن طلحة.

وأرسل أحمد بن حنبل عن وكيع، فقال: عن عبد الله بن شداد أن ثلاثة قدموا علىٰ رسول الله ﷺ.

وتابعه عثمان بن أبي شيبة علىٰ إرساله إلا أن عثمان قال فيه: محمد بن إبراهيم بن طلحة، ووهم فيه علىٰ وكيع، وإنما قال لهم وكيع: إبراهيم بن محمد بن طلحة.

والصواب عندنا: قول عبد الله بن داود، والله أعلم. اهـ.

قلت: يعني الذي فيه إبراهيم مولىٰ لهم، وهو مجهول، فالإسناد ضعيف، والعجب ممن حسَّن الإسناد، ثم استشهد له بكلام الدارقطني هذا، ولله في خلقه شئون.

٧. مُسْنَدُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه

١٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ**[١] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ** »[٢].

---

(١) في (ش): طَوَّقه اللهُ يوم القيامة.

(٢) **حديث صحيح**.
رواه البخاري (٢٤٥٢)، (٣١٩٨)، وفي « التاريخ الأوسط » (١/ ١٣٨- ١٣٩)، ومسلم (١٦١٠)، وأبو داود (٤٧٧٢)، والنسائي (٧/ ١١٥، ١١٦)، والترمذي (١٤١٨)، وابن ماجه (٢٥٨٠)، وأحمد (١/ ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠)، والطيالسي (٢٣٤)، وعبد الرزاق (٨٥٦٤)، (١٩٧٥٥)، والحميدي (٨٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٢٠، ٥٤٩)، (٩/ ٢٧٣)، والدارمي (٢٦٠٦)، وأبو يعلىٰ (٩٤٩) – (٩٥٦)، والبزار (١٢٤٨)، (١٢٤٩)، (١٢٥٧)، (١٢٥٩)، (١٢٦٠)، وابن الجارود (١٠١٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٣٠)، وابن حبان (٣١٩٤)، (٣١٩٥)، (٤٧٩٠)، (٥١٦٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢٨٤٨)، (٦١٣٩) – (٦١٤٤)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٦٠)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣٤٤)، والطبراني في « الكبير » (٣٤٢)، (٣٥٢) – (٣٥٥)، وفي « الأوسط » (٣٠٢٢)، (٨٣٨٣)، وفي « الصغير » (٢٦٧)، والشاشي في « مسنده » (٢٠٣)، (٢٠٤)، (٢١٧) – (٢٢٤)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٦٥٨) – (٦٦٩)، والآجري في « الشريعة » (١٨٤٢)، (١٨٤٣)، والحاكم في « المستدرك » (٤/ ٢٩٥- ٢٩٦)، وفي « معرفة علوم الحديث » ص (١٧٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٩٦، ٩٧)، (٢/ ١٨١)، (٨/ ٣٨٥)، وفي « المعرفة » (٣٢٤٧)، واللالكائي في « كرامات الأولياء » (٨٣)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٣/ ٢٦٦)، (٦/ ٩٨، ٩٩)، (٨/ ٣٣٥)، وفي « الشعب » (٥٥٠١)، وفي « المعرفة » (٥/ ٣٦)،
=

١٠٦ ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ[(١)] مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﵁، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ** »[(٢)].

=

(٨/ ٣٠٣- ٣٠٤)، (١٢/ ٢٢٨)، (١٣/ ٨٠)، والخطيب في « تاريخه » (١٠/ ٨١)، وابن عساكر في « تاريخه » (٧/ ١٠١)، (٢٣/ ٥٩- ٦٢)، (٢٧/ ٢٨- ٣٠)، (٤٧/ ٤-٥)، والضياء في « المختارة » (١٠٩١) – (١٠٩٥) من طرق عن سعيد بن زيد به مختصرًا، ومطولًا.

وفي بعض طرقه اختلاف أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٦٧١)، ولا يؤثر في صحة الحديث، والله أعلم.

(١) كذا في (ز)، و(ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث): (عن محمد بن عمار)، وهو خطأ.

(٢) **إسناده حسن**.

رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عبيدة بن محمد، فقد وثقه ابن معين، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل، واختلف قول أبي حاتم، فمرة قال: صحيح الحديث، وأخرىٰ: منكر الحديث، فقال الذهبي في الميزان: صدوق إن شاء الله.

قلت: وهو الراجح إن شاء الله، وفيما سبق رد علىٰ أبي الحسن ابن القطان حيث قال في « بيان الوهم والإيهام » (١٩٤٠): لا تعرف حاله.

ورواه أبو داود (٤٧٧٢)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي (٧/ ١١٦)، وأحمد (١/ ١٩٠)، والطيالسي (٢٣٠)، والشاشي في « مسنده » (٢١٧)، والخلال في « السنة » (١٩٥)، (١٩٦)، والقضاعي في « الشهاب » (٣٤١) – (٣٤٣)، وأبو نعيم في « الإمامة » (١٨٦)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٣/ ٢٦٦)، (٨/ ١٨٧، ٣٣٥)، وفي « الصغير » (٣٤٢٢)، وابن عساكر (٢٧/ ٢٩-٣٠)، والضياء في « المختارة » (١٠٩٢)، (١٠٩٣).

وقد ورد في بعض طرق الحديث السابق قوله: « **من قتل دون ماله فهو شهيد** ».

٨ـ مُسندُ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه

١٠٧ـ أَخْبَرَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، عَنِ اللَّجْلاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **سَأَلْتَ الله الْبَلاءَ، فَسَلْهُ الْمُعَافَاةَ** »، وَمَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ**، فَقَالَ: « **يَا ابْنَ آدَمَ، وَهَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟** » قَالَ: يَا رَسُولَ الله، **دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا رَجَاءَ الْخَيْرِ** قَالَ: « **فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ، وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ** »، وَمَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: **يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ** قَالَ: « **قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه أبو الورد بن ثمامة روىٰ عنه اثنان أو ثلاثة، وقال ابن سعد: كان معروفًا، قليل الحديث، فقال في « التقريب »: مقبول.

ورواه الترمذي (٣٥٢٧)، وأحمد (٥/ ٢٣١، ٢٣٥- ٢٣٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٧٢٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٥)، وابن أبي الدنيا في « الشكر » (١٥٦)، والبزار في « مسنده » (٢٦٣٤)، (٢٦٣٥)، والشاشي (١٣٧٥) - (١٣٧٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٩٧) - (١٠٠)، وفي « الدعاء » (٢٠٢٠)، (٢٠٢١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٠٤)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٥٨)، (٢٧٠)، وفي « الدعوات الكبير » (١٩٧)، (٢٥٦)، (٢٥٧)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ١٢٦- ١٢٧).

وقال الإمام أحمد كما في « العلل » لابنه (٥٠٦): لو لم يرو الجريري إلا هذا الحديث كان حديث[١] أبي الورد عن اللجلاج عن معاذ عن النبي ﷺ: « **اللهم إني** =

---

[١] كذا بالأصل، وفي « العلل » لعبد الله (٩٨١): قلت لأبي: الجريري عن أبي الورد، من هذا؟ قال: هذا أبو الورد بن ثمامة حدث عنه الجريري أحاديث حسان لا أعرف له اسمًا غير هذا.

١٠٨ ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَشُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيَّيْنِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الْقَاضِيَ لَيَزِلُّ فِي حُكْمِهِ فِي مَزْلَقَةٍ أَبْعَدَ مِنْ عَدَنَ أَبْيَنَ فِي جَهَنَّمَ** »(١).

=

أسألك تمام النعمة »، وقص الحديث.

قلت: الظاهر أنه ينكره عليه، والله أعلم.

وفي بعض طرقه خلاف أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (٢٠٦٣).

(١) **إسناده منقطع، ومعل.**

شريح بن عبيد قيل لمحمد بن عوف: هل سمع (يعني شريحًا) من أبي الدرداء؟ فقال: لا، فقيل له: فسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

قال: ما أظن ذلك.

قلت: وأبو الدرداء مات في آخر خلافة عثمان، ومعاذ مات سنة ثماني عشر.

وعبد الرحمن بن جبير لم يرو عن أحد من الصحابة غير أنس، فلا يمكن لمثله أن يدرك معاذًا رضي الله عنه، وقال أبو زرعة العراقي عن أبيه: روايته عنه مرسلة، فالإسناد منقطع.

وقد فات المعلقين علىٰ بلنسية والسامرائي هذا، ووقفا عند إعلاله بعنعنة بقية، وقد صرح بالسماع في أخبار القضاة لوكيع (١٩) في الإسناد كله إلا فيما بين التابعي ومعاذ رضي الله عنه.

وقد أكد الانقطاع أن الطبراني أخرجه في « الشاميين » (٩٧٨) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير وشريح بن عبيد عمن حدثهما عن معاذ بن جبل فذكره.

وابن نجدة، صدوق، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة.

وقد خولف ابن نجدة، فرواه الدولابي في الكنىٰ (٢/ ١١) قال: حدثنا عمران بن بكار البراد[١] قال: حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال: حدثنا صفوان بن

=

---

[١] في المطبوع: محمد، وهو تصحيف.

١٠٩ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **الْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَىٰ بِهِ وَجْهَ الله، وَأَطَاعَ الإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا غَزْوَ فَخْرٍ، وَرِيَاءٍ، وَسُمْعَةٍ، وَعَصَىٰ الإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِالْكَفَافِ** »(١).

=

عمرو قال: أخبرني شريح بن عبيد أبو الصلت الحضرمي قال رجل لعمرو بن الأسود العنسي: قد ذكر لنا أن الحكم يقع في مهواة من جهنم أبعد من عدن، وعمران أرجح من ابن نجدة، وقد توبع:

فقد رواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٨٣٨): حدثنا عيسىٰ بن خالد نا أبو اليمان عن إسماعيل عن صفوان عن شريح بن عبيد فذكره بمثل رواية عمران. وإسماعيل هو ابن عياش روايته عن الشاميين مستقيمة.

فتبين بهذا أن الحديث موقوف علىٰ هذا الرجل المبهم، والله أعلم.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٧/ ٣٩٢)، وابن عساكر (٥٠/ ٩٧) من طريقه أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد وهو الأنصاري قال: استعمل أبو الدرداء فذكره من قوله، وهو منقطع فيما بين يحيىٰ وأبي الدرداء رضي الله عنه.

فالحديث لا يثبت عن النبي ﷺ.

فالحديث لا يثبت عن النبي ﷺ.

(١) **إسناده منقطع، والحديث حسن**.

خالد بن معدان عن معاذ مرسل.

وقد رواه أبو داود (٢٥١٥)، والنسائي (٦/ ٤٩-٥٠)، (٧/ ١٥٥)، وأحمد (٥/ ٢٣٤)، والدارمي (٢٤١٧)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٣٣)، (١٣٤)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٧٩)، والشاشي (١٣٩٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٧٦)، وفي « الشاميين » (١١٥٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢٢٠)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٤/ ٣٠٠)، والحاكم في « المستدرك » (٢/ ٨٥)،

=

=

والبيهقي في « الكبرىٰ » (٩/ ١٦٨)، وفي « الشعب » (٤٢٦٥)، وابن عساكر (٢٩/ ٣١) من طرق عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ به.
فالصواب إثبات أبي بحرية في الإسناد، وهو الذي صوبه الدارقطني في « علله » (٩٩٧).

وقد صرح بقية بالتحديث في أكثر الطرق، فأمنا تدليسه، وأما من اتهمه بتدليس التسوية فقوله مرجوح، والراجح في أمره ما قاله ابن عدي: إذا روىٰ عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روىٰ عن المجهولين فالعهدة منهم، لا منه.
وأعرف الناس به ابن حبان ﷺ، فقد قال عنه في « المجروحين »: لقد دخلت حمص، وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه، وكتبت النسخ علىٰ الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقة مأمونًا، ولكنه كان مدلسًا.
قلت: ووصفه له بالتدليس يعني به تدليس الإسناد، وليس تدليس التسوية كما شرحه بقوله: سمع من عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك مثل المجاشع بن عمرو، والسري بن عبد الحميد، وعمرو بن موسىٰ الميتمي وأشباههم وأقوام لا يعرفون إلا بالكنىٰ، فروىٰ عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء.
وكان يقول: قال عبيد الله عن نافع، وقال مالك عن نافع كذا، فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية، وتخلص الواضع من الوسط.
ثم بين ابن حبان أن تدليس التسوية ليس منه، فقال: وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه، ويسوونه، فالتزق ذلك كله به.
وقد صحح الحاكم الحديث علىٰ شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي، وحسنه ابن عبد البر، وشيخنا الألباني في « الصحيحة » (١٩٩٠)، رحم الله الجميع.
ورواه مالك في « الموطأ » ص (٣٧٢) عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن معاذ موقوفًا، وهو منقطع فيما بين يحيىٰ ومعاذ.
ورواه سعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٢٣) من وجه آخر عن معاذ موقوفًا.

١١٠ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ(١): أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلا لَقِيَ امْرَأَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ شَيْئًا إِلَىٰ امْرَأَتِهِ إِلا أَتَىٰ(٢) هُوَ إِلَيْهَا، إِلا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَيُصَلِّيَ، قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهِيَ لَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: « **بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً** »(٣).

١١١ ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ

---

(١) قال: من (ش).

(٢) كذا في (ص)، و (ث)، وفي (ف): إلا قد أتىٰ، وفي (ش): إلا قد أتاه إليها.

(٣) **إسناد منقطع، والحديث صحيح**.
قال ابن المديني عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ: لم يسمع من معاذ بن جبل، وكذا قال الترمذي في « العلل الكبير »، وابن خزيمة كما في « التهذيب »، وقاله الترمذي أيضًا عقيب إخراجه، فقد رواه (٣١١٣)، وأحمد (٥/ ٢٤٤)، والطبري في « تفسيره » (١٢/ ٨١)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٧)، (٧٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٧٧)، (٢٧٨)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١٣٤)، والحاكم (١/ ١٣٥)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١/ ١٢٥)، والواحدي في « أسباب النزول » ص (١٧٨)، والذهبي في « السير » (٧/ ٣٧٨).
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » كما في « تحفة الأشراف » والطبري في تفسيره من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ مرسلًا، لم يذكر معاذًا.
وحكىٰ الدارقطني الخلاف في « علله » (٩٧٧)، ولم يقض بشيء.
وقال في « السنن »: صحيح، فلعله يعني متنه، والله أعلم، فقد رواه البخاري (٥٢٦)، ومسلم (٢٧٦٣) من حديث ابن مسعود، وله شواهد أخرىٰ.

رَسُولِ الله ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ[1]، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ يَقُولُهَا هَذَا الْغَضْبَانُ ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** » قَالَ: يَتَمَزَّعُ يَقُولُ: كَأَنَّهُ يَنْفَطِرُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ[2].

١١٢ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ: « **لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ الله عَلَيْهِ: تَعْبُدُ الله وَلا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ**

---

(١) في (ش): ليتمزَّع. وقوله: يتمزع: قال في النهاية: أي يتقطع، ويتشقق غضبًا.

(٢) **إسناد منقطع كالذي قبله، والحديث صحيح أيضًا.**

ورواه أبو داود (٤٧٨٠)، والترمذي (٣٤٥٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٢١)، (١٠٢٢٢)، وأحمد (٥/ ٢٤٠، ٢٤٤)، والطيالسي (٥٧١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٧)، (١٠/ ١٢٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣٠٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٨٦) – (٢٨٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن معاذ.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٢٣)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٦٠٤)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٨٤) كلهم من طريق يزيد بن زياد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبي بن كعب فذكره.

وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « علله » (٩٧٤)، وقال: والصحيح قول من قال: عن معاذ.

قلت: وهو منقطع كما سبق بيانه في الحديث الذي قبله.

ورواه البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٦١٠) من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه.

الْبَيْتَ »، ثُمَّ قَالَ: « أَلا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ »، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾[(١)]، ثُمَّ قَالَ: « أَلا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ[(٢)]، وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ » فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ الله قَالَ: « رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ »، ثُمَّ قَالَ: « أَلا أُخْبِرُكَ بِمِلاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ » قُلْتُ: بَلَىٰ[(٣)] يَا رَسُولَ الله، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: « كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا »، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ »[(٤)].

---

(١) كذا في (ش)، ولم تُذكر (عن المضاجع) في غيرها.

(٢) كلمة (وعموده) ليست في (ث).

(٣) في (ز): قلت: بلىٰ، يا نبي الله.

(٤) **صحيح بمجموع طرقه**.

وأخرجه الترمذي (٢٦١٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٣٩٤)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، وعبد الرزاق (٢٠٣٠٣)، وفي « التفسير » (٢/ ١٠٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (١٩٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٦٦)، والقضاعي في « الشهاب » (١٠٤)، والبيهقي في « الشعب » (٣٣٥٠)، والبغوي في « شرح السنة » (١١)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٢٣ - ٤٢٤) كلهم من طريق معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

فقال ابن رجب في « جامع العلوم والحكم » (٢/ ١٢٧): فيما قاله نظر من وجهين:

أحدهما: إنه لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ، وإن كان قد أدركه بالسن، وكان معاذ بالشام، وأبو وائل بالكوفة، وما زال الأئمة كأحمد وغيره يستدلون علىٰ انتفاء السماع بمثل هذا، وقد قال أبو حاتم الرازي: في سماع أبي وائل من أبي الدرداء: قد أدركه، =

١١٣ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ قَالَ: ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا شَحَبَ وَجْهٌ، وَلا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ يُبْتَغَىٰ بِهِ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ بَعْدَ الصَّلاةِ الْمَفْرُوضَةِ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ الله، وَلا ثَقَّلَ**

=

وكان بالكوفة، وأبو الدرداء بالشام، يعني: أنه لم يصح له سماع منه، وقد حكىٰ أبو زرعة الدمشقي عن قوم أنهم توقفوا في سماع أبي وائل من عمر، أو نفوه، فسماعه من معاذ أبعد.

والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن شهر بن حوشب عن معاذ، خرجه الإمام أحمد مختصرًا، وقال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب، لأن الحديث معروف من رواية شهر علىٰ اختلاف عليه فيه.

قال ابن رجب: ورواية شهر عن معاذ مرسلة يقينًا، وشهر مختلف في توثيقه، وتضعيفه. اهـ.

قلت: ورواية معمر عن الكوفيين فيها مقال، وقد رواه أحمد (٥/ ٢٣٥)، والبزار (٢٦٧٠) من طريق عبد الله بن أبي حسين، ورواه أيضًا أحمد (٥/ ٢٤٥- ٢٤٦)، والبزار (٢٦٦٩)، والطبراني في « الكبير » ج(٢٠) رقم (١١٥)، (١١٦) كلهم من طريق عبد الحميد بن بهرام كليهما (عبد الحميد، وعبد الله بن أبي حسين) عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ.

وهذا إسناد متصل، وقد قال الدارقطني في « علله » (٩٨٨): وأحسنها إسنادًا حديث عبد الحميد بن بهرام ومن تابعه عن شهر عن ابن غنم عن معاذ.

ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٠٣)، ومن طريق علي بن الجعد البزار كما في « كشف الأستار » (٢٧)، وابن حبان (٢١٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٢٢) عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن عمير بن هانئ سمع عبد الرحمن بن غنم سمع معاذًا به مختصرًا.

وهذا إسناد حسن، وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة، وهو صحيح بمجموع ما ذكرت، والله أعلم.

مِيزَانَ عَبْدٍ كَدَابَّةٍ تَنْفُقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ »(١).

١١٤ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ ابْنِ آدَمَ كَذِئْبِ الْغَنَمِ، وَإِنَّ ذِئْبَ الْغَنَمِ يَأْخُذُ مِنَ الْغَنَمِ الشَّاةَ الْمَهْزُولَةَ وَالْقَاصِيَةَ، وَلا يَدْخُلُ فِي الْجَمَاعَةِ، فَالْزَمُوا الْعَامَّةَ وَالْجَمَاعَةَ وَالْمَسَاجِدَ** »(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه شهر بن حوشب مختلف في الاحتجاج به، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

والحديث رواه ابن ماجه (٧٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٥، ٢٤٥- ٢٤٦)، والبزار (٢٦٦٩)، (٢٦٧٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١١٥)، (١١٦) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ.

وهذا جزء من الحديث السابق، وقد سبق الكلام عليه.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا، والحديث حسن.**

فيه أبان، وهو ابن أبي عياش متروك، وشهر لين، ولم يدرك معاذًا.

ورواه أحمد (٥/ ٢٣٢- ٢٣٣)، والشاشي في « مسنده » (١٣٨٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٤٤)، (٣٤٥)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٥٦) كلهم من طريق العلاء بن زياد عن معاذ به مرفوعًا.

والعلاء بن زياد لم يدرك معاذًا.

ورواه أحمد (٥/ ٢٤٣) عن العلاء عن رجل حدثه يثق به عن معاذ.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء، رواه أبو داود (٥٤٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٢٠)، وهو في « المجتبىٰ » (٢/ ١٠٦- ١٠٧)، وأحمد (٥/ ١٩٦)، (٦/ ٤٤٦)، وابن المبارك في « مسنده » (٧٣)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٣١)، وابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١)، والحاكم في « المستدرك » (١/ ٢١١، ٢٤٦)، (٢/ ٤٨٢- ٤٨٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٢٨١)، (١٨/ ٣٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٣/ ٥٤)، وفي « الصغير » (٤٨١)، وفي « الشعب » (٢٨٥٩)، وفي « المعرفة » (٤/ ١٠١) كلهم من طريق السائب بن حبيش عن معدان

=

١١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: « **اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ طَبْعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لا طَمَعَ** »(١).

=

ابن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: « **ما من ثلاثة نفر في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية** ».

والسائب روىٰ عنه اثنان ووثقه العجلي وابن حبان، وقال الدارقطني: صالح الحديث، وقال الذهبي في الكاشف: صدوق، فالحديث حسن.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (٥/ ٢٣٢، ٢٤٧)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٦٦)، والبزار (٢٦٦٢)، والحارث بن أبي أسامة، كما في بغية الباحث (١٠٥٨)، والشاشي في « مسنده » (١٣٦٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٧٩)، وفي « الدعاء » (١٣٨٧)، والقضاعي في « الشهاب » (٧١٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٣٦)، والحاكم في « المستدرك » (١/ ٥٣٣)، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٢٨٦)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٦٣)، كلهم من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن معاذ به، وقال البخاري: وقال وكيع: عبد الله بن عامر عن الوليد عن جبير عن النبي ﷺ، مرسل، والأول أصح.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٦٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٩٤)، وفي « الشاميين » (١٨٧٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء عن عمرو ابن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن يحيىٰ بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي، فذكره مرفوعًا بنحوه.

وعمرو بن الحارث الحمصي قال في « التقريب »: مقبول.

=

١١٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ: « **يَا مُعَاذُ** » قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: « **يَا مُعَاذُ** » قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ قَالَ: « **يَا مُعَاذُ** » قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ قَالَ: « **بَشِّرِ النَّاسَ مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ** »[١].

=

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (١٢٧)، (١٢٨)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٨٥)، وابن عساكر (٢٤/ ٢٣٣-٢٣٤)، (٦٧/ ٢٠٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيىٰ بن جابر عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعًا به.

ويحيىٰ لم يسمع من عوف.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٦٤٧)، وفي « الأوسط » (٣٦٨٥)، وفي « الشاميين » (١٣٧٦)، وفي « الدعاء » (١٣٨٨) من طريق طالب بن قرة الأذني عن محمد بن عيسىٰ الطباع عن إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيىٰ بن جابر عن المقدام بن معد يكرب مرفوعًا به.

وطالب قال الأخ نايف بن صلاح في شيوخ الطبراني (٥٠٠): قال الهيثمي: لم أعرفه.

قلت: فلعله أخطأ علىٰ إسماعيل بن عياش، وقد قال في التهذيب: إن يحيىٰ أرسل عن المقدام وعوف.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه أحمد (٥/ ٢٤٠، ٢٤١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٤٠)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٥٢٧)، وأبو يعلىٰ (٣٨٩٩)، (٣٩٣٧)، (٣٩٤١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٨٢)، وابن منده في « الإيمان » (٩٧)، (٩٨)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ١٤٠) كلهم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن معاذ مرفوعًا به، وأخرج البخاري (١٢٨)، (١٢٩)، ومسلم (٣٢) من حديث أنس مرفوعًا معناه، والحديث له طرق كثيرة عن أنس عن معاذ، وسيأتي من حديث أنس برقم (١٢٠٠).

١١٧ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ قَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ** »[1].

١١٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ[2] قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ الْمَكِّيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ[3]: لَوْلا أَنْ تَتَّكِلُوا لَحَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ مَاتَ وَفِي قَلْبِهِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُوقِنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ** »[4].

---

(١) **حديث صحيح**.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٩٧٣)، وأحمد (٥/ ٢٢٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٥١٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٧٩)، وابن منده في « الإيمان » (٩٥)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٢٨٧)، والبيهقي في « الشعب » (٧)، (١٢٧).
ورواه الطيالسي (٢٠٧٧)، ومن طريقه أبو يعلىٰ (٣٢٢٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٧٣)، وابن منده في « الإيمان » (٩٣)، (٩٦) من طريق قتادة عن أنس، فجعلوه من مسند أنس، والظاهر أن الحديث صحيح علىٰ الوجهين، أعني من مسند معاذ، ومن مسند أنس، والحديث صحيح علىٰ كل حال، وله طرق أخرىٰ عن معاذ بنحوه.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، و(ز)، وفي (ص)، و(ث): (يزيد)، وهو خطأ.

(٣) من (ش)، و(ق)، وفي حاشية (ش): في وصيته التي توفي فيها.

(٤) **حديث صحيح**.
وفي الإسناد سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد صدوق له أوهام، لكنه متابع، وأخرجه الشاشي (١٣٣٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٥٩)، وفي « الدعاء » (١٤٦٣)، وابن منده في « الإيمان » (١١٢) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن جابر عن معاذ.
ورواه أحمد (٥/ ٢٣٦)، والحميدي (٣٦٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم
=

١١٩ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ أنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: ثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الْقَتْلَ فِي نَفْسِهِ صَادِقًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، جَاءَتْ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ** »(١).

=

(٦٣)، وابن منده (١١١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣١٢) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال: أنبأني من سمع معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة.

ورواه ابن حبان (٢٠٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٦٠)، (٦١)، وفي « الدعاء » (١٤٦٤)، (١٤٦٥)، وابن منده (١١٢)، (١١٣)، وابن عساكر (٦١/ ٣٣٣- ٣٣٤)، فجعلوه من مسند جابر.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٦٢) من طريق طلحة بن عمرو عن عمرو ابن دينار عن جابر أنه حضر معاذ بن جبل حين حضره الموت.

وطلحة بن عمرو، وهو الحضرمي متروك.

وأورده الدارقطني في « علله » (٩٦٢)، وذكر الاختلاف فيه، ثم قال: وقول ابن عيينة هو الصحيح.

قلت: فهو مرسل، ومراسيل الصحابة محمولة علىٰ الاتصال، فهو صحيح، والله أعلم.

(١) **هذا إسناد حسن، والحديث صحيح بطرقه**.

فيه سليمان بن موسىٰ، وهو حسن الحديث، وقد توبع:

ورواه أبو داود (٢٥٤١)، والترمذي (١٦٥٤)، « ١٦٥٧)، والنسائي (٦/ ٢٥- ٢٦)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٠- ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٣- ٢٤٤، ٢٤٤)، وعبد الرزاق (٩٥٣٤)، والدارمي (٢٣٩٤)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٣٦)، (١٣٧)، وابن حبان (٣١٨٥)، (٣١٩١) (٤٦١٨)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ »

=

١٢٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِي، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي يَوْمًا، فَقَالَ: « **يَا مُعَاذُ إِنِّي لأُحِبُّكَ للهِ** »، قَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَا مُعَاذُ، لا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ: اللهمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** »، وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَىٰ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَىٰ بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ[1].

=

(٢/ ٣١٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٠٣) - (٢٠٧)، وفي « الشاميين » (١٨٩)، (١٦٥١)، (٣٥٣٧)، والشاشي (١٣٤٥)، (١٣٤٦)، والحاكم (٢/ ٧٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٩٣)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٩/ ١٧٠)، وفي « الشعب » (٤٢٤٩) - (٤٢٥١)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٥- ٦)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (٨٤١) من طرق عن مالك بن يخامر عن معاذ به.

ورواه الطبراني في « الشاميين » (٦٧٨)، (٢٤٩١) من طريق الجراح بن مليح عن أرطأة بن المنذر وإبراهيم بن ذي حماية عن كثير بن مرة عن معاذ.

بإسقاط مالك بن يخامر، والجراح ضعيف، فرواية الجماعة أصح، وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر علىٰ صحة الحديث، وقد أورده لذلك الدارقطني في « علله » (٩٧١).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (٣/ ٥٣)، وأحمد (٥/ ٢٤٤- ٢٤٥، ٢٤٧)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٩٠)، وابن خزيمة في « صحيحه » (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠)، (٢٠٢١)، والبزار (٢٦٦١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١١٠)، وفي « الدعاء » (٦٥٤)، والشاشي في « مسنده » (١٣٤٣)، وابن السني في

=

١٢١ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **لا طَلاقَ لِمَنْ لَمْ يَنْكِحْ، وَلا عَتَاقَةَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ، وَلا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الله** »(١).

=

« عمل اليوم والليلة » (١١٨)، والحاكم (١/ ٢٧٣)، (٣/ ٢٧٣ - ٢٧٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٤٠)، (٥/ ١٣٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٤٣٢)، والبيهقي في « السنن الصغير » (١٨)، وفي « الدعوات الكبير » (٨٨)، وفي « الشعب » (٤٤١٠)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (١٢٩٠)، وابن عساكر (١٦/ ١١٦)، (١٧/ ١٩)، (٦١/ ٣٠٨)، وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في « الترغيب في الدعاء » (٨٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/ ١١١-١١٢)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢/ ٢٨١- ٢٨٢)، ونقل الحافظ « تصحيح النووي في الأذكار »، وقول الحاكم: صحيح علىٰ شرطهما، ثم قال: أما صحيح فصحيح، وأما الشرط ففيه نظر، فإنهما لم يخرجا لعقبة، ولا البخاري لشيخه، ولا أخرجا من رواية الصنابحي عن معاذ شيئًا.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢١٨)، والشاميين (١٦٥٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف، وفي « الكبير » (٢١٨) أيضًا من طريق عبد الوهاب بن الضحاك السلمي، وهو متروك كليهما عن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر عن معاذ.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٥٠) من طريق ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن معاذ بإسقاط الصنابحي، وابن لهيعة ضعيف، فرواية الجماعة الأولىٰ أصح، والحديث بعض إسناده مسلسل.

ورواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٢/ ٢١١) من حديث ابن مسعود دون تقييده بدبر الصلاة، وفي إسناده محمد بن أحمد بن سعيد المكتب، ولم أر من وثقه.

(١) **حديث صحيح**.

=

=

وهذا الإسناد ضعيف، طاووس عن معاذ مرسل، وعبد الرحمن بن الحارث قال في « التقريب »: صدوق له أوهام، وقد توبع، فرواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٤٩) من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن معاذ به.

وقد خولف عبد العزيز بن المطلب، فقد رواه أبو داود (٢١٩١)، والدارقطني (٤/ ١٥) من طريق الوليد بن كثير، وابن ماجه (٢٠٤٧) من طريق حاتم بن إسماعيل، وأحمد (٢/ ١٨٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

ورواه أبو داود أيضًا (٢١٩٠)، وأحمد (٢/ ٨٩، ٩٠)، والطحاوي في « المشكل » (٦٦٠)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٧/ ٣١٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٦٩٦) من طريق مطر الوراق، والترمذي (١١٨١)، وفي « العلل الكبير » (٣٠٢)، وابن ماجه (٢٠٤٧)، وأحمد (٢/ ١٩٠)، وعبد الرزاق (١١٤٥٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٧٤)، (١٣/ ١٤٦)، وسعيد بن منصور في « سننه » (١٠٢٠)، والبزار (٢٤٧٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٧٤٣)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٨٢)، والطحاوي في « المشكل » (٦٥٩)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ١٥)، والحاكم (٢/ ٢٠٤-٢٠٥)، والبيهقي في « المعرفة » (١١/ ١٦)، وفي « السنن الصغير » (٢٦٤٣) كلهم من طريق عامر الأحول، ورواه أحمد (٢/ ٢٠٧) من طريق محمد بن إسحاق، والطيالسي (٢٣٧٩)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٧/ ٣١٨) من طريق حبيب المعلم، والحاكم (٢/ ٢٠٤- ٢٠٥)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٧/ ٣١٧- ٣١٨)، وفي « الصغير » (٢٦٤٣) من طريق حسين المعلم، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٢١٩)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٣٤٨) من طريق أبي إسحاق الشيباني.

والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٤٣٠) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، وفي (٢/ ٤١٨) من طريق مقاتل بن سليمان كلهم (عبد الرحمن بن الحارث في رواية، ومطر الوراق، وعامر الأحول، ومحمد بن إسحاق، وحسين المعلم، وحبيب المعلم، وأبو إسحاق الشيباني، ويحيىٰ بن سعيد القطان، ومقاتل بن سليمان) تسعتهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

=

=

قال الترمذي في « العلل الكبير »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقلت: أي حديث في هذا الباب أصح في الطلاق قبل النكاح؟

فقال: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وقال الدارقطني في « علله » (٩٨٣): يرويه عمرو بن شعيب، واختلف عنه، فرواه ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن معاذ، قاله عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج.

وخالفه عامر الأحول، ومطر الوراق، وغيرهما رووه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وهو الصواب. ا هـ.

قلت: رواه عبد الرزاق (١١٤٥٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٤٩)، والدارقطني (٤/ ١٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٦٩٧) كلهم من طريق ابن جريج عن عمرو ابن شعيب عن طاووس عن معاذ به.

ورواه عبد الرزاق (١١٤٥٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٥٠)، (٣٥١)، وفي « الأوسط » (٨٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٦٥) كلهم من طريق صفوان ابن سليم عن طاووس عن معاذ.

ورواه الحاكم (٢/ ٤١٩)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٧/ ٣٢٠) من طريق عبد المجيد ابن عبد العزيز عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاووس عن معاذ.

والصواب في ذلك ما قاله البخاري، والدارقطني: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وهو إسناد حسن.

وله طرق أخرىٰ ضعيفة عن معاذ.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٦٥٨)، والطبراني في « الأوسط » (٢٩٠)، و« الصغير » (٢٥٨) من حديث علي، وإسناده يحتمل التحسين، إلا أن العقيلي أعله في « الضعفاء » (٤/ ٤٢٩).

ورواه ابن ماجه (٢٠٤٨)، وابن عدي (٧/ ١٠٩)، والطبراني في « الأوسط » (٧٠٢٨) من حديث المسور بن مخرمة.

ورواه الطيالسي (١٧٨٧)، وعبد الرزاق (١٣٨٩٩)، (١٥٩١٩)، والطبراني في « الأوسط » (٤٥٩)، (٨٢٢٤)، (٨٢٩٦)، وابن عدي (٢/ ٤٤٧)، (٦/ ١٨)، وأبو

=

١٢٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ[١]: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ لا يَرُوحُ حَتَّىٰ يُبْرِدَ، وَيَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَإِذَا أَمْسَىٰ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ[٢].

=

بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٥٧٤)، والحاكم (٢/ ٢٠٤، ٤٢٠)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٧/ ٣١٩- ٣٢٠)، وفي « الصغير » (٢٦٤٦) من طرق عن جابر بنحوه، وابن عدي (٤/ ٧٣)، والطبراني في « الأوسط » (٣٦٧٦)، وفي « الصغير » (٤٩٢)، والخليلي في « الإرشاد » ص (١٢٢) من حديث ابن عمر.

ورواه الطبراني في « الكبير » (١١٠٠٤)، وابن عدي (٣/ ٢٦٠)، (٤/ ٥٧)، والحاكم (٢/ ٤١٩) من حديث ابن عباس.

والدارمي (٢٢٦٦) من حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

والضياء في « المختارة » (٢٢٠٢) من حديث أنس، وكلها لا تخلو من ضعف أو إعلال.

وقد ذكر بعض عللها ابن أبي حاتم في « علله » (١٢٢٠)، (١٢٧١)، (١٣١٢).

وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) قال: من (ش).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٧٠٦)، وأبو داود (١٢٠٦)، (١٢٠٨)، والنسائي (١/ ٢٨٥)، وابن ماجه (١٠٧٠)، وأحمد (٥/ ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧- ٢٣٨)، ومالك في « الموطأ » ص (١٣٦)، والطيالسي (٥٧٠)، والشافعي في « المسند » (١/ ٣٥٩)، وعبد الرزاق (٤٣٩٨)، (٤٣٩٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠١)، والدارمي (١٥١٥)، وابن خزيمة (٩٦٦)، (٩٦٨)، (١٧٠٤)، والبزار (٢٦٣٨)، (٢٦٣٩)، وابن حبان (١٥٩١)، (١٥٩٥)، والطحاوي (١/ ١٦٠)، والشاشي (١٣٣٨) - (١٣٤٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٠١) – (١٠٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٨٨، ٨٩)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ١٦٢- ١٦٣)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٢٣٦- ٢٣٧).

١٢٣ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مُسْلِمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةٌ**(١) **إلا أَدْخَلَ الله وَالِدَيْهِ** » قَالَ: يَعْنِي الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، قَالُوا: وَاثْنَانِ(٢) يا رَسُولَ الله؟ قَالَ: « **وَاثْنَانِ**(١) »، قَالُوا: وَ(٣) وَاحِدٌ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: « **إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَىٰ الْجَنَّةِ** ».(٤)

---

(١) كذا في (ف)، وهو الجادة، وفي غيرها: (ثلاث).

(٢) كذا في (ش)، وفي غيرها: واثنين.

(٣) كذا في (ز)، و(ش)، وفي غيرهما: أو.

(٤) **إسناده ضعيف**.

فيه يحيىٰ بن عبد الله الجابر قال في « التقريب »: لين الحديث.

ورواه أحمد (٥/ ٢٤١)، والشاشي في « مسنده » (١٣٨٩)، (١٣٩١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (٢٦٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٩٩) – (٣٠١)، (٣٠٣).

ورواه ابن ماجه (١٦٠٩)، فقال فيه: يحيىٰ بن عبيد الله، ولكن صوب المزي أنه الجابر، وقد توبع يحيىٰ:

فرواه أحمد (٥/ ٢٣٠، ٢٣٧)، والطيالسي (٥٦٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٧٨)، والشاشي (١٣٩٠)، (١٣٩٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٠٢) كلهم من طريق أبي رملة عن عبيد الله بن مسلم عن معاذ به، وأبو رملة قال في « التقريب »: لا يعرف.

وروىٰ ابن ماجه (١٦٠٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٨٠)، وأبو يعلىٰ (٤٦٨)، والبيهقي في « الشعب » (٩٧٦٣) كلهم من طريق مندل عن الحسن بن الحكم عن أسماء بنت عابس عن أبيها عن علي مرفوعًا: « **إن السقط ليراغم ربه إن أدخل أبويه النار حتىٰ يقال له: أيها السقط المراغم ربه، ارجع فإني قد أدخلت أبويك الجنة، قال: فيجرهما بسرره حتىٰ يدخلهما الجنة** »، ومندل ضعيف، وأسماء قال في « التقريب »: لا تعرف حالها.

وأما الجزء الأول فله شواهد في الصحيحين وغيرهما.

١٢٤ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أنا أَبُو[١] عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَمْرٍو ابن أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَصْحَابِ[٢] مُعَاذٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَىٰ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: « **كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟** » قَالَ: أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ الله قَالَ: « **فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الله؟** » قَالَ: بِسُنَّةِ[٣] رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ الله؟** » قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي لا آلُو[٤] قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: « **الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ الله لِمَا يُرْضِي رَسُولَ الله** »[٥].

---

(١) هو: أبو عون الثقفي محمد بن عبيد الله بن سعيد، ثقة.

(٢) في (ش): عن بعض أصحاب.

(٣) كذا في (ف)، وهو الأنسب، وفي (ز)، و(ص)، و(ث)، و(ق): سُنة)، وفي (ش): في سُنَّةِ.

(٤) في (ش): وَلَا آلُو.

(٥) **إسناده ضعيف**.

فيه الحارث بن عمرو قال في « التقريب »: مجهول، وفيه المبهمون، وفي إسناده اختلاف.

ورواه أبو داود (٣٥٩٣)، والترمذي (١٣٢٨)، وأحمد (٥/ ٢٣٠، ٢٤٢)، والدارمي (١٦٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧١٧)، (٩/ ٥٠٠- ٥٠١)، وابن سعد (٢/ ٣٤٧- ٣٤٨)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٥٨٣)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ١٩٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (١/ ٢١٥)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (١٥٩٢)، (١٥٩٤)، وابن حزم في « الإحكام » (٢/ ٢٠٤، ٤٣٨)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٤١٣)، (٥١٢)، (٥١٣)، (٥١٤)، (٥١٥)، والبيهقي في « السنن » الكبرىٰ (١٠/ ١١٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٥/ ٢٦٦- ٢٦٧)، وابن عساكر (٦١/ ٣٠٥).

ورواه أبو داود (٣٥٩٢)، والترمذي (١٢٢٧)، وأحمد (٥/ ٢٣٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (١/ ٢١٥)، وابن عبد البر في « الجامع » (١٥٩٣)، وابن حزم في =

١٢٥ـ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَالَ الله ﷻ: « **وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ** »(١).

=

« الإحكام » (٢/ ٢٠٣- ٢٠٤، ٤٣٨)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » والبيهقي في « المدخل » (٢٥٦)، والجوزقاني في « الأباطيل » (١٠١)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٢٦٤) عن أصحاب معاذ مرسلًا.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٦٢) عن الحارث بإسقاط الواسطة.

ورواه الطيالسي (٥٦٠)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١٠/ ١١٤)، وفي « الصغير » (٤١٢٨)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٥١١) من طريق الحارث عن أصحاب معاذ قال: وقال مرة: عن معاذ، ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٧١٧) عن أبي عون معضلًا.

وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٧): ولا يصح، ولا يعرف إلا بهذا مرسل.

وأورد الدارقطني الخلاف فيه في « علله » (١٠٠١)، وقال: والمرسل أصح، وضعفه الترمذي، والجوزقاني، وابن حزم، وابن الجوزي، وقد استفاض في رده شيخنا الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (٨٨١)، وحكم بنكارته.

(١) **حديث صحيح**.

رواه مالك في « الموطأ » ص (٧٢٦- ٧٢٧)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٢٣٣)، وابن حبان (٥٧٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٨٩٠)، (٣٨٩١)، والشاشي (١٣٨١)، (١٣٨٣)، (١٣٨٤)، والقضاعي في « الشهاب » (١٤٤٩)، (١٤٥٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٥٠)، والحاكم (٣/ ٢٦٩)، (٤/ ١٦٨- ١٦٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٢٧- ١٢٨)، والبيهقي في « الشعب » (٨٩٩٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٤٦٣)، وابن عساكر في « تاريخه » (٢/ ١٨٢)، (٢٨/ ١٠٨-١٠٩) كلهم من طريق مالك، ورواه أحمد (٥/ ٢٢٩)، والطيالسي (٥٧٣)، والطحاوي في « المشكل » (٣٨٩٥)، والشاشي (١٢٣٤)، والفسوي في « المعرفة » (٢/ ٣٢٤)، والحاكم (٤/ ١٦٩-١٧٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١٢٦- ١٢٧، ١٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠/ ٢٣٣)،

=

=

وفي « الشعب » (٨٩٩٣)، والضياء في « المختارة » (٨/ ٣٠٦) رقم (٣٦٩)، (٣٧١) كلهم من طريق الوليد بن عبد الرحمن، ورواه أحمد (٥/ ٢٤٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٥٢)، (١٥٣) من طريق أبي معشر عن محمد بن قيس.

ورواه عبد الله بن أحمد في « زيادات المسند » (٥/ ٣٢٨)، ومن طريقه ابن عساكر (٦١/ ٣١٥)، والضياء في « المختارة » (٨/ ٣٠٧) رقم (٣٧٢) من طريق رجل في مجلس يحيىٰ بن أبي كثير، وابن المبارك في « الزهد » (٦٦٦)، والبزار (٢٦٧٢)، وابن أبي الدنيا في « كتاب الإخوان » (٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٤٤)، (١٥٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١٢٧) من طريق شهر بن حوشب، ورواه الطحاوي في « المشكل » (٣٨٩٣)، (٣٨٩٤)، والشاشي (١٢٣٥)، (١٣٨٢)، والفسوي (٢/ ٣٢٥- ٣٢٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٤٦)، (١٤٧)، و(١٤٨)، وفي « الشاميين » (٦٢٥)، (٧٤٤)، (٢٤٣٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢٠٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١٢٧)، والحاكم (٤/ ١٧٠) كلهم من طريق عطاء الخراساني.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٣٨٩٢)، والحاكم (٤/ ١٦٩)، والطبراني في « الشاميين » (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥)، والضياء في « المختارة » (٨/ ٣٠٨) رقم (٣٧٣) من طريق يونس بن ميسرة بن حلبس.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٥١)، وفي « الشاميين » (١٦٥٩) من طريق شريح بن عبيد.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٤٩)، وفي « الشاميين » (١٤٠٣)، وابن عساكر (٢٨/ ١٠٧)، (٦٩/ ١٦٧) من طريق يزيد بن أبي مريم.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٤٥)، وفي « الشاميين » (١٩٢٦) من طريق ربيعة بن يزيد كلهم (مالك بن أنس، والوليد بن عبد الرحمن، ومحمد بن قيس والرجل الذي لم يسم، وشهر بن حوشب، وعطاء الخراساني، ويونس بن ميسرة، وشريح بن عبيد، ويزيد بن أبي مريم، وربيعة بن يزيد) عشرتهم عن أبي إدريس عن معاذ مرفوعًا، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا، وبعضهم جعله عن عبادة بن الصامت، وبعضهم جمع بينهما.

=

=

ورواه أبو داود الطيالسي (٥٧٢) عن معاذ موقوفًا.
ورواه أحمد (٥/ ٢٣٣) من طريق شهر عن معاذ بإسقاط أبي إدريس.
ورواه الترمذي (٢٣٩٠)، وأحمد (٥/ ٢٣٧، ٢٣٩)، وابنه عبد الله في « زوائد المسند » (٥/ ٣٢٨)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩٦)، وابن أبي الدنيا في « كتاب الإخوان » (٧)، (٩)، (٩٩)، (١٥٦)، والحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (١١٠٨)، وابن حبان (٥٧٧)، والفسوي (٢/ ٣٢٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٦٨)، والشاشي (١٢٣٦)، (١٢٣٧)، (١٣٨٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ١٣١)، (٥/ ١٢١- ١٢٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١٣٠-١٣١)، وابن عساكر (٦١/ ٣١٤- ٣١٥)، والضياء في « المختارة » (٨/ ٣١١- ٣١٣) رقم (٣٧٤) – (٣٧٦) كلهم من طريق حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني بعضهم جعله عن معاذ، وبعضهم عن عبادة، وبعضهم جمع بينهما مرفوعًا به مختصرًا، ومطولًا.
وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل (١٨٣٠)، وقال: قال أبي: منهم من يقول بدل أبي إدريس: « أبي مسلم »، ولم يقض بشيء.
وذكره الدارقطني في « علله » (٩٨٦)، وذكر هذا الاختلاف، ثم قال: وخالفهم محمد ابن مسلم الزهري، وهو أحفظ من جميعهم، فرواه عن أبي إدريس الخولاني قال: أدركت عبادة بن الصامت، ووعيت عنه، وعد نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ قال: وفاتني معاذ بن جبل، وأخبرت عنه.
وروىٰ هذا الحديث أيضًا أبو مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل، حدث به عن عطاء ابن أبي رباح عنه، ورواه أبو بحرية السكوني عن معاذ بن جبل.
ورواه عبد الرحمن بن غنم عن معاذ، حدث به عنه أبوالزبير المكي.
والقول قول الزهري، لأنه أحفظ الجماعة.

قلت: وقد ذكر أبو إدريس في كثير من هذه الطرق سماعه من معاذ، ولذا فقد خالف الدارقطني جماعة من أهل العلم، فقد قال الطحاوي في « المشكل » (١٠/ ٣٩): في هذا الحديث إخبار أبي إدريس بلقائه عبادة ووعيه عنه، ولقائه شداد بن أوس ووعيه عنه، ثم قال: وفاتني معاذ، فاحتمل أن يكون أراد بقوله: فاتني أي فاتني أن أعي كما

=

=
وعيت عن اللذين ذكرهما قبله، لا أنه لم يلقه، وكيف يجوز أن يظن ذلك به مع عدله ﷺ في نفسه، ومع ضبطه في روايته، ومع جلالة من حدث بذلك عنه، وهم (أبو حازم ابن دينار، وعطاء بن عبد الله الخراساني، ويونس بن ميسرة بن حلبس، والوليد بن عبد الرحمن)، وهؤلاء جميعًا أئمة مقبولة روايتهم، غير مدفوعين عن العدل فيها، والضبط لها، والثبت فيها، وإنه ليجب علينا أن نحمل رواية من هذه سبيله علىٰ ما ينفي عنها التضاد، ما وجدنا إلىٰ ذلك سبيلًا.

وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١٢٥): وقال آخرون (يعني غير من أثبتوا سماع أبي إدريس من معاذ): وهم فيه أبو حازم، وغلط في قوله: (عن أبي إدريس الخولاني أنه لقي معاذ بن جبل)، ثم قال: هذا كله تخرص وتظنن لا يغني من الحق شيئًا، وقد رواه غير مالك جماعة عن أبي حازم كما رواه مالك سواء، وروي أيضًا عن أبي إدريس من وجوه شتىٰ غير طريق أبي حازم أنه لقي معاذ بن جبل، وسمع منه، فلا شيء في هذا علىٰ مالك، ولا علىٰ أبي حازم عند أهل العلم بالحديث والاتساع في علمه، وإذا صح عن أبي إدريس أنه لقي معاذ بن جبل، فيحتمل ما حكاه ابن شهاب عنه من قوله: فاتني معاذ يريد فوت لزوم وطول مجالسة أو فاتني في حديث كذا أو معنىٰ كذا، والله أعلم، وعلىٰ هذا يتسق تخريج الأخبار عنه في هذا الباب، والله أعلم.

ثم قال عن طريق الوليد بن عبد الرحمن: هذا أيضًا إسناد صحيح ثابت.

وقال: وقد يمكن أن يكون أبو إدريس وأبو مسلم الخولانيان عرض لكل واحد منهما ما روي في هذا الباب عنهما مع معاذ وعبادة، والله أعلم بالصحيح في ذلك، ولا يقطع علىٰ خبر الآحاد.

ثم قال: وحديث أبي مسلم الخولاني إنما يدور علىٰ حبيب بن أبي مرزوق، وليس ممن يعارض بمثله حديث لمالك عن أبي حازم، وكذلك حديث يعلىٰ بن عطاء عن الوليد أيضًا ليس بحجة علىٰ حديث مالك عن أبي حازم.

قلت: وهذا يقتضي رجحان عدم ثبوت ذكر أبي مسلم، والصواب أبو إدريس.

وقال: الحديث معروف عن معاذ، وعن عبادة أيضًا، وهو عن معاذ أشهر، وكلاهما محفوظ، وقال أبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٢٨): مشهور ثابت من حديث أبي إدريس عن معاذ، وصححه الترمذي، والحاكم، وهو الصواب إن شاء الله.

١٢٦ـ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلابِيُّ أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ ذِكْرِ اللهِ ﷻ طَاهِرًا**(١)**، فَيَتَعَارُّ**(٢) **مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** »، قَالَ حَمَّادٌ: قَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ(٣).

---

(١) كذا في (ز)، و(ف)، وفي غيرها بالرفع.

(٢) التعارّ: السهر، والتقلب علىٰ الفراش ليلًا مع كلام.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
ورواه ابن ماجه (٣٨٨١)، وأحمد (٥/ ٢٢٤)، والبزار (٢٦٧٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٣٥)، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٣٧٦)، والمقدسي في الترغيب في « الدعاء » (٤٤) كلهم من طريق عاصم بن بهدلة عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ به، وشهر ضعيف.
ورواه أبو داود (٥٠٤٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٤- ٢٣٥، ٢٤١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٤١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٨٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٣٥) كلهم بالإسناد السابق، وفي آخره: عند أبي داود أن حمادًا قال: قال ثابت البناني: قدم علينا أبو ظبية، فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.
وعند أحمد في الموضع الأخير والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٤٢)، والطحاوي: فقال ثابت: قدم علينا، فحدثنا هذا الحديث، ولا أعلمه إلا يعني أبا ظبية، قلت لحماد: عن معاذ، قال: عن معاذ، ويدفع هذا الشك ما عند أحمد (٥/ ٢٣٥): حدثنا روح حدثنا حماد حدثنا ثابت قال: قدم علينا أبو ظبية فحدثنا، وقد أثبت البخاري في « الكنىٰ » ص (٤٧) سماع أبي ظبية من معاذ وأبو ظبية ثقة، وباقي رجال الإسناد علىٰ شرط مسلم، فصح الحديث.
ورواه الطيالسي (٥٦٤) من طريق شهر بن حوشب حدثنا رجل عن معاذ.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٤٤)، (١٠٦٤٥)، والطبراني في « الدعاء » =

١٢٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَىٰ لَهُ مِنَ النَّارِ مِنْ ذِكْرِ الله** ﷻ »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله قَالَ: « **وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله إِلا أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ، ثُمَّ تَضْرِبَ بِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ** »، قَالَهَا ثَلاثًا(١).

=

(١٢٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٣١٩) كلهم من طريق شمر بن عطية عن شهر عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٤٣)، وأحمد (٤/ ١١٣)، والطبراني في « الأوسط » (١٥٠٥)، وفي « الدعاء » (١٢٧)، وابن عساكر (٧٠/ ٢٦٣- ٢٦٤) من طريق شمر بن عطية عن شهر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة.

والظاهر أن هذا الاختلاف من شهر، والله أعلم.

والحديث صحيح من حديث معاذ، وله شاهد عند البخاري (١١٥٤) من حديث عبادة بن الصامت.

(١) **إسناده ضعيف، لانقطاعه.**

قال ابن المديني وأبو زرعة: طاووس لم يسمع من معاذ.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٨٩)، (١٢/ ٣٢٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٥٢)، وفي « الدعاء » (١٨٥٦)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٤٢٩٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٥٧) كلهم من طريق أبي خالد الأحمر عن يحيىٰ بن سعيد عن أبي الزبير عن طاووس عن معاذ به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢٢٩٤)، وفي « الصغير » (٢٠١)، ومن طريقه الخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٣٩٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن أبي خالد عن يحيىٰ بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر به، ورواية الفريابي شاذة.

وأورد له الدارقطني في « علله » (٩٨٢) طريقًا موقوفة، ورجح الموقوف.

=

١٢٨- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ(١)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: « **أَلا أَدُلُّكَ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟** » قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: « **لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله** »(٢).

=

ورواه الترمذي (٣٣٧٧)، وابن ماجه (٣٧٩٠)، وأحمد (٥/ ١٩٥)، والطبراني في « الدعاء » (١٨٧٢)، والحاكم (١/ ٤٩٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ١١-١٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٥٨)، والبيهقي في « الشعب » (٥١٩)، وفي « الدعوات » (٢٠)، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٤٤)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (١٣٥١)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ٩٥) من طرق عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد عن أبي بحرية عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: « **ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير من إعطاء الذهب والورق وأن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟** » قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟، قال: « **ذكر الله** ».

ورواه أحمد (٥/ ٢٣٩) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن زياد عن معاذ مرفوعًا بإسقاط أبي بحرية، ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٩٠١): أخبرنا موسىٰ بن عبيدة عن عبد الله بن أبي سليمان عن أبي بحرية عن معاذ موقوفًا، وموسىٰ ضعيف.

ورواه مالك في « الموطأ » ص (١٨٥) عن زياد عن أبي الدرداء موقوفًا بإسقاط أبي بحرية، ومالك أرجح من عبد الله بن سعيد بمراحل، فروايته أرجح.

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٢٠)، وأبو نعيم (١/ ٢١٩)، وابن حجر في « النتائج » (١/ ٩٦) من طريق صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء موقوفًا.

(١) في (ف): عن أبي ذر، وهو خطأ، وفي (ش): عن ذَرٍّ عن أبي رزين، وهو خطأ أيضًا، وفي (ز): عن أبي رزين عن أبي ذر، وهو خطأ كذلك.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

قال العقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٣٩٩): قال علي: قلت ليحيىٰ (يعني القطان): وكان

=

١٢٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاودَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ الحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ، فَقَامَ مُعَاذٌ بِحِمْصَ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ(١).

=
أبو عوانه حمل عن عطاء بن السائب قبل أن يختلط، فقال: كان لا يفصل هذا من هذا، وكذلك حماد بن سلمة، وقد أنكر شعبة سماع أبي رزين من ابن مسعود، فمن باب أولىٰ من معاذ.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٨٩)، وأحمد (٥/ ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٤٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٣٧٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٧١).
والحديث ثابت، فقد رواه البخاري (٤٢٠٥)، ومواضع أخرىٰ، ومسلم (٢٧٠٤)، وغيرهما من حديث أبي موسىٰ رضي الله عنه، وسيأتي برقم (٥٤٢)، وبرقم (٢٣١)، (٢٤٩).

(١) **إسناده ضعيف، والأثر صحيح، وله حكم الرفع**.
في الإسناد شهر بن حوشب فيه ضعف، والحارث بن عميرة الصواب في اسمه يزيد بن عميرة، كما قاله البخاري في « تاريخه » الكبير، وقال عنه الذهبي: صدوق.
ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٣- ٢٩٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » - الجزء المفقود (١٢٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٣١) كلهم من طريق داود عن شهر عن الحارث عن معاذ.
ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٣٠٤٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٣٠)، وابن عساكر (١٢/ ٢٥٧- ٢٥٨)، (٢٤/ ٤٠٣-٤٠٤) كلهم من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عميرة عن معاذ، وقد أورده الدارقطني في « علله » لهذا الاختلاف (٩٩٤)، ورجح طريق عبد الحميد بن بهرام.
ورواه أحمد (٥/ ٢٤٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٤٣)، وابن عساكر (٣٧/ ٢٩٩-٣٠٠) كلهم من طريق عاصم بن سليمان عن أبي منيب الجرشي عن
=

=

معاذ، وأبو منيب لم يسمع من معاذ.

ورواه أحمد (٤/ ١٩٦) من طريق عاصم بن سليمان عن أبي منيب عن شرحبيل بن حسنة، ورواه أحمد (٥/ ٢٤٨)، والطبري في « تهذيب الآثار » - الجزء المفقود (١٢٠) من طريق ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن معاذ، وأبو قلابة لم يسمع من معاذ.

ورواه أحمد (٤/ ١٩٥)، والبخاري في « التاريخ الأوسط » (١/ ٩٨-٩٩)، والطبراني في « الكبير » (٧٢٠٩)، والحاكم (٣/ ٢٧٦)، وابن عساكر (٢٤/ ٤٠٣)، (٦٢/ ٣٢٨) من طريق قتادة ومطر الوراق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن شرحبيل بن حسنة.

ورواه أحمد (٤/ ١٩٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١١٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٠٦)، وابن حبان (٢٩٥١)، والطبراني في « الكبير » (٧٢١٠)، وابن قانع في « معجم الصحابة » (١/ ٣٢٩)، والبيهقي في « الدلائل » (٦/ ٣٨٤) كلهم من طريق يزيد بن خمير عن شرحبيل بن شفعة عن شرحبيل بن حسنة.

وإسناده حسن.

وللحديث طرق أخرىٰ أخرجها أحمد (١/ ١٩٦)، وعبد الرزاق (٢٠١٦٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١١٩)، (١٢١)، (١٢٢)، وفي « التاريخ » (٤/ ٦١-٦٢)، والحاكم (٣/ ٢٧١)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٣٩- ٢٤٠)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٠٨٣)، (١٠٠٨٦)، وفي « الدلائل » (٦/ ٣٨٥)، وابن عساكر (٢٤/ ٤٠٢، ٤٠٣)، (٣٧/ ٣٠٠)، (٦١/ ٣٢٦، ٣٢٨)، (٧٢/ ٨٧) من طرق لا تخلو من ضعف.

والحديث بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.

٩ـ مسندُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه

١٣٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أنا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **لِكُلِّ مُسْلِمٍ ثَلاثٌ: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَرْمِي بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله فِي الْعَدُوِّ أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ إِلا كَانَ أَجْرُ ذَلِكَ السَّهْمِ لَهُ كَعَدْلِ**(١) **نَسَمَةٍ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْيَضَّتْ مِنْهُ شَعْرَةٌ فِي سَبِيلِ الله، إِلا كَانَتْ**(٢) **لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَسْعَىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعْتَقَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، إِلا كَانَ حَقًّا عَلَىٰ الله أَنْ يَجْزِيَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً** »(٣).

١٣١ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِرَسُولِ الله ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلاءِ عَنَّا، لا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا قَالَ: وَكَانُوا أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ مَا شَاءَ الله أَنْ يَقَعَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ

---

(١) في (ص)، و (ث): يعدل، وقال ابن الأعرابي: عَدْلُ الشيء وعِدْلُهُ سواء، أي: مثله.

(٢) كذا في (ز)، و(ق)، و(ص)، و (ث)، وفي (ش): كان.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه سالم بن عبيد، قال ابن معين في « سؤالات ابن الجنيد » (٤٣١): ضعيف، أو قال: ليس بشيء، وقال أبو زرعة في سؤالات البرذعي له (٢/ ٣٦٩): روىٰ عنه يزيد ابن هارون، يحدث عن أبي عبد الله عن مرة بغير حديث منكر، ولا أدري من أبو عبد الله هذا؟، وقال العقيلي في « الضعفاء » (٢/ ١٥١): وأبو عبد الله لا يعرف.

وَٱلۡعَشِيِّ ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ(١).

١٣٢ـ حَدَّثَنَا سَلْمُ(٢) بْنُ قُتَيْبَةَ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ قَالَ: حَلَفَتْ أُمِّي أَنْ لا(٣) تَطْعَمَ طَعَامًا، وَلا تَشْرَبَ شَرَابًا حَتَّىٰ أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: فَكُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُطْعِمَهَا أَخَذْنَا عُودًا، فَأَدْخَلْنَاه(٤) فِي فِيهَا، وَصَبَبْنَا(٥) فِي فِيهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، فَنَزَلَتْ فِيَّ هَذِهِ

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

عبد العزيز بن أبان متروك، ولكنه متابع، فالحديث أخرجه مسلم (٢٤١٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٢٢٠)، (٨٢٣٧)، (٨٢٦٤)، (٨٢٦٦)، (١١١٦٣)، وابن ماجه (٤١٢٨)، والبزار (١٢٢٨)، وأبو يعلىٰ (٨٢٦)، والطبري في تفسيره (١١/ ٣٧٨)، وابن حبان (٦٥٧٣)، والحاكم (٣/ ٣١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٤٥، ٣٤٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٥٣)، وفي «شعب الإيمان» (١٠٤٩٠)، وابن عساكر (٢٢/ ٢٢٦)، ٣٥/ ٥١- ٥٢)، والواحدي في «أسباب النزول» ص (١٤٦).

ورواه ابن ماجه (٤١٢٧)، والطبري (١١/ ٣٧٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٤٤- ٣٤٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٩١)، وفي «الدلائل» (١/ ٣٥٢- ٣٥٣)، والواحدي ص (١٤٦) من حديث خباب، وفي إسناده ضعف.

ورواه أحمد (١/ ٤٢٠)، والطبري (١١/ ٣٧٤- ٣٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٤٦)، (٤/ ١٨٠-١٨١)، والواحدي ص (١٤٦-١٤٧) من حديث ابن مسعود، وفي إسناده ضعف أيضًا.

(٢) في (ش): مسلم، وهو خطأ.

(٣) في (ز)، و(ش): حلفت أمي لا تطعم.

(٤) كذا في (ف)، (ش)، (ق)، (ز)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث): فأدخلنا.

(٥) كلمة (في) ليست في (ص)، و(ث).

الآيَـةُ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾ إِلَـىٰ قَوْلِـهِ: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ قَـالَ: وَكُنَّـا عَلَـىٰ شَـرَابٍ، فَتَفَاخَرْنَـا، فَفَـاخَرْتُ رَجُـلا مِـنَ الأَنْصَـارِ، فَرَفَـعَ بِلَحْيِ(١) جَمَلٍ(٢)، فَضَرَبَ بِهِ أَنْفِي، فَفَزَرَهُ قَالَ: فَكَـانَ أَنْـفُ سَـعْدٍ مَفْـزُورًا قَـالَ: فَنَزَلَ فِيَّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَ: وَأَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْـتُ: يَا نَبِيَّ الله نَفِّلْنِيهِ قَـالَ: ضَـعْهُ قَـالَ: قُلْـتُ: لَا تَجْعَـلْ مَـنْ لَـهُ غَنَـاءٌ كَمَـنْ لَا غَنَـاءَ لَـهُ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: ضَعْهُ، فَنَزَلَـتْ فِيَّ(٣): ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ قَـالَ: وَنَزَلَـتْ فِـيَّ آيَةُ الْوَصِيَّةِ(٤).

---

(١) هو العظم الذي عليه الأسنان.

(٢) من (ز)، وفي غيرها: الجمل.

(٣) ليست في (ص)، و(ث)، (ق)، (ز).

(٤) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
رجاله ثقات غير سماك، وهو ابن حرب حسن الحديث، وهو متابع، تابعه عاصم بن أبي النجود، فصح الحديث، وأخرجه مسلم (١٧٤٨)، وأبو داود (٢٧٤٠)، والترمذي (٣٠٧٩)، (٣١٨٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١١٩٦)، وأحمد (١/ ١٧٨، ١٨١، ١٨٥-١٨٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٤)، وأبو داود الطيالسي (٢٠٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٦٩)، وأبو عوانه (٦٦٠٦) - (٦٦٠٨)، والبزار (١١٤٩)، والدورقي في « مسند سعد » (٤٣)، (٦٠)، والنحاس في « الناسخ والمنسوخ » (١٢٨)، وأبو يعلىٰ (٦٩٦)، (٧٢٩)، (٧٣٥)، (٧٥١)، (٧٨٢)، والطبري في « تفسيره » (١٣/ ٣٧٢- ٣٧٣)، والشاشي (٧٨)، وابن زنجويه في « الأموال » (١١٢٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢٧٩)، وفي « المشكل » (١٤٩٥)، وابن حبان (٦٩٩٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣١٢)، والحاكم (٢/ ١٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٦/ ٢٦٩، ٢٩١)، (٨/ ٢٨٥)، (٩/ ٢٦)، وفي « الشعب » (٧٩٣٢) بعضهم من طريق سماك، وبعضهم من طريق =

١٣٣ـ أَخْبَرَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَىٰ عَلَيَّ مِنْهُ الْمَوْتُ، فَعَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلا ابْنَةٌ لِي، أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: « **لا** »، قُلْتُ: فَبِشَطْرِ مَالِي؟ قَالَ: « **لا** »، قُلْتُ: فَبِثُلُثِ مَالِي؟ قَالَ: « **الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ يَا سَعْدُ إِنْ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ بِخَيْرٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، إِنَّكَ يَا سَعْدُ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ الله، إِلا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّىٰ اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي امْرَأَتِكَ**(١) »، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: « **إِنَّكَ إِنْ تُخَلَّفْ**(٢)**، فَتَعْمَلَ عَمَلا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ الله** ﷻ**، إِلا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّىٰ يَنْفَعَ الله بِكَ أَقْوَامًا، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ**(٣)**، اللهمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ** »، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ مَاتَ بِمَكَّةَ(٤).

=

عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وقد ذكر الدارقطني في « علله » (٥٨٥) اختلافًا في وصل طريق سماك وانقطاعها، ثم قال: وهو صحيح عن مصعب بن سعد متصلًا.

(١) في (ش): زوجتك.

(٢) في (ش)، (ف)، (ز): لن تخلف.

(٣) في (ش): وَيَضُرَّ بِكَ آخَرِينَ.

(٤) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٥٦)، (١٢٩٥)، (٢٧٤٢)، (٢٧٤٤)، (٣٩٣٦)، (٤٤٠٩)، (٥٣٥٤) (٥٦٥٩)، (٥٦٦٨)، (٦٣٧٣)، (٦٧٣٣)، وفي « الأدب المفرد » (٤٩٩)، (٥٢٠)، (٧٥٢)، ومسلم (١٦٢٨)، وأبو داود (٢٨٦٤)، (٣١٠٤)، والنسائي

=

١٣٤ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ(١) ثَنَا مُوسَىٰ الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجُلَسَائِهِ: « **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟** »، قَالُوا: وَكَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: « **يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ بِهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَيُحَطُّ عَنْهُ بِهَا أَلْفُ خَطِيئَةٍ** »(٢).

=

(٦/ ٢٤١-٢٤٣)، والترمذي (٩٧٥)، (٢١١٦)، وابن ماجه (٢٧٠٨)، وأحمد (١/ ١٦٨، ١٧١- ١٧٢، ١٧٢، ١٧٢- ١٧٣، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٤)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٨٤- ٥٨٥)، ووكيع في « الزهد » (١٠٣)، (١٠٤)، أبو داود الطيالسي (١٩١) – (١٩٤)، وعبد الرزاق (١٦٣٥٧) – (١٦٣٦٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٣٥)، والحميدي (٦٦)، والدارمي (٣١٩٥)، (٣١٩٦)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٣٣٠) – (٣٣٢)، وابن سعد (٣/ ١٤٤-١٤٦)، والدورقي في « مسند سعد » (٧)، (٨)، (٩)، (٢٧)، (٣٣)، (٣٤)، (١١٣)، وابن خزيمة (٢٣٥٥)، ومحمد بن نصر المروزي في « السنة » (٢٤٨) – (٢٦٠)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٠٢)، وفي « الآحاد والمثاني » (٢١٧)، (٢١٨)، والبزار (١٠٨٥)، (١١٣٦)، وابن الجارود (٩٤٧)، وأبو يعلىٰ (٧٢٧)، (٧٣٠)، (٧٤٦)، (٧٤٧)، (٧٧٩)، (٧٨١)، (٨٠٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٧٩)، وفي « المشكل » (٢٦٢٧)، (٢٦٢٨)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٢)، وابن حبان (٤٢٤٩)، والشاشي (٨٤)، (٨٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٩٣-٩٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ٣٧٦)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٣/ ٣٨١)، (٦/ ٣٦٨- ٣٦٩)، (٧/ ٤٦٧)، (٩/ ١٨)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٥٨)، (١٤٥٩) من طرق عن سعد بن أبي وقاص بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

وأورده الدارقطني في « علله » (٦١٩) لاختلاف في بعض طرقه، وصححه، ورواه النسائي (٦/ ٢٤٣) من حديث عائشة، ورجاله ثقات غير شيخ النسائي فهو صدوق.

(١) في (ش)، (ق): يعني ابن عون.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٨)، والترمذي (٣٤٦٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٩٨٠)،

=

١٣٥ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدٍ، وَأَبِي بَكْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ أَبٍ غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ** »(١).

١٣٦ـ **أَخْبَرَنَا** جعْفَرٌ أنا مُوسَىٰ الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي كَلامًا أَقُولُهُ قَالَ: « **قُلْ: لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، الله أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ الله رَبِّ**

= وأحمد (١/ ١٧٤، ١٨٠، ١٨٥)، والحميدي (٨٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٤)، والبزار (١١٦٠)، والدورقي في « مسند سعد » (٤٥)، (٤٦)، وأبو يعلىٰ (٧٢٣)، (٨٢٩)، والشاشي (٦٥)، (٦٦)، وابن حبان (٨٢٥)، والطبراني في « الدعاء » (١٧٠٢) – (١٧٠٦)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١١٤، ١٥٣)، وفي « المعرفة » (٥٤٠)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦٠٠)، وفي « الدعوات » (١٢٩)، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٦٦)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (٧٣١).

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٣٢٦)، (٤٣٢٧)، (٦٧٦٦)، ومسلم (٦٣)، وأبو داود (٥١١٣)، وابن ماجه (٢٦١٠)، وأحمد (١/ ١٦٩، ١٧٤، ١٧٩-١٨٠)، (٥/ ٣٨، ٤٦)، وأبو داود الطيالسي (١٩٦)، وعبد الرزاق (١٦٣١٠)، (١٦٣١٣)، (١٦٣١٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥١٦)، والدارمي (٢٥٣٠)، (٢٨٦٠)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٥٥٥- ٥٦٢)، والدورقي في « مسند سعد » (١١٤)، وأبو يعلىٰ (٧٠٠)، (٧٠٦)، (٧٤٤)، (٧٦٥)، والبزار (١١٣٧)، (١٢٢١)، والشاشي (١٥٦) – (١٥٨)، وابن حبان (٤١٥)، (٤١٦)، والطبراني في « الدعاء » (٢١٣٣) – (٢١٤١)، وأبو عوانه (٧٥) – (٨١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣١٧)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٤٧)، وابن منده في « الإيمان » (٥٨٤) – (٥٨٩)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (٢١٧)، (٢١٨)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٧/ ٤٠٣).

الْعَالَمِينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ[١] قَالَ: هَـذَا لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ: اللهمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي »[٢].

١٣٧ ـ حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي** »[٣].

---

(١) في (ش): ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٦٩٦)، وأحمد (١/ ١٨٠، ١٨٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٣)، والبزار (١١٦١)، وأبو يعلىٰ (٧٦٨)، و (٧٩٦)، والدورقي (٥٥)، والشاشي (٦٤)، وابن حبان (٩٤٦)، والطبراني في « الدعاء » (١٧١٠)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٣٢)، وفي « الدعوات » (٢٠٨)، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٧٨)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (١٣٢٣).

(٣) **إسناده ضعيف**.
فيه ابن لبيبة، وهو محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، ويقال: ابن أبي لبيبة ضعيف، ولم يسمع من سعد بن أبي وقاص.
ورواه وكيع في « الزهد » (١١٨)، (٣٣٩)، ومن طريقه الإمام أحمد في « المسند » (١/ ١٧٢)، وفي « الزهد » ص (١٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٤٣)، (١٢/ ١٧٠)، وإسحاق ابن راهويه في « مسنده » كما في « المطالب العالية » (٣٣٥٦)، وأبو يعلىٰ (٧٣١)، وابن عبد البر في الجامع (١٣٤٩)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (١٣٥٥)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٣).
ورواه أحمد (١/ ١٨٠)، والقضاعي (١٢١٨)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٣٦٩)، وابن الأعرابي في « الزهد » (٩٤) من طريق يحيىٰ القطان.
وأحمد (١/ ١٨٧)، والقضاعي (١٢١٩)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٢)، وابن الأعرابي في « الزهد » (٩٥) من طريق عثمان بن عمر.
والمعافىٰ بن عمران في « الزهد » (٦٠)، وابن حبان (٨٠٩)، والشاشي (١٨٣) من طريق عبد الله بن وهب، والقضاعي (١٢٢٠)، وابن السني في « القناعة » (٣٩) من =

١٣٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: **ثَنَا** سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ** »(١).

=

طريق عيسىٰ بن يونس، والدورقي في « مسند سعد » (٧٤)، وابن السني في « القناعة » (٣٨) من طريق عبيد الله بن موسىٰ كلهم (وكيع، ويحيىٰ القطان، وعثمان بن عمر، والمعافىٰ بن عمران، وعبد الله بن وهب، وعيسىٰ بن يونس، وعبيد الله بن موسىٰ) سبعتهم عن أسامة بن زيد عن ابن لبيبة عن سعد مرفوعًا به، ورواه ابن المبارك في « مسنده » (٢٥٠) كرواية الجماعة.

ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١/ ١٧٢، ١٨٠)، ونعيم بن حماد في « الفتن » ص (٨٧)، والطبراني في « الدعاء » (١٨٨٣)، والمروزي في « الفتن » (٤٠٢)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٤) من طريق ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي لبيبة عن سعد مرفوعًا به.

ورواية الجماعة أرجح كما هو بين، وقد أورده ابن أبي حاتم في « العلل » (١٩٢٦) للاختلاف في اسم ابن لبيبة، وقد رجح أبو زرعة ابن أبي لبيبة، وأورده الدارقطني لاختلاف في إسناده في « علله » (٦٥٢)، ولم يقض بشيء.

قلت: والحديث ضعيف علىٰ كل حال لضعف ابن لبيبة، والانقطاع.

وقد ورد عن الحسن مرسلًا في « الرزق ».

وروىٰ البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **اللهم ارزق آل محمد قوتًا** »، وسيأتي نحوه برقم (٣٤١).

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح.**

رواه النسائي في « الكبرىٰ » (٣٥٦٧)، وهو في « المجتبىٰ » (٧/ ١٢١)، وأحمد (١/ ١٧٦)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٨٩) معلقًا، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٠٩٨)، والطبراني في « الكبير » (٣٢٤)، والبيهقي في « الشعب » (٦٦٢٢)، وابن عساكر (٤٨/ ٢٥)، والضياء في « المختارة » (١٠٢١) – (١٠٢٣)، وعزاه لإسحاق بن راهويه كلهم من =

١٣٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ**[1] **أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ الله** ﷻ**، وَشَكَرَ، وَإِنْ**[1] **أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ**

=

طريق معمر عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص به.

وقد خولف معمر، فرواه أحمد (١/ ١٧٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٢٩)، وفي « التاريخ الكبير » (١/ ٨٨)، ومحمد بن نصر المروزي (١٠٩٨)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ١١١)، والضياء في « المختارة » (١٠٤٣) كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة. وابن ماجه (٣٩٤١) من طريق شريك.

وعزاه الضياء في « المختارة » (٣/ ٢٣٦)، والمزي في التحفة (٣/ ٣١٤) للنسائي في « الكبرى »، وأخرجه أحمد (١/ ١٨٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٤)، والبزار (١١٧١)، وأبو يعلى (٧٢٠)، والقضاعي (٨٨٠) كلهم من طريق إسرائيل.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٣٢٥) من طريق روح بن مسافر كلهم (زكريا، وشريك، وإسرائيل، وروح) أربعتهم عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه مرفوعًا به، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

وإسرائيل من أثبت الناس في جده أبي إسحاق، وقد توبع، وأما معمر فقد قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا.

قلت: وأبو إسحاق كوفي، ولذا قال البخاري في « التاريخ الكبير »: والأول أصح يعني عن محمد بن سعد، وقال الدارقطني في العلل (٦٢٥): والصواب حديث محمد بن سعد.

قلت: وهو صحيح من حديثه، وقد أخرجه البخاري (٤٨)، ومسلم (٦٤) من حديث ابن مسعود مرفوعًا: **سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر**، وقوله: **لا يحل لمسلم**... له طرق كثيرة صحيحة.

(١) في (ز): إذا.

حَمِدَ اللهَ(١)، وَصَبَرَ، فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كل أمره، حتَّىٰ يُؤْجر في اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي امْرَأَتِهِ(٢) »(٣).

---

(١) في (ش): احتسب وصبر، إن المسلم يؤجر.

(٢) في (ش): إلىٰ فيه.

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

في الإسناد عمر بن سعد قال الذهبي في الميزان: هو في نفسه غير متهم، لكنه باشر قتال الحسين، وفعل الأفاعيل، وقال في « التقريب »: صدوق، ولكن مقته الناس، لكونه أميرًا علىٰ الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي.

قلت: فلنا صدقه، وعليه فعلته، فهو حسن الحديث.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٩٠٦)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٢)، ووكيع في « الزهد » (٩٨)، (٩٩)، والطيالسي (٢٠٨)، وعبد الرزاق (٢٠٣١٠)، ونعيم بن حماد في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١١٥)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (٢٢٤)، والبزار (١١٨٩)، والدورقي في « مسند سعد » (٧٠)، والشاشي (١٢٩) – (١٣٢)، والطبراني في « الأوسط » (٦١٢٣)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ٣٧٥- ٣٧٦)، وفي « شعب الإيمان » (٤٤٨٥)، (٤٤٨٦)، (٩٩٥٠)، وفي « الآداب » (١٠٢٥)، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٤٠)، (١٥٤١)، وفي « التفسير » (١/ ١٨٤)، وابن عساكر (٤٨/ ٢٥-٢٦)، والضياء في « المختارة » (١٠٢٧)، (١٠٢٨) من طرق عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه به.

ورواه البزار (١١٣٨)، والشجري في « الأمالي » (٢/ ٣٨٦) رقم (٢٨٥٤) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه.

وقد أورده الدارقطني في « علله » (٦٢٠)، وذكر الاختلاف في أسانيده، وقال: والصحيح من ذلك: قول الثوري، وشعبة، وإسرائيل عن أبي إسحاق.

قلت: يعني عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه مرفوعًا.

وقال البزار: ولا نعلمه يروىٰ عن سعد بإسناد صحيح إلا من هذا الوجه، وقد روي عن صهيب، وعن أنس عن النبي ﷺ، وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش =

١٤٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَىٰ رِجَالًا(١)، وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَعْطَيْتَ فُلانًا وَفُلانًا، وَلَمْ تُعْطِ فُلانًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَوْ مُسْلِمٌ** » قَالَهَا ثَلاثًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَنَرَىٰ أَنَّ الإِسْلامَ الْكَلِمَةُ، وَالإِيمَانَ الْعَمَلُ(٢).

=

عن أبي إسحاق عن مصعب عن أبيه، والصواب ما رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه، وكذا رجحه أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٠٢٦).

وحديث صهيب أخرجه مسلم (٢٩٩٩)، وحديث أنس أخرجه أحمد (٣/ ١١٧، ١٨٤).

وسيأتي الحديث برقم (١٤٣).

(١) في التركية: رجلًا، والذي أثبت كما في النسخ الخطية أنسب.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٧)، (١٤٧٨)، ومسلم (٢/ ٧٣٢- ٧٣٣) رقم (١٥٠)، وأبو داود (٤٦٨٣)، (٤٦٨٥)، والنسائي (٨/ ١٠٣-١٠٤)، وأحمد (١/ ١٧٦، ١٨٢)، والطيالسي (١٩٥)، وعبد الرزاق في « تفسيره » (٢/ ٢٣٤)، والحميدي (٦٨)، (٦٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٠٤- ٣٠٥)، والبزار (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، وابن حبان (١٦٣)، وأبو يعلىٰ (٧١٤)، (٧٣٣)، (٧٧٨)، والشاشي (٨٩)، (٩٠)، (٩١)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٥٦٠)، (٥٦١)، (٥٦٢)، والدورقي في « مسند سعد » (١١)، والطبراني في « الأوسط » (٥٢٥٢)، وفي « الشاميين » (٣١٨٧)، والطبري في « تفسيره » (٢٦/ ٨٩)، وفي « تهذيب الآثار » — مسند ابن عباس (١٠٢٤)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٤٧)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢/ ٤١٦- ٤١٧)، وابن منده في « الإيمان » (١٦١)، (١٦٢)، و أبو نعيم في « مستخرجه » (٣٧٦) — (٣٧٩)، وفي « الحلية » (٦/ ١٩١)، والخطيب في

=

١٤١ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ(١): « **أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا** »(٢).

=

« تاريخه » (٣/ ١١٩)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ٤٣٢)، والمهرواني في « الفوائد المنتخبة » (١٦٢)، (١٦٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤٩٤) - (١٤٩٦)، والبيهقي في « المعرفة » (٩/ ٣٣٤)، والبغوي في « تفسيره » (٥/ ٢٠٩).

وقد أورده الدارقطني في التتبع ص (١٩٠) رقم (٦٠)، وقد بين شيخنا مقبل رحمه الله بما نقله عن أهل العلم أنه اختلاف لا يضر.

(١) كذا في النسخ الخطية وهو أنسب، وفي (ص)، و (ث): قال: قال.

(٢) **حديث صحيح**.

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٨٣٩٠)، وفي « تفسيره » (٢/ ٢٥)، ومن طريقه مسلم (٢٢٣٨)، وأبو داود (٥٢٦٢)، وأحمد (١/ ١٧٦)، والبزار (١٠٨٦)، وابن حبان (٥٦٣٥)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٤٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٥/ ١٨٧، ١٨٨)، والخطيب في « الكفاية » برقم (١٢٩١)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٥/ ٢١١)، وفي « الآداب » (٥٩٢).

وقد خالف عبد الرزاق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، فرواه كما في « مصنف ابن أبي شيبة » (٧/ ١٢٦) عن معمر عن الزهري عن سعد[١]، لم يذكر عامرًا، وقد توبع معمر علىٰ وصله، فرواه أبو يعلىٰ (٨٣٢)، والدورقي في « مسند سعد » (١٥) من طريق وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله الواسطي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عامر عن أبيه.

ورواه أبو يعلىٰ (٨٣١)، والدورقي (١٤) من طريق وهب عن خالد عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا: **اقتلوا الفواسق**، يعني الوزغ.

وهذا خطأ، فإن البخاري روىٰ (٣٣٠٦)، ومسلم (٢٢٣٩) من طريق يونس عن

=

---

[١] وقد تصحف في المصنف إلىٰ سعيد.

١٤٢ـ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**[(١)] »، فَقُلْتُ: مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ

=

الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال للوزغ: الفويسق، ولم أسمعه أمر بقتله، وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله.

وقد توبع يونس، فالوهم من عبد الرحمن بن إسحاق، والله أعلم.

وقال الإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٧٨٥): حدثنا مسبح بن حاتم بن مسبح العكلي حدثنا عبد الأعلىٰ بن حماد حدثنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد ابن أبي وقاص بأن النبي ﷺ سمىٰ الوزغ فويسقة، وأمر بقتلها.

ومسبح قال عنه الذهبي: ليس بمشهور.

ورواه الخطيب في المتفق والمفترق (٩٢٣) من طريق يحيىٰ بن أبي أنيسة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **الوزغ فويسق** »، ولم أسمعه يأمر بقتله.

وقالت عائشة: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: أمر رسول الله ﷺ بقتلها.

قال البزار: أخطأ فيه يحيىٰ بن أبي أنيسة، وهو ضعيف الحديث، وقد انتقده الدارقطني علىٰ مسلم في التتبع (٦٢)، وفي العلل (٦١٣)، ورجح المنقطع، قال الحافظ في « الفتح » (٦/ ٣٥٤) في قوله: (وزعم سعد): كأن الزهري وصله لمعمر، وأرسله ليونس، ولم أر من نبه علىٰ ذلك من الشراح، ولامن أصحاب الأطراف، فلله الحمد. اهـ.

قلت: والحديث صحيح علىٰ كل حال، فقد رواه البخاري (٢٢٣٧)، (٣٣٠٧) من حديث أم شريك، وله طرق أخرىٰ، والحمد لله رب العالمين.

(١) في (ش)، و(ف): غَفَرَ اللهُ لَهُ ذَنْبَهُ.

هَكَذَا، قَالَ سَعْدٌ: « **غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ** »(١).

١٤٣ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْعَيْزَارَ ابْنَ حُرَيْثٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ(٢) إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ الله ﷻ، وَشَكَرَ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ، وَصَبَرَ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ اللُّقْمَةَ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِيهِ** »(٣).

١٤٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ(٤)، عَنْ

---

(١) **حديث صحيح**.
أخرجه مسلم (٣٨٦)، وأبو داود (٥٢٥)، والنسائي (٢/ ٢٦)، والترمذي (٢١٠)، وابن ماجه (٧٢١)، وأحمد (١/ ١٨٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٣)، وابن خزيمة (٤٢١)، (٤٢٢)، وابن حبان (١٦٩٣)، وأبو عوانه (١/ ٢٨٣- ٢٨٤)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (٨٤٤)، وأبو يعلىٰ (٧٢٢)، والبزار (١١٣٠)، والدورقي (١٧)، والشاشي (١٠٠)، (١٠١)، (١٠٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٤٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣/ ٣٦) رقم (١١٩٥)، والطبراني في « الدعاء » (٤٢٩)، والسراج (١٨٨٦)، (٢٥٨١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٩٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ١٤٠-١٤١)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١/ ٤١٠)، وفي « الدعوات » (٤٨)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ١٤٧، ١٤٩)، و« قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٢٧٨)، ووهم الحاكم ؒ، فأخرجه في « مستدركه » (١/ ٢٠٣)، وقال: صحيح، ولم يخرجاه، فقد أخرجه مسلم كما ترىٰ، والله الموفق، وفي مسلم وغيره زيادة: (وبالإسلام دينًا).

(٢) في (ز): يؤجر في كل شيء.

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح**، وقد سبق برقم (١٣٩).

(٤) في (ف): المخزومي، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ، وَإِذَا سَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ** »(١).

١٤٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأُخْبِرُوا أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَات مَا بَيْنَ لابَتَيِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ إِلَىٰ اللَّيْلِ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح دون قوله: (يُرى بياض خده الأيسر - الأيمن).**
وأخرجه مسلم (٥٨٢)، والنسائي (٣/ ٦١)، وابن ماجه (٩١٥)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٨٠-١٨١، ١٨٦)، والشافعي في « مسنده » (١/ ٢٢٨- ٢٢٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٧٣)، والدارمي (١٣٤٥)، وابن سعد (١/ ٤١٩)، وابن خزيمة (٧٢٦)، (٧٢٧)، (١٧١٢)، والدورقي (٢٢)، (٢٥)، والبزار (١١٠٠)، (١١١٨)، والشاشي (١٠٧) - (١١٠)، وأبو يعلىٰ (٨٠١)، والطحاوي (١/ ٢٦٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣/ ٢١٩) رقم (١٥٣٩)، وابن حبان (١٩٩٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٢٩٢)، وفي « الحلية » (٨/ ١٧٥- ١٧٦)، وأبو أحمد الحاكم في « شعار أصحاب الحديث » (٧١)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣٥٦)، وأبو عوانه (٢٠٤٩) - (٢٠٥١)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٤/ ٢٩٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ١٧٧-١٧٨)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٣٦٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٦٩٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٥٥٤)، ليس عند أحد منهم قوله: (يُرىٰ بياض خده الأيسر - الأيمن).

(٢) **إسناده ضعيف لجهالة من أخبروا عن عامر بن سعد، والحديث صحيح.**
أخرجه البخاري (٥٤٤٥)، (٥٧٦٨)، (٥٧٦٩)، (٥٧٧٩)، ومسلم (٢٠٤٧)، وأبو داود (٣٨٧٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٧١٣)، وأحمد (١/ ١٦٨، ١٧٧، ١٨١)، والحميدي (٧٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٧)، والدورقي في « مسند سعد » (٣٧)، =

١٤٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً؟ قَالَ: « **الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، يُبْتَلَىٰ الرَّجُلُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلابَةٌ زِيدَ صَلابَةً، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عَنْهُ، وَلا يَزَالُ الْبَلاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّىٰ يَمْشِيَ عَلَىٰ الأَرْضِ مَا لَهُ خَطِيئَةٌ** »(١).

=

والبزار (١١٣٣)، وأبو يعلىٰ (٧١٧)، (٧٨٦)، (٧٨٧)، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٥٧)، وأبو عوانه (٨٣٤٠) – (٨٣٤٣)، وأبو نعيم (٥/ ٣٦٢)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٩/ ٣٤٥)، وفي « الآداب » (١٠٠٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٨٩٠)، وابن عساكر (٨/ ١٩٦).

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحته، وأورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (٢٥٠٥)، والدارقطني في « علله » (٦١٠).

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.

ورواه الترمذي (٢٣٩٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٤٨١)، وابن ماجه (٤٠٢٣)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٧٣–١٧٤، ١٨٠، ١٨٥)، وفي « الزهد » ص (٦٩–٧٠)، والطيالسي (٢١٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٨)، والدارمي (٢٧٨٣)، وابن سعد (٢/ ٢٠٩– ٢١٠)، والبزار (١١٥٤)، (١١٥٥)، وأبو يعلىٰ (٨٣٠)، والدورقي في « مسند سعد » (٤١)، (٤٢)، وابن حبان (٢٩٠٠)، (٢٩٠١)، والشاشي (٦٧) – (٦٩)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢٢٠٢) – (٢٢٠٦)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (٣)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٥٣)، والحاكم (١/ ٤٠–٤١)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ٣٧٢)، وفي « الشعب » (٩٧٧٥)، وفي « الآداب » (١٠٤٣)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٣٧٨– ٣٧٩)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٣٤)، والضياء في « المختارة » (١٠٥٦) – (١٠٥٩) من طرق عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب عن أبيه به.

=

=

وعاصم حسن الحديث، وقد توبع، فرواه البزار (١١٥٠)، والطحاوي في « المشكل » (٢٢٠٧) كلاهما من طريق شريك النخعي عن سماك بن حرب عن مصعب عن أبيه به.
وشريك فيه ضعف.
ورواه ابن المقرئ في « معجمه » (٦٥٠)، والمحاملي في أماليه (١٥١)، والضياء في « المختارة » (١٠٥٣)، وعزاه لإسحاق بن راهويه في « مسنده » كلهم من طريق العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد.
وعند بحشل من طريق المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب عن أبيه كرواية الجماعة.
وقال الدارقطني في « علله » (٩٥٠): والصواب عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد.
وقال عقب طريق سماك: والمحفوظ حديث عاصم عن مصعب.
قلت: وللحديث شاهد من أبي سعيد الخدري، أخرجه ابن ماجه (٤٠٢٤)، وابن سعد (٢/ ٢٠٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥١٠)، وأبو يعلىٰ (١٠٤٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢٢١٠)، والحاكم (١/ ٤٠)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٣/ ٣٧٢)، وفي « الشعب » (٩٧٧٤)، وفي « الآداب » (١٠٤٢) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد بنحوه.
ورواه عبد الرزاق (٢٠٦٢٦)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٩٤)، والمصنف (٩٦١) عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد به.
وهشام وإن ضعفه جماعة من الأئمة إلا أن أبا داود قال: إنه أثبت الناس في زيد بن أسلم، وقد صححه الحاكم والبوصيري في زوائده.
وله شاهد من حديث أخت حذيفة أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٤٨٢)، (٧٤٩٦)، وأحمد (٦/ ٣٦٩)، وقد قوي الحافظ ابن حجر إسناده في ترجمة فاطمة بنت اليمان، **فالحديث صحيح** بهذه الطرق بلا ريب، ويشهد له أيضًا حديث ابن مسعود عند البخاري (٥٦٤٧)، ومسلم (٢٥٧١).

١٤٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ الله ﷺ النِّسَاءَ قَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله إِنَّا كَلٌّ[1] عَلَىٰ آبَائِنَا، وَأَبْنَائِنَا، وَأَزْوَاجِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: « **الرَّطْبُ**[2] **تَأْكُلِينَهُ، وَتُهْدِينَهُ** »[3].

---

(١) في التركية: أنأكل، وهو خطأ.

(٢) قال العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٣٢٢): الراء مفتوحة والطاء ساكنة، فيصحفه من لا علم له، ولا ضبط، فيرويه الرُّطب، فيضم الراء ويفتح الطاء.

قلت: وهو اسم جامع لكل ذات رطب نحو الخبز والبقل والرطب وغير ذلك، قاله عبد الحق في « أحكامه الوسطىٰ ».

(٣) **حديث ضعيف**.

سعد إن كان ابن أبي وقاص كما مال إليه عبد بن حميد وغيره فزياد بن جبير لم يسمع منه، وإن كان غيره فليس بمعروف الصحبة.

ورواه أبو داود (١٦٨٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٣٥)، والبزار (١٢٤١)، وابن سعد (٨/ ١٠)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٥١٩)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٣٢١-٣٢٢)، والحاكم (٤/ ١٣٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٢٠٨)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٤/ ١٩٢- ١٩٣)، والخطيب في « تالي تلخيص المتشابه » (٢/ ٤٠٠-٤٠١)، والبغوي في « شرح السنة » (١٦٩٧)، والضياء في « المختارة » (٩٤٩).

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٤٢٦): هذا حديث مضطرب.

وقال الدارقطني في « علله » (٦٤٥): يقال: إن سعدًا هذا رجل من الأنصار، وليس بسعد بن أبي وقاص، وهو أصح إن شاء الله تعالىٰ، ومال إليه الحافظ في « الإصابة » (٣/ ٩٢).

وقال عبد الحق في « الأحكام الوسطىٰ » (٢/ ٢٠٢): الحديث مرسل، قاله ابن =

١٤٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَىٰ[(١)] بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَلَنْ تَذْهَبَ اللَّيَالِي، وَلا الأَيَّامُ حَتَّىٰ تَفْتَرِقَ أُمَّتِي عَنْ[(٢)] مِثْلِهَا، أَوْ قَالَ: عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ، وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فِي النَّارِ إِلا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ** »[(٣)].

١٤٩ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ[(٤)] يُقْتَلَ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي[(٥)]،

=
المديني ورده ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » (٢٧٩٦)، فلم يصنع شيئًا، والله أعلم.

(١) في (ش): محمد بن عبيدة، وهو خطأ.

(٢) كذا في (ز)، و(ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث): علىٰ مثلها.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
في الإسناد موسىٰ بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وأخوه عبد الله، وإن كان ثقة عند جماعة من الأئمة، فقد ضعفه آخرون.
وأخرجه محمد بن نصر المروزي في « السنة » (٥٧)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٣٤٥)، والبزار (١١٩٩)، والدورقي في « مسند سعد » (٨٦)، والآجري في « الشريعة » (٣٠)، وابن بطة في « الإبانة » (٢٦٣)، (٢٦٦).
وللحديث طرق من حديث أبي هريرة، ومعاوية، وعوف بن مالك، وأنس، وأبي أمامة، وعبد الله بن عمرو وغيرهم، وقد تكلمت علىٰ طرقه في تخريجي لكتاب « الاعتقاد » للبيهقي ﵀: باب الاعتصام بالسنة واجتناب البدعة ص (٢٦٩- ٢٧٠).

(٤) أَنْ: ليست في (ش).

(٥) في النسخة التركية: المواشي، وهو خطأ، والمواسي، جمع موسىٰ: آلة الحلق.

وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُـهُمْ وَذَرَارِيُّهُـمْ، فَقَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **لَقَـدْ حَكَـمَ فِـيهِمُ الْيَـوْمَ بِحُكْمِ الله ﷻ الَّذِي حَكَمَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ** »(١).

١٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَـنِ الْعَـلاءِ بْـنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ سَعْدَ بْـنَ أَبِي وَقَّـاصٍ جَـاءَ يَتَقَاضَـىٰ دَيْنًـا لَـهُ عَلَـىٰ رَجُلٍ، فَقَالُوا: قَدْ خَرَجَ قَالَ: فَأَشْهَدُ(٢) أَنِّـي سَـمِعْتُ رَسُـولَ الله ﷺ يَقُـولُ: « **لَـوْ أَنَّ رَجُلا قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، لَمْ يَـدْخُلِ الْجَنَّـةَ**

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٥٩٣٩)، وابن سعد في « الطبقات » (٣/ ٤٢٦)، والبزار (١٠٩١)، والدورقي (٢٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢١٦)، وفي « المشكل » (١١٢١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٦٩٣)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٨٨)، والحاكم (٢/ ١٢٣- ١٢٤)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٩/ ٦٣)، وفي « الأسماء والصفات » (٨٨٥)، والضياء في « المختارة » (٩٨٢) كلهم من طريق محمد بن صالح التمار عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه به.

والتمار قال في « التقريب »: صدوق يخطئ، وقد خالفه شعبة، فرواه من طريقه البخاري (٣٠٤٣)، ومسلم (١٧٦٨)، وعبد بن حميد (٩٩٦) عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل عن أبي سعيد به.

وسيأتي تخريجه في موضعه، ولا شك في ترجيح شعبة علىٰ التمار.

قال أبو حاتم في العلل لابنه (٩٧١) عن رواية شعبة: هو أشبه، وذلك خطأ، ومحمد ابن صالح شيخ لا يعجبني حديثه، وحكم الدارقطني علىٰ التمار بالوهم كما في « علله » (٥٧٣)، وقال: والصواب ما رواه شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري.

(٢) في (ش): أَشْهَدُ.

حَتَّىٰ يَقْضِيَ دَيْنَهُ »(١).

١٥١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الله بْـنُ أَبِـي مُلَيْكَـةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَـنْ سَـعْدِ بْـنِ أَبِـي وَقَّـاصٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ** »(٢).

---

(١) **إسناده معل، والحديث حسن**.

رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير مولىٰ آل جحش، فقد روىٰ عنه أربعة، وذكره ابن حبان في « الثقات »، ووثقه في « التقريب »، ورواه البزار (١٢٤٢).

والصواب في الحديث أنه من حديث محمد بن عبد الله بن جحش، وقد خرجته، وبينت ذلك في كتابي « **الانتصار للحق وأهل العلم الكبار والرد علىٰ من رمىٰ الشيخ الألباني رحمه الله بالتساهل** » ص (٢٨١-٢٨٤)، ويضاف إلىٰ تخريجه هناك: التمهيد لابن عبد البر (٢٣/ ٢٣٧)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٣٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٥/ ٤٥٩-٤٦٠).

ويأتي تخريجه بتوسع برقم (٣٦٧) من حديث محمد بن جحش.

(٢) **حديث صحيح**.

رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أبي نهيك، ويقال له: عبيد الله، وقد وثقه النسائي، والعجلي، وابن حبان.

وقد تكلمت علىٰ طرقه في تحقيقي لكتاب « التبيان في آداب حملة القرآن » للإمام النووي ص (١٠٨- ١٠٩)، وفي طرقه اختلاف، وقد رجح هذه الطريق الإمام أحمد كما في « المنتخب من علل الخلال » رقم (٤٦)، والبخاري في « تاريخه » (٥/ ٤٠١)، وفي « علل الترمذي الكبير » (٦٤٩)، (٦٥٠)، (٦٥١)، والدارقطني في « علله » (٤/ ٣٨٨)، (٩/ ٤٠٧)، والحاكم في « المستدرك » (١/ ٥٦٩- ٥٧٠)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٣٩٥).

والعجب ممن قال عن هذا الإسناد الذي صوبه الأئمة علىٰ غيره: إسناد معلول، ثم نقل كلام الدارقطني علىٰ الحديث مستشهدًا به، مع أنه يصوبه من هذا الوجه، وهو نقض لإعلاله، والله المستعان.

١٥٢ـ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ(١) قَالَ: « **يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ** »، قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الله بْنُ سَلامٍ، فَأَكَلَهَا(٢).

١٥٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لابَتَيِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا** »، وَقَالَ: « **الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلا أَبْدَلَ الله فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَىٰ لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا، إِلا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(٣).

---

(١) كلمة (فضلة) ليست في النسخ الخطية، وقد استدركتها من مصادر التخريج، فالسياق يقتضيها.

(٢) **إسناده حسن**.
رجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة، وهو صدوق له أوهام.
ورواه أحمد (١/ ١٦٩، ١٨٣)، والدورقي (٥٦)، (٦١)، والبزار (١١٥٦)، وأبو يعلىٰ (٧٢١)، (٧٥٤)، وابن حبان (٧١٦٤)، والحاكم (٣/ ٤١٦)، والضياء في « المختارة » (١٠٦٤) – (١٠٦٦)، وابن عساكر (٣١/ ٨٢)، وأورد له طرقًا عن سعد.
وروىٰ البخاري (٣٨١٢)، ومسلم (٢٤٨٣) من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي علىٰ الأرض: إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٣٦٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٢٧٩)، وأحمد (١/ ١٦٩، =

١٥٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ(١) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **تُسْتَشْهَدُونَ بِالْقَتْلِ وَالطَّاعُونِ، وَالْغَرَقِ، وَالْبَطْنِ، وَمَوْتِ الْمَرْأَةِ جُمْعًا، مَوْتُهَا فِي نِفَاسِهَا** »(٢).

=

١٨١، ١٨٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٣)، والدورقي (٣٨)، والبزار (١١٢٤)، وأبو يعلىٰ (٦٩٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٩١)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٥/ ١٩٧).

وللحديث طرق أخرىٰ كثيرة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

(١) في (ص)، و(ث): يزيد بن عثمان، وهو خطأ.

(٢) **ضعيف من هذا الوجه، والحديث صحيح**.

أخرجه إسحاق بن راهويه كما في « المطالب العالية » (٢٠٩)، والدورقي (٧٢)، والبزار (١١٩١)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٣٧٤- ٣٧٥) رقم (٦٢)، والضياء في « المختارة » (١٠٣١) كلهم من طريق بدر بن عثمان عن أبي بكر بن حفص عن عمر بن سعد عن سعد مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٩٥٧٦)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٦١٦) من طريق عمرو ابن دينار عن أبي بكر بن حفص مرسلًا.

وعمرو بن دينار أوثق من بدر بن عثمان، ولذا قال الدارقطني في « علله »: (٦٢٢): وقول عمرو بن دينار أشبه.

وقد روىٰ البخاري (٦٥٣)، ومسلم (١٩١٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله عز وجل.

وعند أحمد (٢/ ٣١٠) ذكر النفساء.

وعند أحمد أيضًا (٥/ ٣١٤- ٣١٥، ٣٢٣) بإسناد صحيح من حديث عبادة بن الصامت أيضًا بذكر المرأة يقتلها ولدها جُمْعًا.

وعنده أيضًا (٤/ ٢٠٠) بإسناد حسن عن أبي عنبة عن أصحاب النبي ﷺ بذكر النفساء.

١٥٥ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَخُزَيْمَةَ ابْنِ ثَابِتٍ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ، وَبَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا، فَلا تَدْخُلُوهَا** »(١).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد صحيح**.

فإن رجاله رجال الشيخين، وحبيب قد صرح بالسماع في رواية شعبة، وأخرجه البخاري (٣٤٧٣)، (٥٧٢٨)، (٦٩٧٤)، ومسلم (٢٢١٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٢٣)، (٧٥٢٤)، (٧٥٢٥)، والترمذي (١٠٦٥)، وأحمد (١/ ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧-١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦)، (٥/ ٢٠٠- ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧-٢٠٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٨٣)، وأبو داود الطيالسي (٢٠٠)، (٦٦٤)، والحميدي (٥٤٤)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (١٤)، (١٤٧)، وعبد الرزاق (٢٠١٥٨)، والطبري في « تهذيب الآثار » - الجزء المفقود (٩٤) - (١٠٥)، (١٠٧)، (١٠٨)، (١٠٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٥٤٢)، والدورقي (١٠)، (٧٨)، (٧٩)، (٨٢)، (٨٣)، (٩٥)، وأبو يعلىٰ (٦٩٠)، (٦٩١)، (٧٤٨)، (٧٦٦)، (٨٠٠)، والبزار (١٠٩٥)، (١١٩٦)، (٢٥٨٦)، (٢٥٨٧)، (٢٦٠٥) - (٢٦٠٧)، والشاشي (١١٢)، (١١٣)، (١١٤)، (١٥٣)، (١٥٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٠٥، ٣٠٦)، وابن حبان (٢٩٥٢)، (٢٩٥٤)، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٧١) - (٧٤)، والطبراني في « الكبير » (٢٧٣) - (٢٧٤)، (٣٣٠)[١]، (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٤٠٣)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ١٠)، والدارقطني في « الأفراد » كما في « الأطراف » (٥٥٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٠٠)، (٢/ ٢٤)، واللالكائي (١١٩٣)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٣٥٢)، (٣٥٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » =

---

[١] تحرف في المطبوع (يحيىٰ بن سعد) إلىٰ (يحيىٰ بن سعيد).

١٥٦ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **« إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ آرَابٍ: وَجْهِهِ، وَكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ، فَمَا لَمْ يَضَعْ فَقَدِ انْتَقَصَ »**(١).

=

(١٢/ ٢٥٦- ٢٥٧)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ٣٧٦)، (٧/ ٢١٧)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٢٢٨)، وفي تالي تلخيص المتشابه (١/ ٣٢٣) رقم (١٩٢)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٤٣)، والضياء في « المختارة » (٩٥٨) من طرق عن سعد، وأسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت مجتمعين، ورواه بعضهم عنهم متفرقين، وهذا لا يؤثر في صحة الحديث.

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح، دون قوله: فما لم يضع فقد انتقص**.

ومحمد بن عمر هو محمد بن عمر بن مطرف، ويقال له: محمد بن أبي الوزير ثقة، لكنه خولف كما سيأتي، وقد أخطأ من زعم أنه الواقدي.

وقد رواه أبو يعلىٰ (٧٠٢)، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٩٩٨)، وتابعه أخوه إبراهيم، وهو ثقة أيضًا، فرواه من طريقه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٥٥).

وقد خالفهما عبد الرحمن بن مهدي، فقد رواه عنه أحمد (١/ ٢٠٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في « التحقيق » (٥٣٠) عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن العباس، فجعله من مسند العباس، ولم يذكر: فما لم يضع فقد انتقص.

وأتبعه الطحاوي بقوله: حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا أبو عامر قال: ثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل عن عامر بن سعد عن أبيه قال: إذا سجد العبد سجد علىٰ سبعة آراب، ثم ذكر مثله، فجعله موقوفًا.

والظاهر أنه ليس فيه: (فما لم يضع...)، لأن هذا اللفظ ليس فيه ذلك.

ومع الاختلاف علىٰ عبد الله بن جعفر، فقد خولف أيضًا، وتوبع عبد الرحمن بن

=

=

مهدي علىٰ حديثه؛ فرواه مسلم (٤٩١)، وأبو داود (٨٩١)، والنسائي (٢/ ٢٠٨، ٢١٠)، والترمذي (٢٧٢)، وابن ماجه (٨٨٥)، وأحمد (١/ ٢٠٦، ٢٠٨)، والشافعي في « الأم » (١/ ٩٨)، وفي « المسند » (١/ ٢١٦)، والبزار (١٣١٩)، وابن خزيمة (٦٣١)، وأبو يعلىٰ (٦٦٩٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٣٩٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٥٦)، وابن حبان (١٩٢١)، (١٩٢٢)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٤٢٢)، والسراج (٣٣٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٣٦)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ١٠١)، وفي « المعرفة » (٣/ ٢٠-٢١)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٥/ ٢٩٠)، وابن عساكر في « تاريخه » (٢٨/ ١٩١)، (٥٥/ ٨٢-٨٣) كلهم من طريق يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن العباس به، وليس فيه: **فما لم يضع فقد انتقص**.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ١٠٨) من طريق محمد بن عجلان عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد فذكره مرسلًا.

قلت: يزيد ابن الهاد أرجح من ابن عجلان، فروايته هي المحفوظة.

قال البزار: روىٰ عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه، والصواب حديث عامر بن سعد عن العباس.

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٠١): وسألت أبي عن حديث العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ: « **يسجد العبد علىٰ سبعة آراب: وجهه، وركبتاه، وقدماه** »، ولم يذكر الأنف؟

قال أبي: هو صحيح.

والحديث رواه البخاري (٨٠٩)، (٨١٠)، (٨١٢)، (٨١٥)، (٨١٦)، ومسلم (٤٩٠) من حديث ابن عباس بنحوه، وسيأتي عند المصنف برقم (٦١٧).

١٠. مسند عبد الرحمن بْن عوف رضي الله عنه

١٥٧. حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: « **إِنِّي لَقِيتُ جِبْرِيلَ عليه السلام، فَبَشَّرَنِي، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ عز وجل يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لِلهِ شُكْرًا** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف روىٰ عنه عاصم بن عمر بن قتادة، وعمرو بن أبي عمرو، ولم يوثقه غير ابن حبان كما في تعجيل المنفعة، والصواب تفرد عمرو عنه كما قال الدارقطني، فهو مجهول، والذي يظهر أنه لا يدرك جده عبد الرحمن بن عوف.
ورواه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٣٦) من طريق خالد بن مخلد، والحاكم (١/ ٥٥٠)، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٣٧١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس كليهما (خالد، وإسماعيل) عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد عن جده عبد الرحمن به.
ورواه أحمد (١/ ١٩١)، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٩٢٦) عن أبي سعيد مولىٰ بني هاشم عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الواحد بن محمد عن جده، بإسقاط عاصم بن عمر.
ورواه محمد بن نصر المروزي (٢٣٧)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في « فضل الصلاة علىٰ النبي صلى الله عليه وسلم »[١] (٧)، والضياء في « المختارة » (٩٢٨)[٢] من طريق =

---

[١] سقط من فضل الصلاة المطبوع قوله: (عن أبيه عن جده).
[٢] تحرف علىٰ محقق المختارة اسم الراوي عن الدراوردي من (عبد الوهاب بن نجدة) إلىٰ (عبد الوهاب بن بجدّة)، والله الموفق.

١٥٨ـ حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ

=

عبد العزيز الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده.

ورواه أحمد (١/ ١٩١)، وأبو يعلىٰ (٨٦٩)، والحاكم (١/ ٢٢٢-٢٢٣)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٣٧٠- ٣٧١)، (٩/ ٢٨٥- ٢٨٦)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٤٧)، والضياء في « المختارة » (٩٢٩)، (٩٣٠)، (٩٣١) كلهم من طريق الليث ابن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف به.

وأبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث إلىٰ الضعف أقرب، والظاهر أن محمد بن جبير لم يسمع من عبد الرحمن بن عوف، فإن الدارقطني نص علىٰ أن روايته عن عثمان مرسلة.

وروىٰ ابن أبي شيبة (٣/ ٦٠٤)، (١١/ ٥٦)، ومن طريقه أبو يعلىٰ (٨٥٨)، والبزار (١٠٠٦)، وإسماعيل القاضي (١٠)، والعقيلي (٣/ ٤٦٧- ٤٦٨) كلهم من طريق موسىٰ بن عبيدة عن قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده.

وموسىٰ بن عبيدة ضعيف، وقال البخاري: ولم يصح حديثه.

فقال الذهبي في الميزان: لأن مداره علىٰ موسىٰ، وهو واهٍ.

ورواه أبو يعلىٰ (٨٤٧)، والبيهقي في « الشعب » (١٥٥٥) كلاهما من طريق ابن أبي سندر الأسلمي عن مولىٰ لعبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن.

وابن أبي سندر الأسلمي الظاهر أنه إما حسان بن أبي سندر الأسلمي، وإما الوليد بن سعيد بن أبي سندر، وكلاهما مجهول، وفيه هذا المبهم.

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (٥٦٢)، وتكلم أبوه علىٰ خلاف آخر فيه، وتكلم عنه أيضًا في « الجرح والتعديل » (٦/ ٣١٥- ٣١٦).

وروىٰ مسلم (٤٠٨) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **من صلىٰ علىٰ واحدة صلىٰ الله عليه عشرًا**، والأحاديث في فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ كثيرة.

اللهِ ﷺ، لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ**[١]**، وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ، وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** »[٢].

---

(١) في (ش): شهر رمضان.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه النضر بن شيبان قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال: كان ممن يخطئ، فقال ابن حجر: إذا كان أخطأ في حديثه، وليس له غيره فلا معنىٰ لذكره في الثقات، قلت: ومع ضعفه فقد خولف كما سيأتي.

والحديث رواه النسائي (٤/ ١٥٨)، وابن ماجه (١٣٢٨)، وأحمد (١/ ١٩١، ١٩٤- ١٩٥)، والطيالسي (٢٢١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٩٧- ٣٩٨)، (٤/ ٦)، ومحمد بن نصر المروزي في « قيام الليل » (١٥)، وابن خزيمة (٢٢٠١)، والبزار (١٠٤٨)، والفريابي في « الصيام » (١٤٤) - (١٤٨)، وأبو يعلىٰ (٨٦٣) - (٨٦٥)، والشاشي (٢٤١)، والدارقطني في الأفراد كما في « الأطراف » (٥٤٥)، وأحمد بن عيسىٰ البرتي في « مسند عبد الرحمن بن عوف » (١٩)، (٢٠)، وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » (٢٨)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٧٦)، (١٧٧)، والبيهقي في « الشعب » (٣٦١٤)، (٣٦١٥)، وفي « فضائل الأوقات » (٤٢)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٦٤١)، والشجري في « أماليه » (١/ ٣٤٩-٣٥٠) رقم (١٢٣٣)، (١/ ٣٨١) رقم (١٣٥٩)، والضياء في « المختارة » (٩٠٦) - (٩٠٨) كلهم من طريق النضر بن شيبان عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف، وخالفه الزهري، فرواه البخاري (٢٠٠٨)، (٢٠١٤)، ومسلم (٧٥٩) من طريقه عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه** ».

فجعله الزهري من حديث أبي هريرة، وخالفه في بعض ألفاظه، فأين الزهري جبل الحفظ من ابن شيبان ذاك الضعيف؟!.

ومع ذلك فقد توبع، فرواه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا.

=

١٥٩ـ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ثَنَا أَبُو عَوَانَه، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ[١] قَالَ: حَدَّثَنِي قَاصٌّ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ثَلاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنْ كُنْتُ لَحَالِفًا عَلَيْهِنَّ: لا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، فَتَصَدَّقُوا، وَلا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ الله تَعَالَىٰ إِلا رَفَعَهُ الله بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا يَفْتَحُ عَبْدٌ عَلَيْهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلا فَتَحَ الله عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ** »[٢].

=

ورواه البخاري (٣٨) من طريق يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن أبي سلمة به.
ورواه ابن ماجه (١٣٢٦) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة به.
قال البخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٨٨): وقال الزهري ويحيىٰ بن أبي كثير، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو أصح.
وقال النسائي عقب طريق النضر بن شيبان: هذا خطأ، والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة، وطعن في صحته أيضًا ابن خزيمة.
وقال الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ١١٩): هذا خطأ، لم يسمع أبو سلمة من أبيه شيئًا.
وقاله الدارقطني في « علله » (٥٦٥)، وذكر الاختلاف أيضًا (١٧٣١).
وقاله أيضًا البيهقي في « فضائل الأوقات ».
وساق الخطيب في المتفق والمفترق بإسناده (١٦٤٢) عن ابن خراش قال: النضر بن شيبان لا يعرف إلا في هذا الحديث.

(١) سقط من النسخة التركية قوله: عن أبيه.

(٢) **إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم، وبقية إسناده ثقات.**
ورواه أحمد (١/ ١٩٣)، وأبو يعلىٰ (٨٤٩)، (٨٤٩ مكرر)، والبزار (١٠٣٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر (٢٤)، والبرتي في « مسند عبد الرحمن بن عوف » (٤١)، (٤٢)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٥١)، والقضاعي في « الشهاب » (٨١٨) كلهم من طريق أبي عوانه عن عمر بن أبي سلمة
=

=

عن أبيه قال: حدثني قاص فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف به.

ورواه البزار (١٠٣٢)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٢٣)، وابن عدي (٥/ ١٣٢)، والقضاعي (٨١٩) كلهم من طريق عمرو بن مجمع عن يونس بن خباب عن أبي سلمة عن أبيه، وعمرو بن مجمع قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه إما إسنادًا، وإما متنًا.

وقد خولف، فرواه الطبراني في « الأوسط » (٢٢٧٠)، وفي « الصغير » (١٣٦)، ومن طريقه القضاعي في الشهاب من طريق زكريا بن دويد الكندي عن الثوري عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة، وزكريا كذاب، فلا اعتبار بروايته.

وقد خالف (عمرو بن مجمع، وزكريا بن دويد)، وكيع، فرواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (٤/ ١٨٠) عن سفيان عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي سلمة مرسلًا.

قال ابن أبي حاتم في « علله » (٦٤٩): وسئل أبو زرعة عن حديث رواه الثوري، وجرير، فاختلفا: فقال الثوري: عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ قال: « **ما نقص مال من زكاة قط** ».

وقال جرير: عن منصور عن يونس بن سعيد عن أبي سلمة عن النبي ﷺ؟ قال أبو زرعة: الثوري أحفظ.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في « علله » (٥٥٢)، وقال: ورواه وكيع وغيره عن الثوري عن يونس بن خباب عن أبي سلمة مرسلًا، قال: وهو الصحيح.

ورواه عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدثني قاص فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف، ويشبه أن يكون عمر حفظ إسناده عن أبيه، والله أعلم. اهـ.

قلت: وفيه المبهم، فالإسناد ضعيف.

ولكن للحديث شواهد.

فروىٰ مسلم (٢٥٨٨) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.**

وللجزء الأخير منه شاهد من حديث أبي هريرة أيضًا أخرجه أحمد (٢/ ٤١٨) بلفظ:

=

١٦٠ـ **أَخْبَرَنِي** ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ(١)، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسُ، وَإِنَّهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّىٰ أَدْخَلَنَا بَيْتَهُ، وَدَخَلَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَجَلَسَ مَعَنَا، وَأُتِينَا بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: هَلَكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَلا أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَلا أُرَانَا أُخِّرْنَا لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا(٢).

***

=

« **لا يفتح الإنسان علىٰ نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، يأخذ الرجل حبله، فيعمد إلىٰ الجبل، فيحتطب علىٰ ظهره، فيأكل به خيرٌ له من أن يسأل الناس معطىٰ أو ممنوعًا** ».

وإسناده علىٰ شرط مسلم، وللحديث شواهد أخرىٰ - راجع « تهذيب الآثار » - مسند عمر (٢٢)، (٢٦)، ومسند الشهاب (٨١٦)، (٨٢٠)، وأحمد (٤/ ٢٣١) من حديث أبي كبشة الأنماري.

(١) قال محمد طاهر بن علي الهندي في « المغني » ص (٦٢): بضم دالٍ وفتحها.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه نوفل بن إياس قال الذهبي: لا يعرف، ورواه الترمذي في الشمائل (٣٧٨)، وابن سعد (٣/ ٤٠٣/١)، والبزار (١٠٦١)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر (١٠٢٤)، وفي « الجزء المفقود » (١٦٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١١)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٨٤٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٩٩-١٠٠)، وابن عساكر (٤/ ٩١)، والضياء في « المختارة » (٩٠٩)، (٩١٠).

وروىٰ البخاري (٥٤١٤) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا، ولم يشبع من الخبز الشعير.

وروىٰ مسلم (٢٩٧٦) عن أبي هريرة قال: والذي نفسي بيده ما أشبع رسول الله ﷺ أهله ثلاثة أيام تباعًا من خبز حنطة حتىٰ فارق الدنيا.

١١. حَدِيثُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه

١٦١. أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ مَنْزِلا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، فَكَانَ يَشْهَدُ الصَّلاةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظَّلْمَاءِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي يَلْصَقُ الْمَسْجِدَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْمَا يُكْتَبَ أَثَرِي، وَخُطَايَ، وَرُجُوعِي إِلَىٰ أَهْلِي، وَإِقْبَالِي، وَإِدْبَارِي، أَوْ كَمَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَنْطَاكَ اللهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَأَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ** »، أَوْ كَمَا قَالَ(١).

١٦٢. أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا، فَأَخَذْتُهُ، فَقَالا: دَعْهُ، فَقُلْتُ: لا أَدَعُهُ لِلسِّبَاعِ، لآخُذَنَّهُ، فَلأَسْتَمْتِعَنَّ بِهِ،

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٦٦٣)، وأبو داود (٥٥٧)، وابن ماجه (٧٨٣)، وأحمد، وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١٣٣)، والطيالسي (٥٥٣)، والحميدي (٣٧٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٦-٨٧)، والدارمي ١٢٨٤)، وابن خزيمة (٤٥٠)، (١٥٠٠)، وابن حبان (٢٠٤٠)، (٢٠٤١)، وأبو عوانه (١١٥٢)، (١١٥٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٢٤٧)، والشاشي في « مسنده » (١٤٥٩)، (١٤٦٠)، والسراج (٨١٣) – (٨١٦)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٥٢)، (١٥٣)، (١٥٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٤)، (١٠/ ٧٧)، وفي « الشعب » (٢٨٨٥)، (٢٨٨٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٧٨٧).
أنطاك: لغة في أعطاك.

فَسَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، إِنِّي وَجَدْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: « **عَرِّفْهَا حَوْلًا** »، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَأَتَيْتُهُ[١]، فَقَالَ: « **عَرِّفْهَا حَوْلًا آخَرَ** »، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: « **عَرِّفْهَا حَوْلًا آخَرَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَحْصِ عِدَّتَهَا وَوِكَاءَهَا وَوِعَاءَهَا، فَإِذَا جَاءَ طَالِبُهَا فَأَخْبَرَكَ بِعِدَّتِهَا وَوِكَائِهَا وَوِعَائِهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا** »[٢].

١٦٣ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، مَا تَقُولُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَإِنَّ عَبْدَ الله يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْهَا، فَقَالَ: يَرْحَمُ الله أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ

---

(١) في (ش)، و(ف)، و(ق): ثم أَتَيْتُهُ.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٤٢٦)، (٢٤٣٧)، ومسلم (١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠١) – (١٧٠٣)، والترمذي (١٣٧٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٨٢٠) – (٥٨٢٥)، وابن ماجه (٢٥٠٦)، وأحمد، وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١٢٦، ١٢٧)، والطيالسي (٥٥٤)، وعبد الرزاق (١٨٦١٥)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٨)، (١٣/ ١١٧- ١١٨)، وابن حبان (٤٨٩١)، (٤٨٩٢)، وأبو عوانه (٦٤١٩) – (٦٤٣٠)، (٦٤٣٢)، وابن الجارود (٦٦٨)، والشاشي (١٤٦١) – (١٤٦٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٣٧)، وفي « المشكل » (٤٦٩٨) – (٤٧٠٠)، والطبراني في « الأوسط » (٢٠٤٣)، (٤٨٩٧)، ٤٩٦٤)، والمحاملي في « الأمالي » (٣٩٨) – (٤٠٠)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٦/ ١٨٦، ١٩٢، ١٩٣- ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧)، وفي « المعرفة » (٩/ ٧٨)، وابن عساكر (٨/ ٢٥٣) من طريق سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي به، ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥/ ١٤٣)، وأبو عوانه (٦٤٣١) كلاهما من طريق عمارة بن غزية عن سلمة بن كهيل عن صعصعة بن صوحان، قال أبو عوانه: عمارة غلط في إسناده، فقال: عن سلمة عن صعصعة بن صوحان قال: أقبل هو ونفر.

لَيَعْلَمُ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَلَكِنَّهُ عَمَّىٰ عَلَىٰ نَاسٍ كَثِيرٍ لِكَيْ لا يَتَّكِلُوا، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، وَإِنَّهَا لَيْلَةُ(١) سَبْعٍ وَعِشْرِينَ قَالَ: قُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ، بِمَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي حَدَّثَنَا بِهَا رَسُولُ الله ﷺ فَحَفِظْنَا، وَعَدَدْنَا، فَوَاللهِ إِنَّهَا لَهِيَ هِيَ مَا يَسْتَثْنِي قَالَ: قُلْتُ لِزِرٍّ(٢): وَمَا الآيَةُ؟ قَالَ: « **تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاتَئِذٍ كَأَنَّهَا طَسْتٌ، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ** »(٣).

---

(١) في (ز)، و(ش): لليلة.

(٢) في (ص)، و(ث): (له).

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
عاصم حسن الحديث، وقد توبع: فقد أخرجه مسلم (٧٦٢)، وأبو داود (١٣٧٨)، والترمذي (٧٩٣)، (٣٣٥١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٤٠٦) – (٣٤١٠)، (١١٦٩٠)، وأحمد، وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١٣٠، ١٣١)، والطيالسي (٥٤٤)، وعبد الرزاق (٧٧٠٠)، والحميدي (٣٧٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٢٢)، وابن خزيمة (٢١٨٧)، و(٢١٨٨)، (٢١٩١)، (٢١٩٣)، وأبو يعلىٰ في « معجمه » (٢١٩)، وابن حبان (٣٦٨٩) – (٣٦٩١)، وابن الجارود (٤٠٦)، والشاشي (١٤٧٠)، (١٤٧٣) – (١٤٧٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٩٢)، والطبراني في « الكبير » (٩٥٨٠) – (٩٥٨٧)، وفي « الأوسط » (١١٢٣)، (٣٧٩٥)، (٤٣٥٣)، وفي « الشاميين » (١٦٢)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣٠٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ١٨٢، ١٨٦)، و وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٠٨)، والمحاملي في « أماليه » (٤٠١)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ٣١٢)، وفي « فضائل الأوقات » (١٠٠)، (١٠١)، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٢٨)، والشجري في « أماليه » (١٤٦٥)، (١٤٦٦)، وأبو عمرو بن منده في « الفوائد » (٥٧)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٧٦) من طرق عن زر عن أبي.

١٦٤- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ آيَةً، وَقَرَأْتُهَا عَلَىٰ غَيْرِ قِرَاءَتِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذَا؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فقَالَ: « **نَعَمْ** »، فقَالَ الرَّجُلُ: أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا، وَكَذَا؟ فَقَالَ: « **نَعَمْ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ أَتَيَانِي، فَجَلَسَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: اقْرَأْهُ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: اقْرَأْهُ عَلَىٰ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي كَذَلِكَ حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّ ذَلِكَ جِبْرِيلُ يَقُولُ لَهُ: اقْرَأْ، وَمِيكَائِيلُ يَقُولُ: اسْتَزِدْهُ، حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، فَقَالَ: اقْرَأْهُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلٌّ شَافٍ كَافٍ**(١) »(٢).

١٦٥- **أَخْبَرَنِي** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْعَلاءِ

---

(١) في (ز): كلهم شافٍ كافٍ.

(٢) **حديث صحيح**.
ورواه النسائي (٢/ ١٥٤)، وهو في « الكبرىٰ » (٧٩٨٦)، وأحمد وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١١٤، ١٢٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٨)، والطبري في « مقدمة التفسير » رقم (٢٦)، (٢٧)، والطحاوي في « المشكل » (٣١١١)، وابن حبان (٧٣٧)، والشاشي (١٤٢٥)، والضياء في « المختارة » (١١٢٩)، (١١٣٠).
ورواه أحمد (٥/ ١١٤)، والطبري (٢٨)، والشاشي (١٤٢٦)، (١٤٢٧) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت عن أبي.
وقد أعل أبو زرعة الإسناد الأول بهذا الثاني كما في « العلل » لابنه (١٧٤٥)، لكنه لم يرجح شيئًا، وهي علة لا تضر، لأن إرسال الصحابي محمول علىٰ الاتصال.
وقد رواه مسلم (٨٢٠)، (٨٢١)، وغيره من طرق أخرىٰ عن أبي بنحوه.

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **أَلا أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ، وَلا فِي الزَّبُورِ، وَلا فِي الإِنْجِيلِ، وَلا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا؟** » قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **لَعَلَّكَ أَنْ لا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّىٰ أُخْبِرَكَ بِهَا** » قَالَ: فَقُمْتُ مَعَهُ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، السَّوْرَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي قَالَ: « **كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلاةِ؟** »، فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَقَالَ: « **هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي قَالَ الله** ﷻ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ **هُوَ الَّذِي أُوتِيتُهُ**(١) »(٢).

---

(١) في (ش)، و(ف): أوتيت.

(٢) **حديث رجاله رجال مسلم، والحديث صحيح.**
ورواه الترمذي (٣٤٢٥)، والنسائي (٢/ ١٣٩)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥/ ١١٤)، والدارمي (٣٣٧٢)، وابن خزيمة (٥٠٠)، (٥٠١)، والطبري في « تفسيره » (١٤/ ٤٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٣٠٠)، وابن حبان (٧٧٥)، والحاكم (١/ ٥٥٧)، (٢/ ٢٥٧-٢٥٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠/ ٢١٩، ٢٢١)، وفي « الإنصاف » (٩)، والبيهقي في « القراءة خلف الإمام » (١٠٣)، وفي « الشعب » (٢٣٤٨)، والضياء في « المختارة » (١٢٣٢) – (١٢٣٤) كلهم من طريق عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب به.
ورواه مالك في « الموطأ » ص (٩١- ٩٢)، ومن طريقه الطبري (١٤/ ٤٠)، والحاكم (١/ ٥٥٧- ٥٥٨)، (٢/ ٢٥٨)، والبيهقي في « القراءة خلف الإمام » (١٠٧)، (١٠٨) عن العلاء أن أبا سعيد مولىٰ بني عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ نادىٰ أبي بن كعب يعني مرسلًا، ورواه الحاكم (١/ ٥٥٨) من طريق شبابة بن سوار عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي بن كعب مرفوعًا به.

=

١٦٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ، فَقَالَ: « **هُوَ مَسْجِدِي** »(١).

=

وخالفه محمد بن جعفر، فرواه من طريقه الطبري (١٤/ ٣٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠/ ٢٢١) عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفًا.

ورواه مسلم (٣٩٥) من طريق سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، فجعله من مسند أبي هريرة، ورواه مطولًا.

وقد تابع سفيان جماعة، ولذا قال الترمذي عنه: هذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر، هكذا روىٰ غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.

وقال الضياء: هذا لا يؤثر في صحة الحديث، فإن كثيرًا من الحديث الصحيح قد يرويه الصحابي عن النبي ﷺ، ويرويه عن صحابي آخر عن النبي ﷺ.

(١) **ضعيف الإسناد، والحديث صحيح.**

عبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف، وقد خولف كما سيأتي.

ورواه أحمد (٥/ ١١٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٢-٣٦٣)، (١١/ ٢٤١)، والبلاذري في « فتوح البلدان » ص (١١)، والطبري في « تفسيره » (١١/ ٢٢)، والشاشي (١٤٢٢)، (١٤٢٣)، وابن عدي (٤/ ١٥٥)، والحاكم (٢/ ٣٣٤)، وابن بشران في « الأمالي » (٢٩١)، (٨٢٧) كلهم من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي بالإسناد المذكور.

ورواه أحمد (٥/ ٣٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٢)، وفي « مسنده » (٩٢)، والمصنف (٤٦٧) كما سيأتي، والطبري في « تفسيره » (١١/ ٢١-٢٢)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٧٣٧)، وابن حبان (١٦٠٤)، (١٦٠٥)، والبلاذري في « فتوح البلدان » ص (١٠)، والروياني في « مسنده » (١١١٩)، والطبراني في « الكبير » (٦٠٢٥) كلهم من طريق ربيعة بن عثمان التيمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد به.

وربيعة صدوق، حسن الحديث من رجال مسلم.

ورواه الترمذي (٣٠٩٩)، والنسائي (٢/ ٣٦)، وأحمد (٣/ ٨، ٨٩)، والطبري في

=

١٦٧ـ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ الرِّيحَ هَاجَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: « **لا تَسُبَّهَا، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَلَكِنْ قُلِ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ**

=

« تفسيره » (١١/ ٢٢)، والطحاوي في « المشكل » (٤٧٣٦)، وابن حبان (١٦٠٦) من طرق عن الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس عن سعيد بن أبي سعيد أو ابن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « علله » (٢٢٨٠): يرويه عمران بن أبي أنس، واختلف عنه: فرواه الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس عن ابن أبي سعيد عن أبيه.

ورواه أبو الوليد عن الليث، فلم يقم إسناده.

ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب، وخالفه ربيعة بن عثمان التيمي، وأسامة بن زيد، فرواه [١] عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ، ولم يذكر[٢] أبيًّا، ويشبه أن يكون القول قول الليث عن عمران بن أبي أنس، والله أعلم.

قلت: ويقوي ذلك كون مسلم رواه (١٣٩٨) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد، وللحديث طرق أخرىٰ عن أبي سعيد رضي الله عنه.

وقد قال ابن حبان: الطريقان جميعًا محفوظان، ولقوله وجه، والله أعلم.

وقد رواه الخطيب (٤/ ٧٩)، والضياء في « المختارة » (١١٣٣) من وجه آخر عن أبي، وأعلاه.

---

[١] قال المحقق: هكذا في النسختين، ولعل الصواب: فروياه.

[٢] قال المحقق: هكذا في النسختين، ولعل الصواب: ولم يذكرا.

شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ »(١).

---

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح.**

ورواه السهمي في « تاريخ جرجان » ص (٣٣٥) رقم (٦١٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٧٣)، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٢٢٥) كليهما من طريق سهل بن حماد (مسلم بن إبراهيم وسهل بن حماد) كليهما عن شعبة عن حبيب عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ عن أبيه عن أبي بن كعب مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٧٤)، ومن طريقه الطحاوي في « المشكل » (٢/ ٣٨١- ٣٨٢) من طريق ابن أبي عدي.

ورواه النسائي (١٠٧٧٥)، ومن طريقه الطحاوي في « المشكل » (٢/ ٣٨١) من طريق النضر بن شميل كليهما (النضر وابن أبي عدي) عن شعبة عن حبيب عن ذر عن ابن أبزىٰ عن أبيه عن أبي موقوفًا.

وخالف الجميع عبد الملك بن إبراهيم الجدي، فرواه من طريقه البيهقي في « الشعب » (٥٢٣٤) عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ عن أبيه عن أبي موقوفًا.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٧٠)، والترمذي (٢٢٥٢)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥/ ١٢٣)، والطحاوي في « المشكل » (٩١٨)، وابن أبي الدنيا في « المطر » (١٢٧)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٠١)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٨١٠)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٩٨)، والضياء في « المختارة » (١٢٢٤) كلهم من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي مرفوعًا.

ورواه النسائي (١٠٧٦٩)، وعبد الله بن أحمد (٥/ ١٢٣)، والضياء (١٢٢٢)، (١٢٢٣) من طريق محمد بن المثنىٰ عن أسباط بن محمد عن الأعمش عن حبيب عن سعيد عن أبيه عن أبي مرفوعًا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (١٠/ ٢٦)، ومن طريقه البخاري في « الأدب المفرد » (٧١٩) عن أسباط بالإسناد السابق موقوفًا.

ورواه النسائي (١٠٧٧٢)، ومن طريقه الطحاوي في « المشكل » (٢/ ٣٨٠)، =

١٦٨ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ قَالَ: « **بِنِعَمِ الله** »(١).

=

والحاكم (٢/ ٦٨)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٩٦٩) من طريق جرير عن الأعمش عن حبيب عن ذر عن سعيد عن أبيه عن أبي موقوفًا.

ورواه النسائي (١٠٧٧١) من طريق أبي عوانه عن الأعمش عن حبيب عن سعيد عن أبيه عن أبي موقوفًا.

وقد نقل الطحاوي عن النسائي القول بأن الصواب كونه موقوفًا.

قلت: ويحتمل القول بأنه محفوظ مرفوعًا، وموقوفًا، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا، أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٦٧)، (١٠٧٦٨)، وأحمد (٢/ ٢٥٠)، ومواضع أخرىٰ وغيرهم بنحوه، وإسناده حسن.

وروىٰ مسلم (٨٩٩) عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: « **اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به** ».

وسيأتي من حديث أبي الدرداء برقم (١٩٩).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

ففي الإسناد يحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني، وهو متهم، ومحمد بن أبان، وهو ابن صالح الجعفي ضعيف، ولكنهما قد توبعا، فرواه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥/ ١٢٢)، والطبري في « تفسيره » (١٣/ ١٢٣)، والشاشي (١٤١٥)، والإسماعيلي في « معجمه » (٣/ ٧٩٢- ٧٩٣)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٣٩١)، والبيهقي في « الشعب » (٤٤١٨) كلهم من طريق محمد بن أبان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١١٢٦٠) بإسناد صحيح عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب به.

=

١٦٩ـ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكُنَّا عِنْدَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: إِنَّ نَوْفًا الشَّامِيَّ(١) يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَّكِئًا، فَاسْتَوَىٰ جَالِسًا، فَقَالَ: كَذَلِكَ يَا سَعِيدُ بْنَ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ: أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ نَوْفٌ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **رَحْمَةُ الله عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ لَوْلا أَنَّهُ عَجَّلَ، وَاسْتَحْيَىٰ، وَأَخَذَتْهُ ذَمَامَةٌ(٢) مِنْ صَاحِبِهِ – فَقَالَ لَهُ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي – لَرَأَىٰ مِنْ صَاحِبِهِ عَجَبًا** » قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَكَرَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: « **رَحْمَةُ الله عَلَيْنَا وَعَلَىٰ صَالِحٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَخِي عَادٍ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ مُوسَىٰ** عليه السلام **بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ قَوْمَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ: مَا فِي الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنِّي، فَأَوْحَىٰ الله تَعَالَىٰ إِلَيْهِ أَنَّ فِي الأَرْضِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّدَ حُوتًا مَالِحًا، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ حَيْثُ تَفْقِدُهُ، فَتَزَوَّدَ حُوتًا مَالِحًا، فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا(٣) إِلَىٰ الصَّخْرَةِ، انْطَلَقَ مُوسَىٰ يَطْلُبُ، وَوَضَعَ فَتَاهُ الْحُوتَ عَلَىٰ الصَّخْرَةِ، فَاضْطَرَبَ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، قَالَ فَتَاهُ: إِذَا جَاءَ نَبِيُّ الله حَدَّثْتُهُ، فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ، فَانْطَلَقَا، فَأَصَابَهُمَا مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالْكَلالِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ**

=

وقد جاء هذا التفسير عند مسلم (٢٣٨٠) – ١٧٢، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٣٠٧)، وعبد الله بن أحمد (٥/ ١٢١)، ورواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٨٦).

(١) في (ش): البكاليّ، وهو أصح، وإن كان نوف شاميًّا أيضًا.

(٢) كذا في (ز)، قال في « اللسان »: أي حياء وإشفاق من الذم واللوم. ا هـ.

(٣) في (ش): حتىٰ إذا بلغا المكان الذي أمرا به، فلما انتهيا إلىٰ الصخرة، وهو أنسب.

النَّصَبِ وَالْكَلالِ حَتَّىٰ جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نصَبًا، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: يَا نَبِيَّ الله أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَىٰ الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ أَنْ أُحَدِّثَكَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلا الشَّيْطَانُ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، فَرَجَعَا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا، يَقُصَّانِ الأَثَرَ حَتَّىٰ انْتَهَيَا إِلَىٰ الصَّخْرَةِ، فَأَطَافَ بِهَا، فَإِذَا هُوَ مُسَجًّىٰ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ[١]، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ مُوسَىٰ قَالَ: مَنْ مُوسَىٰ؟ قَالَ: مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: فَمَا لَكَ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ الله صَابِرًا، وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ: كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ: قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ، سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ الله صَابِرًا قَالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، فَخَرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَتَخَلَّفَ[٢] لِيَخْرِقَهَا، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ: تَخْرِقُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا؟ قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ: لا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ، وَلا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِيهِمْ غُلامٌ لَيْسَ فِي الْغِلْمَانِ أَحْسَنُ، وَلا أَنْظَفُ مِنْهُ، فَأَخَذَهُ، فَقَتَلَهُ، فَنَفَرَ مُوسَىٰ عِنْدَ ذَلِكَ، وَقَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا؟ قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ: فَأَخَذَتْهُ ذَمَامَةٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَاسْتَحْيَىٰ، فَقَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَامٍ[٣]، وَقَدْ أَصَابَ مُوسَىٰ جَهْدٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ

---

(١) في (ص)، و(ث): عليه.

(٢) في (ص)، و (ث): فيها.

(٣) كذا في جميع النسخ، والذي يجري علىٰ قواعد العربية: لئامًا.

فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ مِمَّا أُنْزِلَ بِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ: لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا؟ قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ(١)، فَأَخَذَ مُوسَىٰ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، فَإِذَا مَرَّ عَلَيْهَا، فَرَآهَا مُنْخَرِقَةً تَرَكَهَا، وَرَقَّعَهَا أَهْلُهَا بِقِطْعَةِ خَشَبٍ، فَانْتَفَعُوا بِهَا، وَأَمَّا الْغُلامُ، فَإِنَّهُ كَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ مَحَبَّةٌ مِنْ أَبَوَيْهِ، وَلَوْ عَصَيَاهُ شَيْئًا لأَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا، فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يُبْدِلَهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً، وَأَقْرَبَ رُحْمًا، [فَوَقَعَ أَبُوهُ عَلَىٰ أُمِّهِ، فَتَلَقَّتْ، فَوَلَدَتْ خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا](٢)، وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا إِلَىٰ قَوْلِهِ: ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا »(٣).

---

(١) في التركية: سأنبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً.

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ص)، و(ث).

(٣) **حديث صحيح**.
ورواه البخاري (٧٤)، وفيه أطرافه، ومسلم (٢٣٨٠)، وأبو داود (٤٧٠٧)، والترمذي (٣١٤٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٨٤٤)، (١١٣٠٦) - (١١٣١٠)، وأحمد، وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١١٦- ١١٧، ١١٧- ١٢٢)، والحميدي (٣٧١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨)، والطبري في « تفسيره » (٥/ ١٨٠-١٨٢)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣١٢٣)، والشاشي (١٤١٠)، (١٤١١)، وابن حبان (١٠٢)، (٦٢٢٠)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (٢/ ٩١٣)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٢٠)، وفي « المعرفة » (١/ ١٢٩)، والخطيب في « الرحلة » (٢٩)، والبغوي في « تفسيره » (٣/ ٥٨٠- ٥٨٢) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
وفي « العلل » لابن أبي حاتم (١٧٧٣) قال: كتب أبو أمية الطرسوسي إلىٰ أبي، وأبي زرعة، وإلي بحديث عن قبيصة عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ في قوله: « **فأبوا أن يضيفوهما** » قال: كانوا أهل قرية لئام، قال أبي: ليس فيه: عن النبي ﷺ.

١٧٠ـ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعُ اللَّيْلِ قَامَ، فَقَالَ: « **أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللهَ**[(٢)]**، اذْكُرُوا اللهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ** »، قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: « **مَا شِئْتَ** » قَالَ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: « **مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ** » قَالَ: النِّصْفَ؟ قَالَ: « **مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ** » قَالَ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: « **مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ** » قَالَ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: « **إِذًا يُكْفَى**[(٣)] **هَمُّكَ، وَيُغْفَرُ**[(٤)] **ذَنْبُكَ** »[(٥)].

---

(١) كذا في (ص)، و (ث)، و(ف)، وفي (ز)، و(ش): عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

(٢) في (ز): اذكروا الله مرة واحدة فقط.

(٣) في (ف): تكفىٰ.

(٤) في (ز): ويغفر لك.

(٥) **إسناده حسن**.

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل فيه مقال، لا ينزل به حديثه عن الحسن.

ورواه الترمذي (٢٤٥٧)، وأحمد (٥/ ١٣٦)، ووكيع في « الزهد » (٤٤)، والطبري في « تفسيره » (٣٠/ ٢١)، والشاشي (١٤٤٠)، (١٤٤١)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في « فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ » (١٤)، وابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » (١١٦)، وتمام الرازي في « فوائده » (٧٧٤)، والحاكم (٢/ ٤٢١، ٥١٣)، (٤/ ٣٠٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٥٦)، (٨/ ٣٧٧)، والبيهقي في « الشعب » (١٤٩٩)، (٥١٧)، (١٠٥٧٧)، وابن منده في « الفوائد » (٦)، والبغوي في « تفسيره » (٥/ ٥١٦- ٥١٧)، وابن عساكر (٧/ ٢٣٣)، والضياء في « المختارة » (١١٨٤) – (١١٨٨).

=

١٧١ـ حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: أنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو[(١)]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْر فَخْرٍ** »[(٢)].

١٧٢ـ حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ

=

ولجزئه الأخير شاهد بإسناد صحيح عند عبد الرزاق (٣١١٤) من مرسل يعقوب بن زيد، وهو من صغار التابعين، ومن حديث حبان بن منقذ عند الطبراني في « الكبير » (٣٥٧٤)، وإسناده ضعيف، فلعله يصحح بهما، والله أعلم.

(١) سقط ذكر عبيد الله بن عمرو من التركية.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث.

ورواه الترمذي (٣٦١٣)، وابن ماجه (٤٣١٤)، وأحمد (٥/ ١٣٧)، وابنه عبد الله في « زوائد المسند » (٥/ ١٣٨)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٧٨٧)، والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١٦١٧)، والشاشي (١٤٤٢)، (١٤٤٣)، (١٤٤٤)، والحاكم (١/ ٧١)، (٤/ ٧٨)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٤٨٠- ٤٨١)، والرافعي في « أخبار قزوين » (١/ ١٦٧)، والضياء في « المختارة » (١١٧٩) – (١١٨٣)، وله شاهد من حديث أنس أخرجه الترمذي (٣٦١٠)، والدارمي (٤٨)، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي (٣٦١٥)، وقال: حسن صحيح، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

ومن حديث جابر أخرجه الدارمي (٤٩)، وفيه صالح بن عطاء بن خباب لم يوثقه غير ابن حبان.

والحديث صحيح بهذه الشواهد، وأما أحاديث شفاعته ﷺ فكثيرة جدًّا، وقد جمعها شيخنا المفضال مقبل بن هادي الوادعي في كتابه « الشفاعة » فرحمه الله رحمة واسعة.

ابْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَثَلي فِي النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ دَارًا، فَأَحْسَنَهَا، وَأَجْمَلَهَا، وَأَكْمَلَهَا، وَتَرَكَ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لَمْ يَضَعْهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبُنْيَانِ، وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبِنَةِ، فَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ** »(١).

١٧٣ـ حَدَّثَني سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: « **أَشَاهِدٌ فُلانٌ؟** » قَالُوا: لا قَالَ: « **فُلانٌ؟** » قَالُوا: لا، لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلاةَ قَالَ: « **أَمَا إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَىٰ الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الْمُقَدَّمِ فَإِنَّهُ عَلَىٰ مِثْلِ صَفِّ الْمَلائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لابْتَدَرْتُمُوهُ** » قَالَ: ثُمَّ قَالَ: « **صَلاتُكَ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلاتِكَ وَحْدَكَ، وَصَلاتُكَ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلاتِكَ مَعَ رَجُلٍ، وَمَا كَانَ أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَىٰ الله عَزَّ وَجَلَّ** »(٢).

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**
فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد سبق القول فيه.
ورواه الترمذي (٣٦١٣)، وأحمد (٥/ ١٣٦-١٣٧)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (٥/ ١٣٧)، والضياء في « المختارة » (١١٨٩) - (١١٩١).
وأخرجه البخاري (٣٥٣٤)، ومسلم (٢٢٨٧) من حديث جابر بنحوه.
وأخرجه البخاري (٣٥٣٥)، ومسلم (٢٢٨٦) من حديث أبي هريرة بنحوه.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**
فيه عبد الله بن أبي بصير تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، ووثقه العجلي وابن حبان.
=

=

ورواه أبو داود (٥٥٤)، والنسائي (٢/ ١٠٤-١٠٥)، وابن ماجه (٧٩٠)، وأحمد، وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١٤٠)، والطيالسي (٥٥٦)، وعبد الرزاق (٢٠٠٤)، (٢٠٠٦)، والدارمي (١٢٦٩)، (١٢٧٠)، (١٢٧٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٥٤٨)، وابن خزيمة (١٤٦٧)، (١٤٧٧)، وابن حبان (٢٠٥٦)، (٢٠٥٧)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٦٤١- ٦٤٢)، والشاشي (١٥٠٥) – (١٥٠٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٩٨٤)، والطبراني في « الأوسط » (١٨٣٤)، (٤٧٧٤)، (٩٢١٧)، وفي « الشاميين » (١٣٠٤)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٩٤٨)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٩٠)، (٥٩١)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢/ ١١٦)، والحاكم (١/ ٢٤٧، ٢٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ٦١، ٦٧- ٦٨)، و في « الصغير » (٤٧٧)، و في « المعرفة » (٤/ ١١٧-١١٨)، وأبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في « شرح السنة » (٧٩٠)، والضياء في « المختارة » (١١٩٥) – (١٢٠٨) من طرق عن أبي إسحاق، فقال بعضهم: عبد الله بن أبي بصير عن أبي، وبعضهم: عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٣٢، ٣١٥)، والفسوي (٢/ ٦٤١)، والحاكم (١/ ٣٤٨- ٣٤٩)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٣/ ٦٨)، والضياء (١٢٠١) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير قال: قال أبي فذكره.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » من طريق أبي إسحاق الفزاري عن سفيان عن أبي إسحاق عن العيزار عن أبي بصير قال: قال أبي.

ورواه ابن جميع في معجم شيوخه ص (١٥٩- ١٦٠) من طريق الحجاج بن أرطأة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب به. والحجاج ضعيف.

ورواه أحمد (٥/ ١٤١) من طريق حباب القطعي عن أبي إسحاق عن رجل من عبد القيس عن أبي.

ورواه الخطيب في « تاريخه » (٧/ ٢١٢) من طريق أشعث عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير رجل من عبد القيس عن أبي: وحباب مجهول، فرواية أشعث

=

١٧٤ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ جَارُودِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَتَرَكَ آيَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: أَيُّكُمْ أَخَذَ عَلَيَّ فِي قِرَاءَتِي شَيْئًا؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: « **قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ أَخَذَهَا عَلَيَّ فَأَنْتَ** »(١).

=

هي المحفوظة، وهي موافقة لرواية الجماعة.

وعند النسائي: قال شعبة: وقال أبو إسحاق: وقد سمعته منه (يعني عبد الله بن أبي بصير)، ومن أبيه، وكذا عند الفسوي والبيهقي.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٢٠)، وسأل أباه وأبا زرعة كما في رقم (٢٧٧) عن هذا الاختلاف، فقال أبو حاتم: كان أبو إسحاق واسع الحديث، يحتمل أن يكون سمع من أبي بصير، وسمع من ابن أبي بصير عن أبي بصير، وسمع من العيزار عن أبي بصير.

قال أبو زرعة: وهم فيه أبو الأحوص، والحديث حديث شعبة، ثم ساق كلام شعبة عن أبي إسحاق السابق ذكره.

وقال العقيلي: والحديث من حديث شعبة صحيح.

وقال الحاكم: قد حكم أئمة الحديث: يحيىٰ بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيىٰ الذهلي وغيرهم لهذا الحديث بالصحة.

قلت: والجزء الأول منه له شواهد في الصحيح، والأخير له شاهد أخرجه ابن سعد (٧/ ٤١١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٩٢٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٧٣)، (٧٤)، والشاميين (٤٨٦)، (٤٨٧)، والحاكم (٣/ ٦٢٥)، والبيهقي (٣/ ٦١) من حديث قباث بن أشيم مرفوعًا بنحوه.

وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد الليثي ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو به حسن لغيره، والله أعلم.

(١) **ضعيف الإسناد**.

قال ابن أبي خيثمة: سئل يحيىٰ بن معين عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الجارود بن أبي سبرة قال: قال أبي بن كعب؟ فقال: مرسل، وقال ابن خلفون:

=

١٧٥ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبَانُ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَهْدَىٰ إِلَيْهِ ثَوْبًا، أَوْ قَالَ: خَمِيصَةً قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: « **لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَهُ** » أَوْ قَالَ: « **إِنْ أَخَذْتَهُ** » - شَكَّ مُحَمَّدٌ - « **أُلْبِسْتَ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ** »(١).

=

وروىٰ عن أبي، وطلحة، ولم يسمع عندي منهما كذا في « التهذيب ».

ورواه أحمد وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١٤٢)، والبخاري في « جزء القراءة خلف الإمام » (١٩٢)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٩)، والضياء في « المختارة » (١١٣٤) - (١١٣٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢/ ٢٦٧).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

أبان لم يسم، فإن كان ابن أبي عياش فهو متروك، ولم يدرك أبيًا، وإن كان غيره فليس في من روىٰ عنه محمد بن جحادة من يسمي أبان غيره.

ورواه ابن ماجه (٢١٥٨)، والبيهقي (٦/ ١٢٥-١٢٦)، والضياء في « المختارة » (١٢٥٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي مسلم عن عطية بن قيس الكلاعي[١] عن أبي ابن كعب بنحوه.

وعبد الرحمن بن أبي مسلم، وعند ابن ماجه: ابن سلْم، قال في « التقريب »: مجهول.

وقال الضياء: ذكر شيخنا أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الضعفاء عبد الرحمن بن أبي مسلم: ضعيف، ولم ينسب ذلك إلىٰ أحد.

قلت: قد ذكره في عبد الرحمن بن سلم، وقال: إسناده مضطرب، وهذا وهم، فإنما هما واحد.

وله شاهد بإسناد حسن من حديث عبادة بن الصامت أخرجه أبو داود (٣٤١٧)، وأحمد (٥/ ٣٢٤)، وغيرهما، وسيأتي تخريجه عند الحديث رقم (١٨٣).

---

[١] ويقال: الكلابي.

١٧٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ أنا أبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَطَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾(١).

١٧٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ(٢) قَالَ: ثَنَا إِيَاسُ بْنُ قَتَادَةَ(٣)، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَنَا: « **كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي** »(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
أبو جعفر الرازي، وهو عيسىٰ بن أبي عيسىٰ ماهان قال في « التقريب »: صدوق سيء الحفظ، وعبد الرحمن بن سعد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، وهو ثقة، وقد توبع الرازي، فصح الحديث.
وسيأتي تفصيل القول فيه عند الكلام علىٰ الحديث رقم (٣١٢).

(٢) كذا في النسخ كلها، وفي (ش):أبو حمزة، وهو خطأ.

(٣) في (ز): إياس عن قتادة، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٤) **حديث صحيح.**
رجاله رجال الشيخين غير إياس بن قتادة، وهو ثقة.
وأخرجه النسائي (٢/ ٨٨)، وأحمد (٥/ ١٤٠)، والطيالسي (٥٥٧)، وعبد الرزاق (٢٤٦٠)، وابن خزيمة (١٥٧٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٥٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٢٩١) – (١٢٩٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٢٦)، وفي « المشكل » (٥٨٣٣)، والشاشي (١٥١٣)، وابن حبان (٢١٨١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٠٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٥٢)، والحاكم (١/ ٢١٤- ٢١٥)، (٣/ ٣٠٣- ٣٠٤)، (٤/ ٥٢٦- ٥٢٧)، وابن عساكر (٧/ ٢٣٤- ٢٣٥)، (٥٢/ ٢٩٥- ٢٩٦)، والضياء في « المختارة » (١٢٥٧)، (١٢٥٨)، (١٢٥٩).

١٧٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ(١)، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ(٢) كِتَابِ الله ﷻ مَعَكَ أَعْظَمُ؟** » قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ: « **أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله ﷻ مَعَكَ أَعْظَمُ؟** » قُلْتُ: الله لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: « **لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ لِهَذِهِ الآيَةِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ، تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ** »(٣).

---

(١) في (ص)، و(ث): أبي السُّليل، والصواب ما أثبت، كما في غيرهما.

(٢) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، و(ث)، ففيهما: (في كتاب الله).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٨١٠)، وأبو داود (١٤٦٠)، وأحمد، وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١٤١- ١٤٢)، وعبد الرزاق (٦٠٠١)، وأبو عوانه (٣٩٣٧)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٣٤٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٤٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢/ ٢١٣)، والحاكم (٣/ ٣٠٤)، ووهم، فقال: ولم يخرجاه، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٥٠)، وفي « المعرفة » (٧٤٩)، وابن بشران في « الأمالي » (٢٤٨)، والبيهقي في « الشعب » (٢٣٨٦)، (٢٣٨٧)، وفي « السنن الصغير » (٩٥٨)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (١٤١٠)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٩٧٧)، والبغوي في « شرح السنة » (١١٩٥)، وفي « التفسير » (١/ ٣٥٨)، وابن عساكر (٧/ ٢٣٢- ٢٣٣).
وليس عند مسلم وابن أبي عاصم قوله: « إن لهذه الآية للسانًا » من طريق ابن أبي شيبة.
ورواه أحمد (٥/ ٥٨)، والطيالسي (٥٥٢)، بإسناد فيه انقطاع عند كل منهما.

١٧٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ[١] بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلانِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، فَمَنْ أَنْتَ لا أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اسْتَبَّ رَجُلانِ عَلَىٰ عَهْدِ مُوسَىٰ** عليه السلام**، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ حَتَّىٰ عَدَّ تِسْعَةً، فَمَنْ أَنْتَ لا أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ ابْنُ الإِسْلامِ، فَأَوْحَىٰ اللهُ** عز وجل **إِلَىٰ مُوسَىٰ: أَنْ قُلْ لِهَذَيْنِ الْمُنْتَسِبَيْنِ**[٢]**: أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُنْتَمِي أَوِ**[٣] **الْمُنْتَسِبُ إِلَىٰ تِسْعَةٍ فِي النَّارِ، فَأَنْتَ**[٤] **عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا هَذَا**[٥] **الْمُنْتَسِبُ إِلَىٰ اثْنَيْنِ، فَأَنْتَ ثَالِثُهُمَا**[٦] **فِي الْجَنَّةِ** »[٧].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي (ص)، و (ث)، والتركية: بن أبي زياد، وهو خطأ.

(٢) كذا في (ش)، وهو الأصوب، وفي إتحاف الخيرة (١/ ١٥١): (ائت هذين المنتسبين)، وفي (ز) ، و(ف): إن هذان المُسْتَبَّان.

(٣) في (ش)، و(ق): « الواو » بدل « أو ».

(٤) كذا في (ش)، و (ث)، و(ف)، وفي (ز)، و(ص): وأنت.

(٥) في (ش): أيها.

(٦) كذا في (ق)، وهو الجادة، وفي بقية النسخ: ثالثهم.

(٧) **حديث ضعيف**.
رجاله رجال الشيخين غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد فهو صدوق، وقد خولف كما سيأتي، ورواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٥/ ١٢٨)، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٢٤١)، والبيهقي في « الشعب » (٥١٣٣).
ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٨٥)، والبيهقي في « الشعب » (٥١٣٤) كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد، والطبراني (٢٨٤) من طريق عبيد الله بن =

١٨٠ـ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ الَّذِينَ**[(١)] **عِنْدَهُ: لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبُونَ بِهِ، فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ** »[(٢)].

=

عمرو الرقي كليهما عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن معاذ ابن جبل مرفوعًا به، وطريقهما أرجح، فالصواب أنه من حديث معاذ، وقد قال ابن المديني: إن ابن أبي ليلىٰ لم يسمع من معاذ، فالإسناد منقطع.

ورواه أحمد (٥/ ٢٤١) من وجه آخر موقوفًا، والمرفوع مع انقطاعه أرجح، والله أعلم.

(١) في (ش)، و(ق)، و(ز): الذي.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فتحمل ابن أبي شيبة عن أبيه بالوجادة، وهي من أضعف طرق التحمل، وفيه الرجل المبهم، وقد بُيّن المبهم، وتوبع ابن أبي شيبة، فرواه مسلم (٢٨٩٥)، وأحمد، وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١٣٩- ١٤٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٨٨)، والشاشي (١٤٨٨)، (١٤٨٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٥٥)، وابن عساكر (٧/ ٢٣٤)[١]، (٨/ ٧٩) من طرق عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث عن أبي به.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٨٨)، وابن حبان (٦٦٩٦)، والطبراني في « الكبير » (٥٣٧)، وفي « الشاميين » (١٧٨٩)، والفسوي في « المعرفة » (١/ ٣١٥، ٤١٦)، والخطيب (١/ ٥٦) كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم بن زبريق

=

---

[١] تحرف في المطبوع في هذا الموضع إلىٰ: عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله، وصوابه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله.

١٨١ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَامًا، فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَاعْتَكَفَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ لَيْلَةً[(١)].

***

=

عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزهري عن إسحاق مولىٰ المغيرة بن نوفل عن المغيرة بن نوفل عن أبي بن كعب مرفوعًا مختصرًا.

وهو إسناد ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٧١١٩)، ومسلم (٢٨٩٤).

(١) **حديث صحيح، إسناده على شرط مسلم**.

رواه أبو داود (٢٤٦٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٣٤٤)، (٣٣٨٩)، وابن ماجه (١٧٧٠)، وأحمد، وابنه عبد الله في « المسند »، و« زوائده » (٥/ ١٤١)، والطيالسي (٥٥٥)، وابن خزيمة (٢٢٢٥)، وابن حبان (٣٦٦٣)، والحاكم (١/ ٤٣٩)، والبيهقي (٤/ ٣١٤)، والشجري في « الأمالي » (٢/ ٣١) رقم (١٤٧٠)، والضياء في « المختارة » (١٢٧١) – (١٢٧٧).

ورواه الترمذي (٨٠٣)، وأحمد (٣/ ١٠٤)، وغيرهما من حديث أنس.

وروىٰ البخاري (٢٠٤٤)، (٤٩٩٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يعتكف في رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يومًا.

١٢. مسند عبادة بْنِ الصامت رضي الله عنه

١٨٢ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ثَنَا عَطَاءُ ابْنُ يَسَارٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ**(١) **كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، الْفِرْدَوْسُ أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ، مِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ العَرْشُ**(٢)**، مِنْهَا تَتَفَجَّرُ**(٣) **أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ الْجَنَّةَ، فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ** »(٤).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الصواب، وفي (ص)، والتركية: درجة.

(٢) كذا في (ق)،وهو الأقرب للسياق، وهو الموافق لمصادر الحديث.

(٣) كذا في (ز)، و(ق)، وفي (ف): ينفجر.

(٤) **رجاله ثقات، والإسناد معل، والحديث صحيح**.
ورواه الترمذي (٢٥٣١)، وأحمد (٥/ ٣١٦، ٣٢١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩١-٩٢)، وابن خزيمة في « التوحيد » (١٤٣)، والطبري في « تفسيره » (١٦/ ٢٩-٣٠)، والشاشي (١٢٣٨)، (١٢٣٩)، (١٢٤١)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (١٨)، (٧٨)، والحاكم (١/ ٨٠)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٢٥)، (٢٢٦)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٤٨) كلهم من طريق همام بن يحيىٰ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت به.
ورواه الترمذي (٢٥٣٠)، وأحمد (٥/ ٢٤٠- ٢٤١)، وعثمان الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (٤٣)، والطبري (١٦/ ٣٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٢٨)، (٣٢٩)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٢٧) كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي.
ورواه ابن ماجه (٤٣٣١)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٧٧) من طريق حفص ابن ميسرة، ورواه الطبراني في « الكبير » (٣٢٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٤٩) من طريق هشام بن سعد، والطبراني في « الكبير » (٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر (الدراوردي، وحفص بن ميسرة، وهشام بن سعد، ومحمد بن جعفر) أربعتهم عن =

١٨٣ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ الأَسْوَدِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنْتُ أُعَلِّمُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَأُهْدِيَ إِلَيَّ قَوْسٌ (١)، فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ أَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُطَوِّقَكَ اللهُ بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا** »(٢).

=

زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل مرفوعًا به.

قال الترمذي: هذا عندي أصح من حديث همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت، وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل.

قلت: ورواه البخاري (٢٧٩٠)، (٧٤٢٣) من حديث أبي هريرة، وقد خرجته، وذكرت الكلام عليه في تخريجي لكتاب « الاعتقاد » للبيهقي ص (١١٥- ١١٦)، وسيأتي برقم (٩٢٣) من حديث أبي سعيد الخدري.

(١) كذا في (ز)، و(ش)، وهو الأقرب للسياق، وفي غيرهما: قوسًا.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

الأسود بن ثعلبة قال في « التقريب »: مجهول.

ورواه أبو داود (٣٤١٦)، وابن ماجه (٢١٥٧)، وأحمد (٥/ ٣١٥)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٧/ ٢٩٥- ٢٩٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٤٤٤)، والطبراني في « الشاميين » (٢٢٥٣)، وفي « فضائل الرمي » (٦٢)، والشاشي (١٢٦٦)، (١٢٦٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٧)، وفي « المشكل » (٤٣٣٣)، والحاكم (٢/ ٤١)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٤٣)، وفي « المعرفة » (٤٨٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٦/ ١٢٥)، والشجري في « الأمالي » (١/ ١١٩) رقم (٤٦٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٥٧٦)، وفي « العلل المتناهية » (٩٢) كلهم من طريق المغيرة بن زياد به.

ورواه أبو داود (٣٤١٧)، وأحمد (٥/ ٣٢٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٤٤٤)، والطبراني في « الشاميين » (٢٢٣٧)، والشاشي (١٢٢٣)، والحاكم

=

١٨٤ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ أنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ** »، قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ: « **لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ الله وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ الله، وَأَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَأَمَّا الْكَافِرُ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ الله وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَكَرِهَ لِقَاءَ الله، وَكَرِهَ الله لِقَاءَهُ** »(١).

=

(٣/ ٣٥٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٨٣٣)، والبيهقي (٦/ ١٢٥)، وابن عساكر (١٠/ ١٩٠) كلهم من طريق بشر بن عبد الله بن يسار عن عبادة بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت مرفوعًا بنحوه.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عنه، فذكر هذا الاختلاف، ولم يقض بشيء، ويمكن حمل الحديث علىٰ أن لعبادة شيخين فيه، وبشر قال في « التقريب »: صدوق، فالحديث حسن، وإن قال ابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١١٤): المغيرة بن زياد معروف بحمل العلم، ولكنه له مناكير هذا منها.

وقد قواه شيخنا الألباني ؒ في « الصحيحة » (٢٥٦)، والحديث له طرق أخرىٰ ضعيفة لا حاجة لذكرها، وقد سبق من حديث أبي برقم (١٧٥).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٥٠٧)، ومسلم (٢٦٨٣)، والنسائي (٤/ ١٠)، والترمذي (١٠٦٦)، (٢٣٠٩)، وأحمد (٥/ ٣١٦)، والطيالسي (٥٧٥)، والدارمي (٢٧٥٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٦٣)، والبزار (٢٦٧٩)، وأبو يعلىٰ (٣٢٣٥)، (٣٢٣٦)، وابن حبان (٣٠٠٩)، والطبراني في « الأوسط » (٢٨٨٢)، والشاشي (١١٦٢) – (١١٦٥)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٠٤٧)، (١٠٤٨)، وفي « عذاب القبر » (٤٧)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ٢٧٢)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٤٩).

=

=

قال الحافظ في « الفتح »: (١١/ ٣٥٨): قوله: (قالت عائشة أو بعض أزواجه): كذا في هذه الرواية بالشك، وجزم سعد بن هشام في روايته عن عائشة بأنها هي التي قالت ذلك، ولم يتردد، وهذه الزيادة في هذا الحديث لا تظهر صريحًا: هل هي من كلام عبادة، والمعنىٰ أنه سمع الحديث من النبي ﷺ، وسمع مراجعة عائشة، أو من كلام أنس بأن يكون حضر ذلك، فقد وقع في رواية حميد التي أشرت إليها بلفظ: (فقلنا: يا رسول الله) فيكون أسند القول إلىٰ جماعة، وإن كان المباشر له واحدًا، وهي عائشة، وكذا وقع في رواية عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ التي أشرت إليها[١]، وفيها: فأكب القوم يبكون، وقالوا: إنا نكره الموت، قال: ليس ذلك، ولابن أبي شيبة من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة نحو حديث الباب، وفيه: قيل: يا رسول الله ما منا من أحد إلا وهو يكره الموت، فقال: إذا كان ذلك كشف له، ويحتمل أيضًا أن يكون من كلام قتادة، أرسله في رواية همام، ووصله في رواية سعيد ابن أبي عروبة عنه عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة، فيكون في رواية همام إدراج، وهذا أرجح في نظري، فقد أخرجه مسلم عن هداب بن خالد عن همام مقتصرًا علىٰ أصل الحديث دون قوله: (فقالت عائشة... إلخ)، ثم أخرجه من رواية سعيد بن أبي عروبة موصولًا تامًّا، وكذا أخرجه هو وأحمد من رواية شعبة، والنسائي من رواية سليمان التيمي كلاهما عن قتادة، وكذا جاء عن أبي هريرة وغير واحد من الصحابة بدون المراجعة، وقد أخرجه الحسن بن سفيان وأبو يعلىٰ جميعًا عن هدبة بن خالد عن همام تامًّا كما أخرجه البخاري عن حجاج عن همام، وهدبة هو هداب شيخ مسلم، فكأن مسلمًا حذف الزيادة عمدًا، لكونها مرسلة من هذا الوجه، واكتفىٰ بإيرادها موصولة من طريق سعيد بن أبي عروبة، وقد رمز البخاري إلىٰ ذلك حيث علق رواية شعبة بقوله اختصره...[٢].

وكذا أشار إلىٰ رواية سعيد تعليقًا، وهذا من « العلل » الخفية جدًّا. اهـ.

---

[١] أخرجها أحمد في مسنده (٤/ ٢٥٩- ٢٦٠).

[٢] قال البخاري عقبه: اختصره أبو داود، وعمرو عن شعبة، وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي ﷺ.

١٨٥ـ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلانِ، أَحَدُهُمَا**(١) **وَهْبٌ، تَهَبُ لَهُ الْحِكْمَةُ، وَالآخَرُ غَيْلانُ، فِتْنَتُهُ عَلَىٰ هَذِهِ الأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ** »، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ(٢).

---

(١) في التركية: إحداهما، وهو خطأ فاحش.

(٢) **إسناده واهٍ بمرة، والحديث موضوع**.

فيه مروان بن سالم، وهو الغفاري قال أبو عروبة الحراني: كان يضع الحديث، وقال الساجي: كذاب، يضع الحديث، وضعفه الباقون جدًّا.

والحديث أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٥/ ٥٤٣)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٣٨٤)، والشاشي (١٢٩٧) – (١٣٠٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (٦١٥)، والعقيلي في « الضعفاء » (٤/ ٢٠٤– ٢٠٥)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ١٩٨)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٤٩٦)، وابن عساكر (٦٦/ ٢٧٥– ٢٧٦).

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١/ ٣٥٣– ٣٥٤)، وقال: هذا موضوع، قال أبو حاتم البستي: لا أصل لهذا الحديث.

وتعقبه السيوطي في « اللآلئ » (١/ ٤٥٦) بإيراده له طريقين:

أحدهما: قال: أخرجه أبو يعلىٰ: حدثنا محمد بن بكار حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني عن يحيىٰ بن الزبان عن عبد الله بن راشد عن مولىٰ سعيد بن عبد الملك عن خالد بن معدان عن عبادة به.

ورواه ابن عساكر (٦٦/ ٢٧٤– ٢٧٥)، وأورده الذهبي في « السير »(٤/ ٥٤٦)، وقال عثمان بن سعيد (٨٩٠): وسألته (يحيىٰ بن معين) عن يحيىٰ بن زبان، فقال: لا أعرفه، قلت: يروي عن عبد الله بن راشد، من هو؟ قال: لا أعرفه.

وفيه مولىٰ سعيد بن عبد الملك، وهو مبهم.

والثاني: من قول مكحول، وفي إسناده عمر بن محمد بن عبد الله الشعيثي.

=

١٨٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ إِذْ جَاءَهُ(١) الصُّنَابِحِيُّ، فَبَكَىٰ، فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟، فَوَاللهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ، وَمَا كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَأُحَدِّثُكُمُوهُ، وَقَدْ أُحِيطَ بِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ حَرَّمَ النَّارَ عَلَىٰ مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ** »(٢).

=

قال الذهبي: روىٰ حديثًا منكرًا في ذم غيلان، لا يصح.

فتبين أن السيوطي رحمه الله لم يصنع شيئًا، وأن الصواب ما قاله ابن الجوزي، والله أعلم.

(١) في (ز)، و(ش)، و(ق): إِذْ جَاءَ.

(٢) **الظاهر أن إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

وهكذا رواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٩٦٧)، فجعله من رواية ابن محيريز عن عبادة بن الصامت، وليس لابن محيريز رواية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة غير هذه، ولا أظنه أدركه، والحديث والقصة عند من أخرج الحديث من رواية ابن محيريز عن الصنابحي عن عبادة، فدل علىٰ وجود الواسطة.

هكذا أخرجه مسلم (٢٩)، والترمذي (٢٦٣٨)، وأحمد (٥/ ٣١٨)، وأبو عوانه (٢٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٢٩)، (٥٣٠)، وابن حبان (٢٠٢)، والفسوي (٢/ ٣٦٢)، والطبراني في « الشاميين » (٢١٨٠)، والشاشي (١٢١١)، (١٢١٢)، (١٢١٣)، وابن منده في « الإيمان » (٤٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٩٧)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٧٨)، وابن عساكر (٣٧/ ٨٣) من طرق عن ابن عجلان عن ابن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحي عن عبادة به.

ورواه الطبراني في « الشاميين » (٣٤)، (٢١٧٨) من طريق محمد بن أيوب بن سويد ثنا أبي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن محيريز قال: عدنا عبادة بن الصامت، فأقبل

=

١٨٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ ابْنَ الصَّامِتِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَقَاهُ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ: « **بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ** »(١).

=

أبو عبد الله الصنابحي.

قال أبو زرعة عن محمد بن أيوب بن سويد: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة.

ورواه البخاري في « خلق أفعال العباد » ص (١٢١) من وجه آخر صحيح عن الصنابحي.

ورواه البخاري في « صحيحه » (٣٤٣٥)، ومسلم (٢٨) من حديث جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: « **من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسىٰ عبد الله، وابنُ أمته، وكلمته ألقاها إلىٰ مريم وروح منه وأن الجنة حق، وأن النار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء** ».

(١) **إسناده حسن**.

رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ثوبان، وهو ابن ثابت بن ثوبان حسن الحديث.

ورواه ابن ماجه (٣٥٢٧)، وأحمد (٥/ ٣٢٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧- ٣٨)، (١٠/ ٩٩)، والبزار (٢٦٨٤)، وابن حبان (٩٥٣)، (٢٩٦٨)، والطبراني في « الدعاء » (١٠٨٩)، وفي « الشاميين » (٢٢٣)، والشاشي (١٢٢٠)، والحاكم (٤/ ٤١٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٨٣٧)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٧٨- ٧٩)، وفي « الدعوات » (٥١٥).

ورواه أحمد (٥/ ٣٢٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٤٢)، وابن أبي الدنيا في

=

١٣. مسند أبي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الأنصاريِّ رضي الله عنه

١٨٨. **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: هَلْ تَقْرؤُون خَلْفِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَالله يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **فَلا تَقْرَؤُوا إِلا بِأُمِّ الْكِتَابِ** »(١).

= « المرض » (٥٣)، والطبراني في « الدعاء » (١٠٩٠) من طريق عاصم الأحول عن سلمان رجل من الشام عن جنادة به.
وسلمان هذا مجهول.
وله شاهد من حديث عائشة أخرجه مسلم (٢١٨٥) بنحوه.
ومن حديث أبي سعيد أخرجه مسلم أيضًا (٢١٨٦)، وسيأتي برقم (٨٨٢).

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه، والحديث صحيح لشواهده.**
وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ص (١٦٠)، والبيهقي (٢/ ١٦٦)، وفي كتاب القراءة خلف الإمام (١٦٥).
وأخرج أحمد (٤/ ٢٣٦)، (٥/ ٤١، ٦٠، ٨١) من حديث محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعًا بنحوه.
وإسناده صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر، وقال البيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ١٦٦): إسناده جيد، وصححه في « المعرفة » (٣/ ٨٤)، وحسن ابن حجر إسناده في « التلخيص » (١/ ٢٣١).
ورواه أبو داود (٨٢٣)، (٨٢٤) من حديث عبادة بن الصامت بنحوه.
وقال الدارقطني في « سننه » (١/ ٣١٨): هذا إسناد حسن.
ورواه البخاري في جزء القراءة (٦٦): من وجه آخر عن عبادة، وإسناده حسن، وبالجملة فالحديث صحيح، وراجع إن شئت كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** » ص (١٩٢ - ١٩٦).

١٨٩ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ** »(١).

١٩٠ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٢)، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: **أَعَلَيْهِ دَيْنٌ**؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، فَقَالَ: « **أَتَرَكَ لَهُمَا وَفَاءً**؟ » قَالُوا: لا قَالَ: « **صَلُّوا**

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٣٧)، (٦٣٨)، (٩٠٩)، ومسلم (٦٠٤)، وأبو داود (٥٣٩)، (٥٤٠)، والنسائي (٢/ ٣١، ٨١)، والترمذي (٥٩٢)، وأحمد (٥/ ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨،٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠)، وعبد الرزاق (١٩٣٢)، والحميدي (٤٢٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٠٤)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « كتاب الصلاة » (٢٩١)، والدارمي (١٢٦١)، (١٢٦٢)، وابن خزيمة (١٥٢٦)، (١٦٤٤)، وابن حبان (١٧٥٥)، (٢٢٢٢)، (٢٢٢٣)، وأبو عوانه (١٣٣٥) – (١٣٤١)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٩٦٠)، والسراج (٦٩٨) – (٧٠١)، (٧٠٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤١٩٧) – (٤٢٠٤)، والطبراني في « الأوسط » (٨٥٢٧)، وفي « الشاميين » (٢٨٥٨)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٤٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في « المستخرج » (١٣٤٠) – (١٣٤٢)، وفي « الحلية » (٨/ ٣٩١)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨٠٢)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٠)، والمحاملي في « الأمالي » (٥٢)، (٥٣)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٢٠-٢١)، وفي « المعرفة » (٢/ ٣٣١)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٢٧٧-٢٧٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٤٠)، وسيأتي إن شاء الله من حديث أنس برقم (١٢٦٠).

(٢) في حاشية (ش): صوابه عمر، وفي النسخ كلها: عمرو، وهو الصواب.

عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ »، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا إِلَيَّ(١) يَا رَسُولَ الله، فَصَلَّىٰ(٢) عَلَيْهِ(٣).

١٩١ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: « **صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا** »، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله قَالَ: **بِالْوَفَاءِ** قَالَ: بِالْوَفَاءِ، وَإِنَّمَا كَانَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا(٤).

١٩٢ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ الْجِهَادَ، فَلَمْ يُفَضِّلْ عَلَيْهِ شَيْئًا إِلا الْمَكْتُوبَةَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله، أَيْنَ أَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ الله صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ** » قَالَ: وَرُئِينَا أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: « **إِلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَإِنَّهُ**

---

(١) في (ش): عليّ.

(٢) كذا في (ز)، و(ش)، و(ف)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و (ث)، و(ق): فصلِّ.

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة حسن الحديث، وقد توبع؛ فقد رواه الترمذي (١٠٦٩)، والنسائي (٤/ ٦٥)، (٧/ ٣١٧)، وابن ماجه (٢٤٠٧)، وأحمد (٥/ ٢٩٧، ٣٠١- ٣٠٢، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١١)، وعبد الرزاق (١٥٢٥٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٠٧)، والدارمي (٢٥٩٣)، وابن حبان (٣٠٥٨)، (٣٠٥٩)، (٣٠٦٠)، والطحاوي في « المشكل » (٤١٤٧)، (٤١٤٨)، والطبراني في « الأوسط » (٢٤٩١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٤٠) من طرق عن أبي قتادة به.

(٤) **إسناده صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه في الذي قبله.

مَأْخُوذٌ بِدَيْنِهِ، كَذَلِكَ زَعَمَ(١) جِبْرِيلُ عليه السلام »(٢).

١٩٣ـ أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَلْحَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنٌ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٣) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ يَقُولُ: مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: « **مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ** »، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ: مَا مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ(٤) مِنْهُ؟ قَالَ: « **الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ**

---

(١) في (ش): يزعم.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٨٨٥)، والترمذي (١٧١٢)، والنسائي (٦/ ٣٤- ٣٥)، وأحمد (٥/ ٢٩٧، ٣٠٣ – ٣٠٤، ٣٠٤، ٣٠٨)، ومالك في « الموطأ » ص (٣٦٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٠٨)، (٧/ ٢٧)، والحميدي (٤٢٥)، (٤٢٦)، والدارمي (٢٤١٢)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٥٥٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٧٢) – (١٨٧٥)، وأبو عوانه (٧٣٦٣) – (٧٣٦٧)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٨٢)، (٨٣)، (٣٦٥٥)، (٣٦٥٦)، (٣٦٥٧)، وابن منده في « الإيمان » (٢٤٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٥/ ٣٥٥)، (٩/ ٢٥)، وفي « الشعب » (٥٥٣٤)، وفي « المعرفة » (١٣/ ١٢٣- ١٢٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٢١٤٤)، وفي « التفسير » (١/ ٤٠٥)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (٨٤٨)، (١٣٣٣) عن أبي قتادة به.
ورواه النسائي (٦/ ٣٣- ٣٤) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا به، وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة، وقد خالفه الثقات، فجعلوه من حديث أبي قتادة، ولذلك رجح الأئمة كونه من حديث أبي قتادة كأبي حاتم كما في « العلل » لابنه (٩٧٤)، والترمذي عقب حديث أبي قتادة، والدارقطني في « علله » (١٠٢٨).

(٣) في (ش): أبي بن كعب بن مالك، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٤) في (ز)، و(ش): وما مُسْتَرَاحٌ.

نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ، وَالْبِلادُ، وَالشَّجرُ، وَالدَّوَابُّ »(١).

١٩٤ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ ابْنِ إِيَاسٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: « **يُكَفِّرُ السَّنَةَ** »، وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: « **يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ: سَنَةً مَاضِيَةً، وَسَنَةً مُسْتَأْخِرَةً** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٥١٢)، (٦٥١٣)، ومسلم (٩٥٠)، والنسائي (٤/ ٤٨- ٤٩)، وأحمد (٥/ ٢٩٦، ٣٠٢-٣٠٣، ٣٠٤)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٠٨)، وعبد الرزاق (٦٢٥٤)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (٢٥٣)، وابن حبان (٣٠٠٧)، (٣٠١٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢١٢٧)، (٢١٢٨)، وفي « الحلية » (٦/ ٣٣٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٦٣)، وفي « الاستذكار » (٨/ ٤١١- ٤١٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ٣٧٩)، وفي « الشعب » (٩٢٦٤)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٥٣)، وابن كعب بن مالك جاء مسمىٰ في أكثر هذه الروايات بمعبد، وقد قال في « التقريب »: مقبول، وهذا غير مقبول، فقد روىٰ عنه جمع، ووثقه العجلي وابن حبان، وقد جاز القنطرة بإخراج البخاري ومسلم له.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
حرملة بن إياس قال في « التقريب »: مقبول، وفيه اضطراب.
فرواه عبد الرزاق (٧٨٢٧)، ومن طريقه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٧٩٧)، وأحمد (٥/ ٣٠٤)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ٢٨٣)، وفي « الشعب » (٣٧٨١) عن الثوري بإسناد « المصنف »، ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٧٩٦) من طريق يحيىٰ ابن سعيد عن الثوري بإسناده، فوقع فيه: إياس بن حرملة.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٧٩٨)، (٢٨١٠)، وأحمد (٥/ ٢٩٦، ٣٠٧)، وعبد الرزاق (٧٨٣٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٣)، والحميدي (٤٢٩)، وابن سعد =

١٩٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ لَهُ عَلَىٰ رَجُلٍ دَيْنٌ، فَكَانَ يَأْتِيهِ يَتَقَاضَاهُ، فَيَخْتَبِئُ مِنْهُ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَخَرَجَ صَبِيٌّ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ فِي الْبَيْتِ، فَنَادَاهُ: يَا فُلانُ، اخْرُجْ، فَإِنِّي(١) قَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ هَاهُنَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يُغَيِّبُكَ عَنِّي؟ قَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ، وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، فَقَالَ: آللهِ إِنَّكَ لَمُعْسِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَبَكَىٰ أَبُو قَتَادَةَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

=

(٧/ ٢٧٧)، والطبراني في « الشاميين » (٢٤٧٨)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ١٦٩)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٢٢٠)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ٢٨٣)، وفي « الشعب » (٣٧٨٢)، و« فضائل الأوقات » (٢٣٦)، والشجري في « الأمالي » (١٧٩٥)، (١٨٠٣).

وفي أسانيده اختلاف كثير، ذكره البخاري في « تاريخه » الكبير (٣/ ٦٧ - ٦٨)، وقال: لم يصح إسناده.

وقد ذكره أيضًا ابن أبي حاتم في « علله » (٧٠٢) لأجل بعض الاختلاف، واستفاض الدارقطني في « علله » (١٠٣٧) في ذكر الاختلاف فيه، وقال: هو مضطرب، لا أحكم فيه بشيء.

وقال البخاري: ورویٰ غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة عن النبي ﷺ، ولا يعرف سماع عبد الله بن معبد من أبي قتادة.

قلت: هو علىٰ شرط مسلم، وقد أخرجه في « صحيحه » (١١٦٢)، وقال عنه النسائي في « الكبرىٰ » بعد أن أخرجه (٢٨١٣): هذا أجود حديث في هذا الباب عندي، والله أعلم، وقال البيهقي في « الشعب »: وأصح الروايات فيه رواية عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة.

وسيأتي برقم (٤٦٤) من حديث سهل بن سعد، (٩٦٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

(١) كذا في النسخ كلها، وهو الأنسب، وفي (ص)، والتركية: وإني.

« مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »(١).

١٩٦ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دُعِيَ للجِنَازَةِ(٢) سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، قَامَ فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ لأَهْلِهَا: « **شَأْنَكُمْ بِهَا** »، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا(٣).

١٩٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ**

---

(١) **حديث صحيح**.
رجاله رجال الصحيح غير أبي جعفر الخطمي، واسمه عمير بن يزيد، وهو ثقة.
ورواه أحمد (٥/ ٣٠٠، ٣٠٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٥٣- ٥٥٤، ٧٢٤)، والدارمي (٢٥٨٩)، وأحمد بن منيع في « مسنده » كما في « إتحاف الخيرة مع المطالب » (١٥١٠)، والبيهقي في « الشعب » (١١٢٥٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٢١٤٣)، وابن عساكر (٧١/ ١١٣)، ورواه مسلم (١٥٦٣) من وجه آخر عن أبي قتادة مرفوعًا بلفظ: « من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه ».
والعجب ممن قال: مرسل، محمد بن كعب القرظي لم يدرك رسول الله ﷺ، مع قول محمد بن كعب القرظي: فبكىٰ أبو قتادة، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره، والله المستعان.

(٢) كذا في النسخ كلها، وفي (ش): إلىٰ الجنازة.

(٣) **حديث صحيح على شرط الشيخين**.
ورواه أحمد (٥/ ٢٩٩- ٣٠٠)، والحارث ابن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٧٥)، وابن حبان (٣٠٥٧)، والحاكم (١/ ٣٦٤).
تنبيه: قد سقط من « المستدرك » قول إبراهيم بن سعد: (عن أبيه).

الدَّهْرُ »(١).

١٩٨ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ، فَرُبَّمَا أَسْمَعَنَا الآيَةَ، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولَىٰ مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ، وَالرَّكْعَةَ الأُولَىٰ مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ، يَعْنِي الأُولَىٰ(٢).

---

(١) **حديث صحيح، رجال إسناده رجال الشيخين**.
وأخرجه أحمد (٥/ ٢٩٩، ٣١١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٨٧١)، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٩٢٠).
وأخرجه ابن عدي (٦/ ٤٢) بإسناد آخر عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، وفيه الحسن بن الطيب متهم بالوضع.
وروىٰ البخاري (٦١٨٢)، ومسلم (٢٢٤٦) عن أبي هريرة مرفوعًا: « **لا تقولوا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر** ».
وفي رواية عند مسلم: « **لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر** ».

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٧٥٩)، (٧٦٢)، (٧٧٦)، (٧٧٨)، (٧٧٩)، وفي جزء القراءة (٢٣٨)، (٢٨٦)، (٢٨٨)، ومسلم (٤٥١)، وأبو داود (٧٩٨) – (٨٠٠)، والنسائي (٢/ ١٦٤- ١٦٦)، وابن ماجه (٨١٩)، (٨٢٩)، وأحمد (٤/ ٣٨٣)، (٥/ ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨- ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١)، وعبد الرزاق (٢٦٧٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٤- ٢٧٥، ٣٠٢)، (٣/ ٤٠٩- ٤١٠)، والدارمي (١٢٩١) – (١٢٩٣)، وابن خزيمة (٥٠٣)، (٥٠٤)، (٥٠٧)، (١٥٨٠)، (١٥٨٨)، وابن حبان (١٨٢٩)، (١٨٣١)، (١٨٥٥)، (١٨٥٧)، وأبو عوانه (١٧٥٤) – (١٧٥٨)، وابن الجارود (١٨٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٦٨٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٠٦)، وفي « المشكل » (٤٦٢١)، (٤٦٢٤)، والسراج (١٠٠) – (١٠٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠/ ١٩٥)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٥٩، ٦٣، ٦٥-٦٦، ١٩٣)، وفي « الصغير » (٤٠١)، وفي « المعرفة »
=

***

=

(2/ 396-397)، والبغوي في « شرح السنة » (592)، وابن عساكر (25/ 165).

١٤. مُسْنَدُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه

١٩٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ ثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الرِّيحُ مِنْ نَفَسِ الله عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَاسْأَلُوا الله عَجَّلَ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا بِالله مِنْ شَرِّهَا** »(١).

٢٠٠ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُحَنَّسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ بُعِثَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ إِلَىٰ أَلْفٍ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارُ أَجْرٍ، الْقِيرَاطُ مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ** »(٢).

---

(١) **إسناده واهٍ، والحديث حسن.**
فيه محمد بن القاسم الأسدي متهم بالكذب، ويحيىٰ بن جعدة لم يسمع من أبي الدرداء.
وله شاهد بإسناد حسن، أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٦٧)، (١٠٧٦٨)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، وأحمد (٢/ ٢٥٠)، ومواضع أخرىٰ، وفيه: (من روح الله).
وأما الدعاء فقط، فرواه مسلم (٨٩٩) من حديث عائشة، وقد مضىٰ تخريجه من حديث أبي بن كعب برقم (١٦٧).

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح بمجموع طرقه مع مغايرة في بعض ألفاظه.**
فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه، فرواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٠): حدثنا زيد بن الحباب عن موسىٰ بن عبيدة قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن يحنّس عن راشد بن سعد أخ لأم الدرداء عن أبي الدرداء به.
=

٢٠١ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ(١) قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ، فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَلَمْ أَلْقَهُ، وَلَقِيتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ: تُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، مَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ إِلا قَالَ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ** » قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَىٰ السُّوقِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ(٢).

=

ولا يقال لراشد بن سعد الحبراني: أخًا لأم الدرداء، هكذا علىٰ الإبهام.

ورواه الدارمي (٣٤٥٦)، (٣٤٦٣) عن محمد بن القاسم عن موسىٰ بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن يحنس عن سالم أخي أم الدرداء عن أبي الدرداء، قال الدارمي: منهم من يقول مكان سالم: راشد بن سعد.

ومحمد بن القاسم، وهو الأسدي متهم.

والحديث ضعيف من هذا الوجه لضعف موسىٰ واضطرابه.

ورواه ابن أبي الدنيا في « التهجد » (٥٠٠) موقوفًا علىٰ أبي الدرداء، وإسناده ضعيف.

وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وابن عباس وغيرهم، وفيه بعض المغايرة لمتن هذا، وهو صحيح بمجموع طرقه كما بينته في تعليقي علىٰ التبيان ص (٧٦)، وأورده شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة »: (٦٤٢)، (٦٤٣)، (٦٤٤).

(١) في (ص)، و (ث)، (ف)، (ق)، (ز)،: أم الدرداء، وفي (ش): أخت أم الدرداء، والصواب ما أثبت.

(٢) **إسناده صحيح على شرط مسلم**.

وأخرجه مسلم (٢٧٣٣)، وابن ماجه (٢٨٩٥)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٢٥)، وأحمد (٥/ ١٩٦)، (٦/ ٤٥٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٣)، والطبراني في

=

٢٠٢ـ ثنا يَعْلَىٰ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: أَوْصَىٰ إِلَيَّ رَجُلٌ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ أَضَعُهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَاسْتَأْمَرْتُهُ فِي الْفُقَرَاءِ، أَوْ فِي الْمُجَاهِدِينَ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ بِالْمُجَاهِدِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَالَّذِي يُهْدِي بَعْدَ الشِّبَعِ** »(١).

=

« الكبير » ج (٢٤) رقم (٦٥١)، والبيهقي في « الشعب » (٩٠٦١)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٩٧)، وابن عساكر (٢٦/ ٩٩-١٠٠).

ورواه أحمد (٥/ ١٩٥)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٨٨١) كلاهما من طريق عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان به.

قلت: ورواية الجماعة أرجح يعني من حديث أبي الزبير.

ورواه مسلم (٢٧٣٢)، وأبو داود (١٥٣٤)، وابن حبان (٩٨٩)، والطبراني في « الأوسط » (٥٢٧٩)[١]، وفي « الدعاء » (١٣٢٨)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ٣٥٣)، والشجري في « الأمالي » (١١٨٦) كلهم من طريق طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٩٢٤)، فلم يذكرا فيه أبا الدرداء.

وقد أورده الدارقطني في « علله » (١٠٩٢) لاختلاف لا يؤثر في صحته، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه أبو حبيبة، وهو الطائي، قال الذهبي في الميزان: لا يدرىٰ من هو؟، وقال ابن حجر: لا يعرف إلا بهذا الحديث.

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٨)، والنسائي (٦/ ٢٣٨)، والترمذي (٢١٢٣)، وأحمد (٥/ ١٩٦- ١٩٧)، (٦/ ٤٤٨)، والطيالسي (١٠٧٣)، وعبد الرزاق (١٦٧٤٠)، وابن

=

---

[١] وفي لفظه مغايرة لرواية الجماعة.

٢٠٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَرْوَانَ يُرْسِلُ إِلَىٰ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، فَتَبِيتُ عِنْدَ نِسَائِهِ، وَيُسَائِلُهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ لَيْلَةً قَالَ: فَدَعَا خَادِمَهُ، فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ، فَلَعَنَهَا، فَقَالَتْ: لا تَلْعَنْ، فَإِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللَّعَّانِينَ لا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفَعَاءَ وَلا شُهَدَاءَ** »(١).

= أبي شيبة في « المسند » (٢٣)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٣٠)، والدارمي (٣٢٢٦)، وابن حبان (٣٣٣٦)، والطبراني في « الأوسط » (٥٤٩٧)، (٨٦٤٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٦٢١)، والحاكم (٢/ ٢١٣)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٣٢٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٢٩٣)، (٥٢٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ١٩٠)، (١٠/ ٢٧٣)، وفي « الشعب » (٤٣٤٧).

(١) **حديث صحيح**.
ورواه مسلم (٢٥٩٨)، وأبو داود (٤٩٠٧)، وأحمد (٦/ ٤٤٨)، وابن وهب في « الجامع » (٣٥٣)، وعبد الرزاق (١٩٥٣٠)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٢٤١٨)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٣٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣١٦)، والبزار (٤١٣٤)، وابن حبان (٥٧٤٦)، والطبراني في « الدعاء » (٢٠٧٧) — (٢٠٧٩)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٣٨٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٢٥٩)، والحاكم (١/ ٤٨)، والبيهقي (١٠/ ١٩٣)، وفي « الشعب » (٥١٥٢)، وفي « الآداب » (٥٤٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٥٦)، وابن عساكر (٥٠/ ٦٦- ٦٧)، (٧٤/ ١٢٢- ١٢٣)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (٢٣٨٥).
وروىٰ ابن المبارك في « الزهد » (٦٨٢)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣١٢)، (١٣١٣)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٣٧٧)، وأبو القاسم التيمي (٢٣٨٦)، عن أبي الدرداء قال: لا تلعنوا أحدًا، فإنه ما ينبغي للعان أن يكون عند الله صديقًا يوم القيامة.
ورواه مسلم (٢٥٩٧) عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **لا ينبغي لصديق أن يكون لعانًا** ».

٢٠٤ـ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح غير عطاء الكيخاراني، وهو ثقة.**
وأخرجه أبو داود (٤٧٩٩)، والترمذي (٢٠٠٣)، وأحمد (٦/ ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٧٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٦)، وفي « المسند » (٤٠)، والبزار (٤٠٩٥) – (٤٠٩٧)، وابن أبي الدنيا في « التواضع » (١٧٣)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٧٨٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٤٢٨)، وابن حبان (٤٨١)، والآجري في « الشريعة » (٩٥١)، (٩٥٢)، (٩٥٣)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٢٥١)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٥٦)، (٥٨)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (٤)، وابن الأعرابي (٢٣١٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٦٢)، (١٠/ ١١٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٢٠٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩/ ٢٣٧- ٢٣٨)، والبيهقي في « الشعب » (٨٠٠٣) – (٨٠٠٥)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٢١٢)، وفي « الموضح » (١/ ١٥١- ١٥٣).
ورواه أبو داود الطيالسي (١٠٧١) عن شعبة عن القاسم عن عطاء عن أم الدرداء قالت: قال رسول الله ﷺ، أو عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ.
ورواية الجماعة عن شعبة ليس فيها هذا الشك.
ورواه هناد بن السري في « الزهد » (١٢٥٨): حدثنا حفص عن أبان عن عطاء عن أم الدرداء قالت: قال أبو الدرداء، فذكره موقوفًا.
وأبان هو ابن أبي عياش متروك.
ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٦٥٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٩٢٦) من طريق مروان بن معاوية عن إسماعيل[١] بن أبي خالد عن عطاء الكيخاراني عن عبد الله بن باباه عن أم الدرداء مرفوعًا به.
=

---

[١] في المعجم الكبير المطبوع: إسماعيل بن مسلم، ولعل ما أثبت كما في « المعرفة » هو الصواب، والله أعلم.

=
ورواه الترمذي (٢٠٠٢)، (٢٠١٣)، وأحمد (٦/ ٤٥١، ٤٥١ - ٤٥٢)، والمصنف (٢١٤)، والحميدي (٣٩٤)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٦٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٣)، وفي « المسند » (٢٤)، وعبد الرزاق (٢٠١٥٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٧٨٢)، والبزار (٤٠٩٨)، وابن حبان (٥٦٩٣)، (٥٦٩٥)، والآجري في « الشريعة » (٩٥٤)، (٩٥٥)، وابن أبي الدنيا في « التواضع (١٧٢)، وفي « مداراة الناس » (٧٨)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٢٧)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٥٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩/ ٢٣٧)، والبيهقي في « الشعب » (٨٠٠٢)، وفي « الأسماء والصفات » (١٠٥٠)، وفي « السنن الكبرىٰ » (١٠/ ١٩٣)، وفي « الآداب » (٢٠٦)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (١٤١)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٤٩٦)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٢٨) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلىٰ بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به، زاد بعضهم فيه: من أعطىٰ حظه من الرفق أعطىٰ حظه من الخير، وهو اللفظ الذي يأتي عند « المصنف » برقم (٢١٤).
ويعلىٰ بن مملك أورده الذهبي في الميزان، وقال: ما حدث عنه سوىٰ ابن أبي مليكة.
ورواه ابن وهب في جامعه (٤٨٩)، وابن شاهين في « الترغيب والترهيب » (٣٦٣)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٤٧٧)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (١٢٠٠) كلهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن الحارث بن جميلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به.
والحارث قال الحسيني: مجهول.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤١٩٨)، وفي « الصغير » (٥٤١)، وفي « الشاميين » (٢١٧٩) من طريق أبي حسان الزيادي عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن عبد الله بن محيريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به، ورواه الآجري في « الشريعة » (٩٥٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٦٤٧)، وج (٢٥) رقم (١٧٨)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٦٢٣)، والقضاعي في « الشهاب » (٢١٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٧٥)، وفي « المعرفة » (٧٩٢٥)،
=

٢٠٥ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ لِحُبِّكَ الشَّيْءَ مَا يُعْمِي وَيُصِمُّ** »(١).

=

والخطيب في « الموضح » (١/ ٣٥٨) كلهم من طريق شريك بن عبد الله عن خلف ابن حوشب عن ميمون بن مهران عن أم الدرداء مرفوعًا به.

قال الدارقطني: إنما يعرف هذا عن عطاء بن نافع الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

ورواه الطبراني في « الشاميين » (٩٩٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن يزيد بن ميسرة عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

ورواه الخطيب في الجامع (٨٢٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه في « العلل » (٢٢٣٢) عن حديث شريك عن خلف ويعلىٰ بن مملك، والقاسم بن أبي بزة، فقال: كل هذا صحيح إلا حديث خلف بن حوشب، فإن أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ شيئًا، وقال نحوه رقم (٢٣٢٣)، وسيأتي برقم (١٥٦٦).

وقد ذكر طرقه الدارقطني في « علله » (١٠٨٧)، وقال: أصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار، وحديث شعبة عن القاسم بن أبي بزة.

قلت: فتحصل من ذلك صحة الحديث، والله أعلم، وصححه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٨٧٦).

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف، ويحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني متهم، ولكنه متابع، فعلته أبو بكر.

ورواه أبو داود (٥١٣٠)، وأحمد (٥/ ١٩٤)، (٦/ ٤٥٠)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٤٩)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٧)، (٣/ ١٧٢)، والبزار (٤١٢٥)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٣٢٨)، والطبراني في « الأوسط »

=

٢٠٦ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَالَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ، كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ** »[1].

=

(٤٣٥٩)، وفي « الشاميين » (١٤٥٤)، (١٤٦٨)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٠١)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٢٢)، والدقاق في « إملائه » (٥٢٤)، والبيهقي في « الشعب » (٤١١)، وفي « الآداب » (٢٢٩)، وابن عساكر (١٥/ ١٥٠)، (١٨/ ١٣٥ - ١٣٦).

قال الطبراني في « الأوسط »: لا يروىٰ هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو بكر بن أبي مريم.

قلت: رواه أبو الشيخ في الأمثال (١١٥): حدثنا الحسن بن أحمد البالسي حدثنا محمد بن مصفىٰ حدثنا بقية حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن بلال عن أبيه مرفوعًا.

قال الذهبي في « السير » عن البالسي: له جزء مشهور، فيه غرائب.

ومحمد بن مصفىٰ يدلس تدليس التسوية.

وقد خولف أبو بكر، وابن المصفىٰ، فرواه البخاري (٢/ ١٠٧)، وأبو داود في « الزهد » (٢١٧) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم عن بلال عن أبيه موقوفًا.

وقد قال الذهبي عن حميد: تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب، ورواه البيهقي في « الشعب » (٤١٢) بإسناد صحيح عن حريز بن عثمان عن بلال عن أبيه موقوفًا.

فتبين أن الصواب صحته موقوفًا، لا مرفوعًا.

وضعفه شيخنا الألباني في الضعيفة (١٨٦٨).

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**

فيه ابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن ضعيف من قبل حفظه.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤١٤)، وفي « المسند » (٢٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (٨٨١)، والدارقطني في الأفراد كما في « الأطراف » (٤٦١٩)، وابن

=

=

السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٢٩)[١]، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٥٠٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٢٨٩)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٨/ ١٦٨)، وفي « الشعب » (٧٦٣٤)، وابن عساكر (٢٨/ ٣٢١- ٣٢٢).
ووقع تسمية ابن أبي الدرداء مرة: عباية، ومرة: بلالًا.
وله طريق آخر أخرجه الترمذي (١٩٣١)، وأحمد (٦/ ٤٥٠)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٢٥٠)، وفي ذم « الغيبة » (١١٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٢٤)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٤١٧)، والبيهقي في « الشعب » (٧٦٣٥) كلهم من طريق أبي بكر النهشلي عن مرزوق أبي بكر التيمي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به.
ومرزوق قال في التقريب: مقبول.
وله طريق آخر أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٩)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٢٣٩)، وفي « ذم الغيبة » (١٠٢)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (١٣٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٢٨)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٠٣) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به.
وليث وشهر ضعيفان.
وقد خولف ليث، فقد رواه أحمد (٦/ ٤٦١)، والمصنف (١٥٨٠) من طريق عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد مرفوعًا بنحوه.
وعبيد الله بن أبي زياد، وهو القداح ضعيف، وفيه خلاف أورده لأجله الدارقطني في « علله » (١٠٩١)، ورواه بحشل في « تاريخ واسط » ص (١٦٢) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان عن الأعمش عن الحكم عن أبي ذر عن أم ذر عن أبي ذر مرفوعًا به.
هكذا وقع فيه، وإبراهيم بن عثمان متروك، وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة، والظاهر أنه حسن بما سبق كما قال الترمذي، والله أعلم.

---

[١] سقط منه ذكر (ابن أبي الدرداء)، وسقط ذكر أبي الدرداء عند ابن شاهين.

٢٠٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدٍ الْعَصَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ مَنْ عَلَىٰ الأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ؛ يَأَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ، وَلَا آبَتْ شَمْسٌ إِلا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللهمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا** »(١).

٢٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ

---

(١) **حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.**
وقتادة قد صرح بالسماع عند الطبري والحاكم، وقال يحيىٰ بن معين في « تاريخه » (٢/ ٢٢٤) رقم (٤٤٢١): خليد العصري سمع من أبي الدرداء، فراجعوا يحيىٰ بن معين فيه، فقال: نعم، قد سمع من أبي الدرداء.
ورواه أحمد (٥/ ١٩٧)، وفي « الزهد » ص (٢٦)، والطيالسي (١٠٧٢)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٣٦)، والطبري في « تفسيره » (١٧٦٠٨)، (٣٠/ ١٤١- ١٤٢)، وفي « تهذيب الآثار » (٢٤٩٦)، (٢٤٩٧)، (٢٥٠٠)، وابن أبي الدنيا في « الليالي » (١)، وفي « الزهد » (٤٠٣)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٠٣٢٦)، وابن حبان (٦٨٦)، (٣٣٢٩)، والطبراني في « الأوسط » (٢٨٩١)، والحاكم (٢/ ٤٤٤- ٤٤٥)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٥٠)، وابن السني في « القناعة » (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، والقضاعي في « الشهاب » (٨١٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٢٦)، (٢/ ٢٣٣- ٢٣٤)، (٩/ ٦٠)، والبيهقي في « الشعب » (٣٤١٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٤٥)، وصححه شيخنا الألباني ﵀ في « الصحيحة » (٤٤٣).
وقد ضعفه بعضهم بدعوىٰ عدم تصريح قتادة بالسماع وعدم سماع خليد من أبي الدرداء، وقد سبق بيان بطلان ذلك، والله المستعان.
وقد رواه البخاري (١٤٤٢)، ومسلم (١٠١٠) من حديث أبي هريرة ﵁ بنحوه.

رَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِي الْقَوْمِ صَائِمٌ إِلا رَسُولُ الله ﷺ وَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ(١).

٢٠٩ـ حَدَّثَنِي فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلالِ ابْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ** »(٢).

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.

قال البزار: إسناده حسن، هشام بن سعد ثقة، وعثمان بن حيان ثقة، ومن بعدهما فثقات، وتابعه إسماعيل بن عبيد الله، وهو ثقة.

ورواه البخاري (١٩٤٥)، ومسلم (١١٢٢)، وأبو داود (٢٤٠٩)، وابن ماجه (١٦٦٣)، وأحمد (٥/ ١٩٤، ١٩٤- ١٩٥)، و(٦/ ٤٤٤)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٣٢)، والبزار (٤١١٤)، (٤١١٥)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٢١٤٧)، (٢١٤٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٦٨)، وأبو عوانه (٢٨٠٦) – (٢٨٠٨)، والطبراني في « الأوسط » (٣٢٢٤)، وفي « الشاميين » (٢٧٨)، (٥٥٩)، وتمام في « فوائده » (٦٣٣)، (٦٣٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٥٤٢)، (٢٥٤٣)، وفي « الحلية » (٨/ ٢٧٤)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ١٢٣)، وفي « المعرفة » (٥٢٩٠)، وأبو سعيد النقاش في « فوائد العراقيين » (١٠٥)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ٢٤٥)، وفي « المعرفة » (٦/ ٢٩٦)، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٦٥)، وابن عساكر (٧/ ٢٥٧)، (١٥/ ٣١)، (٣٠/ ٧٠-٧١).

وفي « الحلية » (٨/ ٢٧٥): حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عبيد الله ثنا الوليد بن مسلم عن أم الدرداء فذكره.

والظاهر أن ذكر الوليد بن مسلم أقحم، وأن في الإسناد تحريفًا، والله أعلم.

(٢) **إسناده واهٍ، والحديث صحيح**.

=

=
فيه فهد بن عوف كذبه ابن المديني، وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف.
وقد توبع فهد بن عوف، فرواه أحمد (٦/ ١٧٥، ٢٢٣، ٤٤٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨٣)، وفي « المسند » (٣٥)، وابن سعد (٤/ ٢٢٨)، والبزار (٤١٢٨)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٥٣٤)، والفسوي في « المعرفة » (٢/ ٣٢٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٥٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بلال ابن أبي الدرداء عن أبيه مرفوعًا به.
ورواه أحمد (٥/ ١٩٧)، والبزار (٤٠٩٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٥١١)، والحاكم (٣/ ٣٤٤) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي الدرداء مرفوعًا به.
ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » ص (١٨٤)، وسقط منه ذكر عبد الرحمن ابن غنم.
ورواه الترمذي (٣٨٠١)، وابن ماجه (١٥٦)، وأحمد (٢/ ١٦٣)، وابن سعد (٤/ ٢٢٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨٣)، والبخاري في « الكنىٰ » (١٨١)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٥١٠)، والطحاوي في « المشكل » (٥٣٣)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٤٦)، (٢/ ١٦٩)، وابن عدي (٥/ ١٦٨)، والحاكم (٣/ ٣٤٢) كلهم من طريق الأعمش عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن أبي حرب الديلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.
وعثمان بن عمير ضعيف.
ورواه الترمذي (٣٨٠٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٩٨٦)، والطبراني في « الأوسط » (٥١٤٨)، وابن حبان (٧١٣٢)، (٧١٣٥)، وابن عدي (٥/ ٢٧٦)، والحاكم (٣/ ٣٤٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٥٥٤) كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر به.
ومرثد والد مالك قال في « التقريب »: مقبول، ووثق أباه.
ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (١١/ ١٨٣)، وابن سعد (٤/ ٢٢٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٥٥٥) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن أبي أمية بن يعلىٰ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به.
=

٢١٠ـ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَخَرَجْتُمْ تَجْأَرُونَ، لا تَدْرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لا تَنْجُونَ** »(١).

=

وأبو أمية ضعيف.

ورواه الطبري في « تهذيب الآثار » (١٥٥٩)، والطحاوي في « المشكل » (٥٣٢)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (١٤١)، والحاكم (٤/ ٤٧٩- ٤٨٠) كلهم من طريق شريك عن الأعمش عن أبي وائل عن حلام عن علي بن أبي طالب به.

وحلام بن جزل قال الأستاذ الأرناؤوط: روىٰ عنه أبو الطفيل، وأبو وائل، وجعفر بن محمد الواسطي، ونقل ابن حجر في اللسان عن الدارقطني تضعيفه.

ورواه الدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٦٢) من حديث جابر بن سمرة، وفي إسناده ناصح المحلمي، وهو ضعيف.

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة، وهو بمجموع ما سبق صحيح، إن شاء الله.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه سليمان بن مرثد قال الذهبي في الميزان: عن عائشة، وأبي الدرداء، ولا يعرف له سماع منهما، وعنه أبو التياح فقط.

قلت: وهو الذي قاله البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان، وفي المصادر كلها: يزيد بن خمير، فهل تحرف من يزيد بن حميد، لأن أبا التياح اسمه يزيد بن حميد، أم أن يزيد بن خمير روىٰ عنه أيضًا؟ فالله أعلم.

ورواه أبو داود في « الزهد » (٢١٥)، والبزار (٢١٢٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢/ ١٤٢- ١٤٣)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١١٢٣)، والقضاعي في « الشهاب » (١٤٣٣)، والحاكم (٤/ ٣٢٠)، والبيهقي في « الشعب » (٧٩٣)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٤٩٦)، وابن عساكر (٥٥/ ١٦٢).

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٢٣)، والعقيلي (٢/ ١٤٣) من طريق يحيىٰ بن أبي بكير، وأبو داود في « الزهد » (٢١٤) من طريق حفص بن عمر كلاهما عن شعبة عن يزيد ابن خمير عن ابن بنت أبي الدرداء عن أبي الدرداء موقوفًا.

=

٢١١ـ **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟** » قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: « **يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** »(١).

=

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٧٩٢) عن الموقوف: هذا أشبه، وموقوف أصح، وأصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث.

وروىٰ الترمذي (٢٣١٢)، وابن ماجه (٤١٩٠)، وأحمد (٥/ ١٧٣) من طريق إبراهيم ابن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر مرفوعًا بنحوه.

قال أبو زرعة: مورق لم يسمع من أبي ذر.

وإبراهيم بن مهاجر فيه ضعف، وقد خولف:

فقد رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٤٤): حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبي ذر موقوفًا، وهذا أرجح، وأصح موقوفًا.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص (١٨٢) عن أبي ذر مرفوعًا بإسناد فيه شهر ابن حوشب، وآخر مبهم.

والجزء الأول من الحديث رواه البخاري (٤٦٢١)، (٦٤٨٦)، ومسلم (٢٣٥٩) من حديث أنس، والبخاري (١٠٤٤)، ومسلم (٩٠١) من حديث عائشة.

والبخاري (٦٤٨٥)، (٦٦٣٧) من حديث أبي هريرة.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٨١١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٣٧)، وأحمد (٥/ ١٩٥)، (٦/ ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٧)، والطيالسي (١٠٦٧)، والدارمي (٣٤٣١)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٤٣٢)، والبزار (٤١١٩)، والطبراني في « الأوسط » (٢١٠٥)، وفي « الشاميين » (٢٧٤٩)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٢١٩)، وابن عدي (٦/ ٢٧٥)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٥٠٧)، (٥١٥)، وأبو عوانه (٣٩٤٢) – (٣٩٤٤)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (١٨٣٧)، (١٨٣٨)، وفي « الحلية »

=

٢١٢ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْبَكْرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلا غَرَبَتْ عَلَىٰ أَحَدٍ أَفْضَلَ أَوْ أَخْيَرَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ**(١) **إِلا أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ** »(٢).

=

(٧/ ١٦٨)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٥٦)، وابن بشران في « الأمالي » (٧٧٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧/ ٢٥٧- ٢٥٨)، والبيهقي في « الشعب » (٢٥٣٤)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٢٩٩)، والبغوي في « تفسيره » (٥/ ٦٥٢).

وله شواهد في « الصحيحين »، وسيأتي من حديث أبي أيوب رقم (٢٢٢).

(١) في (ش)، (ز):الصديق.

(٢) **إسناده ضعيف، وحكم عليه أبو حاتم بالوضع**.

فيه عنعنة ابن جريج، وفي زيادات القطيعي في « فضائل الصحابة » للإمام أحمد (٥٠٨): حدثنا علي قال مالك نا عبد الله بن عبد المؤمن نا عمر بن يونس اليمامي أبو حفص قال ثنا أبو بكر عن ابن جريج فذكره.

وقال الشيخ وصي الله: أبو بكر لم يتعين لي من هو، وذكر ما في « المنتخب »، ثم قال: وأبو سعيد البكري أيضًا لم أجده.

قلت: قد رواه ابن عساكر (٣٢/ ١٣٧) من طريق عبد بن حميد، ثم قال: كذا في كتابي: البكري وإنما هو العسكري، واسمه أبان.

قلت: وفي « معجم الأدباء » لياقوت الحموي ص (٣٨): أبان بن تغلب بن رياح الجريري أبو سعيد البكري، ذكره أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في مصنفي الإمامية، وقال: هو ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي أبا محمد علي بن الحسين، وأبا جعفر، وأبا عبد الله، فإن كان هو، فهو إمامي كالطوسي الذي وثقه.

ورواه أحمد أيضًا في « الفضائل » (١٣٥)، (٦٦٢)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٢٤)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٤٨)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٨٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٢٥)، وفي « فضائل الخلفاء » (٩)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٤٣٨)، وفي « الجامع » (١٧١٠)، وفي « الرحلة » (٨١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٤٣٣)، وابن عساكر (٣٢/ ١٣٦-١٣٩)

=

٢١٣ـ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو(١)، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ** »(٢).

=

من طرق عن ابن جريج به، وابن جريج لم يصرح بالسماع فيما وقفت عليه من المصادر، وهو مدلس، وعطاء جاء مصرحًا بكونه ابن أبي رباح في الجامع والرحلة للخطيب وعند ابن عساكر، وليس له رواية في الكتب الستة عن أبي الدرداء، وقال ابن حجر في التهذيب: علي تقدير مولده لا يصح سماعه من أبي الدرداء.

وقد قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٦٦٣): هذا حديث موضوع.

ورواه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ١٣٥)، وابن عساكر (٣٢/ ١٣٦ - ١٣٧) من طريق إسماعيل بن يحيىٰ التيمي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر به، وإسماعيل قال عنه ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه والاحتجاج به بحال، ورویٰ ابن عدي (٥/ ٢٧٦)، ومن طريقه ابن عساكر (٣٢/ ١٤٠): حدثنا محمد بن أحمد بن هارون قال: حدثنا أحمد بن الهيثم قال: ثنا إسماعيل بن زياد الأيلي قال: ثنا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار عن إياس ابن سلمة عن أبيه مرفوعًا: أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبي.

وإسماعيل كذبوه، وقد أورده الذهبي في الميزان في ترجمة إسماعيل، ثم قال: تفرد به إسماعيل هذا، فإن لم يكن هو واضعه، فالآفة ممن دونه، مع أن معنىٰ الحديث حق.

(١) في (ش): دواد بن عمر، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **ضعيف الإسناد**.

داود بن عمرو، وهو الأودي لينه غير واحد، وهو حسن الحديث إلا أن الإسناد منقطع: عبد الله بن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء، قاله غير واحد من الأئمة، منهم: أبو داود الذي أخرجه (٤٩٤٨)، وأخرجه أيضًا أحمد (٥/ ١٩٤)، والدارمي (٢٦٩٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٤٩٢)، وابن حبان (٥٨١٨)، وابن عدي (٣/ ٨٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٥٢)، (٩/ ٥٨ - ٥٩)، والبيهقي

=

٢١٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ** »(١).

***

=

في « السنن » (٩/ ٣٠٦)، وفي « الشعب » (٨٦٣٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٣٦٠)، وابن عساكر (١٩/ ١٢٢)، وقد صرح هشيم بالتحديث عند ابن حبان، فبقيت علة الانقطاع، وقد أورده الدارقطني في « علله » (١٠٨٨) من طريق موصولة، ثم رجح المنقطعة، وضعفه شيخنا الألباني في « الضعيفة » (٥٤٦٠).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

وقد مضىٰ تخريجه عند الكلام علىٰ الحديث رقم (٢٠٤) بما لا حاجه لإعادته.

ورویٰ أحمد (٦/ ١٥٩) بإسناد صحيح عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: « **إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار** ».

وله ألفاظ قريبة من هذا تشهد لمعناه في « الصحيحين »، وسيأتي ذكرها إن شاء الله تعالىٰ عند الحديث رقم (١٥٢٤).

١٥. حَدِيثُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه

٢١٥ـ **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَأْتِي الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ فَيَقُولُ: الله، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: الله، حَتَّىٰ يَقُولَ: فَمَنْ خَلَقَ الله؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِالله وَرَسُولِهِ** »(١).

٢١٦ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ خُزَيْمَةَ رَأَىٰ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَىٰ جَبِينِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الرُّوحَ لَتَلْقَىٰ**(٢) **الرُّوحَ** »، أَوْ « **إِنَّ الرُّوحَ تَلْقَىٰ الرُّوحَ** »، شَكَّ يَزِيدُ، فَأَقْنَعَ

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.
وأخرجه أحمد (٥/ ٢١٤)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٢١)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦٥٠)، والطبراني في « الكبير » (٣٧١٩).
وروىٰ البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا يزال الناس يتساءلون حتىٰ يقال: هذا خلق الله الخلق، فمن خلق الله؟!، فمن وجد من ذلك شيئًا فليقل: آمنت بالله** »، وهذا لفظ مسلم.
وروىٰ مسلم نحوه (١٣٦) من حديث أنس.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، وهو الصواب، وفي (ز)، و(ش): لا تلقىٰ.

رَسُولُ الله ﷺ(١)، وَأَمَرَهُ، فَسَجَدَ مِنْ خَلْفِهِ عَلَىٰ جَبِينِ رَسُولِ الله ﷺ(٢).

***

(١) في النسخة التركية: فأقنع رسول الله ﷺ رأسه.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

رجاله ثقات لكنه معل كما سيأتي.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٣١)، وأحمد (٥/ ٢١٤، ٢١٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٤٠)، وفي « المسند » (١٨)، وابن سعد (٤/ ٣٨٠- ٣٨١)، والطبراني في « الكبير » (٣٧١٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٣٦٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن أبيه به.

وقد خالف حماد بن سلمة شعبة، فرواه من طريقه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٣٢)، وأحمد (٥/ ٢١٤) قال حدثني أبو جعفر الخطمي قال سمعت عمارة بن عثمان بن حنيف يحدث عن خزيمة بن ثابت فذكره.

وعمارة بن عثمان قال الذهبي في الميزان: لا يعرف.

وشعبة أرجح من حماد بن سلمة.

ورواه أحمد (٥/ ٢١٦) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عمارة بن خزيمة مرسلًا.

ورواه أحمد (٥/ ٢١٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٣٠)، وابن سعد (٤/ ٣٠٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٨٨)، (٢٠٨٩) من طريق يونس، وشعيب ابن أبي حمزة عن الزهري عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عمه فذكره، **فالحديث صحيح من هذا الطريق، والله أعلم**.

ورواه عبد الرزاق (٢٣٩٤) عن ابن جريج قال: أخبرني رجل من بني خزيمة أن خزيمة نذر ليسجدن علىٰ جبين رسول الله ﷺ.

١٦. حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الأنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٢١٧ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا رِيَاحُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَوْرَةَ ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: « **حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ** »(١).

---

(١) **حديث ضعيف جدًّا بهذا اللفظ**.
أبو يحيىٰ الرقاشي هو واصل بن السائب قال البخاري، وأبو حاتم، والساجي: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وضعفه الباقون، وأبو سورة ابن أخي أبي أيوب قال البخاري والساجي: منكر الحديث، وضعفه ابن معين جدًّا.
ورواه أحمد (٥/ ٤١٦)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٤)، وفي المسند (١٣)، وابن عدي (٧/ ٨٥- ٨٦)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٦١)، (٤٠٦٢)، والمحاملي في « الأمالي » (٤٤٥).
ورواه أبو يعلىٰ في « معجمه » (٥٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٥٧٣)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٤٩٠)، وابن عساكر (٥٦/ ٢٨٠)[١] كلهم من طريق ابن عمار الموصلي عن عفيف بن سالم عن محمد بن أبي حفص العطار عن رقبة بن مصقلة عن أنس مرفوعًا: حبذا المتخللون من أمتي.
وقد قال الهيثمي عن محمد بن أبي حفص: لم أجد من ترجمه، وتبعه محقق « مجمع البحرين»، وقد انتقدهما شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٢٥٦٧) ببحث رائق خرج منه بأنه محمد بن عمر بن أبي حفص، وقد روىٰ عنه أربعة، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال: كان ممن يخطئ، ومع ذلك وقف محققو المسند عند قول الهيثمي.
ومع ذلك فقد فات شيخنا أن الإسناد منقطع، فقد قال الدارقطني في « العلل » (١٢/ ٨٣) رقم (٤٤٨): ورواه [كذا] عن رقبة عن التيمي عن أنس.
والمحفوظ: عن رقبة عن أنس بن مالك، ورقبة لم يسمع من أنس شيئًا، وقال الذهبي =

---

[١] في المطبوع (محمد بن أبي حفص العطار نا عفيف بن سالم عن أنس، بإسقاط رقبة).

٢١٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا وَاصِلُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَضْمَضَ، وَمَسَحَ لِحْيَتَهُ مِنْ تَحْتِهَا بِالْمَاءِ** »(١).

=

في «تلخيص الموضوعات» ص (٢٦٠) رقم (٦٨٨): رقبة بن مصقلة عن أنس، ولم يلقه.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، كالذي قبله، وهو صحيح بمجموع طرقه**.
وأخرجه ابن ماجه (٤٣٣)، وأحمد (٥/ ٤١٧)، والترمذي في « العلل الكبير » (٢٠)، وأبو عبيد في « الطهور » (٣٢٧)، والطبري في « تفسيره » (٦/ ٧٧)، وابن عدي (٧/ ٨٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٤/ ٣٢٧)، والشاشي (١١٣٧)، والطبراني في « الكبير »، (٤٠٦٨)، وقال الترمذي في « العلل الكبير »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، فقلت: أبو سورة ما اسمه؟، قال: لا أدري ما يصنع به، عنده مناكير، ولا يعرف له سماع من أبي أيوب.
وروىٰ الترمذي (٣١)، وابن ماجه (٤٣٠)، وغيرهما من طريق عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عثمان أن رسول الله ﷺ توضأ، فخلل لحيته، وإسناده حسن.
وفي مسائل أبي داود ص (٣٠٩): سمعت أحمد غير مرة يقول: أحسن شيء فيه يعني تخليل اللحية: حديث شقيق عن عثمان يعني عن النبي ﷺ.
وقال البخاري كما في « العلل الكبير » رقم (١٩): أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان قال الترمذي: قلت: إنهم يتكلمون في هذا الحديث؟
فقال: هو حسن، وقال الترمذي في السنن: هذا حديث حسن صحيح.
وله شاهد من حديث أنس أخرجه أبو داود (١٤٥)، ورجاله ثقات، غير الوليد بن زوْران قال في « التقريب »: لين الحديث.
ومن حديث عائشة أخرجه أحمد (٦/ ٢٣٤)، وإسناده حسن إن ثبت سماع طلحة بن عبيد الله بن كريز من عائشة، وحسن إسناده ابن حجر في « التلخيص » (١/ ٨٦).
=

٢١٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا وَاصِلٌ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، إِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلا يَتَكَلَّمُ، وَلا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ، وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ**(١).

٢٢٠ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: التَّعَطُّرُ، وَالنِّكَاحُ، وَالسِّوَاكُ، وَالْحِنَّاءُ** »(٢).

=

وقال ابن أبي شيبة في « المصنف » (١/ ٢٦): حدثنا زيد بن الحباب عن عمر بن سليم الباهلي قال حدثني أبو غالب قال: قلت لأبي أمامة: أخبرنا عن وضوء رسول الله ﷺ؟ فتوضأ ثلاثًا، وخلل لحيته، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

قلت: وإسناده حسن، وقد ضعفه ابن حجر في « التلخيص » مع أن الظاهر أنه حسن، وقد حسَّن إسناده ابن الملقن في « البدر المنير » (٢/ ١٩٠).

والحديث له شواهد كثيرة تكلم عليها ابن حجر في التلخيص، وهو صحيح بمجموع طرقه.

(١) **إسناده ضعيف جدًا، كالذي قبله**.

أخرجه أحمد (٥/ ٤١٧)، وابن أبي شيبة (١/ ٣١٠)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٦٦)، (٤٠٦٧).

(٢) **إسناده ضعيف**.

الحجاج بن أرطأة ضعيف، ومكحول قال أبو حاتم: قلت: لأبي مسهر: هل سمع مكحول من أحد من الصحابة؟ قال: من أنس.

قلت: ومع ذلك فقد قال البخاري: لم يسمع من واثلة، وأنس وأبي هند، فسماعه من أبي أيوب غير ممكن، والله أعلم.

ورواه أحمد (٥/ ٤٢١)، وعبد الرزاق (١٠٣٩٠)، وابن أبي شيبة (١/ ٣١٠- ٣١١)، والترمذي (١٠٨٠)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٨٥)، وفي « الشاميين » (٣٥٩٠)،

=

=

والمحاملي في « الأمالي » (٤٤٤)، والبيهقي في « الشعب » (٧٧١٩) من طريق الحجاج عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب مرفوعًا به.
ورواه سعيد بن منصور في « سننه » (٥٠٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣٤٨) من طريق حجاج عن مكحول عن أبي أيوب موقوفًا.
وقد رجح الترمذي الطريق التي فيها ذكر أبي الشمال المرفوعة، وكذا أبو حاتم في « العلل » لابنه (٢٢٣١).
وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « علله » (١٠٢٢)، ثم قال: والاختلاف فيه من حجاج بن أرطأة، لأنه كثير الوهم.
وروىٰ البخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ١٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٢٠٨)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٥٠٠)، وابن أبي الدنيا في « الحلم » (٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٧٤٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٤٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٢٧٤)، (٦٨٨٦)، والبيهقي في « الشعب » (٧٧١٧) كلهم من طريق عمر بن محمد الأسلمي عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده مرفوعًا بلفظ: **خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر.**
قال الذهبي: عمر بن محمد الأسلمي مجهول.
وقال الهيثمي: ومليح، وأبوه، وجده لم أجد من ترجمهم.
ورواه الطبراني في « الكبير » (١١٤٤٥)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٥٢)، والبيهقي في « الشعب » (٧٧١٨) من حديث ابن عباس مرفوعًا نحوه.
وفي إسناده إسماعيل بن شيبة، قال الذهبي في « الميزان »: واهٍ، وأورد هذا الحديث في ترجمته، وقدامة بن محمد قال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة، وذكر هذا في مناكيره، وقال أبو حاتم: منكر، كما في « العلل » لابنه (٢٥٣٩)، وروىٰ نحوه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٩١) من حديث جابر، وفي إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر قال في « التقريب »: لين الحديث، وعبد الله بن إبراهيم الغفاري نسبه ابن حبان لوضع الحديث.
فالحديث لا يثبت من جميع طرقه، والله أعلم.

٢٢١ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ**(١) **أَوْ رَقَبَةٍ** »(٢).

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي (ص)، و (ث): رقبات.

(٢) **رجاله ثقات، والحديث صحيح دون بعض ألفاظه.**
ورواه الترمذي (٣٥٥٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٩٤٠)، وأحمد (٥/ ٤١٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٩- ٩٠)، (١٢/ ٣٣١)، والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١١٢٤)، والشاشي (١٠٩٧)، (١٠٩٨) (١٠٩٩)، (١١٠٠)، (١١٠١)، (١١٠٢)، (١١٠٣)، (١١٠٤)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٩٠٦)، والحارث ابن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٠٤٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٠١٥)، (٤٠١٦) (٤٠١٧)، (٤٠١٩)، (٤٠٢٠)، والبيهقي في « الشعب » (٥٩٣)، وفي « الدعوات » (١١٨)، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٧٥) كلهم من طريق الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبي أيوب مرفوعًا به، إلا أن عند بعضهم: عشر رقاب، وعند بعضهم: أربع رقاب، وعند بعضهم: محررين، وبعضهم: رقبة.
ورواه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٩٤١)، وأحمد (٥/ ٤٢٢)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٦٨٤- ٦٨٥)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٢١)، والبيهقي في « الشعب » (٥٩٥) كلهم من طريق الشعبي عن الربيع بن خثيم، قال الشعبي للربيع: ممن سمعته؟ فقال: من عمرو بن ميمون، قال: فأتيت عمرو بن ميمون، فقلت: ممن سمعته؟، فقال: من ابن أبي ليلىٰ، فأتيت ابن أبي ليلىٰ، فقلت: ممن سمعته؟، فقال: من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي ﷺ.
قلت: وفيه أربع رقاب، وفي طرق الحديث اختلاف كثير، وقد ذكر البخاري بعضها، ثم قال: والصحيح قول عمرو.
يعني: عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم التي سبق ذكرها.
=

٢٢٢ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ(١)، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ يَعْنِي(٢) الأَنْصَارِيَّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: الله الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، فَقَدْ قَرَأَ الثُّلُثَ، أَوْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ** »(٣).

=
وذكر الدارقطني في « علله » (١٠٠٨) الاختلاف فيه، ورجح ما قاله البخاري، وقال ابن حجر في « الفتح » (١١/ ٢٠٥): واختلاف هذه الروايات في عدد الرقاب مع اتحاد المخرج يقتضي الترجيح بينها، ثم قال: والمحفوظ أربعة.

(١) قال في «التقريب»: بكسر التحتانية، ثم مهملة، ثم فاء.

(٢) كلمة يعني ليست في (ز).

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**. فيه هذه المرأة المبهمة.
ورواه كذلك الترمذي (٢٨٩٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥١٧)، وهو في « المجتبىٰ » (٢/ ١٧١ - ١٧٢)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٧)، وابن الضريس في « فضائل القرآن » (٢٥٤)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٢٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ١١٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧/ ٢٥٥- ٢٥٦)، والمحاملي في « الأمالي » (٤٩) كلهم من طريق زائدة بإسناده ومتنه، ورواه الدارمي (٣٤٣٧)، وابن عبد البر (٧/ ٢٥٦) كلاهما من طريق إسرائيل عن منصور بمثل حديث زائدة.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥١٦)، وأحمد (٥/ ٤١٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٦٨- ١٦٩) من طريق شعبة، عن منصور، عن هلال، عن الربيع، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبي أيوب به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥١٥)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٢٧)، والمحاملي (٤٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن هلال، عن الربيع، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب به.
ورواه النسائي (١٠٥١٨)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٢٨) من طريق فضيل بن
=

=
عياض، عن منصور، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب به، فقلب إسناده.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥١٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٢٩) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن منصور، عن ربعي، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب.
قال النسائي: هذا خطأ، وقال البخاري في « التاريخ الكبير »: (٣/ ١٣٧): ربعي لا يصح.
ورواه الطيالسي (٦٥١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٢٩)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٤٢٨)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٢١٤)، (١٢١٥) (١٢١٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٧٠٦) – (٧٠٩)، وفي « الأوسط » (٥٩٩٩)، وفي « الصغير » (٨٥١)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٤٣٦)، وفي « المعرفة » (٥٤٠٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧/ ٢٥٥)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ٢١٩) كلهم من طريق أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود به.
قال النسائي: ولم يتابعه (يعني أبا قيس) أحد علمته علىٰ ذلك.
وقال البخاري: وكان يحيىٰ ينكر علىٰ أبي قيس حديثين: هذا، وحديث هزيل عن المغيرة: مسح رسول الله ﷺ علىٰ الجوربين.
وفي الحديث اختلاف كثير، وقد أخرجه كذلك النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٠٩) – (١٠٥٢٩)، وعبد الرزاق (٦٠٠٣)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٧٤)، وابن الضريس (٢٥٩)، وأبو عبيد (٤٢٨)، (٤٣٠)، (٤٣١)، والبزار (١٨٥٦)، والطحاوي في « المشكل » (١٢١١)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٢٤)، (٤٠٢٥)، ج (١٠) رقم (١٠٣١٨)، (١٠٤٨٤)، (١٠٤٨٥)، وفي « الأوسط » (٤٧٨٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ١١٧– ١١٨)، (٧/ ١٣٤، ١٦٨)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ١٩٣– ١٩٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧/ ٢٥٤– ٢٥٥)، والبيهقي في « الشعب » (٢٥٤٣)، والشجري في « الأمالي » (٥٩٧) بعضهم مرفوعًا، وبعضهم موقوفًا، وبعضهم موصولًا، وبعضهم مرسلًا، واختلفوا في صحابي الحديث.
=

٢٢٣ ـ أَخْبَرَنَا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عَنْ الزهريِّ عَنْ عطاءِ بْنِ يزيدَ الليثيِّ، عَنْ أبي أيوبَ الأنصاريِّ يَرْوِيهِ قَالَ: « **لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ، فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ** »(١).

٢٢٤ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ،

=

وقد ذكره ابن أبي حاتم في « علله » (١٦٦٩)، (١٧٠٢)، (١٧٣٥)، وتكلم فيها علىٰ بعض طرقه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدًا روىٰ هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه علىٰ روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روىٰ شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور، واضطربوا فيه، وأورده الدارقطني في « علله » (٨٣٩)، (٨٨٦)، وتوسع في ذكر طرقه في (١٠٠٧)، (١٠٥١)، وقال: والقول قول زائدة بن قدامة.

قلت: وفيه إبهام هذه المرأة الأنصارية، وإن كان الترمذي قد ذكر أن بعضهم قال: إنها امرأة أبي أيوب والحديث صحيح من غير هذا الوجه، وقد سبق برقم (٢١١).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٠٧٧)، (٦٢٣٧)، وفي « الأدب المفرد » (٣٩٩)، (٤٠٦)، (٩٨٥)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو داود (٤٩١١)، والترمذي (١٩٣٢)، وأحمد (٥/ ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٩٢)، والطيالسي (٥٩٣)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٣)، والحميدي (٣٧٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٤)، والشاشي (١١٠٩)، (١١١٠)، وابن حبان (٥٦٦٩)، (٥٦٧٠)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٨١)، والطبراني في « الكبير » (٣٩٤٩) – (٣٩٥٩)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠/ ٦٣)، وفي « الشعب » (٦٦١٧)، (٦٦١٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٢١)، وابن عساكر (١٨/ ٢٥).

تنبيه: قوله (يرويه) من قبيل المرفوع، وقد جاء التصريح برفعه في بعض طرقه.

فَقَالَ: « هَذِهِ أَصْوَاتُ يَهُودَ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا »(١).

٢٢٥ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَغَرَبَتْ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٣٧٥)، ومسلم (٢٨٦٩)، والنسائي (٤/ ١٠٢)، وأحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٩)، ومن طريقه ابنه عبد الله في « السنة » (١٤٠٨)، والطيالسي (٥٨٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٣٥٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٧٩)، (١٨٨٠)، وابن حبان (٣١٢٤)، والشاشي (١٠٩٣) – (١٠٩٦)، والطحاوي في « المشكل » (٥٢٠٥)، والآجري في « الشريعة » (٩٠٢)، والطبراني في « الكبير » (٣٨٥٦)، (٣٨٥٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٤١٩)، وتمام في « الفوائد » (١١٥٤)، والبيهقي في « الشعب » (٣٩٨)، وفي « عذاب القبر » (٩٨) – (١٠٠)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٢٩٢).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٨٨٣)، وأبو عوانه (٧٣٥٧)، والنسائي (٦/ ١٥)، وأحمد (٥/ ٤٢٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥)، وفي « المسند » (٤)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٦٤)، وفي « الزهد » (٢٤٤)، والشاشي (١١٣٥)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٧٨)، (٤٠٧٩)، وفي « الأوسط » (٨٦٦٧).
ورواه البخاري (٢٧٩٢)، ومسلم (١٨٨٠) من حديث أنس.
والبخاري (٢٧٩٣)، ومسلم (١٨٨٢) من حديث أبي هريرة.
والبخاري (٢٧٩٤)، ومسلم (١٨٨١) من حديث سهل بن سعد كلهم بنحوه.
وسيأتي عند « المصنف » (٤٥٦) من حديث سهل بن سعد، وفي (٦٥٤) من حديث ابن عباس.

٢٢٦ـ حدَّثنا يَعْلَىٰ ثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُعَتِّبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مِنْجَابٍ، عَنِ الْقَرْثَعِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: يَا رَسُولَ الله، مَا هَذِهِ الصَّلاةُ؟ قَالَ: « **إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، فَلا تُرْتَجُ**[1] **حَتَّىٰ تُصَلَّىٰ**[2] **الظُّهْرُ، وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهِنَّ خَيْرٌ قَبْلَ أَنْ تُرْتَجَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ** » قَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَقْرَأُ، أَوْ يُقْرَأُ فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** » قَالَ: فِيهِنَّ سَلامٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ: « **لا، إِلا فِي آخِرِهِنَّ** »[3].

---

(١) قال في تاج العروس (٥/ ٥٨٨): لا تُرْتَجُ: أي: لا تُغْلَقُ.

(٢) كذا في (ز)، وفي (ص)، و (ث) ، و(ف): يصلَّىٰ.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه عبيدة بن معتب ضعيف، وقرثع الضبي قال ابن حبان: روىٰ أحاديث يسيرة، خالف فيها الأثبات، لم تظهر عدالته، فيسلك به مسلك العدول حتىٰ يحتج به، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد به، ورواه أبو داود (١٢٧٠)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٣١)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٤٨٨)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ١٧٠-١٧١، ١٧٣).

ورواه ابن ماجه (١١٥٧)، والترمذي في « الشمائل » (٢٩٥)، وأحمد (٥/ ٤١٦-٤١٧)، والطيالسي (٥٩٨)، والحميدي (٣٨٥)، وابن خزيمة (١٢١٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٨٨١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٣٥)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٣٢)، (٤٠٣٣)، (٤٠٣٤)، والشاشي (١١٣٣)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٣٥٣)، وابن الأعرابي (٢٧٧)، وتمام في « الفوائد » (٥٦٣)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٦/ ١٥٠)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٤٨٨-٤٨٩)، وفي « الشعب » (٣٠٧٤)، والخطيب في « الموضح » (١/ ١٧١- ١٧٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٦٤٠) كلهم من طريق عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع عن أبي أيوب به.

=

=

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٧٢): حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن المسيب ابن رافع قال: قال أبو أيوب، فذكره مختصرًا.
ورجاله ثقات، لكنه منقطع، فإن المسيب لم يسمع من أحد من الصحابة، قاله ابن معين.
وقد رواه أحمد (٥/ ٤١٩-٤٢٠)، وعبد الرزاق (٤٨١٤)، وابن خزيمة (١٢١٥)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٤٨٩) كلهم من طريق الثوري عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن رجل عن أبي أيوب به.
ورواه أحمد (٥/ ٤١٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٧٣)، وابن خزيمة (١٢١٥)، والطبراني في « الكبير » (٤٠٣٧)، (٤٠٣٨)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٢/ ٤٨٩) كلهم من طريق المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن أبي أيوب به.
قال ابن خزيمة: ولست أعرف علي بن الصلت هذا، ولا أدري من أي بلاد الله هو؟، ولا أفهم ألقي أبا أيوب أم لا؟، ولا يحتج بمثل هذه الأسانيد علمي إلا معاند أو جاهل؟
ورواه الترمذي في « الشمائل » (٢٩٤) عن عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي، أو عن قزعة عن قرثع عن أبي أيوب الأنصاري فذكره.
ورواه ابن عدي عن ابن منجاب عن رجل عن قرثع عن أبي أيوب به.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٤٠٣٦)، وفي « الأوسط » (٢٠٨٣) من طريق مفضل ابن صدقة الحنفي عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن القرثع عن أبي أيوب فذكره.
والمفضل قال النسائي: متروك.
وروىٰ الطبراني في « الأوسط » (٢٦٧٣) من طريق المسعودي عن عبد الخالق عن إبراهيم النخعي عن سهم عن القرثع عن أبي أيوب به.
والمسعودي مختلط، وعبد الخالق لم أعرفه.
وروىٰ الطبراني في « الكبير » (٣٨٥٤)، والحاكم (٣/ ٤٦١) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي أيوب بنحوه.
قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر: عبيد الله، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو

=

٢٢٧ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ(١) السَّلاسِلِ، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ، فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ فِي الْمَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّىٰ كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ** »، أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ(٢).

=

عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم.

وقد نقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد قوله: من قزعة، ومن قرثع؟ يعني بذلك إنكار الحديث.

وقد أورده ابن أبي حاتم في « علله » (٣٨٢) لبعض الخلاف فيه.

وذكره الدارقطني في « علله » (١٠٢٧)، وذكر الاختلاف فيه، ثم قال: وقول أبي معاوية أشبه بالصواب.

يعني: عن عبيدة عن إبراهيم النخعي عن سهم عن قزعة عن قرثع عن أبي أيوب.

وله شاهد بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن السائب، أخرجه الترمذي (٤٧٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٣١)، وليس فيه قوله: فيهم سلام فاصل؟، فقال النبي ﷺ: « لا، إلا في آخرهن »، فهذا القدر ضعيف، والله أعلم.

(١) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، و (ث)، ففيهما: (غزاة).

(٢) **إسناده ضعيف.**

سفيان بن عبد الرحمن قال في « التقريب »: مقبول، وجده عاصم بن سفيان لم يرو عنه غير ابنه بشر، وابن ابنه هذا، وعمرو بن شعيب، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فالظاهر أنه مقبول أيضًا.

=

٢٢٨ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، فَهُوَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ** »(١).

=

ورواه النسائي (١/ ٩٠-٩١)، وابن ماجه (١٣٩٦)[١]، وأحمد (٥/ ٤٢٣)، والدارمي (٧١٧)، وأبو عبيد في « الطهور » (٥)، وابن حبان (١٠٤٢)، والشاشي (١١٣١)، والطبراني في « الكبير » (٣٩٩٤)، وأبو الشيخ في الجزء الذي فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٢٢)، (١٢٣)، والآجري في « الأربعين » (٦٧)، وابن عساكر (٢٧/ ١٧٥ - ١٧٦).

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٤٢)، والطبراني في « الكبير » (٣٩٩٥)، وابن عساكر معلقًا كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع عن أبي الزبير عن علقمة بن سفيان عن أبي أيوب به.

وقال ابن عساكر: والمحفوظ هو الأول، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع يضعف.

تنبيه: تصحف: عبد العزيز بن أبي حازم عن إبراهيم بن إسماعيل في المعجم الكبير المطبوع إلىٰ: عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل.

وروىٰ البخاري (١٥٩)، ومسلم (٢٢٦) من حديث عثمان أنه وصف وضوء النبي ﷺ، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: « **من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلىٰ ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه** ».

والأحاديث في هذا المعنىٰ كثيرة، وغفران الذنوب محمول علىٰ الصغائر، فقد روىٰ مسلم (٢٢٨) عن عثمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها، وخشوعها، وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة، وذلك الدهر كله** ».

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

سعد بن سعيد هو أخو يحيىٰ بن سعيد الأنصاري مختلف في الاحتجاج به، والراجح

=

---

[١] وعنده قال سفيان بن عبد الله: أظنه عن عاصم بن سفيان الثقفي.

=

=
أنه حسن الحديث، وهو متابع كما سيأتي.
ورواه مسلم (١١٦٤)، والترمذي (٧٥٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٢٨٦٢)، (٢٨٦٤)، وابن ماجه (١٧١٦)، وأحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٩)، والطيالسي (٥٩٥)، وعبد الرزاق (٧٩١٨)، (٧٩١٩)، (٧٩٢١)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٥٧)، وأبو عوانه (٢٦٩٦) - (٢٧٠٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨)، (٢٣٤٠)، (٢٣٤١)، (٢٣٤٥)، والطبراني في « الكبير » (٣٩٠٢) – (٣٩١٠)، (٣٩١٢)، وفي « الأوسط » (٤٩٧٩)، وفي « الصغير » (٦٥٦)، والشاشي (١١٤٢)، (١١٤٤)، (١١٤٥)، وابن المقرئ في « المعجم » (٦٤٢)، وأبو بكر القطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٧٧)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٣٥٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٦٥٣)، (٢٦٥٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٩٢)، وفي « الصغير » (١٤٠٩)، وفي « المعرفة » (٦/ ٣٧٩- ٣٨٠)، وفي « الشعب » (٣٧٣٠)، (٣٧٣١)، وفي « فضائل الأوقات » (١٦٠)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٥٧)، وفي « المتفق والمفترق » (١٧٩٥)، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٨٠)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (١٨٤٦)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٨٠) كلهم من طريق سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت الأنصاري عن أبي أيوب به.
وقد وقع عند بعضهم: عمرو بن ثابت، فقال النسائي: هذا خطأ، والصواب عمر بن ثابت.
وقد تصحف في بعض هذه المصادر اسم سعد إلىٰ: سعيد، وقد قال ابن عدي: مدار هذا الحديث عليه (يعني: سعد بن سعيد).
قلت: وليس كذلك، فإنه متابع.
فقد رواه أبو داود (٢٤٣٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٢٨٦٣)، والحميدي (٣٨١)، والدارمي (١٧٥٤)، وابن خزيمة (٢١١٤)، والطحاوي في « المشكل » (٢٣٤٤)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والشاشي (١١٤٣)، والطبراني في « الكبير » (٣٩١١)، والبيهقي في « الشعب » (٣٧٣٢)، (٣٧٣٣)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٠/ ٢٥٧) كلهم من طريق سعد بن سعيد وصفوان بن سليم عن عمر بن ثابت عن
=

=
أبي أيوب مرفوعًا به.
وقد روي علىٰ أوجه غير محفوظة، فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٨٥٦)، والطحاوي (٢٣٤٧) من طريق عبد ربه بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب موقوفًا.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٨٦٦)، والحميدي (٣٨٢)، وأبو عوانه (٢٧٠)، والطحاوي (٢٣٤٦)، والطبراني في « الكبير » (٣٩١٣)، (٣٩١٤) من طريق يحيىٰ بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب مرفوعًا، بإسقاط سعد بن سعيد.
ورواه الطحاوي في « المشكل » (٢٣٣٩) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر ابن ثابت عن أبي أيوب مرفوعًا به، بإسقاط سعد أيضًا.
ورواه النسائي (٢٨٦٧) من طريق عمر بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن أبي أيوب مرفوعًا به.
ورواه الطحاوي (٢٣٤٣) من طريق الدراوردي عن صفوان بن سليم وزيد بن أسلم عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب مرفوعًا به.
ورواه الحميدي (٣٨٠)، ومن طريقه الطحاوي (٢٣٤٢) عن سفيان عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب موقوفًا به.
قال الحميدي: فقلت: لسفيان، أو قيل له: إنهم يرفعونه، قال: اسكت، قد عرفت ذلك.
قال البيهقي في « المعرفة »: هذا حديث ثابت صحيح من حديث أبي أيوب الأنصاري، ورويناه من حديث جابر، وثوبان.
وقد أورده الدارقطني لأجل الاختلاف فيه في « علله » (١٠٠٩).
وحديث ثوبان أخرجه ابن ماجه (١٧١٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٢٨٦٠)، (٢٨٦١)، وأحمد (٥/ ٢٨٠)، والدارمي (١٧٥٥)، وابن خزيمة (٢١١٥)، وابن حبان (٣٦٣٥)، والطحاوي في « المشكل » (٢٣٤٨)، (٢٣٤٩)، والطبراني في « الكبير » (١٤٥١)، وفي « الشاميين » (٤٨٥)، (٩٠٣)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٠/ ٢٥٨- ٢٥٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٩٣)، وفي « الشعب » (٣٧٣٦)، وفي « فضائل الأوقات » (١٦١)، والخطيب في « تاريخه »
=

٢٢٩ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ[(١)] بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا، بَعَثَ إِلَيَّ بِفَضْلِهِ قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيَّ بِقَصْعَةٍ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: وَكَانَ فِيهَا ثُومٌ، فَسَأَلْتُهُ أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: « **لا، وَلَكِنْ كَرِهْتُهُ لِرِيحِهِ** »[(٢)].

=

(٢/ ٣٦٢).

وإسناده صحيح، وأورده ابن أبي حاتم في « علله » (٧٤٤)، وأعل أبوه طريقا أخرجه الطبراني في « الشاميين » (٨٩٨)، والبيهقي في « الشعب » (٣٧٣٥).

وقال برقم (٧٤٥) عن الطريقين الآخرين: جميعًا صحيحين.

وسيأتي برقم (١١١٧) من حديث جابر، وإسناده ضعيف.

(١) كذا وقع في (ز)، و(ش)، و(ف)، و(ق)، وهو الصواب، ووقع في (ص)، و (ث): سعد، وقد زيدت كلمة (ما) فيهما، وليست في غيرهما.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**.

رجاله ثقات غير سماك بن حرب، فهو حسن الحديث.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣)، وأبو عوانه (٨٣٨٨) – (٨٣٩٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٦٣٠)، وأحمد (٥/ ٤١٦، ٤١٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٨٢)، (١٨٨٣) من طرق عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب به.

ورواه ابن أبي شيبة في « مسنده »[١]، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٨٤)، والشاشي (١٠٩٢)، والطبراني في « الكبير » (٣٨٧٤) من طرق عن إسرائيل عن سماك عن جابر عن أبي أيوب به.

ورواه الترمذي (١٨٠٧)، وأحمد وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ٩٤، ٩٥، ١٠٣، ١٠٦)، والطيالسي (٥٩٠)، ومن طريقه أبو عوانه (٨٣٨٧)، وابن حبان

=

---

[١] سقط من المسند المطبوع ذكر سماك.

=

٢٣٠ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا كَتَمْتُكُمُوهُ، وَلَوْلا مَا قَدْ حَضَرَ مَا حَدَّثْتُكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لَوْلا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ الله خَلْقًا يُذْنِبُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ** »(١).

=

(٢٠٩٤)، (٥١١٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٣٩)، والطبراني في « الكبير » (١٨٨٩)، (١٩٤٠)، (١٩٨٦) (٢٠٤٧)، والحاكم (٣/ ٤٦٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٧٧)، وفي « الشعب » (٥٩٦٣)، وفي « الآداب » (٦٥٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٠٠) من طرق عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعامًا بعث بفضله إلىٰ أبي أيوب، فجعلوه من مسند جابر بن سمرة.

وهذا اختلاف لا يضر، فإن جابر بن سمرة إن لم يكن حضر ذلك فهو مرسل صحابي، وهو محمول علىٰ الاتصال.

وللحديث طرق أخرىٰ عن أبي أيوب، أخرجها مسلم (٢٠٥٣) – ١٧١، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٦٢٩)، وأحمد (٥/ ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٠)، وابن خزيمة (١٦٧٠)، وابن حبان (٢٠٩٢)، والطحاوي (٤/ ٢٣٩)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٥٠٩- ٥١٠).

وقد أورده الدارقطني في « علله »: (١٠١١) لخلاف آخر غير ما ذكرته، ثم قال عن الطريق التي أخرجها مسلم: هذا حديث صحيح غريب، أخرجه مسلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٧٤٨)، والترمذي (٣٥٣٩)، وأحمد (٥/ ٤١٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٤)، وفي « المسند » (٨)، والشاشي (١١٥٩)، والبيهقي في « الشعب » (٧١٠٠)، وابن عساكر (٥٨/ ٨٣) من طرق عن الليث عن محمد بن قيس عن أبي صرمة عن أبي أيوب به.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٣٩٩١) قال: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا

=

٢٣١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ(١) قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ(٢)، فَقَالَ: أَلا آمُرُكَ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ الله ﷺ « **أَنْ أَكْثِرْ مِنْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، فَإِنَّهُ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ** »(٣).

=

عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب فذكره مرفوعًا به، ومطلب ثقة قد أنكر عليه حديث عن الليث غير هذا، وعبد الله بن صالح قال في « التقريب »: صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، وقد خالف الجماعة بإدخال محمد بن كعب بين محمد بن قيس وأبي صرمة، ومع ذلك فقد قال المزي في « تحفة الأشراف » (٣/ ١٠٨): هو أشبه بالصواب ممن أسقط منه محمد بن كعب، والله تعالىٰ أعلم.

قلت: ورواه مسلم من طريق عياض بن عبد الله الفهري حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب مرفوعًا به.

وعياض قال في « التقريب »: فيه لين.

ورواه الترمذي (٣٥٣٩)، والطبراني في « الكبير » (٣٩٩٢)، وفي « الدعاء » (١٧٩٨)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ٢١٧) كلهم من طريق عمر مولىٰ غفرة عن محمد بن كعب عن أبي أيوب مرفوعًا به، وعمر مولىٰ غفرة ضعيف.

قلت: والراجح في ذلك الطريق التي عند « المصنف »، وأخرجها مسلم وغيره، والله أعلم.

ورواه مسلم (٢٧٤٩) من حديث أبي هريرة بنحوه.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و (ث)، ففيهما: (المزني)، وهو خطأ.

(٢) الأنصاري: من (ز).

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات غير زيد بن الحباب، وكثير بن زيد فحديثهما حسن، وحسن إسناده ابن حجر في « المطالب العالية » (٣٤٣٦).

=

=

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٣٧٢- ٣٧٣)، والطبراني في « الكبير » (٣٩٠٠).
وقال الطبراني في « الدعاء » (١٦٣٢): حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا أبي ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن سعد ابن أبي وقاص، فذكره مرفوعًا.
ومصعب بن إبراهيم قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١١٧): لم أعرفه، وقال شيخنا الألباني في « الصحيحة » (١٩٤٤): لم أجد له ترجمة[١].
ورواه الطبراني في « الكبير » (٣٨٩٩)، وفي « الأوسط » (١٩٤٣)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٢٢٤) من طريق يونس بن حمران عن خارجة ابن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن أبي أيوب به، ويونس لم أجد له راويًا غير ابن أبي فديك، ولا لخارجة غير يونس، ولا لعبد الله بن سعد غير خارجة، ولم يوثقهم معتبر، فالصواب الإسناد الأول، وأنه من حديث عامر بن سعد، لا عبد الله بن سعد، وروىٰ أحمد (٥/ ٤١٨)، والحارث بن أبي أسامة، كما في « البغية » (١٠٤٧)، والشاشي (١١١٤)، والطبراني في « الكبير »[٢] (٣٨٩٨)، وفي « الدعاء » (١٦٥٧)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٥٩٥)، وابن حبان (٨٢١)، والبيهقي في « الشعب » (٦٥٦) كلهم من طريق أبي صخر حميد بن زياد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله عمر عن سالم بن عبد الله عن أبي أيوب في قصة الإسراء، وفيه: « **غراس الجنة: لا حول، ولا قوة إلا بالله** ».
وروىٰ البخاري (٤٢٠٥)، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسىٰ أن النبي ﷺ قال: « **يا عبد الله بن قيس ألا أدلك علىٰ كنز من كنوز الجنة** »، قال أبو موسىٰ: فقلت: بلىٰ يا رسول الله، قال: قل: « **لا حول، ولا قوة إلا بالله** »، وسيأتي برقم (٥٤٢).
وعبد الله بن عبد الرحمن لم أجد له راويًا غير أبي صخر.

=

---

[١] وقد أخطأ الأخ نايف بن صلاح المنصوري في إرشاده، حيث جعله مصعب بن إبراهيم ابن حمزة بن عبد الله بن الزبير الذي ترجم له ابن الجزري في « طبقات القراء » برقم (٣٦٠٩)، فإن هذا ابن مصعب بن الزبير، والله أعلم.
[٢] سقط من المطبوع ذكر (سالم بن عبد الله).

=

٢٣٢ ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَمْرٍو[١] بْن عُبَادَةَ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلا أَدُلُّكَ[٢] عَلَىٰ صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا، وَتَفَاسَدُوا** »[٣].

=

وللحديث طرق أخرىٰ كثيرة، وقد مضىٰ برقم (١٢٨) من حديث معاذ، وسيأتي برقم (٢٤٩) من حديث زيد بن ثابت.

(١) في (ز)، (ش)، (ق): عبادة بن عمر.

(٢) في (ص)، و(ث): هل أدلك.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو الربذي، وهو ضعيف، وعبادة بن عمرو بن عبادة بن عوف لم أقف له علىٰ ترجمة.

ورواه ابن أبي شيبة في « مسنده »، كما في « المطالب العالية » (١٥٦٥)، (٢٩١٢)، والطبراني في « الكبير » (٣٩٢٢)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٤٥٠).

تنبيه:

١- وقع في الموضع الثاني من « المطالب العالية »: عبادة بن عمر كما وقع في النسخ الثلاث، فالظاهر أنه يقال له: عبادة بن عمرو، وعبادة بن عمر.

٢- وقع في « معجم الطبراني »: عبادة بن عمير، والظاهر أنه تصحيف لمخالفته ما في المصادر كلها، ووقع كذلك في « المسند الجامع » لمحمود خليل الصعيدي (٣٥٤٦)، والغريب أنه وقع في نسخته من « المنتخب » (٢٣٢): عبادة بن عمرو، فكيف وقع له ذلك مع أنه لم يذكر للحديث مصدرًا في « المسند الجامع » غير « المنتخب »؟!!!.

وروىٰ أبو داود الطيالسي (٥٩٩)، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (١١٠٩٤) عن أبي الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي عن أبيه عن أبي أيوب مرفوعًا بنحوه.

وهو إسناد تالف، أبو الصباح هو عبد الغفور بن عبد العزيز.

=

=

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث، وكذا قال ابن عدي.

وعبد العزيز هو ابن سعيد كما جاء مسمىً في « الكامل » (٥/ ٣٢٩)، وذكره ابن حبان في « الثقات »، ولم يذكر عنه راويًا غير أبي الصباح، وقد قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه علىٰ الطبري (١٢/ ٤٨٤): عبد العزيز الشامي لم أجد له ذكرًا إلا في أثناء هذه الأسانيد.

وقال الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي في التعليق علىٰ الطيالسي (٥٩٩) أبو الصباح الشامي: لم أعرفه، وعبد العزيز الشامي لعله عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، وإلا فلم أعرفه.

قلت: وقد مضىٰ ذكر حالهما، والله الموفق.

ورواه ابن أبي الدنيا في « مداراة الناس » (١٤٧)، وابن شاهين في « الترغيب والترهيب » (٥٠٣)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (١٨٤) من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة، عن أبي أيوب.

وعبد الله، وعمر ضعيفان.

ورواه ابن جميع في « معجمه » ص (٢٤٩- ٢٥٠)، ومن طريقه الذهبي في « السير » (١٦/ ٧٤) من طريق عبد الله بن حفص البراد حدثنا يحيىٰ بن ميمون، حدثنا أبو الأشهب العطاردي، عن الحسن، عن أبي أيوب به، وعبد الله بن حفص: لم أجد له ترجمة، ويحيىٰ بن ميمون: متهم بالكذب.

وروىٰ البيهقي في « الشعب » (١١٠٩٣) من طريق علي بن ثابت الجزري، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب به.

والوازع وهو ابن نافع العقيلي تالف، ورواه قوام السنة (١٨٠) من وجه آخر أضعف من هذا عن أبي أيوب أيضًا.

وروىٰ البزار كما في « كشف الأستار » (٢٠٦٠) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر ثنا أبي عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي أيوب، فذكره.

وعبد الرحمن قال في « التقريب »: متروك، وأبوه ضعيف، فالإسناد واهٍ.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٧٩٩٩) من طريق عبد الله بن حفص، عن أبي أمامة

=

١٧. مسند أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٢٣٣ـ أنَـا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ أنـا سُـفْيَانُ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ** »(١).

=

قال: قال رسول الله ﷺ لأبي أيوب، فذكره.

قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٨٠): عبد الله بن حفص، صاحب أبي أمامة لم أعرفه.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٠٠٨)، (٥٠٠٨)، (٥٠٠٩)، (٥٠٤٠)، (٥٠٥١)، ومسلم (٨٠٧)، (٨٠٨)، وأبو داود (١٣٩٧)، والترمذي (٢٨٨١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٠٠٣)، (٨٠٠٤)، (٨٠٠٥)، (٨٠١٨)، (٨٠١٩)، (٨٠٢٠)، (١٠٥٥٤) – (١٠٥٥٧)، وابن ماجه (١٣٦٨)، وأحمد (٤/ ١١٨، ١٢١، ١٢٢)، والطيالسي (٦٤٨)، وعبد الرزاق (٦٠٢٠)، (٦٠٢١)، وسعيد بن منصور في « التفسير » (٤٧٥)، (٤٧٦)، والحميدي (٤٥٢)، والدارمي (١٤٨٧) (٣٣٨٨)، والقاسم بن سلام في « فضائل القرآن » (٣٥٥)، وابن خزيمة (١١٤١)، وابن حبان (٧٨١)، (٢٥٧٥)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٠٥)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٦٦٥)، وابن المقرئ في « المعجم » (٣١٩)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٧٧٣)، (٢٠١٩)، وأبو عوانه (٢٢١٢) – (٢٢١٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٥٦٢)، (٢٥٦٣)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٥٤١) – (٥٥٤)، وفي « الأوسط » (٥٧١٥)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٢٧٢)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (١٨٢٨)، (١٨٣٢)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٩٣)، والبيهقي في « الكبير » (٣/ ٢٠- ٢١)، وفي « الصغير » (٨١٥)، وفي « الشعب » (٢٤٠٥)، (٢٤٠٦)، وفي « الدعوات » (٣٥٦)، والخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٢٤١)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ١٦٣)، وفي الجامع (١/ ١٢١)، والبغوي في « شرح السنة » (١١٩٩)، وفي « تفسيره » (١/ ٤٢١)، والشجري في « الأمالي »

=

٢٣٤ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ حَتَّىٰ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا السَّلامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الصَّلاةُ؟ فَأَخْبِرْنَا بِهَا، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ وَدِدْتُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي سَأَلَهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: « **إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ، فَقُولُوا: اللهمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ**[1]**، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** »[2].

=

(٥٢٢)، (٥٨٤).

وفي بعض أسانيده اختلاف غير مؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (١٠٤٩).

(١) في (ش): (الأُمِّيِّ)، وقد ضُرب عليها.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٤٠٥)، وأبو داود (٩٨٠)، (٩٨١)، والنسائي (٣/ ٤٥- ٤٧)، والترمذي (٣٢٢٠)، وأحمد (٤/ ١١٨، ١١٩)، (٥/ ٢٧٣- ٢٧٤)، ومالك في « الموطأ » ص (١٥٢)، وعبد الرزاق (٣١٠٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٨٧- ٥٨٨)، والدارمي (١٣٤٣)، وابن خزيمة (٧١١)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٣٤٣)، (٣٤٤) (الجزء المفقود)، وابن حبان (١٩٥٨)، (١٩٥٩)، (١٩٦٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢٢٢٩)، وأبو عوانه (١٩٦٦)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في « فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ » (٦٣)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٦٩٦) – (٦٩٨)، (٧٢٥)، والدارقطني (١/ ٣٥٤- ٣٥٥)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (٩٠٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٤٦- ١٤٧، ٣٧٨)، وفي =

٢٣٥ـ أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ** »(١).

=

« الصغير » (٤٥٢) – (٤٥٥)، وفي « الشعب » (١٥٤٧)، والبغوي في « شرح السنة » (٦٨٣)، وابن عساكر (١٠/ ٢٢٩- ٢٣٠)، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث في بعض طرقه.

وأخرجه الحاكم (١/ ٢٦٨)، وقال: هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه.

قلت: وهو وهم منه رحمه الله، فقد أخرجه مسلم كما سبق.

وقال الدارقطني: هذا حديث حسن متصل.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه شريك بن عبد الله النخعي، وهو ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٣٧٤٦)، والدارمي (٢٤٤٩)، وأحمد (٥/ ٢٧٤)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٢٩٠)، وابن حبان كما في « موارد الظمآن » (١٩٩١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٦٣٧)، (٦٣٨)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٠٣٤)، وفي الأمثال (٣٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١١٢).

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٣١٩): هذا خطأ، إنما أراد: الدال علىٰ الخير كفاعله، قال ابنه: الخطأ ممن هو؟ قال: من شريك.

وروىٰ ابن عدي في « الكامل » (٤/ ٢٠) من طريق طلق بن غنام، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود مرفوعًا به.

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٤٨٥): سألت أبي: حديث رواه سهل بن عثمان، عن غالب عن شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: المستشار مؤتمن.

قال أبي: وهم فيه غالب، إنما هو: عن أبي مسعود عن النبي ﷺ: « **الدال علىٰ الخير كفاعله** ».

وروىٰ أبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٣٦٩)، (٢٨٢٢)، وفي الشمائل (٣٧٣)،

=

٢٣٦ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ: صَنَعَ رَجُلٌ مِنَّا[١] يُكْنَىٰ أَبَا شُعَيْبٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا، فَقَالَ: تَعَالَ أَنْتَ وَخَمْسَةٌ مَعَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَتَأْذَنُ لِي فِي السَّادِسِ؟** »[٢].

=

وابن ماجه (٣٧٤٥) كلهم من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وإسناده حسن.

ورواه الترمذي (٢٨٢٣) من حديث أم سلمة، وإسناده ضعيف.

وله شاهد أخرجه ابن ماجه (٣٧٤٧) من حديث جابر، وإسناده ضعيف.

وللحديث طرق أخرىٰ كثيرة.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: (صنع منا رجلٌ).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٠٨١)، (٢٤٥٦)، (٥٤٣٤)، (٥٤٦١)، ومسلم (٢٠٣٦)، والترمذي (١٠٩٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٦١٤)، (٦٦١٥)، وأحمد (٣/ ٣٩٦)، (٤/ ١٢١)، والطيالسي (٦٤٢)، والدارمي (٢٠٦٨)، وأبو عوانه (٨٢٩٤) - (٨٢٩٩)، (٨٣٠٢)، وابن حبان (٥٣٠٠)، (٥٣٠٢)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٥٢٤) - (٥٣١)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨٤٣)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٣٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٦٤- ٢٦٥).

ورواه أحمد (٤/ ١٢٠)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٥٣٢)، والدولابي (١/ ٣٨) كلهم من طريق عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود، عن رجل من الأنصار يكنىٰ أبا شعيب، فجعله من مسند أبي شعيب.

قال الدارقطني في « علله » (١٠٦٩): والأشبه بالصواب قول من أسنده عن أبي مسعود.

٢٣٧ـ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ عِيَاضَ بْنَ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: « **إِنَّ فِيكُمْ مُنَافِقِينَ، فَمَنْ سَمَّيْتُهُ فَلْيَقُمْ** »، فَقَامَ سِتَّةٌ وَثَلاثُونَ، فَقَالَ: « **إِنَّ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ، فَسَلُوا الله الْعَافِيَةَ** »، فَمَرَّ عُمَرُ بِرَجُلٍ مُقَنَّعٍ كَانَ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: بُعْدًا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ(١).

٢٣٨ـ **حدثني** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَصْلَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ الأَضْحَىٰ، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلا، قَالَ عُقْبَةُ: إِنِّي لأَصْغَرُهُمْ سِنًّا، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: « **أَوْجِزُوا فِي الْخُطْبَةِ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ** » قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، سَلْنَا لِنَفْسِكَ، وَسَلْنَا لِرَبِّكَ، وَسَلْنَا لأَصْحَابِكَ، وَأَخْبِرْنَا مَا الثَّوَابُ عَلَىٰ الله وَعَلَيْكَ؟ قَالَ: « **أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تُؤْمِنُوا بِالله، وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تُطِيعُونِي أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، وَأَسْأَلُكُمْ لِي وَلأَصْحَابِي، أَنْ تُوَاسُونَا فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْ تَمْنَعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ،**

---

(١) **إسناده ضعيف**.
لجهالة شيخ سلمة بن كهيل، وجهالة أبيه.
ورواه أحمد (٥/ ٢٧٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٢، ٢٣)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٦٨٧)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٢٨٦).
وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١/ ١١٢): فيه عياض بن عياض عن أبيه، ولم أر من ترجمهما.
قلت: ترجم البخاري وغيره لعياض بن عياض، وهو وأبوه مجهولان، فالحديث ضعيف.
(٢) في النسخة التركية: عبد الرحمن، وهو خطأ، صوابه: عبد الرحيم كما في النسخ الخطية، وغيرها من المصادر.

فَلَكُمْ عَلَىٰ اللهِ الْجَنَّةُ، وَعَلَيَّ » قَالَ: فَمَدَدْنَا أَيْدِيَنَا، فَبَايَعْنَاهُ(١).

٢٣٩ـ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَضْرِبُ غُلامًا لِي بِسَوطٍ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَائِي: **اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ**(٢) قَالَ: فَجَعَلْتُ لا أَلْتَفِتُ، وَلا أَعْقِلُ مِنَ الْغَضَبِ، حَتَّىٰ دَنَا مِنِّي رَسُولُ

---

(١) **إسناده ضعيف**.
مجالد بن سعيد ضعيف.
ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥٠٠- ٥٠١)، وأحمد (٤/ ١٢٠)، وفي « فضائل الصحابة » (١٧٦٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٧١٠)، والبيهقي في « الدلائل » (٢/ ٤٥١)، وابن عبد البر في « التمهيد »[١] (٢٣/ ٢٧٣- ٢٧٤).
ومع ضعف مجالد فإنه قد خولف، فرواه أحمد (٤/ ١٢٠)، وفي « الفضائل » (١٧٦٤)، وابن سعد (٤/ ٩)، والبيهقي في الدلائل كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة.
ورواه أحمد في « الفضائل » (١٧٦٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٥٠١)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٧٤)، والبيهقي في « الدلائل » (٢/ ٤٥١) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد (زكريا وإسماعيل) عن الشعبي مرسلًا.
وهذه الطريق المرسلة هي المحفوظة، والله أعلم.
وقد روىٰ قصة بيعة العقبة مطولة، أحمد في « مسنده » (٣/ ٤٦٠- ٤٦٢)، ومختصرة في « الفضائل » (١٧٦٧)، وإسنادها حسن.
(٢) كذا في النسخ كلها، وفي (ص)، (ث): اعلم أبا مسعود، مرة واحدة.

---

[١] وقد رواه من طريق أحمد بن حنبل فحدث فيه إدخال زكريا بن أبي زائدة في رواية الموصول، وهو خطأ.

الله ﷺ، فَالْتَفَتُّ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطَ السَّوْطُ مِنْ يَدِي مِنْ هَيْبَتِهِ، أَوْ طَرَحْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ الله ﷻ عَلَيْكَ**(١) **أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَىٰ هَذَا** » قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لا أَضْرِبُ غُلامًا لِي بَعْدَ هَذَا(٢).

***

(١) (عليك): ليست في (ص)، و(ث).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٦٥٩)، وأبو داود (٥١٥٩)، (٥١٦٠)، والترمذي (١٩٤٨)، وأحمد (٤/ ١٢٠)، و(٥/ ٢٧٣، ٢٧٤)، وعبد الرزاق (١٧٩٣٣)، (١٧٩٥٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٧١)، وأبو عوانه (٦٠٦١)، (٦٠٦٢)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٦٨٣) - (٦٨٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٢١٨-٢١٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٠)، وفي « الشعب » (٨٥٦٨)، (٨٥٦٩)، وفي « الأسماء والصفات » (٦٦٩)، وفي « الآداب » (٧٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٤١٠).

١٨. مسند زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه

٢٤٠. حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنَّهُمَا**[١] **لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ** »[٢].

---

(١) كذا في (ص)، (ث)، وفي غيرهما: وإنهما.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني ضعيف، وشريك هو النخعي ضعيف أيضًا.
ورواه أحمد (٥/ ١٨١- ١٨٢، ١٨٩- ١٩٠)، وفي « فضائل الصحابة » (١٠٣٢)، وابنه عبد الله في « زوائد الفضائل » (١٤٠٣)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١١/ ٢٠)، وفي « المسند » (١٣٥)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٥٣٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٧٥٤)، (١٥٤٨)، (١٥٤٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٢١)، (٤٩٢٢)، (٤٩٢٣) من طرق عن شريك به.
وله شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه الترمذي (٣٧٨٨)، وأحمد (٣/ ١٤)، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف، وله شاهد أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٨١٤٨)، (٨٤٦٤)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٥٥٥)، والطحاوي في « المشكل » (١٧٦٥)، والحاكم (٣/ ١٠٩) من حديث زيد بن أرقم، وصححه علىٰ شرط الشيخين، وصححه الطحاوي أيضًا، ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت، وهو مدلس.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٤٩٨٠)، (٤٩٨١)، (٤٩٨٢)، والحاكم (٣/ ١٤٨) بإسناد صحيح عن أبي الضحىٰ عن زيد بن أرقم فإن كان سمع منه فالإسناد صحيح، وله شاهد من حديث حذيفة بن أسيد في « الحلية » لأبي نعيم (١/ ٣٥٥)، وفي إسناده ضعف.
والحديث صحيح أو حسن علىٰ الأقل بمجموع هذه الطرق، وصححه شيخنا الألباني =

٢٤١ـ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ دَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِكَتِفٍ، فَكَتَبَهَا، فَجَاءَ عَبْدُ الله ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَشَكَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾(١).

٢٤٢ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ أُحُدٍ رَجَعَ

= في « الصحيحة » (١٧٦١)، وأخرجه مسلم (٢٤٠٨) من حديث زيد بن أرقم، وفي لفظه بعض المغايرة.

(١) **حديث صحيح**.
ولم أقف علىٰ رواية لإبراهيم عن زيد في الكتب الستة، وإن كان روىٰ عن عمر.
والحديث أخرجه البخاري (٢٨٣٢)، (٤٥٩٢)، وأبو داود (٢٥٠٧)، (٣٩٧٥)، والنسائي (٦/ ٩-١٠)، والترمذي (٣٠٣٣)، وأحمد (٥/ ١٨٤، ١٩٠- ١٩١)، وعبد الرزاق في « تفسيره » (١/ ١٦٩)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣١٤)، وفي « التفسير » (٦٨١)، وابن سعد (٤/ ٢١٠- ٢١٢)، والطبري في « تفسيره » (٩/ ٩٠- ٩١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٠٣٤)، وابن حبان (٤٧١٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٤٩٧) – (١٤٩٩)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٢٨- ٢٢٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٨١٤) – (٤٨١٦)، (٤٨٥١)، (٤٨٥٢)، والحاكم (٢/ ٨١- ٨٢)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (١٧٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٣- ٢٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧٣٩)، وفي « التفسير » (٢/ ١٣٤)، والواحدي في « أسباب النزول » (١٩٩)، وابن عساكر (٦٠/ ٢٠٥).
وفي بعض أسانيده اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (٩٧٠). ورواه البخاري (٢٨٣١)، (٤٥٩٣)، (٤٥٩٤)، ومسلم (١٨٩٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

نَاسٌ مِنَ الطَّرِيقِ قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةً يَقُولُونَ: نَقْتُلُهُمْ، وَفِرْقَةً يَقُولُونَ: لا نَقْتُلُهُمْ، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ** خبث[1] **الْفِضَّةَ** »[2].

٢٤٣ـ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنِّي أَكْتُبُ إِلَىٰ قَوْمٍ، فَأَخَافُ أَنْ يَزِيدُوا عَلَيَّ أَوْ يَنْقُصُوا، فَتَعَلَّمِ السِّرْيَانِيَّةَ** »، قال[3]: فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا[4].

---

(١) كذا في (ش)، (ز)، وقد سقطت كلمة خبث من (ف)، (ق)، (ص)، (ث)، والنسخ الثلاثة المطبوعة.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٨٨٤)، (٤٠٥٠)، (٤٥٨٩)، ومسلم (١٣٨٤)، والترمذي (٣٠٢٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١١١٣)، وأحمد (٥/ ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/ ٣٠٦)، وفي « المسند » (١٢٥)، وأبو عوانه (٣٧٤٩)، والطبري في « تفسيره » (٩/٨-٩)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٤٨)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٥١٧٢) – (٥١٧٥)، والطبراني في « الكبير » (٤٨٠٤)، (٤٨٠٥)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣/ ٢٢٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧٨٣)، وفي « التفسير » (٢/ ١٢٠)، والواحدي في « أسباب النزول » (١٩١).

(٣) قال: من (ز).

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
فيه قيس بن الربيع فيه لين، وهو متابع، وثابت بن عبيد قال الذهبي في « تاريخ الإسلام » (٣/ ٣٨٠) رقم (١٥٥١): أظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة.
ورواه أحمد (٥/ ١٨٢)، وابن سعد (٢/ ٣٥٨)، وابن أبي شيبة في « المسند » =

٢٤٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ** »(١).

=

(١٨٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٤٥)، وابن أبي داود في « المصاحف » ص (٧)، وابن حبان (٧١٣٦)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤٨٣- ٤٨٤)، والطحاوي في « المشكل » (٢٠٣٨)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٢٧) – (٤٩٢٩)، والحاكم (٣/ ٤٢٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٨٩٥)، وابن عساكر (٢١/ ٢١٢- ٢١٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ٢٨- ٢٩) كلهم من طريق الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت مرفوعًا به.

قال الحاكم: صحيح إن كان ثابت سمعه من زيد بن ثابت، ولم يخرجاه.

قلت: وهو متابع، فقد رواه أبو داود (٣٦٤٥)، والترمذي (٢٧١٥)، وأحمد (٥/ ١٨٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٨٠- ٣٨١)، وابن سعد (٢/ ٣٥٨- ٣٥٩)، والطحاوي في « المشكل » (٢٠٣٩)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١٠/ ١٢٧)، وابن عساكر (٢١/ ٢١١- ٢١٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ٢٨) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه بمعناه.

وهو إسناد حسن، فالحديث صحيح من الطريقين.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٤٩٣٠) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زيد بن ثابت بمثل الطريق الأول.

قال الطبراني: هكذا رواه أبو بكر بن عياش عن عدي بن ثابت، فخالف أصحاب الأعمش في الإسناد، فإن كان حفظه فهو غريب من حديث عدي بن ثابت، وإلا فالحديث كما رواه الناس عن الأعمش عن ثابت بن عبيد.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عقبة بن عبد الرحمن، سأل عبد الله بن أحمد أباه عنه كما في « العلل » (١٦٤٥)، فقال: لا أدري وقال ابن المديني: شيخ مجهول.

ورواه أحمد (٥/ ١٨٤، ١٨٦)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٠٧).

=

٢٤٥ـ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَيَحْمَدُوا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ قَالَ: فَرَأَىٰ رَجُلٌ فِي مَنَامِهِ أَنَّ رَجُلا قَالَ لَهُ: لَوْ جَعَلْتُمُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ(١)، وَزِدْتُمْ فِيهَا التَّهْلِيلَ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا** »(٢).

٢٤٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا كَتَبْنَا الْمَصَاحِفَ، فَقَدْتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ حَتَّىٰ ﴿تَبْدِيلًا﴾ قَالَ: وَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدْعَىٰ

=
ورواه البخاري (٤٣٥)، (٤٣٦)، ومسلم (٥٣١) من حديث عائشة، وابن عباس رضي الله عنهم.
ورواه البخاري (٤٣٧)، ومسلم (٥٣٠) من حديث أبي هريرة.

(١) كذا في (ز)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، (ث): « خمسًا وعشرين » مرة واحدة، وفي (ش): خمسة وعشرين.

(٢) **إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين غير كثير بن أفلح، وهو ثقة.**
وأخرجه الترمذي (٣٤١٣)، والنسائي (٣/ ٧٦)، وأحمد (٥/ ١٨٤، ١٩٠)، وابن المبارك في « الزهد » (١١٦٠)، والدارمي (١٣٥٤)، وابن خزيمة (٧٥٢)، وابن حبان (٢٠١٧)، والطحاوي في « المشكل » (٤٠٩٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٥٥٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٨٩٨)، وفي « الدعاء » (٧٣٠)، والسراج (١٥٣٣)، (١٥٣٤)، والحاكم (١/ ٢٥٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/ ٢٣)، وفي « الدعوات » (١٠٢)، وقال الترمذي: حسن صحيح.
ورواه النسائي (٣/ ٧٦) بإسناد جيد من حديث ابن عمر بنحوه.

ذَا الشَّهَادَتَيْنِ، أَجَازَ رَسُولُ الله ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، وقُتِلَ[(١)] يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رحمه الله[(٢)].

---

(١) كذا في النسخ كلها، وفي (ف): فقتل.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٨٠٧)، (٤٠٤٩)، (٤٧٨٤)، (٤٩٨٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٤٠٣)، والترمذي (٥/ ٢٦٦)، وأحمد (٥/ ١٨٨، ١٨٩)، وعبد الرزاق (١٥٥٦٨)، (٢٠٤١٦)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٥٥٠)، وأبو يعلىٰ (٩٢)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٣/ ١٠٠٠- ١٠٠١)، والطبراني في « الكبير » (٤٨٤١)، (٤٨٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٤١)، وفي « الشعب » (١٧١)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ١٥٠)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤/ ١٨٥)، وابن عساكر (١٧/ ٢٧٦).
ورواه البخاري (٤٦٧٩)، (٤٩٨٦)، (٤٩٨٩)، (٧١٩١)، (٧٤٢٥)، والترمذي (٣١٠٣)، وأحمد (٥/ ١٨٨- ١٨٩)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (١٤٢)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٥٤٨)، (٥٥١)، (٥٥٢)، وأبو بكر الأموي في « مسند أبي بكر » (٤٥)، (٤٦)، وأبو يعلىٰ (٦٣)، (٦٤)، (٦٥)، (٧١)، (٩١)، والبزار (٣١)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٠١) (٤٩٠٢)، (٤٩٠٣)، (٤٩٠٤)، وابن أبي داود في « المصاحف » ص (١٢- ١٥)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٤٠- ٤٢)، وفي « الشعب » (١٧١)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ١٤٨- ١٥٠) من طريق الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت، وفيه قصة عرض أبي بكر رضي الله عنه علىٰ زيد بن ثابت جمع القرآن، وفيه أن الآية هي قوله تعالىٰ في سورة التوبة: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ...﴾ الآية.
ورواه عمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٣/ ١٠٠١) من طريق عمارة بن غزية عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد عن أبيه فذكر الآيتين، والقصة.
ورواه ابن أبي داود في « المصاحف » ص (١٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد فذكر الآية فيها: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
=

٢٤٧ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا الثَّوْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو سِنَانٍ، عَنْ[1] وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ، فَأَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: **إِنَّ اللهَ ﷻ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَمْ يَظْلِمْهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ أُحُدًا، أَوْ قَالَ: مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا قَبِلَهُ اللهُ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مُتَّ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا لَمُتَّ عَلَىٰ غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ** قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ

=

صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِ﴾، وقد ذكره الدارقطني في « علله » (١٣)، وقال: رواه عمارة بن غزية عن الزهري، فجعل مكان ابن السباق خارجة بن زيد بن ثابت، وجعل الحديث كله عنه، وإنما روىٰ الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه من هذا الحديث ألفاظًا يسيرة، وهي قوله: فقدت من سورة الأحزاب آية قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرؤها، فوجدتها مع خزيمة بن ثابت ضبطه عن الزهري كذلك إبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة وعبيد الله بن أبي زياد.

وقال: والصحيح من ذلك رواية إبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة، وعبيد الله ابن أبي زياد، ويونس بن يزيد ومن تابعهم عن الزهري، فإنهم ضبطوا الأحاديث عن الزهري، وأسندوا كل لفظ منها إلىٰ راويه، وضبطوا ذلك.

قلت: وهذا مصير منه إلىٰ أن الحديث محفوظ علىٰ الوجهين، وهو ما رجحه ابن حجر رحمه الله حيث قال في « الفتح » (٦/ ٢٤): وقد أخرج البخاري الحديثين جميعًا بالإسنادين المذكورين، فكأنهما جميعًا صحا عنده، ويؤيد ذلك أن شعيبًا حدث عن الزهري بالحديثين جميعًا، وكذلك رواهما عن الزهري جميعًا إبراهيم بن سعد.

وقال في (٨/ ٥١٨): فالذي يظهر أنهما حديثان. ا هـ.

(١) في (ش): ابن، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ(١).

٢٤٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَىٰ الصَّلاةِ قَالَ: قُلْتُ: كَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرُ(٢) مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً(٣).

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**
أبو سنان هو سعيد بن سنان فيه كلام لا ينزل به حديثه عن الحسن، وهو متابع.
ورواه من هذا الوجه أبو داود (٤٦٩٩)، وابن ماجه (٧٧)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٩)، والطيالسي (٦١٩)، وابن أبي شيبة في « المسند » (١٣٠)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٤٥)، وعبد الله بن أحمد في « السنة » (٨٤٣)، (٨٤٤)، والفريابي في « القدر » (١٩٠)، (١٩١)، وابن حبان (٧٢٧)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٤٠)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠/ ٢٠٤)، وفي « شعب الإيمان » (١٨٢)، وفي « الاعتقاد » ص (١٦٠)، وفي « القضاء والقدر » (١٩٩)، (٢٠٠)، (٤٨٢)، والخطيب في « الموضح » (١/ ١٨٤)، وابن عساكر (٣٣/ ٢٦٠- ٢٦١)، وأبو القاسم التيمي في « الحجة » (٢/ ٥٩- ٦٠)، ورواه الفريابي في « القدر » (١٩٢)، ومن طريقه الآجري في « الشريعة » (٤١٢)، (٤٦٢)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (٣٥٦)، (٣٥٧)، والطبراني في « الشاميين » (١٩٦٢) كلهم من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي عن زيد بن ثابت مرفوعًا بنحوه، والحديث صحيح بهذه المتابعة.
ورواه الفريابي في « القدر » (١٥١)، ومن طريقه الآجري في « الشريعة » (٤٦١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٥٥٦)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (٤٨٣) عن عمران بن حصين، وعبد الله بن مسعود، وأبي موقوفًا عليهم.

(٢) في (ف): مقدار.

(٣) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٥٧٥، ١٩٢١)، ومسلم (١٠٩٧)، والنسائي (٤/ ١٤٣)، والترمذي (٧٠٣)، (٧٠٤)، وابن ماجه (١٦٩٤)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٢)، والطيالسي (٦٠٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٨)، والدارمي (١٦٩٥)، =

٢٤٩ـ حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: تُكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله** »(٢).

=

وابن خزيمة (١٩٤١)، وأبو عوانه (٢٧٦١) – (٢٧٦٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٧٧)، والطبراني في « الكبير » (٤٧٩٢) – (٤٧٩٥)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٦٥) – (٢٤٦٧)، (٢٩١٦) – (٢٩١٨)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٤/ ٢٣٨)، وفي « المعرفة » (٢/ ٢٩٣– ٢٩٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٥)، وابن عساكر (٢١/ ٢٠٧– ٢٠٨).

وسيأتي برقم (١١٩١) في مسند أنس رضي الله عنه.

(١) في النسخ الثلاثة المطبوعة: سعد بن سليمان، والصواب ما أثبت، وقد حرر ذلك أصحاب « المسند الجامع » (٥/ ٥٣٧)، ثم وجدته علىٰ الصواب في (ف).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

في إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢/ ٣٧٣)، وفي المسند (١٣٦)، والطبراني في « الكبير » (٤٨٨٥) كلهم من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد عن سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت به.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٤٨٨٤)، وفي « الدعاء » (١٦٥٦) من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد عن سعيد بن سليمان عن خارجة بن زيد عن أبيه به.

ورواه الطبراني أيضًا في « الكبير » (٤٨٠٩)، وفي « الدعاء » (١٦٥٥) من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت به.

ورواه أيضًا في « الكبير » (٤٨٨٣) من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد عن سعيد ابن يسار عن خارجة عن أبيه به.

والظاهر أن هذا من تخليط عبد الله بن عامر الأسلمي.

وقد سبق برقم (١٢٨) من حديث معاذ، وبرقم (٢٣١) من حديث أبي أيوب، وسيأتي برقم (٥٤٢) من حديث أبي موسىٰ رضي الله عنه، وسيأتي أنه في « الصحيحين » من حديثه.

٢٥٠ـ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ، حَتَّىٰ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ، لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ قَالَ: فَقَالَ: « **مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ**(١) **حَتَّىٰ خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلا الصَّلَاةَ**(٢) **الْمَكْتُوبَةَ** »(٣).

---

(١) في النسخ الثلاثة المطبوعة: صنعكم، وقد أثبت ما في المصادر الأخرىٰ، لتوافقها علىٰ ذلك، ثم وجدته كذلك في (ش)، (ق)، (ز).

(٢) كذا في النسخ كلها، وفي (ص)، (ث): إلا المكتوبة.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٧٣١)، (٦١١٣)، (٧٢٩٠)، وفي « التاريخ الكبير »[١] (١/ ٢٩٢)، ومسلم (٧٨١)، وأبو داود (١٠٤٤)، والنسائي (٣/ ١٩٧ - ١٩٨)، والترمذي (٤٥٠)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٢، ١٦٩)، وفي « المسند » (١٢٧)، والدارمي (١٣٦٦)، وابن سعد في « الطبقات » (١/ ٤٦٨)، وابن خزيمة (١٢٠٣)، (١٢٠٤)، وأبو عوانه (٢١٦٤)، (٢١٦٥)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (٥١)، وفي « قيام رمضان » (١٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٥٠ - ٣٥١)، وفي « المشكل » (٦١٣)، (٦١٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٧٤٥)، والطبراني في « الكبير » (٤٨٩٢) - (٤٨٩٦)، وفي « الأوسط » (٤١٧٨)، وفي « الصغير » (٥٣٥)، وابن عدي (١/ ٣٢٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧٧٣) - (١٧٧٥)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ٤٣٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ١١٦)، =

---

[١] سقط من الكبير المطبوع ذكر زيد بن ثابت في الإسناد.

=

٢٥١ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ النَّجْمَ، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا(١).

٢٥٢ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ثَنَا سَلِيطُ بْنُ يَسَارِ بْنِ سَلِيطِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَهِيَ أُمُّ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ

=

(٢١/ ١٤٩)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٦٠)، والمحاملي في « الأمالي » (٤٦٧)، (٤٦٨)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٢/ ٤٩٤)، و(٣/ ١٠٩)، وفي « المعرفة » (٤/ ١٩٢)، وفي « الشعب » (٣٢٧٩)، وفي « فضائل الأوقات » (١٢٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٩٩٤) – (٩٩٧)، وابن عساكر (٥٧/ ٢٠٥).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٠٧٢)، (١٠٧٣)، ومسلم (٥٧٨)، وأبو داود (١٤٠٤)، (١٤٠٥)، والنسائي (٢/ ١٦٠)، والترمذي (٥٧٦)، وأحمد (٥/ ١٨٣، ١٨٦)، والشافعي في « المسند » (١/ ٢٧٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٥)، وفي المسند (١٢٩)، والدارمي (١٤٧٢)، وابن خزيمة (٥٦٦)، (٥٦٨)، وابن حبان (٢٧٦٢)، (٢٧٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٧٦١)، وأبو عوانه (١٩٥١)، (١٩٥٢)، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/ ٣٥٢)، وفي « المشكل » (٣٦١٥) – (٣٦١٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٨٢٢)، والطبراني في « الكبير » (٤٨٢٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ١٢٧– ١٢٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٢٧٤)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٤٠٩– ٤١٠)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٣٢٠– ٣٢١، ٣٢٤)، وفي « المعرفة » (٣/ ٢٣٤، ٢٥٤، ٢٥٥)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » رقم (٥٨٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٧٦٩)، وابن عساكر (٦٩/ ٨٥).

يَقُولُ: « مَنْ حَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ سِتْرَهُ مِنَ النَّارِ »(١).

٢٥٣ـ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: نَهَانَا(٢) رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْمُخَابَرَةُ؟ قَالَ: أَنْ(٣) تَأْخُذَ الأَرْضَ بِنِصْفٍ، أَوْ بِثُلُثٍ، أَوْ بِرُبُعٍ(٤).

٢٥٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، عَلَىٰ بَغْلَةٍ لَهُ، وَنَحْنُ مَعَهُ، فَحَادَتْ بِهِ، وَكَادَتْ تُلْقِيهِ، وَإِذَا(٥)

---

(١) **إسناده واهٍ.**
فيه محمد بن عمر الواقدي متروك، وسليط بن يسار ذكره البخاري في « تاريخه » الكبير، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولا ذكر له راويًا غير الواقدي فهو مجهول، ومريم لم أقف لها علىٰ ترجمة.
وروىٰ البخاري (٢٨٥٣) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله، وتصديقًا بوعده، فإن شبعه، وريّه، وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة.

(٢) في (ش): نهىٰ.

(٣) كلمة (أن) غير موجودة في (ص)، (ث).

(٤) **إسناده حسن، رجال إسناده ثقات غير جعفر بن برقان، فهو حسن الحديث.**
وأخرجه أبو داود (٣٤٠٧)، وأحمد (٥/ ١٨٧، ١٨٧ - ١٨٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٣٧٦)، وفي « المسند » (١٣١)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٣٨)، والبيهقي (٦/ ١٣٣).
وقد ورد النهي عن المخابرة في أحاديث أخرىٰ صحيحة، ومن ذلك ما أخرجه البخاري (٢٣٨١) من حديث جابر.

(٥) في (ش): فإذا.

أَقْبُرٌ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ: « **مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ؟** » فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا قَالَ: « **فَمَتَىٰ مَاتَ هَؤُلاءِ؟** » قَالَ: مَاتُوا فِي الإِشْرَاكِ، فَقَالَ: « **إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ** »، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: « **تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ** » فَقُلْنَا: نَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ، فَقَالَ: « **تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** » قُلْنَا: نَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[1] قَالَ: « **تَعَوَّذُوا بِالله مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ** »، قُلْنَا: نَعُوذُ بِالله مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ قَالَ: « **تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قُلْنَا: نَعُوذُ بِالله مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ** »[2].

---

(١) في (ش): فقال: تعوذوا بالله من عذاب القبر، فقلنا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: تعوذوا بالله من عذاب النار، قلنا: نعوذ بالله من عذاب النار.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٨٦٧)، وأحمد (٥/ ١٩٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٠- ٦١١)، (١٠/ ٥)، (١٤/ ٣٣، ١٢١)، وفي « المسند » (١٢٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٥٧)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٥٢٠٣)، والطبراني في « الكبير » (٤٧٨٤)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٣٤)، وابن منده في « الإيمان » (١٠٦٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٩١٤)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٢٩)، والبيهقي في « عذاب القبر » (١٠٢)، (٢٢٣)، (٢٢٤)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٦١).
ورواه عبد الله بن أحمد في « السنة » (١٤٢٦)، وابن حبان (١٠٠٠) كلاهما من طريق وهب بن بقية عن خالد الواسطي عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد فذكره من مسند أبي سعيد، وهو غلط لمخالفته رواية الثقات، وعند مسلم: قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي ﷺ، ولكن حدثنيه زيد بن ثابت.

٢٥٥- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَقَالَ: كَانَ **رَسُولُ اللهِ ﷺ يُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ**(١).

٢٥٦- **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ نِبْرَاسٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَارَبَ فِي الْخُطَىٰ، ثُمَّ قَالَ لِي: « **أَتَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ هَذَا؟ لِتَكْثُرَ عَدَدُ**(٢) **خُطَانَا فِي طَلَبِ الصَّلاةِ** »(٣).

---

(١) **إسناده منقطع، والحديث حسن**.
المطلب بن عبد الله بن حنطب، لم يسمع من زيد بن ثابت، قاله أبو حاتم.
ورواه أحمد (٥/ ١٨٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٦٢٣)، وفي « المسند » (١٢٦)، والطبراني في « الكبير » (٤٩١٥).
ورواه أحمد (٥/ ١٨٢)، والبخاري في « جزء القراءة خلف الإمام » (٢٩٢)، (٢٩٧)، والسراج (١٢٨)، (١٢٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٨٨٦)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٢/ ١٩٣) من طريق كثير ابن زيد عن المطلب عن خارجة بن زيد عن أبيه به.
وهو إسناد متصل، وكثير حسن الحديث، فالإسناد حسن، والله أعلم.
(٢) (عدد): من (ف)، و(ش).
(٣) **ضعيف الإسناد، والصحيح أنه موقوف**.
الضحاك بن نبراس ضعيف، ورواه ابن أبي شيبة في « المسند » (١٢٣)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٥٨)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٩٧)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢/ ٢١٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٧٩٧) – (٤٧٩٩)، وابن شاهين في « الترغيب والترهيب » (٥٢)، ورواه أبو داود الطيالسي (٦٠٦)، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (٤٨٠٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٩١٩)، والبيهقي في « الشعب » (٢٨٦٨) عن محمد بن ثابت عن ثابت عن أنس عن زيد بن ثابت =

=

مرفوعًا، إلا عند البيهقي فقد سقط ذكر النبي ﷺ.

ومحمد بن ثابت ضعيف، وقد خولفا أعني الضحاك ومحمد بن ثابت، فقد رواه العقيلي (٢/ ٢١٩)، والبيهقي في « الشعب » (٢٨٦٩) من طريق حماد بن سلمة، وعبد الرزاق (١٩٨٣) من طريق جعفر بن سليمان، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٤٠) من طريق حميد الطويل، والطبراني في « الكبير » (٤٧٩٦)، ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (٢٩٢٠) من طريق السري بن يحيىٰ أربعتهم عن ثابت عن أنس عن زيد موقوفًا.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٥٤٨): روىٰ هذا الحديث جماعة عن ثابت البناني، فلم يوصله أحد إلا الضحاك بن نبراس، والضحاك لين الحديث، وهو ذا يتابعه محمد بن ثابت، ومحمد أيضًا ليس بقوي، والصحيح موقوف، ورجح أيضًا العقيلي الموقوف.

١٩. مسند زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه

٢٥٧ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْعَلاءُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا أَبُو سَلْمَانَ(١) أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَلَىٰ جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، فَقُلْتُ: أَوَهِمْتَ، أَوْ عَمْدًا؟ فَقَالَ: **لا، بَلْ عَمْدًا، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهَا** »(٢).

(١) في النسخ المخطوطة والمطبوعة: أبو سليمان، والصواب ما أثبت كما في المسند وغيره من المصادر، وكتب الرواة، ثم وجدته علىٰ الصواب في (ق).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
في الإسناد أبو سلمان المؤذن، قال في « التقريب »: مقبول.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٤٩٩٤)، والدارقطني في السنن (٢/ ٧٥) كلاهما من طريق العلاء بن صالح عن أبي سلمان عن زيد بن أرقم به.
وقد خولف العلاء بن صالح، فقد رواه أحمد (٤/ ٣٧٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٩٤)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٩٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٨٦٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٣٣٦)[١]، وابن عساكر (١٣/ ١٨٠) كلهم من طريق شريك، وهو النخعي عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي سلمان المؤذن عن زيد بن أرقم، وفيه: فكبر أربعًا، وشريك ضعيف، والعلاء بن صالح حسن الحديث، فروايته راجحة.
ورواه مسلم (٩٥٧)، وأبو داود (٣١٩٧)، والنسائي (٤/ ٧٢)، والترمذي (١٠٢٣)، وابن ماجه (١٥٠٥)، وأحمد (٤/ ٣٦٧- ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢)، وأبو داود الطيالسي (٧٠٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٩٨- ٤٩٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٦٩)، وابن الجارود (٥٣٣)، والطحاوي (١/ ٤٩٣، ٤٩٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣١٤٩)، وابن حبان (٣٠٦٩)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٢٩١)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٧٦)، وفي « الأوسط » (١٨٢٣)، وابن قانع في « معجم الصحابة » (١/ ٢٢٨)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٧٣)، والبيهقي (٤/ ٣٦)، =

[١] سقط من التمهيد المطبوع ذكر أبي سَلْمان المؤذن في الإسناد.

=

٢٥٨ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا حُسَامُ بْنُ الْمِصَكِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَرَآهُمْ يُصَلُّونَ الضُّحَىٰ، فَقَالَ: « **هَـٰذِهِ صَلاةُ الأَوَّابِينَ**(١) » قَالَ: وَكَانُوا يُصَلُّونَهَا إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ(٢).

=

والحازمي في « الناسخ والمنسوخ » ص (٣١٤- ٣١٥) من طرق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(١) في (ف): ثلاث.

(٢) **إسناده ضعيف،** فيه حسام بن مصك ضعيف، والقاسم بن عوف ضعفه شعبة وغيره، وأخرج له مسلم، وقال الحافظ: صدوق، يغرب.
وأما ابن مصك، فقد توبع.
والحديث أخرجه مسلم (٧٤٨)، وأحمد (٤/ ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٤- ٣٧٥)، والطيالسي (٧٢٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤١٤- ٤١٥)، وفي « المسند » (٥١٦)، والدارمي (١٤٥٧)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١٠٩٧)، وابن خزيمة (١٢٢٧)، والبزار (٤٣١٥)، (٤٣١٦)، وأبو عوانه في « المستخرج » (٢١٣٣) (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٥٣٩)، والطبراني في « الكبير » (٥١٠٨) – (٥١١٣)، وفي « الأوسط » (٢٢٧٩)، (٣٠٦٧)، وفي « الصغير » (١٤٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٧٧٥)، والعقيلي (١٤٦٧)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٢١١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٩٥)، (١٦٩٦)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٣/ ٤٩)، وفي « المعرفة » (٤/ ٩٦)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١٢٨)، والبغوي في « شرح السنة » (١٠١٠)، وفي « التفسير » (٣/ ٤٩١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/ ٤٠١).
ورواه عبد الرزاق (٤٨٣٢) عن معمر عن أيوب عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أنه رأىٰ قومًا يصلون بعدما طلعت الشمس، فقال: لو أدرك هؤلاء السلف الأول علموا أن غير هذه الصلاة خير منها، صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال.

=

٢٥٩ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سَلّامُ بْنُ مِسْكِينٍ أَبُو عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَائِذِ الله الْمُجَاشِعِيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قُلْنَا أَوْ قَالُوا، شَكَّ يَزِيدُ: يَا رَسُولَ الله، مَا هَذِهِ الأَضَاحِيُّ؟ قَالَ: « **سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ** »، قَالُوا: مَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: « **بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ** »، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالصُّوفُ؟ قَالَ: « **بِكُلِّ**(١) **شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ** »(٢).

=

قلت: ورواية معمر عن البصريين فيها مقال، فرواية الجماعة أرجح.

ورواه « المصنف » (٥٢٧)، وابن صاعد في مسند عبد الله بن أبي أوفىٰ (١)، (٢)، (٣) من طرق عن سفيان بن عيينة عن القاسم عن عبد الله بن أبي أوفىٰ فذكره.

قال البيهقي في « المعرفة »: رواه الشافعي في سنن حرملة عن سفيان عن أيوب عن القاسم الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفىٰ، وكذلك رواه جماعة عن سفيان، وهو مما غلط فيه سفيان، فقال: عن ابن أبي أوفىٰ، بدل زيد.

قلت: وقد بين ذلك الشيخ سعد آل حميد في الحاشية، فجزاه الله خيرًا.

وقوله: رمضت الفصال قال في النهاية: هي أن تحمىٰ الرمضاء، وهي الرمل، فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها.

(١) كذا في النسخ الخطية كلها، وهو الأنسب للسياق، وفي (ص)، (ث): لكل.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا**.

عائذ الله المجاشعي قال في « التقريب »: ضعيف، وأبو داود هو نفيع بن الحارث كذبه ابن معين وغيره، وقال ابن عبد البر: أجمعوا علىٰ ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا علىٰ ترك الرواية عنه.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٢٧)، وأحمد (٤/ ٣٦٨)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٤١٩)، (٤/ ٣٠٧)، وابن عدي (٥/ ٣٥٥- ٣٥٦)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٢٨)، والطبراني في « الكبير » (٥٠٧٥)، والحاكم (٢/ ٣٨٩)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٩/ ٢٦١).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

=

٢٦٠ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الحَارِثِ بْنِ شُبيلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي عَنْ زَيْدٍ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنَّا يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي الحَاجَةِ حَتَّىٰ نَزَلَت: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾، فَأُمِرْنَا بِالسّكُوتِ(١).

٢٦١ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَأَلْتُهُ، كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قُلْتُ:

=

فتعقبه الذهبي بقوله: عائذ الله قال أبو حاتم: منكر الحديث.
وحكم عليه شيخنا الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (٥٢٧) بالوضع.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٢٠٠)، (٤٥٣٤)، وفي القراءة خلف الإمام (٢٣١)، (٢٤٢)، وفي « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٠)، ومسلم (٥٣٩)، وأبو داود (٩٤٩)، والنسائي (٣/ ١٨)، والترمذي (٤٠٥)، (٢٩٨٦)، وأحمد (٤/ ٣٦٨)، وسعيد بن منصور في « التفسير » (٤٠٨)، وأبو عبيد في « الناسخ والمنسوخ » (٢٢)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (٢٣٧٧)، وابن خزيمة (٨٥٦)، (٨٥٧)، والطبري في « تفسيره » (٥٥٢٤)، والنحاس في « الناسخ والمنسوخ » (١/ ٢٧٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٧٠)، وفي « المشكل » (٥٩٢٧)، والسراج (٩٧٦)، وابن حبان (٢٢٤٥)، (٢٢٤٦) (٢٢٥٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٠٦٢) – (٥٠٦٤)، وأبو عوانه (١٧١٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١١٨٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٥٦٥)، (١٥٦٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٣٥٥- ٣٥٦)، وفي « الاستذكار » (٤/ ٣٣٤- ٣٣٥)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٢/ ٢٤٨)، وفي « المعرفة » (٣/ ٣١٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٧٢٢)، وفي « التفسير » (١/ ٣٣١)، والحازمي في « الناسخ والمنسوخ » ص (٢٠٦- ٢٠٧).

كَمْ غَزَا رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً(١).

٢٦٢ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: لا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَصَدَّقَهُ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي قَطُّ مِثْلُهُ، وَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لِي عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إِلا أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَقَتَكَ، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾، فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَأَهَا ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ صَدَّقَكَ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣٩٤٩)، (٤٤٠٤)، (٤٤٧١)، وفي « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٨٥)، ومسلم (١٢٥٤)، والترمذي (١٦٧٦)، وأحمد (٤/ ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧١- ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤)، والطيالسي (٧١٧)، (٧١٨)، (٧١٩)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٥٧- ٢٥٨)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٨٦٨)، والدارمي (١٧٨٦)، وأبو يعلىٰ (١٦٩٣)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٦٢٩)، وأبو عوانه (٦٩٥٦) – (٦٩٥٩)، وابن حبان (٦٢٨٣)، والطبراني في « الكبير » (٥٠٤٢) – (٥٠٤٨)، والحاكم (٣/ ٥٣٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٩٧)، وفي « الحلية » (٤/ ٣٤٣)، وفي « المعرفة » (٢٩٥٤)، (٢٩٦٨)، والبيهقي في « الكبير » (٣/ ٣٤٨)، (٤/ ٣٤٢)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٤٥٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧٧١)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٦).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٩٠٠) – (٤٩٠٤)، ومسلم (٢٧٧٢)، والترمذي (٣٣١٢)،

=

٢٦٣ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ، وَيَشْرَبُونَ؟ فَقَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُؤْتَىٰ قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الأَكْلِ، وَالشُّرْبِ، وَالْجِمَاعِ، وَالشَّهْوَةِ** » قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ يَكُونُ(١) لَهُ الْحَاجَةُ؟ قَالَ: « **عَرَقٌ يَفِيضُ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَمُرَ لَهُ بَطْنُهُ** »(٢).

=
(٣٣١٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٩٤)، (١١٥٩٧)، (١١٥٩٨)، وأحمد (٤/ ٣٦٨- ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٥٢١)، والطبري في « تفسيره » (٢٨/ ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (١/ ٣٦٠- ٣٦١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٦٣٩)، والطحاوي في « المشكل » (٥٨٨٥)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٧٩)، (٥٠٠٣)، (٥٠٤١)، (٥٠٥٠)، (٥٠٥١) (٥٠٧٣)، (٥٠٨٢)، والحاكم (٢/ ٤٨٨- ٤٨٩)، والبيهقي في « الكبير » (٨/ ١٩٨)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٥٤- ٥٧)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٨- ١٩٠).

(١) في (ش): تكون.

(٢) **حديث صحيح**.
رجاله ثقات غير أن الأعمش رواه بالعنعنة فيما وقفت عليه من المصادر، وللمتن شواهد.
وقد رواه من هذا الوجه النسائي في « الكبرىٰ » (١١٤٧٨)، وأحمد (٤/ ٣٦٧، ٣٧١)، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١٤٥٩)، وهناد بن السري في « الزهد » (٦٣)، (٩٠)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢/ ٧٢)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١٠٠٧)، والدارمي (٢٨٢٥)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٥٢٢)، (٣٥٢٣)، والطبراني في « الكبير » (٥٠٠٤) - (٥٠٠٩)، وفي « الأوسط » (١٧٢٢)، وابن حبان (٧٤٢٤)، وأبو الشيخ في
=

٢٦٤ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، وَمُحَمَّدٌ ابنا عبيد قَالا: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ**

=

« العظمة » (٦٠٨)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (١١٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣٦٦)، (٨/ ١١٦)، وفي « صفة الجنة » (٣٢٩)، وابن المقرئ في « المعجم » (٥١٤)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٣٥٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤/ ٤٠٩)، وقد صححه من هذا الوجه ابن حبان كما سبق، وابن القيم في « حادي الأرواح »، والعراقي في « تخريج أحاديث الإحياء »، وشيخنا الألباني رحمهم الله.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٠١٠) من طريق عبد النور بن عبد الله بن سنان عن هارون بن سعد عن ثمامة، وعبد النور قال الذهبي: كذاب.

ولأجزاء الحديث شواهد:

فمن ذلك: ما رواه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **أول زمرة يدخلون الجنة علىٰ صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم علىٰ أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يتفلون، ولا يتمخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة، وأزواجهم الحور العين، أخلاقهم علىٰ خلق رجل واحد، علىٰ صورة أبيهم آدم ستون ذراعًا في السماء.**

وروىٰ الترمذي (٢٥٣٦) بإسناد حسن عن أنس مرفوعًا: **يعطىٰ المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع**، قيل: يا رسول الله أو يطيق ذلك؟.

قال: **يعطىٰ قوة مائة.**

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

وروىٰ الطبراني في « الأوسط » (٥٢٦٧) بإسناد رجاله ثقات غير شيخ الطبراني فهو مجهول الحال عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله أنصل إلىٰ نسائنا في الجنة؟ قال: « **إن الرجل ليصل في اليوم إلىٰ مائة عذراء** »، ثم وجدت شيخ الطبراني متابعًا عنده في « الأوسط » أيضًا (٧١٨)، والبزار (١٠٠٧٢)، وأبي نعيم في « صفة الجنة » (٣٧٣)، لكن أعله أبو زرعة وأبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢١٢٩).

مِنَّا »(١).

٢٦٥ـ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ،

---

(١) **حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات.**

ورواه النسائي (١/ ١٥)، (٨/ ١٢٩ - ١٣٠)، والترمذي (٢٧٦١)، وأحمد (٤/ ٣٦٦، ٣٦٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠٦)، وفي « المسند » (٥١٨)، والبزار (٤٣٣٢)، والخلال في « السنة » (١٤٥١)، والعقيلي (٤/ ١٩٥)، وابن عدي (٦/ ٣٦٣)، والفسوي (٣/ ٢٣٣)، وابن حبان (٥٤٧٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٠٣٣)، (٥٠٣٤)، (٥٠٣٦)، والقضاعي (٣٥٦) - (٣٥٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٦٣)، (٢٤/ ١٤٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٩٨٠)، والبيهقي في « الآداب » (٨٣١)، وفي « الشعب » (٦٤٤٤)، (٦٤٤٥)، والخطيب في « الجامع » (٨٧٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٥/ ٤٠٦) من طرق عن يوسف بن صهيب عن حبيب عن زيد به.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٠٣٥)، وفي « الأوسط » (٣٠٢٧)، وفي « الصغير » (٢٧٠)، وابن عدي (٦/ ٣٦٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (٤/ ١٩٥) كلهم من طريق مصعب بن سلام عن الزبرقان السراج عن حبيب عن زيد به.

قال أبو زرعة في « الضعفاء » ص (٣٣١): وسأله البرذعي: مصعب بن سلام، قال: ضعيف الحديث، فسأله عن هذا الحديث، فقال: منكر، إنما روىٰ هذا يوسف بن صهيب وأنكره عن الزبرقان، وصوب الطريق الأولىٰ ابن عدي أيضًا.

ورواه الطحاوي في « مشكل الآثار » (١٣٤٩) من طريق خلاد بن يحيىٰ الكوفي عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن أبي رملة عن زيد به، وأبو رملة اسمه عبد الله بن أبي أمامة، وهو صدوق.

وخلاد قد خالفه الجماعة بزيادة أبي رملة في الإسناد، فروايته مرجوحة.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٥٢٢) من طريق جرير بن عبد الحميد عن زكريا بن يحيىٰ البدّي عن حبيب بن يسار عن زيد به، والبدي قال ابن معين: ليس بثقة.

وقال ابن عبد البر: وقد أجمعوا علىٰ أنه لابد للمسلم من قص شاربه، أو حلقه.

ثُمَّ قَالَ: « **أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي، فَأُجِيبَهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ، فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَخُذُوا بِهِ** »، فَحَثَّ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ، وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: « **وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي** » ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ حُصَيْنٌ: يَا زَيْدُ، وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ أَلَيْسَتْ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، إِنَّ نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ الْعَبَّاسِ(١) قَالَ: كُلُّ هَؤُلاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ(٢).

٢٦٦ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ**

---

(١) كذا في (ص)، و (ث)، وفي غيرهما من النسخ: آل عباس.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٤٠٨)، وأبو داود (٤٩٧٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨١٧٥)، وأحمد (٤/ ٣٦٦ - ٣٦٧)، وعبد الرزاق (٦٩٤٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٩)، وفي « المسند » (٥١٤)، والدارمي(٣٣١٦)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٥٥٠)، (١٥٥١)، (١٥٥٢)، والبزار (٤٣٢٤)، (٤٣٣٦)، وابن خزيمة (٢٣٥٦)، (٢٣٥٧)، والطحاوي في « المشكل » (٣٤٦٣)، (٣٤٦٤)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٥٣٦- ٥٣٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (٧٠٣٧)، (٧٠٣٨)، وابن حبان (١٢٣)، والطبراني في « الكبير » (٥٠٢٣) - (٥٠٢٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٨٨)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (١٠/ ١١٣- ١١٤)، وفي « الاعتقاد » ص (٣٧٩- ٣٨٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٩١٣)، وفي « التفسير » (١/ ٥١٧)، والشجري في « الأمالي » (٧٢٩)، (٧٣٠)، وابن عساكر (٢١/ ١٨١- ١٨٢)، (٤٣/ ١٥٧- ١٥٨)، (٧٣/ ١٨٠).
وللحديث طرق ضعيفة تعلق بها الشيعة لترويج ضلالهم، وقد ناقش بعضهم في بعضها شيخنا الإمام الألباني ؒ كما في « الضعيفة » (٤٩٦١)، فجزاه الله خيرًا.

مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَىٰ الْحَوْضِ »، فَقُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يومَئِذٍ؟[(١)] قَالَ: سَبْعَمِائَةِ رَجُلٍ، أَوْ ثَمَانِمِائَةِ رَجُلٍ[(٢)].

٢٦٧ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قُلْنَا: عَلِّمْنَا أَوْ حَدِّثْنَا، فَقَالَ: لا أُعَلِّمُكُمْ إِلا مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا: « **اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللهمَّ آتِ أَنْفُسَنَا تَقْوَاهَا، وَأَنْتَ[(٣)] خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لا تُسْتَجَابُ[(٤)]** »[(٥)].

---

(١) في (ص)، و(ث): حينئذٍ.

(٢) **حديث صحيح**.
رجاله رجال الشيخين غير أبي حمزة طلحة بن يزيد، فهو من رجال الجماعة غير مسلم، وقد وثقه النسائي وابن حبان.
ورواه أبو داود (٤٧٤٦)، وأحمد (٤/ ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢)، والطيالسي (٧١٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٢)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٧٣٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٨٥)، وبقي بن مخلد في « الحوض » (١٧)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٩٧) – (٥٠٠١)، والحاكم (١/ ٧٦– ٧٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، والبيهقي في « البعث والنشور » (١٦٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٣/ ٤٤٩)، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (١٢٣).

(٣) في (ش): فأنت.

(٤) كذا في النسخ كلها، وفي (ص)، و(ث): لا يستجاب لها.

(٥) حديث صحيح.
وأخرجه مسلم (٢٧٢٢)، والنسائي (٨/ ٢٦٠، ٢٨٥)، والترمذي (٣٥٧٢)، وأحمد (٤/ ٣٧١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٢)، (١٠/ ٥– ٦)، وابن أبي عاصم في « السنة »
=

٢٦٨ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الشَّامِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الشَّامِ، حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَالَ شُعْبَةُ: يَعْنِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الْحَقِّ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ الله** »، وَإِنِّي أَرَاكُمُوهُمْ(١) يَا أَهْلَ الشَّامِ(٢).

٢٦٩ـ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ سَعْدٍ(٣)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَمَا عَلِمْتَ

=

(٣٢٠)، وفي « الآحاد والمثاني » (٢١٠٥)، والبزار (٤٣٠٧)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٣٠٦)، (٣٠٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٠٨٥) – (٥٠٨٨)، وفي « الدعاء » (١٣٦٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٧٩)، وابن المقرئ في « المعجم » (٨٩١)، وابن منده في « التوحيد » (١/ ١٩٧) رقم (٣٥٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٦٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١١٨٢)، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٣٠٧)، و« عذاب القبر » (٢٢٩)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٥٨)، وفي « التفسير » (٥/ ٥٨١).

(١) كذا في (ص)، (ث)، وحاشية (ق)، وهو الأنسب، وفي غيرهما: أراكموه.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه أبو عبد الله الشامي لم يذكروا عنه راويًا غير شعبة، وقال أبو حاتم: لا يسمىٰ، ولا يعرف، وهو شيخ، ورواه أحمد (٤/ ٣٦٩)، والطيالسي (٧٢٤)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٣١٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٦٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٩٦٥)، وابن عساكر (١/ ١٩٥- ١٩٦)، والحديث رواه البخاري (٧٤٦٠)، ومسلم (١٠٣٧) من حديث معاوية من وجه آخر، وللحديث طرق أخرىٰ كثيرة.

(٣) في (ش): قيس بن سعيد، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ؟ قَالَ: بَلَىٰ[١].

٢٧٠ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ يَعُودُهُ، وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: « **أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا** »، أَوْ نَحْوٌ[٢] مِنْ هَذَا « **كَيْفَ تَصْنَعُ؟** » قَالَ: إِذًا أَصْبِرُ، وَأَحْتَسِبُ قَالَ: « **لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا تَلْقَىٰ[٣] اللهَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ** »[٤].

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١١٩٥)، وأبو داود (١٨٥٠)، والنسائي (٥/ ١٨٤)، وأحمد (٤/ ٣٦٧، ٣٦٩- ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤)، وعبد الرزاق (٨٣٢٣)، والحميدي (٧٨٤)، وابن خزيمة (٢٦٣٩)، (٢٦٤٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٦٩)، وابن حبان (٣٩٦٨)، والطبراني في « الكبير » (٤٩٦٣) – (٤٩٦٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٩٦٠) _ (٢٩٦٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩/ ٥٦- ٥٧)، (٢١/ ١٥٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٩٤).

(٢) كذا في النسخ الخطية كلها، وله وجه من اللغة، وقد خالفتها النسخ المطبوعة.

(٣) كذا في (ش)، وهو الأنسب، وفي غيرها: لقي.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

في الإسناد جابر الجعفي، وهو ضعيف، وباقي رجال الإسناد رجال الشيخين.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٠٩٨) من طريق وكيع وعبيد الله بن موسىٰ عن سفيان به، وخالفهما عبد الرزاق، فرواه أحمد (٣/ ١٦٠-١٦١)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٨) من طريقه عن سفيان عن جابر عن خيثمة عن أنس فذكره، فجعله من مسند أنس، ولا شك في ترجيح رواية وكيع وعبيد الله، فهما أرجح من عبد الرزاق، ولعل هذا التخليط من جابر الجعفي، والله أعلم، فقد رواه أحمد (٣/ ١٥٥- ١٥٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٢٤٤)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٨) من طريق شريك النخعي عن جابر الجعفي عن خيثمة عن أنس، فذكره فجعله من مسند أنس أيضًا.

=

٢٧١ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ قَالَ: فَاشْتَكَىٰ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَقَالَ: إِنَّ رَجُلا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ، وَالسِّحْرُ فِي بِئْرِ فُلانٍ قَالَ: فَأَرْسَلَ عَلِيًّا، فَجَاءَ بِهِ قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَحُلَّ الْعُقَدَ، وَيَقْرَأَ(١) آيَةً(٢)، فَجَعَلَ يَقْرَأُ، وَيَحُلُّ حَتَّىٰ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ قَالَ: فَمَا ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ شَيْئًا مِمَّا صَنَعَ بِهِ قَالَ: وَلا أَرَاهُ فِي وَجْهِهِ(٣).

=

وشريك ضعيف.

ورواه أبو داود (٣١٠٢)، وأحمد (٤/ ٣٧٥)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٣٢)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١٩٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٤٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٠٥٢)، وفي « الأوسط » (٥٩٥١)، والمحاملي في « الأمالي » (٣٣٦)، والحاكم (١/ ٣٤٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٩٥٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٨١)، وفي « الشعب » (٩١٩١)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٤١١)[١]، وابن عساكر (٢١/ ١٨٧) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بنحوه.

وقد صرح أبو إسحاق بالسماع عند البخاري وغيره، فالإسناد علىٰ شرط مسلم.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٥١٢٦)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٧ - ١٨٨) من حديث أنيسة بنت زيد عن أبيها بنحوه، وفيه مجاهيل.

(١) كذا في النسخ كلها، وهو الأنسب، وفي (ص): تقرأ.

(٢) في (ش): آيةً آيةً.

(٣) **حديث صحيح**.

رجاله رجال مسلم غير أن فيه عنعنة الأعمش، ولا تضر هنا إن شاء الله.

=

---

[١] سقط من المطبوع ذكر أبي إسحاق في الإسناد.

=

=

ورواه النسائي (٧/ ١١٢ - ١١٣)، وأحمد (٤/ ٣٦٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٥ - ٢٦)، وفي « المسند » (٥١٣)، والطحاوي في « المشكل » (٥٩٣٥)، والطبراني في « الكبير » (٥٠١٣)، (٥٠١٦)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٥/ ٢٣٩- ٢٤٠)، والبغوي في « التفسير » (٥/ ٦٥٤) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش بإسناده ومتنه.

ورواه ابن سعد في « الطبقات » (٢/ ١٩٩) من طريق الثوري، والفسوي (٣/ ٣٦٣- ٣٦٤)، والطبراني في « الكبير » (٥٠١٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٣١٩) كلهم من طريق شيبان، وهو ابن عبد الرحمن، والطبراني في « الكبير »، (٥٠١١)، والحاكم (٤/ ٣٦٠- ٣٦١) كلاهما من طريق جرير، وهو ابن عبد الحميد ثلاثتهم عن
الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن زيد بن أرقم به.

وأبو معاوية من الأثبات في الأعمش، فالظاهر حمل الحديث على الوجهين، كما رجحه شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٢٧٦١).

والحديث رواه البخاري (٣١٧٥)، ومسلم (٢١٨٩) من حديث عائشة رضي الله عنها بمعناه.

وقد أساء الأستاذ عبد المعطي قلعجي في نقله عن الجصاص والكوثري إنكارهما لهذا الحديث مع صحته بدعوى مخالفة القرآن، والصحيح أنه لا مخالفة إذ إن تأثير السحر كان على جسد النبي صلى الله عليه وسلم، لا على عقله، والنبي صلى الله عليه وسلم بشر يمرض كما يمرض غيره من البشر، ولشيخنا المفضال مقبل بن هادي رحمه الله جزء في الرد على الطاعنين في هذا الحديث، فجزاه الله خيرًا.

٢٠. حديثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه

٢٧٢ـ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ(١) أَنَّ أَبَا عَمْرَةَ مَوْلَىٰ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ: سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلا مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُوُفِّيَ بِخَيْبَرَ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: « **صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ** »، فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ، فَلَمَّا رَأَىٰ الَّذِي بِهِمْ قَالَ: « **إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ الله** » قَالَ: فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ، وَالله إِنْ يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ(٢).

---

(١) سقط من الإسناد من (ش) ذكر يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن يحيىٰ بن حبان.

(٢) **إسناده ضعيف**.

أبو عمرة قال الذهبي في الميزان: ما روىٰ عنه سوىٰ محمد بن يحيىٰ بن حبان، وقال ابن حجر في « التقريب »: مقبول.

وقال الحاكم: هذا رجل من جهينة معروف بالصدق، فتابعه الذهبي بقوله: أبو عمرة جهني صدوق، وأقول: أما الحاكم فإنه مع تساهله لم يكن مُتيقِّنًا بحال الحديث، فإنه قال في الموضع الثاني: صحيح علىٰ شرط الشيخين، وأظنهما لم يخرجاه.

وأما الذهبي فالظاهر أنه تابع الحاكم دون مراجعة لحال هذا الراوي، فإنه لم يذكر فيه توثيقًا لا في الميزان ولا في الكاشف، بل إن إيراده له في الميزان ليعد حكمًا منه عليه بالجهالة، فإنه لم يذكر طعن أحد فيه، وقد اضطرب الشيخ شعيب الأرناؤوط في أمره اضطرابا عجيبًا، فإنه قال فيما سماه هو وصاحبه بتحرير التقريب متعقبين حكم الحافظ السابق: بل مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه محمد بن يحيىٰ بن حبان، ولم يوثقه أحد.

قلت: بل ذكره ابن حبان في « الثقات » (٥/ ٥٨١).

ثم صحح حديثه في تعليقه علىٰ « « الإحسان » في تقريب صحيح ابن حبان ».

=

=
ثم قال في تعليقه علىٰ مسند أحمد: إسناده محتمل للتحسين، وتردد في أمره في تعليقه علىٰ « مشكل الآثار »، وكل هذا دون أن يذكر تراجعًا عن حكم منها، وأظن هذا من شؤم الاعتماد علىٰ الآخرين، والله المستعان.
ورواه أبو داود (٢٧١٠)، والنسائي (٤/ ٦٤)، وابن ماجه (٢٨٤٨)، وأحمد (٤/ ١١٤)، (٥/ ١٩٢)، وعبد الرزاق (٩٥٠١)، (٩٥٠٢)، والحميدي (٨١٥)، وأبو يوسف في « الخراج » ص (٢١٦)، (٢١٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٦٤)، والبزار (٣٧٦٤)، (٣٧٦٦)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٦٩٣)، (٦٩٤)، (٦٩٥)، وابن الجارود (١٠٨١)، والطحاوي في « المشكل » (٧٨)، (٧٩)، والخلال في « السنة » (١٦٢٦)، (١٦٢٧)، وابن حبان (٤٨٥٣)، والطبراني في « الكبير » (٥١٧٤) – (٥١٨١)، والحاكم (١/ ٣٦٤)، (٢/ ١٢٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٦٢)، وفي « المعرفة » (٣٠١١)، والبيهقي في « الكبير » (٩/ ١٠١)، وفي « الشعب » (٤٣٣٢)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٢٦٨)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٢٥٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٧٢٩)، وفي « التفسير » (١/ ٥٧٥)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (٢٥٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٩٠٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ١٤١).
وفي بعض هذه المواضع: ابن أبي عمرة.
ورواه مالك في « الموطأ » ص (٣٦٦) عن يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن يحيىٰ بن حبان أن زيد بن خالد، فذكره بإسقاط أبي عمرة.
قال ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٨٥): هكذا في كتاب يحيىٰ، وروايته عن مالك عن يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن يحيىٰ بن حبان أن زيد بن خالد، لم يقل: عن أبي عمرة، ولا عن ابن أبي عمرة، وهو غلط منه، وكذا قاله في الاستذكار (١٤/ ١٩٣-١٩٤).
وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه من طريق حماد بن زيد بإسقاط أبي عمرة كما في « العلل » (١٠٨٤)، فقال: رواه جماعة عن يحيىٰ عن أبي عمرة عن زيد بن خالد، فرواه عن النبي ﷺ... القصة، وهو الصحيح.
ورواه البزار (٣٧٦٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك قال نا حماد عن يحيىٰ بن
=

٢٧٣ـ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ: قُلْتُ: لأَرْمُقَنَّ اللَّيْلَةَ صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ، أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَقَامَ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دَونَ الَّتِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ الَّتِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ الَّتِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلاثَ عَشْرَةَ(١) رَكْعَةً(٢).

=

سعيد عن محمد بن يحيىٰ بن حبان عن رجل عن زيد به.

والرجل هو أبو عمرة كما في المصادر السابقة.

(١) ركعة: من (ص)، و(ث).

(٢) **حديث صحيح**.

ورواه مسلم (٧٦٥)، وأبو داود (١٣٦٦)، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » (١٣٣٦)، والترمذي في « الشمائل » (٢٧٠)، وابن ماجه (١٣٦٢)، وأحمد وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥/ ١٩٣)[١]، ومالك في « الموطأ » ص (١١٩-١٢٠)، وعبد الرزاق (٤٧١٢)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ٤٧)، وابن أبي الدنيا في « التهجد » (٤٧٦)،والبزار (٣٧٨١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٩٠)، وابن حبان (٢٦٠٨)، وأبو عوانه (٢٢٨٦)، (٢٢٨٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٤٥)، (٥٢٤٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧٥٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٢٨٨- ٢٩٠)، والبيهقي في « الكبرىٰ » (٣/ ٨)، وفي « المعرفة » (٤/ ٧٩)، والبغوي في « تفسيره » (٣/ ٥١٦- ٥١٧)، وابن عساكر (٣٤/ ٧٠- ٧١)، =

---

[١] قد سقط من إسناد أحمد ذكر رواية عبد الله بن أبي بكر عن أبيه، وقد بين عبد الله بن أحمد ذلك عقبه.

=

٢٧٤ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ لِي: مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ** »(١).

=

والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ٤٥٤- ٤٥٥).

(١) **إسناده حسن**.

رجاله ثقات كلهم غير خلاد بن السائب، فقد روىٰ عنه جمع، ووثقه ابن حبان، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

ورواه ابن ماجه (٢٩٢٣)، وأحمد (٥/ ١٩٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٤٨)، وابن سعد (٢/ ١٧٨)، وابن خزيمة (٢٦٢٨)، وابن حبان (٣٨٠٣)، والطبراني في « الكبير » (٥١٦٨) – (٥١٧٠)، والحاكم (١/ ٤٥٠)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٥/ ٤٢)، وفي « الشعب » (٤٠٢٠) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد به.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ١٥٠)، والطبراني (٥١٦٨) من طريق قبيصة، وهو ابن عقبة، والطبراني (٥١٦٩) من طريق معاذ بن هشام كلاهما عن سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب عن خلاد عن أبيه عن زيد بن خالد بزيادة (أبيه) في الإسناد، ورواية الجماعة الأولىٰ أصح، والمطلب إنما يخشىٰ من روايته عن الصحابة فقط، والله أعلم.

وقد توبع الثوري، فرواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ١٥٠)، والبزار (٣٧٦٣)، والطحاوي في « المشكل » (٥٧٨٤)، والطبراني في « الكبير » (٥١٧٠)، (٥١٧٢) من طريق موسىٰ بن عقبة عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب عن خلاد عن زيد بن خالد به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٢٩)، والطحاوي في « المشكل » (٥٧٨٥) من طريق محمد ابن الزبرقان عن موسىٰ بن عقبة عن المطلب عن خلاد عن زيد بإسقاط عبد الله بن

=

٢٧٥ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، صَلُّوا فِيهَا** »(٢).

=

أبي لبيد، ومحمد بن الزبرقان ربما أخطأ، فروايته مرجوحة.

وقال البيهقي: وكذلك رواه شعبة عن عبد الله بن أبي لبيد إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل.

وقد رواه جماعة عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن خلاد بن السائب عن أبيه مرفوعًا، ورجحها البخاري فيما حكاه عنه البيهقي، وكذلك رجحها الترمذي، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٢٣٩).

وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه، ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظاهما مختلفان، وهما طريقان محفوظان.

قلت: ولعل ما رجحه ابن حبان له وجه، ومعنىٰ الخبرين متقارب، وفي إسناده اختلاف غير ما ذكر، وقد ذكرته في كتابي: « المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة »، وإن كنت قد ركنت فيه لما رجحه الترمذي وغيره، والله أعلم.

(١) في (ش): عطاء بن يزيد، وكذا في الحديث الذي بعد هذا.

(٢) **إسناده منقطع، ولأجزاء متنه شواهد يصح بها.**

وإنما قلت: لأجزائه لأنه هو والذي بعده حديث واحد فرقه « المصنف »، وقد جاءا مجموعين في كثير من المصادر، والانقطاع فيما بين عطاء، وهو ابن أبي رباح وزيد بن خالد، وقد نص علىٰ عدم سماعه منه ابن المديني كما في جامع التحصيل.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٣٣٣٠)، و(٣٣٣١)، والترمذي (٨٠٧)، (١٦٢٩)، (١٦٣٠)، وابن ماجه (١٧٤٦)، (٢٧٥٩)، وأحمد (٤/ ١١٤- ١١٥، ١١٦)، (٥/ ١٩٢)، وعبد الرزاق (٧٩٠٥)، والحميدي (٨١٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٦٨)، (٧/ ٦٨)، والدارمي (١٧٠٢)، (٢٤١٩)، وسعد بن منصور في « سننه » (٢٣٢٨)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، والبزار (٣٧٧٥)، و(٣٧٧٧)، وابن حبان (٤٦٣٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٦٧) – (٥٢٨٠)، وفي « الأوسط » (٧٧٠٠)، وفي « الصغير »

=

=
(٨٢٣)، وفي « مكارم الأخلاق » (١٤٤)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٩٩٢)، وابن قانع (١/ ٢٢٤)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٩٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٣٨٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٩٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٤٠)، وفي « الشعب » (٣٩٥٢)، (٣٩٥٣)، وفي « فضائل الأوقات » (٧١)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٢٤٣)، والبغوي في « شرح السنة » (١٨١٨)، (١٨١٩)، والشجري في « الأمالي » (١٢٣٩)، (١٢٥٣)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (١٧٦٢)، وابن عساكر (٤٣/ ٤)، (٥٧/ ١٠٠- ١٠١).

فأما قوله: « **لا تتخذوا بيوتكم قبورًا، صلوا فيها** »، فقد روىٰ البخاري (٤٣٢)، و(١١٨٧)، ومسلم (٧٧٧) عن ابن عمر مرفوعًا: « **اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبورًا** ».

وأما قوله: « من فطر صائمًا... » فله شاهد رواه الطبراني في « الأوسط » (٥٨١٨) قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا علي بن بهرام قال: نا عبد الملك بن أبي كريمة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من حج عن ميت فللذي حج عنه مثل أجره، ومن فطر صائمًا فله مثل أجره، ومن دل علىٰ خير فله مثل أجر فاعله** »، ورواه الخطيب في « تاريخه » (١١/ ٣٥٣)، قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٨٢): فيه علي بن يزيد بن بهرام، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: ترجم له الخطيب في « تاريخه »، وسماه: علي بن بهرام بن يزيد، وقال: من أهل إفريقية، انتقل إلىٰ العراق، فسكنه إلىٰ حين وفاته، ثم ذكر ثلاثة من الرواة عنه.

فدل هذا علىٰ أنه معروف، وأقل أحواله أن يصلح في المتابعات والشواهد.

وله شاهد رواه الطبراني في « الكبير » (١١٤٤٩) من حديث ابن عباس مرفوعًا به.

وفي إسناده الحسن بن رشيد قال الذهبي في الميزان: فيه لين.

ونصر بن خالد لم أجد من ترجمه، والذي يظهر أن هذا القدر من الحديث حسن بهذه الشواهد، والله أعلم، وله طرق أخرىٰ ضعيفة أعرضت عنها.

وأما قوله: **ومن جهز غازيًا**، فسيأتي برقم (٢٧٧) أي بعد الحديث الآتي من حديث زيد ابن خالد نفسه، ويأتي تخريجه، إن شاء الله.

٢٧٦ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إلا أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ**[(١)]**، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله أَوْ خَلَفَ**[(٢)] **فِي أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إلا أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ** »[(٣)].

٢٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ[(٤)] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا** »[(٥)].

---

(١) كذا في (ز)، و(ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث)، و(ف): شيئًا.

(٢) في (ز)، و(ش): أو خَلَفَهُ.

(٣) **هذا إسناد منقطع**.
وقد سبق تخريجه، والكلام عليه في الذي قبله.

(٤) في (ش): بشر، وهو خطأ.

(٥) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٨٤٣)، وفي « التاريخ الكبير » (٣/ ١٣٥)، (٦/ ٢٣٠)، ومسلم (١٨٩٥)، وأبو داود (٢٥٠٩)، والنسائي (٦/ ٤٦)، والترمذي (١٦٢٨)، وأحمد (٤/ ١١٥، ١١٦، ١١٧)، (٥/ ١٩٣)، وأبو داود الطيالسي (٩٩٨)، (١٤٢٧)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٢٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٥٥٣) – (٢٥٥٥)، وفي « الجهاد » (٨٩) – (٩١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤٢٢)، وأبو عوانه (٧٤٠٣) – (٧٤٠٦)، وابن حبان (٤٦٣٠) – (٤٦٣٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٠٣٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٢٥) – (٥٢٣٤)، وفي « الأوسط » (٨٠٣٨)، وفي « مكارم الأخلاق » (١٤٢)، (١٤٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٠١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٨، ٤٧، ١٧٢)، وفي « الصغير » (٣٤٦٧)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ٢٠٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦٢٤)، وفي « التفسير » (٣/ ١٢٨).

=

٢٧٨ــ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْمَاجِشُونُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ[١]، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ الصَّلاةِ** »[٢].

=

وفي بعض أسانيده اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (٩٢٩).

(١) في (ص)، و(ث): (عُبَيد الله بْن عُتْبَةَ).

(٢) **حديث صحيح، رجاله رجال الشيخين.**
وأخرجه أحمد (٥/ ١٩٢- ١٩٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٨١)، والطيالسي (٩٩٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٨٩٢)، وابن حبان (٥٧٣١)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٠٩)، وفي « الدعاء » (٢٠٥٥)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١٢٤٧)، والسراج في « مسنده » (١٤٤٨)، وابن بشران في « الأمالي » (٣٤٠)، والبيهقي في « الشعب » (٥١٧٢)، (٥١٧٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٢٧٠)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٩) كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٩٨)، ومن طريقه أحمد (٤/ ١١٥)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٠٨)، وفي « الدعاء » (٢٠٥٤)، والبيهقي في « الشعب » (٥١٧١)، وأبو محمد البغوي (٣٢٦٩) عن معمر ثلاثتهم عن صالح عن عبيد الله عن زيد به.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٢١٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٤٦) من طريق مالك، ورواه أبو داود (٥١٠١) من طريق قتيبة بن سعيد، والبزار (٣٧٦٩) من طريق أحمد بن أبان القرشي، والسراج (١٤٤٧) من طريق محمد بن الصباح، والطبراني في « الكبير » (٥٢١٠) من طريق عمرو بن عون، والبيهقي في « الشعب » (٥١٧٤) من طريق الحسين بن حريث خمستهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي متصلاً كرواية الثلاثة السابقين.
وخالف الأربعة الرواة عن الدراوردي زهير بن محمد فرواه من طريقه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٨٢) عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله مرسلاً.
ولا شك في ترجيح رواية الخمسة.

=

=

ورواه الحميدي (٨١٤) عن سفيان بن عيينة عن صالح عن عبيد الله بن عبد الله، قال سفيان: لا أدري زيد بن خالد أم لا؟ يعني على الشك، وأضاف البيهقي في « الشعب » (٥١٦٩) إلى من أرسله سليمان بن بلال ومسلمًا الزنجي.

قلت: ومسلم ضعيف، فرواية من وصله أرجح، وقد توبع صالح على وصله، فرواه الطبراني في « الكبير » (٥٢١١)، وفي « الأوسط » (٣٦٢٠) من طريق حفص بن سليمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله عن زيد بن خالد به، وحفص متروك.

وقال يونس بن حبيب كما في « مسند الطيالسي » (٩٩٩)، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (٥١٧٢): وقال أبو داود مرة أخرى: عن عبد العزيز عن صالح عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، وهذا أثبت عندي.

قلت: يعني عن زيد بن خالد.

وأورده أبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٢٦٨)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٣٣٩) من حديث ابن عباس.

قال أبو نعيم: الصحيح رواية صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني.

وفي « العلل » (٢٢٤٢) لابن أبي حاتم عن أبي زرعة وأبي حاتم عن حديث ابن عباس: هذا خطأ، الناس يروون: ابن عيينة وغيره عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ، وهو الصحيح.

وبنحوه قاله أبو حاتم في « العلل » (٢٣٣٢)، وفي (٢٥٥٩) قال أبو حاتم عن ذكر أبي قتادة: ليس لابن أبي قتادة عن أبيه هاهنا له معنى، هذا كذب، وحديث صالح عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ صحيح.

وعلى ذلك فلا وجه لقول الدارقطني رحمه الله في « علله » (٨١٤): (والمرسل أشبه بالصواب).

ورواه « المصنف » (١٤٤٩) عن خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح ابن كيسان عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والصواب كونه من حديث زيد بن خالد الجهني، فرواية الثلاثة أرجح، ولعل هذا الوهم من خالد بن مخلد، فإنه وإن كان حسن الحديث إلا أنه صاحب أوهام،

=

٢٧٩ـ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: « **اعْرِفْ عِفَاصَهَا، وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا، وَإِلا فَشَأْنُكَ بِهَا** » قَالَ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: « **لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ** » قَالَ: فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ قَالَ: « **مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّىٰ يَلْقَاهَا رَبُّهَا** »(١).

=

والله أعلم.

وعليه، فلم يصب ابن القيم رحمه الله في « المنار المنيف » ص (٥٦) رقم (٧٩) في قوله: كل أحاديث الديك كذب إلا حديثا واحدًا.

« **إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت ملكًا** »، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٩١)، (٢٣٧٢)، (٢٤٢٨)، و(٢٤٢٩)، و(٢٤٣٦)، و(٢٤٣٨)، (٥٢٩٢)، (٦١١٢)، وفي « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٦٢)، ومسلم (١٧٢٢)، وأبو داود (١٧٠٤) – (١٧٠٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٨١١) – (٥٨١٧)، والترمذي (١٣٧٢)، (١٣٧٣)، وابن ماجه (٢٥٠٤)، و(٢٥٠٧)، وأحمد (٤/ ١١٥، ١١٦، ١١٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٧٩- ٥٨٠)، والشافعي في « المسند » (٢/ ٢٨١)، وعبد الرزاق (٨٦٠١)، (٨٦٠٢)، والحميدي (٨١٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٩)، والبزار (٣٧٧٣)، (٣٧٧٤)، وابن حبان (٤٨٨٩)، (٤٨٩٠)، (٤٨٩٣)، (٤٨٩٥)، (٤٨٩٨)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٦٦٦)، (٦٦٧)، (٦٦٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٨٦٤٧)، وأبو عوانه (٦٤٣٣) – (٦٤٤١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٣٤- ١٣٥)، وفي « المشكل » (٤٧٠٢)، (٤٧٢٨)، (٤٧٣١)، (٤٧٣٢)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٣٧)، (٥٢٣٨)، (٥٢٤٩) – (٥٢٥٥)، (٥٢٥٧)، (٥٢٥٨)، (٥٢٦٣)، وفي « الأوسط » (٢٤٩٦)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ٢٣٥، ٢٣٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٣/ ١١٤- ١١٦)، =

٢٨٠ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ**(١)**، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، لا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** »(٢).

=

والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٨٥- ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢-١٩٣)، وفي « الصغير » (٢٢٥٨)، (٢٢٦٠)، وفي « المعرفة » (٩/ ٧٥-٧٦)، والخطيب في « الموضح » (١/ ١١٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٢٠٧)، (٢٢٠٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٦٣٣)، (١٦٣٤) من طرق عن زيد بن خالد رضي الله عنه.

(١) في (ف): الوضوء.

(٢) **حديث صحيح، وفي هذا الإسناد اختلاف.**

رجاله رجال مسلم، وهشام بن سعد وإن تكلم فيه بكلام ينزل به حديثه إلىٰ الحسن، فإن أبا داود قد قال: إنه أثبت الناس في زيد بن أسلم.

ورواه أبو داود (٩٠٥)، وأحمد (٤/ ١١٧)، وأبو عبيد في « الطهور » (١٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٤٢)، (٥٢٤٣)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٥٥٠)، والحاكم (١/ ١٣١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٠١٦)، والبغوي في « شرح السنة » (١٠١٣)، وابن عساكر (١٩/ ٨٠).

ورواه ابن قانع (١/ ٢٢٤) من طريق عبد الحميد بن صالح، والطبراني في « الكبير » (٥٢٤٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن محمد بن أبان عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن زيد بن خالد به.

وأورده الحاكم (١/ ١٣١) من طريق محمد بن أبان بإسناده، فجعله عن عقبة بن عامر، وهو وهم كما قال الحاكم.

وقد أورده الدارقطني في « علله » (١٦١١)، وقال: ليس الحديث بثابت، لكنه لم يستوعب طرقه، والظاهر أن في الكلام سقطًا.

ورواه أحمد (٥/ ١٩٤) من حديث الدراوردي، والطيالسي (٩٩٧)، (١٤٢٨) من طريق زهير بن محمد كلاهما عن زيد بن أسلم عن زيد بن خالد بإسقاط عطاء.

=

٢٨١- حَدَّثَنِي شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: « **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَىٰ السُّوقِ، وَلَوْ رُمِيَ بِنَبْلٍ بَصُرْتُ مَوَاقِعَهَا** »[(١)].

٢٨٢- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ ابْنُ أُخْتِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنْ سَلْ[(٢)] زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ: مَا سَمِعْتَ فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **لأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ** »، لا أَدْرِي قَالَ: « **أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ شَهْرًا، أَوْ**

=

ورواه ابن عدي (٣/ ٤٤١) من طريق سهل بن صقير عن الدراوردي فوصله، ثم قال: هذا يرويه الدراوردي عن زيد بن أسلم عن زيد بن خالد الجهني، لا يذكر بينهما عطاء ابن يسار، فوصله سهل بن صقير هذا عنه.

قلت: وسهل قال في « التقريب »: منكر الحديث، اتهمه الخطيب بالوضع.

وله شاهد من حديث عثمان، أخرجه البخاري (١٩٣٤)، ومسلم (٢٢٦).

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

صالح مولىٰ التوأمة، وإن كان قد اختلط فإن ابن أبي ذئب قد سمع منه قبل الاختلاط.

ورواه أحمد (٤/ ١١٤، ١١٥، ١١٧)، والطيالسي (٩٩٦)، (١٤٣٢)، والشافعي في « المسند » (١/ ١٥٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٢٨)، والقطيعي في « الألف دينار » (٣٩)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٥٩)، (٥٢٦٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٠١٩)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٣٧٠)، وفي « المعرفة » (٢/ ١٩٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧٣).

ورواه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧) من حديث أبي رافع.

(٢) في (ش): أن اسأل.

يَوْمًا، أَوْ سَاعَةً »(١).

(١) **رجاله ثقات، والإسناد معلول، والمتن صحيح.**
ورواه ابن ماجه (٩٤٤)، وأحمد (٤/ ١١٦– ١١٧)، والحميدي (٧١٨)، والدارمي (١٤١٦)، والبزار (٣٧٨٢)، وأبو عوانه (١٣٩٤)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٨٤)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٣٦)، والسراج (٣٧٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١٤٨) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن سالم أبي النضر عن بسر ابن سعيد قال: أرسلني أبو جهيم إلىٰ زيد بن خالد، فذكره.
ورواه السراج (٣٧٧) من طريق الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر عن زيد ابن خالد به.
ورواه مالك في « الموطأ » ص (١٤٤)، ومن طريقه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧)، وأبو داود (٧٠١)، والنسائي (٢/ ٦٦)، والترمذي (٣٣٦)، وأحمد (٤/ ١٦٩)، والدارمي (١٤١٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٧٨)، وأبو عوانه (١٣٩١)، والطحاوي في « المشكل » (٨٥)، وابن حبان (٢٣٦٦)، والسراج (١٠٩٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١١٢١)، وفي « المعرفة » (٦٧١٦)، والخليلي في « الإرشاد » ص (٩١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٦٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٥٤٣).
ورواه مسلم (٥٠٧)، وابن ماجه (٩٤٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٤٦)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٧٧)، وأخرجه أيضًا أبو عوانه (١٣٩٣)، (١٣٩٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١٤٧) كلهم من طريق سفيان الثوري (الثوري ومالك عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد قال: أرسلني زيد بن خالد الجهني إلىٰ أبي جهيم فذكره.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٢٣٥): حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق أخبرني الثوري ومالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد قال: أرسلني أبو جهيم الأنصاري إلىٰ زيد بن خالد.
قلت: هذا إما تصحيف وقع في نسخة المعجم، أو وهم من الطبراني ﷺ، فهو في « المصنف » (٢٣٢٢): عن الثوري ومالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد قال: أرسلني زيد بن خالد إلىٰ أبي جهيم الأنصاري.
=

=

ورواه أبو عوانه (١٣٩٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٤٣٠) عن الدبري بمثل ما في « المصنف ».

ورواه ابن خزيمة (٨١٣): نا علي بن خشرم ثنا ابن عيينة عن سالم أبي النضر عن بسر ابن سعيد قال أرسلني زيد بن خالد إلىٰ أبي جهيم.

قلت: وهذا وهم من علي بن خشرم، فإن رواية أصحاب ابن عيينة علىٰ خلافه، كما سبق، والله أعلم.

قال الخليلي: قال الحفاظ: إن الحديث: أن زيدًا بعث إلىٰ أبي جهيم، هكذا رواه الثوري وأقرانه عن سالم، وكذا قاله الطحاوي وابن عبد البر.

قلت: والحديث صحيح علىٰ كل حال، والله أعلم.

٢١. مُسْنَدُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه

٢٨٣. **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أتاه فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ، فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلاةَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ بِهَا فَرْجَهُ(١).

***

(١) **حديث ضعيف**.

ورواه ابن ماجه (٤٦٢)، وأحمد (٤/ ١٦١)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٠٧)، والبزار (١٣٣٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٥٨)، (٢٥٩)، وفي « الأوائل » (٣٨)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٠٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٥٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (٧٢)، وابن عدي (٤/ ١٥٠)، والطبراني في « الكبير » (٤٦٥٧)، وفي « الأوائل » (١٨)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١١١)، والحاكم (٣/ ٢١٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٨٥٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ٥٦)، وفي « الاستذكار » (١/ ١٨٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٦١- ١٦٢)، والخطيب في « تاريخه » (١٠/ ٣٦٣)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٥٨٤) كلهم من طريق ابن لهيعة به.

ورواه الدارقطني (١/ ١١١)، وابن الجوزي (٥٨٥) من طريق رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة عن النبي ﷺ.

قال ابن الجوزي: ابن لهيعة، ورشدين ضعيفان، ووافقه الذهبي في تلخيصه (٣١٥).

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٣٩٠١) من طريق سعيد بن شرحبيل قال: نا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا سعيد بن شرحبيل، والمشهور: من حديث ابن لهيعة.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٠٤): هذا حديث كذب، باطل.

٢٢. حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه

٢٨٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ** »(١).

٢٨٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو نعيمٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَيْنِ(٢)(٣).

---

(١) **حديث ضعيف، إسناده مرسل**.
عمرو بن حريث ليس بالصحابي المعروف، قال الخطيب في « المتفق والمفترق » ص (١٦٩٢)، وساق بإسناده إلىٰ يحيىٰ بن معين قال: عمرو بن حريث الذي حدث المصريون عنه هو رجل من أهل مصر لم ير النبي ﷺ، ليس هو عمرو بن حريث الكوفي صاحب النبي ﷺ، وقال الهيثمي في « المجمع » (٤/ ٢٣٩) بعد ذكره كلام ابن معين: فالحديث مرسل، ورجاله رجال الصحيح، وضعفه شيخنا الإمام الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (٤٤٣٧)، فلا عبرة بمن حسنه بعد هؤلاء الأئمة.
ورواه أبو يعلىٰ (١٤٧٢)، وابن حبان (٤٣١٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٠٢٩)، والبيهقي في « الشعب » (٨٥٨٩)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٢٠١).

(٢) في (ش): مخصوفتين.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.
فيه هذا الراوي المبهم.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٠٤)، (٩٨٠٥)، والترمذي في « الشمائل » (٨١)، وأحمد (٤/ ٣٠٧)، وعبد الرزاق (١٥٠٥)، وابن سعد (١/ ٤٧٩)، وأبو يعلىٰ (١٤٦٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٥١٢)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٢٠٢- ٢٠٣)، وابن عساكر (٤/ ١٤٣) من طرق عن الثوري به.
=

=

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٠٣)، وأبو يعلىٰ (١٤٦٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣٩٠)، وابن عساكر (٤/ ١٤٣)، والذهبي في « السير »(٩/ ٥٣١) كلهم من طريق أبي أحمد الزبيري عن الثوري عن أبي إسحاق عمن سمع عمرو بن حريث فذكره.

قال الذهبي: هذا حديث من الأفراد، يعني من أفراد أبي أحمد.

وقال النسائي: هذا خطأ، وصوب الطريق الأولىٰ.

وروىٰ النسائي في « الإغراب » (٧٠)، وأحمد (٥/ ٢٨، ٥٨) بإسناد صحيح عن أعرابي أنه رأي علىٰ رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين.

وأما الصلاة في النعال ففيها أحاديث كثيرة، وقد جمع فيها شيخنا مقبل بن هادي رحمه الله جزءًا سماه « مشروعية الصلاة في النعال ».

٢٣. حَدِيثُ عَمْرو بْنِ مُرَّةَ رضي الله عنه

٢٨٦ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحِمْصِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا وَالٍ - أَوْ قَاضٍ، شَكَّ عَلِيٌّ - أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالْمَسْكَنَةِ، أَغْلَقَ الله بَابَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَخَلَّتِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ** »(١).

***

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لغيره.**

في إسناده أبو الحسن، وهو الجزري قال في « التقريب »: مجهول.

ورواه الترمذي (١٣٣٢)، وأحمد (٤/ ٢٣١)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٦٧٦)، وأبو يعلىٰ (١٥٦٥)، (١٥٦٦)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١٩٨)، وابن زنجويه في « الأموال » (٨)، والخلال في « السنة » (٦٩٥)، والحاكم (٤/ ٩٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٠٥٩)، والبيهقي في « الشعب » (٧٣٨٦)، وابن عساكر (٤٩/ ٢٣٦).

وله شاهد رواه أبو داود (٢٩٤٨)، والترمذي (١٣٣٣)، وغيرهما[١] من طريق يزيد ابن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن أبي مريم مرفوعًا بنحوه.

وأقل أحواله أن يكون حسنًا.

وآخر من حديث معاذ أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٨)، وفي إسناده شريك النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه.

وآخر من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، أخرجه أحمد (٣/ ٤٤١)، وفي إسناده رجل مجهول.

وله شواهد أخرىٰ ضعيفة أعرضت عن ذكرها، وهو صحيح بما سبق، والله أعلم.

[١] خرجته في كتابي « الانتصار ».

٢٤. حَديثُ عبدِ الله بنِ أبي بكرِ بنِ حزمٍ عن أبيه عن جدِّه(١)

٢٨٧. حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَبُو عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعَزِّي أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمُصِيبَتِهِ(٢) إِلا كَسَاهُ الله ﷻ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »**(٣).

---

(١) كذا في (ز).

(٢) كذا بالنسخ الخطية غير (ز)، و(ف)، ففيهما: عصيبة.

(٣) **حديث ضعيف**.
في إسناده قيس أبو عمارة لم يوثقه غير ابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر، وهي من أشد عبارات الجرح عنده.
ورواه ابن ماجه (١٦٠١)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (٢٣٢)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٣٧)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٣١-٣٣٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٤٦٨)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٢٠٠)، وأبو الفضل عبيد الله الزهري (٩٨)، (٢٧٨)، والطبراني في « الدعاء » (١٢٢٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٥٩)، وفي « الصغير » (١١٣٦)، وفي الشعب (٩٢٧٩)، وابن عساكر (٥٨/ ٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٩٢٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٤/ ٩٠).
وقد نقل شيخنا الألباني رحمه الله أقوال الأئمة في قيس في « الإرواء » (٣/ ٢١٦)، ثم قال: ثم إن في الحديث إرسالًا لم أر من نبه عليه، فإنه من رواية عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده، فجده إنما هو محمد بن عمرو بن حزم.
قال الحافظ في « التقريب »: له رؤية، وليس له سماع إلا من الصحابة. اهـ.
وقال ابن عساكر: ومحمد لم يسمع من النبي ﷺ، وإنما ولد قبل وفاته بيسير، وجده عمرو ابن حزم لا يعرف لأبي بكر سماع منه، ولعله سقط منه (عن أبيه).
وهو كذلك في جميع الطرق، وعليه ففي الإسناد انقطاع مع ضعف قيس.
=

٢٨٨ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَبُو عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله ابْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ عَادَ مَرِيضًا لا يَزَالُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّىٰ إِذَا قَعَدَ اسْتَنْقَعَ فِيهَا، ثُمَّ إِذَا رَجَعَ لا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّىٰ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ** »(١).

***

=

وقال ابن أبي شيبة في « المصنف » (٤/ ٦٢٨): حدثنا وكيع عن أبي مودود عن طلحة ابن عبيد الله بن كريز قال فذكره بنحوه من قوله.

وأبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان حسن الحديث، وطلحة تابعي ثقة، وقد قوي به شيخنا الألباني رحمه الله الحديث السابق، فقال: إن مثل هذا لا يقال من قبيل الرأي، ولا يظهر لي ذلك فإن احتمال أخذ التابعين عن أهل الكتاب وارد، ومن طرد ذلك في التابعين يلزمه أن يقول به فيمن بعدهم، والله أعلم.

وروىٰ الترمذي (١٠٧٣)، وابن ماجه (١٦٠٢)، وغيرهما من طريق علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: من عزىٰ مصابًا فله مثل أجره.

قال الترمذي مشيرًا إلىٰ تضعيفه: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم، وروىٰ بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفًا، ولم يرفعه، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه.

وقد نقل ابن حجر في « التلخيص » (٩٧٤) تضعيف الأئمة لهذا الحديث، ثم قال: وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير.

وقد ضعفه شيخنا الألباني رحمه الله في « الإرواء » (٧٦٥).

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة لا أرىٰ حاجة لذكرها.

قال ابن الجوزي في « التحقيق »: وقد روي هذا الحديث من طرق لا تثبت.

(١) **حديث ضعيف، وهو جزء من الحديث السابق.**

٢٥. حديثُ عمرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

٢٨٩ـ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ فَعُمِلَ بِهَا، كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**(١)**، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً، فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ**(٢) **أَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا**(١) »(٣).

---

(١) كذا في جميع النسخ، وهو كذلك في « العلل المتناهية » من طريق المصنف، وفي (ف): شيءٌ.

(٢) في (ش): « له » بدل « عليه ».

(٣) **ضعيف الإسناد جدًّا، ومعناه صحيح**.

وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال الشافعي وأبو داود: ركن من أركان الكذب، وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، وضرب أحمد علىٰ حديثه.

والحديث رواه الترمذي (٢٦٧٧)، وابن ماجه (٢٠٩)، (٢١٠)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٤٢)، والبزار (٣٣٨٥)، (٣٣٨٦)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٢٥)، وابن عدي (٦/ ٦٠)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (١٠)، وابن وضاح في « البدع » (٩٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/٣٢٨- ٣٢٩)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٢٦٧)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٣٤٩)، والبغوي في « شرح السنة » (١١٠)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٠٦)، وقال: هذا حديث لا يصح، والمتهم به كثير بن عبد الله، ورواه الخطيب في « الكفاية » (١١٠٨)، ووقع فيه عن كثير عن أبيه عن جده عن مالك بن الحارث.

ولعله مصحف من بلال بن الحارث، وجعل الحديث من « مسنده » من تخليط كثير، والله أعلم.

وقد روىٰ مسلم في « صحيحه » (١٠١٧) من حديث جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « **من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من** =

٢٩٠ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ(١) خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ(٢)**.

=

غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ».

(١) في (ش): الأخيرة.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا، كالذي قبله، والحديث صحيح.**

وأخرجه الترمذي (٥٣٦)، وابن ماجه (١٢٧٩)، وابن خزيمة (١٤٣٨)، (١٤٣٩)، والبزار (٣٣٨٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٤٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢١٧٠)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٥٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٨)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٤٨)، وابن قانع (٢/ ١٩٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٨٦)، و « المعرفة » (٥/ ٦٩-٧٠)، والبغوي في « شرح السنة » (١١٠٦)، والشجري في « الأمالي » (١٦٤٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٨١٧).

قال الترمذي في « العلل الكبير » (١٥٣): سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: ليس في الباب شيء أصح من هذا، وبه أقول، وقال ابن حجر في « الفتح » (٧/ ٢٨٠): كثير ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري مشاه، وتبعه الترمذي.

وروىٰ أبو داود (١١٥١)، (١١٥٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٨٠٤)، وابن ماجه (١٢٧٨)، وأحمد (٢/ ١٨٠) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا به.

قلت: وإسناده حسن، ونقل ابن حجر في « التلخيص » (٢١٧٠) تصحيحه عن أحمد، وعلي ابن المديني، وقال البخاري كما في « العلل الكبير » للترمذي (١٥٤): حديث عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في هذا الباب هو صحيح أيضًا، وعبد الله بن عبد الرحمن مقارب الحديث، وروىٰ أبو داود (١١٤٩)، (١١٥٠)، وابن ماجه (١٢٨٠) من حديث عائشة بنحوه، وفي إسناده ابن لهيعة وهو =

٢٩١ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **فِي يَوْمِ**(١) **الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، لا يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلا أُعْطِيَ سُؤْلَهُ** »، قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: « **حِينَ تُقَامُ الصَّلاةُ إِلَىٰ الانْصِرَافِ مِنْهَا** »(٢).

***

=

ضعيف.

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة، وهو صحيح بمجموع ما سبق، والله أعلم.

(١) كلمة (يوم) من (ش).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله**.

ورواه الترمذي (٤٩٠)، وابن ماجه (١١٣٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٦١٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٧)، وفي « الدعاء » (١٨٢)، وابن قانع (٢/ ١٩٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٢٠- ٢١)، والبيهقي في « الشعب » (٢٩٨١)، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٥٢).

وروىٰ مسلم (٨٥٣) من حديث أبي موسىٰ مرفوعًا: « **هي ما بين أن يجلس الإمام إلىٰ أن تقضىٰ الصلاة** ».

٢٦. حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ العاص رضي الله عنه

٢٩٢ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنِي فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ خَصْمَيْنِ جَاءَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمْرٍو: « **اقْضِ بَيْنَهُمَا** »، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنِّي قَالَ: « **وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ** »، فَقَالَ: مَا أَقْضِي؟ قَالَ: « **فَإِنْ أَصَبْتَ كُتِبَ لَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ، فَأَخْطَأْتَ كُتِبَ لَكَ حَسَنَةٌ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

فرج بن فضالة ضعيف، ومحمد بن عبد الأعلىٰ هو ابن عدي البهراني، لم أجد من ترجم له، وأبوه ثقة، وقال الزركشي في « البحر المحيط » (٤/ ٥١٢): محمد وأبوه مجهولان.

قلت: رواه أحمد (٤/ ٢٠٥)، والدارقطني (٤/ ٢٠٣)، والحاكم (٤/ ٨٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٩٩٩).

ورواه أحمد (٤/ ٢٠٥)، والروياني (٢٧١)، والدارقطني (٤/ ٢٠٣) من طريق الفرج عن ربيعة بن يزيد عن عقبة بن عامر مرفوعًا به.

وهذا من تخليط الفرج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: فرج ضعفوه.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٥٨٣)، وفي « الصغير » (١٢٥) من طريق محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي عن حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن أبي العالية عن عقبة، ومحمد صدوق فيه لين، وحفص متروك.

ورواه أحمد (٢/ ١٨٧) من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن سلمة بن أكسوم قال: سمعت ابن حجيرة يسأل القاسم بن البرحي: كيف سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يخبر، فذكره.

=

٢٩٣ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو ابْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ** »(١).

=

وابن لهيعة ضعيف، وسلمة قال الحسيني: مجهول.

ورواه الدارقطني (٤/ ٢٠٣) من طريق ابن لهيعة عن أبي المصعب المعافري عن محرر بن أبي هريرة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وهذا من تخليط ابن لهيعة، والصحيح في ذلك ما رواه البخاري (٧٣٥٢)، ومسلم (١٧١٦) من حديث عمرو بن العاص مرفوعًا: « **إذا حكم الحاكم فاجتهد، ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد، ثم أخطأ فله أجر** ».

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٠٩٦)، وأبو داود (٢٣٤٣)، والنسائي (٤/ ١٤٦)، والترمذي (٧٠٩)، وأحمد (٤/ ١٩٧، ٢٠٢)، وعبد الرزاق (٧٦٠٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٥)، والدارمي (١٦٩٧)، وابن خزيمة (١٩٤٠)، وأبو يعلىٰ (٧٣٣٧)، وأبو عوانه (٢٧٥٦) – (٢٧٥٩)، وابن حبان (٣٤٧٧)، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » ص (١٨٨- ١٨٩)، (٤٢٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٧٧)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٢٣)، والطبراني في « الأوسط » (٣٢٣٨)، والشاميين (٢٤٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٧١٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٣٦)، وفي « فضائل الأوقات » (١٣٧)، والخطيب في « التاريخ » (٧/ ٢٦٤)، وفي المتفق والمفترق (١١٢٢)، (١٣٣٩)، وفي « الرحلة » (٦٣)، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٢٩)، وابن عساكر (٤٩/ ١٢٤- ١٢٥)، (٦٤/ ٣).

٢٩٤ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(١)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَلَمَّا كُنَّا بمَرِّ الظَّهْرَانِ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا وَاضِعَةٍ يَدَهَا عَلَىٰ هَوْدَجِهَا، فَلَمَّا نَزَلَ دَخَلَ الشِّعْبَ، وَدَخَلْنَا(٢) مَعَهُ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ، وَإِذَا غُرَابٌ أَعْصَمُ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلا مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ** »(٣).

---

(١) سقط من (ص)، و(ث) ذكر حماد بن سلمة.

(٢) في (ش)، و(ز): فدخلنا.

(٣) **حديث صحيح**.

وأبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد، وهو ثقة، وعمار بن خزيمة ثقة أيضًا، وباقي رجال الإسناد ثقات معروفون.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٢٦٨)، وأحمد (٤/ ١٩٧، ٢٠٥)، وأبو يعلىٰ (٧٣٤٣)، والحاكم (٤/ ٦٠٢)، والبيهقي في « الشعب » (٧٨١٨)، وابن عساكر (٤٩/ ٧٨).

وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، والعراقي في « تحقيق الإحياء » (٢/ ٤٦)، وشيخنا الألباني في « الصحيحة » (١٨٥٠)، وشيخنا مقبل في « الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين » (٣/ ٩٨- ٩٩)، والعجب ممن حكم عليه بالانقطاع لعدم معرفته، والله المستعان.

وله شاهد بمعناه أخرجه البيهقي (٧/ ٨٢) من حديث أبي أذينة، وهو مختلف في صحبته، وفي إسناده عبد الله بن صالح، وفيه مقال مشهور، وله طرق أخرىٰ أضعف من هذا.

٢٩٥ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ جَيْشِ ذَاتِ السَّلاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: « **عَائِشَةُ** »، قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: « **فَأَبُوهَا**[١] **إِذًا** » قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: « **ثُمَّ عُمَرُ** » قَالَ: فَعَدَّدَ رِجَالًا[٢].

---

(١) كذا في (ش)، (ق)، (ز)، وفي (ص)، (ث): أبوها.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٦٦٢)، (٤٣٥٨)، وفي « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٤)، ومسلم (٢٣٨٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨١٠٦)، (٨١١٧)، والترمذي (٣٨٨٥)، (٣٨٨٦)، وأحمد (٤/ ٢٠٣)، وفي « الفضائل » (١٢٨١)، (١٦٣٧)، وابنه عبد الله في « زوائدها » (٢١٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٠٨)، وابن سعد (٣/ ١٧٦)، وأبو يعلىٰ (٧٣٤٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٣١)، (٣٠٣٢)، وفي « السنة » (١٢٣٥)، (١٢٣٦)، والخلال في « السنة » (٣٨٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٥٣٠٣)، (٥٣٠٤)، وابن حبان (٤٥٤٠)، (٦٨٨٥)، (٦٩٠٠)، (٦٩٩٨)، (٧١٠٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١١٣) – (١١٦)، والآجري في « الشريعة » (١٨٨٣)، والخرائطي في « اعتلال القلوب » ص (١٨ – ١٩)، والحاكم (٤/ ١٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٣٦٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٠٠٢)، وفي « الإمامة » (١٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٤١٩)، (٢٤٢٠)، والبيهقي في « الكبير » (٦/ ٣٧٠)، (٧/ ٢٩٩)، (١٠/ ٢٣٣)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٤٠٠-٤٠١)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٨٦٩)، وفي التفسير (٥/ ١٩٢)، وابن عساكر (٤٩/ ٩٩، ١٠١- ١٠٢)، (٤٧/ ١٨٠) من حديث عمرو بن العاص به.
ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (٢١٥) من طريق عنبسة بن عبد الواحد
=

٢٩٦ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ بَحِيرٍ(١) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ(٢) الحَرَامِ، فَإِذَا هُوَ بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ جَالِسًا، فَقَالَ لِي: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِي: ادْنُ مِنِّي، أُحَدِّثْكَ بِحَدِيثٍ تَقَرُّ بِهِ عَيْنَاكَ قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ عَمْرٌو: بَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ(٣)، إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَعَدَ إِلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: « **أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ، وَهُمْ مِنِّي، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَيَدْخُلُونَ مَعِيَ؟** » ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ، فَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ، فَقَعَدَ، ثُمَّ قَالَ: **أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ، وَهُمْ مِنِّي، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَيَدْخُلُونَ مَعِيَ؟** ثُمَّ قَامَ، فَذَهَبَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَوْ أَنَّا سَأَلْنَاهُ: أَوَ غَيْرُنَا هُمْ يَا رَسُولَ الله؟، فَمَا كَانَ إِلا قَلِيلا أَنْ رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَعَدَ، فَقَالَ: « **أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ، وَهُمْ مِنِّي، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِيَ؟** » فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَوَ غَيْرُنَا هُمْ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، هُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ الْمُطَرَحُونَ فِي أَطْرَافِ**

=
عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة، والأصح أنه من حديث عمرو.
ورواه الطيالسي (١٠٦٢)، وعبد الرزاق (٢٠٣٩٩) من حديث ابن سيرين مرسلًا.
ورواه الترمذي (٣٨٩٠)، وابن ماجه (١٠١) من حديث معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس به. وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٦٥١): هذا حديث منكر، يمكن أن يكون: حميد عن الحسن عن النبي ﷺ.

(١) كذا في (ز)، (ش) (ف)، (ق)، وفي (ص)، و(ث): عبد الله بن عيسىٰ بن بحير.
(٢) كذا في التركية: المسجد الحرام، وكذا هو في (ش)، (ف)، (ق)، (ز).
(٣) كذا في (ش)، وهو الجادة، وفي غيرها: جلوسًا.

الأَرْضِ، الْمُدْفَعُونَ[١] عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَمْ يَقْضِهَا »[٢].

***

(١) كذا بالنسخ الخطية، وفي « المعرفة » للفسوي، و« معجم الطبراني »، و« المطالب العالية » (٤١٨٧)، و« إتحاف الخيرة » (٧٩٤١): المدفوعون.

(٢) **إسناده واهٍ**.

فيه إبراهيم بن أبان تالف، وعبد الله بن عيسىٰ قال العقيلي عن إسناد حديث هو فيه: إسناده مجهول، فيه نظر، وقال الذهبي: إسناد مظلم، وقال في « تاريخ الإسلام » (٣٧٨٠): فيه ضعف.

قلت: وأبوه مجهول أيضًا.

ورواه الفسوي (٢/ ٥٢٥)، والطبراني في « الكبير » (١٤٧٠٧) من طريق عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم حدثني عمارة بن غراب اليحصبي عن أبي غطيف قال: أتيت المسجد، فإذا عبد الله بن عمرو، فذكره من حديث عبد الله.

وابن أنعم ضعيف، وعمارة، وأبو غطيف مجهولان.

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد »: رواه الطبراني، وفيه جماعة فيهم خلاف.

٢٧ـ مِنْ مُسْنَدِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه

٢٩٧ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ فِي هَذَا الأَمْرِ، فَقَالَ: « **حُرٌّ، وَعَبْدٌ** »، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلا أَبُو بَكْرٍ، وَبِلالٌ، فَقَالَ: « **انْطَلِقْ حَتَّىٰ يُمَكِّنَ اللهُ لِرَسُولِهِ، ثُمَّ تَجِيئُهُ بَعْدُ** » قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ شَيْءٌ تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، يَنْفَعُنِي، وَلا يَضُرُّكَ، مَا سَاعَةٌ أَقْرَبُ إِلَىٰ اللهِ مِنْ سَاعَةٍ، وَمَا سَاعَةٌ يُتَّقَىٰ فِيهَا؟ فَقَالَ: « **يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَتَدَلَّىٰ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَيَغْفِرُ، إِلا مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ فَالصَّلاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ، فَالصَّلاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَدَلَّىٰ لِلْغُرُوبِ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَىٰ قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّىٰ تَجِبَ الشَّمْسُ** »(٢).

---

(١) في (ف)، و(ق): سليمان بن عاصم، والصواب ما أثبت كما في غيرهما.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
سليم بن عامر قال أبو حاتم: لم يدرك عمرو بن عبسة.
والحديث رواه مسلم (٨٣٢)، وأبو داود (١٢٧٧)، والنسائي (١/ ٩١- ٩٢، ٢٨٣- ٢٨٤)، والترمذي (٣٥٧٩)، وابن ماجه (٢٨٣)، (١٢٥١)، (١٣٦٤)، (٢٧٩٤)، وأحمد (٤/ ١١١، ١١٢، ١١٣- ١١٤، ٣٨٥)، والطيالسي (١٢٤٩)، وعبد الرزاق (١٥٤)، وابن أبي شيبة (١/ ١٤)، (٣/ ٣٢٧- ٣٢٨)، وابن سعد (٤/ ٢١٥- ٢١٨)، وأبو عوانه (٧)، (١١٤٦)، (١١٤٧)، وابن خزيمة (١١٤٧)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الفضائل » (٢٩٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٣٢٦)، =

٢٩٨ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا بِشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ أَنَّهُ سَأَلَهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلا تَزَيُّدٌ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَإِذَا هُوَ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ مَسَامِعِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ قَدَمَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَإِنْ قَعَدَ**(١) **عَلَىٰ وُضُوءٍ**(٢) **فَلَهُ أَجْرُهُ، وَإِنْ قَامَ مُتَفَرِّغًا لصلاتِهِ انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا**، فَقَالَ لَهُ شُرَحْبِيلُ: يَا عَمْرُو، انْظُرْ مَا تَقُولُ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلا مَرَّةً

=

(١٣٢٧)، (١٣٢٩)، (١٣٣٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٥٢)، وعبد الباقي بن قانع في « معجمه » (٢/ ١٩٦)، والسراج (١٥١٨)، والطبراني في « الشاميين » (٨٠٣)، (٨٦٣)، (٩٥٢)، (١٣٢٠)، (١٤١٠) (١٥٩٠)، (١٨٤٧)، (١٩٦٩)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١٠٧- ١٠٨)، وفي « النزول » (٦٦)، (٦٧)، والحاكم (١/ ١٣١- ١٣٢، ١٦٣- ١٦٥، ٣٠٩)، (٣/ ٦٥- ٦٦، ٦١٧)، (٤/ ١٤٨)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (١٨٧٧)، وفي « الحلية » (٢/ ١٥- ١٦)، وفي « المعرفة » (٤٩٧٥)، (٤٩٧٦)، (٤٩٧٧)، وفي « دلائل النبوة » (١٩٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ٢٤- ٢٥، ٥٠- ٥٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٨١)، (٢/ ٤٥٤- ٤٥٥)، (٣/ ٤)، (٦/ ٣٦٩)، وفي « دلائل النبوة » (٢/ ١٦٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٧٧٧)، وابن عساكر (٤٩/ ١٧٧- ١٨٤) من طرق عن عمرو بن عبسة بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) في (ش): فإذا قعد.

(٢) كذا في النسخ كلها، وفي (ص)، و(ث): وضوئه.

أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا لَمْ أَكُنْ لأُحَدِّثَكُمُوهُ، وَقَالَ: **مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَىٰ العَدُوَّ بِسَهْمٍ، فَبَلَغَ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ فَعِدْلُ رَقَبَةٍ** »(١).

٢٩٩ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ أَنَّ عَمْرَو ابْنَ عَبَسَةَ كَانَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ تُحَدِّثُنَا عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ لَيْسَ فِيهِ نُقْصَانٌ وَلا نِسْيَانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، « **مَا مِنْ رَجُلٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله إِلا جَعَلَهَا الله نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَرْمِي بِسَهْمٍ إِلَىٰ الْعَدُوِّ فِي سَبِيلِ الله ﷻ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا، إِلا كَانَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلا يُعْتِقُ رَقَبَةً مُسْلِمَةً إِلا فَدَىٰ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنَ النَّارِ** »، فَقَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، إِنَّكَ لَتُحَدِّثُ حَدِيثًا عَظِيمًا، فَقَالَ عَمْرٌو: بِئْسَ مَا لِي، كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَمَا بِي خَلَّةٌ(٢) أَنْ أَكْذِبَ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ(٣).

---

(١) **إسناده واهٍ، والحديث صحيح.**
بشر بن نمير قال القطان: كان ركنًا من أركان الكذب، وضعفه غيره جدًّا، وقد سبق تخريج الحديث فهو جزء من الحديث الطويل السابق.

(٢) في (ش): حاجة.

(٣) **إسناده منقطع، فهو بإسناد حديث (٢٩٧)، والحديث صحيح.**
وأخرجه أحمد (٤/ ١١٣، ٣٨٦)، والطبراني في « الشاميين » (١٠٦٨).
ورواه أبو داود (٣٩٦٦)، والنسائي (٦/ ٢٦)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٦٣)، والطبراني في « الشاميين » (٩٥٨) من طريق بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة.
وبقية صرح بالسماع، فالإسناد حسن.
وقد تابع بقية أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عند الطبراني في « الشاميين » =

=

(٩٥٧).

ورواه النسائي (٢/ ٣١)، والترمذي (١٦٣٥)، وأحمد (٤/ ٣٨٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٣٢٨)، والطبراني في « الشاميين » (١١٦٢) كلهم من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة به.

ورواه النسائي (٦/ ٢٧) من طريق خالد بن زيد أبي عبد الرحمن الشامي عن شرحبيل ابن السمط عن عمرو بن عبسة، وخالد لا بأس به، فالإسناد حسن.

ورواه أبو داود (٣٩٦٥)، والنسائي (٦/ ٢٦-٢٧)، والترمذي (١٦٣٨)، وأحمد (٤/ ١١٣)، والطيالسي (١٢٥٠)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٩٦٠)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٦٥)، وابن حبان (٢٩٨٤)، (٤٦١٥)، والحاكم (٢/ ٩٥، ١٢١)، (٣/ ٤٩- ٥٠)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٩/ ١٦١)، (١٠/ ٢٧٢)، وفي « الشعب » (٤٣٤١)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ١٥٩- ١٦٠)، وابن عساكر (٤٩/ ١٨٥) من طرق عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي، وهو عمرو بن عبسة، وإسناده صحيح.

ورواه أبو داود (٣٩٦٧)، والنسائي (٦/ ٢٧) من طريق عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط أنه قال لكعب بن مرة، وسيأتي برقم (٣٧٢).

قلت: وقتادة أثبت، والحديث معروف من حديث عمرو بن عبسة، وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة.

ولجزء الشيب شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٢٩٨٥)، وإسناده حسن.

ومن حديث عمر بن الخطاب، أخرجه ابن حبان (٢٩٨٣)، والطحاوي في « المشكل » (٣٦٩٢)، والطبراني في « الكبير » (٥٧) من طريق محمد بن حمير عن ثابت بن العجلان عن سليم بن عامر قال سمعت عمر بن الخطاب فذكره مرفوعًا. وإسناده حسن.

ومن حديث فضالة بن عبيد، أخرجه ابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٦٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٧٨٢)، و « الأوسط » (٥٤٩٣)، والبيهقي في « الشعب » (٦٣٨٨)، وإسناده حسن.

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة.

٣٠٠ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ[١] قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ تَبِعَكَ عَلَىٰ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: « **حُرٌّ وَعَبْدٌ** »، قُلْتُ: مَا الإِسْلامُ؟ قَالَ: « **طِيبُ الْكَلامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ** »، قُلْتُ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: « **الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ** »، قُلْتُ: أَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** »، قُلْتُ: أَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **خُلُقٌ حَسَنٌ** »، قُلْتُ: أَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **طُولُ الْقُنُوتِ** »، قُلْتُ: أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ** »، قُلْتُ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ** »، قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ، ثُمَّ الصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلا صَلاةَ إِلا رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ**[٢]**، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا، فَأَمْسِكْ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَالصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَلا صَلاةَ حَتَّىٰ تَمِيلَ الشَّمْسُ، فَإِذَا مَالَتْ فَالصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ أَوْ تَغِيبُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ**[٢]**، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا** »[٣].

---

(١) في (ش): عمرو بن عيينة، وهو خطأ.

(٢) كذا في النسخ الخطية غير (ف)، ففيها: الشيطان.

(٣) **إسناده ضعيف، ولأجزائه شواهد، فهو صحيح بشواهده.**
محمد بن ذكوان، وشهر بن حوشب ضعيفان.

=

٣٠١ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِسْلامُ؟ قَالَ: « **أَنْ تُسْلِمَ قَلْبَكَ لِلهِ** ﷻ، **وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ** » قَالَ: فَأَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **الإِيمَانُ** » قَالَ: وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: « **أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ** » قَالَ: فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **الْهِجْرَةُ** » قَالَ: وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: « **أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ** » قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **الْجِهَادُ** » قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: « **أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ** » قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ** » قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **ثُمَّ عَمَلانِ هُمَا أَفْضَلُ**(١) **الأَعْمَالِ إِلا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُمَا، حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ أَوْ عُمْرَةٌ** »(٢).

=

ورواه ابن ماجه (٢٧٩٤)، وأحمد (٤/ ٣٨٥)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٧٥٧)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٦٨)، وهو جزء من الحديث المطول الذي خرجته برقم (٢٩٧)، وأما قوله: أي الهجرة أفضل؟، وأي الجهاد أفضل؟ فله شاهد من حديث عبد الله بن حبشي، رواه أبو داود (١٣٢٥)، (١٤٤٩)، والنسائي (٥/ ٥٨)، (٨/ ٩٤)، وأحمد (٣/ ٤١١-٤١٢)، والدارمي (١٤٢٤)، وإسناده حسن.

ورواه أحمد (٣/ ٣٠٠، ٣٠٢) من حديث جابر بإسناد على شرط مسلم، وله إسناد آخر ضعيف عن جابر، أخرجه المصنف (١٠٦١)، وأحمد (٣/ ٣٤٦، ٣٩١- ٣٩٢).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ١٥٩- ١٦٠، ١٩١)، وأحد الإسنادين صحيح، وله شواهد أخرى ضعيفة.

(١) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وفي (ز)، و(ف)، و(ق): من أفضل.

(٢) **رجاله ثقات، والحديث صحيح بغير هذا اللفظ**.

والظاهر أن أبا قلابة لم يدرك عمرو بن عبسة، فإن ابن حجر قال: أظن أن وفاته في أواخر خلافة عثمان، وأبو قلابة توفي سنة (١٠٧).

=

٣٠٢ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَبَسَةَ[١] أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ عَمْرٌو: أَنَا، فَقَالَ: هِي[٢] لِلهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » قَالَ: هِي لِلهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ ذَلِكَ عِدْلَ عِتقِ رَقَبَةٍ** » قَالَ: هِي للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَنْ أَعْتَقَ[٣] نَسمَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنهَا عُضْوًا مِنهُ مِنَ النَّارِ قَالَ**: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَنْ أَعْتَقَ نَسمَتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنهُمَا[٤] عُضْوًا مِنهُ مِنَ النَّارِ** » قَالَ: هِي للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ قَالَ: وحديثٌ لو أني لم أسمعْه منه إلا مرةً أو مرتين أو ثلاثًا أو أربعًا أو خمسًا لم أُحَدِّثْكُمُوهُ قَالَ: سمعتُه يقولُ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ إِلَّا تَسَاقَطَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِهِ وَأَظْفَارِهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بَاطِنِهِمَا، فَإِنْ أَتَىٰ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلَّىٰ فِيهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَىٰ اللهِ ﷻ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ**

=

كذا قلت، ثم وقفت علىٰ تصريح ابن عساكر (٤٩/ ١٧٢) بأن روايته عنه مرسلة.
ورواه أحمد (٤/ ١١٤)، وعبد الرزاق (١٥٤)، (٢٠١٠٧).
والحديث صحيح بشواهده كما مضىٰ.

(١) في (ش): ابن عيينة، وهو خطأ.

(٢) وكذا في مصنف عبد الرزاق، ومعناه: هات ما عندك.

(٣) إلىٰ هنا انتهت النسخة الزيدانية.

(٤) كذا في (ش)، و(ف)، وهو الصواب، وفي غيرهما: منها.

كَانَتَا كَفَّارَةً لَهُ »(١).

٣٠٣- **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَبَسَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ صَامَ فِي سَبِيلِ الله يَوْمًا بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ** »(٢).

٣٠٤- **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ السُّلَمِيَّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَسَةَ هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلا كَذِبٌ، وَلا تُحَدِّثُنِيهِ عَنْ آخَرَ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافَوْنَ**(٣) **مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ**

---

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح.**
والقول فيه كالقول في الذي قبله فهما حديث واحد، وهو صحيح لطرقه كما مضى، وهو عند عبد الرزاق (١٥٤) بهذا اللفظ.

(٢) **إسناده منقطع.**
مكحول لا يدرك عمرو بن عبسة.
رواه عبد الرزاق (٩٦٨٤)، والطبراني في « الشاميين » (٢٩٠)، (١٢٥٧)، (٣٤٩٨)، (٣٤٩٩)، في « الأوسط » (٣٢٤٩)، والخطيب في « تالي تلخيص المتشابه » (١٨٨)، ورواه الطبراني في « الشاميين » (٣٤٩٣) من طريق مكحول عن عقبة بن عامر، ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٢٣) عن مكحول مرسلًا. والحديث صحيح بلفظ سبعين خريفًا، وأخرجه البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٣) كذا في (ش)، و(ف)، وهو الأنسب للسياق، وهو الموافق لما في مسند ابن المبارك رقم =

أَجْلِي »، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، فَبَلَغَ، مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلامِ فَهِيَ لَهُ نُورٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلا مُسْلِمًا، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقِ بِعُضْوٍ[1] مِنَ الْمُعْتِقِ، فِدَاءٌ لَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقَةِ بِعُضْوٍ مِنَ الْمُعْتِقَةِ فِدَاءٌ لَهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَدَّمَ الله لَهُ مِنْ صُلْبِهِ[2] ثَلاثًا لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَوِ امْرَأَةٍ، فَهُمْ لَهُ سُتْرَةٌ[3] مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَىٰ وُضُوءٍ يُرِيدُ الصَّلاةَ فَأَحْصَىٰ الْوَضُوءَ إِلَىٰ أَمَاكِنِهِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ هِي لَهُ، فَإِنْ قَامَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ رَفَعَهُ الله بِهَا دَرَجَةً، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا »، فَقَالَ[4] شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَا ابْنَ عَبَسَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثٍ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ[5]، [فَانْتَهَىٰ عِنْدَ سَبْعٍ][6] مَا حَلَفْتُ أَنْ

=

(٩)، و« الزهد » له (٧١٦)، و« مسند أحمد » (١٩٤٣٨)، وفي (ص)، و(ث): يتناصفون.

(١) في (ق): بكل عضو.

(٢) كذا في النسخ الخطية، وهو أنسب، وفي (ص)، و(ث): في صلبه.

(٣) في (ش): ستر.

(٤) في (ق) وحدها: قال.

(٥) في نسخة السامرائي: أو ثلاثًا أو أربعًا، أو خمسًا، أو ستًّا، أو سبعًا، والصواب ما أثبت كما في التركية.

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من (ص)، (ث).

أُحَدِّثَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ وَاللهِ مَا أَدْرِي(١) مَا عَدَدُ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

***

(١) في (ش): لا أدري.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بطرقه**.

وقد مضىٰ تخريجه رقم (٢٩٧)، وفي الإسناد شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (٤/ ١١٣، ٣٨٦)، وابن المبارك في « الزهد » (٧١٦)، وفي « المسند » (٩).

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/ ٢٧٩): رواه الطبراني في الثلاثة وأحمد بنحوه، ورجاله ثقات.

قلت: وقد مضىٰ أن فيه شهرًا، وأمره مشهور.

ورواه عبد الرزاق (٩٥٤٨) من طريق شهر عن أبي أمامة، والظاهر أن هذا من تخليط شهر، والله أعلم.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٩٠٨٠)، وفي « الصغير » (١٠٦٧) عن مسلمة بن جابر اللخمي عن منبه بن عثمان عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ أن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة، فذكره.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الوضين بن عطاء إلا منبه بن عثمان.

قلت: العجب أن الطبراني نفسه رواه في « الشاميين » (٦٥٤)، والبيهقي في « الشعب » (٨٩٩٦) من طريق عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم عن عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن الوضين به، ومسلمة قال الذهبي: مجهول الحال.

وعبد الله بن محمد، وعمرو بن أبي سلمة، وصدقة بن عبد الله ضعفاء.

ورواه الطبراني في « الشاميين » من طريق أحمد بن المعلىٰ الدمشقي عن عبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ عن صدقة به.

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ٦): فيه منبه بن عثمان، ولم أجد من ترجمه.

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم، وقال أبوه: كان صدوقًا.

والحديث صحيح بطرقه السابقة، والله أعلم.

٢٨. حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ رضي الله عنه

٣٠٥ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أنا عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ، وَتَرَكَ ثَلاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَتَرَكَ عِيَالًا قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَىٰ عِيَالِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ فَاقْضِ عَنْهُ** » قَالَ: فَقَضَىٰ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ قَضَيْتُ إلا امْرَأَةً ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ، وَلَيْسَتْ لَهَا بَيِّنَةٌ قَالَ: « **أَعْطِهَا، فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ**[١] »[٢].

***

(١) في (ش): صَدَقَةٌ.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
في الإسناد عبد الملك أبو جعفر قال الذهبي في « الميزان »: ما روىٰ عنه سوىٰ حماد ابن سلمة.
قلت: ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول.
ورواه ابن ماجه (٢٤٣٣)، وأحمد (٤/ ١٣٦)، (٥/ ٧)، وابن سعد (٧/ ٥٧)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٦١٩)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٤٥)، وأبو يعلىٰ (١٥١٠)، (١٥١٢)، وابن حبان في « الثقات » (٣/ ١٥٢- ١٥٣)، وابن قانع (١/ ٢٥٥- ٢٥٦)، والطبراني في « الكبير » (٥٤٦٦)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٣٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٣٦- ٢٣٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣١٩٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٤٢).
ورواه أحمد (٥/ ٧)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٤٥)، (٨/ ٢٥)، وأبو يعلىٰ (١٥١٣)، والبيهقي (١٠/ ١٤٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.
وجاء تسميته عند البخاري في الموضع الأخير: أبو حريزة، وقال: يعني حديث سعد ابن الأطول المديني، فتبين أن الحديث واحد، وأن لحماد بن سلمة شيخين فيه، والإسناد الثاني صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر.

٢٩. حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه

٣٠٦ ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَىٰ(١)، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ أَمِيرِ عَشِيرَةٍ(٢) يَلْقَىٰ الله ﷻ إِلا مَغْلُولا، لا يُطْلِقُهُ إِلا الْعَدْلُ، وَمَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلا لَقِيَ الله أَجْذَمَ** »(٣).

---

(١) في التركية: موسىٰ، وهو خطأ.

(٢) كذا في النسخ الخطية غير (ق)، فهي أقرب إلىٰ (عَشَرَةٍ)، وهو الموافق لمصادر التخريج كلها.

(٣) **إسناده ضعيف، والجزء الأول منه صحيح لشواهده.**
في الإسناد يزيد بن أبي زياد ضعيف، وهذا الرجل المبهم، وعيسىٰ، وهو ابن فائد، ويقال: ابن لقيط قال ابن المديني: مجهول، وكذا قال في « التقريب ».
ورواه أحمد (٥/ ٢٨٤، ٢٨٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٠)، (١١/ ٢٤٨)، وفي « المسند » (٨٢٣)[١]، والدارمي (٣٣٤٠)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٣٣٧)، وسعيد بن منصور في « تفسيره » (١٨)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٤٢٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٦٠٠)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (٢٢٠)، والبزار (٣٧٣٩)، (٣٧٤٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٣٨٧)، (٥٣٨٩)، (٥٣٩٠)، وأبو الفضل الرازي في « فضائل القرآن » (١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣١٢٢)، والبيهقي في « الشعب » (١٩٦٩)، (١٩٧٠)، والخطيب في « الجامع » (٨٦).
ورواه أبو داود (١٤٧٤)، وعبد الرزاق (٥٩٨٩)، والطبراني (٥٣٨٨)، (٥٣٩١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ١٣١- ١٣٢)، والخطيب في « الجامع » (٨٥)
=

---

[١] في المطبوع، نا بلال بدل فلان، وهو تصحيف من فلان، فإنه كذلك في الموضعين من المصنف، والله أعلم.

=

٣٠٧ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ قَرَأَ**(١) **الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ أَتَىٰ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ مَجْذُومٌ، وَمَنْ عَمِلَ عَلَىٰ عَشَرَةٍ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولا، لا يَفُكُّهُ مِنْ غُلِّهِ إِلا الْعَدْلُ** »(٢).

=

كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن عيسىٰ بن فائد عن سعد بن عبادة به.

وللجزء الأول منه شاهد من حديث أبي أمامة رواه أحمد (٤/ ٢٦٧)، وإسناده حسن.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أحمد في « المسند » (٢/ ٤٣١): حدثنا يحيىٰ ابن سعيد عن ابن عجلان قال: حدثني سعيد عن أبي هريرة، قال وسمعت أبي يحدث عن أبي هريرة فذكره.

قال الإمام أحمد ليحيىٰ: كلاهما عن النبي ﷺ.

قال: نعم.

ورواه الدارمي (٢٥١٥) من طريق يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيىٰ بن سعيد إلا عبيد، والثقات يروونه عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة، وهو الصواب.

قلت: قال ذلك، وقد رواه (٧٨٢٥) من طريق عبيد بن عمر القيسي عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد عن أبي هريرة، فالظاهر أنه يرىٰ أن سعيدًا هنا هو المقبري.

قلت: وإسناد الدارمي صحيح.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٢٤٩) عن علي بن مسهر عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن يسار عن ابن عمر عن أبي هريرة موقوفًا، فالله أعلم.

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة، وسيأتي له شاهد بمعناه عند « المصنف » برقم (٤٣٠).

(١) في (ش): ما من رجل قرأ.

(٢) **إسناده ضعيف، والجزء الأخير منه صحيح لشواهده.**

وقد مضىٰ الكلام عليه في الذي قبله.

٣٠٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ فِي الْحُقُوقِ**[1].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

شرحبيل بن سعيد قال في « التقريب »: مقبول، وفي إسناد الحديث اختلاف كثير.

ورواه أبو عوانه في « مستخرجه » (٦٠٢٦)، وابن قانع (١/ ٢٤٨)، والطبراني في « الكبير » (٥٣٦١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١٤٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣١٢٦) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه بإسناده ومتنه.

وإسماعيل وأبوه ضعفهما غير واحد من الأئمة، وقد رواه إسماعيل بن أبي أويس كما في « معجم الصحابة » لابن قانع (٢/ ٢٤٩) عن عبد العزيز بن المطلب عن سعيد بن عمرو بن سعد عن أبيه عن جده أن عمارة بن حزم قد شهد أن رسول الله ﷺ قضىٰ باليمين مع الشاهد، وذكره الشافعي في « مسنده » معلقًا.

ورواه الترمذي (١٣٤٣)، وأبو عوانه (٦٠٢٥)، والدارقطني (٤/ ٢١٤)، وابن عبد البر (٢/ ١٤٨- ١٤٩) كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ابنٍ لسعد بن عبادة قال: وجدنا في كتب سعد بن عبادة فذكره.

ورواه أحمد (٥/ ٢٨٥)، والطبراني (٥٣٦٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٧١) كلهم من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة عن أبيه أنهم وجدوا في كتاب سعد.

قال ابن حجر في « تعجيل المنفعة »: لم أر في كتب الأنساب لقيس بن سعد بن عبادة ذكر ولد اسمه عمرو ولا لولده ابن اسمه إسماعيل.

وروىٰ الشافعي في « المسند » ج٢/ رقم (٦٣٢)، ومن طريقه البيهقي (١٠/ ١٧١) عن الدراوردي عن ربيعة بن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد عن أبيه عن جده قال: وجدنا في كتب سعد.

ورواه أحمد (٢٤٠٠٩/ ٣٧) - رسالة، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٩٨) من طريق عبد العزيز بن المطلب عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده

=

=
قال: وجد في كتاب أبي سعيد بن سعد أن عمارة بن حزم شهد قضاء النبي ﷺ.
وهذا اضطراب واضح، وقد حكاه البخاري.
ورواه مسلم (١٧١٢) من حديث ابن عباس.
قال ابن معين في « تاريخه » – رواية الدوري (١٠٧٦): ليس هو بمحفوظ.
وقال البخاري كما في « العلل الكبير » للترمذي (٣٦١): عمرو بن دينار لم يسمع عندي من ابن عباس هذا الحديث.
ورواه النسائي في « السنن الكبرىٰ » (٦٠١١)، وقال: هذا إسناد جيد، ورویٰ أبو داود (٣٦١٠)، (٣٦١١)، والترمذي (١٣٤٣)، وابن ماجه (٢٣٦٨) من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به، وقد ذكر الدارقطني في « علله » (١٩٢٩) اختلافًا في طرقه، ثم قال: والمحفوظ حديث ربيعة عن سهيل، وذكر ابن أبي حاتم في « علله » (١٤٢٥) لأبيه اختلافًا في سنده، فقال: إنما هو: سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
وقال النسائي في « الكبرىٰ » (٦٠١٤): أخبرنا علي بن عثمان قال ثنا محمد بن المبارك الصوري قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به.
قلت: وهو إسناد صحيح.
ورواه البيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٦٩)، ورویٰ بإسناده عن أحمد بن حنبل قال: ليس في هذا الباب حديث أصح من هذا.
ورواه الترمذي (١٣٤٤)، وابن ماجه (٢٣٦٩)، وأحمد (٣/ ٣٠٥) من حديث جابر، وقد اختلف في وصله وإرساله، وصحح وصله أحمد كما نقله عنه ابنه عبد الله في « زوائد المسند »، وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة، وقد ساق بعضها ابن عبد البر، ثم قال: أصح إسناد لهذا الحديث إسناد حديث ابن عباس، وأما حديث أبي هريرة وحديث جعفر بن محمد[١]، وغيرها فحسان.

---

[١] يعني عن أبيه عن جابر بن عبد الله.

٣٠٩ـ حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ أنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ أَتَىٰ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَخْبِرْنَا عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَاذَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ؟ فَقَالَ: « **فِيهِ خَمْسُ خِلالٍ**(٢)**: فِيهِ خَلَقَ الله آدَمَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ آدَمُ، وَفِيهِ تَوَفَّىٰ الله آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لا يَسْأَلُ الله الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلا آتَاهُ الله مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلا سَمَاءٍ، وَلا أَرْضٍ، وَلا جِبَالٍ، وَلا رِيحٍ إِلا هُنَّ**(٣) **يُشْفِقْنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** »(٤).

---

(١) كذا في النسخ الخطية الأربعة، وهو عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد، ووقع في (ش): عُمر، وهو خطأ، والصواب: عمرو.

(٢) في (ش): خصال.

(٣) في (ش): إِلَّا وَهُنَّ.

(٤) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

في الإسناد عبد الله بن محمد بن عقيل، حسن الحديث.

وعمرو بن شرحبيل، وشرحبيل بن سعد قال في « التقريب » في كل منهما: مقبول.

ورواه أحمد (٥/ ٢٨٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٤٤)، والبزار (٣٧٣٨)، والطبري في « تاريخه » (١/ ١١٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣١٢٤)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٢٠٧)، وابن عساكر (٧/ ٢٧٤) من طريق زهير ابن محمد عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده عن سعد بن عبادة فذكره.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير »، والشافعي في « الأم » (١/ ١٨٥)، وفي « المسند » ج١/ رقم ٣٧٦)، والبيهقي في « الشعب » (٢٩٧٤)، وفي « المعرفة » (٤/ ٤٢٥) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده سعد بن عبادة فذكره.

=

=

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير »، والطبراني في « الكبير » (٥٣٧٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣١٢٣) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل عن سعد بن عبادة به.

ورواه الطبري في « تاريخه » (١/ ١١٣) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل[١] عن سعيد بن سعد بن عبادة عن سعد بن عبادة به.

ورواه ابن ماجه (١٠٨٤)، وأحمد (٣/ ٤٣٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ٦١٦- ٦١٧)، والطبري في « تاريخه » (١/ ١١٣)، والطبراني في « الكبير » (٤٥١١)، وابن بشران في « الأمالي » (٨١٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٦٦)، وفي « المعرفة » (٢٧٢٢)، (٢٧٢٣)، والبيهقي في « فضائل الأوقات » (٢٥٠)، وفي « الشعب » (٢٩٧٣)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (٩٠٣) كلهم من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي لبابة بن عبد المنذر به.

ورواه الطبراني (٤٥١٢) من طريق عمرو بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل به.

والظاهر أن هذا الاختلاف من تخليط عبد الله بن محمد بن عقيل، والله أعلم.

والحديث له شواهد فقد رواه أبو داود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١)، وأحمد (٢/ ٤٨٦)، وغيرهم من حديث أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، وإسناده صحيح، ولأجزائه شواهد.

---

[١] الظاهر أنها تصحفت في المطبوع من (بن)، وعليه فيكون كالطريق الذي قبله، والله أعلم.

٣٠. حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ رضي الله عنه

٣١٠ـ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْحَجُّ عَرَفَاتٌ أَوْ عَرَفَةُ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًىٰ ثَلاثَةٌ، وَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ، فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه أبو داود (١٩٤٩)، والنسائي (٥/ ٢٦٤- ٢٦٥)، والترمذي (٨٨٩)، (٨٩٠)، (٢٩٧٥)، وابن ماجه (٣٠١٥)، وأحمد (٤/ ٣٠٩- ٣١٠، ٣٣٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ١١١)، (٥/ ٢٤٣)، ومسلم في « التمييز » (٧٦)، والطيالسي (١٤٠٥)، (١٤٠٦)، والحميدي (٨٩٩)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٢)، وفي « المسند » (٧٣١)، والدارمي (١٨٨٧)، وابن سعد (٢/ ١٧٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٩٥٧)، وابن خزيمة (٢٨٢٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٠٩-٢١٠)، وفي « المشكل » (٣٣٦٩)، (٤٨٦٠) (٤٨٦١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٦٨)، وابن حبان (٣٨٩٢)، وابن قانع (٢/ ١٦٥)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٩١٥)، والسراج (٥٤٢)، (٥٤٤)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٤٠- ٢٤١)، والحاكم (١/ ٤٦٣- ٤٦٤)، (٢/ ٢٧٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١١٩- ١٢٠)، وفي « المعرفة » (٤٦٣١) – (٤٦٣٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١١٦، ١٥٢، ١٧٣)، وفي « الصغير » (١٧٢٨)، وفي « المعرفة » (٧/ ٣٧٤- ٣٧٥)، وفي « الشعب » (٤٠٦٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٢٢- ٢٣)، وفي « الاستذكار » (١٣/ ٢٧- ٢٨، ١٧٥- ١٧٦)، والخطيب في « الجامع » (٤٢٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢٠٠١)، وابن عساكر (٤٦/ ٧٧).
قال ابن حبان: قال ابن عيينة: فقلت لسفيان الثوري: ليس عندكم بالكوفة حديث أشرف، ولا أحسن من هذا.
وقال ابن ماجه: قال محمد بن يحيىٰ (يعني الذهلي): ما أرىٰ للثوري حديثًا أشرف منه.

٣١. حَديثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه

٣١١. حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سَكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ لآلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ، فَحَضَّ عَلَىٰ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مِائَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ الله عز وجل، ثُمَّ حَضَّ الثَّانِيَةَ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مِائَتَيْ بَعِيرٍ بِأَحْلاسِهَا، وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ الله عز وجل، ثُمَّ حَضَّ الثَّالِثَةَ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ثَلاثُمِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلاسِهَا، وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ الله عز وجل، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ(١) وَهُوَ يَقُولُ: « **مَا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ، مَا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ** »(٢).

---

(١) في (ش): من علىٰ المنبر.

(٢) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح لشواهده.**

فرقد أبو طلحة قال ابن المديني: لا أعرفه، وقال في « التقريب »: مجهول.

ورواه الترمذي (٣٧٠٠)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٤/ ٧٥)، والطيالسي (١٢٨٥)، وابن سعد في « الطبقات » (٧/ ٧٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٤٦- ٢٤٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٨٠)، وفي « الآحاد والمثاني » (١٤١٩)، وفي « الجهاد » (٧٧)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٤١٧)، والروياني في « مسنده » (١٥٤١)، والفسوي في « تاريخه » (١/ ٢٨٩)، والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٨٢٢)، (٨٢٣)، والطبراني في « الأوسط » =

=

(٥٩١٥)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١٤٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٧)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٩١٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٥٨- ٥٩)، وفي « المعرفة » (٤٦٤٣)، وابن بشران في « الأمالي » (٤٢٧)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٢١٤- ٢١٥)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٤٣٥- ٤٣٦)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ١٨٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٩٠٤)، وابن عساكر (٤١/ ٤٠- ٤٣)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٣/ ٤٤١- ٤٤٢).

ورواه الترمذي (٣٧٠١)، وأحمد (٥/ ٦٣) من حديث عبد الرحمن بن سمرة بنحوه.

وقال الترمذي: حسن غريب، وهو كما قال.

وله شاهد أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢٠١٣) من طريق عمرو بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.

وعمرو بن صالح قاضي رامهرمز ضعيف، وخالفه يزيد بن هارون، فرواه عنه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/ ٤٤٨) عن سعيد بن أبي عروبة عن موسىٰ عن الحسن أن عثمان فذكره مرسلًا.

وموسىٰ هو ابن سلمة بن المحبق، وهو ثقة، فالإسناد صحيح علىٰ إرساله.

ورواه الخلال في « السنة » (٤١٧) من طريق أبي جعفر الرازي عن قتادة عن الحسن مرسلًا أيضًا.

والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

٣٢. حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى رضي الله عنه

٣١٢ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ أَبُو عَبْدِ الله، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ »(٢).

---

(١) في (ش): عَرْزَةَ، وهو خطأ.

(٢) **حديث صحيح**.

ورواه النسائي (٣/ ٢٤٤- ٢٤٧)، وأحمد (٣/ ٤٠٦، ٤٠٧)، وعبد الرزاق (٤٦٩٥) – (٤٦٩٧)، والطيالسي (٥٤٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٤١)، (١٠/ ١٥٢- ١٥٣)، (١٣/ ١٧٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٩٢)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر صلاة الوتر » (٢٢٣)، (٣٨٧)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١٤٩- ١٥٠)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٩٢٧)، (١٩٢٨)، وفي « الجعديات » (٤٨٧)، والطبراني في « الأوسط » (٦٨٢)، (١٦٦٥)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٥٥٩)، (١٠٣٩)، والحاكم (١/ ٢٧٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٨١-١٨٢)، والمحاملي في « الأمالي » (٣٦٧)، (٣٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٤٠، ٤١)، وفي « الدعوات الكبير » (٣٨٤)، (٣٨٥)، والخطيب في « تاريخه » (١١/ ٤١٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٩٧٢)، وابن عساكر (١٥/ ١٥٧)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٦٧٣) من طرق عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ عن أبيه.

ورواه أبو داود (١٤٣٠)، والنسائي (٣/ ٢٣٥-٢٣٦، ٢٤٤)، وابن ماجه (١١٧١)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥/ ١٢٣)، والطيالسي (٥٤٨)، وابن أبي =

=

شيبة (١٠/ ١٥٣)، (١٣/ ١٧٩- ١٨٠)، و« المصنف » (١٧٦)، ومحمد بن نصر (١٥٩)، والطحاوي في « المشكل » (٤٥٠١)، (٤٥٠٣)، (٤٥٠٤)، والشاشي (١٤٣٢) – (١٤٣٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٧٠٣)، وابن حبان (٢٤٣٦)، (٢٤٥٠)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٧١)، والطبراني في « الأوسط » (١٦٦٦)، (٨١١٥)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٣١- ٣٢)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٠٦)، والحاكم (٢/ ٢٥٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٣/ ٣٨، ٣٩، ٤٠- ٤١)، وفي « الدعوات » (٣٨٣)، والضياء في « المختارة » (١٢١٥) – (١٢٢١) من حديث سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

وفي أسانيده اختلاف لا يؤثر علىٰ صحته، وكذلك الاختلاف في صحابي الحديث، فإن عبد الرحمن بن أبزىٰ إما أن يكون سمعه من النبي ﷺ، وسمعه من أبي، وإما أن يكون مرسل صحابي، والله أعلم، وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه النسائي (٣/ ٢٣٦)، والترمذي (٤٦٢)، وأحمد (١/ ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٧٢)، وإسناده صحيح.

٣٣. حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ رضي الله عنه

٣١٣. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ**(١).

***

(١) **حديث حسن**.

رجاله ثقات غير سعيد بن خالد فهو صدوق.

ورواه أبو داود (٣٨٧١)، (٥٢٦٩)، والنسائي (٧/ ٢١٠)، وأحمد (٣/ ٤٥٣، ٤٩٩)، والطيالسي (١٢٧٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٧٠)، والدارمي (١٩٩٨)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٨٨٧)، وابن قانع (٢/ ١٦٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٧٧٩)، (١٧٨٠)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٢٨٥)، والحاكم (٣/ ٤٤٥- ٤٤٦)، (٤/ ٤١٠- ٤١١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٥٩٦)، والبيهقي في « الكبير » (٩/ ٢٥٨، ٣١٨)، وفي « الصغير » (٣٨٧٤)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٤٦٧)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ١٩٩)، وابن عساكر (٣٧/ ٦٧- ٦٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٩٧٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ٤٠٦).

وسيأتي النهي عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد من حديث ابن عباس برقم (٦٥٠).

٣٤. حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ رضي الله عنه

٣١٤ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلامٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ: أَنْ عَلِّمِ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِذَا تَعَلَّمْتُمُوهُ**(١)**، فَلَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ الله الْبَيْعَ، وَحَرَّمَ الرِّبَا؟ قَالَ: « **بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ، وَيَأْثَمُونَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَنِ الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: « **النِّسَاءُ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَسْنَ(٢) أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا؟ قَالَ: « **بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ** » قَالَ: ثُمَّ قَالَ: « **لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَىٰ الرَّاجِلِ، وَالرَّاجِلُ عَلَىٰ الْجَالِسِ، وَالأَقَلُّ عَلَىٰ الأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلامَ كَانَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ**(٣) **يُجِبْ فَلا شَيْءَ لَهُ**(٤) »(٥).

---

(١) في (ش): علمتموه، وفي (ق)، و(ف): علمتوه.

(٢) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وفي (ف)، و(ق): أليس.

(٣) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): ومن لا يجب.

(٤) في النسخ الخطية، والمطبوعة كلها: فلا شيء عليه، وفي (ش) بدا وكأن همزة شيء دخلت على كلمة (له)، وهذا هو الواقع في عامة مصادر التخريج، وهي: ومن لم يجب فلا شيء له، ومعناه أنه محروم الأجر، وهو لا يعارض الوجوب المأخوذ من قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾ [النساء:٨٦] وغير ذلك من الأدلة، والله أعلم.

(٥) **رجاله ثقات، وهو حديث صحيح.**
معمر في روايته، عن أهل العراق مقال، وهو متابع.

=

=

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (١٩٤٤٤)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٤٤٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٧)، وفي « الصغير » (٩٥٠)، وابن عساكر (٣٦/ ٢٩٥) من طريق عبد الرزاق، وابن المبارك، عن معمر، ورواه أحمد (٣/ ٤٤٤)، وأبو يعلىٰ (١٥١٨)، والطحاوي في « المشكل » (٢٠٧٨)، وابن قانع (٢/ ١٧٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٧١١)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ١٧)، وفي « الشعب » (٢٦٢٤)، (٤٨٤٥)، وابن عساكر(٣٦/ ٢٩٥- ٢٩٦) كلهم من طريق أبان بن يزيد العطار، ورواه أحمد (٣/ ٤٤٤) من طريق همام بن يحيىٰ.

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٩٩٢)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٠٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٨)، وفي « المشكل » (٤٣٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٦٦)، وفي « الشعب » (٤٨٤٤) كلهم من طريق علي بن المبارك أربعتهم (معمر، وأبان بن يزيد، وهمام بن يحيىٰ، وعلي بن المبارك) عن يحيىٰ عن زيد عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن شبل به، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وعند البخاري، وأبي يعلىٰ، والطحاوي في « المشكل » تصريح يحيىٰ بالسماع من زيد.

وقد توبع يحيىٰ بن أبي كثير، فرواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢١١٦)، وابن عساكر (٣٦/ ٢٩٦) من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل به، وابن عساكر من طريق الربيع بن نافع به.

وخالف هؤلاء هشام الدستوائي، فقد رواه من طريقه أحمد (٣/ ٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٠٥- ٤٠٦)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٣٤٧)، والطبري (١٠٠)، والطحاوي في « المشكل » (٢٠٧٧)، والآجري في « أخلاق حملة القرآن » (٥٦)، والحاكم (٢/ ٦-٧)، والبيهقي في « الشعب » (٤٨٤٦)، وفي « الآداب » (١١٠٠) كلهم من طريق يحيىٰ بن أبي كثير قال: حدثني أبو راشد الحبراني أنه سمع عبد الرحمن ابن شبل.

بإسقاط زيد وجده أبي سلام.

=

=

فإن صرنا إلىٰ الجمع فيكون يحيىٰ سمعه من زيد عن جده عن أبي راشد، ثم سمعه من أبي راشد، وإن صرنا إلىٰ الترجيح فرواية الستة أولىٰ من رواية الواحد، ويقوي حمل الحديث علىٰ الوجهين أن أيوب تابع هشامًا عند الطبراني في « الأوسط » (٢٥٧٤).

وهذا هو الذي رجحه أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٦٧٤): قال: رواه بعضهم، فقال: عن يحيىٰ عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل عن النبي ﷺ. كلاهما صحيح، غير أن أيوب ترك من الإسناد رجلين.

ورواه الطبري (١٠١): حدثنا ابن المثنىٰ قال: حدثني عبد الأعلىٰ قال: حدثنا معمر عن يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الرحمن بن شبل بإسقاط أبي سلام وأبي راشد، وهما ثابتان في رواية معمر، فلعل هذا من وهم معمر.

ورواه الحاكم (٢/ ٧): حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسىٰ بن السكن الواسطي ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان بن يزيد العطار عن يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل بإسقاط أبي سلام، فإن سلم من التصحيف، فإن الوهم في ذلك - والله أعلم - من ابن السكن، لأن الرواة عن أبان علىٰ إثباته، ورواه البزار (١٠٤٤) من طريق حماد بن يحيىٰ الأبح عن يحيىٰ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه مرفوعًا به، قال البزار: هذا الحديث خطأ، إنما خطؤه من حماد بن يحيىٰ، لأنه لين الحديث، والحديث الصحيح إنما رواه يحيىٰ ابن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل.

قلت: الصواب فيه بإثبات جد زيد، وهو أبو إسلام ممطور.

ورواه ابن عدي (٤/ ٩٧) من طريق الضحاك بن نبراس عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به، والضحاك متروك.

قال الدارقطني في « علله » (١٧٦٠) عن هذا: الصحيح: عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل عن النبي ﷺ.

وفي (٥٥٧) جعله: يحيىٰ عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن شبل عن النبي ﷺ.

فكأنه يراه محفوظًا علىٰ الوجهين، كما قال أبو حاتم، والله أعلم.

٣٥. حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه

٣١٥ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْجِنَازَةَ، فَقُمْ، أَوْ قَالَ: « **قِفْ حَتَّىٰ تُجَاوِزَكَ** » قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَىٰ جِنَازَةً قَامَ حَتَّىٰ تُجَاوِزَهُ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا خَرَجَ فِي جِنَازَةٍ وَلَّىٰ ظَهْرَهُ إِلَىٰ الْمَقَابِرِ(١).

٣١٦ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا أَشْعَثُ(٢) بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ الله،

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٣٠٧)، (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨)، وأبو داود (٣١٧٢)، والنسائي (٤/ ٤٤)، والترمذي (١٠٤٢)، وابن ماجه (١٥٤٢)، وأحمد (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧)، والشافعي في « المسند » ج(١) رقم (٥٩٤)، والحميدي (١٤٢)، وعبد الرزاق (٦٣٠٥) – (٦٣٠٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٨٣ – ٥٨٤)، والبزار كما في « البحر الزخار » (٣٨٠٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٢٤)، وأبو يعلىٰ (٧٢٠٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٨٦)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٥٢٨)، (٥٣٠)، وابن حبان (٣٠٥١)، (٣٠٥٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٠٥٩)، (٣٠٦٠)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٢٣٥)، والطبراني في « الأوسط » (٣٩١)، وفي الشاميين (٢٩٧٠)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٧٢٥)، وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (٧٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢١٤٤) – (٢١٤٨)، وفي « المعرفة » (٥١٤٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٦١)، وفي « الاستذكار » (٨/ ٢٩٩)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ٢٥، ٢٦)، وفي « الصغير » (١٠٥٧)، وفي « المعرفة » (٥/ ٢٧٦)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٨٤)، وابن عساكر (٢٧/ ٢١٩–٢٢٠).

(٢) في النسخ الخطية والمطبوعة: سعد، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ.

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ فِي لَيْلَةٍ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَعْرِفِ الْقِبْلَةَ، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا مَسْجِدًا أَحْجَارًا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ صَلَّيْنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا نَحْنُ عَلَىٰ(١) غَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾(٢).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وقد تحرف في بلنسية والسامرائي لـ (إلىٰ).

(٢) **إسناده ضعيف**.

أشعث بن سعيد قال في « التقريب »: متروك، وعاصم بن عبيد الله ضعيف.

ورواه الترمذي (٣٤٥)، (٢٩٥٧)، وابن ماجه (١٠٢٠)، والطيالسي (١٢٤١)، والطبري في « التفسير » (١٨٤١)، (١٨٤٣)، والبزار كما في « البحر الزخار » (٣٨١٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (١/ ١١٨)، والطبراني في « الأوسط » (٤٦٠)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٧٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ١٧٩- ١٨٠)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ١١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٩١).

وقد تابع أشعث عمر بن قيس المكي المعروف بسندل، وهو متروك مثله، فلا يفرح بمتابعته، فيبقىٰ الإسناد واهيًا.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٣٦)، والدارقطني (١/ ٢٧١)، والحاكم (١/ ٢٠٦)، والبيهقي (٢/ ١٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٩٢) كلهم من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن محمد ابن سالم عن عطاء عن جابر.

قال الحاكم: هذا حديث محتج برواته كلهم غير محمد بن سالم، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح.

فقال الذهبي: هو أبو سهل واهٍ.

ورواه الدارقطني (١/ ٢٧١)، والبيهقي (٢/ ١١-١٢) من طريق أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري قال: وجدت في كتاب أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي =

٣١٧ـ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاةً إِلا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ، مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ** »(١).

=

عن عطاء عن جابر.

وأحمد بن عبيد الله بن الحسن قال ابن القطان: مجهول، كما في اللسان، ولم يوثقه غير ابن حبان.

قال البيهقي: لم نعلم لهذا الحديث إسنادًا صحيحًا قويًا، وذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري، ومحمد بن عبيد الله العرزمي، ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء، والطريق إلىٰ عبد الملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجادة وغيرها، وفي حديثه أيضًا نزول الآية في ذلك، والصحيح: عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن الآية إنما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك.

قلت: وقد أشار إلىٰ إعلال طريق عبد الملك الدارقطني أيضًا.

وقد تحرف اسم عمر بن قيس إلىٰ عمرو بن قيس في الطبعة الأولىٰ لمسند الطيالسي، فتبعها الشيخ أحمد شاكر، وشيخنا الألباني رحمهما الله، فقويا الحديث لذلك، وقد نبه علىٰ هذا المعلق علىٰ نسخة هجر للمسند، وقد تراجع الشيخ أحمد شاكر عن تقوية الحديث في تعليقه علىٰ تفسير الطبري، وصرح بتضعيفه.

وحديث ابن عمر أخرجه مسلم (٧٠٠) – (٣٣، ٣٤).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

فيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه (٩٠٧)، وأحمد (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦)، والطيالسي (١٢٣٨)، وابن المبارك في « الزهد » (١٠٢٦)، وفي « المسند » (٤٩)، وابن أبي شيبة (١١/ ٥٧)، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ » (٦)، وأبو القاسم البغوي في

=

٣١٨ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لا أُحْصِيهِ**(١).

=

« الجعديات » (٨٦٩)، وأبو يعلىٰ (٧١٩٦)، وابن عدي (٥/ ٢٢٦-٢٢٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ١٨٠)، والبيهقي في « الشعب » (١٥٥٧)، (١٥٥٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٦٨٨)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (١٦٧٩).

ورواه عبد الرزاق (٣١١٥) من طريق عبد الله بن عمر العمري عن عبد الله بن عامر عن أبيه به، وقد سقط منه ذكر عبد الرحمن بن القاسم، فقد رواه أبو نعيم في « الحلية » (١/ ١٨٠) من طريق عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عامر عن أبيه به.

وعبد الله بن عمر ضعيف، فالحديث حسن بمتابعته لعاصم، والله أعلم.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٦٥٤) من طريق عيسىٰ بن يونس عن شعبة عن يعلىٰ بن عطاء عن عبد الله بن عامر عن أبيه به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن شعبة عن يعلىٰ إلا عيسىٰ، ورواه الناس، عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

ورواه أبو داود (٢٣٦٤)، والترمذي (٧٢٥)، وأحمد (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦)، والطيالسي (١٢٤٠)، وعبد الرزاق (٧٤٧٩)، (٧٤٨٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٥)، والحميدي (١٤١)، والبزار كما في « البحر الزخار » (٣٨١٣)، وابن خزيمة (٢٠٠٧)، وأبو يعلىٰ (٧١٩٣)، وابن عدي (٥/ ٢٢٦)، والعقيلي (٤/ ٤١٣)، والدارقطني (٢/ ٢٠٢)، وابن المقرئ في « معجمه » (٩٣٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٧٢)، والخطيب في « التاريخ » (٧/ ١٢)، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٥٧)، وابن

=

٣١٩ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ التَّطَوعَ فِي كُلِّ جِهَةٍ(١).

***

=

الجوزي في « التحقيق » (١٠٩٢).

وعلقه البخاري (٤/ ١٥٨).

ورواه أحمد كما في « العلل » (١٨٤٦)، وقال: قال سفيان يعني ابن عيينة: ما أدري سمعته أو لا؟ كان بعض الشيوخ يفرق منه يعني عاصم بن عبيد الله.

وبرئ ابن خزيمة من عهدة عاصم، وقال العقيلي: لا يروىٰ بغير هذا الإسناد إلا بإسناد لين.

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه ابن ماجه (١٦٧٧)، وفيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف، وقد حسنه الترمذي، فلعله لأجله، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه البخاري (١٠٩٣)، (١٠٩٧)، (١١٠٤) معلقًا في هذا الموضع، ومسلم (٧٠١)، وأحمد (٣/ ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦)، وعبد الرزاق (٤٥١٧)، والدارمي (١٥١٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٦٦)، والبزار كما في « البحر الزخار » (٣٨١٠)، وابن خزيمة (١٢٦٥)، وأبو يعلىٰ (٧٢٠٢)، وأبو عوانه (٢٣٦٣)، (٢٣٦٤)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٥٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « السنة » (٣٦٥)، (٣٦٦)، (٣٦٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٥٧٦)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٧)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٨٤).

٣٦. مسند عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه

٣٢٠ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ثَنَا حَبَّانُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: « **ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يَغْفِرِ الله لَكُمْ، وَوَيْلٌ لأَقْمَاعِ الْقَوْلِ، وَوَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ، الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ** »(١).

٣٢١ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، (٢)وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟** » قُلْتُ: إِنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **لا تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ(٣)، إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَكِنْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَإِنَّهُنَّ صَوْمُ الدَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله: إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لا صَامَ مَنْ صَامَ**

---

(١) **حديث صحيح**.
رجاله ثقات، رجال الصحيح، غير حبان بن زيد الشرعبي، وهو من شيوخ حريز بن عثمان، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وذكره الفسوي في ثقات التابعين من أهل مصر، ولذا وثقه ابن حجر في « التقريب ».
ورواه أحمد (٢/ ١٦٥، ٢١٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٨٠)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٥٢٢)، والطبراني في « الكبير » (١٤٥٧٩)، وفي « الشاميين » (١٠٥٥)، وفي « مكارم الأخلاق » (٤٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٩٤٢)، والبيهقي في « الشعب » (٧٢٣٦)، (١١٠٥٢)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٢٦٥- ٢٦٦).
(٢) في (ش)، (ف): ح.
(٣) نَفِهَتْ النفس: أَعْيَتْ، وَكَلَّتْ.

الدَّهْرَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لا بُدَّ[١] فَاعِلا فَصُمْ[٢] صَوْمَ دَاوُدَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلا يَفِرُّ إِذَا لاقَىٰ »[٣].

---

(١) كذا في (ش)، وهو الأقرب، وفي غيرها والنسخ المطبوعة: ولكن لا بد إن كنت فاعلًا.

(٢) في (ش): صيام.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١١٣١)، وذكر أطرافه، ومسلم (١١٥١)، وأبو داود (٢٤٤٨)، والنسائي (٣/ ٢١٤- ٢١٥)، (٤/ ١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٩- ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥)، والترمذي (٧٧٠)، وابن ماجه (١٧٠٦)، (١٧١٢)، وأحمد (٢/ ١٥٨، ١٦٠، ١٦٤، ١٨٩، ١٩٥،١٩٠، ١٩٧-١٩٨، ١٩٩، ٢١٢)، والطيالسي (٢٣٦٩)، (٢٣٩٤)، (٢٤٠٢)، وعبد الرزاق (٧٨٦٢) – (٧٨٦٤)، والحميدي (٥٨٩)، (٥٩٠)، وابن سعد (٤/ ٢٦٢- ٢٦٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٢٥)، والدارمي (١٧٥٢)، وابن أبي الدنيا في « التهجد » (٤٣١)، والبزار (٢٣٤١) – (٢٣٤٥)، (٢٣٦٤)، (٢٣٩٩)، (٢٤٠٠)، (٢٤٦٤)، (٢٤٦٥)، وابن خزيمة (١١٤٥)، (٢١٠٥) – (٢١١٠)، (٢١٥٢)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٧٧٧) – (٧٧٩)، (٧٩٧)، وأبو عوانه (٢٩٢٧) – (٢٩٣١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٨٥- ٨٧)، وفي « المشكل » (١٢٥٣)، (١٢٥٤)، (٥٨٩٣) – (٥٨٩٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٥٤٣)، (١٦١٧)، وابن حبان (٣٥٢)، (٢٥٩٠)، (٣٥٧١)، (٣٦٣٨)، (٣٦٣٩)، (٣٦٥٨)، (٣٦٦٠)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٢١١)، والطبراني في « الأوسط » (٣٨٥٩)، (٨٩٩٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٦٣٥) - (٢٦٤٣)، وفي « الحلية » (١/ ٢٨٣- ٢٨٦)، (٣/ ٣٢٠- ٣٢١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣، ١٦- ١٧)، (٤/ ٢٩٥- ٢٩٦، ٢٩٩- ٣٠٠)، وفي « الشعب » (٣٨٧٧)، (٣٨٧٨)، وفي « المعرفة » (٤/ ٤٦)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٣٠٧)، وفي « الفقيه والمتفقه » (٨٧٩)، (٨٨٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٨٠٧)، والشجري في « الأمالي » (١٣٣٢)، (١٣٤١)، وابن عساكر (١٩/ ٦٣) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

٣٢٢ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ**(١) **نِفَاقٍ حَتَّىٰ يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ** »(٢).

٣٢٣ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٣) التُّجِيبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَبِيلٍ الْمِصْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو

---

(١) في (ش): خصلة من نفاق.

(٢) **حديث صحيح**.
رواه البخاري (٣٤)، (٢٤٥٩)، (٣١٧٨)، ومسلم (٥٨)، وأبو داود (٤٦٨٨)، والنسائي (٨/ ١١٦)، والترمذي (٢٦٣٢)، وفي « العلل الكبير » رقم (٦٣٠)، وأحمد (٢/ ١٨٩، ١٩٨)، ووكيع في « الزهد » (٤٧٣)، وابن وهب في « الجامع » (٥٤٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢٧)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (١١٧)، وفي « الصمت » (٤٧١)، وفي « ذم الكذب » (٦)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٣٧- ٣٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٦٧٤)، وابن حبان (٢٥٤)، (٢٥٥)، والفريابي في « صفة النفاق » (١٣)، والخلال في « السنة » (١٦٤٢)، (١٦٥٧)، وأبو عوانه في « المستخرج » (٤٠)، وابن منده في « الإيمان » (٥٢٢) - (٥٢٦)، وابن بطة في « الإبانة » (٩١٣)، والإسماعيلي في « المعجم » (٢/ ٥٧٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٨٧٨)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠٨)، وفي « الحلية » (٧/ ٢٠٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٣٠)، (١٠/ ٧٤)، وفي « الشعب » (٤٣٥٢)، وفي « الآداب » (٥٠٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧)، وفي « التفسير » (١/ ٤٩٤)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٧٢).

(٣) في النسخ الخطية: معاوية بن سعد، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ.

ابْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ** »(١).

---

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح.

بقية بن الوليد صدوق مدلس، وقد صرح بالسماع في الإسناد كله، ومعاوية بن سعيد روىٰ عنه جمع، ووثقه ابن حبان، فهو حسن الحديث، وأبو قبيل حيي بن هانئ ثقة، فالإسناد حسن، ورواه أحمد (٢/ ١٧٦، ٢٢٠)، وعبد الله ابنه في « السنة » (١٤٧٠)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١٦٤)، والبيهقي في عذاب القبر (١٧٣)، وابن النجار في ذيل « تاريخ بغداد » (٢/ ٩٣- ٩٤)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (٩٠٩) كلهم من طريق بقية بإسناده ومتنه.

وقد ضعفه المعلقون علىٰ المسند ببقية، وهذا خطأ، فإن بقية حسن الحديث إذا صرح بالسماع كما هنا، وأيضًا فإنه متابع تابعه الوليد بن مسلم عند الطبراني في « الأوسط » (٣١٠٧)، وقد صرح بالسماع من معاوية بن سعيد، إلا أن في الإسناد بكر بن سهل شيخ الطبراني متكلم فيه.

ورواه الترمذي (١٠٧٤)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، والطحاوي في « المشكل » (٢٧٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٩/ ١١٦) كلهم من طريق ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بمتصل، ربيعة بن سيف، إنما يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو، ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعًا من عبد الله ابن عمرو.

قلت: وربيعة بن سيف قال في « التقريب »: صدوق، له مناكير.

ورواه الفسوي (٢/ ٥١٩- ٥٢٠)، والطحاوي في « المشكل » (٢٧٩)، (٢٨٠)، والبيهقي في عذاب القبر (١٧٢)[١]، والذهبي في « السير » (١٢/ ٥٨٣- ٥٨٤) من =

---

[١] سقط من كتاب « عذاب القبر » المطبوع ذكر عبد الرحمن بن قحزم، فقد رواه من طريق الفسوي مع ثبوته عند الفسوي، واستبدل في السير بعياض بن عقبة الفهري، وهو تصحيف، والله أعلم.

=

=

طريق ربيعة بن سيف عن عبد الرحمن بن قحزم عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.
وعبد الرحمن بن قحزم مجهول.
ورواه عبد الرزاق (٥٥٩٦) عن ابن جريج عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو،
ورواه (٥٥٩٥) عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب به مرسلًا.
ورواه (٥٥٩٧) عن ابن جريج عن رجل عن المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلًا.
ورواه البيهقي (١٧٤) من طريق ابن لهيعة عن سنان بن عبد الرحمن الصدفي عن عبد الله بن عمرو موقوفًا، وهو من وهم ابن لهيعة، والله أعلم.
وله شاهد من حديث أنس أخرجه أبو يعلىٰ (٤١١٣)، وفيه واقد بن سلامة ويزيد الرقاشي، وهما ضعيفان.
ومن حديث جابر أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٥٥)، وقال: غريب من حديث جابر، تفرد به عمر بن موسىٰ، وهو مدني فيه لين.

قلت: بل هو متهم.
قال المعلقون علىٰ « المسند »: قد أخطأ الألباني في « الجنائز » ص (٣٥)، فحسنه، أو صححه تقليدًا للمباركفوري في « تحفة الأحوذي ».

قلت: إن الشيخ الألباني ﷺ لا يقلِّد أحدًا، وإنما يذكر من سبقه استئناسًا كما هو مقرر عند من عرفه، وكان سليم الصدر من جهته، وقد بان بما سبق أنهم المخطئون، فالراجح أن بقية حسن الحديث، وقد توبع، وأسوأ من هؤلاء قول بعض الشباب في كتاب سماه « جامع أحكام الميت » - موجهًا اللوم علىٰ الشيخ شعيب الأرناؤوط -: نسي أنه قد أخطأ، ووقع في نفس الخطأ بعينه في تحقيقه للمشكل قبل ذلك، فكان أولىٰ أيضًا أن ينبه علىٰ خطئه السابق بالإضافة إلىٰ التنبيه علىٰ خطأ الألباني.

قلت: لقد علل هذا الشاب تضعيفه لطريق بقية بقوله: وأبي قبيل [كذا] يهم، فالحديث ضعيف.
ولقد أخذ هذا الشاب هذه الكلمة من قول الحافظ في « التقريب » في أبي قبيل: صدوق يهم، فترك قوله: صدوق، وأخذ قوله: يهم، وهذا غش ظاهر، ومن المقرر أن من قال فيه الحافظ هذا الحكم فإن حديثه في رتبة الحسن، ما لم يكن الحديث من أوهامه، فأين الدليل علىٰ أن هذا الحديث من أوهامه.

=

٣٢٤ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا وَلَدُ زِنْيَةٍ** »(١).

=

هذا مع أن الشيخين بشار عواد وشعيبًا قد قالا تعقيبًا علىٰ حكم الحافظ: بل هو ثقة، والقول في ذلك قولهما.

فإذا كان هذا حال هذا الشاب فيما يعترض به علىٰ أهل العلم، فما بالك بغيره؟!.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لشواهده**.

جابان قال الذهبي: لا يدري من هو؟، وقال أبو حاتم: ليس بحجة، وقال البخاري: ولم يصح، ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله، ولا لسالم من جابان.

قلت: رواه النسائي في « السنن الكبرىٰ » (٤٩١٥)، وأحمد (٢/ ٢٠٣)، وعبد الرزاق (١٣٨٥٩)، والدارمي (٢٠٩٣)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٨٧)، وابن حبان (٣٣٨٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٥٨)، والخطيب في « تاريخه » (١١/ ١٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٠٠) كلهم من طريق سفيان الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩١٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٥٥٧) من طريق جرير عن منصور به.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٩١٤) من طريق شيبان النحوي عن منصور به.

ورواه أحمد (٢/ ١٦٤) من طريق همام بن يحيىٰ عن منصور به.

ورواه النسائي (٨/ ٣١٨)، والطيالسي (٢٤٠٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٣)، والدارمي (٢٠٩٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٥٧)، وفي « الأوسط » المطبوع باسم « الصغير » (١/ ٢٩٨)، وعبد الله ابن أحمد في « السنة » (٨٢٩)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٥٨٠)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٥٥٥)، وابن حبان (٣٣٨٤)، والبيهقي في « الشعب » (٧٨٧٥)، كلهم من طريق شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

ونبيط قال في « الميزان »: لا يعرف، وعليه، فليس هو الصحابي، والله أعلم.

=

=
ورواه الطبري (١٥٥٦)، والخطيب (١١/ ١٩١)، وابن الجوزي (٢/ ٢٩٩- ٣٠٠) من طريق عمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار عن منصور عن عبد الله بن مرة عن جابان عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.
والأبار ثقة إلا أنه قد خالف الثقات في زيادة عبد الله بن مرة.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩١٧)، والطبري (١٥٥٩) من طريق شعبة عن الحكم عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو موقوفًا، وبإسقاط جابان، وزيادة الحكم في الإسناد.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩١٨)، والطبري (١٥٥٨) من طريق يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به بإسقاط جابان، وهذا من تخليط يزيد، فإنه ضعيف، وقد اختلف عليه أيضًا، فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩٢٠)، وأحمد (٣/ ٢٨، ٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٤٤، ٣٩٢)، وأبو يعلىٰ (١١٦٨)، والطبري (١٥٦٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٠٨-٣٠٩)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٩٣)، (٧٨٧٣)، (٧٨٧٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٤٢٨)، وفي « التفسير » (٣/ ٤٩٠)، كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ١٤٤) من طريق يزيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفًا.
ورواه الطبري (١٥٦١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٠٩)، وابن الجوزي (٢/ ٣٠٠) من طريق مؤمل عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.
ورواه البيهقي في « الشعب » (٧٨٧٦) من طريق مؤمل عن الثوري عن زبيد اليامي عن جابان عن عبد الله مرفوعًا به.
ومؤمل ضعيف.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩٢٣)، وعبد الرزاق (٢٠١٢٩)، والطبري (١٥٦٢) من طريق عبد الكريم الجزري عن مجاهد من قوله.
ورواه الطبري (١٥٦٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٩٣١)، وأبو نعيم في
=

=

« الحلية » (٣/ ٣٠٩)، وفي « المعرفة » (٦٨١٠) من طريق عبيد بن إسحاق العطار ثنا مسكين بن دينار عن مجاهد عن أبي زيد الجرمي مرفوعًا به.
وعبيد واهٍ، وقال أبو حاتم في « العلل » (١٥٦٨): هذا حديث منكر.
وللحديث شاهد بإسناد حسن من حديث ابن عمر، أخرجه النسائي (٥/ ٨٠- ٨١)، وأحمد (٢/ ١٣٤).
وله شاهد من حديث أبي الدرداء أخرجه أحمد (٦/ ٤٤١)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢١)، والفريابي في « القدر » (٢٠١)، والطبراني في « الشاميين » (٢٢٠٠)، (٢٢١٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٤٦٨)، والبيهقي في « القدر » (٤٢٩).

وقد حسن إسناده شيخنا الألباني ﷺ.

ومن حديث أبي موسىٰ أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٩)، وأبو يعلىٰ (٧٢٤٨)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (١٦١)، وابن حبان (٥٣٤٦)، (٦١٣٧)، والحاكم (٤/ ١٤٦)، وفي إسناده أبو حريز، قال في « التقريب »: صدوق يخطئ.
وللحديث شواهد ضعيفة، أخرجها النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩٢١)، (٤٩٢٢)، وأحمد (٣/ ١٤، ٢٢٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ١٣٢)، والطحاوي في « المشكل » (٩١٥)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٩٣١)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٣٧- ٢٣٨)، والطبراني في « الكبير » (١١١٦٨)، (١١١٧٠)، وفي « الأوسط » (٢٣٣٥)، (٤٩٣٨)، (٨٥٩٢)، وفي « الصغير » (٤٠٠)، وابن قانع (٣/ ١٤٠)، والدارقطني في « الأفراد » كما في « الأطراف » (٤٧١٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٠٧-٣٠٩)، (٩/ ٢٥٣- ٢٥٤)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٢)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٩٥)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٩٤)، وفي « القضاء والقدر » (٤٣٠)، والخطيب في « تاريخه » (٩/ ٤٥٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٣٤)، والشجري في « الأمالي » (١٢٨)، (٢٩٩٣)، (٢٩٩٤)، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٣٠٠- ٣٠١).
وأعل بعض طرقه أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٥٥٣)، (١٥٥٤)، والدارقطني في « علله » (١٠٤٣) (١١٩١)، (٢٢٩٢).

=

٣٢٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الذَّنْبِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يَسُبُّ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: « **يُسَابُّ الرَّجُلُ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، فَيَسُبُّ الآخَرُ أَبَاهُ، فَيَسُبُّ**(١) **أُمَّهُ، فَيَسُبُّ الآخَرُ أُمَّهُ** »(٢).

٣٢٦ـ أَخْبَرَنَا جعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: جَلَسَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ إِلَىٰ مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ أَنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا الدَّجَّالُ، فَقَامَ النَّفَرُ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، فَجَلَسُوا إِلَىٰ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو،

=

وصححه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٦٧٣)، (٦٧٤)، (٦٧٥)، ورد الحافظ في « القول المسدد » ص (٥٠) حكم ابن الجوزي بوضعه، والله أعلم.

(١) في (ش): وَيَسُبُّ.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٥٩٧٣)، وفي « الأدب المفرد » (٢٧)، ومسلم (٩٠)، وأبو داود (٥١٤١)، والترمذي (١٩٠٢)، وأحمد (٢/ ١٦٤، ١٩٥، ٢١٤، ٢١٦)، وابن وهب في « الجامع » (١٣٤)، وأبو داود الطيالسي (٢٣٨٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٠٥)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٥٤٢)، والبزار (٢٤٨٣)، وأبو عوانه (١٥٠)، والطحاوي في « المشكل » (٨٩٩)، (٥٣١٢) – (٥٣١٦)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٥١٩٦)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٧٦)، (٧٧)، وابن حبان (٤١١)، (٤١٢)، وابن منده في « الإيمان » (٤٨٢) – (٤٨٦)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في « أماليه » (٦٨)، (٦٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٩٠٨)، (١٩٠٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٦٣)، (٢٦٤)، وفي « الحلية » (٣/ ١٧٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢٣٥)، وفي « الشعب » (٤٨٥٩)، (٧٨٦٩)، (٧٨٧٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٤٢٧)، والشجري في « الأمالي » (٢٠٠٥).

فَحَدَّثُوهُ بِمَا قَالَ مَرْوَانُ، فَقَالَ عَبْدُ الله: إِنَّ مَرْوَانَ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّابَّةُ، فَأَيَّتُهُمَا كَانَتْ قَبْلَ الأُخْرَىٰ، فَالأُخْرَىٰ عَلَىٰ أَثَرِهَا قَرِيبًا »، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، « وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ، فَيُؤْذَنُ لَهَا، فَإِذَا أَرَادَ الله ﷻ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، فَاسْتَأْذَنَتْ(١) فِي الرُّجُوعِ، فَلا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ(٢) » قَالَ: « ثُمَّ تَعُودُ، فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ، فَلا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ(٣) » قَالَ: « وَعَلِمَتْ لَوْ أُذِنَ لَهَا لَمْ تُدْرِكِ الْمَشْرِقَ، قَالَتْ: رَبِّي مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقَ وَمَنْ لِي بِالنَّاسِ؟ » قَالَ: « حَتَّىٰ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ كَالطَّوْقِ، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَاسْتَأْذَنَتْ(٣)، فَقَالَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ » قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الله يَقْرَأُ الْكُتُبَ قَالَ: فَقَرَأَ: وَذَلِكَ يَوْم ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾ »(٤).

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ف)، و(ق): واستأذنت.

(٢) في (ش): شيئًا.

(٣) في (ش): استأذنت.

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٩٤١)، وأبو داود (٤٣١٠)، وابن ماجه (٤٠٦٩)، وأحمد (٢/ ١٦٤، ٢٠١)، والطيالسي (٢٣٦٢)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٦٣- ٦٤)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (٦٢)، والطبري في « تفسيره » (١٤٢١٤)، والطبراني في « الأوائل » (٣٢)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٧١٥)، وابن منده في « الإيمان » (١٠٠٥)، (١٠٠٦)، والحاكم (٤/ ٥٤٧- ٥٤٨)، وابن بشران في « الأمالي » (٤٧٣)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٧٥٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٢٩١)، وفي « التفسير » (٤/ ٣١٨- ٣١٩)، والشجري في « الأمالي » (٢٧٥١).
وقد وهم الحاكم، فإن مسلمًا قد أخرجه كما ترىٰ، ورواه عبد الرزاق ومن طريقه =

٣٢٧ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَمَا مِنْ دَعْوَةٍ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ** »(١).

=

الحاكم (٤/ ٥٠٠) من طريق وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو.
ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٣٤٠١)، والطبري في « تفسيره » (١٤٢١٥)، والطبراني في « الكبير » (١٤٣٩٤) من طريق حماد بن سلمة عن يحيىٰ بن سعيد بن حيان أبي حيان عن عامر الشعبي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.
قال أبو زرعة وأبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٧٣٠): يخالفون حمادًا في هذا الحديث، يقولون: أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ، وهذا أشبه: عن أبي زرعة عن عبد الله، والوهم من حماد.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف.
ورواه أبو داود (١٥٣٥)، والترمذي (١٩٨٠)، وابن ماجه (١٨٥٥)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٢٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٥١٩)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٥٧)، (٥٨)، وفي « الدعاء » (١٣٢٩)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٢٧)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٤٩٦)، وأبو سعيد النقاش في « فوائد العراقيين » (٤١)، والقضاعي في « الشهاب » (١٢٦٤)، (١٢٦٥) بعضهم بجزئه الأول، وبعضهم بجزئه الثاني.
وقد توبع ابن أنعم علىٰ الجزء الأول منه، فرواه مسلم (١٤٦٧)، والنسائي (٦/ ٦٩)، وأحمد (٢/ ١٦٨)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٤٨)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٣٢٧٧)، والبزار (٢٤٤١)، وأبو عوانه (٤٥٠٤)، وابن حبان (٤٠٣١)، والطبراني في « الكبير » (٤٩)، وفي « الأوسط » (٨٦٣٩)، وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (٢٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٨٠)، وفي « الصغير » (٢٣٥٠)، وفي « الشعب » (٤٦١٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٢٤١) كلهم من طريق شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عبد الله بن يزيد عن عبد الله

=

٣٢٨ـ **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَىٰ حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ، وَلا تَنْكِحُوهُنَّ عَلَىٰ أَمْوَالِهِنَّ، فَعَسَىٰ أَمْوَالُهُنَّ أَنْ يُطْغِيَهُنَّ، وَانْكِحُوهُنَّ**[١] **عَلَىٰ الدِّينِ، وَلأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ** »[٢].

٣٢٩ـ **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ صُدِعَ صَدَاعًا**[٣] **فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ احْتَسَبَ، غَفَرَ اللهُ** ﷻ **لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ** »[٤].

=

ابن عمرو مرفوعًا به.

وشرحبيل صدوق، وللجزء الثاني شاهد من حديث أبي الدرداء أخرجه مسلم (٢٧٣٣)، وسيأتي الحديث برقم (٣٣١).

(١) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، و(ق)، وفي (ف): فانكحوهن.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.

ورواه ابن ماجه (١٨٥٩)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٥٠٥)، والبزار (٤٣٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٦٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٨٠).

وروىٰ البخاري (٥٠٩٠)، ومسلم (١٤٦٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « **تنكح المرأة لأربع: لجمالها، ولحسبها، ولمالها ولدينها، فعليك بذات الدين تربت يداك** »، وله شاهد من حديث أبي سعيد، سيأتي برقم (٩٨٩).

(٣) في اللسان: صَدَعَ الشيء، يَصْدَعهُ، صَدْعًا، وَصَدَعَهُ، فانصدع، وَتَصَدَّعَ: شَقَّهُ بِنِصْفَيْنِ.

(٤) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٥)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٤٢٥)، والبزار (٢٤٣٧)، وابن عدي (٤/ ٢٨١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٥٣)، والبيهقي في « الشعب » (٩٨٩٩)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ١٠٠).

٣٣٠ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَا تَتَمَنَّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا الله الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاثْبُتُوا، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ الله ﷻ، فَإِنْ صَيَّحُوا وَأَجْلَبُوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.

ورواه عبد الرزاق (٩٥١٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٠)، والدارمي (٢٤٤٠)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٤٨)، (٥٠)، وفي « الدعاء » (١٠٧١)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٤/ ٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٥٣).

وروىٰ عبد الرزاق (٩٥١٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤١)، وابن صاعد في « مسند عبد الله بن أبي أوفىٰ » (٢٦)، (٢٧) كلهم من حديث ابن أبي أوفىٰ بنحوه، وفيه رجل مبهم، وفي كراهة الصياح عند لقاء العدو روىٰ أبو داود (٢٦٥٧) من طريق مطر الوراق عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ، ومطر فيه مقال، وخالفه الثقات، فرواه أبو داود (٢٦٥٦)، وغيره من طريق الدستوائي، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٠- ٤٤١) من طريق همام كلاهما عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عبادة قال: كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند القتال، يعني موقوفًا، وقال الحاكم (٢/ ١١٦): وهو أولىٰ بالمحفوظ، وقال شيخنا الألباني في « الضعيفة » (٤٢٨٩): وهو كما قال، وله شاهد من حديث زيد بن أرقم عند الطبراني في « الكبير » (٥١٣٠)، وفي إسناده ثابت بن زيد، وهو ضعيف، وفيه رجل مبهم، وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٩٥٩)، وفيه: عن ثابت بن زيد عن أخ له، يقال له: الصباح، وقال: قال أحمد بن حنبل: ليس بصحيح، قال: ولثابت بن زيد أحاديث مناكير، وقال ابن حبان: الغالب علىٰ حديثه الوهم، والصباح مطعون فيه، فتحصل أن الراجح أنه موقوف علىٰ الصحابة ﵃، وقال ابن حجر في « نتائج الأفكار » (٤/ ٤١١) عن الموقوف: هذا موقوف صحيح، وروىٰ البخاري (٣٠٢٤) (٣٠٢٥)، ومسلم (١٧٤٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفىٰ أن رسول الله ﷺ قال: « **يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن** =

٣٣١ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ** »(١).

٣٣٢ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ أَحَبَّ رَجُلا، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ لِلهِ عَجَّلَ، فَدَخَلا الْجَنَّةَ، فَكَانَ أَرْفَعَ دَرَجَةً مِنْهُ، أُلْحِقَ بِهِ** »(٢).

٣٣٣ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا صَلاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلا رَكْعَتَيْنِ** »(٣).

=

الجنة تحت ظلال السيوف »، وروىٰ البخاري (٣٠٢٦) تعليقًا، ومسلم (١٧٤١) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**، وقد مضىٰ الكلام عليه عند الحديث رقم (٣٢٧).

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٥٤٦)، وابن وهب في الجامع (٢٠٥)، والبزار (٢٤٣٩)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٥٥).

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله، وهو صحيح لشواهده**.
وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٥٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٣)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٧٠٣)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٦٤)، والدارقطني (١/ ٢٤٦، ٤١٩)، وأبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١/ ٣٨٦)، والبيهقي في « الكبير » (٢/ ٤٦٥)، ورواه ابن المنذر في « الأوسط » (١١٠٦) موقوفًا، والمرفوع أرجح.
وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه أبو داود (١٢٧٨)، والترمذي (٤١٩)، وأحمد (٢/ ١٠٤)، وفي إسناده أيوب بن حصين قال في « التقريب »: مجهول.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٧١٨٩) من حديث ابن عمر أيضًا، وفي إسناده عبد الله ابن خراش قال في « التقريب »: صدوق، وأطلق عليه ابن عمار الكذب.
ورواه عبد الرزاق (٤٧٦٠) عن أبي بكر بن محمد عن موسىٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به، وأبو بكر بن محمد الظاهر أنه ابن أبي سبرة، وهو متهم.

=

٣٣٤- **حَدَّثَنَا** يَعْلَىٰ ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فيكم؟**(١) » قَالُوا: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله قَالَ: « **إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ غَرِقَ فِي سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَهُ طَاعُونٌ فَهُوَ شَهِيدٌ** »(٢).

٣٣٥- **حَدَّثَنَا** يَعْلَىٰ ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله

=

ورواه البخاري في « تاريخه » (١/ ٢٥١)، والطبراني في « الأوسط » (٤٨١٨) من طريق الليث حدثنا محمد بن النيل الفهري، عن عبد الله بن عمر به.

ورواه البخاري من طريق يحيىٰ بن أيوب حدثنا محمد بن النيل أن أبا بكر بن يزيد بن سرجس حدثه أن ابن عمر قال، فذكره، ومحمد بن النيل روىٰ عنه الليث، ويحيىٰ بن أيوب، وأبو بكر روىٰ عنه محمد بن النيل فيما ذكره ابن أبي حاتم، فهما مجهولان.

وله طريق آخر عن عبد الله بن عمرو، رواه الطبراني في « الأوسط » (١٥٢١)، وفي « الشاميين » (٢٧٧٨) من طريق رواد بن الجراح عن سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ورواد، وسعيد، ومطر، ثلاثتهم فيهم ضعف.

ورواه عبد الرزاق (٤٧٥٦)، والبيهقي (٢/ ٤٦٦) من طريق الثوري عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره مرسلًا.

ومرسلات سعيد بن المسيب من أصح المراسيل، فالذي يظهر أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم، وصححه شيخنا الألباني في الإرواء (٤٧٨).

(١) كلمة (فيكم) من (ش).

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح**.

وأخرجه الطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٦٦).

ورواه مسلم (١٩١٥) من حديث أبي هريرة بنحوه.

وعند البخاري (٦٥٣) من حديث أبي هريرة بلفظ: **الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله**، وللحديث شواهد أخرىٰ.

ابْـنِ عَمْـرٍو قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَفْضَـلَ الصَّـدَقَةِ إِصْـلاحُ**(١) **ذَاتِ الْبَيْنِ** »(٢).

٣٣٦ـ حَدَّثَنا عَبْـدُ الله بْـنُ يَزِيـدَ الْمُقْـرِئُ ثَنَـا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ زِيَـادِ بْـنِ أَنْعُـمٍ الإِفْرِيقِـيُّ، عَـنْ عَبْـدِ الله بْـنِ يَزِيـدَ، عَـنْ عَبْـدِ الله بْـنِ عَمْـرٍو أَنَّ رَجُـلا قَـالَ:

---

(١) في (ش)، (ق): صلاح.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه الإفريقي، وهو ضعيف كما سبق، والرجل المبهم.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٦٩).

وقد جاء تسمية الرجل المبهم، وهو راشد بن عبد الله المعافري عند البخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٩٥)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٠٥٩)، والقضاعي (١٢٨٠)، (١٢٨١)، والبيهقي في « الشعب » (١١٠٩٢)، وجاء عند الطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٣١) تسميته راشد بن يحيىٰ المعافري، وهو تصحيف.

قال ابن حبان عنه: يعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء، رواه أبو داود (٤٩١٩)، والترمذي (٢٥٠٩)، وأحمد (٦/ ٤٤٤- ٤٤٥) قال: قال رسول الله ﷺ: « ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة؟ » قالوا: بلىٰ، قال: « إصلاح ذات البين »، قال: « وفساد ذات البين هي الحالقة »، ورجاله ثقات، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وقد رواه البخاري (١/ ٦٣) موقوفًا.

ورویٰ البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٦٣)، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (١١٠٩١) من طريق محمد بن حجاج ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٤١٢)، وفي « التاريخ الكبير » (١/ ٦٣) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس سمع أبا الدرداء، فذكره موقوفًا.

ومحمد بن حجاج قال عنه أبو حاتم: شيخ، فرجال الموقوف أرجح، والله أعلم.

يَا رَسُولَ الله، مَنِ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: « **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** » قَالَ: فَمَنِ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: « **مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ** » قَالَ: فَمَنِ الْمُهَاجِرُ؟ قَالَ: « **مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ** » قَالَ: فَمَنِ الْمُجَاهِدُ؟ قَالَ: « **مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلهِ** عَزَّ وَجَلَّ »(١).

٣٣٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **سِتَّةُ مَجَالِسَ مَا**

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
فيه الإفريقي، وهو ضعيف، ورواه هناد بن السري في « الزهد » (١١٣٣)، وابن أبي عمر في « الإيمان » (٢٧)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٣٤).
وروىٰ البخاري (١٠) من طريق الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهىٰ الله عنه ».
وروىٰ مسلم (٣٩) من حديث أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ: أي المسلمين خير؟ قال: « من سلم المسلمون من لسانه ويده ».
وروىٰ البخاري (١١)، ومسلم (٤٢) من حديث أبي موسىٰ بمثله.
وروىٰ مسلم (٤١) من حديث جابر بمثله.
وروىٰ أحمد (٢/ ٢٠٦، ٢١٥) بإسناد آخر صحيح عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **تدرون من المسلم؟** » قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده** »، قال: « تدرون من المؤمن؟ » قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « **المؤمن من أمنه المؤمنون علىٰ أنفسهم وأموالهم، والمهاجر من هجر السوء، فاجتنبه** »، ولقوله: « **المجاهد من جاهد نفسه لله** » شاهد من حديث فضالة بن عبيد، عند الترمذي (١٦٢١)، وأحمد (٦/ ٢٠، ٢١، ٢٢).
ولأوله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الترمذي (٢٦٢٧)، والنسائي (٨/ ١٠٤-١٠٥)، وأحمد (٢/ ٣٧٩).
ومن حديث أنس، أخرجه أحمد (٣/ ١٥٤).

كَانَ الْمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا إِلا كَانَ ضَامِنًا عَلَىٰ الله ﷻ: فِي سَبِيلِ الله، أَوْ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ، أَوْ عِنْدَ مَرِيضٍ، أَوْ تَبِعَ جِنَازَةً، أَوْ فِي بَيْتِهِ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ يُعَزِّرُهُ، وَيُوَقِّرُهُ لِلهِ ﷻ »(١).

٣٣٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، وهو صحيح لشواهده.**
ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٤٣٥)، وحميد بن زنجويه في « الأموال » (٥٠)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٧١).
وروىٰ أحمد (٥/ ٢٤١)، وابن زنجويه في الأموال (٤٩)، ومن طريقه البزار كما في « كشف الأستار » (١٦٤٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٥٥) كلهم من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس من فعل منهن كان ضامنًا علىٰ الله: « **من عاد مريضًا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيًا في سبيل الله، أو دخل علىٰ إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته، فيسلم الناس منه، ويسلم** »، ورجاله ثقات غير ابن لهيعة، ففيه ضعف، والراوي عنه عند أحمد: قتيبة، وروايته عنه أحسن حالًا.
وله طريق آخر، أخرجه ابن خزيمة (١٤٩٥)، وابن حبان (٣٧٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٥٤)، وفي « الأوسط » (٨٦٥٩)، والحاكم (١/ ٢١٢)، (٢/ ٩٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٦٦- ١٦٧) كلهم من طريق الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع القيسي عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو عن معاذ بنحوه.
ورجاله ثقات غير قيس بن رافع، وقد روىٰ عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وقال الحسن ابن ثوبان: دخلت علىٰ قيس بن رافع، وكان من أهل العلم والستر، فذكر خيرًا، فمثله حسن الحديث، وفيه مكان: (خرج مع جنازة): **من غدا إلىٰ المسجد أو راح.**

كَانَ يُعَلِّمُهُنَّ(١) رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُهُنَّ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، فَأَخْرَجَ لَنَا قِرْطَاسًا، فَإِذَا فِيهِ: « **اللهمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَىٰ مُسْلِمٍ** »(٢).

---

(١) يُعَلِّمُهُنَّ: ليست في (ش).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

وأخرجه الطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٥٢)، والبيهقي في « الدعوات » (٣٥٣).

وقد توبع الإفريقي، فرواه أحمد (٢/ ١٧١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٩٤)، وفي « الدعاء » (٢٦٣) كلاهما من طريق حيي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو به.

وحيي حسن الحديث إن شاء الله، فالحديث حسن من الطريقين علىٰ الأقل، والله أعلم.

وله طريق آخر: رواه الترمذي (٣٥٢٩)، وأحمد (٢/ ١٩٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٠٤)، والطبراني في « الشاميين » (٨٤٩)، وفي « الدعاء » (٢٨٩)، والبيهقي في « الدعوات » (٣٠)، وفي « الأسماء والصفات » (٤٧)، والخطيب في تقييد العلم ص (٨٥)، وابن عساكر (٧٠/ ١٦١-١٦٢) كلهم من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الحبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وفيه أن ذلك في أذكار الصباح والمساء، وإسماعيل بن عياش قال في « التقريب »: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

وهذا من روايته عن أهل بلده، وباقي رجال الإسناد ثقات، فالإسناد حسن.

ورواه أبو داود (٥٠٦٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٧١٥)، (٩٨٣٩)، (١٠٦٣١)، والترمذي (٣٣٩٢)، وأحمد (١/ ٩، ١٠)، (٢/ ٢٩٧- ٢٩٨)، والطيالسي (٨)، (٢٧٠٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٩٣)، (١٠/ ٤١)، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري في =

٣٣٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **يُؤْتَىٰ بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِالْمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلا، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَتُوضَعُ**[1] **فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا** »، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَىٰ نِصْفِ إِصْبُعِهِ، « **الدُّعَاءُ**[2] **فِيهَا شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَىٰ، فَيَرْجَحُ**[3] **بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ** »[4].

=

« الأدب المفرد » (١٢٠٢)، (١٢٠٣)، وفي « خلق أفعال العباد » (١٠٦)، (١٠٧)، (٤٥٥)، (٤٥٦)، (٤٥٧)، وأبو يعلىٰ (٧٧)، وابن حبان (٩٦٢)، والطبراني في « الدعاء » (٢٨٨)، وابن منده في « التوحيد » (٢٠٣)، (٣٦٢)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٢٤) – (٧٢٦)، والحاكم (١/ ٥١٣)، والبيهقي في « الدعوات » (٢٩)، وفي « الأسماء والصفات » (٢٩)، (٣٨)، والخطيب في « تاريخه » (١١/ ١٦٦- ١٦٧)، والشجري في « الأمالي » (١٠٩٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٢/ ٨٦) كلهم من طريق يعلىٰ بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة أن أبا بكر قال: يا رسول الله، فذكره، **وإسناده صحيح**.

ورواه ابن منده في « التوحيد » (٣٠٨)، وابن السني (٧٢٧) عن أبي هريرة عن أبي بكر، يعني جعلاه من « مسند أبي بكر »، والصواب أنه من مسند أبي هريرة ورواه الطبراني في « الشاميين » (٢٥٣٥) من طريق أسامة العوفي أبي قيس عن عبد الله بن عمرو، قال المعلق: لم أر ترجمة لأسامة العوفي أبي قيس.

ورواه عبد الرزاق من حديث عمرو بن أبي سفيان برقم (١٩٨٣١)، وفيه مبهم.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث): فيوضع.

(٢) الدعاء: ليست في (ش).

(٣) في (ف): فترجح.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

=

٣٤٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ(١)، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَمُرُّ بِنَا جِنَازَةُ الْكَافِرِ، أَفَنَقُومُ لَهَا؟ قَالَ: « **نَعَمْ، قُومُوا لَهَا، فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا، إِنَّمَا تَقُومُونَ إِعْظَامًا لِلَّذِي يَقْبِضُ النُّفُوسَ** »(٢).

=

فيه الإفريقي، وهو ضعيف، كما مضىٰ، ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٦١)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ١٨٨- ١٨٩)، والشجري في « الأمالي » (٦٧).

وقد توبع الإفريقي، فرواه الترمذي (٢٦٣٩)، وابن ماجه (٤٣٠٠)، وأحمد (٢/ ٢١٣، ٢٢١- ٢٢٢)، وابن المبارك في « مسنده » (١٠٠)، وهو في « زوائد الزهد » (٣٧١)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٨٦٧)، وابن حبان (٢٢٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٣٠)، وفي « الأوسط » (٤٧٢٥)، وفي « الدعاء » (١٤٨٢)، والحاكم (١/ ٦، ٥٢٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٢٠٤)، والبيهقي في « الشعب » (٢٨٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٢١)، وفي « التفسير » (٢/ ٦٧-٦٨)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٨٩)، وحمزة الكناني في « جزء البطاقة » رقم (٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤/ ٨٤) كلهم من طريق عامر بن يحيىٰ المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو فذكره مرفوعًا.

وعامر ثقة، فصح الحديث، وصححه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (١٣٥)، وشيخنا مقبل بن هادي في « الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين » (١/ ٤٣٦- ٤٣٧).

(١) كذا في (ش)، و(ق)، ووقع في (ص)، و(ث)، و(ف)، ونسخة بلنسية والتركية: عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن يزيد، وهو خطأ، فأبو عبد الرحمن وهو الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري.

(٢) **إسناده ضعيف**.

=

٣٤١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ** »(١).

=

ربيعة بن سيف المعافري إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه أحمد (٢/ ١٦٨)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٨٣٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٠٦١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٧١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٨٦)، وابن حبان (٣٠٥٣)، والطبراني في « المعجم الكبير » ج (١٣) رقم (٤٧)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٣٣٧)، والحاكم (١/ ٣٥٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٧).

والقيام للجنازة ثبت عند البخاري (١٣٠٧)، ومسلم (٩٥٨) من حديث عامر بن ربيعة، وعند البخاري (١٣٠٩)، ومسلم (٩٥٩) من حديث أبي سعيد الخدري.

وعند البخاري (١٣١١)، ومسلم (٩٦٠) من حديث جابر.

وعند البخاري (١٣١٢)، (١٣١٣)، ومسلم (٩٦١) من حديث سهل بن حنيف، وقيس بن سعد.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٠٥٤)، والترمذي (٢٣٤٨)، وابن ماجه (٤١٣٨)، وأحمد (٢/ ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣)، وفي « الزهد » ص (١٤)، وابن الأعرابي في « الزهد » (٩٣)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٤٤)، والحاكم (٤/ ١٢٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٩٦)، وفي « الشعب » (١٠٣٤٥)، وفي « الآداب » (١٠٨٥)، وفي « الأربعين الصغرىٰ » (٧٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٤٣)، وفي « التفسير » (٥/ ٥٨٩- ٥٩٠)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (٢٣٥١) كلهم من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا.

ورواه ابن حبان (٦٧٠)، والفسوي (٢/ ٥٢٣)، والطبراني في « الأوسط » (٤٦٧٠)، وفي « الشاميين » (٣٣٠)، (١٨٧٨)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٢٧٥)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » ص (٣٨٢)، وأبو نعيم في « الحلية »

=

٣٤٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ** »(١).

=

(٦/ ١٢٩)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٩٧٢٣)، (١٠٣٤٦)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٩٣٥)، وابن عساكر (٣٦/ ٢٧٤- ٢٧٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن سلمة الجمحي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

ورواه ابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٣٠٩)، وابن عساكر (٣٦/ ٢٧٥) من طريق ليث بن أبي سليم، فقال: عبد الله بن سلمة أو سلمة بن عبد الرحمن.

قلت: وليث ضعيف، وهذا من أوهامه، وعبد الرحمن بن سلمة يعتبر به في المتابعات، والله أعلم.

وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد، أخرجه الترمذي (٢٣٤٩)، وأحمد (٦/ ١٩)، وفي « الزهد » ص (١٤)، وإسناده صحيح أيضًا.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه الترمذي (١٩٤٤)، وأحمد (٢/ ١٦٧- ١٦٨)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٨٨)، والدارمي (٢٤٣٧)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١١٥)، وابن خزيمة (٢٥٣٩)، والطبري في « تفسيره » (٨/ ٣٤٥) رقم (٩٤٨٣)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٣٢٩)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢٨٠٠)، (٢٨٠١)، والطبراني في « المعجم الكبير » ج (١٣) رقم (٤١)، وابن حبان (٥١٨)، (٥١٩)، والحاكم (١/ ٤٤٣)، (٢/ ١٠١)، (٤/ ١٦٤)[١]، والقضاعي (١٢٣٥)، وابن بشران في « الأمالي » (٧١٠)، والبيهقي في « الشعب » (٩٥٤١)، (٩٥٤٢)، والخطيب في

=

---

[١] قد تحرف في المطبوع في هذا الموضع إلىٰ شرحبيل بن مسلم عن عبد الله بن عمرو، وهو علىٰ الصواب في الحديث الذي قبله بالإسناد نفسه.

=

٣٤٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **قَدَّرَ الله الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ** »(١).

٣٤٤ـ حَدَّثَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ ثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو،

=

« تاريخه » (١٢/ ٢٨)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (٨٧٣)، وابن عساكر (٣٤/ ٩٤).

(١) **حديث صحيح**.

ابن لهيعة وإن كان ضعيفًا فهو متابع كما في الإسناد.

ورواه مسلم (٢٦٥٣)، والترمذي (٢١٥٦)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، وابنه عبد الله في « السنة » (٨٤٢) (٨٥٦)، وابن وهب في « جامعه » (٥٨٠)، وفي « القدر » (٩)، وعثمان الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (٢٥٤)، (٢٦٢)، والبزار (٢٤٥٦)، والفريابي في « القدر » (٨٥) – (٨٧)، وابن حبان (٦١٣٨)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٥١٣- ٥١٤)، والطبراني في « المعجم الكبير » ج (١٣) رقم (٨٠)، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » ص (٤٣٠)، وابن بطة في « الإبانة » (١٣٣٨)، (١٣٣٩)، والآجري في « الشريعة » (٣٧٩)، (٣٨١)، وابن منده في « التوحيد » (١٢)، (١٣)، (٣٢٧)، (٦٣٨)، وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (٢٠٤)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٠٢٥)، (١٠٢٦)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٣٨٤)، وفي « المعرفة » (٤٣٦٠)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٧٩٨)، وفي « الاعتقاد » ص (١٤٢)، وفي القضاء والقدر » (٢) – (٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٦٧)، وفي « التفسير » (٢/ ٢٦٨)، وأبو القاسم الجوزي في « الحجة في بيان المحجة » (٢/ ٣٢)، (٢/ ٨٥)، وابن عساكر (٥٥/ ١٧٧).

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا، فَقَالَ**[١]: **اللهمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوَّكَ**[٢]، **يَمْشِي لَكَ إِلَىٰ الصَّلاةِ** »[٣].

٣٤٥ـ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ لَهِيعَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « **مَنْ صَمَتَ نَجَا** »[٤].

---

(١) كذا في النسخ الخطية وبعض المصادر، وفي بعضها: فليقل، وهو أنسب.

(٢) في حاشية (ش): عدوًّا، وكتب عليها صح إشارة إلىٰ صحتها.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث حسن**.

رشدين بن سعد ضعيف من قبل حفظه، وحيي حسن الحديث.

ورواه أبو داود (٣١٠٧)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١٧٢)، وابن حبان (٢٩٧٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢/ ١٨٩)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٤٧)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١٠٧)، وفي « الدعاء » (١١٢٤)، والحاكم (١/ ٣٤٤، ٥٤٩) كلهم من طريق ابن وهب.

ورواه أحمد (٢/ ١٧٢) من طريق ابن لهيعة ثلاثتهم (رشدين، وابن وهب، وابن لهيعة) عن حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

وذكر المعلق علىٰ الدعاء للطبراني أن ابن حجر حسن إسناده في الفتوحات الربانية (٥/ ٦٣).

(٤) **إسناده ضعيف**.

فيه ابن لهيعة، ورواية العبادلة عنه أحسن حالًا، إلا أنه ضعيف علىٰ كل حال كما قال أبو زرعة الرازي، والله أعلم.

ورواه الترمذي (٢٥٠١)، وأحمد (٢/ ١٥٩، ١٧٧)، وابن المبارك في « الزهد » (٣٦٩)، وابن وهب في « الجامع » (٣٠٢)، والدارمي (٢٧١٣)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٠)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١)، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » ص (٤٣٣)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١١٣)، وأبو الشيخ في =

٣٤٦ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جُنَادَةَ الْمَعَافِرِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ** »[(١)].

=

« الأمثال » (٢٠٧)، والقضاعي في « الشهاب » (٣٣٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٣٧)، وابن البناء في « الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت (١)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤٩٨٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٢٩)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (١٧١٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٢/ ٢١٦) كلهم من طريق ابن لهيعة به.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١١٤) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث.

ورواه في « الأوسط » (١٩٣٣)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٣٨٧) كلاهما من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث.

فإن كان ذكر عمرو بن الحارث محفوظًا فالإسناد صحيح، وإلا فأكثر الطرق عن ابن وهب عن ابن لهيعة وحده، وكذا هو في جامعه، ولذا قال ابن شاهين عقبه: هذا حديث غريب من حديث عمرو بن الحارث، مشهور عن ابن لهيعة.

وروىٰ أبو يعلىٰ (٣٦٠٧)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١١)، والطبراني في « الأوسط » (١٩٣٤)، وأبو القاسم في « الترغيب والترهيب » (١٧١١) من حديث أنس مرفوعًا: « من سره أن يسلم فليلزم الصمت »، وفي إسناده عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متهم بالكذب.

وفي « الصحيحين » من حديث أبي هريرة بلفظ: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا، أو ليصمت ».

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، وعبد الله بن جنادة المعافري روىٰ

=

٣٤٧ـ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ** »(١).

٣٤٨ـ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ** »، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اللهمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ** »(٢).

=

عنه اثنان، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فهو مجهول الحال.

ورواه أحمد (٢/ ١٩٧)، وابن المبارك في « الزهد » (٥٥٣)، وابن أبي الدنيا في « ذم الدنيا » (١٠٧)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٤٤)، والحاكم (٤/ ٣١٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٧٧، ١٨٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٠٦).

وروىٰ مسلم (٢٩٥٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر** ».

(١) **إسناده ضعيف، ويشهد لمعناه الذي قبله**.

فيه يحيىٰ الحماني، وهو ضعيف، وعبد الرحمن بن زياد، وهو ابن أنعم الإفريقي، وهو ضعيف أيضًا.

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٥٥٤)، ومن طريقه الحاكم (٤/ ٣١٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٨٥)، وابن بشران في « الأمالي » (١٤٨٢)، والبيهقي في « الشعب » (٩٨٨٤)، (١٠٢٠٨)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٥٤)، والقضاعي (١٥٠)، ويشهد لمعناه الحديث الذي قبله.

(٢) **حديث صحيح**.

وفي هذا الإسناد يحيىٰ الحماني، وهو ضعيف لكنه متابع، فقد رواه مسلم (٢٦٥٤)،

=

٣٤٩ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **ثَلاثَةٌ**(١) **مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا**(٢) **ثُمَّ مَاتَ، وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَقْضِي عَنْهُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَتَضْعُفُ قُوَّتُهُ، فَيَتَقَوَّىٰ بِدَيْنٍ عَلَىٰ عَدُوِّهِ، فَيَمُوتُ وَلَمْ يَقْضِ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ، وَلا مَا يُوَارِيهِ إِلا بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الْفِتْنَةَ، فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امْرَأَةٍ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَقْضِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(٣).

=

والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٧٣٩)، وأحمد (١٦٨، ١٧٣)، وعثمان الدارمي في نقضه علىٰ المريسي رقم (٨٣)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٢٢)، (٢٣١)، والبزار (٢٤٦٠)، والطبري في « تفسيره » (٦/ ٢١٩- ٢٢٠)، وابن حبان (٩٠٢)، والآجري في « الشريعة » (٧٧٢)، (٧٧٣)، والطبراني في « المعجم الكبير » ج (١٣) رقم (٧٩)، وفي « الدعاء » (١٢٦٠)، وابن منده في « التوحيد » (٥١٣)، وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (٢٠٥)، والدارقطني في « الصفات » (٣١)، وابن بطة في « الإبانة » (٢٠٣)، (٢٠٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧٠٩)، (٧١٠)، والخرائطي في « اعتلال القلوب » (١٥)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٩٨)، (٧٤٠)، وفي « القضاء والقدر » (٣١٣)، وابن عساكر (٣٣/ ١٥٥).

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٧٣٨)، وابن ماجه (١٩٩)، وأحمد (٤/ ١٨٢) بإسناد صحيح عن النواس بن سمعان، وهو مروي أيضًا من حديث عائشة، وأم سلمة، وسبرة بن الفاكه وغيرهم كما في « السنة » لابن أبي عاصم ص (٩٨-١٠٦).

وسيأتي برقم (١٥٣٥) من حديث أم سلمة ﵂.

(١) في (ش): ثلاث.

(٢) في (ش): فيهن.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه الإفريقي، وهو ضعيف، وكذا عمران بن عبد الله، وقد وقع كذلك في النسخ

=

٣٥٠. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الأَعَاجِمِ**[(١)]، **وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا: الْحَمَّامَاتُ، فَلا يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ**[(٢)] **إِلا بِإِزَارٍ، وَامْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا إِلا مَرِيضَةٌ أَوْ نُفَسَاءُ** »[(٣)].

=

الخطية، وفي « كشف الأستار »، و« المتفق والمفترق »، وفي « تاريخ ابن معين »، رواية الدارمي (٤٧٥)، وفي « ضعفاء العقيلي » (١٣١٢)، و« ضعفاء ابن الجوزي » (٢٥٣٤)، وهو عمران بن عبد المعافري كما وقع في المصادر الأخرى، وهو ضعيف أيضًا، ورواه ابن ماجه (٢٤٣٥)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٠٦٤)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٣٤٠)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٥٢٥-٥٢٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١٧٤)، (١٧٥)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٥٩)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٩٠٩).

(١) في (ف): الأعجام.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ف)، و(ق): الرجل.

(٣) **إسناده ضعيف**.

الإفريقي، وعبد الرحمن بن رافع ضعيفان.

ورواه أبو داود (٤٠١١)، وابن ماجه (٣٧٤٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٥٩)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١٢٨)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص (٩٨)، والبيهقي في « الشعب » (٧٧٧٥)، وفي « الآداب » (٨٤٧)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٣٦٢- ٣٦٣).

ورواه عبد الرزاق (١١١٩) عن الثوري عن الإفريقي عن الحبلي عن ابن عمرو مرفوعًا به.

وفي النهي عن دخول الحمام إلا مع التستر أحاديث منها:

- حديث عائشة عند أبي داود (٤٠٠٩)، والترمذي (٢٨٠٣)، وابن ماجه (٣٧٤٩)، وفيه رجل مجهول.

- وحديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٣٢١)، وفيه مجهول أيضًا.

=

٣٥١- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ[١] حَدَّثَنِي حُدَيْجُ بْنُ صُومي[٢] الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **الْغَفْلَةُ فِي ثَلاثٍ: الْغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ الله ﷻ، وَالْغَفْلَةُ مِنْ لَدُنْ[٣] أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ إِلَىٰ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَأَنْ يَغْفُلَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ فِي الدَّيْنِ حَتَّىٰ يَرْكَبَهُ** »[٤].

=

- وحديث جابر عند النسائي (١/ ١٩٨)، ورجاله رجال مسلم.
- ورواه الترمذي (٢٨٠١) من وجه آخر عن جابر، وفيه ليث بن أبي سليم.
- وروىٰ عبد الرزاق (١١١٧) بإسناد صحيح عن طاووس مرسلًا.
- والحديث صحيح بمجموع طرقه.

(١) في (ث): « ثنا الإفريقي، ثنا عبد الرحمن بن زياد »، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في النسخ الأخرىٰ.

(٢) في النسخ الخطية والمطبوعة الثلاثة: صوفي، والصواب ما أثبت، ثم وجدته علىٰ الصواب في (ق).

(٣) سقطت كلمة: « لدن » من (ش).

(٤) **إسناده ضعيف**.

فيه الإفريقي، وهو ضعيف.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٤٢٨٥)، والفسوي (٢/ ٥٢٦- ٥٢٧)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١٢١)، والبيهقي في « الشعب » (٥٧١)، (٤٧٣٣)، وفي الآداب (٩٧٩).

وله طريق آخر، أخرجه البيهقي في « الشعب » (٤٧٣٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي أنا المحاربي عن الأعمش عن أبي علقمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وهذا من الاختلاف علىٰ المحاربي، فالظاهر أن المحفوظ الأول.

وقد ضعف الحديث شيخنا الألباني في الضعيفة (٣٩٧٠)، وقال: عبد الرحمن بن أبي البختري لم أجد له ترجمة، وقد تصحف بالحاء المهملة في الضعيفة وكثير من

=

٣٥٢ـ ثنا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ الله ﷻ؟** » قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: « **أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ الله ﷻ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَيُتَّقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ الله ﷻ لِمَنْ شَاءَ مِنْ مَلائِكَتِهِ: ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلائِكَةُ: رَبَّنَا نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلاءِ، فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا لِي يَعْبُدُونَنِي، لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَيُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَيُتَّقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ الدَّارِ** »[1].

=

المصادر.

قلت: ترجمه الخطيب في « تاريخه » (١٠/ ٢٦٧)، وسماه عبد الرحمن بن زبَّان بن الحكم، وكذا الذهبي في « تاريخ الإسلام »، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات غير معروف بن سويد، فقد روىٰ عنه جمع، ووثقه ابن حبان، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، ووثقه الذهبي في الكاشف.

ورواه أحمد (٢/ ١٦٨)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (٥٦)، والبزار (٢٤٥٧)، وابن حبان (٧٤٢١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١٥١)، وأبو عروبة الحراني في الأوائل (١٠٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٤٧)، وفي « صفة الجنة » (٨١)، (٩٢)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٤٥٨) كلهم من طريق معروف بن سويد عن أبي عشانة عن عبد الله بن عمرو به.

وقد توبع معروف، فرواه أحمد (٢/ ١٦٨)، والمعافىٰ بن عمران في « الزهد » (٥٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي عشانة به.

=

٣٥٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلاةَ يَوْمًا، فَقَالَ: « **مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلا بُرْهَانٌ، وَلا نَجَاةٌ**(١)**، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ** »(٢).

=

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١٥٢)، والحاكم (٢/ ٧١- ٧٢)، والبيهقي في « الشعب » (٤٢٥٩)، (١٠٣٨٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٨٣٧) كلهم من طريق ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه قال: سمعت عبد الله بن عمرو، فذكره مرفوعًا بنحوه.

وهذا إسناد صحيح، فالعجب ممن ضعفه بمعروف بن سويد، والله المستعان.

وروىٰ الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٥١٧- ٥١٨) من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله العدوي[١] أنه سمع سفيان بن عوف القاري يقول: سمعت عبد الله بن عمرو، فذكره بمعناه، والظاهر أن هذا من تخليط ابن لهيعة.

وروىٰ مسلم (٢٩٧٩) الجزء الأول منه عن عبد الله بن عمرو.

(١) كذا في (ف)، و(ق)، و(ش)، وفيها « لم تكن »، وفي (ص)، و(ث): لم يكنْ له نورًا، ولا برهانًا، ولا نجاةً.

(٢) **حديث صحيح**.

رجاله رجال الصحيح غير عيسىٰ بن هلال الصدفي، فقد روىٰ عنه جمع، ووثقه الفسوي، وابن حبان. ورواه أحمد (٢/ ١٦٩)، وابنه عبد الله في « السنة » (٧٨٢)، والدارمي (٢٧٢١)، والخلال في « السنة » (١٢٢٦)، والطحاوي في « المشكل » (٣١٨٠)، (٣١٨١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (١٦٣)، وفي « الأوسط » (١٧٦٧)، وفي « الشاميين » (٢٤٥)، وابن حبان (١٤٦٧)، والآجري في « الشريعة »

=

---

[١] كذا في المعرفة، وفي تعجيل المنفعة الوالبي الكوفي، وكذا هو في الثقات للعجلي.

=

٣٥٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلا صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا**[1] **عَشْرًا، وَسَلُوا الله لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّ الْوَسِيلَةَ مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَلا يَنْبَغِي أَنْ يَكون إِلا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ الله ﷻ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَهَا لِي حَلَّتْ لَهُ**[2] **شَفَاعَتِي** »[3].

=

(٢٩٨)، (٢٩٩)، والبيهقي في « الشعب »، (٢٨٢٣)، وابن بطة في « الإبانة » (٩٠٧)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٨٤٩).

(١) في (ش): بها عليه.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ق): عليه.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣)، والنسائي (٢/ ٢٥- ٢٦)، والترمذي (٣٦١٤)، وأحمد (٢/ ١٦٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٨)، وأبو عوانه في « مستخرجه » (٩٨٣) – (٩٨٥)، والبزار (٢٤٥٣)، وابن خزيمة (٤١٨)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٥١٥)، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/ ١٤٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (١١٩١)، وابن حبان (١٦٩٠) – (١٦٩٢)، والطبراني في « الأوسط » (٩٣٣٥)، وفي « الشاميين » (٢٤٦)، والسراج (٦٤)، وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (١٠٥)، (١٠٦)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٩٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٨٤١)، وابن بشران في « الأمالي » (١٤٧١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٠٩-٤١٠)، وفي « الصغير » (٢٩٥)، وفي « الدعوات » (٥٠)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٤٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٢١)، وفي « التفسير » (٣/ ٥١٨).

٣٥٥ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلامَ، تَدْخُلُونَ الْجِنَانَ** »(١).

٣٥٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **خَصْلَتَانِ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ سَبَّحَ الله فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْرًا، وَكَبَّرَ الله عَشْرًا، وَحَمِدَ الله عَشْرًا، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ** » قَالَ: [**فَإِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كَبَّرَ اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ الله ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبَّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ** قَالَ:] (٣) « **فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَكْثَرَ مِنَ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ سَيِّئَةٍ** » قَالَ: وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعُدُّهُنَّ

---

(١) **إسناده حسن**.
عطاء بن السائب، وإن كان قد اختلط إلا أن سماع زائدة منه صحيح، قاله الطبراني.
ورواه الترمذي (١٨٦٤)، وابن ماجه (٣٦٩٤)، وأحمد (٢/ ١٧٠، ١٩٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٩٨١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤٨)، والدارمي (٢٠٨١)، وابن أبي الدنيا في « التهجد وقيام الليل » (٩)، والبزار (٢٤٠٢)، وابن حبان (٤٨٩)، (٥٠٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٨٧).
(٢) (ابْن السَّائِبِ): ليست في (ص)، و(ث).
(٣) ما بين المعكوفتين من (ش)، و(ق)، وقد سقط من غيرهما، وليس في شيء من النسخ المطبوعة.

هَكَذَا، وعَدَّ هُوَ(١) بِأَصَابِعِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ لا نُحْصِيهَا؟ قَالَ: « **يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فِي آخِرِ صَلاتِهِ، فَيُذَكِّرُهُ(٢) الْحَوَائِجَ، فَيَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ حَاجَةَ كَذَا، اذْكُرْ حَاجَةَ كَذَا، حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ، وَلَمْ يَذْكُرْ، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَيُنَوِّمُهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ** »(٣).

***

(١) كذا في (ش)، وفي (ق): وعده بأصابعه، وفي ، و(ص)، و(ث): يعدهنَّ هكذا بأصابعه .

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): فيذكر.

(٣) **حديث حسن، وهذا الإسناد فيه ضعف.**

لأن معمرًا لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط، ولكنه متابع، وممن تابعه الثوري وشعبة، والحمادان، وهم ممن رووا عنه قبل الاختلاط، فصح الحديث.

ورواه أبو داود (١٥٠٢)، (٥٠٦٥)، والنسائي (٣/ ٧٤- ٧٥، ٧٩)، والترمذي (٣٤١٠)، (٣٤١١)، (٣٤٨٦)، وابن ماجه (٩٢٦)، وأحمد (٢/ ١٦٠-١٦١، ٢٠٤-٢٠٥)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢١٦)، وعبد الرزاق (٣١٨٩)، (٣١٩٠)، والحميدي (٥٨٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٨)، والطبري في « تفسيره » (٢٩/ ٨٨)، والبزار (٢٤٠٣)، (٢٤٠٤)، (٢٤٧٩)، والطبراني في « الأوسط » (٦٢١٥)، وفي « الدعاء » (٧٢٦)، (٧٢٧)، (٧٢٨)، والطحاوي في « المشكل » (٤٠٨٨) – (٤٠٩٢)، وابن حبان (٢٠١٢)، (٢٠١٨)، والسراج (٣٨٤)، والحاكم (١/ ٥٤٧)، والبيهقي في « الشعب » (٦١٣).

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٥٦) موقوفًا، والمرفوع أصح كما هو ظاهر، والله أعلم.

٣٧. حَدِيثُ قدامةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ العامريِّ

٣٥٧ـ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله الْعَامِرِيِّ قَالَ: « **رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَىٰ نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لا ضَرْبَ، وَلا طَرْدَ، وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ** »(١).

---

(١) **حديث حسن**.

رجاله ثقات غير أيمن بن نابل، وقد وثقه أئمة الحديث: الثوري، وابن معين، وابن عمار، وغيرهم، وتكلم فيه بعضهم، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

ورواه النسائي (٥/ ٢٧٠)، والترمذي (٩٠٣)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، وأحمد، وابنه في « المسند وزوائده » (٣/ ٤١٢، ٤١٣)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٩٣٠)، والطيالسي (١٤٣٥)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٥٧٨)، والدارمي (٩٠١)، وابن سعد (١/ ٤٩٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ١٧٨)، وابن خزيمة (٢٨٧٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٤٩٩)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٣٥٨)، والحارث بن أبي أسامة في « العوالي » (٤٤)، وأبو يعلىٰ (٩٢٨)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٩٨٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٧٧) – (٨٠)، وفي « الأوسط » (٨٠٢٨)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٣٠٣)، (٢٦٣٦)، وابن عدي (١/ ٤٣٤– ٤٣٥)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » رقم (١٢٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٧٦٧) – (٥٧٧٢)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٣٢٩– ٣٣٠)، والحاكم (١/ ٤٦٦)، (٤/ ٥٠٧)، وأبو بكر القطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٥/ ١٠١، ١٣٠)، وفي « المعرفة » (٧/ ٣٠٧)، وفي « السنن الصغير » (١٦٨٠)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٤٤٠)، وفي « الشعب » (٨١٦١)، والخطيب في « الموضح » (١/ ٤٦١– ٤٦٢)، وفي « تاريخه » (١/ ٤١٣– ٤١٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ١٨٨)، وفي « حجة الوداع » (١٣٦)، وابن منده في « الفوائد » (٢٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٩٤٤)، وفي « الأنوار » (٧٢٦)، وابن عساكر (٦/ ٦٨– ٦٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/ ٥٥٠).

وقد ألزم الدارقطني البخاري بإخراج حديث أيمن عن قدامة.

٣٨ـ حَدِيثُ بِلالِ بْنِ الحَارِثِ(١)

٣٥٨ـ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ بِلالِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله، لا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ الله ﷻ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ الله، لا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ الله ﷻ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ** »(٣).

---

(١) زاد في هامش (ث): المزني

(٢) زاد في (ص)، و(ث): عن عمرو، وهو خطأ

(٣) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

رجال الإسناد ثقات غير محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة، وهو حسن الحديث، إلا أنه قد اختلف عليه:

فرواه كالمصنف الطبراني في « الكبير » (١١٣٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٥٢)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢١) كلهم من طريق حماد بن سلمة به.

قال ابن عبد البر: هو عندي وهم، والله أعلم، والصحيح ما قالته الجماعة: عن محمد ابن عمرو عن أبيه.

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (١٠٨٦)، ومن طريقه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٧)، وفي « الأوسط » المطبوع باسم « الصغير » (١/ ١٢١)، وابن قانع (١/ ٧٧- ٧٨)، والطبراني في « الكبير » (١١٣٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٨٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٨/ ١٦٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٢٥)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢١) من طريق موسىٰ بن عقبة عن علقمة عن بلال.

=

=

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٧)، وفي « الأوسط » (١/ ١٢١)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢٠) كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان عن موسىٰ بن عقبة عن محمد ابن عمرو عن جده عن بلال.

ورواه الطبراني في « الكبير » (١١٣٣)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢٠) من طريق محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث.

ورواه مالك في « الموطأ » ص (٧٥٢)، ومن طريقه ابن وهب في « الجامع » (٢٩٤)، والطبراني في « الكبير » (١١٣٤)، وابن عساكر (١٠/ ٣١٩- ٣٢٠)، عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث، وكذا رواه هناد بن السري في « الزهد » (١١٤٠) من طريق أبي بكر بن عياش بمثله.

قال ابن عبد البر: القول عندي فيه والله أعلم قول من قال: عن أبيه عن جده، وإليه مال الدارقطني رحمه الله.

وقال ابن عساكر: هذه الأسانيد كلها فيها خلل، والصواب رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال، كذلك رواه سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو ضمرة أنس بن عياض، ويزيد بن هارون، وأبو معاوية، وإسماعيل بن جعفر، ويعلىٰ ابن عبيد، وسعيد بن عامر، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي.

وقال الحاكم: قصر مالك بن أنس برواية هذا الحديث عن محمد بن عمرو، لم يذكر علقمة بن وقاص، ثم قال: القول فيه ما قالوه بالزيادة في إقامة إسناده.

قلت: رواه الترمذي (٢٣١٩)، وابن ماجه (٣٩٦٩)، وأحمد (٣/ ٤٦٩)، وفي « الزهد » ص (٢١)، وهناد بن السري في « الزهد » (١١٤)، والحميدي (٩١١)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٥٥٢)، وسعيد بن منصور في « التفسير » (٧٠٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٦- ١٠٧)، وفي « الأوسط » (١/ ١٢٠)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٧٠)، وابن حبان (٢٨٠)، (٢٨١)، (٢٨٧)، والطبراني

=

=

في « الكبير » (١١٢٧) – (١١٣٢)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٧٧)، والحاكم (١/ ٤٤، ٤٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٥٠، ٥١– ٥٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١١٤٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٨/ ١٦٥)، وفي « الشعب » (٤٩٥٧)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٢٤)، وأبو القاسم التيمي في « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (٢٦٢)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢١ -٣٢٥) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث مرفوعًا به.

وعمرو بن علقمة والد محمد قال الذهبي في الميزان: لم يرو عنه غير ولده محمد بن عمرو.

قلت: ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال في « التقريب »: مقبول.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٥٥٠)، وفي « الصغير » (٦٤٩) طريق معتمر عن عبيد الله بن عمر عن عمر بن عبد الله عن بلال بن الحارث به.

قال الطبراني في « الصغير »: لم يروه عن عبيد الله إلا معتمر، وعمر بن عبد الله الذي روىٰ عنه عبيد الله هذا الحديث هو عمر بن عبد الله بن عتبة، وقد روىٰ عنه محمد ابن عجلان.

وعمر بن عبد الله لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد روىٰ عنه اثنان، فلعل الحديث يحسن من الطريقين، والله أعلم.

وله شاهد أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة (٦٤٧٨).

٣٩. حَدِيثُ بِلالِ بنِ رباحٍ المؤذِّن

٣٥٩. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ بِلالٍ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: « **يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ** »(١)(٢).

٣٦٠. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْكَعْبَةَ، وَدَخَلَ مَعَهُ بِلالٌ، فَقُلْتُ لِبِلالٍ: أَيْنَ رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّىٰ؟ قَالَ: « **فِي مُقَدَّمِ الْبَيْتِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ ثَلاثَةُ أَذْرُعٍ** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**
سئل أبو حاتم: هل سمع ابن أبي ليلىٰ من بلال؟ قال: كان بلال خرج إلىٰ الشام في خلافة عمر قديمًا، فإن كان رآه كان صغيرًا.
قلت: وقد أنكر غير واحد من الأئمة سماعه من عمر، فبلال من باب أولىٰ.
وقد سبق برقم (٣٤٨) بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن عمرو، وسبق ذكر شواهده هناك.

(٢) وقع هذا الحديث في التركية ضمن حديث بلال بن الحارث.

(٣) **حديث صحيح**، وهشام بن سعد وإن كان فيه مقال فقد توبع:
فقد أخرجه البخاري (٣٩٧)، (٤٦٨)، (٥٠٤)، (٥٠٥)، (٥٠٦)، (١١٦٧)، (١٥٩٨)، (١٥٩٩)، (٢٩٨٨)، (٤٢٨٩)، (٤٤٠٠)، ومسلم (١٣٢٩)، وأبو داود (٢٠٢٣)، (٢٠٢٤) (٢٠٢٥)، والنسائي (٢/ ٣٣- ٣٤، ٦٣)، (٥/ ٢١٦- ٢١٨)، والترمذي (٨٧٤)، وابن ماجه (٣٠٦٣)، وأحمد (٢/ ٣، ٣٣، ٥٥، ١١٣، ١٣٨)، (٦/ ١٢، ١٣، ١٤، ١٥)، والطيالسي (١٢١١)، (١٩٦٠)، ومالك في « الموطأ » ص (٣١٩)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٢٠٠)، (٢٠١)، وعبد الرزاق (٩٠٦٣)، (٩٠٦٤)، (٩٠٦٥)، (٩٠٧١)، والحميدي (١٤٩)، (٦٩٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٤٢- ٥٤٣)، والدارمي (١٨٦٦)، (١٨٦٧)، وابن خزيمة (٣٠٠٨)، (٣٠٠٩)، (٣٠١٠)، (٣٠١١)، (٣٠١٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » =

٣٦١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: الحَفْصُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَذَّنَ بِلالٌ حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أَذَّنَ لأَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ فِي زَمَنِ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُؤَذِّنَ؟ قَالَ: إِنِّي أَذَّنْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ حَتَّىٰ قُبِضَ، وَأَذَّنْتُ لأَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ، لأَنَّهُ كَانَ وَلِيَّ نِعْمَتِي، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **يَا بِلالُ، لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هَذَا إِلا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله** ﷻ، **فَخَرَجَ إِلَىٰ الشَّامِ، فَجَاهَدَ ثَمَّ** »(١).

=

(٢٦٧)، وابن سعد (٢/ ١٧٨، ١٧٩)، (٤/ ٦٤)، والبزار (١٣٤٦) – (١٣٥٢)، وابن حبان (٣٢٠١) - (٣٢٠٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٨٩، ٣٩٠)، والطبراني في « الكبير » (١٠٢٩)، (١٠٥٨)، والشاشي (٩٤٣) – (٩٤٦)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٥٤٦)، وابن عدي (٢/ ٤٢٠)، والروياني في « مسنده » (٧٤١)، (٧٤٩)، (٧٥٠)، (٧٥٧)، (٧٥٨)، (٧٥٩)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٥١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٧٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩)، وفي « المعرفة » (٣/ ٢٦٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٤٧)، وابن عساكر (٤٠/ ٢٨٠، ٢٨١)، وابن النجار في ذيل « تاريخ بغداد » (٤/ ١٩٨-١٩٩) من طرق عن ابن عمر عن بلال به.

ورواه بعضهم فجعله من مسند ابن عمر، ولأجل هذا الاختلاف أورده الدارقطني في « علله » (١٢٨٦)، وأطال في ذكر طرقه، وهو اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، والله أعلم.

وسيأتي عند « المصنف » برقم (٧٧٧) من حديث ابن عمر.

(١) **إسناده ضعيف**.

آل حفص المذكورون سماهم ابن عدي، فقال في « الكامل »: قال عثمان بن سعيد قلت ليحيىٰ: فعبد الله بن حفص بن عمر بن سعد، وعمار، وعمر أخواه عن آبائهم عن أجدادهم، كيف حال هؤلاء؟ قال: ليسوا بشيء، ثم ذكر الحديث.

والحديث رواه ابن سعد (٣/ ٢٣٥- ٢٣٦)، والروياني (٧٣٤)، وابن عدي (٤/ ٢٤٨، ٣١٥)، والطبراني في « الكبير » (١٠١٣)، (١٠٧٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣١٨٥)، وابن عساكر (١٠/ ٣٥٩- ٣٦١).

٤٠. حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ الأمويِّ

٣٦٢ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَحَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ(١): قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ** »(٢).

---

(١) في (ش) قال: سمعت رسول الله ﷺ، وفيها أيضًا: عن أبي أيوب بن موسىٰ، وهو خطأ.

(٢) **إسناده ضعيف.**

عامر بن صالح هو ابن رستم ضعيف، وموسىٰ بن عمرو والد أيوب قال في « التقريب »: مستور، وجده عمرو بن سعيد ليست له صحبة، وليس بأهل للاحتجاج به، فقد كان مسرفًا علىٰ نفسه.

ورواه الترمذي (١٩٥٢)، وأحمد وابنه في « المسند وزوائده » (٣/ ٤١٢)، (٤/ ٧٧، ٧٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٤٢٢)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٣٢٦)، وابن حبان في « الضعفاء » (٢/ ١٨٠)، والعقيلي في « الضعفاء » (٤٤١٢)، (٤٤١٣)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٦١)، وابن عدي (٥/ ٨٦)، والقضاعي في « الشهاب » (١٢٩٥)، (١٢٩٦)، (١٢٩٧)، والحاكم (٤/ ٢٦٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٨)، (٣/ ٨٤)، وفي « الشعب » (١٦٧٣)، (٨٦٥١)، (٨٦٥٢)، (٨٦٥٣)، (٨٦٥٤)، والخطيب في « الجامع » (١٤٤)، وفي « الموضح » (٢/ ٣١٥- ٣١٦)، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » (٥٩٤)، وابن عساكر (٤٩/ ٢٣- ٢٤)، (٦٤/ ١٤١- ١٤٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤/ ٤٤- ٤٥).

وضعفه الترمذي بقوله: غريب، وقضىٰ بكونه مرسلًا، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فقال الذهبي: بل مرسل، ضعيف، ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز واهٍ.

وروىٰ الطبراني في « الكبير » (١٣٢٣٤)، و « الأوسط » (٣٦٥٨)، وابن عدي في =

=

« الكامل » (٦/ ٢١٢) من طريق محمد بن عبد الله بن حفص[١] عن محمد بن موسىٰ السعدي عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعًا به.

ومحمد بن موسىٰ السعدي قال ابن عدي: منكر الحديث.

وعمرو ضعيف أيضًا، فالإسناد واهٍ.

ورواه العقيلي في « الضعفاء » (٥٩٦٩) من طريق مهدي بن هلال، قال: حدثنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ومهدي أحد الكذابين، قال العقيلي: هذا الحديث ليس بمحفوظ من حديث هشام بن حسان، وإنما يعرف هذا الحديث من رواية عامر بن أبي عامر الخزاز عن أيوب بن موسىٰ عن أبيه عن جده، وليس الحديث بثابت، وفيه أيضًا مقال.

[١] تحرف في المعجمين المطبوعين إلىٰ محمد بن عبيد الله، والصواب ما أثبت كما في الكامل وغيره.

٤١ـ الأغرُّ(١)

٣٦٣ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ قَالَ: قَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: « **تُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَتُوبُ إِلَىٰ رَبِّي عز وجل فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ** »(٢).

٣٦٤ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ أَغَرِّ مُزَيْنَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَىٰ قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ حَتَّىٰ أَسْتَغْفِرَ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ** »(٣).

---

(١) في التركية: المزني.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٢) – ٤٢، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٧٨) – (١٠٢٨١)، وأحمد (٤/ ٢١١، ٢٦٠)، وفي « الزهد » ص (٥٠)، والطيالسي (١٢٩٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٧)، (١٢/ ٣٣٢)، وابن سعد (٦/ ٤٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٢١)، وفي « التاريخ الكبير » (٢/ ٤٣)، وابن حبان (٩٢٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٨٩)، وابن قانع (١/ ٥٠– ٥١)، والطبراني في « الكبير » (٨٨٣)، (٨٨٤)، (٨٨٥)، (٨٨٦)، وفي « الدعاء » (١٨٢٦) – (١٨٣٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٤٩)، وفي « المعرفة » (١٠٤٤)، والبيهقي في « الشعب » (٧٠٢٢)، وفي « الدعوات » (١٣٨)، وفي الآداب (١١٦٥)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (٨)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٢٢٠)، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٨٨)، وفي « التفسير » (٤/ ١٩٥)، وابن عساكر في « التوبة » (٦).

(٣) **حديث صحيح**.

=

=

وأخرجه مسلم (٢٧٠٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٧٦)، (١٠٢٧٧)، وأبو داود (١٥١٥)، وأحمد (٤/ ٢١١، ٢٦٠)، وابن المبارك في « الزهد » (١١٤٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٤٣)، وابن أبي الدنيا في « التوبة » (١٦٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١١٢٧)، وابن حبان (٩٣١)، وابن قانع (١/ ٥١)، والطبراني في « الكبير » (٨٨٨)، (٨٨٩)، وفي « الدعاء » (١٨٣٣)، (١٨٣٤)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١١٥)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٢٢١)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٤٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٥٢)، وفي « الشعب » (٦٤٠)، (٧٠٢٣)، وفي « الآداب » (١١٦٦)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٢٤)، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٨٧)، وفي « التفسير » (٥/ ١٥٨) كلهم من حديث ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني به.

وقد تابع عمرو بن مرة ثابتًا عند مسلم وغيره فيما سبق، ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٧٤)، (١٠٢٧٥) من حديث أبي بردة عن أبيه، وسيأتي برقم (٥٥٨)، وقد أعلها الحاكم في علومه.

٤٢. سَالِم بْن عُبَيْدٍ

٣٦٥. **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: ذَكَرَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: « **أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ؟** » قُلْنَ[(١)]: نَعَمْ. قَالَ: « **مُرُوا بِلالا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** »، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: « **أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ؟** »، قُلْنَ[(١)]: نَعَمْ قَالَ: « **مُرُوا بِلالا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** »، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ يعني عَائِشَةَ[(٢)]: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ أَوْ أَسِفٌ، فَلَوْ أُمِرَ غَيْرُهُ قَالَ: ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: « **هَلْ أُقِيمَتِ** [**الصَّلاةُ؟** » فَقَالُوا: لا، فَقَالَ: « **مُرُوا بِلالا، فَلْيُقِمْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ**][(٣)] **بِالنَّاسِ** »، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ، فَقَالَ: « **إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا بِلالا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** »، فَأَقَامَ بِلالٌ، وَتَقَدَّمَ[(٤)] أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفَاقَ، فَقَالَ: « **ابْغُوا لِي مَنْ أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ** » قَالَ: فَخَرَجَ يَعْتَمِدُ عَلَىٰ بَرِيرَةَ، وَإِنْسَانٍ آخَرَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَحَبَسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قُبِضَ

---

(١) في (ش): قلنا، وهو أنسب.

(٢) قوله: (يعني عائشة): في (ف)، وحاشية (ش).

(٣) ما بين المعكوفتين: غير موجود في (ص)، و(ث).

(٤) في (ش): ثم تقدم.

رَسُولُ الله ﷺ قَالَ عُمَرُ: لا أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَاتَ إِلا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي، قَالَ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ: ثُمَّ أَرْسَلُونِي، فَقَالُوا: انْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، فَادْعُهُ قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ أُدْهِشْتُ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ مَاتَ، فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لا أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَاتَ إِلا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي قَالَ: فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَأَخَذَ بِسَاعِدِي، فَجِئْتُ أَنَا وَهُوَ، فَقَالَ: أَوْسِعُوا لِي، فَأَوْسَعُوا لَهُ، فَانْكَبَّ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَسَّهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ أَوْ يَدَهُ، وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾، فَقَالوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله، أَمَاتَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، وَكَانُوا أُمِّيِّينَ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، فَقَالُوا[1]: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله أَيُصَلَّىٰ[2] عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ، فَيُكَبِّرُونَ، وَيُصَلُّونَ، وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَدْخُلُ غَيْرُهُمْ حَتَّىٰ يَفْرُغُوا، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله، أَيُدْفَنُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَيْنَ يُدْفَنُ؟ قَالَ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رُوحُهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ رُوحُهُ إِلا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، فأَمَرَهُمْ أَنْ يُغَسِّلَهُ بَنُو أَبِيهِ قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ، فَقَالُوا: إِنَّ لِلأَنْصَارِ فِي هَذَا الأَمْرِ نَصِيبًا قَالَ: فَأَتَوْهُمْ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، وفي غيرهما: قالوا.

(٢) كذا في (ش)، و (ف)، و(ق)، وكذا هو في « إتحاف الخيرة » (٢٠٤٨)، وفي (ص)، (ث): أنصلي.

لِلْمُهَاجِرِينَ، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ثَلاثٌ مِثْلُ مَا لأَبِي بَكْرٍ، ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ، من هما؟، إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا، مَنْ هُمَا؟، مَنْ كَانَ الله ﷻ مَعَهُمَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ النَّاسُ، وَكَانَتْ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً »(١).

***

---

(١) **حديث صحيح**.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨١٠٩)، (١١٢١٩)، والترمذي في الشمائل (٣٩٧)، وابن ماجه (١٢٣٤)، وابن خزيمة (١٥٤١)، (١٦٢٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٩٣٤)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٠٥٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٢٩٩)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤٤٦- ٤٤٧، ٤٥٤- ٤٥٥)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٥١-٥٢)، والطبراني في « الكبير » (٦٣٦٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٧١)، وفي « المعرفة » (٣٤٣٣)، (٣٤٣٤)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٤٣٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٩٧-٣٩٨)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٤٠٩- ٤١٠)، وفي « المعرفة » (٥/ ٢٨٤)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ٢٥٩) كلهم من طريق سلمة بن نبيط عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم به.

ورواه البيهقي في « الكبير » (٤/ ٣٠) من طريق يونس بن بكير عن سلمة بن نبيط عن أبيه نبيط بن شريط عن سالم مختصرًا.

قال الدارقطني في « العلل » (٤٣): رووه عن سلمة بن نبيط عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد، وهو الصواب.

٤٣. أَبُو بُرْدَةَ

٣٦٦. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَضْرِبْ أَحَدُكُمْ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ** ﷻ »(١).

***

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٨٤٨)، (٦٨٤٩)، (٦٨٥٠)، ومسلم (١٧٠٨)، وأبو داود (٤٤٩١)، (٤٤٩٢)، والترمذي (١٤٦٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٣٣٠)، (٧٣٣١)، (٧٣٣٢)، وابن ماجه (٢٦٠١)، وأحمد (٣/ ٤٦٦)، (٤/ ٤٥)، وعبد الرزاق (١٣٦٧٧)، وابن أبي شيبة (٩/ ٤٤٢)، والدارمي (٢٣١٤)، والبزار كما في « البحر الزخار » (٣٧٩٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٢٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٨٥٠)، وابن حبان (٤٤٥٢)، (٤٤٥٣)، وأبو عوانه (٦٣٣٩)، (٦٣٤٠)، (٦٣٤١)، والطحاوي في « المشكل » (٢٤٤٣) – (٢٤٤٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٥١٤) – (٥١٧)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٢٠٧- ٢٠٨)، والحاكم (٤/ ٣٦٩- ٣٧٠، ٣٨١-٣٨٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٥٤٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٨/ ٣٢٧-٣٢٨)، وفي « الصغير » (٣٤١٣)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٦٩-٧٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦٠٩).
وفي أسانيده اختلاف، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (١٣٥٦)، (١٣٥٨)، والدارقطني في « علله » (٩٥٢)، وهو لا يؤثر علىٰ صحة الحديث.
وله شاهد بإسناد مرسل عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، أخرجه الفسوي (٢/ ١١٧)، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبير »(٨/ ٣٢٨).
وفيه المهاجر بن عكرمة قال في « التقريب »: مقبول.

٤٤ـ مُحَمَّدُ بْنُ جَحْشٍ

٣٦٧ـ أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْشِي فِي الْمَدِينَةِ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، يُقَالُ لَهُ: مَعْمَرٌ، فَقَالَ لَهُ(١): « **غَطِّ فَخِذَكَ**(٢)، **فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ** » قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ، وَجَلَسْنَا قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ، فَقَالَ: « **سُبْحَانَ الله مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ؟** » فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ أَمْسِ: **مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ؟**، فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ، فَمَا هُوَ؟ **قَالَ**: « **لَوْ أَنَّ رَجُلا قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَقْضِيَ دَيْنَهُ** »(٣).

---

(١) له: ليست في (ش).

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، ووقع في (ص)، و(ث): فخذيك، فإنها، فتصرف أصحاب نسخ بلنسية، وعالم الكتب بجعلها فخذيك، فإنهما.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث حسن من حديث محمد بن جحش، وصحيح بمجموع طرقه**.
فيه الرجل المبهم شيخ زيد بن أبي أنيسة، وأبو كثير روىٰ عنه أربعة، ووثقه ابن حبان، وقد قيل: إن له صحبة، فمثله حسن الحديث، وقد وثقه الحافظ في « التقريب »، وأما المبهم فقد توبع كما سيأتي فرواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٩٣٢)، وابن قانع (٣/ ١٩)[١]، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٥٥٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٣١) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير به.
ورواه ابن قانع (٣/ ١٩) من طريق محمد بن عباد، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) =

---

[١] تحرف في المطبوع (أبو كثير) إلىٰ (أبو العلاء).

=

=

رقم (٥٥٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٣٢) من طريق يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، والخطيب في الأسماء المبهمة من طريق مصعب بن عبد الله، والحاكم (٢/ ٢٥) من طريق القعنبي (محمد بن عباد، ويحيىٰ الحماني، ومصعب بن عبد الله، والقعنبي) أربعتهم رووه عن عبد العزيز الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير عن محمد بن جحش به.

ورواه « المصنف » (١٥٠) من طريق القعنبي، والبزار (١٢٤٢) من طريق ابن أبي الوزير كليهما عن الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير عن سعد بن أبي وقاص مرفوعًا به.

قلت: والرواية الأولىٰ أولىٰ، قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن سعد إلا من هذا الوجه، وقد رواه بعض أصحاب عبد العزيز عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولىٰ عبد الله بن جحش[١] عن محمد بن عبد الله بن جحش عن النبي ﷺ.

قلت: ورواه النسائي (٧/ ٣١٤-٣١٥)، وأحمد (٥/ ٢٩٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ١٢- ١٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٤٠٠)، وعبد الباقي بن قانع في « معجمه » (٣/ ١٩)، والطبراني في « الكبير » (٥٥١)، والحاكم (٤/ ١٨٠)[٢]، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٢٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٥٥)، وفي « الشعب » (٥٥٣٥)، (٥٥٣٦)، (٧٧٥٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٢٥١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٥/ ٤٥٩- ٤٦٠) كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر، ورواه أحمد (٥/ ٢٩٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٧٤- ٤٧٥)، وفي « المشكل » (١٦٩٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٣٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٠٤) كلهم من طريق حفص ابن ميسرة، ورواه أحمد (٥/ ٢٨٩- ٢٩٠) من طريق زهير بن معاوية.

ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٩٢٨)، (٩٢٩)، والطحاوي في « شرح

=

[١] كذا في البحر الزخار، والصواب مولىٰ محمد بن عبد الله بن جحش، كما في غيره من المصادر.

[٢] تحرف إسماعيل بن جعفر فيه إلىٰ إسماعيل بن حفص.

=

=

معاني الآثار » (١/ ٤٧٥)، وفي « المشكل » (١٧٠٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٥٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٣٢) كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٥٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٢٨)، (٦٢٩)، والحاكم (٣/ ٦٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٢٢٨) كلهم من طريق محمد ابن جعفر بن أبي كثير.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٥٤)، (٥٥٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٣٢) من طريق سليمان بن بلال
وابن المنذر في « الأوسط » (٢٤٠١) من طريق عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني.
كلهم (إسماعيل بن جعفر، وحفص بن ميسرة، وزهير بن معاوية، وعبد العزيز بن أبي حازم، ومحمد بن جعفر، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن جعفر) سبعتهم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبي كثير عن محمد بن جحش مرفوعًا به.
ورواه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٥٦٧) من طريق مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي كثير عن محمد بن جحش.
وزيادة (عن أبيه)، وهم من مسلم بن خالد، وهو الزنجي، فهو ضعيف.
وقد توبع العلاء علىٰ الوجه الصحيح عنه، فرواه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٠٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٩٣٠)، وفي « الجهاد » (٢٣٨)، والطبراني في « الكبير » (٥٥٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٢٦) كلهم من طريق محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة.
ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٩٣١)، وفي « الجهاد » (٢٣٩)، وابن قانع (٣/ ٢٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٥٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٢٧) كلهم من طريق محمد بن أبي يحيىٰ الأسلمي.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٥٦)، وفي « الأوسط » (٢٧٠)، ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (٦٢٤) من طريق صفوان بن سليم.
كلهم (محمد بن عمرو، ومحمد بن أبي يحيىٰ وصفوان بن سليم) ثلاثتهم عن أبي كثير عن محمد بن جحش مرفوعًا به.
فترجح كونه من حديث محمد بن جحش، وله شواهد يتقوىٰ بها، ستأتي عند الحديث رقم (٦٤٠).

٤٥ـ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ

٣٦٨ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَجْلَحُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾، قُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: التَّسْلِيمُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **قُلِ: اللهمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ**[1] **آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ**[1] **آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** »[2].

---

(١) علىٰ: من (ص) فقط.

(٢) **حديث صحيح**.

والأجلح حسن الحديث، وهو متابع:

فقد أخرجه البخاري (٣٣٧٠)، (٤٧٩٧)، (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبو داود (٩٧٦)، (٩٧٧)، (٩٧٨)، والنسائي (٣/ ٤٧، ٤٨)، والترمذي (٤٨٣)، وابن ماجه (٩٠٤)، وأحمد (٤/ ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤)، والشافعي في « مسنده » (٢٧٩)، والطيالسي (١١٥٧)، وعبد الرزاق (٣١٠٥)، (٣١٠٦)، (٣١٠٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٨٦)، وفي « مسنده » (٥٠٥)، والحميدي (٧١١)، (٧١٢)، والدارمي (١٣٤٢)، وابن أبي عاصم « في الصلاة علىٰ النبي ﷺ » (١٠) – (١٥)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٣٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٥٣٢)، والطبري في « تفسيره » (٢٢/ ٣١)، والطحاوي في « المشكل » (٢٢٣١) – (٢٢٣٥)، وابن حبان (٩١٢)، (١٩٥٧)، (١٩٦٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٠٦)، وأبو عوانه (١٩٦٧) – (١٩٧٢)، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ » (٥٦)، (٥٧)، ٥٨)، وابن السني (٩٤)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٢٦٦) – (٢٨١)، وفي « الأوسط » (٢٣٦٨)، (٢٥٨٧)، (٢٩٥٥)، (٤٤٨١)، (٦٨٣٨)، وفي =

٣٦٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أَدْرَكَهُ وَهُوَ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ، أَدْرَكَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ قَالَ: فَوَجَدَنِي وَأَنَا مُشَبِّكٌ يَدَيَّ إِحْدَاهُمَا[1] بِالأُخْرَىٰ، فَفَتَقَ يَدَيَّ، وَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ**[2]**، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَلا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُنَّ**[3] **فِي صَلاة** »[4].

= « الصغير » (٢٢٥)، وابن منده في « التوحيد » (٢٥٢، ٣٢٣)، وابن المقرئ في « معجمه » (١٦٨)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٨٠٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٥٦)، والمحاملي في « الأمالي » (٤٦٢)، والحاكم (٣/ ١٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٤٧، ١٤٨)، وفي « الدعوات » (٢١٥)، (٢١٦)، وفي « المعرفة » (٣/ ٦٨)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٤٦٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٦٨١)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٨٤-٤٨٥)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢/ ١٨٤ - ١٨٦).

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي (ق): إحديهما.

(٢) في (ف): الوضوء.

(٣) في (ش)، (ف)، (ق): فإنه.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه**.

أبو ثمامة الحناط قال في « التقريب »: مجهول الحال، وفي أسانيده اضطراب: فرواه أبو داود (٥٦٢)، وأحمد (٤/ ٢٤١)، والدارمي (١٤٠٤)، والبخاري في « الكنىٰ » ص (١٧)، وابن خزيمة (٤٤١)، وابن حبان (٢٠٣٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٣٣٢)، وفي « الأوسط » (٨٨٣٠)، وابن قانع (٢/ ٣٧١)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٤٦٦)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٣/ ٢٣٠)، وفي « المعرفة » (٤/ ٤٠٠- ٤٠١)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٧٥)، والمزي في =

=

« تهذيب الكمال » (٣٣/ ١٧٦، ١٧٧) كلهم من طريق داود بن قيس عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة عن كعب مرفوعًا به.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٥٥٦٩) من طريق عبد الله بن نافع، وهو الصائغ، عن داود عن أبي ثمامة الحناط عن كعب بن عجرة فذكره، بإسقاط سعد بن إسحاق.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٤٢)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٥٥٦٤)، والطبراني (٣٣٣)، وأبو أحمد الحاكم في « الأسامي والكنىٰ » (٣/ ١٩) كلهم من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٥٥٦٥) من طريق عبد العزيز الدراوردي كليهما (أبي ضمرة، والدراوردي) عن سعد بن إسحاق عن أبي سعيد المقبري عن أبي ثمامة عن كعب به.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٤) من طريق أبي خالد الأحمر.

والبيهقي في « السنن الكبير »(٣/ ٢٣٠) من طريق الضحاك بن عثمان كليهما (الضحاك وأبي خالد الأحمر) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي ثمامة عن كعب به.

ورواه ابن ماجه (٩٦٧) من طريق أبي بكر بن عياش عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري[١] عن كعب بن عجرة مرفوعًا فذكره مختصرًا.

ورواه الدارمي (١٤٠٥)، وعبد الرزاق (٣٣٣٤)، والبخاري في « الكنىٰ » (١٣)، والطبراني (٣٣٤)، والطحاوي في « المشكل » (٥٥٦٧) كلهم من طريق سفيان الثوري، والطبراني في « الكبير » (٣٣٦) من طريق خالد بن الحارث.

ورواه أحمد (٤/ ٢٤٢) من طريق قران بن تمام، وأحمد أيضًا (٤/ ٢٤٣- ٢٤٤) من طريق شريك النخعي كلهم (الثوري، وخالد بن الحارث، وقران، وشريك) أربعتهم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٣٨٦) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري

=

[١] في المطبوع: عن أبي سعيد، والصواب ما أثبت كما في الإعلام (٥/ ٤٥١)، وتحفة الأشراف.

=

=

عن رجل عن كعب مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٤/ ٢٤٢) من طريق ابن جريج عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن بعض بني كعب عن كعب مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٣٣٣٣)، ومن طريقه البخاري في « الكنىٰ » ص (١٧) عن ابن جريج عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن بعض بني كعب بن عجرة مرسلًا.

ورواه الطحاوي (٥٥٦٨) عن ابن إسحاق بمثله.

ورواه أيضًا (٣٣٣٢) عن ابن جريج عن ابن عجلان عن سعيد عن رجل مصدق عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أيضًا (٣٣٣٦) عن ابن جريج عن ابن عجلان أن النبي ﷺ فذكره معضلًا.

ورواه ابن أبي شيبة في « المسند » (٥١١)، والطيالسي (١١٥٩)، والبخاري في « الكنىٰ » ص (١٧) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٤/ ٢٤٢)، والطحاوي في « المشكل » (٥٥٦٦) من طريق ابن أبي ذئب، وعبد الرزاق (٣٣٣١)، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (٣٣٧) من طريق أبي معشر كليهما (ابن أبي ذئب، وأبو معشر) عن سعيد المقبري عن رجل من بني سالم[١] عن أبيه عن جده عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٣٣٣٥) عن ابن جريج عن ابن عجلان عن المسيب مقطوعًا.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٤) عن أبي خالد الأحمر عن ابن عجلان عن يزيد بن خصيفة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره مرسلًا.

ورواه أبو عبيد في « الطهور » (٨) من طريق القطان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري مرسلًا.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٣٨) من طريق الدراوردي عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

=

[١] تحرف في المطبوع من المعجم الكبير إلىٰ: عن أبي سعيد المقبري عن رجل من بني سلمة، وهو في مصنف عبد الرزاق علىٰ الصواب.

=

=
ورواه في « الكبير » (٥٣٥) من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط، وابن عجلان عن سعيد المقبري عن رجل من آل كعب بن عجرة عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.
ورواه أيضًا (٣٢١) من طريق داود بن عطاء المدني عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده مرفوعًا به.
ورواه الخطيب في « تاريخه » (١١/ ٣٩٢) من طريق الحسن بن عمارة، وهو متروك عن ابن عجلان عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.
ورواه ابن خزيمة (٤٤٠)، وابن حبان (٢٠٣٦)، (٢١٤٩)، والحاكم (١/ ٢٠٦-٢٠٧) من طريق يحيىٰ القطان عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة، فذكره.
ورواه الدارمي (١٤٠٦)، وابن خزيمة (٤٤٦) من طريق محمد بن مسلم الطائفي.
وأبو عبيد في الطهور (٧)، وابن خزيمة (٤٣٩)، (٤٤٧)، والحاكم (١/ ٢٠٦)، كلهم من طريق عبد الوارث بن سعيد كليهما (محمد بن مسلم، وعبد الوارث) عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ولعل هذين الطريقين أسلم الطرق.
وقد حكىٰ الدارقطني هذا الاختلاف في « علله » (٢١٧٣)، وقال: قول يحيىٰ القطان عن ابن عجلان أشبهها بالصواب.
قلت: يعني عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا.
وقال: وأما إسماعيل بن أمية، فرواه عبد الوارث بن سعيد، ويحيىٰ بن سليم، ومحمد ابن مسلم الطائفيان، والحارث بن عبيدة عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.
واختلف عن إسماعيل بن عياش، فرواه الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن شيخ من أهل المدينة عن أبي هريرة.
وكذلك رواه روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن المقبري عن شيخ عن أبي هريرة وهو الصواب عن إسماعيل بن أمية. اهـ.
قلت: ولا أدري لم صوب هذه الطريق الأخيرة مع أن الظاهر رجحان التي قبلها، والعلم عند الله تعالىٰ.
=

٣٧٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ(١)، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: « **إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ(٢) مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ(٣) عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي،**

=

ورواه البيهقي (٣/ ٢٣٠- ٢٣١) من طريق الحسن بن علي الرقي ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

وقال: هذا إسناد صحيح إن كان الحسن بن علي الرقي هذا حفظه، لم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعًا، والله أعلم.

والحسن بن علي قال الدارقطني: ضعيف كما قال الذهبي، وقد ظنه شيخنا الألباني الذي قبله، وهو متهم، وليس به، لأن الراوي عن هذا مصري، قد ترجم له ابن يونس، فهو ضعيف فقط، وقد توبع، فرواه ابن حبان (٢١٥٠)، والطحاوي في « المشكل » (٥٥٧٠)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢٠٢١) كلهم من طريق سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو به.

وسليمان بن عبيد الله قال في « التقريب »: صدوق، ليس بالقوي، فالإسناد محتمل للتحسين.

وله شاهد بإسناد ضعيف عن أبي سعيد رضي الله عنه عند أحمد (٣/ ٥٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٣).

والحديث بمجموع طرقه يصح إن شاء الله، والله أعلم.

(١) في النسخ الثلاثة و(ش، ص، ث، ف): العقدي، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ، وهو علىٰ الصواب في (ق).

(٢) في (ش): ليس مني.

(٣) في (ش)، و(ق): وَيُعنهم.

وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ »(١).

(١) **حديث صحيح**.
رجاله ثقات، رجال الشيخين غير عاصم العدوي، فقد روىٰ عنه الشعبي وأبو إسحاق، ووثقه النسائي، والعجلي، وابن حبان، وقد توبع.
ورواه النسائي (٧/ ١٦٠- ١٦١)، والترمذي (٦١٤)، (٦١٥)، (٢٢٥٩)، وأحمد (٤/ ٢٤٣)، والطيالسي (١١٦٠)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١)، وفي « المسند » (٥٠٨)، وأبو يعلىٰ في « معجمه » (١٦٩)، وابن حبان (٢٧٩)، و(٢٨٢)، (٢٨٣)، (٢٨٥)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٧٥٥)، (٧٥٦)، (٧٥٨)، وفي « الآحاد والمثاني » (٦٠٦٤)، (٦٠٦٥)، (٢٠٦٦)، وابن قانع (٢/ ٣٧١)، والطحاوي في « المشكل » (١٣٤٤)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٢١٢)، (٢٩٤- ٢٩٨)، (٣٠٦)، (٣٠٨)، (٣٠٩)، (٣١٠)، (٣١٧)، (٣١٨)، (٣٥٤)، (٣٥٦)، (٣٥٨)، (٣٦١)، وفي « الأوسط » (٧٦٤)، (٢٧٣٠)، (٤٤٨٠)، (٥٠٩٣)، وفي « الصغير » (٤٢٢)، (٦١٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٤٨-٢٤٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ٣٠٣، ٣٠٤)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٩٥٧)، والحاكم (١/ ٧٨- ٧٩)، وابن بشران في « الأمالي » (٦٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٦٥)، وفي « الشعب » (٩٣٩٧)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ١٠٧)، (٥/ ٣٦٢)، والشجري في « الأمالي » (٢٥٧٨)، (٢٧٦٢)، (٢٨٢١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٣/ ٥٥٠-٥٥١) من طرق عن كعب بن عجرة به.
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (٣/ ٢٤، ٩٢)، وإسناده ضعيف.
ومن حديث حذيفة عند أحمد (٥/ ٣٨٤)، ورجاله ثقات.
ومن حديث ابن عمر عند أحمد (٢/ ٩٥)، وإسناده ضعيف.
ومن حديث خباب عند أحمد أيضًا (٥/ ١١١)، وفي إسناده انقطاع.
ومن حديث النعمان بن بشير عند أحمد (٤/ ٢٦٧-٢٦٨)، وفي إسناده مبهم.
ومن حديث عبد الرحمن بن سمرة عند الحاكم (٤/ ١٢٦- ١٢٧)، والطحاوي في « المشكل » (١٣٤٧)، وإسناده ضعيف.
وسيأتي عند « المصنف » (١١٣٩) من حديث جابر، وسيأتي تخريجه هناك إن شاء الله.

٣٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ، مِنَّا ثَلاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَثَلاثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: انْتِظَارُ الصَّلاةِ قَالَ: فَنَكَتَ بِإِصْبَعِهِ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ نَكَسَ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: « **هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ(٢) رَبُّكُمْ** ﷻ؟ » قُلْنَا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: « **إِنَّهُ يَقُولُ: مَنْ صَلَّىٰ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَأَقَامَ حَدَّهَا، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ أُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُقِمْ حَدَّهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ** »(٣).

---

(١) في (ش، ف، ق)، وفي التركية: الأنصاري.

(٢) في (ش): ماذا يقول، وفي (ق): ما يقول.

(٣) **إسناده ضعيف**.

قال الذهبي في ترجمة عبد الرحمن بن النعمان: قال أبو حاتم: صدوق، وضعفه يحيىٰ، وقد روىٰ عن سعد بن إسحاق العجري، فقلب اسمه أولًا، فقال: إسحاق بن سعد بن كعب، ثم غلط في الحديث، فقال: عن أبيه عن جده، فضعفه راجح، وقال في إسحاق بن سعد: لا يدرىٰ من هو؟ أو لا وجود له، بل أرىٰ أنه انقلب اسمه علىٰ عبد الرحمن بن النعمان، ولهذا لم يذكره عامة من جمع في « الضعفاء »، والله أعلم.

قلت: ورواه ابن أبي شيبة في « المسند » (٥١٢)[١]، والدارمي (١٢٢٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٨٧)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣١٧٣) كلهم من =

---

[١] قد تصرف المعلق علىٰ المسند، فغير إسحاق بن سعد بن كعب إلىٰ سعد بن إسحاق، ثم علق بقوله: تحرف إلىٰ إسحاق بن سعد بن كعب في المخطوط وعند ابن حميد، والدارمي، والصواب ما أثبت كما عند الطبراني في معجمه الكبير، وكذلك من كتب الرجال.

قلت: قد أخطأ في هذا التصرف، فإن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن النعمان كما رأيت، وليس ذلك تحريفًا في الأصول، وليس لأحد أن يتصرف في الأصول بمثل هذا، والله المستعان.

=

طريق أبي نعيم بإسناده ومتنه.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٣١٤) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري ثنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب فذكره.

قلت: قد خالف علي بن عبد العزيز، وهو البغوي الجماعة، وروايتهم هي المحفوظة.

قال البخاري: قد روىٰ هذا الحديث سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن ابن حَبّان عن ابن محيريز عن عبادة عن النبي ﷺ، قال: خمس صلوات كتبهن الله علىٰ عباده، فالله أعلم به يعني بإسحاق أنه محفوظ أم لا؟ لأن إسحاق ليس يعرف إلا بهذا، لا أدري حفظه أم لا؟ قال أبو عبد الله (يعني البخاري نفسه): أهاب أنه أراد سعد بن إسحاق.

ورواه أحمد (٤/ ٢٤٤)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٣١١)، و « الأوسط » (٤٧٦٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٩٢-٢٩٣)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٩٦- ٢٩٧) رقم (٤٩٧) كلهم من طريق عيسىٰ بن المسيب البجلي عن الشعبي عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

وعيسىٰ ضعيف، وقال الدوري: قيل ليحيىٰ بن معين: سمع الشعبي من كعب بن عجرة؟ قال: سمع من عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن كعب بن عجرة[١].

قلت: وعند الطبراني التصريح بالإخبار، ولكن عيسىٰ لا يعتمد عليه، ففي الإسناد ضعف وانقطاع.

ورواه الطبراني (٣١٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٤٧- ٢٤٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٩٢) كلهم من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب ابن عجرة، والسري قال يحيىٰ القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد، وضعفه غيره جدًّا.

ورواه الطحاوي (٣١٧٤) بإسناد صحيح عن الشعبي عن كعب بن عجرة، ففيه الانقطاع فقط.

=

[١] تاريخ ابن معين » (٢٥٦١).

=

٤٦ـ مُرَّةُ بْنُ كعبٍ، أو كعبُ بْنُ مُرَّةَ

٣٧٢ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ، أَنْبَأَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ قَالَ: قَالَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، أَوْ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ: دَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ مُضَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَعْطَاكَ الله، وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ الله لَهُم، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَعْطَاكَ الله، وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ الله لَهُمْ أَنْ يَسْقِيَهُمْ، فَقَالَ: « **اللَّهُمَ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مريعًا غدقًا طبقًا عاجِلًا غيرَ رَائِثٍ نَافِعًا غيرَ ضَارٍّ** »، فَمَا كَانَتْ إِلَّا جُمعَةٌ(١) أَوْ نَحْوُهَا حَتَّىٰ مُطِرنَا قَالَ: وَقَالَ لِمُرَّةَ(٢) بْنِ كَعْبٍ أَوْ كَعْبٍ(٣): حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لِلهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً إلا كَانَ فِكَاكَهَ مِنَ النَّارِ، يُجْزَىٰ مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إلا كَانَتَا فِكَاكَهَ مِنَ النَّارِ، يُجْزَىٰ مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً،**

=

ورواه الطبراني (٣١٣) بإسناد آخر عن الشعبي عن كعب بن عجرة، وفيه مسكين بن صالح ذكره الذهبي في « تاريخ الإسلام »، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، ويعقوب ابن إسحاق العطار، ولم أجد من ترجمه، وكذا قال المعلق علىٰ « المعجم الكبير ».

والحديث روي من حديث عبادة بن الصامت، وقد تكلمت علىٰ طرقه في التعليق علىٰ كتاب « الاعتقاد » للبيهقي ص (٣١٦- ٣١٩)، وهو حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) في (ش): جمعةً، بالنصب، والأنسب ما أثبت.

(٢) في (ش): مُرة بدون اللام.

(٣) في غير (ص)، و(ث): كعب بن مرة.

كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، تُجْزَىٰ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا »[١].

***

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه، ولأكثر أجزائه شواهد.**

سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السمط، قاله أبو داود عقب إخراجه.

فرواه أبو داود (٣٩٦٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٨٨٣)، وابن ماجه (١٢٦٩)، (٢٥٢٢)، وأحمد (٤/ ٢٣٥، ٢٣٦)، والطيالسي (١٢٩٤)، وابن أبي شيبة (٥/ ٩٩)، وفي « المسند » (٦١٤)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٨٦٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٤٠٨)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (١/ ١٤٤- ١٤٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٢٣)، وفي « المشكل » (٧٢٥)، (٧٢٦)، وعبد الباقي بن قانع في « معجمه » (٢/ ٣٧٩- ٣٨٠)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٢٠١١)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٢٢٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٧٥٥)، (٧٥٦)، وفي « الدعاء » (٢١٩١)، (٢١٩٢)، والحاكم (١/ ٣٢٨- ٣٢٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٨٢٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٥٥- ٣٥٦)، (١٠/ ٢٧٢)، وفي « الصغير » (٧٢٧)، وفي « الدعوات » (٤٨٠)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ١٤٥، ١٤٦) كلهم من طريق عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن ابن السمط عن كعب ابن مرة أو مرة بن كعب مرفوعًا، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٨٨١)، (٤٨٨٢)، والطحاوي في « المشكل » (٧٣٠)، (٧٣١)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٥/ ١١١) كلهم من طريق سالم ابن أبي الجعد عن كعب بن مرة، ورواه النسائي (٤٨٨٠)، وأحمد (٤/ ٣٢١)، والطحاوي (٧٢٨)، (٧٢٩)، وأبو القاسم البغوي (٢٠١٢) كلهم من طريق سالم بن أبي الجعد عن رجل عن كعب بن مرة، وبعضهم قال: حدثت.

ورواه ابن المبارك في « مسنده » (٢١٣)، والطبراني في « الأوسط » (٦٧٥٤) من طريق عبيد بن أبي الجعد، والطيالسي (١٢٩٥) من طريق مرة بن كعب كلاهما عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة به مختصرًا، وقد مضىٰ برقم (٢٩٩) من حديث عمرو بن عبسة، وهو صحيح من حديثه، وله شواهد أخرىٰ، وسيأتي عند « المصنف » برقم (١١٢٦) من حديث جابر، وهو شاهد لدعاء الاستسقاء.

٤٧. حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مالكٍ

٣٧٣. أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً**[١] **حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ**[٢] **الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَىٰ أَصْلِهَا، لا يَقْلَعُهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً** »[٣].

---

(١) في (ق): أخرىٰ.

(٢) في (ش): كمثل.

(٣) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، وهو مختلط، ورواية من سمع منه بالبصرة والكوفة قبل اختلاطه، ومنهم جعفر بن عون، وقد توبع فقد رواه البخاري (٥٦٤٣)، ومسلم (٢٨١٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٤٧٩)، وأحمد (٣/ ٤٥٤)، (٦/ ٣٨٦)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠/ ٢٩٧)، (١٢/ ١٧٨- ١٧٩)، وفي « المسند » (٤٩٧)، وفي « الإيمان » (٨٧)، والدارمي (٢٧٤٩)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١١٧٠)، والروياني (١٤٥٩)، والرامهرمزي في « الأمثال » (٣٧)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٣١٥)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٣٤٤- ٣٤٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٨٣) – (١٨٥)، والقضاعي في « الشهاب » (١٣٦٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٧٣)، والبيهقي في « الشعب » (٩٧٧٩)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٣٨)، والشجري في « الأمالي » (٢٢٩٥).

وأخرجه البخاري (٥٦٤٤)، ومسلم (٢٨٠٩) من حديث أبي هريرة، وله طرق أخرىٰ، وسيأتي له شاهد من حديث جابر برقم (١٠١١).

٣٧٤ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ، وَأَوْسَ بْنَ حَدَثَانَ، فَنَادَيَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ: لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، وَأَنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ »[١].

٣٧٥ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبًا قَالَ: « **قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا إِلا يَوْمَ الْخَمِيسِ** »[٢].

---

(١) **حديث صحيح**.
ورواه مسلم (١١٤٢)، وأحمد (٣/ ٤٦٠)، وابن أبي شيبة في المسند (٥٠٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٤٣٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٦٧٣)، وأبو عوانه (٢٩١٧)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٩١)، وفي « الأوسط » (١٨٠٤)، وفي « الصغير » (٧٥)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٢٠٩)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (٩٢)، (٩٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٥٩٢)، وفي « صفة الجنة » (٦٠)، وفي « المعرفة » (٩٨٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٦٠)، وفي « الصغير » (١٤٤٢)، وابن عساكر (٥٣/ ١٤٩)، وله شاهد أخرجه مسلم (١١٤١) من حديث نبيشة الهذلي، ومن حديث عقبة بن عامر أخرجه أبو داود (٢٤١٩)، والنسائي (٥/ ٢٥٢)، والترمذي (٧٧٣).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٩٤٩)، (٢٩٥٠)، وأبو داود (٢٦٠٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٧٨٥)، (٨٧٨٦)، (٨٧٨٧)، وأحمد (٣/ ٤٥٥، ٤٥٦)، (٦/ ٣٩٠)، والطيالسي (١٠٣٤)، (١٠٣٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤)، وفي « المسند » (٩٤٢)، والدارمي (٢٤٣٦)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٨٠)، وابن خزيمة (٢٥١٧)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١١٠)، وفي « الأوسط » (٨٨١٢)، وابن قانع (٢/ ٣٧٥)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٧٧٩)، (٧٨٢)، (٧٨٣)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٨٧١)، (٨٧٢)، وتمام في « فوائده » (٥٥٧)،
=

٣٧٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُبَشِّرٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَهو شَاكٍ[(١)]: اقْرَأْ عَلَىٰ ابْنِي السَّلامَ ـ تَعْنِي مُبَشِّرًا ـ فَقَالَ: يَغْفِرُ الله لَكِ يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ أَوَ لَمْ تَسْمَعِي إِلَىٰ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ نَسَمَةَ الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ تَعْلَقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يُرْجِعَهَا الله إِلَىٰ جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَتْ: ضَعُفْتُ، فَأَسْتَغْفِرُ الله** »[(٢)].

=

والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٥٠-٢٥١)، (٩/ ١٥١)، وفي « الآداب » (٩٦٣)، والخطيب في « الجامع » (١٧٣٧).

وهو طرف من حديث كعب الطويل في حكايته تخلفه عن النبي ﷺ، أخرجه البخاري (٢٩٤٧)، ومواضع أخرىٰ، ومسلم (٢٧٦٩)، وطرقه كثيرة، وفي بعض طرقه رواه عبد الرحمن بن كعب، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله، وقد صرح عبد الرحمن بسماعه من جده، فالإسناد متصل علىٰ كل حال.

(١) كذا في (ق)، وحاشية (ش)، وكتبت عليه علامة التصحيح، وعند عبد الرزاق ومن طريقه أحمد، وهو الجادة، وفي (ش)، و(ص)، و (ث)، و (ف): شاكي.

(٢) **حديث صحيح**.

ورواه عبد الرزاق في « التفسير » (١/ ١٣٩- ١٤٠)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٤٥٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١١٩) عن معمر.

ورواه مالك في « الموطأ » ص (٢٠٦) – (٢٠٧)، ومن طريقه النسائي (٤/ ١٠٨)، وابن ماجه (٤٢٧١)، وأحمد (٣/ ٤٥٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٠٥)، والآجري في « الشريعة » (٩٢٤)، والطبراني في « الكبير » (١٢٠)، وابن المقرئ في المعجم (١٠٤٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ١٥٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٦٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١١/ ٥٦)، والبيهقي في « البعث » (٢٢٤)، وفي « المعرفة » (٥/ ٣٥٨) كلهم من طريق مالك.

ورواه ابن ماجه (١٤٤٩)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٤٩٥)، والطبراني في « الكبير » (١٢٢)، واللالكائي (٢١٦٢)، والبيهقي في « البعث » (٢٢٦) من طريق الحارث بن فضيل، ورواه أحمد (٣/ ٤٥٥- ٤٥٦، ٤٥٦)، واللالكائي (٢١٦١)،

=

=

وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٨١٣)، والبيهقي في « البعث » (٢٢٣) كلهم من طريق يونس بن يزيد.

ورواه أحمد (٣/ ٤٥٦)، والطبراني في « الشاميين » (٣١٩٤)، والبيهقي في البعث (٢٢٥) كلهم من طريق شعيب بن أبي حمزة.

ورواه أحمد (٣/ ٤٦٠)، والطبراني في « الكبير » (١٢١) من طريق أبي أويس.

ورواه ابن حبان (٤٦٥٧) من طريق الليث بن سعد.

والطبراني في « الكبير » (١٢٣) من طريق الأوزاعي.

كلهم (معمر، ومالك، والحارث بن فضيل، ويونس بن يزيد، وشعيب، وأبو أويس، والليث، والأوزاعي) ثمانيتهم رووه عن الزهري عن ابن كعب عن كعب به.

وبعضهم سماه عبد الرحمن.

ورواه الترمذي (١٦٤١) من طريق ابن أبي عمر، وأحمد (٦/ ٣٨٦)، والطبراني (١٢٥) من طريق يعقوب بن حميد، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٢٠٠٩)، ومن طريقه ابن عساكر (٥٣/ ١٣٧) من طريق سعيد بن عبد الرحمن أبي عبيد الله المخزومي (ابن أبي عمر، وأحمد، ويعقوب بن حميد، وسعيد بن عبد الرحمن) أربعتهم عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن كعب عن أبيه.

وعند البغوي وابن عساكر تسمية ابنه عبد الله، ورواية الأكثر عبد الرحمن، ولفظ هؤلاء الأربعة عن ابن عيينة: إن أرواح الشهداء، وخالف الأربعة الحميدي، فرواه في « مسنده » (٨٧٣)، ومن طريقه ابن قانع (٢/ ٣٧٥) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن كعب عن أبيه بلفظ الجماعة: نسمة المؤمن.

ورواه أحمد (٣/ ٤٥٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٠٥- ٣٠٦)، والطبراني في « الكبير » (١٢٤) كلهم من طريق صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أنه بلغه أن كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره مرسلًا.

ورواه سعيد بن منصور في « سننه » (٢٥٦٠) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك يبلغ به النبي ﷺ أن أنفس الشهداء تعلق من ثمر الجنة.

=

٣٧٧ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَقَاضَىٰ ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّىٰ سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ(١): « **يَا كَعْبُ، ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِشَطْرٍ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ قَالَ: قُمْ، فَاقْضِهِ** »(٢).

***

=
قلت: ورواية الجماعة أولىٰ في الإسناد واللفظ، والله أعلم.

وسيأتي برقم (١٥٧٢) من حديث أم مبشر.

(١) في (ش): فقلت لكعب: يا كعب، والأنسب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٥٧)، (٤٧١)، (٢٤١٨)، (٢٤٢٤)، (٢٧٠٦)، (٢٧١٠)، وفي « التاريخ الكبير » (٥/ ١٧٩)، ومسلم (١٥٥٨)، وأبو داود (٣٥٩٥)، والنسائي (٨/ ٢٣٩- ٢٤٠، ٢٤٤)، وابن ماجه (٢٤٢٩)، وأحمد (٣/ ٤٥٤، ٤٦٠)، (٦/ ٣٨٦- ٣٨٧، ٣٩٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٨٠)، وفي « المسند » (٤٩٣)، والدارمي (٢٥٨٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠١٤)، (٢٠١٥)، (٢٠١٧)، وأبو عوانه (٥٢١٥) – (٥٢١٨)، وابن حبان (٥٠٤٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٢٦) – (١٢٩)، (١٧٧)، (١٧٨)، (٢٠٣)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١٧-١٨)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٨٩) رقم (٤١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٦٣- ٦٤)، وفي « الصغير » (٢٠٨٣)، وفي « الشعب » (١١٢٤١)، والخطيب في « تاريخه » (١٠/ ١٤٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٢١٥١)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٣٣- ٢٣٤).

٤٨ـ أَبُو اليَسَر كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو الأنصاريُّ

٣٧٨ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ثَنَا زَائِدَةُ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ الله ﷻ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ** »(١).

***

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٣٠٠٦)، وابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٣/ ٤٢٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٥٢- ٥٥٣)، والدارمي (٢٥٨٨)، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (١٠٠)، ومحمد بن عاصم في جزئه (٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩١٤) – (١٩١٧)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٦٢)، والطحاوي في « المشكل » (٣٨١٥)، (٣٨١٦)، (٣٨١٧)، وابن حبان (٥٠٤٤)، والشاشي (١٥٢٣) – (١٥٢٩)، والطبراني في « المعجم الكبير » ج (١٩) رقم (٣٧٢) – (٣٧٧)، (٣٧٩)، (٣٨٠)، وفي « الأوسط » (٤٥٣٧)، (٥٠٢٢)، والقضاعي (٤٦٠) – (٤٦٢)، والحاكم (٢/ ٢٨-٢٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ١٩-٢٠)، وفي « المعرفة » (٥٨١٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٥٧)، وفي « الشعب » (١١٢٤٨)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (١٥٨)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٥٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٢١٤٢) من طرق عن أبي اليسر بألفاظ متقاربة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وفي بعض أسانيده اختلاف لا يضر، أورده من أجله الدارقطني في « علله » (١٢٠٢)، ورجح الطريق التي بين أيدينا.

٤٩. عُثْمَانُ بْنُ حُنَيفٍ

٣٧٩ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ادْعُ الله أَنْ يُعَافِيَنِي، فَقَالَ: « **إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَاكَ**[1]**، فَهُوَ أَعْظَمُ لأَجْرِكَ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ الله**؟ » فَقَالَ[2]: ادْعُهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ[3]: « **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَتُقْضَىٰ، اللهمَّ فَشَفِّعْهُ**[4] **فِيَّ** »[5].

---

(١) في (ش): ذلك.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي غيرهما: قال.

(٣) في (ق): ويصلي بهذا الدعاء.

(٤) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ف): شفِّعْهُ.

(٥) **حديث صحيح**.
رجاله كلهم ثقات، ورواه الترمذي (٣٥٧٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٤٩٥)، وابن ماجه (١٣٨٥)، وأحمد (٤/ ١٣٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٢١٠)، وابن خزيمة (١٢١٩)، والطبراني في « الدعاء » (١٠٥١)، وابن قانع (٢/ ٢٥٧- ٢٥٨)، والحاكم (١/ ٣١٣، ٥١٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٩٢٧)، والبيهقي في « الدعوات » (٢٠٤)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ١٦٦) كلهم من طريق شعبة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٤٩٤)، وأحمد (٤/ ١٣٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٠٩) من طريق حماد بن سلمة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٤٩٦)، والبخاري في « التاريخ » (٦/ ٢١٠) من طريق هشام الدستوائي.
=

=

ورواه البخاري في « التاريخ » (٦/ ٢١٠)، والطبراني في « الكبير » (٨٣١١)، و« الصغير » (٤٩٩)، وفي « الدعاء » (١٠٥٠)، وابن قانع (٢/ ٢٥٨)، وابن السني (٦٢٨)، والحاكم (١/ ٥٢٦- ٥٢٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٩٢٨)[١]، (٤٩٢٩)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ١٦٧- ١٦٨) من طريق روح بن القاسم كليهما (هشام، وروح) عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف به.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٨٣١١)، ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (٤٩٢٦) من طريق إدريس بن جعفر العطار عن عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي جعفر عن أبي أمامة عن عثمان.

وإدريس متروك، فلا عبرة بروايته، والمحفوظ عن شعبة ما رواه الثقات.

قال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٠٦٤): الصحيح حديث شعبة.

وقال ابن أبي حاتم: حكم أبو زرعة لشعبة، وذلك: لم يكن عنده أن أحدًا تابع هشامًا الدستوائي، ووجدت عندي: عن يونس بن عبد الأعلىٰ عن يزيد بن وهب عن أبي سعيد التميمي يعني: شبيب بن سعيد عن روح بن القاسم عن أبي جعفر عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف عن النبي ﷺ.. مثل حديث هشام الدستوائي، وأشبع متنًا، وروح ابن القاسم ثقة، يجمع حديثه، فاتفاق الدستوائي وروح بن القاسم يدل علىٰ أن روايتهما أصح. اهـ.

قلت: ونقل الطبراني في « الدعاء » عن ابن المديني قوله: ما أرىٰ روح بن القاسم إلا قد حفظه.

وقال الترمذي عن حديث شعبة: حسن صحيح غريب.

وفي « سنن ابن ماجه »: قال أبو إسحاق[٢]: هذا حديث صحيح.

=

[١] سقط ذكر روح بن القاسم في هذا الموضع من المطبوع.

[٢] أبو إسحاق الظاهر أنه أبو إسحاق الهروي البغدادي إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، قال عنه الذهبي في « السير » (١١/ ٤٧٨): الحافظ، الإمام، شيخ الإسلام، أو يكون أبا إسحاق الجوزجاني، والناقل عنه أحد رواة سنن ابن ماجه، والله أعلم.

وقال الشيخ شعيب: لم ترد هذه العبارة في أصولنا الخطية.

=

=

قلت: وقد تابع شعبة حماد بن سلمة، فالظاهر صحة الحديث علىٰ الوجهين، والله أعلم.

وقد صححه البيهقي في « الدعوات »، ونقل ابن تيمية في « الفتاوىٰ » (١/ ٢٧٤) قول أبي عبد الله المقدسي: الحديث صحيح، ووصف إسناد روح بن عبادة عن شعبة بالصحة.

وقد تكلم ﷺ علىٰ الحديث باستفاضة، وخلاصة ذلك قوله في « الفتاوىٰ » (١/ ٢٨٤- ٢٨٥): قال عمر في دعائه الصحيح المشهور الثابت باتفاق أهل العلم بمحضر من المهاجرين والأنصار في عام الرمادة المشهور، لما اشتد بهم الجدب حتىٰ حلف عمر لا يأكل سمنًا حتىٰ يخصب الناس، ثم لما استقىٰ بالناس قال: اللهم إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا، فاسقنا، فيسقون، وهذا دعاء أقره عليه جميع الصحابة، ولم ينكره أحد مع شهرته، وهو من أظهر الإجماعات الإقرارية، ودعا بمثله معاوية بن أبي سفيان في خلافته لما استسقىٰ بالناس، فلو كان توسلهم بالنبي ﷺ بعد مماته كتوسلهم به في حياته لقالوا: كيف نتوسل بمثل العباس ويزيد بن الأسود ونحوهما، ونعدل عن التوسل بالنبي ﷺ الذي هو أفضل الخلائق، وهو أفضل الوسائل وأعظمها عند الله؟

فلما لم يقل ذلك أحد منهم، وقد علم أنهم في حياته إنما توسلوا بدعائه وشفاعته، وبعد مماته توسلوا بدعاء غيره وشفاعة غيره علم أن المشروع عندهم التوسل بدعاء المتوسل به، لا بذاته، وحديث الأعمىٰ حجة لعمر وعامة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، فإنه إنما أمر الأعمىٰ أن يتوسل إلىٰ الله بشفاعة النبي ﷺ ودعائه، لا بذاته، وقال له: قل اللهم فشفعه فيَّ. اهـ.

٥٠ـ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ

٣٨٠ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاتِي وَقِرَاءَتِي، فَقَالَ: « **ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثًا** »(١).

٣٨١ـ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ شَكَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ الْوَسْوَسَةَ فِي الصَّلاةِ، فَقَالَ: « **ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا وَجَدْتَ مِنْهُ شَيْئًا، فَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثًا، وَتَعَوَّذْ بِالله مِنْهُ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
ورواه مسلم (٢٢٠٣)، وابن ماجه (٣٥٤٨)، وأحمد (٤/ ٢١٦)، وعبد الرزاق (٢٥٨٢)، (٤٢٢٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٧)، (١٠/ ١٢٧- ١٢٨)، وأبو عبيد في « الطهور » (٥٣)، والروياني (١٥١٥)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٨٠٣)، (١٨٠٤)، (١٨٠٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٥٣١)، (١٥٣٢)، والطحاوي في « المشكل » (٣٧٠)، (٣٧١)، والطبراني في « الكبير » (٨٣٤٧)، (٨٣٦٦) – (٨٣٦٨)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٧٧)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢٠٤٣)، والحاكم (٤/ ٢١٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٩٣٤)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٣/ ١١٨)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٣٠٧- ٣٠٨)، وأبو محمد البغوي في « التفسير » (٣/ ٥٧٥- ٥٧٦) من طرق عن عثمان بن أبي العاص، وعند بعضهم مغايرة لهذا اللفظ.

(٢) **حديث صحيح**.

=

٣٨٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ(١) ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُنِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ** »، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَشَفَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ(٢).

=

وهو طرف من الذي قبله، وقد مضىٰ تخريجه.

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث)، و(ف)، والنسخ المطبوعة: يحيىٰ بن بكير.

(٢) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات كلهم، ورواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة، ويحيىٰ بن أبي بكير كوفي نزل بغداد، وعمر بن عبد الله بن كعب، وبعضهم قال: عمرو وثقه النسائي، والفسوي، وقد توبع:

فقد أخرجه مسلم (٢٢٠٢)، وأبو داود (٣٨٩١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٤٦)، (١٠٨٣٧-١٠٨٣٩)، والترمذي (٢٠٨٠)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، وأحمد (٤/ ٢١، ٢١٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٨١٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠)، (١٠/ ١٠١)، والروياني (١٥٢١)، والفسوي (١/ ٣٦٤)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٤٥)، وابن حبان (٢٩٦٤)، (٢٩٦٥)، (٢٩٦٧)، والطبراني في « الكبير » (٨٣٤٠)، (٨٣٤١)، (٨٣٤٣)، وفي « الدعاء » (١١٢٩) – (١١٣٢)، وابن منده في « التوحيد » (٢١٢)، (٢١٣)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٥٣٠)، والحاكم (١/ ٣٤٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٩٣٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٣٠)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٢٧– ٢٨)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٤٣)، (٢٥٧)، (٢٥٨)، وفي « الدعوات » (٥١٦)، (٥١٧)، وفي « دلائل النبوة »

=

=

(٥/ ٣٠٨)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤١٦)، والشجري في « الأمالي » (١٠٩٦)، (١١٠٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٢/ ١١٤-١١٥) بعضهم من طريق عمرو بن عبد الله بن كعب، وبعضهم من طريق الزهري، كلاهما عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٨٣٤٢)، وفي « الدعاء » (١١٣٣)، ومن طريقه الشجري في « الأمالي » (١١١٣) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عمرو بن كعب عن نافع عن عثمان به.

فسماه محمدًا، وعبد الله فيه لين، وإسحاق متروك، فروايته ساقطة.

ورواه ابن السني (٥٧٨) من طريق الليث عن ابن عجلان عن يزيد بن خصيفة عن عثمان بإسقاط عمرو، ونافع، وابن عجلان خالف بذلك أصحاب يزيد، فروايته شاذة مردودة، ورواه النسائي (١٠٨٤٠) من طريق عثمان بن الحكم عن يونس عن الزهري عن نافع مرسلًا.

وعثمان بن الحكم قال في « التقريب »: صدوق له أوهام، وقد خالف من هو أثبت منه، وقد ذكر هذه المخالفة الدارقطني في « التتبع » (٣٣)، ولم يقض شيئًا، ورجح شيخنا مقبل رحمه الله الرواية الموصولة كما بيَّنتُ، والله الموفق.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٨٣٥٦)، وفي « الدعاء » (١١٢٨) من طريق سهيل بن أبي صالح عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن عثمان به.

وحكيم لا يدرك عثمان بن حنيف.

ورواه أحمد (٦/ ٣٩٠)، والطيالسي (٩٨٣)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٧٩)، وفي « الدعاء » (١١٣٤)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٤٩٥) من طريق أبي معشر عن يزيد بن خصيفة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه به.

وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٣٠٦): أخطأ أبو معشر في هذا الحديث، إنما هو ما رواه مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن نافع ابن جبير عن عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ، وهو الصحيح.

٥١ ـ جَعْدَةُ(١)

٣٨٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الآخِرُ أَرْدَىٰ** »(٣).

---

(١) في التركية: جعدة بن هبيرة.

(٢) في (ص) ، و(ث): عبد الرحمن بن إدريس، والصواب ما أثبت كما في النسخ الأخرىٰ.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح دون قوله: ثم الآخر أردى.**

جد عبد الله بن إدريس، هو يزيد بن عبد الرحمن الأودي قال في « التقريب »: مقبول، وجعدة بن هبيرة ليس صحابيًّا علىٰ ما قرره المحققون من أهل العلم، فالإسناد مرسل ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٢١٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٧٢٦)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ١٥٤)، والطبراني في « الكبير » (٢١٨٧)، (٢١٨٨)، والحاكم (٣/ ١٩١) ، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٦٧٣) كلهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس الأودي عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة به.

وقال أبو القاسم البغوي في « معجمه » (٣٢٢): حدثنا إبراهيم بن هانئ نا أبو نعيم نا داود بن يزيد الأودي قال: سمعت أبي يذكر عن جعدة بن أبي هبيرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

وإبراهيم بن هانئ أحد الثقات، وقد خالفه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، فرواه عنه الطبراني في « الأوسط » (٥٤٧٥) قال: ثنا عقبة بن مكرم قال: ثنا يونس بن بكير عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه يزيد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة فذكره مرفوعًا.

ويونس بن بكير قال في « التقريب »: صدوق يخطئ، وقد خالفه عبد الله بن إدريس، وأبو نعيم، ومحمد بن عثمان قد تكلم فيه غير واحد بجرح شديد.

وقال أبو زرعة، كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٦٤٣): أبو نعيم أحفظ من يونس، =

---

[١] كذا بالمطبوع، والمعروف (ابن هبيرة)، وكذلك وجدته في علل ابن أبي حاتم.

٥٢ـ عَمْرُو بْنُ كعبٍ

٣٨٤ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَىٰ قَفَاهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ تَحْتِ الْحَنَكِ(١).

=

وليس لجعدة صحبة.

قلت: وله شواهد من حديث عمران بن حصين عند البخاري (٢٦٥١)، ومسلم (٢٥٣٥).

ومن حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٤٢٩)، ومسلم (٢٥٣٣).

ومن حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥٣٤).

ومن حديث عائشة عند مسلم (٢٥٣٦)، وليس في شيء منها قوله: **ثم الآخر أردىٰ**.

(١) **إسناده ضعيف**.

قال ابن أبي حاتم في « المراسيل » (٣١٧): حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده له صحبة؟ وما اسم جده؟ قال: لا أدري، وبلغنا عن سفيان بن عيينة أنه أنكر أن يكون له صحبة.

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: قيل ليحيىٰ بن معين: طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رأىٰ النبي ﷺ؟ قال يحيىٰ: المحدثون يقولون: قد رآه، وأهل بيته يقولون: ليست له صحبة، سألت أبي عن حديث رواه ليث بن أبي سليم عن طلحة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه مسح برأسه من مقدم رأسه حتىٰ أتىٰ علىٰ آخر رأسه إلىٰ تحت لحيته؟

فقال أبي: يقال: إنه طلحة، رجل من الأنصار، ومنهم من يقول: هو ابن مصرف، ولو كان طلحة بن مصرف لم يختلف فيه، سئل أبو زرعة عن طلحة الذي يروي عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ فقال: لا أعرف أحدًا سمىٰ والد طلحة، إلا أن بعضهم يقول: ابن مصرف. اهـ.

قلت: فإذا كان أئمة الحديث لا يعرفون هذا الإسناد فهو إسناد مجهول، ولئن كان طلحة هو ابن مصرف، فإن أباه مصرفًا مجهول أيضًا، وليث ضعيف، فالإسناد ضعيف علىٰ كل حال، والله أعلم.

=

٥٣. نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الحارِثِ

٣٨٥. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ خُمَيْلٍ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ** »(١).

=

وأخرجه أبو داود (١٣٩)، وأحمد (٣/ ٤٨١)، وابن أبي شيبة (١/ ٣١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٠)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٥/ ١٣١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٤٠٧) – (٤١٢)، وابن قانع (٢/ ٢٢١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٠٦٧)، (٥٨٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٥١، ٦٠)، وبعضهم سماه: عمرو بن كعب، وبعضهم: كعب بن عمرو، وأورده أبو نعيم في الموضعين، وهذا مما يدل علىٰ عدم معرفة أهل العلم بحاله، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

خميل قال في « التقريب »: مقبول، يعني إن توبع، وإلا فلين.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٧– ٤٠٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١١٦)، (٤٥٧)، وأبو مسهر في جزئه (٨٠)، والروياني (١٥٠٥)، وابن قانع (٣/ ١٤٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢٧٧٢)، (٢٧٧٣)، والحاكم (٤/ ١٦٦– ١٦٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٤٠٠)، والبيهقي في « الشعب » (٩٥٥٨)، وفي « الآداب » (١٠٢٢).

ورواه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٧٤١)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٣٣٦) من طريق حبيب حدثني خميل أنا ومجاهدًا عن نافع، فمجاهد متابع لحبيب، فالإسناد مداره علىٰ خميل، وقد تصحف في مسند ابن أبي شيبة خميل إلىٰ جميل بالجيم، فقال المحقق: إسناده صحيح!!!.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، رواه أحمد (١/ ١٦٨) من طريق محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده مرفوعًا بنحوه.

=

٥٤ـ ابنُ الأكْوعِ(١)

٣٨٦ـ أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا**(٢).

٣٨٧ـ أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا عَمْرُو بْنُ رَاشِدٍ(٣)، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءَهُ: بـ« **سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ الْوَهَّابِ** »(٤).

=

ومحمد بن أبي حميد، وهو الأنصاري الزرقي ضعيف.

وله طريق آخر عند ابن حبان (٤٠٣٢)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٩٩) بإسناد صحيح عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: « أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهانئ، وأربع من الشقاوة: الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق، والمركب السوء »، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٢٨٢).

(١) في التركية: سلمة بن الأكوع.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٥٦١)، ومسلم (٦٣٦)، وأبو داود (٤١٧)، والترمذي (١٦٤)، وابن ماجه (٦٨٨)، وأحمد (٤/ ٥١، ٥٤)، والدارمي (١٢٠٩)، وأبو عوانه (١٠٦٢) – (١٠٦٤)، والروياني (١١٣٢)، (١١٣٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٠٣١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٥٤)، وابن حبان (١٥٢٣)، والطبراني في « الكبير » (٦٢٨٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ٩٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٤٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧٢)، وابن عساكر (٢٤/ ٦٠).

(٣) ويقال له: عُمَرُ، كما في « المجروحين » لابن حبان.

(٤) **إسناده ضعيف**.

فيه عمر بن راشد، وهو اليمامي ضعيف.

=

٣٨٨ـ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ أنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: بِشْرُ[(١)] بْنُ رَاعِي الْعِيرِ، مِنْ أَشْجَعَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ: « **كُلْ بِيَمِينِكَ** » قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ قَالَ: « **لا اسْتَطَعْتَ** » قَالَ: فَمَا وَصَلَتْ إِلَىٰ فِيهِ بَعْدُ »[(٢)].

***

=

وأخرجه أحمد (٤/ ٥٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٧٠)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٦- ١٧)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٥٤- ٥٥)، والآجري في « الشريعة » (٦٧٠)، والطبراني في « الكبير » (٦٢٥٣)، وفي « الدعاء » (٨٨)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٤٥٧)، والحاكم (١/ ٤٩٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٣٨٧)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٣)، وابن عساكر (٢٤/ ٦٥) كلهم من طريق عمر بن راشد عن إياس ابن سلمة عن أبيه به.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): بشير، وقال أبو نعيم في « المعرفة »: صوابه: بُسْر، وهو قول الأكثر.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٠٢١)، وأحمد (٤/ ٤٥، ٤٥- ٤٦، ٤٦، ٥٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٤)، والدارمي (٢٠٣٢)، وابن حبان (٦٥١٢)، (٦٥١٣)، والطبراني في « الكبير » (٦٢٣٥)، (٦٢٣٦)، وأبو عوانه (٨٢٤٩) – (٨٢٥٢)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٧٤، ٢٧٦)، وابن المقرئ في « المعجم » (٧٥٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٢٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٧٧)، وفي « الشعب » (٥٨٣٩)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ٢٣٨)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص(٣٢).
بعضهم سمىٰ السائل، وبعضهم أبهمه.

٥٥ـ سَلَمَةُ بْنُ نُعَيْمٍ

٣٨٩ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ لَقِيَ الله تَعَالَىٰ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَا، وَإِنْ سَرَقَ** »(١).

***

(١) **رجاله ثقات، والمتن صحيح**.

سالم بن أبي الجعد يرسل كثيرًا، وقد رواه بالعنعنة.

ورواه أحمد (٤/ ٢٦٠)، (٥/ ٢٨٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٧١)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٥٢٦)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٩٩٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٣٠٨)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٠٣٧)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٣٤)، والطبراني في « الكبير » (٦٣٤٧)، (٦٣٤٨)، وفي « الأوسط » (٢١٢٤)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٧٥)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٤٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٤٦)، وفي « المعرفة » (٣٤٠٤)، (٣٤٠٥) كلهم من طريق سالم بن أبي الجعد عن سلمة بن نعيم به.

وروىٰ البخاري (١٢٣٧)، ومسلم (٩٤) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **أتاني آت من ربي، فأخبرني** »، أو قال: « **بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، فقلت: وإن زنىٰ وإن سرق، قال: وإن زنىٰ وإن سرق** »، وسيأتي من حديث أبي سعيد برقم (٨٩١).

٥٦. مُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه

٣٩٠ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ وَرَّادٍ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَضَىٰ الصَّلاةَ: « **لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ، مِنْكَ الْجَدُّ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٨٤٤)، (١٤٧٧)، (٢٤٠٨)، (٥٩٧٥)، (٦٣٣٠)، (٦٤٧٣)، (٦٦١٥)، (٧٢٩٢)، وفي « الأدب المفرد » (٤٦٠)، ومسلم (٥٩٣)، وأبو داود (١٥٠٥)، والنسائي (٣/ ٧٠، ٧١)، وأحمد (٤/ ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٠-٢٥١، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥)، وعبد الرزاق (٣٢٢٤)، (١٩٦٣٨)، والحميدي (٧٦٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٨٢)، (١٠/ ٣٦)، والدارمي (١٣٤٩)، والهروي في « غريب الحديث » (١/ ١٥)، (٢٧٥١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٥٥٦) – (١٥٦١)، وابن خزيمة (٧٤٢)، والفريابي في « القدر » (١٨٥) – (١٨٩)، وابن حبان (٢٠٠٥) – (٢٠٠٧)، وأبو عوانه (٢٠٦٩) – (٢٠٧٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٥٥٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٦٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٩٠٦) – (٩٢٠)، (٩٢٥) – (٩٢٩)، (٩٣١) – (٩٣٩)، وفي « الشاميين » (١٤٠٧)، (٢١١٩)، (٢١٢٠)، (٣٥٩٢)، وفي « الأوسط » (٣٧٠٩)، وفي « الدعاء » (٦٨٢) – (٦٨٩)، والسراج (٨٤٠)، (٨٤١)، (٨٤٢)، (٨٤٧)، (٨٦٥)، (٨٦٧)، (٨٦٨)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٣٨)، وأبو أحمد الحاكم في « شعار أصحاب الحديث » (٧٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١١٥)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (١٦٣)، (٤٥٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٣١٢) – (١٣١٦)، وفي « الحلية » (٥/ ١٧٦)، (٦/ ٨٤)، (٧/ ٢٤٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٧٩- ٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٨٥)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٤٩١)، وفي « الأسماء والصفات » =

٣٩١ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي وَرَّادٌ كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ الْمُغِيرَةِ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ **يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَلاثَةٍ**[١]: **مِنْ عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَمِنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ، وَمِنْ مَنْعٍ وَهَاتِ، وَسَمِعْتُهُ يَنْهَىٰ عَنْ ثَلاثٍ: عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ** قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **اللهمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ** »[٢].

٣٩٢ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا أَبُو عَوَانَه، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفِحٍ[٣]، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: « **أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، فَوَالله لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَالله** ﷻ **أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ الله حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ الله** ﷻ، **مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلا شَخْصَ أَحَبُّ**

=

(١٢٨)، وفي « الشعب » (٧٨٧١)، (٧٨٧٢)، وفي « الدعوات » (٩٣)، وفي « القضاء والقدر »، (٢٨٦)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٢٠٨)، وفي « المتفق والمفترق » (١٧٠٧)، والبغوي في « شرح السنة » (٧١٥)، والشجري في « الأمالي » (١١٨٧)، وابن عساكر (٥٦/ ٤٥)، (٦٦/ ٣٢٥، ٣٢٦)، وفي بعض طرقه اختلاف لا يضر، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (٤٦٦)، والدارقطني في « علله » (١٢٤٧).

(١) في (ش): من ثلاث.

(٢) **حديث صحيح**، وهو طرف من الذي قبله، وقد سبق تخريجه.

(٣) قال في « النهاية »: يقال: أَصْفَحَهُ بالسيف، إذا ضربه بعُرضِه، دُون حدِّه، فهو مُصْفِحٌ. والسيفُ مُصْفَح. ويُرْويان مَعًا.

إِلَيْهِ مِدْحَةٌ(١) مِنَ اللهِ ﷻ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الْجَنَّةَ »(٢).

٣٩٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ يَعْنِي ابْنَ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنِ اكْتَوَىٰ أَوِ اسْتَرْقَىٰ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ** »(٣).

---

(١) في (ش): المدح.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٨٤٦)، (٧٤١٦)، ومسلم (١٤٩٩)، وأحمد (٤/ ٢٤٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٢)، (٩/ ٢٣٢)، والدارمي (٢٢٢٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٢٢)، (٥٢٣)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٤/ ٢٤٨)، وفي « السنة » (١١٣٥)، (١١٣٦)، وابن حبان (٥٧٧٣)، وأبو عوانه (٤٧٢٠)، (٤٧٢١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٩٢١)، (٩٢٢)، وابن منده في « التوحيد » (٧٢٣)، (٧٢٤)، والحاكم (٤/ ٣٥٨)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٦٣٠)، وأبو إسماعيل الهروي في « الأربعون في دلائل التوحيد » (٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٣٧٢)، وفي « التفسير » (٢/ ١٩٠-١٩١).

(٣) **إسناده حسن**.
رجاله رجال الشيخين غير عقار بن المغيرة، فقد روىٰ عنه جمع، ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال في « التقريب »: صدوق.
ورواه الترمذي (٢٠٥٥)، وعبد الرزاق في « الأمالي » (١٨٧)، وأحمد (٤/ ٢٥٣)، وابن حبان (٦٠٧٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٨٩١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٤١)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٤١)[١]، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٠/ ١٨٧) كلهم من طريق الثوري عن منصور عن مجاهد عن عقار عن أبيه المغيرة به.
ورواه الطيالسي (٧٣٢)، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (١١٦٦)[٢] عن شعبة =

---

[١] وقع في شرح السنة طبعة الرسالة: سفيان بن سعيد عن حماد، وأظن ذكر حمادٍ تصحيفاً، والله أعلم.
[٢] سقط من المطبوع ذكر أبي داود الطيالسي.

=
عن منصور كرواية الثوري.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٢- ٥٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٩٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٨٩٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٦٥-٦٦)، والخطيب في « الكفاية » (٦٨٧) من طريق شعبة عن منصور عن مجاهد عن حسان بن أبي وجزة عن عقار عن أبيه به.
ورواه ابن ماجه (٣٤٨٩)، وأحمد (٤/ ٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في « التوكل » (٤٣)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ١٩٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن العقار عن أبيه.
ورواه أحمد (٤/ ٢٥١-٢٥٢)، والحميدي (٧٦٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٩٥) معلقًا، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٨٩٠)، وابن منده في « الفوائد » (٤١)، والحاكم (٤/ ٤١٥)، والبيهقي في « المعرفة » (١٤/ ١٢٠- ١٢١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٠/ ١٨٧) من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن العقار عن أبيه به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٠٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٩٤- ٩٥)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (١٠٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٢٧٢)، (٢٤/ ٦٥-٦٦) من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد قال: حدثنا العقار عن أبيه، فلم أحفظه، فسألت حسان بن أبي وجزة، فأخبرني قال: حدثنا العقار عن أبيه فذكره.
وحسان قال في « التقريب »: مقبول.
قال الدارقطني في « علله » (٧/ ١١٥): يرويه منصور عن مجاهد، واختلف عنه، فرواه زائدة، وعبيدة بن حميد عن منصور عن مجاهد عن حسان بن أبي وجزة عن العقار عن أبيه.
ورواه إسرائيل والثوري عن منصور عن مجاهد عن العقار، لم يذكر فيه حسانًا.
ورواه شعبة فحفظ إسناده، ورواه عن منصور قال: سمعت مجاهدًا حدث به أنه سمع من العقار حديثًا، فشك فيه، فاستثبته من حسان بن أبي وجزة عن العقار، فصح القولان جميعًا. اهـ.
=

٣٩٤ـ حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفضيلِ[1]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ، رَبِّ سَلِّمْ** »[2].

=

فبان أن مجاهدًا إنما استثبت من حسان فقط لمجرد الشك، وهذا لا يطعن في صحة الحديث، وقد طعن في صحته بعضهم في جملة من الأحاديث من الجزء الأول من صحيحة شيخنا الألباني رحمه الله، فبينت حاله في كتابي « إتحاف النفوس المطمئنة بالذب عن السنة »، والكلام في رد طعنه في هذا الحديث ص (١٢٥ – ١٢٨).

(١) في (ش)، و(ق)، ونسخة السامرائي: محمد بن الفضل، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في (ص)، و(ث)، و(ف).

(٢) **ضعيف الإسناد**.

عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف، وشيخه النعمان بن سعد قال الذهبي في الميزان: ما روىٰ عنه سوىٰ عبد الرحمن بن إسحاق، أحد الضعفاء، وهو ابن أخته.

قلت: ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن حجر في التهذيب: والراوي عنه ضعيف، فلا يحتج بخبره، ورواه الترمذي (٢٤٣٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٥)، ومحمد بن فضيل في « الدعاء » (٤)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ١٤٣)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣١٩٦)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٣٠٥)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ١٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٠٢٥)، (١٠٢٦)، والحاكم (٢/ ٣٧٥)، والخطيب في « التاريخ » (٤/ ٢٢٢-٢٢٣)، (١١/ ٢٢٦-٢٢٧)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٥٣١).

وقال الترمذي: حديث غريب، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وروىٰ البخاري (٨٠٦)، ومسلم (١٨٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **أن قول الرسل يوم القيامة: اللهم سلم، سلم** ».

وعند مسلم (١٨٣) من حديث أبي سعيد مرفوعًا: « أن المؤمنين يقولون: **اللهم سلم، سلم** ».

٣٩٥ـ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ تَبَاعَدَ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن وهب الثقفي، وقد وثقه النسائي، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان.

ورواه الدارمي (٦٦١)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٥١)، والخطيب في « الفصل للوصل المدرج في النقل » (٢/ ٨٧٤) كلهم من طريق محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة به.

وروىٰ النسائي (١/ ٧٧)، وأحمد (٤/ ٢٤٤، ٢٤٧- ٢٤٨، ٢٤٩-٢٥٠)، والطيالسي (٨٣٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٤٥، ٣٢٥- ٣٢٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٧٧)، وفي « جزء القراءة » (١٩٦)، وابن خزيمة (١٠٦٤)، (١٦٤٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٠، ٣١)، وابن حبان (١٣٤٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٠٣٠) - (١٠٣٨)، وفي « الأوسط » (٣٤٤٨)، وفي « الصغير » (٣٦١)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١٩٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١١/ ١٥٩- ١٦٠)، والخطيب في « الفصل للوصل المدرج في النقل » (٢/ ٨٧١- ٨٧٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٣٢)، وفي « التفسير » (٢/ ٢١٦) كلهم من طريق ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بحديث طويل فيه تباعد النبي ﷺ في قضاء حاجته، وفيه المسح علىٰ الخفين، وبعضهم اقتصر علىٰ المسح علىٰ الخفين.

ورواه النسائي (١/ ٦٣) من طريق ابن سيرين عن رجل عن المغيرة.

ورواه أحمد (٤/ ٢٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٥٨)، والخطيب في « الفصل » (٢/ ٨٧٤-٨٧٥) من طريق ابن سيرين عن رجل عن عمرو بن وهب عن المغيرة.

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٠٣٩)، فقال: عن ابن سيرين عن رجل يكنىٰ أبا

=

٣٩٦ـ حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَىٰ سُبَاطَةَ بَنِي فُلانٍ، فَفَحَّجَ رِجْلَيْهِ، وَبَالَ قَائِمًا** »(١).

=

عبد الله عن عمرو، ورواه (١٠٤٠) من طريق ابن سيرين عن المغيرة، و(١٠٤١) من طريق ابن سيرين عن بعض أصحابه عن المغيرة.

ورواه الخطيب (٢/ ٨٧٥- ٨٧٦) من طريق ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن رجل عن المغيرة.

وكل هذا لا يضر، فإن محمد بن سيرين قد صرح بالسماع من عمرو بن وهب، وعمرو ابن وهب قد صرح بالسماع من المغيرة.

وقد أورده الدارقطني في « علله » (١٢٣٧)، ورجح الطريق الموصولة.

ورواه أبو داود (١)، والنسائي (١/ ١٨-١٩)، والترمذي (٢٠)، وابن ماجه (٣٣١)، وأحمد (٤/ ٢٤٨)، والدارمي (٦٦٠)، وابن خزيمة (٥٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٥٠)، والطبراني (١٠٦٣) – (١٠٦٥)، والحاكم (١/ ١٤٠)، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٤) كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد، وذكر بعضهم المسح علىٰ الخفين.

وقد رواه بعضهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الدارقطني في « علله » (١٣٣٩): والصحيح حديث المغيرة.

قلت: وهو إسناد حسن.

وللحديث شواهد، قال الترمذي: وفي الباب: عن عبد الرحمن بن أبي قراد، وأبي قتادة، وجابر، ويحيىٰ بن عبيد عن أبيه، وأبي موسىٰ، وابن عباس، وبلال بن الحارث.

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح.**

رواه أحمد (٤/ ٢٤٦)، وفي « العلل » (٤٥١١)، وابن خزيمة (٦٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٩٦٦)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٢٣٨)، وابن شاهين

=

٣٩٧- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ(١)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ تَخَلَّفَ، وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ، ضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ قَالَ: ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَىٰ الْقَوْمِ، وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً قَالَ: فَذَهَبْتُ أُؤْذِنُهُ، فَقَالَ: « **دَعْهُ** »، فَصَلَّىٰ

=

في « الناسخ والمنسوخ » (٧٢) كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود وحماد بن أبي سليمان كرواية « المصنف ».

ورواه « المصنف » كما سيأتي (٣٩٩)، وابن ماجه (٣٠٦)، والترمذي في « العلل الكبير » (٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٩٦٧)، (٩٦٨)، (٩٦٩)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ١٠١) كلهم من طريق عاصم وحده بإسناده.

ورواه البخاري (٢٢٤)، ومسلم (٢٧٣) من طريق الأعمش.

ورواه البخاري (٢٢٥)، (٢٢٦)، (٢٤٧١)، ومسلم (٢٧٣) – ٧٤ من طريق منصور كليهما (الأعمش ومنصور) عن أبي وائل عن حذيفة به، فجعلاه من مسند حذيفة.

ورواية الأعمش ومنصور أرجح من رواية عاصم بن أبي النجود وحماد بن أبي سليمان.

قال الإمام أحمد في « العلل» (٤٥١٢): منصور والأعمش أثبت من حماد وعاصم.

وقال الترمذي في « العلل الكبير » (٧): الصحيح ما روىٰ منصور والأعمش.

وقال الدارقطني في « العلل » (١٢٣٤): يرويه عاصم بن أبي النجود وحماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة، ووهما فيه علي أبي وائل، ورواه الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي ﷺ، وهو الصواب.

(١) في (ش): عن ابن جريج، وهو خطأ.

النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَضَىٰ(١) رَكْعَةً، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ، فَقَالَ: « أَصَبْتُمْ » أَوْ قَالَ: « أَحْسَنْتُمْ »، يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا »(٢).

---

(١) في (ص) وحدها: فصلَّىٰ.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه عباد بن زياد، قال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير الزهري.

فقال الذهبي في الميزان: وروىٰ عنه مكحول.

قلت: ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال، والحديث له طرق كثيرة:

فقد أخرجه البخاري (١٨٢)، (٢٠٣)، (٢٠٦)، (٣٦٣)، (٣٨٨)، (٢٩١٨)، (٤٤٢١)، (٥٧٩٨)، (٥٧٩٩)، ومسلم (٢٧٤)، وأبو داود (١٤٩)، (١٥٠)، (١٥١)، (١٥٦)، (١٦١)، والترمذي (٩٨)، (١٠٠)، (١٧٦٨)، وفي الشمائل (٧٥)، والنسائي (١/ ٦٣، ٧٦، ٨٣)، وابن ماجه (٣٨٩)، (٥٤٥)، (١٢٣٦)، وأحمد (٤/ ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٩)، وأبو داود الطيالسي (٧٢٦)، (٧٢٧)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (١٢٤)، (١٢٥)، (١٢٦)، وعبد الرزاق (٧٤٧) – (٧٥٠)، والحميدي (٧٥٧)، (٧٥٨)، وابن أبي شيبة (١/ ١٩٥، ٣٢٤، ٣٢٥)، والدارمي (٧١٣)، (١٣٣٥)، (١٣٣٦)، وابن خزيمة (١٩٠)، (١٩١)، (٢٠٣)، (١٥١٤)، (١٥١٥) (١٦٤٢)، وابن الجارود (٨٣)، (٨٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٥٥٤)، (١٥٥٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (٤٦٧)، (٤٦٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٨٣)، وفي « المشكل » (٥٦٥٣)، (٥٦٥٤)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٩٨- ٣٩٩)، وابن حبان (١٣٢٦)، (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥)، وأبو عوانه (٦٩٩) – (٧١٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٨٦٤) – (٨٨٢)، (٨٨٥) – (٨٨٩)، (٩٤٤) – (٩٤٦)، (٩٧١)، (٩٧٢)، (٩٩٠) – (٩٩٢)، (٩٩٧)، (١٠٠٠) – (١٠٠٢)، (١٠٠٧)، (١٠٦٢) – (١٠٦٤)، (١٠٧٨) – (١٠٨١)، وفي « الأوسط » (٥٢٨٧)، وابن قانع في « معجمه »

=

٣٩٨ـ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهُزَيْلِ(١) ابْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَىٰ جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ** »(٢).

=

(٣/ ٨٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١٩٥)، والحاكم (١/ ١٧٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٦٢٧) – (٦٣٢)، وفي « الحلية » (٧/ ٣٣٥)، وفي « المعرفة » (٦٢٢٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١١/ ١٢١، ١٢٢- ١٢٣، ١٢٦- ١٢٧، ١٤١-١٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٥٨، ٦٠، ٢٧٠، ٢٨١، ٢٩١)، (٢/ ٢٩٥- ٢٩٦)، وفي « الصغير » (١١٩)، (١٢١)، وفي « المعرفة » (١/ ٢٧٣- ٢٧٥)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٤٢٧)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٣٥)، (٢٣٦)، وفي « التفسير » (٢/ ٢١٨) من طرق عن المغيرة ﵁ بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا، وفي بعض أسانيدها مقال، واختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، ولذا أورده الدارقطني في « علله » (١٢٣٦)، (١٢٣٩)، (١٢٤١)، (١٢٤٢).

(١) كذا في (ق)، (ش)، وهو الصواب، وفي حاشية (ش): صوابه الهذيل، وهو الموجود في (ص)، و(ث)، وهو خطأ.

(٢) **ضعيف بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ.**

رجاله ثقات كلهم غير أبي قيس، وهو عبد الرحمن بن ثروان قال في « التقريب »: صدوق، ربما أخطأ.

قلت: وقد أنكر أئمة الحديث عليه هذا الحديث، فقد قال الإمام أحمد كما في « العلل » لابنه عبد الله (٥٦١٢): ليس يروىٰ هذا إلا من حديث أبي قيس، وأبي عبد الرحمن ابن مهدي أن يحدث به، يقول: هو منكر.

وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ١٣٧): كان يحيىٰ ينكر علىٰ أبي قيس حديثين، وذكر هذا منهما.

وذكر مسلم في التمييز من روىٰ عن المغيرة المسح علىٰ الخفين، ثم قال ص (٢٠٣): كل هؤلاء قد اتفقوا علىٰ خلاف رواية أبي قيس عن هزيل، ثم قال: والحمل فيه علىٰ أبي قيس أشبه، وبه أولىٰ منه بهزيل، لأن أبا قيس قد استنكر أهل العلم من روايته أخبارًا غير هذا الخبر، وقال النسائي: الصحيح عن المغيرة أن النبي ﷺ مسح علىٰ

=

=

الخفين.

وقال الدارقطني في « علله » (١٢٤٠): لم يروه غير أبي قيس، وهو مما يغمز عليه به، لأن المحفوظ عن المغيرة المسح علىٰ الخفين، وضعفه العقيلي في « الضعفاء ».

وقال البيهقي في « المعرفة » (٢/ ١٢٢): ذاك حديث منكر، ضعفه سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، وعلي بن المديني، ومسلم بن الحجاج، والمعروف عن المغيرة حديث المسح علىٰ الخفين.

قلت: فلا شك في عدم قبول قول من خالف هؤلاء الأئمة اعتمادًا منه علىٰ ظاهر السند، وإن كان الترمذي رحمه الله في مقدمتهم، والله أعلم.

والحديث رواه أبو داود (١٥٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٣٠)، والترمذي (٩٩)، وابن ماجه (٥٥٩)، وأحمد (٤/ ٢٥٢)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٤٢)، ومسلم في التمييز (٧٩)، وابن خزيمة (١٩٨)، وابن حبان (١٣٣٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٩٧)، والعقيلي (٣٢١٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (٤٨٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٩٩٥)، (٩٩٦)، وفي « الأوسط » (٢٦٤٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٢٨٣- ٢٨٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٢٤٨) كلهم من طريق أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة به.

قلت: ورواه الإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٧٠٤) من طريق داود بن أبي هند عن أبي العالية عن فضالة بن عمرو الزهراني عن المغيرة، وقد ذكر البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان: فضالة بن عمرو، ولم يذكروا عنه راويًا سوىٰ أبي العالية، فهو مجهول.

وللحديث شاهد من حديث أبي موسىٰ، أخرجه ابن ماجه (٥٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٩٧)، والطبراني في « الأوسط » (١١٠٨)، والعقيلي (٤٦٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٢٨٤- ٢٨٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٢٤٩) كلهم من طريق عيسىٰ بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

وعيسىٰ بن سنان قال في « التقريب »: لين الحديث، وقد اختلف في سماع الضحاك من أبي موسىٰ.

وقال الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٩٧): حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا أحمد

=

٣٩٩ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ** »(١).

***

=

ابن الحسين اللهبي قال: ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن نافع أن ابن عمر كان إذا توضأ ونعلاه في قدمه مسح علىٰ ظهور قدميه بيديه، ويقول: كان رسول الله ﷺ يصنع هكذا.

قلت: رجاله ثقات، ولم أقف له علىٰ علة.

وروىٰ أحمد (٥/ ٢٧٧)، ومن طريقه أبو داود (١٤٦) قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فأصابهم البرد، فلما قدموا علىٰ النبي ﷺ شكوا إليه ما أصابهم من البرد، فأمرهم أن يمسحوا علىٰ العصائب والتساخين.

ورجاله ثقات غير أن الإمام أحمد قال: راشد بن سعد لم يسمع من ثوبان شيئًا.

لكن البخاري قد أثبت سماعه منه في « التاريخ الكبير »، وعنده في « الأدب المفرد » (٥٧٩) بإسناد حسن التصريح بسماعه منه، والمثبت مقدم علىٰ النافي، فالإسناد صحيح.

قال الخطابي: من العرب من يسمي الخفاف التساخين.

وقال بعضهم: التساخين: كل ما يسخن به القدم من خف وجورب ونحو ذلك.

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح**.

وقد سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٣٩٦).

٥٧ ـ رَجُلٌ مِنْ باهلَةَ(١)

٤٠٠ـ **حَدَّثَنِي** عُمَرُ(٢) بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ(٣)، عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ الأَوَّلِ قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ حُسْنِ جِسْمِهِ، فَقَالَ: مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ نَهَارًا إِلا لَيْلا قَالَ: « **وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ** » قَالَ: فَإِنِّي(٤) أَقْوَىٰ قَالَ: « **صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ** » قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ قَالَ: « **صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ** » قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ قَالَ: « **صُمِ الْحُرُمَ، وَأَفْطِرْ** »(٥).

---

(١) في التركية: عبد الله بن الحارث.

(٢) في (ص)، و(ث): عَمرو، وهو خطأ.

(٣) في (ش): عن أبي السَّائب، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٤) كذا في (ص)، و(ث)، وفي غيرهما: إني.

(٥) **إسناده ضعيف**.

مجيبة الباهلي لم يرو عنه غير أبي السليل، وقال الذهبي في « الميزان »: غريب، لا يعرف.

قلت: قد اختلفوا في اسمه، وهل هو رجل أم امرأة، وهذا يدل علىٰ إمعانه في الجهالة.

فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٧٤٣) كرواية « المصنف » من طريق أبي داود الحفري عمر بن سعد عن سفيان الثوري عن الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلي عن عمه به.

ورواه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٥٧٢)، ومن طريقه ابن ماجه (١٧٤١)، وابن أبي =

=

عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٢٥٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٩٠١)، والضياء في « المختارة » (٩/ ٢٢٩) عن وكيع عن سفيان الثوري عن الجريري عن أبي السليل عن مجيبة عن أبيه أو عمه فذكره.

ورواه أبو داود (٢٤٢٨)، وابن قانع (٢/ ٩٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٠٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٢٩١-٢٩٢)، وفي « الشعب » (٣٧٣٨)، وفي « فضائل الأوقات » (٦)، والشجري في « الأمالي » (١٥١٣)، والضياء في « المختارة » (٩/ ٢٣٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ٣٠٣) من طريق حماد ابن سلمة.

وأحمد (٥/ ٢٨)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٥١١) من طريق ابن علية.

وابن سعد (٧/ ٨٣)، والبيهقي في « الشعب » (٣٧٣٩)، وفي « فضائل الأوقات » (٦) من طريق عبد الوهاب بن عطاء كلهم (حماد بن سلمة، وابن علية، وعبد الوهاب ابن عطاء) ثلاثتهم عن الجريري عن أبي السليل عن مجيبة عن أبيها أو عمها به.

وفي رواية ابن علية: عن مجيبة عجوز من باهلة عن أبيها أو عمها.

٥٨. مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ رضي الله عنه

٤٠١ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: دَخَلَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَىٰ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ يَعُودُهُ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، وَابْنُ زِيَادٍ عَامِلٌ، فَسَاءَلَهُ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: وَاللهِ لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَرْعَاهُ اللهُ رَعِيَّةً، فَمَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ** » قَالَ: فَهَلا قَبْلَ الْيَوْمِ حَدَّثْتَنِي قَالَ: لَوْلا أَنِّي أَرَىٰ مَا بِي مَا حَدَّثْتُكَ(١).

٤٠٢. حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٧١٥٠)، (٧١٥١)، ومسلم (١٤٢)، و ص (١٤٦٠-١٤٦١)، وأحمد (٥/ ٢٥، ٢٧)، والطيالسي (٩٧١)، وابن المبارك في « مسنده » (٢٢٦)، وعبد الرزاق (٢٠٦٥١)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٢١٨- ٢١٩)، والدارمي (٢٧٩٦)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٢١٤٧)، (٢١٤٨)، وفي « الجعديات » (٣١٤٠)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٠٣)، وابن زنجويه في « الأموال » (٤)، والروياني (١٣٠٢)، وابن حبان (٤٤٩٥)، وأبو عوانه (٧٠٤٣) – (٧٠٥١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٤٤٩)، (٤٥٥) – (٤٥٩)، (٤٧٢) – (٤٧٤)، (٤٧٦)، (٤٧٨)، (٥٢٤)، (٥٣٣)، (٥٣٤)، وابن قانع (٣/ ٧٩)، وابن منده في « الإيمان » (٥٥٥) – (٥٦١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٦٢) – (٣٦٥)، وفي « المعرفة » (٦٠٨٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٢٨٨)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٠٥)، (٨٠٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٦٠- ١٦١)، (٩/ ٤١)، وفي « الشعب » (٧٣٦٢)، (٧٣٦٣)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٣٧٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢٤٧٨)، والشجري في « الأمالي » (٢٨٢٧)، وابن عساكر في « تاريخه » (٣٩/ ٣٣٢- ٣٣٣) من طرق عن معقل بن يسار به.

« **الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ** »(١).

٤٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عِيَاضٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْقِلًا قَالَ: وَكَانَ بَيْنَ جَارَيْنِ لَهُ خُصُومَةٌ فِي حَدٍّ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٩٤٨)، والترمذي (٢٢٠١)، وابن ماجه (٣٩٨٥)، وأحمد (٥/ ٢٥، ٢٧)، والطيالسي (٩٧٤)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٦٧)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٥١-٣٥٢)، والروياني (١٢٩٦)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٢١٥١)، والطحاوي في « المشكل » (٥٩٨٨)، (٥٩٨٩)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » ص (١٢٠)، وابن حبان (٥٩٥٧)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٣٧٠)، وابن قانع (٣/ ٧٨- ٧٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٤٨٨) - (٤٩٤)، وفي « الأوسط » (٢٩٦)، وفي « الصغير » (٩١٥)، والآجري في « الشريعة » (٨٢)، (٨٣)، وابن بطة في « الإبانة » (٣٧٧)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (١٦٤) – (١٦٧)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ١١٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٤٢٣٠)، والشجري في « الأمالي » (٢)، والرافعي في « أخبار قزوين » (٤/ ١٥٨).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
عياض أبو خالد لم يرو عنه غير شعبة، وقال ابن المديني: مجهول.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٦٠٢١)، وأحمد (٥/ ٢٥)، والطيالسي (٩٧٥)، والروياني (١٢٩٧)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٢١٥٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٦٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٥٢٨)، (٥٢٩)، والحاكم (٤/ ٢٩٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٢/ ٥٧٦- ٥٧٧) به.
وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه البخاري (٢٣٥٦)، (٢٣٥٧)، ومسلم (١٣٨).
ومن حديث وائل بن حجر عند مسلم (١٣٩).